

تراثنا

# هَذَا يَبَالِغُ الْعَجْزُ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الثالث عشر

مراجعة  
الأستاذ على محمد البجادي

تأليف  
الأستاذ أحمد عبد العليم البردوني

الدار المصرية للنشر والتوزيع



## بَابُ السَّيْنِ وَالنُّونِ

س ن ف .

سَنَف . سَفَن . نَفَس . نَفَس .

نَفَس .

[ سَنَف ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : السَّنَف : الورقة ،  
قال ابن مقبل :

تَقْلُقُ عَنْ فَأْسِ الْجَامِ لِسَانَهُ (١)

تَقْلُقُ سَنَفِ الرِّيحِ فِي جَفْنِهِ صَفِيرُ

وقال شمر : يقال لأكمة البقلَاء واللُّوبِيَاءِ

والمَدَس وما أشبهها : سُتُوف ، واحدا  
سِنَف .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّنَفُ : العود

المجرد من الورق ، والسَّنَفُ الورقة .

أبو عبيد عن الأصمعي : السَّنَف : حَبْلٌ

يُشَدُّ مِنَ التَّصْدِيرِ إِلَى خَلْفِ الْكَرْكِرَةِ (٢)

(١) رواية اللسان :

« تَقْلُقُ مِنْ ضَغْمِ الْجَامِ لِسَانَهُ »

(٢) في الأصل : « الكركير » .

حَتَّى يَثْبُتَ (٣) قال : وَأَسْنَفْتُ الْبَعِيرَ : إِذَا

جَعَلْتَ لَهُ سِنَاقًا ، وَذَلِكَ إِذَا خَصَّ بَطْنُهُ

وَأَضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ ، وَهُوَ الْحِزَامُ ، وَهِيَ إِبِلٌ

مُسْنَفَاتٌ : إِذَا جُمِلَ لَهَا أَسْنِفَةٌ تَجْمَلُ وَرَاءَ

كَرَاكِرِهَا ، وَأَمَّا الْمُسْنِفَاتُ - بِكسر النون -

فَهِيَ التَّقَدُّمَاتُ فِي سَيْرِهَا ، وَقَدْ أَسْنَفَ الْبَعِيرُ

إِذَا تَقَدَّمَ أَوْ قَدَّمَ عُنُقَهُ لِلسَّيْرِ ، وَقَالَ كَثِيرٌ فِي

تَقْدِيمِ الْبَعِيرِ زَمَامَهُ :

وَمُسْنِفَةٌ فَضْلُ الزَّمَامِ إِذَا انْتَحَى

بِهِزَّةٍ هَادِيَةٍ (٤) عَلَى السَّوْمِ بَازِلِ

وَفَرَسٌ مُسْنِفَةٌ : إِذَا كَانَتْ تَقْدُمُ الْخَيْلَ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ كُلْثُومٍ :

إِذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَفِ حَتَّى

عَلَى الْأَمْرِ الْمَشَبِّهِ أَنْ يَكُونَا

أَيَّ عَيَّوَا بِالتَّقَدُّمِ .

قلتُ : وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ : إِذَا مَا عَيَّ

(٣) البيت في موطئه ص ١٤٢ .

(٤) في اللسان : « بهزة هادية » .

قلتُ : والأصل فيه الفلّس ، أَسْمٌ من  
الإفلاس ، فأبدلت اللام نوناً [ كما ترى ]<sup>(٣)</sup>.

[ سفن ]

قال ابن السكيت فيما رَوَى عنه الحرّاني :  
السَّفْنُ : القشْرُ ، يقال : سَفَنَهُ يَسْفِنُهُ سَفْنًا :  
إذا قَشَرَهُ .

وقال عمرو القيس :

جاء خَفِيًّا يَسْفِنُ الأرضَ بَطْنُهُ

تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لاصِقًا كُلَّ مَلَصِقٍ<sup>(٤)</sup>  
قال : والسَّفْنُ جِلْدٌ أَخْشَنُ بكونِ على  
قائِمِ السِّيفِ .

وأخبرني المنذرى عن الحرّاني عن ابن  
السكيت أنه قال : السَّفْنُ والسَّفَرُ<sup>(٥)</sup> والشَّفَرُ :  
شبه قَدُومٍ يُقَشِّرُ به الأجزاء .

وقال ابن مقبل يصف ناقةً أنصاها السيرة :  
تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا

كما تخوَّفَ عَوْدَ النَّبْعَةِ السَّيْنُ<sup>(٦)</sup>

بالإسفاف أن يَذْهَبَ فلا يَدْرِى أين يَسْدُ  
السَّفافُ بشيء هو باطل وإنما قاله الليث .

وقال أيضاً : أَسَفَفَ القومُ أمرهم إذا  
أَحْكَمُوهُ .

قلت : وهذا لا يبعد عن الصواب .

أبو عمرو : السَّنْفُ : ثِيَابٌ تُوضَعُ على  
أكتاف الإبل مثلُ الأثلة على مآخِيرِها  
والواحدُ سَنَيْفٌ .

الليث : بعيرٌ مِسْنَفٌ : إذا كان يؤخَّرُ  
الرَّحْلَ<sup>(١)</sup> ، والجميع مَسَانِيفٌ .

وقال ابن كميل : المِسْنَفُ من الإبل التي  
تُقدَّمُ الحِمْلَ . قال : والحِمْاءُ<sup>(٢)</sup> : التي تؤخَّرُ  
الحِمْلَ ، وعُرِضَ عليه قولُ الليث فأنكره .

أبو عبيد عن الفراء : سَنَفَتُ البعيرَ  
وَأَسَنَفْتُهُ مِنَ السَّنَفِ .

[ فنس ]

أَهْمَلَهُ الليث .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
الْقَنْسَ : القَقْرَ المَدْقِعَ .

(٣) زيادة عن ج

(٤) البيت في شعراء البصريانية ص ٤٤

(٥) كذا بالأصل . وعبرة اللسان : « السفن  
والسفن » .

(٦) ليس البيت لدى الرمة ولا لزهير ولا لابن  
مقبل إنما هو لعبد الله النهدي كما في التكملة ( سفن [س] )

(١) في الأصل : « الرحل » بالجمع .  
(٢) في اللسان والتاج « الحِمْاء » بالجمع .

قال أبو عُبيد : السَّوَان : الرِّيحُ الَّتِي  
تَسْفِنُ وَجْهَ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا تَمْسَحُهَا .

وقال غيره : تَقْشِرُهُ ، وَالسَّفِينَةُ سُمِّيَتْ  
[سَفِينَةً] <sup>(١)</sup> لِسَفْنِهَا وَجْهَ الْمَاءِ كَأَنَّهَا تَكْشِفُهُ ،  
وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قيل لها سَفِينَةٌ  
لأنَّهَا تَسْفِنُ بِالرَّمْلِ إِذَا قَلَّ الْمَاءُ فَهِيَ فَعِيلَةٌ  
بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ . قال : وتكون مأخوذةً من  
السَّفْنِ وهو القَاسُ الَّذِي يَنْجُرُ بِهِ النَّجَّارُ ،  
فَهِيَ فِي هَذِهِ الْحَالِ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ .

قال : والسَّفْنُ : جِلْدُ الْأُطُومِ ، وَهِيَ  
سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ يُسَوَّى قَوَائِمُ السُّيُوفِ مِنْ  
جِلْدِهَا .

[ وقال الفراء : رِيحٌ سَفَوَةٌ : إِذَا كَانَتْ  
أَبْدَأُ هَابَةً وَقَدْ سَفَنَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ سَفْنًا :  
هَبَّتْ بِهَا .

وقيل : سُمِّيَتْ السَّفِينَةُ ، سَفِينَةً لِأَنَّهَا تَسْفِنُ  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، أَيْ تَلْزِقُ بِهَا <sup>(٢)</sup> ] .

قال : وزادني عنه غيره أنه قال : السَّفْنُ :  
جِلْدُ السَّمَكِ الَّذِي يُحَكُّ بِهِ السَّيَاطُ وَالْقِدْحَانُ  
السَّهَامُ وَالصَّخَّافُ ، وَيَكُونُ عَلَى قَائِمِ السَّيْفِ ،  
وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ قِدْحًا :

رَمَّهَ الْبَارِي فَسَوَّى دَرَاهُ  
غَمَزُ كَفَّيْهِ وَتَخْلِيْقُ السَّفْنِ

وقال الأعشى :  
وَفِي كُلِّ عَاصِمٍ لَهُ غَزْوَةٌ  
يَحْكُ الدَّوَا بِرَحَكِ السَّفْنِ <sup>(٣)</sup>

أَيْ <sup>(٤)</sup> تَأْكُلُ الْحِجَارَةَ دَوَارِهَا مِنْ  
بَعْدِ الْغَزْوِ .

وقال الأبيث : وَقَدْ يُحْمَلُ مِنَ الْحَدِيدِ مَا  
يُسْفِنُ بِهِ الْخَشَبَ : أَيْ يُحَكُّ بِهِ حَتَّى  
يَلِينُ .

قال : وَالرَّيْحُ تَسْفِنُ التُّرَابَ . تَجْعَلُهُ  
دُقَاقًا ، وَأَنْشَدَ :

• إِذَا مَسَاحِيْجُ الرِّيحِ السَّفْنِ •

(١) فِي دِيْوَانِ الْأَعْشِيِّ ص ١٩

« يَحْتَ الدَّوَابِرَ حَتَّى السَّفْنِ »

(٢) فِي م : « أَيْ لَا تَأْكُلُ » وَافْظُ « لَا »

مِنِ النَّاسِخِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

[ نَف ]

قال اللَّيْثُ : النَّسْفُ أَنْ يَنْتَسِفَ الرِّيحُ  
الشَّيْءَ يَنْسُفُهُ .

قال : وَرَبَّمَا أَنْتَسَفَ الطَّائِرُ الشَّيْءَ عَنْ  
وَجْهِ الْأَرْضِ بِمَخِطَلِهِ .

قال : وَضَرَبَ مِنَ الطَّيْرِ يُشَبِّهُ الْخُطَافَ  
يَنْتَسِفُ [ الشَّيْءَ فِي الْهَوَى ، تَسْمَى النَّسَاسِيفُ  
الوَاحِدُ نُسَافٌ <sup>(١)</sup> ] وَالنَّسْفَةُ مِنْ حَجَارَةِ الْحَرَّةِ  
تَكُونُ نَحْرَةً ذَاتَ نَحَارِيبٍ يُنْسَفُ بِهَا  
الْوَسْخُ عَنْ الْأَقْدَامِ فِي الْحَمَامَاتِ ، وَيُسَمَّى  
النَّسَافُ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّسْفُ  
الْقَلْعُ <sup>(٢)</sup> ، وَالنَّسْفُ : تَنْقِيَةُ الْحِيدِ مِنَ الرَّدَى .  
وَيَقَالُ لِمَنْخَلٍ مَطْوَلٍ : الْمِنْسَفُ . وَيَقَالُ لِقَمِّ  
الْحِمَارِ مِئْسَفٌ ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ ،  
يَقُولُ : مِئْسَفٌ .

وقال ابن الأعرابي : ويقال للرجل : إنه  
لكثير النسيْف ، وهو السُّرَّار ، يقال : أطالَ  
نَسِيفَهُ أَيْ سِرَّارَهُ .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) في ج : « القع » .

أبو نصر عن الأصمعي : يقال للفرس إنه  
لنَسُوفُ الشَّنْبِكِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَذَلِكَ إِذَا  
دَنَا <sup>(٣)</sup> طَرَفَ الْحَافِرِ مِنَ الْأَرْضِ .

ويقال للحمار : به نَسِيفٌ ، وَذَلِكَ إِذَا  
أَخَذَ الْفَحْلُ لَحْمًا أَوْ شَعْرًا فَبَقِيَ أَثَرُهُ . وَنَسَفَ  
الطَّعَامَ يَنْسِفُهُ نَسْفًا : إِذَا نَفَضَهُ <sup>(٤)</sup> قال :  
وَالْمِنْسَفُ : هَنْ طَوِيلٌ أَعْلَاهُ مَرْتَفِعٌ ، وَهُوَ  
مَتَصَوِّبُ الصَّدْرِ يَكُونُ عِنْدَ الْقَائِمِينَ <sup>(٥)</sup> ، وَمِنْهُ  
يُقَالُ أَتَانَا [ فُلَانٌ ] كَأَنَّ لِحَيْتَهُ مِئْسَفٌ .  
ويقال : اتَّخَذَ فُلَانٌ فِي جَنْبِ نَافِثَتِهِ نَسِيفًا : إِذَا  
أَجْرَدَ وَبَرُّ مَرَكْضِيهِ بِرَجْلَيْهِ .  
وَأُنْشِدَ :

وقد تَخَذْتُ رَجُلِي لَدَى جَنْبِ غَرَزِهَا <sup>(٦)</sup>

نَسِيفًا كَأَفْجُوصِ الْقَطَاةِ الْمَطْرِقِ  
ويقول أعزِلِ النُّسَافَةَ وَكُلِّ مِنَ الْخَالِصِ .  
وقال أبو زيد : نَسَفَ الْبِنَاءُ : إِذَا قَلَعَهُ ،  
وَالَّذِي يُنْسَفُ بِهِ الْبِنَاءُ يُدْعَى مِئْسَفَةً . وَنَسَفَ

(٣) في اللسان : « إذا أدنى » .

(٤) في الأصل : « نقصه بالقافت والصاد » وهو  
تصنيف من الناسخ .(٥) كذا في الأصل . وعارة اللسان : « عند  
الناشر » .

(٦) البيت للمزق العبدى كما في الأسمعية - ٥٨

[س]

[ نفس ]

قال الله جلّ وعزّ ( الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها )<sup>(١)</sup> .

روى عن ابن عباس أنه قال : لكل إنسان نفسان : أحدهما نفس العقل التي يكون بها التمييز ، والأخرى نفس الروح التي بها الحياة .

وقال أبو بكر ابن الأنباري : من اللغويين . من سَوَّى بين النفس والروح . وقال : هاشمى واحد ، إلا أن النفس مؤنثة والروح مذكرة .

قال : وقال غيره الروح هو الذي به الحياة ، والنفس هي التي بها العقل ، فإذا نام النائم قبض الله نفسه ولم يقبض روحه ، ولا يقبض الروح إلا عند الموت .

قال : وسميت النفس نفساً لتولد النفس منها ، واتصالها بها ، كما سموا الروح روحاً ، لأن الروح موجود به .

[ وقال ابن الأنباري في قوله « تعلم ما في

البعير الكلاً نسفاً إذا أقتلعه بمقدم فيه . ونسف البعير برجله : إذا ضرب بمقدم رجله ، وكذلك الإنسان .

(ويقال : بيننا عقبة نسوف ، وعقبه باسطة ، أى طويلة شاقة )<sup>(١)</sup> .

وقال الأحياني : يقال : انتسف لونه ، ( وانتشف )<sup>(٢)</sup> وألتسع لونه بمعنى واحد .

وقال بشر بن أبي خازم يصف فرساً<sup>(٣)</sup> ( في حضرها ) .

نسوف الحزام بمرقفها  
يسدّ خواء طبيعتها الغبار

يقول : إذا استفرغت جرباً نسفت حزامها بمرقفي يديها ، وإذا ملأت فروجها عدّوا سدّ الغبار ما بين طبيعتها وهو خواؤه .

وقال أبو زيد نسف البعير حملاً نسفاً : إذا مرط حملاً<sup>(٣)</sup> وبرّ صفحتي جنبتيه .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في اللسان : « يصف فرساً في حضرها » .

(٣) عبارة ج نفا « البربر عن صفحتي » .

(٤) آية ٤٢ الزمر .

قال : وهذا الفرقُ بينَ تَوَفَّى نَفْسِ النَّائِمِ  
في النَّوْمِ وَتَوَفَّى نَفْسِ الْحَيِّ .

قال : ونَفْسُ الْحَيَاةِ هِيَ الرُّوحُ وَحَرَكَةُ  
الْإِنْسَانِ وَنُمُوهُ يَكُونُ بِهِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
النَّفْسُ : الْعِظْمَةُ وَالْكَبِيرُ . وَالنَّفْسُ : الْعِزَّةُ .  
وَالنَّفْسُ الْهِمَّةُ . وَالنَّفْسُ : الْأُتْفَةُ . وَالنَّفْسُ :  
عَيْنُ الشَّيْءِ وَكُنْهُهُ وَجَوْهَرُهُ . وَالنَّفْسُ :  
الْعَيْنُ الَّتِي تُصِيبُ الْمَعِينُ . وَالنَّفْسُ : الدَّمُ .  
وَالنَّفْسُ : قَدَرُ دَبْعَةٍ (وَالنَّفْسُ : الْمَاءُ <sup>(٣)</sup>) .

وقال الراجز :

أَتَجَمَّلُ النَّفْسَ الَّتِي تُدِيرُ

فِي جِلْدٍ شَاةٍ ثُمَّ لَا تَسِيرُ

وَالنَّفْسُ : الْعِنْدُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ :

( تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ) <sup>(١)</sup>

قال : وَالنَّفْسُ : الرُّوحُ . وَالنَّفْسُ : الْفَرَجُ مِنْ  
الْكَرْبِ .

الحراني عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ . يُقَالُ : أَنْتَ

فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ ، أَيْ فِي سَعَةِ .

نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ <sup>(١)</sup> ) أَيْ تَعْلَمُ مَا  
فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي غَيْبِكَ .

وقال غيره : تَعْلَمُ مَا عِنْدِي وَلَا أَعْلَمُ  
مَا عِنْدَكَ .

وقال أهل اللغة : النَّفْسُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
عَلَى وَجْهَيْنِ :

أحدهما - قولك : خَرَجْتَ نَفْسَ فُلَانٍ ،  
أَيْ رُوحَهُ .

ويقال : فِي نَفْسِ فُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا  
وَكَذَا ، أَيْ فِي رُوحِهِ .

وَالضَّرْبُ الْآخَرُ - مَعْنَى النَّفْسِ حَقِيقَةُ  
الشَّيْءِ وَجِلَّتُهُ .

يقال : قَتَلَ فُلَانٌ نَفْسَهُ ، وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ أَوْقَعَ  
الْهَلَاكَ بِذَاتِهِ كُلِّهَا <sup>(٢)</sup> ] .

وقال الزجاج : لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسَانِ :  
إِحْدَاهُمَا نَفْسُ التَّمْيِيزِ ، وَهِيَ الَّتِي تَفَارِقُهُ إِذَا  
نَامَ فَلَا يَمِيقِلُ بِهَا يَتَوَفَّاهَا اللَّهُ ، كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَزَّ  
وَالْآخَرَى نَفْسُ الْحَيَاةِ ، وَإِذَا زَالَتْ زَالَ مَعَهَا  
النَّفْسُ ، وَالنَّائِمُ يَتَنَفَّسُ .

(٣) ساقطة من ج .  
(٤) آية ١١٦ المائدة .

(١) آية ١١٦ المائدة .  
(٢) ما بين المربعين ساقطة من م .



ويقال: اكسرْع في الإناء نفساً أو نفسين .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أجدُ نفسَ ربِّكم من قبلِ اليَمَنِ» .  
يقال: إنه عني بذلك الأنصار، لأن الله جلَّ وعزَّ نفسَ الكربِّ عن المؤمنين بهم .

ويقال: أنت<sup>(١)</sup> في نفسٍ من أمرِكَ أي في سعة<sup>(٢)</sup> . واعمل وأنت في نفسٍ، أي في فسحة قبل المهرَم والأمراض والحوادث والآفات .

ونحو ذلك الحديث الآخر: «لا تسبوا الرِّيحَ فإنها من نفسِ الرحمن» يريد أنه بها يُفرج الكرب، وينشر الغيث: ويذهب الجذب.

ويقال: اللهم نفس عني، أي فرِّج عني.

قلت: النفس في هذين الحديثين اسمٌ وُضع موضع المصدر الحقيقي، من نفس يُنفس تنفيساً ونفساً، كما يقال: فرِّج الهمَّ عنه تفرِّجاً وفرجاً

فالتفرِّجُ مصدرٌ حقيقيٌّ، والفرج اسمٌ وُضع موضع المصدر، كأنه قال: أجدُ تنفيسَ ربِّكم عنكم من جهة اليمين، لأن الله جلَّ وعزَّ نصرهم بهم وأيدهم برجالهم .

وكذلك قوله: «الرَّيحُ من نفسِ الرحمن» أي من تنفيسِ الله به عن المكروبين وتفرُّجِهِ عن المهوفين .

الحرَّاني عن ابن السكيت قال: النفسُ قَدَرُ دَبْغَةٍ أو دَبْغَتَيْنِ<sup>(٣)</sup> من الدِّبَاغِ .

قال: وقال الأصمعي: بعثت امرأةً من العرب بينيةً لها إلى جارتها فقالت: تقول لك أمي أعطيني نفساً أو نفسين أمعسُ بها مَينيتي، فإني أفدةٌ، أرادت: قَدَرُ دَبْغَةٍ أو دَبْغَتَيْنِ من القَرَطِ الذي يُدبِّغ به .

والنَّيْشَةُ: المَدْبَغَةُ، وهي الجلود التي تُجَعَلُ في الدِّبَاغِ .

قال: ويقال نفِست عليه الشيء أنفَسُ نفَسةً: إذا ضَنِنْتَ به ولم تحب أن يصير<sup>(٤)</sup> إليه .

(١) هذه العبارة مكررة مع قول ابن السكيت،

قبلة .

(٢) في ج: «في فسحة» .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٤) في اللسان: «أن يصل إليه» .

ورجل نَفْسٌ : أى حَسود .

وقال الله جل وعز (وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ) <sup>(١)</sup> أى وفى ذلك فليترأغب المتراغبون .

وقال الفراء فى قوله جل وعز : (والصبح إِذَا تَنَفَّسَ) <sup>(٢)</sup> .

قال : إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ [حتى] <sup>(٣)</sup> يصير نهاراً يَبِيناً [فهو تَنَفُّسُ الصَّباح .

وقال مجاهد : إِذَا تَنَفَّسَ : إِذَا طَلَعَ .

وقال الأخفش : إِذَا أَضَاءَ .

وقال الزجاج : إِذَا امْتَدَّ يَصِيرُ نَهَاراً يَبِيناً .

وقال غيره : إِذَا تَنَفَّسَ : إِذَا انْشَقَّ النَّجْمُ وانْشَلَقَ حتى يَبِين ، ومنه يقال : تَنَفَّسَتِ الْقَوْسُ : إِذَا تَصَدَّعَتْ .

وقال اللحياني : النَّفْسُ : الشَّقُّ فى الْقِدْحِ والقَوْسِ .

قال : ويقال : هذا المنزل أَنَفْسُ الْمَنْزِلَيْنِ :

(١) آية ٢٦ المطففين .

(٢) آية ١٨ التكوثر .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

أى أَبْعَدُهَا . وهذا الثَّوبُ أَنَفْسُ الثَّوبَيْنِ أى أطولهما وأعرضهما وأمثلهما .

ويقال : نَفَسَ اللَّهُ كُرْبَةً : أى فَرَّجَهَا الله .

ويقال : نَفَسَ عَنِ : أى فَرَّجَ عَنِ وَوَسَّعَ عَلَى .

وقال ابن شميل : يقال نَفَسَ فلانٌ قَوْسَهُ : إِذَا حَطَّ وَتَرَّهَا .

وقال أبو زيد : كَتَبْتُ كِتَاباً نَفَساً : أى طويلاً ، وَتَنَفَّسَ النَّهَارُ : إِذَا طَالَ <sup>(٤)</sup> .

(وفى الحديث : من نَفَسَ عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة) . معناه من فَرَّجَ عن مؤمن كربة فى الدنيا فَرَجَ الله عنه كربة من كرب يوم القيامة .

فى الحديث : «نَهَى عن التَّنَفُّسِ فى الْإِنَاءِ» وفى حديث آخر : «كَانَ يَتَنَفَّسُ فى الْإِنَاءِ ثَلَاثًا» .

قال بعضهم : الحديثان صحيحان ، وَالتَّنَفُّسُ له معنيان : أحدهما أَنْ يَشْرَبَ وهو

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

ويقال : نَفَسَ عَلَيْكَ فَلَانٌ يَنْفَسُ نَفْسًا  
وَنَفَاسَةً : أى حَسَدَكَ .

ويقال : نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ تَنْفَسُ نَفَاسًا .  
ويقال أيضاً : نَفَسَتْ تَنْفَسُ نَفَاسَةً وَنَفَاسًا  
وَنَفَسًا ، وهى امرأةٌ نَفَسَاءُ وَنَفَسَاءُ وَنَفَسَاءُ ،  
والجميعُ نَفَسَاوَاتُ وَنَفَاسٌ <sup>(١)</sup> وَنَفَسٌ وَنَفَاسٌ .

ويقال : وَرِثَ فَلَانٌ هَذَا الْمَالَ فِي بَطْنِ  
أُمِّهِ قَبْلَ أَنْ يَنْفَسَ : أى يُولَدَ . وَإِنْ فَلَانًا  
لِنَفْسٍ : أى عِيُونٍ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ  
وَنَفَسَتْ . وَالنَّفُوسُ : المولود .

وقال اللحياني : النَّافِسُ : الخامِسُ من  
قِدَاحِ الْمَيْسَرِ ، وفيه خَمْسَةُ فُرُوضٍ وَلَهُ مُغْنَمٌ  
خَمْسَةُ أَنْصَابٍ إِنْ فَازَ ، وَعَلَيْهِ غُرْمٌ خَمْسَةُ أَنْصَابٍ  
إِنْ لَمْ يَفْزُ .

وقال أبو سعيد : يقال لك في هذا الأمر  
نَفْسَةً : أى مُهْلَةً .

ويقال : شَرَابٌ غَيْرُ ذِي نَفَسٍ : إذا كان  
كُرْبَهُ الطَّعْمُ آجِفًا ، إِذَا ذَاقَهُ ذَائِقٌ لَمْ يَنْفَسْ ،

(١) كلمة « ونفاس » ساقطة من ج .

يَنْفَسُ فِي الْإِنَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبَيِّنَهُ عَنْ فِيهِ ، وَهُوَ  
مَكْرُوهٌ . وَالتَّنَفُّسُ الْآخَرُ - أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ  
وغيره بثلاث أنفاس ، يُبَيِّنُ فَاهُ عَنِ الْإِنَاءِ فِي  
كُلِّ نَفَسٍ ) .

وقال ابن الإعرابي : تَنْفَسَتْ دِجْلَةُ : إِذَا  
وَلَدَتْ مَاؤَهَا .

ويقال : مال <sup>(١)</sup> نَفِيسٌ وَمُنْفِيسٌ : وَهُوَ  
الَّذِي لَهُ خَطَرٌ وَقَدَرٌ .

قال : وكلُّ شَيْءٍ لَهُ خَطَرٌ وَقَدَرٌ قِيلَ لَهُ  
نَفِيسٌ وَمُنْفِيسٌ وَقَدْ أَنْفَسَ الْمَالُ إِنْفَاسًا ، أَوْ  
نَفَسَ نَفُوسًا وَنَفَاسَةً .

ويقال : ( إِنْ الَّذِي ذَكَرْتَ كَمَنْفُوسٌ  
فِيهِ : أى مَرغُوبٌ فِيهِ .

ويقال <sup>(٢)</sup> : مَا رَأَيْتُ مُنَمَّ نَفْسًا . أى  
مَا رَأَيْتُ أَحَدًا .

ويقال : زِدْ فِي أَجَلِي نَفْسًا : أى طَوِّلْ  
الْأَجَلَ .

ويقال : بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ نَفَسٌ : أى مَتَّعٌ .

(١) في الأصل « حاء » بالهمزة . والتصويب  
عن اللسان .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

إنما هي الشربة الأولى قدر ما يُسِك رمقه، ثم

لا يعود له<sup>(١)</sup>، وقال أبو وَجْزة السَّعْدِيّ :

وَشَرْبَةٌ مِنْ شَرَابٍ غَيْرِ ذِي نَفْسٍ

فِي صَرَّةٍ مِنْ نُجُومِ الْقَنْيَظِ وَهَاجٍ

نُغَلِبَ عَنْ أَهْلِ الْأَعْرَابِيّ : شَرَابٌ ذُو

نَفْسٍ : أَيْ فِيهِ سَمَةٌ وَرِيٌّ ، وَقَالَ فِي قَوْلِ

الشاعر :

وَنَفْسِي فِيهِ الْحَمَامُ الْمَجَلَّ<sup>(٢)</sup>

أَي رَغَبْنِي فِيهِ .

وَرَوَى عَنْ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ

لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَاتٌ فِي الْإِنَاءِ فَإِنَّهُ يَنْجَسُهُ ،

أَرَادَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ دَمٌ سَائِلٌ . وَيُقَالُ : نَفِسَتْ

الْمَرَأَةُ : إِذَا حَاضَتْ . وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : كُنْتُ

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَرَّاشِ

فَخِضْتُ فَنَفَرَجْتُ وَشَدَدْتُ عَلَى نِيَابِي

ثُمَّ رَجَعْتُ ، فَقَالَ : أَنْفَسْتُ ، أَرَادَ

أَحِضْتُ .

(١) عبارة م م : « ثم لا يعود له إلا جونة » ،

ولم أوقف عليها في المعاجم .

(٢) عجز بيت أحيحة بن الجلاح ، يرى ابنه ،

ومصدره كما في اللسان :

\* بأحسن منه يوم أصبح غاديا \*

س ن ب .

سنب . سبن . نسب . نبس . بنس

بسن .

[ بسن ]

قال الليث والليثاني : هو حسن بسن ،

والباسنة : جوالق غليظ يتخذ من مشاققة

السكران أغلظ ما يكون . قال : ومنهم من

يهيمزها .

وقال القراء : الباسنة : كسلا محيط

يحمل فيه طعام ، والجميع الباسن .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أبسن

الرجل : إِذَا حَسَنَتْ سَخَنَتْهُ .

[ بنس ]

أبو عبيد عن الأصمعي : [ بنست<sup>(٣)</sup> ]

تأخرت ومنه قول ابن أحرر :

\* وَبَنَسَ عَنْهَا فَرَاقَدٌ خَصِرٌ<sup>(٤)</sup> \*

وقال شمر : لم أسمع بنس إذا تأخر إلا

لابن الأحرر .

(٣) زيادة عن ج .

(٤) البيت بتمامه كما في اللسان :

ماوية لأؤان اللون أودها

طل وبنس عنها فرقد حصر

وقال اللحياني : بَنَسَ : إذا قَعَدَ ،  
وَأَشَدُّ<sup>(١)</sup> :

\* إن كنت غير صائدا فبنس \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَنَبَسَ الرجلُ :  
إذا هَرَبَ من سُلْطان . قال : والبنسُ : الفِرَارُ  
من الشرِّ .

[ سبن ]

قال الليث : السَّبْيَةُ : ضربٌ من الثياب  
يَتَّخِذُ من مُشَاقَّةِ الكَتَانِ أَغْلَظُ ما يكون .  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الأَسْبَانُ :  
للْقَانِعِ الرَّقَاقِ .

قال : وَأَسْبَنَ إذا نام على السَّبْيِيَّاتِ<sup>(٢)</sup> ،  
ضربٌ من الثياب .

[ نبس ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّبْسُ :  
المُسْرِعون في حوائجهم : والنَّبْسُ : الناطقون ،  
يقال : ما نبسَ ولا رَمَمَ .

وقال ابن أبي حفصة : فلم يَنْبِسْ رُؤْبُهُ

(١) ما بين المرمين ساقط من م .

(٢) كذا في ح . وعبارة م : « إذا داوم على  
شرب السبليات » وهو خطأ .

وعبارة اللسان : « إذا داوم على السبليات » .

حين أنشدتُ السَّريَّ بن عبد الله أي لم ينطق .  
وقال ابن الأعرابي : السَّنْبِسُ : السريع .  
وسَنَبَسَ : إذا أَسْرَعَ ، يُسَنَّبِسُ سَنَبَسَةً .

قال ورأت أم سِنْبِسٍ في النوم قبلَ  
أن تَلِدَهُ قائلاً يقول لها :

\* إذا وَلَدَتْ سِنْبِساءَ فَأَنْبِسي \*

أَنْبِسي : أي أَسْرعي :

وقال أبو عمر الزاهد السَّيْنُ في أولِ  
سِنْبِسٍ زائدة ، يقال : نبسَ إذا أَسْرَعَ . قال  
والسَّيْنُ من زوائد الكلام .

قال ونبسَ (الرجلُ)<sup>(٣)</sup> إذا تكلم فأَسْرَعَ .  
وقال ابن الأعرابي : أَنَبَسَ : إذا سَكَتَ  
ذُلًّا .

[ سنب ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ  
سَنُوبٌ : أي متَنَضِّبٌ .

قال : والسَّنَبَابُ : الرجلُ الكثيرُ  
الشرِّ .

(٣) كلمة « الرجل » ساقطة من م .

قال : والتَنَابُ والسَّنْبَةُ : سُوهُ الخَلْقِ  
وسِرْعَةُ الغَضَبِ ، وأنشد :

قد شَبْتُ قَبْلَ الشَّيْبِ مِنْ لِدَائِي<sup>(١)</sup>

وذاك ما أَلْقَى مِنَ الْأَذَاةِ

مِنْ زَوْجَةٍ كَثِيرَةِ السَّنَابِ

قال : السَّنُوبُ : الرَّجُلُ الكَذَابُ الْمُغْتَابُ .

وقال عمر وعن أبيه : الْمَسْنَبَةُ : الثَّرَّةُ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : سَبَّةٌ مِنَ الدَّهْرِ ،

وَسَنَبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ ، وأنشد ثَعْمِرُ :

\* ماء الشَّابِّ عُنْفُوَانٌ سَنَبَتُهُ \*

ثَعْمِرُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّنَابُ

وَالسَّنَابَةُ : الطَّوِيلُ الظُّهْرِ وَالْبَطْنِ ، وَالصَّنَابُ

بِالضَّادِ مِثْلُهُ .

ثَعْلَبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّنْبَاءُ

الْأَسْتُ .

[ ن ب ]

قال الليث : النَّسَبُ : نَسَبُ الْقَرَابَاتِ ،

يُقَالُ : فُلَانٌ نَسِيبِي ، وَهُمُ أَنْسِيَائِي . وَرَجُلٌ

نَسِيبٌ حَسِيبٌ<sup>(٢)</sup> : ذُو حَسَبٍ وَنَسَبٍ . قال :

وَالنَّسَبَةُ مَصْدَرُ الْإِنْسَابِ ، وَالنَّسَبَةُ الْأَسْمُ .

وقال غيره : النَّسَبَةُ وَالنَّسَبَةُ : لَفْتَانٌ

مَعْنَاهَا وَاحِدٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : هُوَ يَنْسِبُ بِالنِّسَابِ

وَيَنْسُبُ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

وقال شمر : النَّسِيبُ : رَقِيقُ الشَّعْرِ فِي

النِّسَابِ ، وَهُوَ يَنْسِبُ بِهَا مَنَسِبَةً .

وقال الليث : شِعْرٌ مَنَسُوبٌ ، وَجَمْعُهُ

لِلْمَنَاسِيبِ<sup>(٣)</sup> ، وَأَنشَدَ :

هَلْ فِي التَّمَلُّلِ مِنْ أَسْمَاءٍ مِنْ حُوبِ

أُمٍّ فِي التَّمْرِ يُضِي وَإِهْدَاءِ الْمَنَاسِيبِ<sup>(٤)</sup>

وَالنَّسَابَةُ : الرَّجُلُ الْعَالِمُ بِالْأَنْسَابِ .

وَنَسَبْتُ فُلَانًا إِلَى أَبِيهِ أَنْسَبُهُ نَسَبًا : إِذَا رَفَعْتَ

فِي نَسَبِهِ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو : النَّيْسَبُ :

الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ .

وقال الليث : هُوَ الطَّرِيقُ الْمُسْتَدَقُ الْوَاصِحُ

كَطَرِيقِ التَّمَلُّلِ وَالْحَيَّةِ ، وَطَرِيقِ حُرِّ الْوَحْشِ

إِلَى مَوَارِدِهَا ، وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ :

(٣) فِي الْأَصْلِ : « الْمَنَاسِبُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) لِلْأَمَةِ بِنِ جَنْدَلٍ وَابْنِ فِي الْفَضْلِيَّةِ - ٢٢

[س]

(١) فِي الْمَنَاسِبِ : « مِنْ لِدَائِي » .

(٢) فِي ج « نَسِيبٌ مَنَسُوبٌ ذُو » .

غَيْثًا<sup>(١)</sup> تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبًا

من صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا

قلتُ: وبعضهم يقول النِّيسَم بالميم،

وهي لغة.

أبو زيد: يقال للرجل إذا سُئِلَ عَنْ

نَسَبِهِ: اسْتَنْسَبَ لَنَا، بِمَعْنَى انْتَسَبَ لَنَا حَتَّى

نَعْرِفَكَ.

في النوادر: يَنْسَبُ فُلَانٌ بَيْنَ فُلَانٍ

وَفُلَانٍ يَنْسَبَةُ: إِذَا أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ بَيْنَهُمَا

بِالنَّمِيمَةِ وَغَيْرِهَا. وَالنَّسَبُ يَكُونُ بِالْأَبَاءِ،

وَيَكُونُ إِلَى الْبِلَادِ، وَيَكُونُ بِالصَّنَاعَةِ.

س ن م

سَم . سَمَن . نَسَم . نَمَس . مَسَن . مَنَس .

[سَم]

قال الليث: السَّمُ: جِمَاعٌ. الواحدة

سَنَمَة، وهي رأسُ شجرةٍ من دِقِّ الشجر

يكون على رأسها كهنة ما يكون على رأس

القَصَب، إلا أنه لَيْنٌ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِلَّا خَصْمًا.

(١) في اللسان: «عينا ترى» والبيت لديكن

ابن رجاء الفقيمي. [ابن بري يروي الرجز:

ملكاً ترى الناس إليه تيباً

من داخل ومن خارج أيدي سبا]

[س]

قال: وأفضلُ السَّم شجرةٌ تسمى

الاسنامة، وهي أعظمها سَنَمَة.

قلت: السَنَمَة تكون للنَّصِي والصَّيَّان

وَالنَّصُورِ وَالسَّنْطِ وما أشبهها.

وقال الليث: جَمَلٌ سَم، وناقَة سَنَمَة:

ضَخْمَةُ السَّنام. وَأَسْنَمَتِ النَّارُ: إِذَا عَظُمَ

لَهَبُهَا.

وقال لبيد:

\* كدُخانِ نارٍ ساطِعٍ إسنامُها<sup>(٢)</sup> \*

ويروى «أسنامها» فن رواه بالفتح

أراد أعاليها، ومن رواه بالكسر فهو مصدر

أَسْنَمَت: إِذَا ارْتَفَعَ لَهَبُهَا إسنامًا.

وقال الليث: سنام: اسم جَبَلٍ بالبصرة

يقال إنه يسير مع الدَّجَالِ.

قال: واسنُمَةُ الرَّمْلِ: ظهورُها المرتفعة

من أثباجها، يقال: أسنِمَة وأسنُمَة، فن قال:

أسنُمَة جعله امرا لرملة بعينها، ومن قال:

أسنِمَة جعلها جمع سنام. ويقال: تسنمتُ

الحائط: إِذَا علوته من عُرْضِهِ.

(٢) صدره كما في اللسان:

\* مشدولة علت بتابت عرفج \*

وفي الحديث: «خير الماء السَّم». وكلُّ شيء علا شيئاً فقد تَسَنَّمه.

أبو زيد: سَتَمْتُ الإناء تَسْنِيماً: إذا مَلَأْتَهُ ثُمَّ حَمَلْتَ فوقَهُ مِثْلَ السَّامِ مِنَ الطَّامِ أو غيره. وَتَسَمَّ النُّحْلُ النَّاَقَةَ: إذا رَكِبَ ظَهْرَهَا، وكذلك كُلُّ مَارَكَبَتِهِ مُقْبِلاً أو مدبراً فقد تَسَنَّمَتْه. [وكان في بنى أسد رجل ضمن لهم رزق كل بنت تولد فيهم، وكان يقال له: المَتَسَمُّ بحبي النِّسَمَاتِ، ومنه قول الكمي:

ومنا ابن كور والمتسَّمُ قبـلـه  
وفارس يوم الفيلق المضبُّ ذوالنَّصَبِ<sup>(٣)</sup>

[سَم]

روى شعر بإسناد له عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً مُؤْمِنَةً وَفِيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوٌ مِنَ النَّارِ». قال شعر: قال خالد: النَّسَمَةُ النَّفْسُ. قال: وكلُّ دَابَّةٍ فِي حَوْفِهَا رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَةٌ.

(٣) ما بين المربعين أجمعه. ناسخ ج في هذه المادة. [موضحة المادة الآتية وذكر فيها فعلاً] [س]

ثعلب عن ابن الأعرابي: تَسَنَّمَهُ الشَّيْبُ، وَتَسَنَّمَهُ وَأَوْشَمَ فِيهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وقولُ الله جلَّ وعزَّ: (وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا)<sup>(١)</sup> أَي مِنْ مَاءٍ<sup>(٢)</sup> يَنْزَلُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَعَالٍ، وَتُنْصَبُ عَيْنًا عَلَى جَهْتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا أَنْ تَنْوِيَّ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنٍ فَلَمَّا نُوْنَتْ نُصِبَتْ. وَالْجِهَةُ الْأُخْرَى أَنْ تَنْوِيَّ مِنْ مَاءٍ سَمٍّ عَيْنًا، كَقَوْلِكَ: رَفَعَ عَيْنًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ التَّسْنِيمُ اسْمًا لِلْمَاءِ فَالْمَعْنَى نَكِيرَةً، وَالتَّسْنِيمُ مَعْرِفَةٌ؛ وَإِنْ كَانَ اسْمًا لِلْمَاءِ فَالْمَعْنَى مَعْرِفَةُ نَفْرَجَتْ نَصَبًا، وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ.

وقال الزَّجَّاجُ قولاً يَقْرُبُ مَعْنَاهُ مِمَّا قَالَه الْفَرَّاءُ.

وقبرٌ مُسَنَّمٌ: إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا عَنِ الْأَرْضِ، يُقَالُ: تَسَمَّ السَّحَابُ الْأَرْضَ: إِذَا جَادَهَا. وَتَسَمَّ الْجَلُّ النَّاَقَةَ: إِذَا قَاعَهَا. وَالْمَاءُ السَّمُّ: الظَّاهِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

(١) آية ٢٧ الطهفين.

(٢) عبارة ج: «أى ما ينزل».



قال: « لا، عِتْقُ النَّسْمَةِ أَنْ تَفَرَّدَ بِعِتْقِهَا وَفَكَ الرِّقْبَةَ أَنْ تُعِينَ فِي تَمْنِيهَا وَالْمِنْحَةُ الْوَكُوفُ وَالْقِيَّةُ<sup>(٢)</sup> عَلَى ذِي الرَّحْمِ الظَّالِمِ ، فَإِنْ لَمْ تُطْلَقْ ذَلِكَ فَأُطْعِمِ الْجَائِعَ وَأَسْقِ الظَّمْآنَ وَمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُسْكَرِ ، فَإِنْ لَمْ تُطْلَقْ قَكَفْ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ » .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : النَّاسِمُ : المريضُ الذي قد أَشْنَى عَلَى الْمَوْتِ ، يقال : فلانٌ يَنْسِمُ كَنَسَمِ الرِّيحِ الضَّعِيفِ ، وقال المَرَّارُ : يَمُشِينَ رَهْوَاً وَبَعْدَ الْجَهْدِ مِنْ نَسَمٍ .  
ومن حَيَاءٍ غَضِيزِ الطَّرْفِ مَسْتَوِرٍ

ويقال : نَسَمْتُ نَسْمَةً : إِذَا أَحْيَيْتَهَا أَوْ أَعْتَقْتَهَا ، قال الكُمَيْتُ :

وَمِنَّا ابْنُ كَوْزٍ وَالْمُنَسَّمُ قَبْلَهُ  
وَفَارِسُ يَوْمِ الْفَيْيَاقِ الْعَضْبُ ذُو الْعَضْبِ<sup>(٣)</sup>  
وَالْمُنَسَّمُ : مُجِئِي النَّسَمَاتِ .

قال : وقال بعضهم : النَّسْمَةُ الْخَلْقُ يَكُونُ ذَلِكَ لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالِدَوَابِّ وَغَيْرِهَا ،

(٢) هكذا وردت هذه الجملة في الأصلين واللسان .

واستدرك عليها مصحح اللسان في الهامش فقال : « كذا بالأصل ، واطه ، وأعطى المنحة الوكوف وأبقى الخ .

(٣) عجز البيت ساقط من ج .

وَالنَّسَمُ : الرُّوحُ<sup>(١)</sup> [ وكذلك النسيم . قال الأغلب :

ضَرَبَ الْقَدَارِ نَفِيعَةَ الْقَدِيمِ  
يَفْرِقُ بَيْنَ النَّفْسِ وَالنَّسِيمِ

قال أبو منصور : أراد بالنفس ههنا : جسم الإنسان أو دمه ، لا الروح . وأراد بالنسيم : الروح ]<sup>(١)</sup> .

ومعنى قوله عليه السلام : « مَنْ أَعْتَقَ نَسْمَةً » أى من أعتق ذَا نَسْمَةٍ .

وقال ابن شميل : النَّسْمَةُ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ .

وحدثنا الحسين بن إدريس قال : حدثنا سويد عن ابن المبارك ، عن عيسى بن عبد الرحمن ، قال : حدثني طلحةُ الْيَافِئِيِّ عن عبد الرحمن ابن عَوْسَجَةَ عن البراء بن عازب قال : جاء أعرابيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : عَلَّمَنِي عَمَلًا يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ ، فَقَالَ : « إِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُلْطَةَ فَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ ، أَعْتِقْ النَّسْمَةَ ، وَفَكَ الرِّقْبَةَ » . قال : أَوْلَيْسَا وَاحِدًا ؟

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

ولكل من كان في جوفه روح حتى قالوا  
للطير .

وأنشد شمر :

يَا زُفْرَ الْقَيْسِي ذَا الْأَنْفِ الْأَثَمِ

هَيَّجْتَ مِنْ نَخْلَةِ أَمْثَالِ النَّسَمِ  
قال : النَّسَمُ ههنا طيرٌ سِرَاعٌ خِفَافٌ  
لَا يَسْتَقِينُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ خِفَتِهَا وَسُرْعَتِهَا .  
قال : وهى فوق الخطاطيف ، غُبْرٌ تَلَوْنَهُنَّ  
خُضْرَةٌ .

قال : وَالنَّسَمُ كَالنَّفْسِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ :  
نَاسَمْتُ فَلَانًا أَيْ وَجَدْتُ رِيحَهُ وَوَجَدَ رِيحِي ؛  
وَأَنشَد :

\* لَا يَأْمَنَنَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ ذُو نَسَمٍ \*  
أى ذُو نَفْسٍ .

وقال الليث : النَّسَمُ نَفْسُ الرُّوحِ ،  
ويقال ما بها ذُو نَسَمٍ ، أَيْ ذُو رُوحٍ . قال :  
وَنَسَمُ الرِّيحِ : هُبُوبُهَا .

وقال ابن شميل النَّسِيمُ مِنَ الرِّيحِ : أَيْ  
الرُّوَيْدُ .

قال : وَتَنَسَّمَتْ رِيحُهَا شَيْءٌ مِنْ نَسِيمٍ : أَيْ

هبت هُبُوبًا رُوَيْدًا ذَاتَ نَسِيمٍ ، وَهُوَ الرُّوَيْدُ .

قال أبو عبيد : النَّسِيمُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي  
تَجِيءُ بِنَفْسٍ ضَعِيفٍ ، وَفِي اخْتِدَافٍ : « تَنَكَّبُوا  
الْغُبَارَ فَإِنَّ مِنْهُ تَكُونُ النَّسَمَةُ » قيل : النَّسَمَةُ  
ههنا الرَّبْوُ ، وَلَا يَزَالُ صَاحِبُ هَذِهِ الْعَلَّةِ  
يَتَنَفَّسُ نَفْسًا ضَعِيفًا ، فَسَمَّيْتُ الْعَلَّةَ (١) نَسَمَةً  
لِاسْتِرَاحَتِهِ إِلَى نَفْسِهِ .

ويقال تَنَسَّمَتِ الرِّيحُ وَتَنَسَّمَتُهَا أَنَا ،  
وقال الشاعر :

فَإِنَّ الصَّبَارِيجَ إِذَا مَا تَنَسَّمتْ

عَلَى كَيْبِدٍ مَحْزُونٍ تَجَلَّتْ هُومُهَا  
وَإِذَا تَنَسَّمَ اللَّيْلُ أَوْ الْمَحْزُونُ هُبُوبَ  
الرَّيْحِ الطَّيْبَةِ وَجَدَ لَهَا خَفًا وَقَرَحًا .

وفى حديثٍ مرفوعٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَالَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ ،  
وفى تفسيره قولان : أَحَدُهُمَا - بُعِثْتُ فِي ضَعْفِ  
هُبُوبِهَا وَأَوَّلُ أَشْرَاطِهَا وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ : النَّسِيمُ أَوَّلُ هُبُوبِ الرِّيحِ .  
وقال غيره : معنى قوله [ بُعِثْتُ فِي نَسَمِ  
السَّاعَةِ ، أَيْ فِي ذَوَى أَرْوَاحِ خَلْقَتَهُمُ اللَّهُ

(١) كلمة « العلة » ساقطة من ج .

وقت اقتراب الساعة<sup>(١)</sup>، كأنه قال : في آخر  
النَّشء من بني آدم [ .

وقال ابن الأعرابي : النَّسِيم ؟ العَرَق ،  
والنَّسْمَةُ : العَرَقَةُ في الحمام وغيره ، ويجمع  
النَّسَم بمعنى الخلق أناسم ، يقال : ما في الأناسم<sup>(٢)</sup>  
مثله . كأنه جمع النَّسَم أنساماً ، ثم أناسم جمع  
الجمع . .

وفي حديث عمرو بن الناص وإسلامه  
أنه قال : لقد استقام النَّسِيم وإن الرجل لنبي  
فأسلم ؛ يقال : قد استقام النَّسِيم : أي تَبَيَّنَ  
الطَّرِيقُ . ويقال : رأيتُ مَنْسِماً من الأمر  
أعرفُ به وجهه ؛ وقال أوس بن حَجَر :

لعمري لقد يَبُتُّ يومَ سَوَيْقَةٍ

لئن كان ذا رأيٍ بوجهٍ مَنْسِمٍ

أي بوجه بيان . والأصلُ فيه مَنْسَمًا

خُفَّ البعير ، وما كالظفرين في مقدِّمه ، بهما  
يُسْتَبَانُ أَرُّ البعير الضال ؛ لكل خُفٍّ

مَنْسِمَان ، ونُحِفَ القَيْلِدُ<sup>(٣)</sup> مَنْسِمٍ ، [وللنعامة  
مَنْسَم<sup>(٤)</sup>] .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) في ج : « الأناسم » .

(٣) في ج : « ونحف البعير » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج .

وقال أبو مالك : النَّسِيم : الطريق ،  
وَأَنشَدَ للأحوص :

وإن أظلمت يوماً على الناس غَسْمَةٌ

أضاء بكم بآلِ مروانِ مَنْسِمٌ

يعني الطريق . والغَسْمَةُ : الظلمة .

[نَسَم]

قال اللَّيْث : الدَّمَسُ : فسادُ السَّمْنِ وفسادُ  
الغالية ، وكذلك كلُّ طيبٍ ودُهْنٍ إذا تَغَيَّرَ  
وفَسَدَ فساداً زَجْجاً ؛ والفعلُ نَمَسَ يَنْمَسُ  
نَمَساً فهو نَمَسٌ .

وقال غيره : نَمَسَ الودَّكَ ونَمَسَ : إذا  
أَنَنَ . ونَمَسَ الأُفْطُ فهو مَنْمَسٌ :

إذا أَنَنَ ، قال الطَّرِمَاتِحُ :

مَنْمَسُ ثِيْرَانِ الكَرِيصِ الضَّوَانِ<sup>(٥)</sup>

والكَرِيصُ<sup>(٦)</sup> الأَفْطُ .

وقال اللَّيْث : النَّمَسُ سَبْعٌ ، من أَخْبَثَ  
السَّباعِ .

وقال غيره : النَّمَسُ : دَوْبِيَّةٌ يَتَّخِذُ

(٥) صدره كما في ديوانه ص ١٧٠ :

\* وشاخس الدهر حتى كأنه :

(٦) في ج : « الكريص » بالضاد

الموضعي ؛ وما يعني .

قال : ويقال انَّمَسَ فلانٌ انَّماساً إذا  
أَنفَلَ في سُرَّةٍ .

قال: والناموسُ أيضا : قُتْرَةُ الصائد التي  
يَكْمُنُ فيها للصَّيْدِ ، ومنه قولُ أَوْسِ  
بنِ حَجَرَ .

فَلَاقِي<sup>(٤)</sup> عليها من صَبَاحٍ مُدْمِراً

لِناموسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقْلَافُ  
[ المدمر: الذي يدخن بأبوار الإبل في قترته  
لئلا يجد الوحش ريحه فينفر<sup>(٥)</sup> ] .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الناموس بيتُ الراهب .

وقال غيره : الناموس : النَّمَامُ ، وهو  
النَّماسُ أيضا .

ويقال للشَّركِ : ناموسٌ ، لأنه يُوَارَى  
تحتَ الترابِ ، وقال الرازي يصف الرُّكَّابَ  
[ بمعنى الإبل ] .

يَخْرُجْنَ عَنِ مُلْتَبَسٍ مُلْبَسٍ  
تَنْمِيسٍ ناموسٍ القَعَا النَّمَسِ

(٤) البيت في ديوانه ص ١٦ ، وفيه : فلاقي عليه ،  
بدل : عليها .  
(٥) ١٠ بين المربعين بساقط م .

الناظرُ إذا اشتدَّ خوفُهُ مِنَ الثَّعابين ، لأنَّ  
هذه الدابةَ تَتَمَرَّضُ لِلثَّعْبَانِ [ وتتضاءل ]<sup>(١)</sup> .  
وَتَسْتَدِيقُ حَتَّى كَأَنَّهَا قِطْعَةُ حَبَلٍ ، فإذا انطوى  
عليها الثَّعْبَانُ زَفَرَتْ وأخذتْ بِنَفْسِهَا ، فانتفخ  
جوفُها فينقطع الثَّعْبَانُ وقد تطوى عليه النمس  
قَطْعاً<sup>(٢)</sup> من شِدَّةِ الزَّفَرَةِ .

وفي حديثِ البَعَثِ : أنْ خديجةَ وصفتُ  
أمرَ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لورَقَةَ بنِ نَوْفَلٍ ،  
وكان قد قرأ الكُتُبَ ، فقال : إن كان ما  
تقولين حَقًّا فإنه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي  
موسى عليه السلام .

قال أبو عُبَيْدٍ : الناموس : صاحبُ سِرِّ  
الرَّجُلِ الَّذِي يَطْلِيعُ<sup>(٣)</sup> عَلَى سِرِّهِ وَباطِنِ  
أمره ، ويَحْصُهُ بما يَسْتُرُهُ عن غيره ، يقال منه :  
قد نَمَسَ يَنْمَسُ نَمَسًا ، وقد نامسته منامسةً :  
إذا ساررتَه .

وقال الكُمَيْتُ :

أَمْ يَرِيدُ أَنْ عَرَضْتَ وَمُنْذِرًا  
عَمِيهِمَا وَالسَّنِيرَ الْمَنَامِسَا

هذه الكلمة سادسة من م .  
الأصليين «قطعا» والنصوب عن اللسان .  
« . » يطاعه .

وقال الليث : السَّمَنُ تَقْيِضُ المُرَالِ ،  
والفعل سَمِنَ يَسْمَنُ سَمِنًا . ورجل مُسَمِّنٌ :  
سَمِينٌ . وأسْمَنَ الرجلُ : إذا اشْتَرَى سَمِينًا <sup>(٢)</sup> .  
والسَّمْنَةُ : دواء تُسْمَنُ به المرأة .

وفي الحديث : « ويلٌ للمسَّمَنَاتِ يومَ  
الْقِيَامَةِ مِنْ قَتَرَةٍ فِي الْعِظَامِ » . وأسْتَسَمِنْتُ  
اللحمَ : أَيْ وَجَدْتُهُ سَمِينًا .

والسَّمَنُ : سِلَاحُ اللَّبَنِ ، ويقال : سَمَنْتُ  
الطَّعَامَ فَهُوَ مَسْمُونٌ : إذا جعلتَ فِيهِ السَّمَنَ .  
والسَّمَانِيُّ طَائِرٌ وبعضهم يقول : إِيَّاهُ السَّلَوَى .  
وسَمْنَانٌ : موضع في البادية .

وقال بعضهم : يقال للطائر الواحد  
سُمَانٌ وللجميع سُمَانِي . وبعضهم يقول للواحدة  
سُمَانَاة .

وفي الحديث : أن فلانًا أتى بِسَمَكٍ مَشْوِيٍّ  
فقال سَمْنُهُ .

قال أبو عُبَيْدٍ : معْنَى سَمْنُهُ : بَرْدُهُ .  
ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : التَّسْمِينُ : التَّبريدُ .

وفي حديثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يقول : يخرجن من بلادٍ مشْتَبِهَةِ الأعلامِ  
يَشْتَبِهُ عَلَى مَنْ يَسْلُكُهُ ، كما يَشْتَبِهُ عَلَى القَطَا  
أَمْرُ الشَّرْكَ الَّذِي يُنْصَبُ لَهُ .

[وقال ابن الأعرابي تَمَسَّ بينهم ، وأنَمَسَ ،  
وأَرَشَ بينهم وأكل بينهم .

وأنشد :

وما كنت ذا نَيْرَبٍ فِيهِمْ  
ولا مُنْصَمًا فِيهِمْ أَنْمَلُ  
أَوْرَشَ فِيهِمْ دَائِبًا

أَدَبٌ وَذُو النَّمَلَةِ المُدْغَلُ  
ولكنني رَائِبٌ صَدَّ عَنْهُمْ

رَقَوَةٌ لَهَا فِيهِمْ مُسْمِلُ  
رَقَوَةٌ : مُصَاح . رَقَاتٌ : أَصْلَحَتْ .  
رواه ثعلب عنه <sup>(١)</sup> ] .

[ سَمَن ]

ابن السكيت : سَمَنْتُ لَهُ : إذا أَدَمْتُ  
لَهُ بالسَّمَنِ . وقد سَمَنْتُهُ : إذا زَوَّدْتَهُ السَّمَنَ .  
وجاءوا يَسْتَسْمِنُونَ : أَيْ يَطْلُبُونَ أَنْ يُوهَبَ  
لَهُمُ السَّمَنُ .

(٢) في ج : « سَمِينًا » .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

أبو داود قال : حدثنا هشيم عن بشر عن عبد الله بن شقيق العقيلي .

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « وخير أمتي القرن الذي أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر قوم يحبون السمانة يشهدون قبل أن يُستشهدوا » .

وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه يقول لرجل سمين - ويوىء بأصبعه إلى بطنه - « لَوْ كان هذا في غير هذا لكان خيراً لك <sup>(١)</sup> » .

[ مَسْن ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال : الْمَسْنُ : النَّشَاطُ . وَالْمَسْنَةُ : الْمَسَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

[ مَسْن ]

عمرو عن أبيه : الْمَسْنُ : الْمَجُونُ ، يَنْالُ : مَسْنَ فُلَانٍ وَجَنَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وفي كتاب الليث : الْمَسْنُ : الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ .

قلت : هذا تصحيف ، وصوابه الْمَسْنُ : الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ بِالشَّيْنِ <sup>(٢)</sup> ، واحتج الليث بقول رؤبة :

أَنَّهُ قَالَ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُونَ » قيل : معنى قوله « يتسمنون <sup>(١)</sup> » أَيْ يَتَكَثَّرُونَ بِمَا لَيْسَ فِيهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَيَدْعُونَ مَا لَيْسَ لَهُمْ مِنَ الشَّرِّ .  
وقيل : معناه جَمْعُهُمُ الْمَالَ لِيُجَاقُوا بِذَوِي الشَّرِّ .

ويقال : أَسَمَنَ الْقَوْمُ : إِذَا سَمِنَتْ نَعْمُهُمْ ، فَهُمْ مُسَمَّنُونَ . وَرَجُلٌ سَامِنٌ : أَيْ ذُو سَمْنٍ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ تَامِرٌ وَلَايِنٌ : أَيْ ذُو تَمَرٍ وَلَبَنٍ . وَالسَّمْنِيَّةُ : قَوْمٌ مِنَ الْهِنْدِ دُهِريُونَ .  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْأَسْمَالُ وَالْأَسْمَانُ : الْأَزْرُ الْخُلُقَانُ .

قال : وَيُقَالُ : سَمِنْتُهُ وَأَسَمَنْتُهُ : إِذَا أَطْعَمْتُهُ السَّمْنَ . وَرَجُلٌ سَمِينٌ مُسَمِّنٌ بِمَعْنَى الْجَمِيعِ السَّمَانِ وَالْمُسَمِّنُونَ .

[وضع محمد بن اسحاق حديثاً : ثم يحىء ، قوم يتسمنون ( في باب كثرة الأكل وما يذم منه ) .

قال : حدثنا حماد بن الحسن قال : حدثنا

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في ج . « وصوابه « المن بالهين » :

(١) ما بين المربعين ساقط من م

\* وفي أخايدِ الشياطينِ المَسْنِ (١) \*

فَرَوَاهُ بِالسَّيْنِ وَالرَّوَاهُ رَوَّاهُ بِالسَّيْنِ ،  
وهو الصواب .

وقال أبو عمرو : المَسْنُ : انْخَلَدَ .

س ب م

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ (بِسْمِ) .

قال الليث : بَسَمَ يَبْسِمُ بَسْمًا : إِذَا فَتَحَ  
شَفَتَيْهِ كَالْكَائِثِ . وَرَجُلٌ بَسَامٌ وَامْرَأَةٌ  
بَسَامَةٌ . وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أن  
كَانَ جُلًّا (٢) ضَحِكَهُ التَّبَسُّمُ ، يُقَالُ : بَسَمَ  
وَابْتَسَمَ وَتَبَسَّمَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## هَذِهِ أَبْوَابُ الثَّلَاثِي الْمُبْعَثِلِ مِنْ حُرُوفِ السَّيْنِ

أَمِلْتُ السَّيْنَ مَعَ الزَّاي فَلَمْ تَأْتَلِفَا .

## بَابُ السَّيْنِ مَعَ الطَّاءِ

س ط و ا ي

سَطَا . سَاط . طَاس . طَسَى . وَسَطَ .

وَطَسَ . طَيسَ .

[ سَاط ]

يُقَالُ : سَاطَ دَابَّتَهُ : إِذَا ضَرْبَهُ بِالسَّوْطِ

يَسُوطُهُ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا :

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوْبُ غَيْبَةٍ

عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَ أَخْضَرًا

[ قَالَهُ الشَّمَاخُ يَصِفُ فَرَسَهُ ] (٣) . وَصَوَّبَتْهُ :

أَيِ حَمَلَتْهُ عَلَى الْخُضْرِ فِي صَبَبٍ مِنَ الْأَرْضِ .

وَالصَّوْبُ : الْمَطَرُ .

[ وَالغَيْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنْهُ ] (٤) .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

(١) بَعْدَهُ كَمَا فِي أَزْجِيزِهِ ص ١٦٥ :

\* شَافَ لِبْنَى الْكَلْبِ الشَّيْطَانِ \*

(٢) كَلِمَةُ « جَلَّ » سَاقِطَةٌ مِنْ > .

(٣) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

[ سطا ]

قال ابن شميل : الأيدي السواطى ، التى  
تتناولُ الشيء . وأنشد :

\* تَلَدُّ بِأَخْذِهَا الْأَيْدَى السَّوَاطِى (٣) \*

وقال الفراء فى قوله تعالى : ( يَكَادُونَ  
يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ) (٤) يعنى  
مُشْرِكِي أَهْلِ مَكَّةَ ، كانوا إِذَا سَمِعُوا الرَّجُلَ  
من المسلمين يتلو القرآن كَادُوا يَبْطِشُونَ به ،  
ونحو ذلك قال أبو زيد .

وقال ابن شميل : فلان يَسْطُو عَلَى فلان :  
أى يَتَطَاوُلُ عليه . وأميرٌ ذُو سَطْوَةٍ : ذُو شَمِ  
وِظْمٍ وَضَرْبٍ .

أبو عبيد عن الأصمى : السَّاطِى من الخيل :  
البعيد الشَّحْوَةِ وهى الخَطْوَةُ ، وقد سَطَا يَسْطُو  
سَطْوًا ، وقال رؤبة :

غَمَرُ الْيَدَيْنِ بِالْجِرَاءِ سَاطِى (٥)

وقال الليث : السَّطْوُ : شِدَّةُ الْبَطْشِ ،

(٣) البيت المتخيل فى الديوان ج ٢ ص ٢١  
ومصدره : ركود فى الأثناء لها حيا . [س]

(٤) آية ٧٢ الحج .

(٥) الرجز للعجاج ، ونسبته لرؤبة خطأ . ولا  
يوجد فى أراجيزه وهو كما فى أراجيز العجاج ص ٣٧ :  
غمر الجراء لو سطلون سطا  
عانى الأيادى بلا اختلاط

(فصب عليهم ربك سوط عذاب) (١) هذه  
كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب  
تدخل فيه السوط ، جرى به الكلام  
والمثل ، ونرى (٢) أن السوط من عذابهم  
الذى يمتدبون به ؛ فجرى لكل عذاب إذا  
كان فيه عندهم غاية العذاب .

وقال الليث وغيره : السَّوْطُ : خَطُّ  
الشيء بعضه ببعض . والسَّوْطُ الَّذِى يُسَاطُ  
به ، وإذا خَطَّ إنسانٌ فى أمره قيل : سَوَّطَ  
أمره تَسْوِيطًا ، وأنشد :

فُسْطِهَا ذَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مُوَفِّقٍ

فلست عَلَى تَسْوِيطِهَا بِمَعَانٍ

وقال غيره : سُمِّيَ السَّوْطُ سَوْطًا لِأَنَّهُ إِذَا  
سَيطَ به إنسانٌ أو دَابَّةٌ خَلِطَ الدَّمُ بِاللَّحْمِ .  
وسَاطَه : أى خَلَطَه .

الحراى عن ابن السكيت : يقال : أموالهم  
سَوِيطَةٌ بَيْنَهُمْ : أى مَخْتَلِطَةٌ .

وقال الليث : السَّوِيطَاءُ مَرَقَةٌ كَثِيرٌ  
مَأْوَاهَا وَغَرُّهَا .

(١) آية ١٣ النجر .

(٢) كذا فى م . وعبارة ج « ويروى » .



وَسَطَّأَهَا : إِذَا وَطَّئَهَا ، رَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ عَنْهُ .  
ابن الأعرابي : سَطَّأَ عَلَى الْحَامِلِ وَسَاطًا ،  
مَقْلُوبٌ : إِذَا أَخْرَجَ وَلَدَهَا .

[ طاس ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّوْسُ :  
القَمَرُ ، وَالطَّوْسُ : دَوَاهُ الْعَمَشِيِّ .

وقال الليث : يقال لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ : إِنَّهُ  
لَمَطَّوْسٌ ، وقال رؤبة :

\* أَزْمَانَ ذَاتِ الْغَيْبِ الْمُطَّوْسِ <sup>(١)</sup> \*

قال : والطَّوْسُ : طَائِرٌ حَسَنٌ ، وَوَجْهٌ  
مُطَّوْسٌ حَسَنٌ ، وقال أبو صَخْرٍ الْهَدْلِيُّ :

إِذْ تَسْتَبِي قَلْبِي بِذِي عُدَرٍ  
ضَافٍ يَمْجُجُ السِّكَّ كَالْكُرْمِ  
وَمُطَّوْسٍ سَهْلٍ مَدَامِهِ

لا شاحِبٍ عَارٍ وَلَا جَهْمِ

وقال النُّزْرَجُ : الطَّاهُوسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ  
الشَّامِ : الْجَمِيلُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَوْ كُنْتَ طَاهُوسًا لَكُنْتَ مُمْلَكًا  
رُعَيْنُ وَلَكِنْ أَنْتَ لَأُمٌّ هَبْنَعُ

وَأَمَّا نُمِّي الْفَرَسُ سَاطِيًا لِأَنَّهُ يَسْطُو عَلَى  
سَائِرِ الْخَيْلِ ، وَيَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَيَسْطُو  
بِيَدَيْهِ . قال : وَالْفَحْلُ يَسْطُو عَلَى طَارُوقَتِهِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : السَّطُّ أَنْ يُدْخَلَ  
الرَّجُلُ الْيَدَ فِي الرَّحِمِ فَيَسْتَخْرِجَ الْوَلَدَ . وَالْمَسْطُ :  
أَنْ يُدْخَلَ الْيَدُ فِي الرَّحِمِ فَيَسْتَخْرِجَ الْوَتَرَ ،  
وَهُوَ مَا هُوَ الْفَحْلُ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

إِنْ كُنْتَ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَسْمَاسٍ  
فَاسْطُ عَلَى أُمِّكَ سَطَوَ الْمَامِي <sup>(٢)</sup>

قال الليث : وَقَدْ يُسْطِي عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا  
نَشَبَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا مِيتًا فَيُسْتَخْرَجُ مِنْهَا .  
وَرُوي عَنْ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ أَنَّهُ قَالَ : لَا بَأْسَ  
بِأَنْ يَسْطُوَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا ،  
وَلَمْ تَوْجَدْ امْرَأَتَهُ تَتَوَلَّى ذَلِكَ . وَيَقَالُ : اتَّقِ  
سَطْوَتَهُ : أَيِ أَخَذَتَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : سَاطَى فُلَانٌ  
فُلَانًا : إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ ، وَسَاطَاهُ : إِذَا  
رَفَّقَ بِهِ .

وقال أبو سعيد : سَطَّأَ الرَّجُلُ [ الْمَرْأَةَ ] <sup>(٣)</sup>

(١) فِي الْأَرَابِيزِ ص ١٧٥

(٢) زِيَادَةُ عَنْ ج .

(٣) الْأَرَابِيزِ ص ١٧٥

قال : وَاللَّامُ : اللِّيم . ورُعَيْن اسم رجل .  
قال : والطاهوس : الأرضُ المحضرة التي  
عليها كلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْوَرْدِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ .

وقال أبو عمرو : طاسَ يَطُوسُ طَوْسًا :  
إِذَا حَسَنَ وَجْهَهُ وَنَصَرَ بَعْدَ عِلَّةٍ ، وَهُوَ مَاخُودٌ  
مِنَ الطَّوْسِ وَهُوَ الْقَمَرُ . وطاس الشيءَ يَطِيسُ  
طَيْسًا : إِذَا كَثُرَ .

أبو تراب عن الأشجعي : يقال ما أَدْرَى  
أَيْنَ طَمَسَ وَأَيْنَ طَوَسَ : أَيَّ أَيْنَ ذَهَبَ .

[ وسط ]

قال الله جل وعز : ( وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ  
أُمَّةً وَسطًا )<sup>(١)</sup> .

قال أبو إسحاق في قوله : ( أُمَّةً وَسطًا )  
قولان : قال بعضهم : وَسطًا عَدْلًا . وقال  
بعضهم : خيارًا ، واللفظان مختلفان والمعنى  
واحد ، لأنَّ العَدْلَ خَيْرٌ والخَيْرَ عَدْلٌ .

وقيل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم :  
أنه كان من أَوْسطِ قَوْمِهِ : أَيَّ مِنْ خِيَارِهِمْ .  
والعرب تصِفُ الْفَاضِلَ النَّسَبِ بِأنه من أَوْسطِ

قَوْمِهِ ، وَهَذَا يَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ أَهْلُ الْلُغَةِ ، لِأَنَّ  
الْعَرَبَ تَتَعَمَّلُ التَّمْثِيلَ كَثِيرًا ، فَمُثِّلُ الْقَبِيلَةِ  
بِالْوَادِي ، وَالْقَاعِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ ، نَغْيَرُ الْوَادِي  
وَسَطُهُ ، فيقال : هَذَا مِنْ وَسَطِ قَوْمِهِ ، وَمِنْ  
وَسَطِ الْوَادِي ، وَسَرَرُ الْوَادِي ، وَسَرَارَتِهِ ،  
وَسِرَّةً ، وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ مِنْ خَيْرِ مَكَانٍ فِيهِ ،  
فَكَذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرِ  
مَكَانٍ فِي نَسَبِ الْعَرَبِ ، وَكَذَلِكَ جُعِلَتْ أُمَّتُهُ  
أُمَّةً وَسطًا ، أَيَّ خِيَارًا .

وقال أحمد بن يحيى : الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَسْطِ  
وَالْوَسْطِ : أَنَّ مَا كَانَ بَيْنَ جُزْءٍ مِنْ جُزْءٍ  
فَهُوَ وَسْطٌ ، مِثْلُ الْخَلْقَةِ مِنَ النَّاسِ ، وَالسُّبْحَةِ  
وَالْعَقْدِ .

قال : وَمَا كَانَ مُصَمَّتًا لَا بَيْنَ جُزْءٍ مِنْ  
جُزْءٍ فَهُوَ وَسْطٌ ، مِثْلُ وَسَطِ الدَّارِ وَالرَّاحَةِ  
وَالْبُقْعَةِ [ وَقَدْ<sup>(٢)</sup> جَاءَ فِي «وَسْطِ» التَّسْكِينِ ] .

وقال الليث : الْوَسْطُ - مَخْفَفًا - يَكُونُ  
مَوْضِعًا لِلشَّيْءِ ، كَقَوْلِكَ : زَيْدٌ وَسْطُ الدَّارِ .  
وَإِذَا نَصَبْتَ السَّيْنَ صَارَ اسْمًا لِمَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ  
كُلِّ شَيْءٍ .

(٢) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(١) آيَةُ ١٤٣ الْبَقَرَةِ .

وإنما سُمِّيَ واسِطُ الرَّحْلِ واسِطاً لَأَنَّهُ وَسَطٌ بَيْنَ  
الْآخِرَةِ وَالْقَادِمَةِ ، وكذلك واسطة القِلادة ،  
وهي الجوهرة التي تكون في وَسَطِ الكِرْسِ  
المنظوم .

قلتُ : أخطأ الليث في تفسير واسِطِ  
الرَّحْلِ ولم يُثبتهُ ، وإنما يعرف هذا من شاهد  
العرب ومارس شدَّ الرَّحَالِ على الرَّوَّاحِلِ (٢)  
فأما من يفسر كلامَ العرب على قياساتِ  
خواطرِ (٣) الوهم فإن خطأه يكثر .

قلتُ : ولِلرَّحْلِ شَرَّخَانُ : وهما طَرَفَا  
مِثْلِ قَرَبُوسِ السَّرَجِ ، فالطَّرَفُ الذي يلي  
ذَنبَ البعيرِ آخِرَةُ الرَّحْلِ ومُؤَخَّرَتُهُ ، والطَّرَفُ  
الذي يلي رأسَ البعيرِ واسِطُ الرَّحْلِ بلاهاء ،  
ولم يُسمَّ واسِطاً لَأَنَّهُ وَسَطٌ بَيْنَ الْآخِرَةِ وَالْقَادِمَةِ  
كما قال الليث ، ولا قادمةً لِلرَّحْلِ بَتَّةً ، إنما  
القادمة الواحدة من قَوَادِمِ الرِّيشِ ، ويَضْرَعُ  
الناقة قَادِمَانِ وَآخِرَانِ بغير هاء ، وكلامُ العربِ  
يَدَوِّنُ في الصُّحُفِ من حيث يَصَحُّ ، إما أن  
يؤخذ عن إمامٍ ثقةٍ عَرَفَ كلامَ العربِ

وقال البرد : تقول وَسَطَ رَأْسِكَ دُهْنٌ  
بِإِفْتِي ، لأنك أخبرت أنه استقرَّ في ذلك الموضع  
فَأَسْكَنْتَ السِّينَ ونصبتَ لَأَنَّهُ ظَرْفٌ . وتقول :  
وَسَطَ رَأْسِكَ صُلْبٌ لَأَنَّهُ اسْمٌ غَيْرُ ظَرْفٍ .

وتقول : صرَبْتُ وَسَطَهُ لَأَنَّهُ الْمَعْمُولُ بِهِ  
بعينه ، وتقول : حَفَرْتُ وَسَطَ الدَّارِ بَثْرًا : إذا  
جعلتَ الوَسَطَ كُلَّهُ بَثْرًا ، كقولك : خَرَبْتُ  
وَسَطَ الدَّارِ ، وكلُّ ما كان معه حرفٌ خَفُضَ  
فقد خرج عن معنى الظرف وصار اسماً ، كقولك  
سِرْتُ من وَسَطِ الدَّارِ ، لأن الضمير « من »  
وتقول : قَتُّ في وَسَطِ الدَّارِ ، كما تقول في  
حاجة زَيْدٍ ، فتحرَّك السِّينُ من وَسَطٍ ، لَأَنَّهُ  
ههنا ليس بظرف .

سَلِمَ عن الفراء : أَوْسَطْتُ الْقَوْمَ  
وَوَسَطْتَهُمْ ، وتوسَّطتهم بمعنى واحد إذا دخلت  
وَسَطْتَهُمْ .

قال الله تعالى : ( فَوَسَّطْنَاهُ بَيْنَهُمَا ) (١) .  
وقال الميث : يقال وَسَطَ فلانٌ جماعةً من  
الناس وهو يَسِطُهُمْ : إذا صار وَسَطَهُمْ . قال :

(٢) في ج : « على الإبل » .

(٣) عبارة ج : « على قياسات الأوهام » .

وشاهدتم ، أو يُتَلَقَّى <sup>(١)</sup> عن مُؤَدِّ ثِقَةِ يَرَوِي  
عن الثَّقَاتِ المَقْبُولِينَ ، فَأَمَّا عِبَارَاتُ مَنْ لَا مَعْرِفَةَ  
لَهُ وَلَا مُشَاهَدَةً فَإِنَّهُ يَفْسِدُ الْكَلَامَ وَيُزِيلُهُ عَنْ  
صَيِّغَتِهِ .

وقال <sup>(٢)</sup> ابن شميل في باب الرَّحَال : وفي  
الرَّحْلِ واسطه وآخرته ومُورِكُهُ ، فواسطُهُ  
مَقْدَمُهُ الطَّوِيلُ الَّذِي يَلِي صَدْرَ الرَّاكِبِ ، وَأَمَّا  
آخِرَتُهُ فَمُؤَخِّرَتُهُ وَهِيَ خَشْبَتُهُ الْعَرِيضَةُ الطَّوِيلَةُ  
الَّتِي تُحَاذِي بِرَأْسِ الرَّاكِبِ .

قال : وَالْآخِرَةُ وَالْوَاسِطُ : الشَّرْخَانُ ،  
يُقَالُ : رَكِبَ بَيْنَ شَرْخَيْ رَحْلِهِ .

قَاتُ : فَهَذَا الَّذِي وَصَفَهُ النَّضْرُ صَحِيحٌ  
كُلُّهُ (لَا شَكَّ فِيهِ <sup>(٣)</sup>) وَأَمَّا وَاسِطَةُ الْقِلَادَةِ :  
فَهِيَ الْجَوْهَرَةُ الْفَاخِرَةُ الَّتِي تُجَعَّلُ فِي وَسْطِهَا .

وقال اللَّيْثُ : فَلَانٌ وَسِيطُ الدَّارِ وَالْحَسَبِ  
فِي قَوْمِهِ ، وَقَدْ وَسُطَ وَسَاطَةً وَسِطَةً وَوَسَّطَهُ  
تَوْسِيطًا .

(١) في ج . « أو يقبل من مؤد » .

(٢) عبارة ج : « وقرأت في كتاب ابن شميل  
في باب » .

(٣) زيادة من ج .

وَأُنْشَدَ :

• وَسَطْتُ مِنْ حَنْظَلَةِ الْأَصْطَمَا <sup>(٤)</sup> .

[ طيس ]

قال اللَّيْثُ : الطَّيْسُ : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ .

وقال رؤبة :

عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ

إِذَا ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسِي

أَرَادَ ( بِقَوْلِهِ لَيْسِي ) ، أَيْ غَيْرِي .

قال : وَاخْتَلَفُوا فِي تَفْسِيرِ الطَّيْسِ ، فَقَالَ

بَعْضُهُمْ : كُلُّ مَنْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنَ الْأَنْامِ

فَهُوَ مِنَ الطَّيْسِ . وَقَالَ بَعْضٌ : بَلْ كُلُّ

خَلْقٍ كَثِيرِ النَّسْلِ ، نَحْوُ النَّمْلِ وَالذُّبَابِ

وَالْمُحَامِ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : طَاسٌ يَطِيسُ طِينًا :

إِذَا كَثُرَ . وَحِنْطَةُ طَيْنٍ كَثِيرَةٌ .

[ طيس ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا غَلَبَ الدَّسَمُ

عَلَى قَلْبِ الْآكِلِ فَاتَّخَمَ قِيلٌ : طَيْسِيءٌ يَطْسَأُ

(٤) في أراجيز رؤبة من ١٨٣ :

وصلت من حنظلة الأصطما

والعدد الغظامط الغطما

طَسًا وَطَنِيخَ (يطنخ<sup>(١)</sup>) طَنِيخًا.

وقال الليث : يقال طَسِئْتُ نَفْسَهُ فِيهِ طَاسِئَةٌ : إِذَا تَغَيَّرَتْ مِنْ أَكْلِ الدَّسَمِ فَرَأَيْتَهُ مُتَكَرِّهًا لَذَلِكَ ، يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ .

وقال أبو زيد : طَسِئْتُ طَنِيخًا : إِذَا اتَّخَمْتُ عَنْ دَسَمٍ .

[ وطس ]

أبو عبيد : الْوَطِيسُ : شَيْءٌ مِثْلُ التَّنُّورِ يُخْتَبَزُ فِيهِ ؛ يُشَبَّ حَرُّ الْحَرْبِ بِهِ .

وقال الأصمعي : الْوَطِيسُ : حِجَارَةٌ مَدَوَّرَةٌ ، فَإِذَا حَمِيَتْ لَمْ يُمْكِنْ أَحَدًا الْوُطْنُ عَلَيْهَا ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْأَمْرِ إِذَا أَشْتَدَّ ، فَيَقَالُ : حَمِيَ الْوَطِيسُ .

وقال اليمامي : يَقَالُ طِسَ الشَّيْءُ : أَيْ أَحْمَرَ الْحِجَارَةَ وَضَعَهَا عَلَيْهِ .

وقال أبو سعيد : الْوَطِيسُ : الضَّرَابُ فِي الْحَرْبِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْآنَ حَمِيَ الْوَطِيسُ : أَيْ حَمِيَ الضَّرَابُ وَجَدَتْ الْحَرْبُ قَالِ : وَقَوْلُ النَّاسِ : الْوَطِيسُ التَّنُّورُ ، بَاطِلٌ .

(١) ما بين المربعين زيادة من ج .

( وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي في قولهم : « حمى الوطيس » هو الوطء الذى يطس الناس ، أى يذقهم ويقتلهم . وأصل الوطس : الوطء من الخيل والإبل .

ويروى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رفعت له يوم مؤتة فرأى معترك القوم فقال : « حمى الوطيس »<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو عبيد : وَطَسْتُ الشَّيْءَ وَوَهَصْتُهُ وَوَقَصْتُهُ : إِذَا كَسَرْتَهُ .

وأنشد :

طَسُ الْأَكَامُ بِذَاتِ خَفٍّ مِثْمٍ<sup>(٣)</sup>

وقال زيد بن كثوة : الْوَطِيسُ يَخْفَرُ فِي الْأَرْضِ وَيَصْفَرُّ رَأْسُهُ ، وَيُخْرَقُ فِيهِ خَرَقٌ لِلدَّخَانِ ، ثُمَّ يُوقَدُ فِيهِ حَتَّى يَحْمِيَ ، ثُمَّ يَوْضَعُ فِيهِ اللَّحْمُ وَيُسَدُّ ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنَ الْفَدِّ وَاللَّحْمِ غَابٌ<sup>(٤)</sup> لَمْ يَخْتَرِقِ .

وروى ابن هانئ عن الأخفش نحوه<sup>(٥)</sup> .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) عجز بيت ائمة وهو بتمامه كما في معلقته

ص ١٦٠ :

خطارة غب السرى زيافة

طس الأكام بوخذ خف ميثم

(٤) ورد في اللسان : واللحم غات « محرفاً .

(٥) ساقط من م .

## بَابُ السَّيْنِ وَالِدَالِ

### من المعتل

سَوَادٌ<sup>(١)</sup> .

س د و ا ي

ساد . سدى . داس . دسا . ودس .

وسد أسد .

( ساد )

قال الليث : السَّوْدُ : سَفَحٌ مُسْتَوٍ بِالْأَرْضِ  
كثِيرِ الْحَجَارَةِ خَشْنَهَا ، وَالغَالِبَ عَلَيْهَا لَوْنُ  
السَّوَادِ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهَا سَوْدَةٌ وَقَلْبًا يَكُونُ  
إِلَّا عِنْدَ جَبَلٍ فِيهِ مَعْدِنٌ ، وَالْجَمِيعُ  
الْأَسْوَادُ .

قال : والسَّوَادُ : تَقْيِضُ الْبَيَاضِ : وَالسَّوَادُ :  
السَّرَارُ .

وفى حديث ابن مسعود : أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال له : « أَذُنُكَ عَلَى أَنْ  
يُرْفَعَ الْحِجَابَ وَتَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى أَهْكَ » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : السَّوَادُ  
السَّرَارُ ، يُقَالُ مِنْهُ : سَاوَدْتُهُ مَسَاوَدَةً وَسَوَادًا :  
إِذَا سَارَرْتَهُ . قال : ولم يعرفها برفع السين

قال أبو عبيد : ويجوزُ الرِّفْعُ ، وهو  
بِمَنْزِلَةِ جَوَارٍ وَجَوَارٍ ، فَالْجَوَارُ الْمَصْدَرُ ،  
وَالْجَوَارُ الْأَسْمُ .

قال : وقال الأحر : هو من إِذْنَاءِ سَوَادِكَ  
من سَوَادِهِ ، وهو الشَّخْصُ .

قال أبو عبيد : فهذا من السَّرَارِ ، لأنَّ  
السَّرَارَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ إِذْنَاءِ السَّوَادِ مِنْ  
السَّوَادِ ، وَأَنشَدَنَا الْأَحْمَرُ :  
مَنْ يَكُنْ فِي السَّوَادِ وَالْدَدِ

وَالْإِغْرَامِ<sup>(٢)</sup> زَبْرًا فَإِنِّي غَيْرُ زَبْرٍ

قال ابن الأنباري : فى قولهم لا يُزَابِلُ

سوادى بياضك .

قال الأصمعي : معناه لا يزابل شخصى  
شخصك . السوادُ عند العرب : الشخصُ  
وكذلك البياضُ<sup>(٣)</sup> .

(١) فى م : « سوداً » .

(٢) فى م : « الإغرام » بالفتح المعجمة .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قال ابن عيينة: قال الزُّهْرِيُّ: وهو رَوَى الحديث: الْأَسْوَدُ الْحَيَاتُ، يقول: يَنْصَبُ بِالسَّيْفِ عَلَى رَأْسِ صَاحِبِهِ كَمَا تَفْعَلُ الْحَيَّةُ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَلَسَعَتْ مِنْ فَوْقُ.

وقال أبو عبيد: الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَاتِ فِيهِ سَوَادٌ. وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ أَسْوَدٌ سَالِخٌ لِأَنَّهُ يَسْلُخُ جِلْدَهُ فِي كُلِّ عَامٍ. وَأَمَّا الْأَرْقَمُ فَهُوَ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ. وَذَوَا الطَّفِيفَتَيْنِ: الَّذِي لَهُ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ.

وقال شير الأسود: أَخْبَثُ الْحَيَاتِ وَأَعْظَمُهَا وَأَسْكَرُهَا، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْحَيَاتِ أَجْرَأَ مِنْهُ، وَرَبَّمَا عَارِضُ الرُّفْقَةِ وَتَبِيعِ الصَّوْتِ، وَهُوَ الَّذِي يَطْلُبُ بِالذَّحْلِ وَلَا يَنْجُو سَلِيمُهُ، وَالْجَمِيعُ الْأَسْوَدُ. يَقَالُ: هَذَا أَسْوَدٌ غَيْرُ مُجْرَمٍ.

وقال ابن الأعرابي: أَرَادَ بِقَوْلِهِ «لَتَعْمُدَنَّ أَسْوَدٌ صَبَاً» يَعْنِي جَمَاعَاتٍ، وَهِيَ جَمْعُ سَوَادٍ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٍ، ثُمَّ أَسْوَدَةٌ ثُمَّ أَسْوَدٌ جَمْعُ الْجَنَعِ. وَيُقَالُ: رَأَيْتُ سَوَادَ الْقَوْمِ: أَيْ مُعْظَمَهُمْ، وَسَوَادُ الْفَسْكَرِ: مَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَضَارِبِ وَالْآلَاتِ

وفي حديث سلمان الفارسي حين دخل عليه سعد بعد موته فحمل بيكي، فقال له: مَا يُبْكِيكَ؟ فقال: عَهْدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَكْفِيَ أَحَدَكُمْ مِثْلُ زَادِ الرَّكْبِ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدُ حَوْلِي. قَالَ: وَمَا حَوْلَهُ إِلَّا مِطْهَرَةٌ وَإِجْلَنَةٌ أَوْ جَفَنَةٌ.

قال أبو عبيد: أَرَادَ بِالْأَسْوَدِ الشَّخْصَ مِنَ الْمَتَاعِ، وَكُلُّ شَخْصٍ <sup>(١)</sup>: مَتَاعٌ مِنْ سَوَادٍ أَوْ إِنْسَانٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ سَوَادًا بِاللَّيْلِ فَلَا يَكُنْ أَجْبَنَ السَّوَادِينَ فَإِنَّهُ يَخَافُكَ كَمَا تَخَافُهُ»، قَالَ: وَجَمْعُ السَّوَادِ أَسْوَدَةٌ ثُمَّ الْأَسْوَدُ <sup>(٢)</sup> جَمْعُ الْجَمْعِ، وَأَنْشُدْ:

تَنَاهَيْتُمْ عَنَّا وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ

أَسْوَدٌ صَرَعَنِي لَمْ يُوَسِّدْ قَتِيلَهَا <sup>(٣)</sup>

وقول النبي صلى الله عليه وسلم حين ذَكَرَ الْفِتْنَةَ: «لَتَعْمُدَنَّ فِيهَا أَسْوَدٌ صَبَاً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

(١) عبارة ج: «وكل شخص سواد من متاع أو...».

(٢) عبارة م: «أسودة ثم أسود، وأنشد»

(٣) البيت للأعشى كما في الأعشى ص ١٢٤

السَّيِّد. قال : والسَّوْدُ دُ بضم الدال الأولى :  
لغة طيء .

قال : والسُّودَانِيَّة : طائرٌ من الطير التي  
تأكل العنب والجُراد ، وبعضهم يسميها  
السُّوَادِيَّة : وسَوَّدْتُ الشيء : إذا غَيَّرْتُ  
بياضه سَوَادًا . وسَوَّدْتُ فلانًا فُسَدَتْه : أى  
غَلَبْتُه <sup>(٣)</sup> بالسَّوَاد . [أو السُّودد <sup>(٤)</sup>] وسَوَّدْتُ  
أنا : [ إذا اسود <sup>(٥)</sup> ] وأنشد :

سَوَّدْتُ فُلْمَ أُمْلِكُ سَوَادِي وَتَحْتَهُ  
قَمِيصٌ مِنَ الْقَوْهِي بَيَضٌ بَنَاتِقُهُ <sup>(٦)</sup>  
قلتُ : وأنشدنيهِ أعرابيٌّ لعنْتُهُ  
[ يصف نفسه بأنه أبيض الخلق ، وإن كان  
أسود الجلد ] :

عَلَى قَمِيصٍ مِنْ سَوَادٍ وَتَحْتَهُ  
قَمِيصٌ بَيَاضٍ لَمْ تُخَيِّطْ بَنَاتِقُهُ

(٣) في م : « غالبته » .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من ج .

(٦) البيت لنصيب ؛ كما في اللسان ، وفيه :

« قَمِيصٌ مِنَ الْقَوْهِي .. وكذا في الناج . والقوهي :

ضرب من الثياب ، منبته إلى فوهستان . والقهزي :

ثياب تتخذ من صوف ، وربما خالطها حرير .

والدَّوَابَّ وَغَيْرَهَا . أو يقال : مَرَّتْ بِنَا  
أَسْوَدَاتٌ مِنَ النَّاسِ وَأَسَاوِدُ : أى جماعات .  
والسَّوَادُ الأعظم من النَّاسِ : هم الجُمهُور الأعظم ،  
والعدَد الأكبر من المسلمين .

[ التي تجمعت على طاعة الإمام وهو  
السلطان . قال شمر : وروى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه أمر بقتل الأسودين في الصلاة .  
أراد بالأسودين : الحية والعقرب . والأسودان  
أيضا : التمر والماء ] <sup>(١)</sup>

وقال أبو مالك : السَّوَادُ المَالُ . والسَّوَادُ  
الْحَدِيثُ . والسَّوَادُ صُفْرَةٌ فِي اللَّوْنِ ،  
وَحُضْرَةٌ فِي الظُّفْرِ تُصِيبُ الْقَوْمَ مِنَ الْمَاءِ الْمَلْحِ ؛  
وَأَنشَدَ :

فَإِنْ أَتَمْتُمْ لَمْ تَتَأَرَوْا وَتُسَوَّدُوا  
فَكُونُوا بَغَايَا فِي الْأَكْفِ عِيَابِهَا  
[ <sup>(١)</sup> بمعنى عيبة الثياب ] قال تُسَوَّدُوا :  
تَقْتُلُوا .

وقال الليث : السُّودَدُ معروف .  
وَالسُّودُ : الَّذِي سَادَهُ <sup>(٢)</sup> غَيْرُهُ . والسُّودُّ :

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج : « الذي ساد غيره » .



مَا دُقْتُ عِنْدَهُ مِنْ سُوَيْدٍ قَطْرَةً ، وَهُوَ  
- زَعَمُوا - الْمَاءَ نَفْسَهُ ، وَأَنْشَدَ يَتَ طَرْفَةً  
أَيْضًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السُّوَيْدَاءُ : حَبَّةُ الشُّوَيْزِ .

(قَالَ<sup>(١)</sup> ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّوَابُ الشَّيْنِيزُ ،  
كَذَلِكَ يَقُولُ الْعَرَبُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : غَنَى بِهِ  
الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسْمِي الْأَسْوَدَ أَخْضَرَ  
وَالْأَخْضَرَ أَسْوَدَ ، قَالَ وَيُقَالُ : رَمَيْتُهُ فَأَصْبَتْ  
سَوَادَ قَلْبِهِ ، وَإِذَا صَغُرَ وَرُدَّ إِلَى سُوَيْدَاءَ ،  
وَلَا يَقُولُونَ : سَوْدَاءَ قَلْبِهِ ، كَمَا يَقُولُونَ : حَلَّقَ  
الطَّائِرُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ ، وَفِي كَيْدَاءِ السَّمَاءِ .

قَالَ : وَالسَّوَادُ مَا حَوَالَى الْكُوفَةِ مِنَ  
الْقُرَى وَالرَّسَاتِيقِ ، وَقَدْ يُقَالُ : كُورَةُ كَذَا  
وَكَذَا وَسَوَادُهَا : أَيْ مَا حَوَالَى قَصَبَتِهَا  
وَفُسْطَاطِهَا مِنْ قُرَاهَا وَرَسَائِقِهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ رَمَى فَلَانٌ بَسْمِهِ  
الْأَسْوَدَ وَسَمِهِ الْمُدْحَى ، وَهُوَ سَمُهُ الَّذِي  
رَمَى بِهِ فَأَصَابَ الرَّمِيَّةَ حَتَّى اسْوَدَّ مِنَ الدَّمِ ،  
وَهُمْ يَتَبَرَّكُونَ بِهِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَالَ : أَرَادَ بِقَمِيصٍ بَيَاضٍ قَلْبَهُ ، وَكَانَ  
عَنْتَرُهُ أَسْوَدَ اللَّوْنِ .

وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا  
وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَحْمَرُ :  
الْأَسْوَدَانِ الْمَاءُ وَالتَّمْرُ ، وَإِنَّمَا السَّوَادُ لِلتَّمْرِ دُونَ  
الْمَاءِ فَتَمَتَّتَهُمَا جَمِيعًا بِنَعْتٍ وَاحِدٍ ، وَالْعَرَبُ  
تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الشَّيْئَيْنِ يَصْطَحِيحَانِ يَسْمَيَانِ مَعًا  
بِالْأَسْمِ الْأَشْهَرِ مِنْهُمَا ، كَمَا قَالُوا : التَّمْرَانِ  
لَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْأَسْوَدَانِ : التَّمْرُ  
وَالْمَاءُ .

قَالَ طَرْفَةُ :

أَلَا إِنِّي سَقَيْتُ أَسْوَدَ حَالِكًا  
أَلَا بَحَلِي مِنَ الشَّرَابِ أَلَا بَحَلٌ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ : أَرَادَ الْمَاءَ .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ غَيْرُهُ : أَرَادَ سَقَيْتُ سُمَّ  
أَسْوَدَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَبُ يَقُولُ :

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

(١) فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٠ : أَلَا أَيْ شَرِيتَ .

فلان : إذا تزوّج سيّدة من عقائهم ، وأنشد :  
أراد ابن كوز من سفاهة رأيهِ  
ليستاد منا أن شتونا ليا ليا<sup>(٥)</sup>  
أى أراد أن يتزوّج منا سيّدة لأن  
أصابنا سنة .

وقوله جلّ وعزّ (وسيدا وحصوراً)<sup>(٦)</sup>  
قال أبو إسحاق : السّيد الذى يفوق فى الخير  
قومه . وأما قوله جلّ وعزّ : (وألفيا سيّدها  
لدى الباب<sup>(٧)</sup>) فمعناه ألفتها زوّجها ، يقال :  
هو سيّدها وبغلها : أى زوّجها .

وقال عمر بن الخطّاب : تفقّها من قبل  
أن تسودّوا . قال شمر : معناه تعلّموا الفقه قبل  
أن تزوّجوا فتصيّروا أرزباب بيوت . قال :  
ويقال استاد الرجل فى بنبى فلان : إذا تزوّج  
فيهم ، وأنشد بيت الأعشى :

فبت الخليفة من بعلهم  
وسيد نعم ومُستادها<sup>(٨)</sup>

(٥) رواية اللسان والناج :

[ البيت لجزء الفقهى كما فى الخامسة - ١ ص ٦١ ]

برواية تبغى ابن كوز . . . [س]

\* تمنى ابن كوز والسفاهة كاسها \*

(٦) آية ٣٩ آل عمران .

(٧) آية ٢٥ يوسف .

(٨) فى ديوان الأعشى ص ٥١ .

قالت خليدة<sup>(١)</sup> لما جئت زائرها  
هلا رميت ببعض الأسهم السود  
قال بعضهم : أراد بالأسهم السود ههنا  
النشاب<sup>(٢)</sup> ، وقيل : هى سهام القنا .

وقال أبو سعيد : الذى صحّ عندى فى هذا  
أن الجوح أخا بنى ظفر بيّت بنى ليحيان فهزم  
أحماؤه وفى كنفانته نبل معلّم بسواد ، فقالت  
له امرأته : أين النبل الذى كنت ترعى به ؟  
فقال هذا البيت : قالت خليدة :

والعرب تقول : إذا كثّر البياض قلّ  
السود ، يعنون بالبياض اللبن ، وبالسود الثمر ،  
وكلّ عام يكثّر فيه الرّسل يقلّ فيه الثمر .  
أبو عبيد عن أبى زيد : استاد  
القوم استياداً<sup>(٣)</sup> : إذا قتلوا سيّدهم أو  
خطبوا إليه .

وقال ابن الأعرابى<sup>(٤)</sup> : استاد فلان فى بنبى

(١) فى م : « جليدة » بالميم ، وهو تحريف .  
[ فى اللسان فى ( عذر ) للجحوح الظفرى والرواية فيه  
قالت أمانة . . . ]

ويقال إن الشعر لراشد بن عبد ربه [س]

(٢) فى الأصلين : « الشباب » .

(٣) عبارة م : « استاد القوم بنى فلان إذا قتلوا  
سيّدهم استياداً . . . » .

(٤) فى ج : وروى ثعلب عن ابن الأعرابى .

وهو سيّد المرأة: أى زوجها، والعتير<sup>(١)</sup> سيّد عاتته .

وقال ابن شميل : السيّد : الذى فاق غيره ، ذو العقل والمال والدفع والنفع<sup>(٢)</sup> ، المعطى ماله فى حقوقه ، المعين بنفسه ، فذلك السيد .

وقال عكرمة : السيّد الذى لا يغلبه غرضه . وقال قتادة : هو العابد الورع الحليم . وقال أبو خيرة : سُمى سيّداً لآثته يسود سواد الناس أى مُعظمهم .

نعلب عن أبي نصر عن الأصمعي . العرب تقول : السيد كلٌّ مَقهورٌ مَقهورٌ بحلمه .

( وقال ابن الأنباري : إن قال قائل : كيف سُمى الله يحيى سيّداً وحضوراً ، والسيد هو الله ، إذ كان مالك الخلق أجمعين ، ولا مالك لهم سواه ؟ قيل : لم يرد بالسيّد ههنا المالك ، وإنما أراد الرئيس والإمام<sup>(٣)</sup> .

قال نعلب : وقال ابن الأعرابي : السوّد :

(١) عبارة ج : « والحار الوحشي سيد عاتته » .

(٢) فى ج : « والدفع والنم .

(٣) ما بين الربيعين ساقط من م

أن تُؤخذ المَصْرانُ فتُقصد فيها الناقةُ ويُشدُّ رأسُها وتُشوى وتؤكل . وأسود : اسمُ جبل . وأسودة اسمُ جبل آخر . ويقال : أتانى الناس أسودهم وأحمرهم : أى عَرَبهم وعجمهم . ويقال : كلمته فارِدٌ على سِوَداء ولا بَيضاء : أى ماردٌ على شَيْئا .

أبو عبيد عن القراء : سوّدتُ الإبلَ تسويدًا : وهو أن يدُقَّ المسح البالي من شعر فيداوى به أديارها ، وهو جمعُ الدبر . سلّمة عن القراء قال : السيّد : الملكُ . والسيّد : الرئيسُ . والسيّد : الحليمُ . والسيّد : السخّي . والسيّد : الزوج .

ومن أمثالهم : قال لى الشرُّ أقم سوادك : أى اصبر . وأمُّ سويد : هى الطبيخة<sup>(٤)</sup> .

وفى الحديث : « إذا رأيتم الاختلافَ فعليكم بالسّواد الأعظم » . قيل : السّواد الأعظم جملةُ الناس التى اجتمعت على طاعة السلطان ، وبخّصت له ، برأ كان أو فاجراً ، ما أقام الصلاة .

(٤) فى الأصلين : « الطبيخة » بالخاء ، وهو

تحريف .

رُويَ ذلك عن أنسٍ ؛ قيل له : أين الجماعة ؟ قال : مع أمرائكم .

وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بكبشٍ يَطُ في سَوَادٍ وَيَنْظُرُ في سَوَادٍ [ وَيَبْرُكُ في سَوَادٍ <sup>(١)</sup> ] ليضحى به .  
قوله « يَنْظُرُ في سَوَادٍ » أراد أن حدّثه سَوَادٌ ؛ لأنَّ إنسانَ العينِ فيها .

وقال كثير :

وَعَن نَجْلَاءَ تَدْمَعُ في بَيَاضٍ  
إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ في سَوَادٍ  
قوله : « تَدْمَعُ في بَيَاضٍ » أراد أنْ دموعها تَسِيلُ على خَدٍّ أبيضَ وهي <sup>(٢)</sup> تنظر من حدقة سَوَادٍ .

وقوله « يَطُ في سَوَادٍ » يريدُ أنه أَسْوَدُ القوائم ، وَيَبْرُكُ في سَوَادٍ « يريد أن ما يلي الأرض منه إذا بَرَكَ أَسْوَدُ .

[ أبو عبيد عن الأصمعي : يقال جاء فلان بفتح سود البطون ، وجاء بها حر الكلى ، معناها مهازيل <sup>(٣)</sup> ] .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) في ج : « ونظرها من . . »

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

[ ساد بالهمز ]

يقال . أَسَادَ الرجلَ السُّرَى : إذا أَدَّأها .

قال لبيد :

يُسْنِدُ السَّيْرَ عليها رَاكِبٌ  
رَابِطُ الْجَأَشِ على كُلِّ وَجَلٍ <sup>(١)</sup>  
أبو عبيد عن الأحمر : السَّادُ من الزَّقَّاقِ : أصغرُ من الحِميتِ .

وقال شمر : الذي سمعناه المُسَابُ —

بالباء — للزَّقِ العظيم ؛ ومنه يقال : سَنِبْتُ من الشرابِ أَسَابُ ، ويقال للزَّقِ السائب أيضا .

وقال أبو عمرو : السَّاد بالهمز : ائْتَقَاضُ الجُرْحِ ، يقال : سَنَدَ جُرْحُهُ يَسَادُ سَادًا فهو سَنِيدٌ .

وَأَنشَدَ :

فَبِتُّ مِن ذَاكَ سَاهِرًا أَرِقًا  
أَلْقَى لِقَاءَ اللَّاقِ مِن السَّادِ

وقال غيره : « بعيرٌ به سَوَادٌ : وهو دالٌّ

يأخذ الناسَ والإبلَ والغنمَ على الماءِ المالحِ ، وقد سُنِدَ فهو مَسْنُودٌ .

[ وسد ]

حدثنا الحسين عن سويد عن ابن المبارك

عن يونس عن الزهري قال :

أخبرني السائب بن يزيد : أن شريح

ابن الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال : « ذاك رجل لا يتوسد

القرآن .

قال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :

لقله « لا يتوسد القرآن » وجهان : أحدهما

مدح ، والآخر ذم ؛ فالذي هو مدح أنه لا

يذام عن القرآن ، ولكن يتهجد به . والذي

هو ذم أنه لا يقرأ القرآن ولا يحفظه ، فإذا نام

لم يكن معه من القرآن شيء ، فإن كان حده

فالغنى هو الأول ، وإن كان ذمه فالغنى هو

الآخر .

قلت أنا : والأقرب أنه أئتمى عليه

وحده .

وقال الليث : يقال وسد فلان فلاناً

إسادة ، وتوسد وسادة : إذا وضع رأسه

عليها ، وجمع الوسادة وسائد . والوساد . كل

ما يوضع تحت الرأس وإن كان من تراب

أو حجارة .

وقال عبد بن الحساس :

فبتنا وسادانا إلى علقانة

وحقن تهاده الرياح هادي<sup>(١)</sup>

ويقال للوسادة : إسادة ، كما يقال وشاح :

وإشاح .

[ سدا ]

قال الليث : السدو : مد اليد نحو الشيء

كما تسدو الإبل في سئرها بأيديها ، وكما

يسدو الصبيان إذا لعبوا بالجوز فرموا بها

في الحفرة . والزدة صبيانية ، كما قالوا

الأسد أزد ، وللسرد زرد . قال : ويقال :

فلان يسدو ( سدو<sup>(٢)</sup> ) كذا وكذا ، أى

ينحو نحوه .

أبو عبيد عن الأصمعي : السدو :

ركوب الرأس في السير ، ومنه زدو الصبيان

بالجوز .

وأنشد ابن الأعرابي ( فيما أخبرني المنذرى

عن ثعلب عنه<sup>(٣)</sup> ) .

[س]

(١) ديوانه ص ١٩

(٢) كلمة « سدو » ساقطة من م .

(٣) ما بين الربيعين ساقط من م .

وَلَا سَتَاءَ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ.

وَأُنْشَدَ شَمْرُ:

فَمَا تَأْتُوا بِكُنْ حَسَنًا جَمِيلًا

وَمَا تَسُدُّوْا إِكْرُمَةً تُنِيرُوا<sup>(٤)</sup>

يقول: إِذَا فَعَلْتُمْ أَمْرًا أَبْرَمْتُمُوهُ.

الأصمعي: الْأُسْدِيُّ وَالْأُسْتِي: سَدَى

الثوب.

وَقَالَ ابْنُ شَيْلٍ: اسْتَيْتُ الثُّوبَ (بَسْتَاهُ)<sup>(٥)</sup>

وَأَسْدَيْتُهُ. وَقَالَ الْخَطِئَةُ.

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأُسْدِيِّ قَدْ جَعَلَتْ

أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَةً رُكْبَانًا<sup>(٦)</sup>

يَصِفُ طَرِيقًا يُورَدُ فِيهِ الْمَاءُ.

وَقَالَ الْآخَرُ:

إِذَا أَنَا أُسْدَيْتُ السِّدَّةَ فَالْحَمَّا

وَنِيرَ فَإِنِّي سَوْفَ أَكْفِيكُمْ الدَّمَ

وَقَالَ الشَّيْخُ:

عَلَى أَنْ لِّلْمَيْلَاءِ أَطْلَالٌ دِمْنَةٌ

بِأَسْقَفِ تُسَدِّيهِهَا الصَّبَا وَتُنِيرُهَا<sup>(٧)</sup>

\* مَا بَرَهُ الرَّجُلُ سَدُّوْا بِالْيَدِ \*

قال: وَيُقَالُ سَدَى الثُّوبَ يَسْدِيهِ،

وَسَتَاهُ يَسْتِيهِ.

وَأُنْشَدَ أَيْضًا:

عَلَى عَـلَاةٍ لَّامَةٍ لَفْظُورِ

تُصْبِحُ بَعْدَ الْعَرَقِ الْمَعْصُورِ<sup>(١)</sup>

كَدَرَاءٍ مِثْلَ كُدْرَةِ الْيَغْفُورِ

يَقُولُ قُطْرَاهَا الْقُطْرُ سِيرِي

وَيَدُّهَا الرَّجُلُ مِنْهَا مَوْرِي<sup>(٢)</sup>

بِهَذِهِ اسْتِي وَبِهَذِي نِيرِي

وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَرَبُ تَسْمِي أَيْدِي الْإِبِلِ

السَّوَادِي تَسْدُوْهَا بِهَا، ثُمَّ صَارَ ذَلِكَ أَسْمًا لَهَا.

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

كَأَنَا عَلَى حُقْبٍ خِفَافٍ إِذَا خَدْتُ

سَوَادِيهِمَا بِالْوَاخِذَاتِ الرَّوَاخِلِ<sup>(٣)</sup>

أَرَادَ: إِذَا أَخَذْتُ أَيْدِيهِمَا وَأَرْجُلَهُمَا.

وَيُقَالُ: مَا أَنْتَ بِلُحْمَةٍ وَلَا سَدَّةٍ. وَيُقَالُ:

(١) اَرَجَزْ لَهْيَانِ (اللسان - فطر).

(٢) فِي اللِّسَانِ: «سُورِي».

(٣) الْبَيْتُ لَذِي الرِّمَّةِ، وَهَذَا لِإِحْدَى رَوَايَاتِهِ.

وَرَوَايَتُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٩٨:

كَأَنَا عَلَى حُقْبٍ خِفَافٍ إِذَا خَدْتُ

سَوَادِيهِمَا بِالْوَاخِذَاتِ الزَّوَاخِلِ

(٤) الْبَيْتُ لِلْكَسْبِ كَمَا فِي اللِّسَانِ [س]

(٥) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ م.

(٦) فِي دِيْوَانِهِ ص ٤: عَادِيَةٌ رَغْبًا. أَوْ رَدَهُ

اللِّسَانُ فِي مَادَّةِ (سَي).

(٧) فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٧ وَأَوْ رَدَهُ اللِّسَانُ فِي (سَي)

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : السَّادَى وَالزَّادَى :  
الْحَسَنُ السَّيْرِ مِنَ الْإِبِلِ وَأَنْشَدَ :

\* يَنْبَعْنَ سَدَوِ رَسَلَةٍ تَبْدَحُ \*

أَي تَمُدُّ ضَبْعَهَا .

قال : والسَّادَى : السَّادِسُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ،  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

الليث : سَدَيْتْ لَيْلَتُنَا : إِذَا كَثُرَ نَدَاهَا ،  
وَأَنْشَدَ :

\* يَمْسُدُهَا الْقَفْرُ وَلَيْسَ سَدَى \*

قال : والسَّدَى ، هُوَ النَّدَى الْقَائِمُ ، قَالَ :  
وَقُلْنَا يَقَالُ : يَوْمٌ سَدٍ إِنَّمَا يُوصَفُ بِهِ اللَّيْلُ .  
قال : والسَّدَى المعروف أيضا ، يَقَالُ أَسْدَى  
يُسْدَى ، وَسَدَى يُسْدَى .

قال : وَالسَّدَى خِلَافُ لُحْمَةِ الثَّوْبِ ،  
الوَاحِدَةُ سَدَةً ، وَإِذَا نَسَجَ إِنْسَانٌ كَلَامًا أَوْ  
أَمْرًا بَيْنَ قَوْمٍ قِيلَ : سَدَى بَيْنَهُمْ . وَالْحَائِكُ  
يُسْدَى الثَّوْبَ وَيَسْدَى لِنَفْسِهِ ، وَأَمَّا  
الْتَسْدِيَّةُ فَهِيَ لَهُ وَلِفَرْدِهِ ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَ  
هَذَا ، وَقَالَ رُؤَبَةُ :

كَفَلَكَا الطَّائِرِ أَدَارَ الشَّهْرَقَا  
أَرْسَلَ غَزْلًا وَتَسْدَى خَشْتَقًا<sup>(١)</sup>  
يَصِفُ السَّرَّابَ .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : أَزْدَى إِذَا أُصْطَنِعَ  
مَعْرُوفًا ، وَأَسْدَى إِذَا أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ ،  
وَأَسْدَى إِذَا مَاتَ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّدَى وَالسَّنَا :  
الْبَلَحُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا وَقَعَ الْبَلَحُ  
وَقَدْ اسْتَرَخَتْ تَقَارِيْقُهُ وَنَدَى قِيلَ : بَلَحٌ  
سَدٌ ، مِثْلُ عَمٍ ، وَالوَاحِدَةُ سَدِيَّةٌ ، وَقَدْ  
أَسْدَى النَّخْلُ . وَالتَّفْرُوقُ : قِمَعَ الْبُسْرَةِ .

قال وقال [ أبو عمرو : السَّادَى الَّذِي يَبِيْتُ  
حَيْثُ أَمْسَى ؛ وَأَنْشَدَ :

\* بَاتَ عَلَى الْخَلِّ وَمَا بَاتَتْ سُهْدَى \*

وقال :

وَيَأْمَنُ سَادِيْنَا وَيَنْسَاحُ سَرَحُنَا  
إِذَا أَزَلَّ السَّادَى وَهَيْتَ الْمَطْلَعُ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي الْأَصْلِ :

أَدَارَ الشَّهْرَقَا . . . .

. . . . وَتَسْدَى جَسْتَقَا

وَالرَّجَزُ فِي أَرَاخِيزِ رُؤَبَى ص ١١٠ وَفِيهَا : أَرْمَلُ  
قَطْنَا أَوْ تَسْدَى جَسْتَقَا .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م

قال : وقال أبو عمرو : هو السَّدَى  
والواحدة سَدَاءٌ .

وقال شمر : هو السَّدَى والسداء ممدودٌ  
الْبَلَحُ بِلْمَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

(وَأَشْدُ الْمَازِنِي لِرُؤْيَةِ :

نَاجٍ يُعْنِيهِنَ بِالْإِبْعَاطِ

وَالْمَاءِ نَضَّاحٍ مِنَ الْآبَاطِ

إِذَا اسْتَدَى نَوَهْنَ بِالسَّيَاطِ<sup>(١)</sup>

قال : الإِبْعَاطُ وَالْإِفْرَاطُ وَاحِدٌ . إِذَا

اسْتَدَى : إِذَا عَرِقَ ، وَهُوَ مِنَ السَّدَى وَهُوَ

النَّدَى . نَوَهْنَ : كَأَنَّهُنَّ يَدْعُونَ بِهِ لِيَضْرِبَنَّ .

وَالْمَعْنَى : أَنَّهُنَّ يَكَلِّفْنَ مِنْ أَصْحَابِهِنَّ ذَلِكَ ،

لَأَنَّ هَذَا الْفَرَسَ يَسْبِقُهُنَّ فَيَضْرِبُ أَصْحَابَ الْخَيْلِ

خَيْلَهُمْ لَتَلْحَقَهُ<sup>(٢)</sup> .

وقول الله تعالى : (أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ

يُتْرَكَ<sup>(٣)</sup> سُدًى) قال المفسرون أَنْ يُتْرَكَ غَيْرَ

مَأْمُورٍ وَلَا مَنْهُيٍّ .

قلتُ : السَّدَى الْمُهْمَلُ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَسَدَيْتُ  
إِلَى إِسْدَاءٍ : إِذَا أَهْمَكْتَهَا ، وَالاسْمُ السَّدَى .  
ويقال : تَسَدَى / فَلَانُ الْأَمْرَ : إِذَا عَلَاهُ  
وَقَهَرَهُ . وَتَسَدَى فَلَانٌ فَلَانًا : أَخَذَهُ مِنْ  
فَوْقِهِ وَتَسَدَى الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ : إِذَا عَلَاَهَا ، وَقَالَ  
أَبْنُ مُتَبِيلٍ :

\* أَنَّى تَسَدَيْتِ وَهَنًا ذَلِكَ الْبَيْنَا \*<sup>(٤)</sup>

يَصِفُ جَارِيَةً طَرَقَهُ خِيَالُهَا مِنْ بُعْدٍ ،  
فَقَالَ لَهَا : كَيْفَ عَلَوْتَ بَعْدَ وَهْنٍ مِنَ اللَّيْلِ  
ذَلِكَ الْبَلَدِ .

(وفي الحديث : أَنَّهُ كَتَبَ لِيَهُودَ نَيْمَاءَ  
أَنْ لَّهُمُ الذِّمَّةُ ، وَعَلَيْهِمُ الْجَزِيَّةُ بِإِعْدَاءِ ، النَّهَارُ  
فَقَرَمَدَى ، وَاللَّيْلُ سُدًى . وَالسَّدَى : التَّخْلِيَةُ  
وَالْمَدَى : الْغَايَةُ أَرَادَ أَنْ لَهُمْ ذَلِكَ أَبَدًا مَا كَانَ  
الَّيْلُ وَالنَّهَارُ )<sup>(٥)</sup> .

[ دسا ]

قال الليث : يقال : دَسَا فَلَانٌ يَدْسُوهُ

(٤) فِي الْأَصْلِ : « الْبَيْنَا » بِالتَّاءِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .  
وَهَذَا عِزُّ الْبَيْتِ ، وَصَدْرُهُ :

\* بِسُرُو حَمِيرِ أَبْوَالِ الْبَغَالِ بِهِ \*

وَقَبْلَهُ : لَمْ تَسِرْ إِلَيَّ وَلَمْ تَطْرُقْ لِحَاجَتِي  
مِنْ أَهْلِ رِيْمَانَ إِلَّا حَاجَةٌ فِينَا

(٥) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

(١) فِي الْأَرَاخِيزِ ٧٨ : إِذَا اسْتَدَدْنَا هُنَّ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

(٣) آيَةُ ٣٦ الْقِيَامَةِ .



دسوة ، وهو تقيض زَكَا يَزَكُو زَكَاةً ،  
وهو داس لَزَاكٍ ، ودَسَى نفسه . قال :  
ودَسَى يَدَسَى لغة ، ويدَسُو أصوب .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : دسا : إذا استَخَفَى .

قلت : وهذا يقرب مما قاله الليث ،  
وأحسبهما ذهباً إلى قلب حرف التضعيف ياء ،  
واعتبر الليث ما قال في دَسَا من قول الله جل  
وعز : ( قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ، وَقَدْ خَابَ  
مَنْ دَسَّاهَا )<sup>(١)</sup> . وقد بينت في مضاعف  
السين أن دَسَّاهَا في الأصل دَسَّسَهَا ، وأن  
السينات توالى فقلبت إحداهن ياء ، وأما  
دَسَا غير محمول عن المضعف من باب الدَسَّ  
فلأعرفه ولم أسمعه<sup>(٢)</sup> ، وهو مع ذلك غير بعيد  
من الصواب .

[والمعنى : خاب من دَسَّ نفسه ، أى أخلها  
وخسَّ حظها . وقيل : خابت نفس دَسَّاهَا  
الله . وكل شيء أخفيت وقلته فقد دسسته .  
أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي : أنه أنشده :

نزورُ امرأً أما الإله فيتقى

وأما بفعل الصالحين فيأتني

قال : أراد فيأتني .

وقال أبو الهيثم : دَسَّ فلان نفسه : إذا  
أخفاها وأخلها لؤماً ، مخافة أن يتنبه له  
فيستضاف .

أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي أنه أنشد لرجل من طي :  
وأنت الذى دسيتَ عمراً فأصبحت

نساؤهم منهم أرامل ضيما

قال : دسيت : أغويت وأفسدت<sup>(٣)</sup> .

[داس]

قال الليث : دَوَسَ قَبيلةٌ .

قلت : منها أبو هريرة الدَّوَسِي .

والدَّوَس : الدَّيَّاس ، والبقر التى تدَّوسُ

الكُدْسَ هى الدَّوَّاس .

يقال : قد ألقوا الدَّوَّاسَ فى بيدَرهم .

(١) آية ١٠ الشمس .

(٢) عبارة ج : ولم أسمعه ، والله أعلم بالصواب .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وَالْمِدَّوسُ : الذى يُدَّاسُ به الكُدْسُ يُجَرَّ عليه جَرًّا .

وَالْمِدَّوسُ أَيْضًا : خَشْبَةٌ يُشَدُّ عَلَيْهَا مِسْنُ يَدُوسُ بِهَا الصَّيْقَلُ السِّيفَ حَتَّى يَحْلُوهُ ، وَجَمْعُهُ مَدَاوِسُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ<sup>(١)</sup> أَبِي ذُوَيْبٍ : وَكَأَنَّمَا هُوَ مِدَّوسٌ مُتَقَلَّبٌ

فِي الْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ<sup>(٢)</sup>

وَالدَّوْسُ : شِدَّةٌ وَطْئُهُ الشَّيْءَ بِالْأَقْدَامِ وَقَوَائِمِ الدَّوَابِّ حَتَّى يَنْفَتِكَ كَمَا يَنْفَتِكُ<sup>(٣)</sup> قَصَبُ السَّنَابِلِ فَيَصِيرُ تَبْنًا ، وَمِنْ هَذَا يُقَالُ : طَرِيقُ مَدَّوسٍ . وَالتَّحْلِيلُ تَدَّوْسُ الْقَتْلِ بِجَوَافِرِهَا : إِذَا وَطِئْتَهُمْ ، وَأَنْشَدَ :

\* فِدَاسُوهُمْ دَوْسَ الْحَصِيدِ فَأُهِمِدُوا \*

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فَلَانٌ دِيسٌ مِنَ الدِّيَسَةِ : أَيْ شَجَاعٌ شَدِيدٌ يَدَّوْسُ كُلَّ مَنْ نَازَلَهُ ، وَأَصْلُهُ دِوَسٌ عَلَى فِعْلٍ ، فَقُلِّبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، كَمَا قَالُوا : رِيحٌ وَأَصْلُهُ رَوْحٌ .

وَيُقَالُ : نَزَلَ الْعَدُوُّ بِدِيِ فُلَانٍ فِي خَيْلِهِ<sup>(٤)</sup> فَحَاسَهُمْ وَجَاسَهُمْ وَدَاسَهُمْ : إِذَا قَتَلَهُمْ وَتَحَلَّلَ دِيَارَهُمْ وَعَاشَ فِيهِمْ . وَدَاسَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ دَوْسًا : إِذَا عَلَاَهَا وَبَالَغَ فِي جِمَاعِهَا ، وَدِيَاسَ الْكُدْسَ وَدَرَّاسَهُ وَاحِدًا .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فِي قَوْلِهِ قَدْ أَخَذْنَا بِالْدَّوْسِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّوْسُ تَسْوِيَةٌ الْحَدِيقَةِ وَتَرْبِيئُهَا ؛ مَأْخُذٌ مِنْ دِيَاسِ السِّيفِ ، وَهُوَ صَقْلُهُ وَجِيلَاؤُهُ ، وَأَنْشَدَ :

صَاقِي الْحَدِيدَةِ قَدْ أَضَرَّ بِصَقْلِهِ

طُولُ الدِّيَاسِ وَبَطْنُ طَيْرٍ جَائِعٍ

وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي يُجَلَّى بِهِ السِّيفُ مِدَّوسٌ<sup>(٥)</sup> .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّوْسُ : الذَّلَّةُ ، وَالدَّوْسُ : الصَّقْلَةُ الْوَاحِدَةُ : دَايَسَ .

[ ودس ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْوَادِسُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا قَدْ

(١) فِي ج : « وَمِنْهُ قَوْلُهُ » .

(٢) أَشْعَارُ الْمُهَازِينِ ج ١ ص ٦ .

(٣) قَوْلُهُ : « كَمَا يَنْفَتِكُ » سَاقِطَةٌ مِنْ ج

(٤) فِي ج : « فِي الْخَيْلِ » .

(٥) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م

وقال رؤبة :

\* ترمي بنا خندفُ يوم الإيساد<sup>(٣)</sup> \*

وَأَسَدَتْ بَيْنَ النَّاسِ . وَالْمُؤْسِدُ :  
الْكَلَابُ الَّذِي يُشْلِي كَلْبَهُ ، يَدْعُوهُ وَيُغْرِيه  
بِالصَّيْدِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : أَسَدَتْ الْكَلْبَ إِسَادًا :  
إِذَا هَيَّجَتْهُ وَأَغْرَيْتَهُ وَأَشْلَيْتَهُ : دَعَوْتَهُ .  
وَأَسَدَ الرَّجُلُ يَأْسَدُ أَسَدًا : إِذَا تَحَيَّرَ ؛ كَأَنَّهُ  
لَقِيَ الْأَسَدَ .

قال الليث : واستأسدَ فلانٌ : أى صارَ  
في جُرْأَتِهِ كَالْأَسَدِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا بَلَغَ النَّبَاتُ  
وَالْتَفَّ قِيلَ : قَدْ اسْتَأْسَدَ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ  
أَبِي النَّجْمِ :  
مُسْتَأْسِدٌ ذِبَّانُهُ<sup>(٤)</sup> فِي غَيْطِلٍ<sup>(٥)</sup>

يقول الراشد<sup>(٦)</sup> أَعَشَبَتْ أَنْزَلَ

(٣) بعده في أراجيزه من ٤٠ :

\* طحمة لإبليس ومرادة الراد \*

(٤) في اللسان والتاج : « أذنا به » .

(٥) في ج واللسان : « عطل » بالعين المهملة ،  
وهو تحريف . والغيطل - بالجمة - الشجر الكثير  
المتلف وكذا العشب .

(٦) في م : « الراكب » .

غَطَى وَجْهَ الْأَرْضِ وَلَمَّا يَقْشَعِبْ شُعْبُهُ بَعْدَ ،  
إِلَّا أَنَّهُ فِي ذَلِكَ كَثِيرٌ مُلْتَفٌ ، وَقَدْ أَوْدَسَتْ  
الْأَرْضُ ، وَمَكَانٌ مُودِسٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَوْدَسَتْ الْأَرْضُ  
وَالْدَسَتْ : إِذَا كَثُرَ نَبَاتُهَا .

وقال الليث : التوديس : رَغَى الْوَادِسَ  
مِنَ النَّبَاتِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو : تَوَدَّسَتْ الْأَرْضُ  
وَأَوْدَسَتْ ، وَمَا أَحْسَنَ وَدَّسَهَا : إِذَا خَرَجَ  
نَبَاتُهَا .

ابن السكيت : مَا أَدْرَى أَيْنَ وَدَّسَ مِنْ  
بِلَادِ اللَّهِ : أَى أَيْنَ ذَهَبَ .

[أسد]

قال الليث : الْأَسَدُ معروفٌ ، [وجمه  
أَسَدٌ وَأَسَاوِدٌ . وَالْمَأْسَدَةُ لَهُ مَعْنِيَانِ . يُقَالُ  
لِمَوْضِعِ الْأَسَدِ مَأْسَدَةٌ ، وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ مَأْسَدَةٌ ،  
كَأَيُّهَا ، مَسَيِّفَةٌ لِلشُّيُوفِ ، وَتَجَنَّةٌ لِلْجِنِّ ،  
وَمَضَبَّةٌ لِلضَّبَابِ] <sup>(١)</sup> وَيُقَالُ : أَسَدْتُ بَيْنَ  
[الْقَوْمِ . وَأَسَدْتُ بَيْنَ] <sup>(٢)</sup> الْكِلَابِ :  
إِذَا هَارَشَتْ بَيْنَهَا .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) ساقط من م

[ ويجمع الأسدُ آساداً وأسداً .

والمأسدة له موصعان ، يقال لموضع الأسد :

مأسدة . ويقال لجمع الأسد : مأسدة أيضاً .

كما يقال : مشيخة لجمع الشيخ ، ومسيقة

للسيوف ، ومجنّة للجن ، ومضبة

للضباب<sup>(١)</sup> .

## باب السين والتاء

س ت و ا ي

سقى . سات . ثوس . تيس . تاسى .

ساتى .

[ ثوس ]

ابن السكيت عن الأصمعي : يقال :

السكرم من توسه وسوسه : إذا طبع عليه .

وقال أبو زيد : هي التليقة . قال : وهو

الأصل أيضاً ، وأنشد :

\* إذا الملمات اعتصرن الثوسا \*

أى أخرجن طبائع الناس .

وقال الليث : التيس الذكّر من المعزى .

وعنّز تيساء : إذا كان قرّناها طويلين كقرن

التيس ، وهى بينة التيس .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا أتى على

ولّد المعزى سنةً فالذكّر تيس ، والأنثى عنز .

وقال ابن شميل : التيساء من المعزى :

التي يشبه قرّناها قرّني الاوعال الجبلية في طولها .

وقال أبو زيد : من أمثالهم « أحمقى

ورئيسى » يضرب للرجل إذا تكلم بمحمق ، ورُبّما<sup>(٢)</sup> لا يسبه سباً .

ومن أمثالهم فى الرجل الذليل<sup>(٣)</sup> يتعزّز :

كانت عنزاً فاستنيسّت . ويقال : بُوساً له

وُثوساً وجوساً

[ قاله : ابن الأعرابى . وقال القتيبي : فى

حديث أبي أيوب أنه ذكر القول وقال : قل

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) فى الأصلين : « أو بما لا يشبه شيئاً » .

(٣) فى م : « فى الذليل إذا تعزّز .

وقال أبو الهيثم : الأستى : الثوبُ  
المُسَدَّى .

وقال غيره : الأستى : الذى يُسميه  
النساجون السّتى ، وهو الذى يُرفع ثم تُدخل  
الخُيوط بين الخيوط ؛ فذلك الأستى والنّيرُ ،  
وهو قول الخطيئة :

\* مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْتَى قَدْ جَعَلَتْ (٣) \*  
وهذا (٤) مثل قول الراعى .

\* كَأَنَّهُ مُسْحَلٌ بِالنَّيْرِ مَنشُورٌ \*  
( وقد مضى تفسير الاست فى كتاب الهاء  
وبينت فيه علماها ) (٥) .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال :  
وساتاه : إذا لعب معه الشفلقة ، وتأساه :  
إذا آذاه واستخفّ به .

( وقال أبو زيد : يقال مالك است مع  
استيك : إذا لم يكن له ، ثروة من مال ،  
ولا عدد من رجال ، يقال : فاسته لا تُفارقه  
وليس له معها أخرى من رجال ولا مال .

لها تيسى جَعَار . قال وقوله تيسى ، كلمة تقال  
فى معنى الإبطال للشيء والتكذيب ؛ فكأنه  
قال لها كذبت يا جارية . قال : والعامّة تغير  
هذا اللفظ ، تبدل من التاء طاء ، ومن السين  
زايا ، لتقارب ما بين هذه الحروف من الخارج  
قال : وجعار : معدولة عن جاعة ؛ كقولهم :  
قطام ورقاش على فَمَال : وقال ابن السكيت :  
تشتم المرأة فيقال لها : قومي جعار ، وتشبه  
بالضبع . ويقال للضبع تيس جعار . ويقال :  
اذهبي لكاع ، وذفار وبطار . وتياس : موضع  
بالبادية ، كان به حرب حين قطعت رجل الحارث  
ابن كعب ، فسقى الأعرج .

وفى بعض الشعر :

وَقَتْلَى تِيَّاسٍ عَنْ صَلَاحِ تَعَرَّبٍ (١)

[ سقى ]

أبو العباس عن ابن الأعرابى ، يقال :  
سدى البعير وسقى : إذا أسرع وأنشد :  
\* بهذه استى وبهذى نيرى (٢) \*  
ابن شميل : استى وأسدى ضدّ الحسم .

(٣) تقدم البيت بتمامه فى مادة ( سدا ) .

(٤) فى م : « وقال »

(٥) ما بين المرحلين ساقط من م

(١) ساقط من م .

(٢) تقدم هذا الرجز فى مادة ( سدا )

وقال أبو مالك : استُ الدهر : أولُ  
الدهر وأنشد :

• ما زل مُذْ كانَ على استِ الدهرِ .  
(وباقى الباب فى الهاء) <sup>(١)</sup> .

[ سات ]

أبو عبيد عن أبى عمرو : إذا خنقَ الرجلُ

الرجل <sup>(٢)</sup> حتى يقتله قيل : سَأَتْه وسَأَبَه يسَأَتْه  
ويسَأُبه ؛ ونحو ذلك قال أبو زيد .

وقال الفراء : السَّائِن : جَانِبَا الحُلُومِ  
حيث يَقَعُ فِيهَا إصْبَعُ الخَنَاقِ ، والواحد سَأَتْ  
بفتح الهزة .

## بَابُ السَّيْنِ وَالرَّاءِ

س ظ . س ذ . س ث .

أَهْلَتْ وجوْهَهَا .

س ر و ا ي .

سار . سرى . سار . رأس . ورس .

أرس . أسر . يسر .

[ سار ]

أبو عبيد عن أبى زيد : سَارَ البعيرُ

وسيرته ، وقال خالد :

فَلَا تَفْضُبَنَّ <sup>(٣)</sup> مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرَّتَهَا

وَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا

وقال ابن بزرج : سِرَتْ الدَّابَّةُ : إِذَا  
رَكِبَتْهَا ، فَإِذَا أُرِدْتَ بِهَا الْمَرْعَى قُلْتَ :  
أَسَرْتُهَا إِلَى الْكَلَاءِ . [ وَأَسَارَ الْقَوْمُ أَهْلَهُمْ  
وَمَوَاشِيَهُمْ إِلَى الْكَلَاءِ ] <sup>(٤)</sup> وَهُوَ أَنْ يُرْسِلُوا  
فِيهَا الرُّعْيَانَ وَيُقِيمُوا هُمْ . والدَّابَّةُ مَسِيرَةٌ  
إِذَا كَانَ الرَّجُلُ رَاكِبَهَا وَالرَّجُلُ سَائِرٌ لَهَا ،  
وَالْمَاشِيَةُ مُسَارَةٌ ، وَالْقَوْمُ مُسِيرُونَ . وَالسَّيْرُ  
عِنْدَهُم بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ ، وَأَمَّا الشَّرَى فَلَا يَكُونُ  
إِلَّا لَيْلًا .

وَالسَّيْرُ : مَا قُدَّ مِنَ الْأَيْمِ طَوْلًا ، وَجَمْعُهُ

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) رواية البيت كما فى أشعار الهذليين ج ١

ص ١٥٧ :

فلا تجزعن من . .

(٣) هذه الكلمة ، ساقطة من ج

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج

وقال ابن الأعرابي [ فيما روى عنه  
أبو العباس : يقال ] <sup>(٤)</sup> سَارَ وأَسَارَ : إذا  
أفضل، فهو سائر، جَمَلَ سَارَ وأَسَارَ واقعين،  
ثم قال : وهو سائر فلا أدري أراد بالسائر  
المسير أو الباقي الفاضل، ومن هَمْزِ السُّورَةِ  
من سُورِ القرآن جعلها بمعنى بَقِيَةٍ من القرآن  
وقطعة؛ وأكثر القراء على ترك الهمز فيها،  
ويروى بيت الأخطل [ على وجهين ] .

وشارِبٍ مَرِيحٍ بالكسِ نادِمَتِي

لا بالحصورِ ولا فيها بِسَارٍ <sup>(٥)</sup>

بوزن سَعَارٍ بالهمز، ومعناه أنه لا يُسَرُّ  
في الإناء سُوراً ولكنه يشْتَفِه كله . وروى  
ولافيها بِسَوَارٍ أى بمَعْرَبِد، من سار يَسُور <sup>(٦)</sup>  
إذا وثب المَعْرَبِدُ عَلَى من يُسَارِبُه . وجائز أن  
يكون سَار من سَأَرَت، ( وهو الوجه ) <sup>(٧)</sup>  
وجائز أن يكون من أَسَارَتُ كأنه رَدَهُ إلى  
الثلاثي، كما قالوا ورَّادٌ من أَدْرَكَتُ،  
وَجَبَّارٌ من أَجَبَرْتُ .

سُيُورٌ وَسُيُورَةٌ . وَبُرُودٌ مُسَيَّرٌ : إذا كان  
مُخَطَّطاً .

ويقال : هذا مَثَلٌ سَائِرٌ، وقد سَيَّرَ فلانٌ  
أَمْثالاً سَائِرةً في النَّاسِ . وَسَيَّارٌ : اسمُ  
رجل؛ وقولُ الشاعر :

وسائلته بثعلبةَ بنِ سَيرٍ

وقد عَلِمْتُ بثعلبةَ العَلُوقِ <sup>(٨)</sup>

أراد ثعلبةَ بنِ سَيَّارٍ، فجعله سَيَّرَ للضرورة .

ويقال : سار القومُ يسيرون سَيِّراً

ومَسِيرًا : إذا امتد بهم السَّيْرُ في جهةٍ توجَّهوا  
إليها .

وأما قوله :

\* وسائرُ الناسِ هَمَجٌ \*

فإن أهل اللغة اتفقوا على أن معنى سائر

[ في أمثال هذا الموضع ] <sup>(٩)</sup> بمعنى الباقي .

يقال : أَسَارَتُ سُوراً وسُورَةً : إذا

أَبْقَيْتَهَا وَأَفْضَلْتَهَا، والسائر الباقي؛ وكأنه من

سَرَّ يَسَارُ فهو سائر، [ أى فَضَلَ ] <sup>(١٠)</sup> .

(١) البيت للمفضل النكري في الأسمعية - ٢٩

برواية :

\* وقد أدت . . . [س]

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) ساقط من ج .

(٤) ساقطة من م

(٥) البيت في ديوانه ص ١١٦

(٦) كلمة « يسور » ساقطة من ج

(٧) ساقط من ج .

وقال ذو الرمة<sup>(١)</sup> :

صَدَرَنَ بِمَا أَسَارَتْ مِنْ مَاءٍ مُقْفَرٍ

صَرَى لَيْسَ مِنْ أَعْطَانِهِ غَيْرَ حَائِلٍ

يعنى قطعاً وردت بقية ماء أسأره ذو الرمة  
في حَوْضٍ سَقَى فِيهِ رَاحِلَتَهُ فَشَرِبَتْ مِنْهُ .

وقال الليث : يقال أسأر فلانٌ من طعامِهِ  
وشراهِ سُوراً : وذلك إذا أبقى مِنْهُ بَقِيَّةً .

قال : وبقيّة كلِّ شيءٍ سورة .

ويقال للمرأة التي قد خَلَفَتْ<sup>(٢)</sup> عُنُقُوان

شَبَابَهَا وفيها بقيّة : إن فيها لِسُورَةً ، ومنه  
قول حميد بن نوريّ يصف امرأة :

إِذَا مَعَاشٍ مَا يُحِلُّ إِذَاهَا

من الكَيْسِ فِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

أراد بقوله « فهي قاعد » قُمودها عن  
الحِيضِ لِأَنَّهُا أَسَنَتْ :

وقال ابن الأنباري : والسُورَةُ من المال :

خياره ، وجمعه سُور . والسورة من القرآن  
يموز أن تكون من سورة المال ترك همزه

لما كثر في الكلام .

قال أبو بكر : قد جلس على السُورة .

قال أبو العباس : إنما سُمِّيت السُورة

سُورة لعلوها وارتفاعها ؛ من قول العرب :

سار الرجل يسُور سوراً : إذا ارتفع وأنشد :

سِرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالَى السُّورِ

أراد : ارتفعت إليه<sup>(٣)</sup> .

أبو عُبَيْد : السَّيْرَاءُ : بُرُودٌ يُخَالَطُهَا

حَرِير .

سلمه عن القراء : السَّيْرَاءُ : ضَرْبٌ مِنْ

الْبُرُودِ . وَالسَّيْرَاءُ : الذَّهَبُ الصَّافِي أَيْضاً .

وقال الليث : السُورة : مُتَّكاً مِنْ أَدَمَ

وَجَمْعُهَا الْمَسَاوِرُ .

قال والسُورة<sup>(٤)</sup> : تَنَاوُلُ الشَّرَابِ لِلرَّأْسِ ؛

وَقَدْ سَارَ سُوراً .

وقال غيره : سَوْرَةُ الْخَمْرِ<sup>(٥)</sup> : مُحْمِياً دِيْبِهَا

فِي شَارِبِهَا .

(١) في ديوانه ص ٤٩٧ :

\* صدرن بما أسارت من ماء آجن \*

(٢) في ج : « قد جاوزت » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(٤) في ج : « والسورة في الشراب » .

(٥) في ج : « سار سُوراً » .



وأخبرني المنفري عن أبي الهيثم أنه ردّ على أبي عبيدة قوله وقال : إنما يُجمع فُعلة على فعل بسكون العين إذا سبق الجمع الواحد ، مثل صُوفة وصُوف . وسورة البناء وسور<sup>(٢)</sup> ، فالسور جمع سبق وحدانه في هذا الموضع جمعه<sup>(٣)</sup> قال الله تعالى : ( فَضْرِبَ بينهم بسور له باب باطنه فيه الرّاحة<sup>(٤)</sup> ) .

قال : والسور عند العرب : حائط المدينة وهو أشرف الحيطان ، وشبه الله جل وعزّ الحائط الذي حَجَزَ بين أهل النار وأهل الجنة بأشرف حائط عَرَفناه في الدنيا ، وهو اسمٌ واحدٌ لشيء واحد ، إلا أنا إذا أردنا أن نعرف الفرق منه قلنا سور . كما تقول التمر وهو اسمٌ جامعٌ للجنس ، فإذا أردنا أن نعرف الواحدة من التمر قلنا تمرة ، وكل منزلة رفيعة فهي سورة ، مأخوذة من سورة البناء ، وقال النابغة<sup>(٥)</sup> :

ألم تر أن الله أعطاك سورة

ترى كل ملكٍ دونها يتذبذبُ

وقال الليث : ساور فلان فلانا يساوره : إذا تناول رأسه وفلان ذو سورة في الحرب : أى ذو بطش شديد .

وقال : السّوار من الكلاب : الذى يأخذ بالرأس ، ( والسوار من القوم الذى يسور الشراب فى رأسه سريعاً ) والسّوار من الشّرب : الذى يسور الشراب فى رأسه سريعاً .

وقال غيره : السّوار : الذى يواثبُ نديمه إذا شرب . والسورة : الوثبة ، وقد سُرْتُ إليه : أى وثبت . وسُرْتُ الحائط سوراً ، وتسورته : إذا علّوته .

وأما السّورة من القرآن فإن أبا عبيدة زعم أنه مشتق من سورة البناء .

قال : والسّورة : عِرْقٌ من أعراق الحائط ويجمع سوراً ، وكذلك الصّورة يُجمعُ صوراً ، واحتج أبو عبيدة بقول المجاج :  
\* سُرْتُ إليه فى أعلى السّورِ \*<sup>(١)</sup>

(١) بقله كما فى أراجيز الحاج ج ٢ ص ٢٧ :

\* وسوس عن سفارة السفير \*

(٢) كلمة « جمه » ساقطة من ج

(٣) آية ١٣ الحديد

(٤) فى ج : وانشد .

قال أبو الهيثم : والشُّورَةُ من سُورِ القرآن  
عندنا : قِطْعَةٌ من القرآن سَبَقَ وُحْدَانُهَا جَمْعُهَا  
كما أَنَّ الْغُرْفَةَ سابق للْغُرْفِ . وَأَنْزَلَ اللهُ جَلَّ  
وعَزَّ القرآنَ على نَبِيِّهِ صلى اللهُ عليه وآله وسلم  
شيئًا يعدُّ شيءًا ، وجعله مَفْصَلًا ، وبَيِّنَ كُلَّ  
سُورَةٍ منها<sup>(٣)</sup> بِخَاتِمَتِهَا وَبَادِيَتِهَا ، ومِيزَهَا من  
الَّتِي تَلِيهَا .

قلتُ : وكانَ أبا الهيثمِ جَمَلَ الشُّورَةِ من  
سُورِ القرآنِ من أَسَارَتْ سُورًا : أَى أَفْصَلَتْ  
فَضْلًا ؛ إِلَّا أَنَّهَا لَمَّا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ وَفِي  
كِتَابِ اللهِ تَرَكَّ فِيهَا الْهَمْزُ كَمَا تَرَكَّ فِي الْمَلَكِ  
( وَأَصْلُهُ مَلَأَكُ ، وَفِي النَّبِيِّ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ : وَكَانَ  
أبو الهيثمِ طَوَّلَ الْكَلَامَ فِيهِمَا<sup>(٤)</sup> ) رَدَّ عَلَى أَبِي  
عَبِيدَةَ ، فَأَخْتَصَرْتُ مِنْهُ<sup>(٥)</sup> بِمَجَامِيعِ مَقَاصِدِهِ ،  
وَرَبَّمَا غَيَّرْتُ بَعْضَ الظَّاهِرِ وَاللَّغِيِّ مَعْنَاهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : [ سُورَةٌ كُلُّ شَيْءٍ :  
حَذْوَةٌ . وَسُورَةُ الْمَجْدِ عِلَامَتُهُ وَأَثَرُهُ وَارْتِفَاعُهُ .

معناه أعطاك رِفْعَةً وَمَنْزَلَةً ، وَجَمْعُهَا  
سُورَ أَى رَفَعَ .

فَأَمَّا سُورَةُ الْقُرْآنِ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ  
جَمَعَهَا سُورًا ؛ مِثْلَ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ ، وَرُتْبَةٍ  
وَرُتَبٍ ، وَزُلْفَةٍ وَزُلْفٍ ، فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ  
لَمْ يَجْعَلْهَا مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ ، لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مِنْ  
سُورِ الْبِنَاءِ لَقَالَ : فَأَتَوْا بِعَشْرِ سُورٍ ، وَلَمْ يَقُلْ  
« بِعَشْرِ سُورٍ » وَالْقُرَّاءُ يَجْمَعُونَ عَلَى سُورٍ ،  
وَكَذَلِكَ اجْتَمَعُوا عَلَى قِرَاءَةِ سُورٍ فِي قَوْلِهِمْ :  
( فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ سُورٍ<sup>(١)</sup> ) [ وَلَمْ يَقْرَأْ بِسُورٍ<sup>(٢)</sup> ]  
فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى تَمَيُّزِ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ  
عَنْ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ ، وَكَأَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ  
أَرَادَ أَنْ يُؤَيِّدَ قَوْلَهُ فِي الصُّورِ أَنَّهُ جَمْعُ صُورَةٍ ،  
فَأَخْطَأَ فِي الصُّورِ وَالسُّورِ ، وَحَرَّفَ كَلَامَ  
الْعَرَبِ عَنْ صِفَتِهِ ، وَأَدْخَلَ فِيهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ ؛  
خِذْلَانًا مِنَ اللَّهِ لِتَكْذِيبِهِ بِأَنَّ الصُّورَ قَرْنٌ  
خَلَقَهُ اللَّهُ لِلنَّفْخِ فِيهِ حَتَّى يُمَيِّتَ الْخَلْقَ أَجْمَعِينَ  
بِالنَّفْخَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ يُحْيِيهِمْ بِالنَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ ،  
وَاللَّهُ حَسْبُهُ .

(٣) كلمة « منها » ساقطة من ج

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج

(٥) كلمة « منه » ساقطة من ج

(١) آية ١٣ الحديد

(٢) زيادة عن ج

حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال : حدثنا سعيد ابن مينا قال : حدثنا جابر بن عبد الله الانصاري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأصحابه : « قوموا لقد صنع جابر سوراً » قال أبو العباس وإنما يراد من هذا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تكلم بالفارسية « صنع سوراً » أى طعاماً دعا الناس إليه .

وأخبرني عن أبي العباس عن ابن الاعرابي أنه قال <sup>(١)</sup> :

السورة الرفعة : وبها سُميت السورة من القرآن ! أى رفعة وخير ، فوافق قوله قول أبي عبيدة .

قلت : والبصريون جمعوا السورة والصورة وما أشبهها على صور وصور ، وسور وسور ، ولم يميزوا بين ماسبق وخُذاته الجمع وسبق الجمع الوُخْدان <sup>(٢)</sup> ، والذي حكاه أبو الهيثم هو [ قول الكوفيين ، وهو يقول به ] <sup>(٣)</sup> إن شاء الله .

وأما قول الله جلّ وعزّ ( أساور من ذهب <sup>(٤)</sup> ) وقال تعالى في موضع آخر : ( وحلوا أساور من فضة <sup>(٥)</sup> ) وقال أيضاً : ( فلولا ألتى عليه أسورة من ذهب <sup>(٦)</sup> ) فإن أبا إسحاق النحوي قال : الأساور جمع أسورة ، قال : وأسورة جمع سوار ، والأسوار : من أسورة الفرس ، وهو الحاذق بالرّمي يُجمع على أساور أيضاً ؛ وأنشد :

وَوَثَرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا

صُنْدِيَّةٌ <sup>(٧)</sup> تَنْزِعُ الْأَنْفَاسَا

والثّلب من الفضة يسمّى سواراً ، وإن كان من الذهب فهو أيضاً سوار ، وكلاهما لباس لأهل الجنة أحلّنا الله تعالى فيها برّحمته ( أبو عبيد عن الكسائي : هو سوار المرأة وسوارها : ورجل أسوار من أسورة فارس ، وهو الفارس من فرسانهم المقاتل ) <sup>(٨)</sup> .

(٤) آية ٣١ الكهف .

(٥) آية ٢١ الإنسان .

(٦) آية ٥٣ الزخرف وقراءة « أسورة » .

(٧) في الأصل : صنديه بالسين ، والتصوب

عن التاج واللسان مادة ( صند ) .

(٨) ما بين المربعين ساقط من م

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) عبارة ج : « ولم يميزوا ماسبق جمه وخذاته

وين ماسبق وخذاته جمه » .

(٣) عبارة م : كأنه قول الكوفيين إن شاء الله

أبو العباس عن ابن الأعرابي: يقال للرجل  
سُرْمُرٌ: إذا أَمَرَتْهُ بِمَعَالَى الْأُمُورِ .

قال: والثورة من القرآن: معناها الرِّفْعَةُ  
لِإِجْلَالِ الْقُرْآنِ ، وقد قال ذلك جماعة من أهل  
اللغة ، والله تعالى أعلم بما أراد :

[ سرى ]

قال الله جل وعز: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى  
بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ) <sup>(١)</sup> وقال في موضع  
آخر: (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ) <sup>(٢)</sup> فنزل القرآنُ  
بِاللَّغَتَيْنِ .

وروى أبو عبيد عن أصحابه: سَرَيْتُ  
بِاللَّيْلِ ، وَأَسْرَيْتُ ، وَأَنْشَدَ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ:  
\*أَسْرَتِ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسْرِى <sup>(٣)</sup>\*  
فجاء باللغتين .

وقال أبو إسحاق في قوله: (سبحان الذي  
أَسْرَى بِعَبْدِهِ) قال: معناه سَرَّ عَبْدَهُ ، يقال:  
أَسْرَيْتُ وَسَرَيْتُ: إِذَا سَرَيْتَ <sup>(٤)</sup> لَيْلًا .

وقال في قوله: (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ)  
معنى «يَسْرِى» يَمْضِى ، يقال: سَرَى  
يَسْرِى: إِذَا مَضَى .

قال: وحُذِفَت الياء من يَسْرِى لِأَنَّهَا  
رَأْسُ آيَةٍ .

وقال غيره في قوله: (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِى)  
إِذَا يُسْرِى فِيهِ ؛ كَمَا قَالُوا: لَيْلٌ نَائِمٌ: أَيْ يُنَامُ  
فِيهِ ؛ وَقَالَ: (إِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ) <sup>(٥)</sup> . أَيْ  
عَزِمَ عَلَيْهِ .

وقال الليث: السَّرَى: سَيْرُ اللَّيْلِ .

[والسارية من السحاب: الذى يحمىء  
ليلاً] <sup>(٦)</sup> . والعرب تؤنثُ السَّرَى  
وتذكره .

والسارية: سحابةٌ تَسْرِى لَيْلًا ، وَجَمْعُهَا  
السَّوَارِى ، وَقَالَ النَّابِغَةُ:

سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوَازِءِ سَارِيَةٌ

تَرْجَى الشَّمَالُ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ <sup>(٧)</sup>

(٥) آية ٢١ محمد

(٦) ما بين الربيعى زيادة من ج

(٧) البيت في شعراء النصرانية ص ٦٦٠

[ ويزوى فى مختار الشعر أسرت ] [س]

(١) أول سورة الإسراء .

(٢) آية ٤ الفجر .

(٣) عجز بيت لسان ، وصدرة كما فى اللسان :  
« حى النضيرة ربة الخدر »

(٤) فى ج : « سريت » .

والسارية : أسطوانة من حجارة أو آجر  
وجمعها السواري .

قال : وعرق الشجر يصرى فى الأرض  
سرباً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السرى :  
السراة من الناس .

وقال ابن السكيت وغيره : يقال سرؤ  
الرجل يسرؤ ، وسرا ، يسرؤ ، وسرى  
يسرى : إذا شرف ؛ وأنشد :  
تلقى السرى من الرجال بنفسه

وأبن السرى إذا سرا أسراهما  
أى أشرفهما . وقولهم : قوم سرا جمع  
سرى ، جاء على غير قياس .

وسراة الفرس : أعلى متنه ، وتجمع  
سروات<sup>(١)</sup> والسرؤ : الشرف : والسرؤ  
من الجبل : ما ارتفع عن تجرى السيل  
وانحدر عن غلط الجبل ، ومنه سرؤ حير ،  
وهو النصف والخيف .

وسراة النهار : وقت ارتفاع الشمس فى

السماء ، يقال : أتيته سراة الضحى وسراة  
النهار .

[ وقال أبو العباس : السرى : الرفيع فى  
كلام العرب ، ومعنى سرؤ الرجل يسرؤ ،  
أى ارتفع يرتفع فهو رفيع ، مأخوذ من سراة  
كل شئ : ما ارتفع منه وعلا .

وقال ابن السكيت : الطود الجبل المشرف  
على عرفة ينقاد إلى صنعاء ، يقال له : السراة ،  
فأوله سراة تقيف ، ثم سراة فهم وعدوان ،  
ثم الأزدي ، ثم الحررة آخر ذلك ]<sup>(٢)</sup> .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم  
قال فى الحساء : « إنه يرتو فؤاد الحزين  
ويسرؤ عن فؤاد السقيم » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : « يرتو »  
يعنى يشده ويقويه ، وأما « يسرؤ » فعناه  
يكشف عن فؤاده [ الألم ويُريله ]<sup>(٣)</sup> .

ولهذا قيل سرؤت الثوب عنه<sup>(٤)</sup> ، وسرَيْتُهُ  
وسرَيْتُهُ : إذا نَضَوْتَهُ :

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) زيادة عن النهاية يقتضها السياق .

(٤) فى ج : ( الثوب وغيره ) .

(١) فى م : ( سراوات ) .

وقال ابن هرمة :

\* سَرَى ثوبه عنك الصَّبَا المَخِيلُ <sup>(١)</sup> \*

وأما السَّرِيَّة من سَرَا الجيوش : فإنها  
فِعْلَةٌ بمعنى فاعلة ، سُمِّيت سَرِيَّةً لأنها تسرى  
ليلاً في خُفْيَةٍ لئلا يَنْذَرُ بهم العدو ،  
فِيَحْذَرُوا أو يَمْتَنِعُوا .

وأما قولُ الله جلَّ وعزَّ في قصةِ مريمَ :  
( قد جعل ربك لَكِمْ سَرِيًّا ) <sup>(٢)</sup> .

فروى عن ابن عباس أنه قال : السَّرِيَّةُ  
الجدول ، وهو قول جميع <sup>(٣)</sup> أهل اللغة ،  
وأنشد أبو عبيد قولَ أبيد <sup>(٤)</sup> :

سَحْقٌ يَمْتَعِمُهَا الصَّفَا وسَرِيَّةُ  
عُمِّ نَوَاعِمُ يَنْهَنُ كَرُومُ

أبو عبيد عن أبي عبيدة : السراء : شجر ،  
الواحدة سراء ، وهى من كبار الشجر تنبت في  
في الجبال ، وربما أخذ منها القسي العربية <sup>(٥)</sup>

(١) عجزه كما في اللسان :

\* وودع للين الخليط المزابل \*

(٢) آية ٢٤ مريم .

(٣) كلمة « جميع » ساقطة من ج .

(٤) في ج : يصف نخلاً نابهاً على ماء النهر .

والبيت في ديوانه ص ٩٢

(٥) ما بين الربيعين ساقط من م

أبو عبيد : عن الأصمعي : السَّرِيَّةُ  
والسَّرُوة من النَّصَال ، وهو المَدَّورُ المَدْمَلَكُ  
الذى لا عَرَضَ له .

ثمَّ عن ابن الأعرابي : السَّرَى :  
نِصَالٌ رِقَانٌ .  
ويقال : قِصَارٌ يُرْمَى بها المَدَف .

قال : وقال الأسدى : السَّرُوة تُدْعَى  
الدَّرْعِيَّة ، وذلك أنها تدخل الدروع ، ونِصَالُهَا  
مُسْلَكَةٌ كالِخِيْط .

وقال ابنُ أبي الحقيق يَصِفُ الدَّرُوعَ :  
تَسْنِي السَّرَى وَجِيَادَ النَّبْلِ تَنْزُكُهُ  
مِنْ بَيْنِ مُنْقَصِفٍ كَسْرًا وَمَقْلُوفٍ  
[ وفي الحديث : أنه طعن بالسَّرُوة في  
ضَبْعِهَا ؛ يعنى في ضِبعِ الناقة هى السَّرِيَّة والسَّرُوة ،  
هى النِصَال الصغار ] <sup>(٦)</sup> .

أبو عمرو : يقال : هو بُسْرَى القَرْقِ  
عن نفسه : إذا كان يَنْصَحُهُ ، وأنشد :  
\* يَنْصَحُنْ ماءَ الْبَدَنِ الْمُسْرَى \*

وسَرَاءُ الطَّرِيقِ : مَتْنُهُ وَمُعْطَمُهُ ، ويقال :

(٦) ما بين الربيعين ساقط من م

اسْتَرَيْتُ الشَّيْءَ : إِذَا اخْتَرْتَهُ ، وَأَخَذْتَ سِرَّاتِهِ :  
أَيَّ خِيَارِهِ .

وقال الأعشى :

فَقَدْ أُخْرِجَ الْكَاعِبَ الْمُسْتَرَا

ةً مِنْ خِدْرِهَا وَأُشِيعَ الْغِيَارَا<sup>(١)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : أَرْضُ مَسْرُوءَةٍ مِنْ  
السَّرْوَةِ ، وَهِيَ دُودَةٌ .

ويقال : فَلَانٌ يُسَارِي إِبْلَ جَارِهِ إِذَا  
طَرَقَهَا لِيَحْتَلِبَهَا دُونَ صَاحِبِهَا ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :  
فَإِنِّي لَا وَأَمَّاكَ لَا أُسَارِي

لِقَاحِ الْجَارِ مَا سَمَرَ السِّمِيرُ<sup>(٢)</sup>  
وَالتَّارِيَاتُ : حُرُ الْوَحُوشِ ، لِأَنَّهَا تَرَعَى  
لَيْلًا وَتَنْفَسُ<sup>(٣)</sup> وَيَقَالُ : سَرَى قَائِدُ الْجَيْشِ  
سَرِيَّةً إِلَى الْقَدُورِ : إِذَا جَرَدَهَا وَبَعَثَهَا لَيْلًا ؛  
وَهُوَ التَّنْزِيَّةُ ، وَرَجُلٌ سَرَاءٌ : كَثِيرُ<sup>(٤)</sup>  
الشَّرَى بِاللَّيْلِ .

[ رسا ]

قال الليث : يَقَالُ رَسَوْتُ لَهُ رَسْوًا مِنْ  
الْحَدِيثِ : أَيَّ ذَكَرْتُ لَهُ طَرَفًا مِنْهُ .

وقال ابن الأعرابي : الرَّسُّ والرَّسْوُ  
بمعنى واحد .

قال : والرَّسْوَةُ الدَّسْتِينَجُ ، وَالْجَمِيعُ  
رَسَوَاتٌ ؛ وَقَدْ قَالَه ابْنُ السَّكَيْتِ .

وقال غيرهما : السَّوَارُ إِذَا كَانَ مِنْ خَرَزٍ  
فَهُوَ رَسْوَةٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : رَسَوْتُ عَنْهُ  
حَدِيثًا أَرَسُوهُ رَسْوًا : أَيَّ تَحَدَّثْتُ عَنْهُ .

قال : وَرَسَنْتُ الْحَدِيثَ أَرَسُهُ فِي نَفْسِي ؛  
أَيَّ حَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الرَّسِيُّ :  
الْثَّابِتُ فِي الْخَلْرِ وَالشَّرِّ ، قَالَ : وَرَسَا الصَّوْمُ  
إِذَا نَوَاهُ قَالَ : وَرَاسَى فَلَانٌ فَلَانًا : إِذَا سَابَحَهُ ؛  
وَسَارَاهُ إِذَا فَآخَرَهُ .

قال : وَالرَّسِيُّ : الْعُمُودُ الثَّابِتُ فِي وَسْطِ  
الْخَبَاءِ .

وقال الليث : رَسَا الْجَبَلُ يَرَسُو : إِذَا  
ثَبَّتَ أَصْلَهُ فِي الْأَرْضِ ؛ وَرَسَتْ السَّفِينَةُ رَسْوًا :  
إِذَا اتَّهَمَى أَصْلُهَا إِلَى قَرَارِ الْمَاءِ فَبَقِيَتْ لَا تَسِيرُ ،  
وَالْمِرْسَاةُ : أَنْجَرٌ ضَخْمٌ يُشَدُّ بِالْحَبَالِ وَيُرْسَلُ فِي

(١) البيت في ديوان الأعشى في ٣٥

(٢) الرواية في التكملة (سرى) ما بدلا [س]

(٣) في م واللسان : (وتنفس) بالسين المهملة .

(٤) في ج : (والسراء : الكثير) .

واحتلفوا في «جُرها» فقرأ الكوفيون  
«جَرها» وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو  
وابن عامر «جُرها» .

وقال أبو إسحاق : من قرأ «جُرها»  
ومُرْسَها « فالغنى باسم الله إجرأوها  
وإرسأوها .

وقد رست السفينة وأرساها الله ،  
ولو قرئت «جُريها ومرسِها» فعناه أن الله  
تعالى يجريها ويرسيها .

ومن قرأ : «جَرها ومرْسَها» فعناه  
جَريها وثباتها غير جارية ، وجائز أن يكونا  
بمعنى جُرها ومرساها .

[ ورس ]

قال الليث : الورسُ : صَبغٌ ، والتَّوريسُ  
فعله <sup>(١)</sup> . والورسُ : أصفر كأنه لطنخ  
يخرج على الرَّمث بين آخر القَيْظِ وأول  
الشتاء إذا أصاب الثوب لَوْنُهُ . وقد أورد  
الرَّمثُ فهو مَورِسٌ .

في الماء فيمسيك بالسفينة ويرسيها حتى لا تسير ،  
وإذا تهمت السحابة بمكانٍ يُمطر قيل : قد  
ألقت مَراسِيها : والفعلُ من الإبل إذا تفرَّقَ  
فيه شؤله فهدر بها وراغت إليه وسكنتُ  
قلى : رسا بها ، قال رؤبة :

إذا اشمعلتُ سننًا رسا بها

بذاتِ خرقين إذا حجابها <sup>(٢)</sup>

اشمعلت : انتشرت .

وقوله بذاتِ خرقين ، بمعنى شِقِيقَةِ الفحل  
إذا هدر فيها : ويقال : رست قدام : أى  
تبتت ، وقال الله جل وعز : ( وقُدُورِ  
رَاسِياتٍ ) <sup>(٣)</sup> قال القراء : لا تنزل عن مكانها  
لعظمتها ، والرَاسِيَةُ : الَّتِي تَرسُو وهى القائمة .

والجبالُ الرَّوَامِي والرَاسِيات : هى  
الثوابت ، وقال الله جل وعز في قصة نوح  
وسفينته : ( بسم الله جُرها ومرْسَها ) <sup>(٤)</sup>  
القراء كلهم اجتمعوا على ضم الميم من مُرساها ،

(١) ورد هنا الرخز في التاج واللسان ، ولم

يذكر في أراجيزه .

(٢) آية ١٣ سبا .

(٣) آية ٤١ هود .

(٤) في اللسان : ( مثله ) في الأصلين :

( الوارس ) بـ وعبرة اللسان . ( والورس شئ أصفر

مثل اللطنخ ) .



قال أبو عبيد : هكذاروى فى الحديث ،  
وأما كلام العرب فإنه : أعسرُ يسرُ ، وهو  
الذى يعمل بيديه جميعا ، وهو الأضبط .  
ويقال : فلان <sup>(٥)</sup> يسرة من هذا .

وقال شمر : قال الأصمعى : اليسر الذى  
يساره فى القوة مثل يمينه قال فإذا كان  
أعسر وليس بيسر كانت يمينه أضعف من .  
يساره .

وقال أبو زيد رجلٌ أعسرُ يسرُ ،  
وأعسرُ أيسر . قال : وأحسبه مأخوذا من  
اليسرة فى اليد ، وليس لهذا أصل ، واليسرة  
تكون فى اليمنى واليسرى ، وهو خط يكون  
فى الراحة يُقطع الخطوط التى تكون فى الراحة  
كأنها الصليب .

قال شمر : ويقال : فى فلان يسر ،  
وأنشد :

« فتعنى النزح من يسرة » <sup>(٦)</sup>

(٥) عبارة اللسان : « ويقال ذهاب فلان يسرة »

(٦) عجز بيت لأمرى القيس ، والبيت كما فى

ديوانه س ١٦٠ :

قد أته الوحش واردة فتعنى النزح فى يسره

وروى : فتعنى .

وقال شمر : يقال أحطَ الرمثُ فهو  
حائظ [ ومحيط <sup>(١)</sup> ] : إذا أبيض [ وأذكر ،  
فإذا جاوز ذلك قيل أوزس فهو وارس ،  
ولا يقال مورس ، وإنه لحسن الحائظ  
والوارس <sup>(٢)</sup> ] .

وقال الليث : الوزى من القداح النصار  
من أجودها .

[ يسر ]

قال الليث : يقال إنه ليسر <sup>(٣)</sup> خفيف  
ويسر : إذا كان لين الانقياد ، بوصف به  
الإنسان والفرس ، وأنشد :

إنى على تحفظى ونزرى

أعسر إن مارستنى بعسر

\* ويسر لمن أراد يسرى \*

ويقال : إن قوائم هذا الفرس ليسرات  
خفاف : إذا كن طوعه ، والواحدة يسرة  
وعسرة <sup>(٤)</sup> .

وروى عن عمر أنه كان أعسر أيسر .

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) عبارة ج : ( وقال الليث : أيسر خفيف )

(٤) فى ج : ( يسر ) .

هكذا روى عن الأصمعي قال : وفسره  
حيال وجهه .

أبو عبيد عن الأصمعي قال الشَّزْرُ :  
ما طعمت عن يمينك وشمالك ، واليسرُ :  
ما كان حذاء وجهك .

وقال غيره الشَّزْرُ : القتل إلى فوق ،  
واليسرُ إلى أسفل ، ورواه ابن الأعرابي :  
فتمنى النَّزْع من يسره .

( جمع يسرى . ورواه أبو عبيدة  
في يسره <sup>(١)</sup> ) . يريد جمع يسار .

قال الليث : أعسرُ يسرُ ، وامرأة  
عسها يسرة : تعمل بيديها جميعا .

وقال ابن السكيت : يقال فلان أعسرُ  
يسرُ : إذا كان يعمل بكلتا يديه . وكان عمرو  
أعسرَ يسراً ، ولا تقل أعسرُ أيسر .

وقال الليث : اليسرة مُزْجَةٌ ما بين  
الأمرة من أسرارِ الراحة يُتَمَيَّن بها ، وهي  
من علامات السخاء . واليسار : اليد اليسرى .  
واليسار كاليامن ، واليسرة كاليمين . واليسر

واليسار . اليد اليسرى .

واليسار من الفنى والتعة ولا يقال يسار .

وقال أبو الدقيش : يسر فلان فرسه فهو  
ميسور مصنوع سمين ، وإنه لحسن التيسور  
إذا كان حسن السن .

قال المزار يصف فرساً :

قد بلّواه على علاته

وعلى التيسور منه والضمر <sup>(٣)</sup>

ويقال : خذ ما يسر وما استيسر ؛ وهو

ضد ما تعسر والتوى .

وقال أبو زيد . تيسر النهار تيسراً :

إذا برد . ويقال : أيسر أخاك : أى نفّس

عليه في الطلب ولا تُفسره ، أى لا تُشدّد عليه  
ولا تضيق .

( سلة عن الفراء في قول الله عز وجل

« فسنيسره لليسرى <sup>(٤)</sup> » قال سنيهة للعودة

إلى العمل الصالح . والعرب تقول : قدسرت

الفم : إذا ولدت وتهيأت للولادة . قال .

وقال ( فسنيسره للعسرى ) يقول القائل : كيف

(٣) الرواية في الفضية ١٦ :

[س]

\* وعلى التيسر

(٤) آية ٧ الليل .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في م : « واليسار » .

شمر عن ابن الأعرابي : الياسر : الذي  
له قِدْح وهو اليسر واليسور ؛ وأنشد :  
بما قَطَعْن من قُرْبِي قَرِيبٍ  
وما أَتَلَفْن من يَسْرِ يَسُورِ<sup>(٤)</sup>  
قال : وقد يَسِر يَسِير : إذا جاء بِقِدْحِهِ  
لِلْقِمَار .

وقال ابن شُمَيْل الياسر : الجزار . وقد  
يَسَرُوا : أى نَحَرُوا . وَيَسَرَتُ الناقةُ :  
جَزَأَتْ لَحْمَهَا .

وقال أبو عُبيد : الأيسار واحدٌ يَسِرُ :  
وهم الذين يُقايمرون ، قال : واليسايسرون :  
الذين يَلُون قِسْمَةَ الْجَزُورِ .  
وقال في قول الأعشى :  
\* وَالْجَاعِلُ الْقَوْتَ عَلَى الْيَاسِرِ \*  
يعنى الجزار .

قال : وقال أبو عُبيدة في قول الشاعر<sup>(٥)</sup> .

(٤) عجز بيت للأعشى ، وصدره كما في الأعشى  
ص ١٠٧ .

\* الْمُطْعَمُونَ اللَّحْمَ إِذَا مَا شَتُوا \*

(٥) هو سحيم بن وثيل البربوعي .

رواية البيت كما في اللسان :

أقول لهم بالشعب لاذ يسرونى

ألم تعلموا أنى ابن فارس زهدم

كان تيسره للعسرى ؟ وهل فى العسرى تيسير ؟  
قال الفراء : وهذا كقول الله عز وجل :  
« وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ أَلِيمٍ <sup>(١)</sup> »  
فالبشارة فى الأصل الفرح . فإذا جمعت فى  
كلامين أحدهما خير ، والآخر شر ، جاز التبشير  
فيهما جميعا .

أبو عدنان عن الأصمى قال : اليسر : الذى  
يساره فى القوة مثل يمينه .

قال ومثله الأضبط . قال : وإذا كان  
أعسر ، وليس ييسر ، كانت يمينه أضعف من  
يساره<sup>(٢)</sup> :

وقال الله جلّ وعزّ ( يَسْأَلُونَكَ عَنِ  
الْخُمْرِ وَالْمَيْسِرِ )<sup>(٣)</sup> قال مجاهد : كلُّ شَيْءٍ فِيهِ  
قِمَارٌ فَهُوَ مِنَ الْمَيْسِرِ حَتَّى لِعَبِّ الصَّبِيَّانِ  
بِالْجَوْزِ .

وروى عن على أنه قال : الشُّطْرَنْجُ  
مَيْسِرُ الْعَجَمِ ؛ ونحو ذلك قال عطاء فى الميسر  
أنه القمار بالفتح فى كلِّ شَيْءٍ .

(١) آية ٣ التوبة .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ٢١٩ البقرة .

أقول لأهل الشعب إذ ييسرُوني

ألم تَنيَاسُوا أُنَى ابنُ فارسٍ زَهْدَمَ  
إنه من الميسرِ أى تجزروني وتقتسموني  
وجعل لبيدُ الجزورِ ميسراً فقال :

وأعففُ عن الجاراتِ وأم

نَحْنُ مَيْسِرُكَ السَّيْمِيَا

وقال القتيبي : الميسر : الجزور نفسه ؛

سمى ميسراً لأنه يجرأ أجزاءه ؛ فكأنه موضعُ  
التجزئة ، وكل شيء جزأته فقد يسرته ،  
والياسر : الجازر . لأنه يُجَزَّى له لحم الجزور .

[ وهذا الأصل في الياسر .

ثم يقال للضاربين بالقداح والغامرين على

الجزور : ياسرون لأنهم جازرون : إذ كانوا

سبباً لذلك ]<sup>(١)</sup> .

أبو عبيد عن أبي عمرو : اليَسرة : وسَمٌ

في الفخذين . وجمعها أيسار .

( ومنه قول ابن مقبل :

على ذات أيسار كأن ضلوعها

وأحناءها العليا السقيف المشبح

يعنى الوسم في الفخذين . ويقال : أراد

(١) زيادة عن ج .

قوائم ابنه<sup>(٢)</sup> )<sup>(٣)</sup> .

وقال غيره : يسراتُ البعيرِ قوائمه ،

وقال ابن فسوة :

لها يسراتٌ للنَّجاءِ كأنها

مواقعُ قَيْنِ ذِي عَلاَةِ ومِبْرَدِ

قال : شبه قوائمها بمطارقِ الحداد .

أبو عبيد : يسرتُ الغنمُ : إذا كثرت

وكثُر ألبانها ونسلها ، وأنشد :

هُمَا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَلِنَا

يُسُودَانَا أَنْ يَسَرَّتْ غَنَمَاهُمَا<sup>(٤)</sup>

حكي ذلك عن الكسائي . ويقال :

مَيْسرة ومَيْسرة : للياسر الغنى .

[ أسر ]

( في كتاب العين ) شمر : الأسرة :

الدَّرع الحصينة ؛ وأنشد :

والأُسرةُ الحصداءُ والَبَيْضُ

الْكَلَلُ والرَّماحُ<sup>(٥)</sup>

(٢) مكنا أوردت هذه الكلمة في الأصل .

وهر في اللسان والتاج : « لينة » .

(٣) ما بين المرعين زيادة عن ج .

(٤) البيت لأبي أسيدة الديري ؛ وقبله كما في

اللسان :

أَنْ لَنَا شَيْخَيْنِ لَا يَنْفَعَانَا غَنِينِ لَا يَمْحَدِي عَلَيْنَا غِنَاهُمَا

(٥) البيت لسعد بن مالك جد طرفة في الحماسة

ج ١ ص ١٣٩ برواية والنثر . . . [س]

وقال ابن الأعرابي : شَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ( يعني مَصْرُفِي الْبَوَل . وَالْفَائِطُ إِذَا خَرَجَ الْأَذَى تَقْبِضَتَا .

ويقال : فلانٌ شديد أسْرِ الخلق : إذا كان معصوب الخلق غير مُسْتَرْخٍ .

وقال العجاج يذكر رجلين كانا مأسورين فأطلقا .

فأصبحا بنجوة بعد ضرر مسلمين في إمار وأسر<sup>(١)</sup> يعني شرًّا فابعد ضيق كانا فيه .

وقوله : « في إمار وأسر » أراد : وأسر ، فخرّك لاحتياجه إليه ، وهو مصدر .

أبو عبيد عن الأحمر : إذا احتبس على الرجل بؤله قيل : أَخَذَهُ الْأُسْرَ ، وكذلك قال الأصمعي واليزيدي : وإذا احتبس الفائطُ فهي الحصر .

شمر عن ابن الأعرابي : هذا عودُ أسْر ويُسر : وهو الذي يمالج به الإنسان إذا احتبس بؤله . قال : والأسر : تقطير البول

وقال الفراء أسره الله أحسن الأسر ، وأطره الله أحسن الأطر ، ورجلٌ مأسورٌ ومأطور : شديدٌ .

وقال الأصمعي : يقال ما أحسن ما أسر قتبه : أى ما أحسن ما شده بالقيد ، والقيد الذى يُؤسّرُ به القتب يسمى الإسار ، وجمعه أسْرٌ . وقَتَبٌ مأسور ، وأَقْتَابٌ مأسيرٌ .

وقيل للأسير من العدو : أسير ، لأن أخذه يستوثق منه بالإسار . وهو القيد لثلاث يُفْلِت .

وقال أبو إسحاق : يجمع الأسير أسرى . قال : وقَعْلَى جمعٌ لكل ما أصيبوا به في أبدانهم أو عقولهم ، مثل : مريض ومرضى . وأحق وحقى ، وسكران وسكرى .

قال : ومن قرأ « أسارى وأمارى » فهو جمعُ الجمع<sup>(٢)</sup> .

وقال الله جل وعزّ (وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ)<sup>(٣)</sup> أى شددنا خَلْقَهُمْ ، وجاء في التفسير : مفاصلهم .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) آية ٢٨ الأنسان .

(٣) في الأراجيز ص ٢٠ .

وَحَزْزٌ فِي الثَّمَانَةِ ، وَإِضَاضٌ مِثْلُ إِضَاضِ الْمَاءِ خِضً ، يُقَالُ : أَنَا لَهُ <sup>(١)</sup> اللَّهُ أُسْرًا .

وقال الفراء : قيل هو عُوْدُ الْأُسْرِ <sup>(٢)</sup> ، ولا تَقْلُ عُوْدُ الْبَشَرِ .

وقال الليث : يُقَالُ أُسِرَ فُلَانٌ إِسَارًا ، وَأُسِرَ بِالْإِسَارِ ، قَالَ : وَالْإِسَارُ : الرِّبَاطُ ، وَالْإِسَارُ : الْمَصْدَرُ كَالْأُسْرِ .

(وجاء القوم بأسرهم . قال أبو بكر : معناه جاءوا بجميعهم وخلقهم . والأمر في كلام العرب : الخلق .

قال الفراء : أُسِرَ فُلَانٌ أَحْسَنَ الْأُسْرِ ، أَيْ أَحْسَنَ الْخَلْقِ <sup>(٣)</sup> ) .

قال : وَتَأْسِيرُ السَّرَجِ : السُّيُورُ الَّتِي يُؤَسِّرُ بِهَا .

وقال أبو عبيد : أُسِرَ الرَّجُلُ : عَشِيرَتُهُ الْأَذْنُونُ .

أبو زيد : تَأَسَّرَ فُلَانٌ عَلَى تَأَسُّرٍ : إِذَا اعْتَلَّ وَأَبْطَأَ .

(١) في م : « أباله » بالياء .

(٢) في الأصل : « عود اليسر » وهو تريف .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قلت : هكذا رواه ابن هاني عنه . وأما أبو عبيد فإنه رواه بالنون : تَأَسَّرَ وهو عندي وهم ، والصواب بالراء .

أبو نصر عن الأصمعي : الْإِسَارُ : الْقَيْدُ ، وَيَكُونُ كَبَلٌ <sup>(١)</sup> الْكِتَافُ .

[ سرا ]

أبو عبيد عن القناني : إِذَا أَلْقَى الْجَرَادُ بَيْضَهُ قِيلَ : قَدْ سَرَأَ بَيْضُهُ سِرًّا بِهِ .

قال : وقال الأحر : سَرَأَتِ الْجَرَادَةُ : إِذَا أَلْقَتْ بَيْضَهَا . وَأَسْرَأَتْ : حَانَ ذَلِكَ مِنْهَا .

أبو زيد : سَرَأَتْ الْجَرَادَةُ : إِذَا أَلْقَتْ بَيْضَهَا وَرَزَتْهُ رَزًّا ، وَالرَّزُّ : أَنْ يُدْخَلَ ذَنْبُهَا فِي الْأَرْضِ فَتَلْقِي سَرَأَهَا ، وَسَرَوُهَا : بَيْضُهَا .

وقال الليث : وَكَذَلِكَ سَرَهُ السَّمَكَةُ وَمَا أَشَبَّهُهُ مِنَ الْبَيْضِ فَهُوَ سَرَى . قَالَ : وَرَبَّمَا قِيلَ سَرَأَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا .

أبو زيد : يُقَالُ صَبَّ سُرُوءًا عَلَى فَعُولٍ ،

(٤) في م : « حبل » . والكيل : قيد ضخم .

وَضَبَابُ سُرُوْءٍ عَلَى فُعْلٍ ، وَهِيَ الَّتِي يَبْيَضُهَا  
فِي جَوْفِهَا لَمْ تُلْقَهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : لَا يَسْمَى الْبَيْضُ سَرَأً حَتَّى  
تُلْقِيَهُ . وَسَرَأَتِ الصَّبَّابَةُ : إِذَا بَاضَتْ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَرَادُ يَكُونُ سَرَأً وَهُوَ  
بَيْضٌ ؛ فَإِذَا خَرَجَتْ سُودًا فَهِيَ دَبَابٌ . قَالَ :  
وَالسَّرَاهُ : ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْقَيْسِيِّ ، وَالْوَالِدَةُ  
سَرَاءَةٌ .

[ راس ]

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَاسٌ يَرَوُسُ  
رَوْسًا : إِذَا أَكَلَ وَجَوَّدَ . وَرَاسَ يَرِيسُ  
رَيْسًا : إِذَا تَبَخَّرَ فِي مِشْيَتِهِ .

قَالَ : وَالرَّوْسُ : الْأَكْلُ الْكَثِيرُ ،  
وَأَمَّا الرَّأْسُ بِالْهَمْزِ فَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :  
رَأْسُ الرَّجُلِ يَرَأْسُ رَأْسَةً : إِذَا زَاخَمَ عَلَيْهَا  
وَأَرَادَهَا .

قَالَ : وَكَانَ يُقَالُ لِمَنْ الرِّيَاسَةُ تَنَزَّلَ مِنْ  
السَّمَاءِ فَيُعَصَّبُ بِهَا رَأْسُهُ مِنْ لَا يَطْلُبُهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا  
كَثُرُوا وَعَزَّوْا : هُمُ الرُّؤَسَاءُ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ :

رَأْسٌ مِنْ بَنِي جُشَمٍ بَنِي بَكْرِ

نَدَقُ بِهِ السَّهْلَةَ وَالْحَزُونَ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَأْسٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ ،

وَتِلْكَ أَرُوسٌ ، وَالْجَمِيعُ الرُّؤُوسُ . وَفَخْلٌ  
أَرَأْسٌ : وَهُوَ الضَّخْمُ الرَّأْسُ ، وَقَدْ رَأْسَ  
رَأْسًا .

قَالَ : وَرَأْسَتُ الْقَوْمَ أَرَأْسُهُمْ ، وَفُلَانٌ

رَأْسُ الْقَوْمِ [ وَرئيس القوم<sup>(٢)</sup> ] وَقَدْ تَرَأَسَ  
عَلَيْهِمْ ، وَرَوَّسُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ .

قُلْتُ : هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ ،  
وَالْقِيَاسُ : رَأْسُوهُ لَا رَوَّسُوهُ . وَالرَّؤَاسِيُّ :  
الْعَظِيمُ الرَّأْسُ . وَرَجُلٌ أَرِيسٌ<sup>(٣)</sup> وَمَرَمُوسٌ :  
وَهُوَ الَّذِي رَأْسُهُ السَّرَّاسِمُ فَأَصَابَ رَأْسَهُ .  
وَكَلْبَةٌ رَمُوسٌ : وَهِيَ الَّتِي تُسَاوِرُ رَأْسَ  
الصَّيْدِ .

وَقَالَ : وَسَعَابَةُ رَأْسَةٍ : وَهِيَ الَّتِي تَقْدَمُ  
السَّحَابَ وَهِيَ الرَّوَّاسُ .

(١) البيت في معلقته ص ١٤٣ .

(٢) زيادة عن ج .

(٣) في ج : « وَرَجُلٌ رَيْسٌ » .

قل ذو الرمة :

• نَفَتَ عَنْهَا الْغَنَاءُ الرَّوَاسِ<sup>(١)</sup> .

قال : وبعضُ العرب يقول : أن السَّيلَ

رِئَاسُ الْغَنَاءِ ، وهو جمعه إياه ثم يحتمله .

(وقال الطرماع :

كِرِي أَجَسْتُ رَأْسَهُ

قُرْعُ بَنِي رِيَّاسٍ وَحَامٍ

الفرى : النصب الذى دُمى من النسك .

والحامى : الذى حمى ظهره . والرَّيَّاسُ تُشَقُّ

أَنُوفُهَا عِنْدَ الْفَرَى فَيَكُونُ لِبْنُهَا لِلرَّجَالِ دُونَ

النَّسَاءِ<sup>(٢)</sup> .

ويقال : أُعْطِيَ رَأْسًا مِنْ ثُومٍ وَالضَّبُّ

رَبْمَا رَأْسَ الْأَفْعَى وَرَبْمَا ذَنْبَهَا ، وذلك أن

الْأَفْعَى تَأْتِي جُحْرَ الضَّبِّ فَتَحْرِشُهُ فَيَخْرُجُ

أَحْيَانًا بِرَأْسِهِ فَيَسْتَقْبِلُهَا .

فيقال خَرَجَ مُرْتَسًا ، وربما أَحْتَرَشَهُ الرَّجُلُ

فَيَجْمَلُ عَوْدًا فِي فَمِّ جُحْرِهِ فَيَحْسِبُهُ أَفْعَى فَيَخْرُجُ

مُرْتَسًا أَوْ مُذْنَبًا ، ورَأْسْتُ<sup>(٣)</sup> فَلَانًا : إذا

ضربتَ رأسه .

وقال لبيد :

كَأَن سَحِيلَهُ شَكْوَى رَيْسٍ

يُحَاذِرُ مِنْ سَرَابَاً وَاعْتِيَالٍ

يقال الرئيس ههنا الذى شَجَّ رَأْسَهُ .

الحرانى عن ابن السكيت : يقال قد

تَرَأَسْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، وقد رَأْسْتُكَ عَلَيْهِمْ ،

وهو رَيْسُهُمْ ، وهم الرُّؤَسَاءُ ، والعامة تقول :

رَيْسَاءَ .

ويقال شاةُ رَيْسٍ : إذا أُصِيبَ رَأْسُهَا

فِي غَنَمٍ رَأْسَى ، بوزن دَعَاى .

ويقال : هو رَأْسُ الْكِلَابِ مثل

راعى : أى هو فى الكلاب . بمنزلة الرئيس

فى القوم ، وَرَجُلٌ رُؤَاسَى وَأَرَأْسُ : للعظيم

الرأس ، وشاةُ أَرَأْسٍ : ولا تقل رُؤَاسَى .

ويقال : رَجُلٌ رَأْسٌ - بوزن رَعَّاسٍ لِلَّذِي

يَبِيعُ الرُّؤُوسَ .

(١) البيت بتمامه كما فى ديوانه ص ٣٢٢ :

خَاطِلٌ يَسْتَقْرِئُ كُلَّ قَرَارَةٍ

وَمَرَّتْ نَفَتْ عَنْهَا الرِّوَاسِ

(٢) مابين المرجين ساقط من م .

(٣) عبارة ج : «رأس فلان فلانا : إذا أصابه

فصرب رأسه » .



والرؤوس من الإبل الذي لم يَبْقَ له طَرِيق  
إِلَّا فِي رَأْسِهِ .

وفي نواحر الأعراب: يقال ارتأَسْنِي فلانٌ  
واكتأَسْنِي: شَغَلَنِي، وأَصْلُهُ أَخَذْتُ بِالرَّقَبَةِ وَخَفَضْتُهَا  
إِلَى الْأَرْضِ، ومثله أَرْتَكْسِنِي وَأَعْتَكْسِنِي .

[أرس]

وفي الحديث أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَتَبَ إِلَى هِرْقُلٍ عَظِيمِ الرُّومِ يَدْعُوهُ إِلَى  
الإِسْلَامِ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: وَإِنِ ابْتَيْتَ فَانَ  
عَلَيْكَ مِثْلُ إِيَّامِ<sup>(٢)</sup> الْإِرِّيْسِينَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي: أَرَسُ يَأْرِسُ  
أَرَسًا: إِذَا صَارَ أَرِيْسًا، والأَرِيْس: الأَكْثَارُ .  
قال: وَأَرَسَ يَوْرُسُ تَارِيْسًا: إِذَا صَارَ أَكْثَرًا،  
وَجَمْعُ الأَرِيْسِ أَرِيْسُونَ، وَجَمْعُ الإَرِيْسِ  
إَرِيْسُونَ وَأَرَارِيسَةٌ، وَأَرَارِيسُ قال: وَأَرَارِيسَةٌ  
يَنْصَرِفُ، وَأَرَارِيسُ لَا يَنْصَرِفُ . قال:  
وَالأَرَسُ: الأَكْلُ الطَّيِّبُ . وَالإَرَسُ: الأَصْلُ  
الطَّيِّبُ .

قلتُ: أَحْسِبُ الأَرِيْسَ والأَرِيْسَ بِمَعْنَى

(وَبْنُو رِؤَاسٍ: حَيٌّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ،  
(بَنِ صَعْصَعَةٍ) مِنْهُمْ أَبُو جَعْفَرٍ الرُّؤَاسِيُّ  
(وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ  
يَصُوبُ مِنَ الرَّأْسِ وَهُوَ صَائِمٌ . هَذَا كُنْيَاةُ  
عَنِ الْقَبْلَةِ<sup>(١)</sup> .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: إِذَا أَسْوَدَ رَأْسُ  
الشَّاةِ فَهِيَ رَأْسَاءٌ، فَإِنْ أَيْضَ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ  
جَسَدِهَا فَهِيَ رِخَاءٌ وَنُحْمَرَةٌ

(قال: وَرَأْسُ النِّهْرِ وَالوَادِي أَعْلَاهُ؛  
مِثْلُ رَأْسِ الْكَلَابِ

وقال أبو عبيد: رَأْسُ السِّيفِ قَوَائِمُهُ .  
وقال ابن مقبل:

ثُمَّ اضْطَغَنْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَغْرَضِهَا

وَمَرْفَقِي كَرْنِاسِ السِّيفِ إِنْ شَفَا<sup>(٣)</sup>

قال شمر: لَمْ أَسْمَعْ رَأْسًا إِلَّا هَهْنًا) .

وقال ابن تُمَيْلٍ: رَوَاسُ الْوَادِي  
أَعَالِيهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ: الْمَرَأْسُ

(٣) فِي م: «مِثْلُ الَّذِي لَاشِم» وَلَعُظُ «الَّذِي»  
مُفْعَلَةٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .  
(٢) فِي مُتَهَمِي الطَّلَبِ ص ٦٢: ثُمَّ اضْطَغَنْتُ .

الأَكَار من كلام أهل الشام ، وكان أهلُ  
السَّوَاد وما<sup>(١)</sup> صَاقِبَهَا أهلَ فَلَاحَة وإِثَارَة  
للأَرَضِينَ ، وَهَم رَعِيَّةٌ كَسَرَى ، وَكَانَ أَهْلُ  
الرُّومِ أَهْلَ أَثَاثٍ وَصَنَعَةٍ ، وَيَقُولُونَ لِلْمَجُوسَى :  
أَرِيسَى ، يُنْسَبُ إِلَى الْأَرِيسِ وَهُوَ الْأَكَارُ ،  
وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِيهِمُ الْفَلَاحِينَ ، فَأَعْلَمَهُمُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَهْلَ  
كِتَابٍ فَإِنَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْإِثْمِ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِمَا<sup>(٢)</sup>

أُنْزِلَ عَلَيْهِ مِثْلُ إِثْمِ الْمَجُوسِ وَالْفَلَاحِينَ الَّذِينَ  
لَا كِتَابَ لَهُمْ . [ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَمِنَ الْمَجُوسِ  
قَوْمٌ لَا يَعْبُدُونَ النَّارَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ  
إِبْرَاهِيمَ ، وَأَنَّهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَى ، وَيَحْرَمُونَ  
الزَّانِيَ . وَصَنَاعَتُهُمُ الْحِرَاءَةُ ، وَيُخْرِجُونَ الْعُشْرَ  
مِمَّا يَزْرَعُونَ . غَيْرَ أَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ الْمَوْقُودَةَ .  
وَأَحْسِبُهُمْ يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ ، وَكَانُوا يُدْعَوْنَ  
الْأَرِيسِينَ ]<sup>(٣)</sup> .

## باب السِّينِ وَاللَّامِ

س ل و ا ي

سال . سول . وسل . ولس . ألس .  
لاس . سلا . لسا . ليس .

[ سول ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رجل  
أَسْوَل ، وامرأة سَوْلَاء : إِذَا كَانَ فِيهِمَا  
أَسْتِرْخَاء . قَالَ : وَاللَّحَا مِثْلُهُ ، وَقَدْ يَسُولُ سَوْلًا ،  
وَقَالَ الْمُتَخَلَّلُ :

كَالسُّخْلِ<sup>(١)</sup> الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا

هَظْلٌ نِجَاءً الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ

أَرَادَ بِالْحَمَلِ : السَّحَابَ الْأَسْوَدَ ،  
وَالْأَسْوَلُ مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ أَسْتِرْخَاءٌ  
وَلَهْدَبُهُ إِسْبَالٌ ، وَقَدْ سَوِيَ يَسْوَلُ سَوْلًا ، وَقَوْلُ  
اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ( قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ  
أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ )<sup>(٢)</sup> هَذَا قَوْلُ  
يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْلَدِهِ حِينَ أَخْبَرُوهُ بِأَكْلِ

(٣) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « كَالسُّخْلِ الْبَيْضِ » بِالْحِيمِ ،  
وَالْتَصَوُّبُ عَنْ أَشْعَارِ الْهَذَالِيِّينَ ج ٢ ص ١٠ ، وَفِيهَا :  
سَحَ بِنَاءً . . .  
(٥) آيَةُ ١٨ . يَوْسُفَ .

(١) عِبَارَةٌ ج : « مَنْ هُوَ عَلَى دِينِ كَسَرَى أَهْلِ  
فَلَاحَةٍ . . . »  
(٢) عِبَارَةٌ ج : « بِنُورَتِهِ مِثْلُ إِثْمِ الْمَجُوسِ  
وَفَلَاحَى السُّودِ الَّذِينَ » .

فإذا وصلتُ بالغاء والواو همزتُ كقولك :  
فاسأل ، واسأل : وجمعُ المسألة مسائل ، فإذا  
حذفوا الهمزة قالوا : مَسَلَّة ، والفقيرُ يسمَّى  
سائلاً .

وقرأ نافع وأبْنُ عامر « سال » غير مهموز  
« سائل » [ وقيل معناه : بغير همز . سال وادٍ  
بغذابٍ واقع . وقرأ سائر القراء : ابن كثير  
وأبو عمرو والكوفيون « سأل سائل » مهموز <sup>(٤)</sup>  
بالمهمز على معنى دعا داع . وجمع السائل الفقير :  
سُؤَال . وجمع مسيل الماء : مسایل بغير همز .  
وجمع المسألة : مسائل بالمهمز .

[ وسل ]

قال الليث : وسَلَّ فلانٌ إلى رَبِّهِ وَسِيلَةً :  
إذا عَمِلَ عَمَلًا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَيْهِ ، وقال لبيد :  
\* بَلَى كُلُّ ذِي رَأْيٍ إِلَى اللَّهِ وَاسِلٌ <sup>(٥)</sup> \*  
والوسيلة : الوصلةُ والتُرْبِيُّ ، وجمعُها  
الوسائل ، قال الله (أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ  
يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ) <sup>(٦)</sup>

(٤) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٥) صدره كما في اللسان :

\* أرى الناس لا يدرون ما قبر أمرهم \*

[ ديوانه ص ٢٥٦ برواية بلى كل ذي لب . ] [ س ]

(٦) آية ٥٧ الإسراء .

الذُّب يوسف ، فقال لهم : ما أَكَلَهُ الذُّب ،  
بل سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْراً في شأنه : أى  
زَيَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْراً غيرَ ما تَصِفُونَ ،  
وكانَ التَّسْوِيلَ تَفْعِيلٌ من سُولِ الإنسان وهو  
أَمْنِيَّتُهُ التي يَتَمَنَّاها فَتُزَيِّنُ لَطالِبِها الباطلَ  
والغُرور <sup>(١)</sup> . وأصلُ السُّؤالِ مهموزٌ غيرُ أَنَّ  
العربَ اسْتَفْتَلُوا صَفْطَةَ الهمزة فيه فَحَفَفُوا الهمزة  
قال الراعي في <sup>(٢)</sup> تخفيف همزِهِ :

اخْتَرْتُكَ النَّاسَ إِذْ رَأَيْتُ خَلَاثَتَهُمْ

واعْتَلَّ مَنْ كَانَ يُرْجَى عِنْدَهُ السُّؤُلُ

والدليل على أَنَّ الأصلَ فيه الهمز قراءة  
القراء (قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى) <sup>(٣)</sup> أى  
أَعْطِيتَ أَمْنِيَّتَكَ التي سَأَلْتُهَا .

وقال الزجاج : يقال : سَأَلْتُ أَسْأَلُ  
وَسَلْتُ أَسْأَلُ ، والرَّجُلَانِ يَتَسَاءَلَانِ  
وَيَتَسَاءَلَانِ .

وقال الليث : يقال سَأَلَ يسألُ سُؤَالًا  
وَمَسْأَلَةً . قال : والعربُ قاطبةٌ تَحْذِفُ همزَ سَلْ

(١) في ج : « الباطل وغيره من غرور الدنيا »

(٢) في ج : « فيه فلم يهزله » .

(٣) آية ٣٦ طه .

منك هؤلاء، إماما السلوان مصدرُ قولك :  
سَلَوْتُ أَسْلُو - سلوانا ؛ فقال ؛ لو أَشْرَبَ  
السلوان ، أى السَلَوْتُ شُرْبًا ما سَلَوْتُ .

وقال الآحيانى فى نوادره : السلوانة :  
والسلوان : والسلوان شىء يسقى العاشقُ  
ليسَلُو - عن المرأة .

قال : وقال بعضهم : السلوانة حَصاةٌ  
يسقى عليها العاشقُ فيسَلُو ؛ وأنشد :

شَرِبْتُ عَلَى سُلْوَانَةٍ مَاءَ مُزْنَةٍ

فلا وجديد العيشِ يا مَحْمُودُ ما أَسْلُو

وقال أبو الهيثم : قال أبو عمرو السعدى :  
السلوانة : خَرَزَةٌ تُسْحَقُ وَيُشْرَبُ ماؤها  
فيسَلُو - شاربُ ذلك الماء عن حُبٍّ من ابتلى  
بمحبة . قال : وقال بعضهم : بل يؤخذُ ثَرَابُ  
قَبْرِ مَيِّتٍ فيجعلُ فى ماءٍ فيموتُ حُبُّهُ ؛ وأنشد  
باليث أن لقلبي من يُعَلِّهُ

أو ساقياً فسقانى عنك سلوانا

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
السلوانة : خَرَزَةٌ للبُغض بعد المحبة : قال :  
والسَلَوَى : طائر ؛ وهو فى غير القرآن العسل ،

ويقال : توسَّل فلانٌ إلى فلان بوسيلة : أى  
تَسَبَّبَ إليه بسَبَبٍ<sup>(١)</sup> ، وتقربَ إليه بجرمةٍ  
أَصِرَةٍ تعطفه عليه .

[ سلا ]

الأصمى : سَلَوْتُ فَأَنَا أَسْلُو سُلُوًا ، وسَلِمْتُ  
عنه أَسْلَى سُلْيَا بمعنى سَلَوْتُ [ وقال أبو زيد :  
معنى سلوت : إذا نسى ذكره وذهب عنه .

وقال ابن شميل : سَلِمْتُ فلانًا أى أبغضته  
وتركته . وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم :

يقال سلوتُ عنه أَسْلُو<sup>(٢)</sup> [ سُلُوًا وُسُلُوَانًا ،  
وسَلِمْتُ أَسْلَى سُلْيَا ، وقال رؤبة :

لَوْ أَشْرَبُ السُّلْوَانَ مَا سَلِمْتُ

ما بى غنى عنك وإن غَنَيْتُ<sup>(٣)</sup>

قال : وسمعتُ محمد بن حيان يحكى أنه  
حَضَرَ الأصمى ونُصَيْرَ بن أبى نُصَيْرٍ يعرض  
عليه بالرى ، فأجرى هذا البيتَ فيما عَرَضَ  
عليه ، فقال لنُصَيْرٍ : ما السُّلْوَانُ ، فقال : يقال  
إنها خَرَزَةٌ تُسْحَقُ وَيُشْرَبُ ماؤها فتكوث  
شاربة سلوةً ، فقال : اسكت ، لا يسخرُ

(١) كلمة « بسبب » ساقطة من نيج .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) فى أراجيز رؤبة ص ٢٥ .

رخاء العيش<sup>(٥)</sup>].

ويقال : أسلاني عنك كذا وسلاني .  
وبنو مُسَلِيَّة<sup>(٦)</sup> حتى من بني الحارث بن كعب .  
وقال أبو زيد : يقال ما سَلَيْتُ أن أقولَ  
ذاك : أي لم أنسَ [ أن أقول ذلك<sup>(٧)</sup> ] ولكن  
تركته عمداً ، ولا يقال : سَلَيْتُ أن أقوله إلا  
في معنى ما سَلَيْتُ أن أقوله .

أبو عبيد عن أبي زيد : السَّلي لفافه الولد  
من الدواب والإبل ، وهو من الناس  
مَشِيمة .

[ وسَلَيْت الناقة : أي أخذت سلاها .

الحراني عن ابن السكيت : السَّلي سَلَى  
الشاة ، يكتب بالياء ؛ وإذا وصفت قلت :  
شاةً سلياء . وسَلَيْت الشاة : تدلَّى ذلك منها .  
ويقال للأمر إذا فات : قد انقطع السَّلي ،  
يُضرب مثلاً للأمر يفوت وينقطع . وسَلَيْتَ  
الناقة : أخذت سلاها وأخرجته<sup>(٨)</sup> ] .

وحاء في التفسير في قوله : وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ  
الْمَنَ وَالسَّلَوَى<sup>(١)</sup> أَنَّهُ طَائِرٌ كَالسَّمَانِي .

وقال الليث : الواحدة سَلَاةٌ وأنشد :

كما انتَفَضَ السَّلَاةُ مِنْ بِلَلِ الْقَطْرِ

أبو عبد : السَّلَوَى : العسل ؛ وقال خالدُ  
الهدلِّي :

وقاسمها بالله جَهْدًا لَأَنْتُمْ

أَلَدُّ مِنَ السَّلَوَى إِذَا مَانَشُورُهُمَا<sup>(٢)</sup>

أي تأخذها من خَلِيَّتِهَا ؛ يعنى العسل

وقال أبو بكر : قال المفسرون : الْمَنُ التَّزَجُّجِينَ ،  
والسَّلَوَى السَّمَانِي .

قال : والسلوى عند العرب العسل ، وأنشد :

لو أطمعوا المَنَّ والسلوى مكانهم

ما أبصر الناس طُعماً فيهم<sup>(٣)</sup> [ تَجَمَّعا ]

ويقال : هو في سَلَاةٍ من العيش : أي

في رَخاءٍ وِغْفةٍ ، قال الراعي :

\* أَخُو سَلَاةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ\*<sup>(٤)</sup>

[ ابن السكيت : السَلَاةُ السَّلَاةُ . والسَلَاةُ :

(١) آية ٥٧ البقرة .

(٢) في أشعار الهذليين ج ١ ص ١٥٨ .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) صدره كما في إصلاح النطق ص ١٨٢ :

\* أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ وَجَائِزُهَا \* [س]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) في الأصل : « بنو مسيلة » والتصويب عن

الأسان .

(٧) ساقط من ج .

(٨) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال الأُموي : يقال ضَرَبَهُ (٢) فما تَأَلَّسَ : أى ما تَوَجَّعَ .

وقال غيره : فما تَحَلَّسَ بمعناه .

وقال ابن الأعرابي : الأَلْسُ : الخيانة . والأَلْسُ : الأَصْلُ السُّوءُ (٣) .

وقال الهوازني : الأَلْسُ : الرِّبِيَّةُ ، وتَغْيَرُ الخَلْقُ من رِيبَةٍ . أو تَغْيَرُ الخَلْقُ من مَرَضٍ ، يقال : ما أَلَسَكَ . وأنشَد :

\* إِنَّ بَنَّا أَوْ بَكْمًا (٤) لَأَلْسَا \*

وقال أبو عمرو : يقال لِلْفَرِيمِ : إِنَّهُ لَيَتَأَلَّسُ فما يُعْطَى وما يَمْنَعُ ، والتَأَلَّسُ : أن يكون يريد أن يُعْطَى وهو يَمْنَعُ ، يقال : إِنَّهُ لَمَأْلُوسٌ العَطِيَّةُ ، وقد أَلَسَتْ عَطِيَّتُهُ : إذا مُنِعَتْ من غير إِيَّاسٍ منها . وأنشَد :

\* وَصَرَمَتْ حَبْلَكَ بِالتَّأَلَّسِ \*

(٢) في اللسان : « ضربه مائة » .

(٣) ساقط من ج .

(٤) في اللسان : « أوبكم » .

وقبل هذ الرجز - كما في اللسان - :

\* يا جرتينا بالحباب حلسا

وقال ابن السكيت : السَّلَوَةُ السَّلَوُ ، والسَّلَوَةُ : رَخَاءُ العَيْشِ .

[ سَلَا ]

الأَصْمَنِي : سَلَّاتُ السَّمَنِ وأنا أَسْلَاهُ سَلًا . قال : والسَّلَاءُ الاسم ، وهو السَّمَنُ . ويقال : سَلَّاهُ مائة سَوَظ : أى ضَرَبَهُ . وسَلَّاهُ مائة دِرْهَم : أى ثَقَدَهُ .

وقال غيره : السَّلَاءُ شَوْكَةُ النَّخْلِ ، والسَّلَاءُ الجميع .

وقال علقمة بن عبدة يصف فرساً :

سَلَاءٌ كَمَصَا النَّهْدِي غُلَّ لَهَا  
ذُو فَيْتَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ (١)

[ أَلْس ]

رَوَى في حديثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ دَعَا فَقَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَلْسِ وَالْكِبَرِ » .

قال أبو عبيد : الأَلْسُ : أختلاطُ العَقْلِ ، يقال منه : أَلَسَ الرَّجُلُ فهو مَأْلُوسٌ . قال :

(١) البيت في ديوانه مر ٨ .

(قال القتيبي: الألس: الحياة والنفس،  
ومنه قولهم: فلان لا يدالس ولا يؤالس.  
فالدالسة من الدّلس وهو الظلمة، يراد أنه لا  
يعمى عليك الشيء فيخفيه ويستر ما فيه من  
عيب. والمؤالسة الحياة، وأنشد:  
هم السمن بالسنوات لا ألس فيهم  
وهم يمنعون جارهم أن يُقرّدا<sup>(١)</sup>)

[ ولس ]

قال الليث: الوّلوس: الناقة التي تلسُ  
في سَيْرِها وَلَسَانًا؛ والإيلُ يوالسُ بعضها  
بعضًا<sup>(٢)</sup> وهو ضربٌ من العنق. والمؤالسة:  
شبه المداهنة في الأمر.

ويقال: فلانٌ ما يُبدالسُ ولا يُوالسُ.  
ومالٍ في هذا الأمرِ ولسٌ ولا دلسٌ: أى مالٍ  
فيه خيانةٌ ولا<sup>(٣)</sup> ذنب.

وقال ابن شميل: المؤالسة: الخداع،  
يقال: قد توالسوا عليه (وتراقدوا عليه) أى

(١) ما بين المربعين ساقط من م.

[ والبيت للحسين بن القفطاع ونسبته إلى الأعشى وم ]  
[س]

(٢) في اللسان: «بعضا في السير».

(٣) في ج: «ولا خديعة».

تناصروا عليه في خبّ وخديعة. والوّلوس:  
السريّة من الإيل.

[ لاس ]

قال الليث: اللّوس: اللّوس: أن يتتبع  
الإنسان<sup>(٤)</sup> الحلاوات وغيرها فى كل.

يقال: لاسَ يَلُوسُ لَوْسا وهو لانسٌ  
ولثّوس.

ثعلب عن ابن الأعرابي: اللّوس: الأكلُ  
القليل. واللّوس: الأشداء، واحدهم  
أليس.

[ سال ]

قال الليث: السّيل معروف، وجمعه  
سُيُول. وسّيل الماء وجمعه أَسِيلَةٌ، وهى مياهُ  
الأمطار إذا سالت.

قلت: القياسُ فى سّيل الماء سّايِل غيرُ  
مهموز، ومن جمعه أَسِيلَةٌ ومُسْلًا ومُسْلَانًا  
فهو على توهم أن الميم فى السّيل أصلية، وأنه  
على وزن فَعِيل ولم يَرُدْ به مفعلا، كما جمعوا  
مكانًا أمكنة، ولها نظائر. والسّيلُ مَفْعِلٌ

(٤) كلمة «الإنان» ساقطة من ج.

وقال الكسائي: ليس يكون جَعْدًا ،  
ويكون استثناءً ، يُنصَبُ به ، كقولك : ذهب  
القومُ ليسَ زيدًا بمعنى ما عدا زَيْدًا ( ولا  
يكون أبدًا<sup>(٢)</sup> ) ويكون بمعنى إِلَّا زَيْدًا ،  
قال: وربما جاءت ليسَ بمعنى لَا الَّتِي يُنسَقُ  
بها . قال لييد :

• إنما يَجْزِي الفَتَى ليسَ الجَمَلُ<sup>(٣)</sup> .

إذا أعرب قيل : ليسَ الجملُ ، لأنَّ ليسَ  
ههنا بمعنى لا النَّسَقِيَّةَ ، وقال سيويوه : أراد  
ليسَ يَجْزِي الحَمَلَ وليسَ الحَمْلُ يَجْزِي ،  
وربما جاءت ليسَ بمعنى لا التَّبَرُّثَ .

( قال ابن كيسان : « ليس » من الْجَحْدُ ،  
وتقع في ثلاثة مواضع : تكون بمنزلة كان ،  
ترفع الاسم وتنصب الخبر ، تقول : ليسَ  
زيد قائمًا ، وليس قائمًا زيد ، ولا يجوز أن  
تقدم خبرها عليها لأنها لا تنصرف . وتكون  
ليسَ استثناءً فت نصب الاسم بعدها كما تنصبه

من سَلَ يَسِيلُ مَسِيلًا وَمَسَالًا وَسَيْلًا  
وَسَيْلَانًا . ويكون الْمَسِيلُ أيضًا : المكان الذي  
يَسِيلُ فيه ماءُ السَّيْلِ .

وقال الليث : السَّيَالُ : شَجَرٌ سَبَطَ  
الأَغْصَانُ عليه شَوْكٌ أَيْضُ . أصوله أمثال  
فَنَابَا المَذَارَى .

قال الأعشى :

بَاكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ<sup>(١)</sup> فِي سِنَةِ النَّوْمِ

فَتَجَرَى خِلَالَ شَوْكِ السَّيَالِ

( يصف الحمر<sup>(٢)</sup> ) وَالسَّيْلَانُ : سِنْعٌ قَائِمٌ

السَّيْفِ وَالسَّكَيْنِ ، ونحو ذلك .

[ ليس ]

قال الليث : ليسَ : كلمةٌ جُحودٌ ، قال :  
وقال الخليل : معناه لا أَيْسَ ، فَطُرِحَتِ الهمزة  
وَأُزِقَتِ اللَّامُ بالياء ، ومنه<sup>(٣)</sup> قولهم . ائْتِنِي  
من حيثُ أَيْسَ وَلَيْسَ ، ومعناه : من حيثُ  
هُوَ وَلَا هُوَ .

(٤) صدره كما في خزانة الأدب ج ٤ ص ٦٨

الشاهد ٧٤٤ :

وإذا أقرضت قرضاً فأجزه

وقد ورد هذا الشاهد في اللسان معرفةً مكنا :

إنما يجرى الفتى ليسَ الحمل

(١) في الأصل : « الأغراب » والتصويب عن

ديوان الأعشى ص ٥ .

(٢) زيادة من ج .

(٣) في ج : « والدليل على ذلك قول العرب » .



واحد . وبعضهم يقول : لَيْسَنِي بمعنى  
وغيري .

وقال الليث : مصدرُ الأليس ، وهو  
الشجاع الذي لا<sup>(٤)</sup> يروعه الحرب .  
وأنشد :

\* أليسُ عن حَوْبَانِهِ سَخِي<sup>(٥)</sup> \*  
[ يقوله المعجاج<sup>(٦)</sup> ] وجمعه ليس<sup>(٧)</sup> .

وقال آخر :

تَحَالُ نَدِيَّهِمْ مَرَضَى حَيَاءَ  
وَتَلْقَاهُمْ غَدَاةَ الرَّوْعِ لَيْسَا  
أبو عُبيد عن الأصمعي : الأليس :  
الذي لا يبرح بيته .

وقال غيره : إيلُ ليسٌ على الخوض :  
إذا أقامت عليه فلم تبرحه ، ويقال للرجل  
الشجاع : أهيسُ أليس ، وكان في الأصل  
أهُوسُ أليس ، فلما ازدوج الكلام قلبوا الواو  
ياء فقالوا : أهيس . والأهُوس : الذي يدقُّ

بعد إلا ، تقول : جاءني القوم ليس زيدا ،  
وفيها مضر لا يظهر . وتكون نسقا بمنزلة  
« لا » تقول : جاءني عمر وليس زيد .

وقال لبيد :

• إنما يجرى الفتى ليس الجبل •

قال<sup>(١)</sup> أبو منصور : وقد صرفوا<sup>(٢)</sup> .

وقد صرفوا ليس تصريفَ الفعل الماضي  
ففتنوا وجمعوا وأنثوا ، فقالوا : ليس وليسا  
وليئسا ، وليست المرأة ولسن ، ولم يصرفوها  
في المستقبل ، وقالوا : لست أفعل ، ولستا  
نفعل .

وقال أبو حاتم : من أسمع الخطأ : أنا  
ليس مثلك ، قال والصواب لست مثلك ،  
لأن ليس فعل واجب فأنما يجاء به للغائب  
المتراخي ، تقول : عبدُ الله ليس مثلك .

قال : ويقال جاءني القوم ليس أباك  
وليستك : أي غير أبيك وغيرك . وحاءك  
القومُ ليس إياك<sup>(٣)</sup> وليسنى بالتون بمعنى

(٤) في ج : « لا يبال الحرب ولا يروعه » .

(٥) الرجز للمعجاج ، وبعده كما في أراجيزه

ص ٧١ :

شكس إذا لا يئنه لئى

(٦) زيادة من ج .

(١) في م : « وقال غيره » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في اللسان : « ليس أباك » .

\* قد ذهب القوم الكرام ليسى \*

وقال الآخر :

وأصبح ما في الأرض منى تقيّة

لناظره ليس العظام العواليا<sup>(٣)</sup>

[ سا ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللّسا : الكثير

الأكل من الحيوان .

وقال : لسا : إذا أكل أكلًا يسيرًا ،

وكان أصله من اللس وهو الأكل .

[ اسل ]

قال الليث : الأسل : نبات له أغصان

كثيرة دقاق ، لا ورق له ، ومنبته الماء

الراكد ؛ يتخذ منه الفرائيل بالعراق ، الواحدة

أسلة ؛ وإنما صمّي القنا أسلا تشبيها بطوله

وأستوانه ، وقال الشاعر :

تعدّو الناي<sup>(٤)</sup> على أسامة في الخدي

من عليه الطرفاء والأسل

وأسلة اللسان : طرّف شبّاته إلى

مُستدقّه .

كلّ شيء وبأكله . والأليس : الذى

لا يُبارح قرّنه ، وربما ذمّوا بقولهم : أهيس

أليس ، فإذا أريدوا الذمّ عَنّوا بالأهيس :

الأهوس ، وهو الكثير الأكل ، وبالأليس

الذى لا يَبْرَح يَبْتَه ، وهذا ذمّ .

وقال بعض الأعراب : الأليس الديوى

الذى لا يَغَار ويُتَهَزَّأ به ؛ فيقال : هو أليس

بورك فيه . فالليس يدخل فى المعنيين : فى

المدح والذمّ . وكلّ لا يَخْفَى على المتفوّه به

ويقال : تَلايسَ الرجلُ : إذا كان حموً لا

حَسَنُ الخلق ، وتَلايسَتْ غن كذا وكذا :

أى عَمِضَتْ عنه : وفلان أليس دهم<sup>(٢)</sup> :

أى حَسَنُ الخلق .

[ وفى الحديث : « كلُّ ما أنهرَ الدّم

فكلُّ ليس السنّ والظفر » والعرب تستنّى

بأيس فتقول : قام القوم ليس أخاك ، وليس

أخوك ، وقام النسوة ليس هندا . وقام القوم

ليسى وليستى وليس إياى : وأنشد :

(١) فى الأصل : « المقور به » وهو خطأ

من النسخ .

(٢) كلمة « دهم » ساقطة من م .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) فى م : « تفدو الناي » بالعين المعجمة .

وقال عمر رضى الله عنه : إياكم وحذف  
الأزنب بالعصا ، ويُذكَ لكم الأسل : الرِّمَاح  
والنَّبل .

قال أبو عبيدة : لم يُرد بالأسل الرِّمَاح  
دُون غيرها من سائر السلاح الذى رُقِّق  
وحُدِّد .

قال : وقوله : الرِّمَاح والنَّبل <sup>(٣)</sup> يرد قول  
من قال : الأسل : الرِّمَاح خاصّة ، لأنه قد  
جعل النَّبل مع الرِّمَاح أسلاً . وجمع <sup>(٤)</sup> الفرزدق  
الأسل الرِّمَاح أسلاتٍ فقال <sup>(٥)</sup> .

قد ماتَ فى أسلاتنا أو عَصَنَه

عَضْبٌ بِرَوْتَقِهِ الْمُلُوكُ تُقَتِّلُ

أى فى رِمَاحِنَا . ومَأْسَل : اسم جَبَلٍ  
بَعَيْنَه <sup>(٦)</sup> .

شمر عن ابن الاعرابى قال : الاسلَةُ طَرَف  
اللِّسان : وقيل للّقنّا أَسْل لما رُكِّبَ فيها من  
أطراف الاِسِنَّة .

[ ومنه قيل للصاد والزأى والسين :  
أَسْلِيَّة ، لأن مبدأها من أسلة اللسان ، وهو  
مستدق طرفه ] <sup>(١)</sup> .

وَأَسْلَةُ الدَّرَاع : مستدقُّ الساعد مما يلى  
الكف .

وكفُّ أَسْلَةِ الأصابع : وهى اللطيفة ، السَّبْطَةُ  
الأصابع .

وَحَدُّ أَسِيل : وهو السَّهْل اللَّيِّن ، وقد  
أَسْلُ أَسَالَةً .

أبو زيد : من اُخْلِدود الأَسِيل ، وهو  
[ السهل اللين ] الدقيق المستوى ، والمَسْتَوْنُ  
اللطيف ، الدقيق الأنف .

وروى عن على رضى الله عنه أنه قال :  
لا قُوْدَ إِلَّا بِالْأَسْل ، فالأسل عند على عليه  
السلام كل ما أُرِقَّ من الحديد وحُدِّد من  
سيفٍ أو سكين أو سِنان ، وأَسْلَتُ الحديدَ  
إذا رَقَّقْتَه ، وقال مُزاحِمُ الْعَمَيْلِي :  
يُبَارِى <sup>(٢)</sup> سَدِيسَاهَا إذا ما تَلَجَّجَتْ

شَبَا مِثْلَ إِبْرِيْمِ السَّلَاحِ الْمُؤَسِّلِ

(٣) فى ج : « يريد » .

(٤) فى م : « وقال الفرزدق » وذكر البيت .

(٥) البيت فى ديوانه ص ٧١٥

(٦) فى ج : « جبل فى بلاد العرب معروف » .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى اللسان والتاج : « يبارى » .

## بَابُ السِّينِ وَالنُّونِ

يَسْنُو، وجمع الساني سَنَاة، قال لبيد :

كَأَنَّ دُمُوعَهُ <sup>(١)</sup> غَرَبًا سَنَاةً

يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

جمل السَّناة الرَّجَالُ الَّذِينَ يَلُون <sup>(٢)</sup>

السَّوَانِي مِنَ الْإِبِلِ ، وَيُقْبَلُونَ بِالغُرُوبِ

فِيُحِيلُونَهَا : أَيْ يَذُقُّونَ مَاءَهَا فِي الْحَوْضِ .

وَيَقَالُ رَكِيَّةٌ مَسْنُوءَةٌ <sup>(٣)</sup> : إِذَا كَانَتْ

بَعِيدَةً الرَّشَاءِ لَا يُسْتَقَى مِنْهَا إِلَّا بِالسَّانِيَةِ مِنَ

الْإِبِلِ ، وَالسَّانِيَةُ تَقَعُ عَلَى الْجِلِّ وَالنَّاقَةِ ، بِالْهَاءِ

وَالسَّانِي <sup>(٤)</sup> يَقَعُ عَلَى الْجِلِّ وَعَلَى الرَّجُلِ وَالْبَقَرِ ،

وَرَبَّمَا جَعَلُوا السَّانِيَةَ مُصَدَّرًا عَلَى فَاعِلِهِ بِمَعْنَى

الِاسْتِقَاءِ ، [ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ <sup>(٥)</sup> ] وَأَشَدُّ

الْفَرَاءِ :

يَا مَرْحَبًا بِبَحَارٍ نَاهِيَةٍ

إِذَا دَنَا قَرَبَتُهُ لِلْسَّانِيَةِ

(٢) فِي م : « دُمُوعًا » وَالْبَيْتُ فِي دِيوَانِهِ ص ٨١

وَفِيهِ « دُمُوعَةٌ » .

(٣) عِبَارَةٌ ج : « الَّذِينَ يَسْتَقُونَ وَيَجْرُونَ الدَّلَاءَ

جَرَأَ . وَيَقَالُ . . . »

(٤) فِي ج : « مَسْنُوءَةٌ » .

(٥) فِي ج : « وَالسَّانِيُ بِغَيْرِ هَاءٍ يَقَعُ عَلَى الرَّجُلِ ،

وَرَبَّمَا جَعَلُوا . . . »

(٦) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

س ن و ا ي

سنا . وسن . ناس . نسي . أسن . أنس

نسا . سان .

[ سنا ]

قال الليث : السَّانِيَةُ جَمْعُهَا السَّوَانِي :

مَا يُسْقَى عَلَيْهِ الزَّرُوعُ وَالْحَيَوَانُ مِنْ كَبِيرٍ

وغيره .

وَقَدْ سَنَّتِ السَّانِيَةُ تَسْنُو سُنُوءًا إِذَا اسْتَقَّتْ

وَسِنَانِيَّةً وَسِنَاوَةً .

قال . وَالسَّحَابُ يَسْنُو الْمَطَرَ وَالْقَوْمُ

يَسْنُونُ : إِذَا اسْتَنُوا لِنَفْسِهِمْ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

\* بَأْيٌ غَرَبٍ إِذْ عَرَفْنَا نَسْنِي <sup>(١)</sup> \*

ابن هانئ عن أبي زيد : سَنَّتِ السَّمَاءُ

تَسْنُوًا سُنُوءًا : إِذَا مَطَرَتْ ، وَسَنُوءُ الدَّلْوِ

سِنَاوَةٌ : إِذَا جَرَرْتَهَا مِنَ الْبُئْرِ .

أبو عبيد : السَّانِيُ الْمُسْتَقَى ، وَقَدْ سَنَا

(١) فِي أَرَاخِيزِ رُؤْبَةَ ص ١٦٠ :

\* بَأْيٌ دَلْوٌ لَنْ غَرَفِي تَسْنِي \*

وَقِيلَ : \* مَرَقَ عَلَى خَرَكٍ أَوْتَلِينَ \*

ضوء (البدر و) <sup>(٤)</sup> البرق، وقد أسنى البرق :  
إذا دخل سناه عليك يبتك ، ووقع على  
الأرض أو طار في السحاب .

وقال أبو زيد : سنا البرق : ضوؤه من  
غير أن ترى البرق أو ترى مخرجه في موضعه ،  
وإنما يكون السنا بالليل دون النهار ، وربما  
كان في غير سحاب .

وقال ابن السكيت : السنا من الشرف  
والمجد تمدود : والسنا : سنا البرق وهو  
ضوؤه ، يكتب بالألف ويثنى سنوان ،  
ولم يعرف له الأصمى فعلا .

وقال الليث : السنا : نبات له حمل ،  
إذا ليس فخر كته الريح سمعت له زجلاً ،  
والواحدة سناة .

وقال حميد <sup>(٥)</sup> .

صوت السنا هبت له علوية

هزت أعاليه بسهب مقفر <sup>(٦)</sup>

وقال ابن السكيت : السنا نبت ، وفي

أراد : قربته للسانية . [ وهذا كله مسموع  
من العرب ] <sup>(١)</sup> .

ويقال سذيت الباب وسنوته : إذا  
فتحته .

وقال ابن السكيت : قال القراء : يقال  
سناها الميث يسنوها فهي مسنوة ومسنية ،  
يعنى سقاها .

أبو عبيد عن أبي عمرو : سانيت الرجل :  
راضيته وأحسنيت معاشرته ، ومنه قول لبيد:  
وسانيت من ذى بهجة ورقته

عليه السموط عاب متغضب <sup>(٢)</sup>

الليث : قال والمساناة : الملاينة في المطالبة .

والمساناة : المساومة ، وهي الأجل إلى سنة .

وقال : المساناه : المصانعة ، وهي المدارة ،

وكذلك المصاداة والمداجاة .

قال : ويقال إن فلاناً لسنى الحسب، وقد

سنو يسنوا <sup>(٣)</sup> وسناء تمدود .

قال : والسنا - مقصور - : حد منتهى

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في الأصل من : « متغضب » ألقين المجبة ،

وهو تحريف من الناسخ ، والبيت في ديوانه من ٣١

(٣) كله « سنوا » ساقطة من ج .

(٤) زيادة من ج .

(٥) في ج : « جيل » .

(٦) في ديوانه من ٩٦ برواية به بدل له [س]

الحديث «عليكم بالسَّنا والسَّنوت» وهو مقصور.  
وقال غيره: تُجمع السنة سنوات وسنين.  
قال: والمُسناة: ضفيرة تُبنى للسيل لتردّ  
الماء، سُميت مُسناةً لأن فيها مفاتيح للماء  
بقدر ما يحتاج إليه مما لا يغلب، مأخوذ من  
قولك: سَنَيْت الأمر<sup>(١)</sup>: إذا فتحت وجهه،  
ومنه قوله:

\* إذا الله سَنَى عِنْد<sup>(٢)</sup> أَمْرٍ تَيْسَّرَا

ثعلب عن ابن الأعرابي: وسَّى الرجل:  
إذا تَسَهَّلَ في أموره، وأنشد<sup>(٣)</sup>:

وقد تَسَنَيْتُ له كُلَّ التَّسْنَى

ويقال: تَسَنَيْتُ فلاناً: إذا ترضيته.

وتسَّى البعير الناقة: إذا تسداها<sup>(٤)</sup> وقما  
عليها ليضربها.

[وسن]

قال الأليث<sup>(٥)</sup>: الوسن: ثقل النوم.

(١) في اللسان والتاج: هبت به « ونبه انتاج  
الجميل.

(٢) في ج: « سَنَيْت الشيء ».

(٣) في اللسان: عقد شيء. ومصدره:

\* وأعلم علماً ليس بالظن أنه \*  
[والصواب أن صدره:

فلا تأسا واستغفر الله إنه

وهو السابق البربري كما في السط ٨٨٩ [س]

(٤) في ج: وأنشد غيره «.

(٥) في ج: « إذا تسداها ليضربها ».

ووسنَ فلانٌ: إذا أخذته سنةُ النعاس.  
ورجلٌ وسِنَ ووسنان، وامرأةٌ وسنى: إذا  
كانت فاترة الطرف.

وقال الله عز وجل ( لا تأخذهُ سِنَّةٌ ولا  
نوم<sup>(٦)</sup> ) أى لا يأخذه نعاسٌ ولا نوم، وتأويله:  
أنه لا يفعل عن تدبير أمر الخلق، قال ابن  
الرقاع.

وسنانُ أقصد النعاسُ فرَقَّتْ

في عينه سِنَّةٌ وليس بنائم

ففرق بين السنة والنوم كما ترى.

قلت: إذا قالت العرب امرأةٌ وسنى:  
فالغنى أنها كسلى من التَّبعة.

ثعلب عن ابن الأعرابي: ميسان<sup>(٧)</sup>:  
كوكبٌ: يكون بين المعرة والحجرة.

وروى عن عمرو بن أبيه قال: المياسين:

النجوم الزاهرة.

قال: والليسون من الفلمان: الحسنُ  
القَدَّ الطَّريُّ الوجه<sup>(٨)</sup>.

(٦) آية ٢٥٥ البقرة.

(٧) أورده صاحب اللسان في مادة « ميس ».

(٨) في ج: « الحسن الوجه ».

وقال ابن الأعرابي: النَّسْوَنُ: استرخاء البطن.

قلتُ: كأنه ذهب به إلى النَّسْوَلِ، من سَوَلَ يَسْوَلُ [إذا استرخى] <sup>(٢)</sup>، فأبدل من اللام نوناً.

[نسى]

قال الليث: نَسِيَ فلانٌ شيئاً كان يذكرُّه وإنه لَنَسِيَ: أى كثيرُ النسيان: والنَّسْيُ: الشيءُ المَنَسَى الذى لا يُذكر.

وقال الله جلَّ وعزَّ: (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا) <sup>(٣)</sup>.

قال القراء: عامَّةُ القراءِ يعملونها من النسيان.

قال: والنسيان هاهنا على وجهين: أحدهما على التَّرك، نَتَرُ كُها فلا نَنْسَخُها، كما قال الله جلَّ وعزَّ (نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ) <sup>(٤)</sup> يريد تركوه فتركهم.

والوجه الآخر من النسيان الذى يُنسى،

قلتُ أما مَيَّسانُ اسمُ الكوكب فهو فَعْلانٌ من ماس يَمِيس: إذا تبختر، وأما مَيِّسون فهو فَيَمُول من مَسَنَ أو فَعْلُون من ماس.

وقال ابن الأعرابي: امرأةٌ مَوْسُونَةٌ: وهى الكسلى.

[سان]

وقال الليث: طَوْرُ سَيْنَا: جَبَل. قال: وسينين: اسم جَبَل بالشام.

وقال الزجاج: قيل إن سَيْناءَ حجارةٌ، وهو والله أعلمُ اسمُ المكان <sup>(١)</sup> فمن قرأ سَيْناءَ على وَزْنِ صَحْرَاءَ، فإنها لا تنصرف، ومن قرأ سَيْناءَ، فهى هاهنا اسمٌ لِلْبُتَّةِ، فلا ينصرف، وليس فى كلام العرب فِعْلَاءَ بالكسر ممدودة.

قال الليث: السَّيْنُ حرفٌ هِجَاءٌ يذكرُّ ويؤنَّث، هذه سَيْنٌ، وهذا سَيْنٌ، فمن أنَّث فعلى توهم الكلمة، ومن ذَكَرَ فعلى توهم الحرف.

(٢) زيادة من ج.  
(٣) آية ١٠٦ البقرة.  
(٤) آية ٦٧ التوبة.

(١) فى م: « اسم مكان فيمن ».

تَنَسَّى) أَيْ فَلَسْتَ تَتْرَكَ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَتْرَكَ .

قال : ويجوز أن يكون (إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ) مِمَّا يَلْحَقُ بِالْبَشَرِيَّةِ ، ثُمَّ تَذَكَّرُ بَعْدُ أَيْسَ أَنَّهُ عَلَى طَرِيقِ السَّلْبِ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَيْئًا أَوْتِيَهُ مِنَ الْحِكْمَةِ .

قال : وَقِيلَ فِي «أَوْ نُنْسِيهَا» قَوْلُ آخَرٍ ؛ وَهُوَ خَطَأٌ أَيْضًا .

قالوا : أَوْ تَتْرَكُهَا ، وَهَذَا إِنَّمَا يُقَالُ فِيهِ : نَسِيتَ إِذَا تَرَكْتَ ، لَا يُقَالُ : أَنْسَيْتَ تَرَكْتَ ، وَإِنَّمَا مَعْنَى (أَوْ نُنْسِيهَا) «أَوْ تَتْرَكُهَا»<sup>(٦)</sup> أَيْ نَأْمُرُكَ بِتَرْكِهَا .

قلتُ : وَمِمَّا يَقْوَى قَوْلُهُ . مَا أَخْبَرَنِي الْمَنْفَرُئِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

إِنْ عَلَى عُقْبَةٍ أَقْضِيهَا

لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا<sup>(٧)</sup>

قال بناسيها : بَتَارِكُهَا ، وَلَا مُنْسِيهَا : وَلَا مُؤَخِّرُهَا ، فَوَافَقَ قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

كَمَا قَالَ جَلَّ شَأْنُهُ : (وَإِذْ كَرَّرْتُ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ)<sup>(١)</sup> .

وقال الزَّجَّاجُ : قُرِءَ «أَوْ نُنْسِيهَا» ، وَقُرِءَ [نُنْسِيهَا] وَقُرِءَ<sup>(٢)</sup> «نُنْسَاها» . قال : وقال أهلُ اللغةِ في قوله : أَوْ نُنْسِيهَا .

قال بعضهم<sup>(٣)</sup> : «أَوْ نُنْسِيهَا» مِنَ النَّسْيَانِ وقال : دَلِيلُنَا عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : (سُفِّرْتُكَ فَلَا تَنَسَّى . إِلَّا مَا شَاءَ<sup>(٤)</sup> اللَّهُ) أَنَّهُ يَشَاءُ أَنْ يَنْسِيَ .

قال أبو إسحاق : وهذا القولُ عِنْدِي لَيْسَ بِجَائِزٍ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْبَأَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَلَنْ سِتْنًا لَتَذَهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ)<sup>(٥)</sup> أَنَّهُ لَا يَشَاءُ أَنْ يَذْهَبَ بِمَا أَوْحَى بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قال : وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (فَلَا تَنَسَّى . إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ) قَوْلَانِ يُبْطِلَانِ هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي حَكَيْتَاهُ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ : أَحَدُهُمَا (فَلَا

(١) الكهف .

(٢) زفاعة في ج .

(٣) آية ٦ الأعلى .

(٤) في ج قال : فقال بعضهم وعني به الفراء .

(٥) آية ٧٦ الإسراء .

(٦) كلمة «أَوْ تَتْرَكُهَا»

(٧) ساقطة من م .



أُردت بالنسي مصدر النسيان كان صوابا ،  
والعرب تقول : نسيته نسيانا ونسيا .

وأخبرني المُنذريُّ عن ابن فَهْم ، عن  
محمد بن سلام ، عن يونس أنه قال : العربُ  
إذا ارتحلوا من الدار قالوا : انظروا أنساءكم :  
أى الشيء اليسير نحو العصا والقَدَح والشَّظَاظ .  
وقال الأخفش النسيُّ : ما أغفل من شيء  
حقير ونسي .

وأخبرني الإياديُّ عن شمر عن ابن  
الأعرابي أنه أنشده .

سَقَوْنِي النَّسَى نِم تَكْتَفُونِ

عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ<sup>(٦)</sup>

بغير همز ، وهو كلُّ ما نسى العقل ،  
قال : وهو اللبن الحليب يُصَب عليه ماء .  
قال شمر . وقال غيره : هو النَّسَى بَنَصَب  
الثَّوْن بغير همز ، وأنشد :

لَا تَشْرَبَنَّ يَوْمَ وَرُودٍ حَازِرَا

وَلَا نَسِيًا<sup>(٧)</sup> فَتَجِيءَ قَارَا

(٦) البيت المروى بن الورد كما في شعراء النصرانية

ص ٨٩٠

(٧) في م : « نسي » وهو تحريف من الناسخ .

قوله<sup>(١)</sup> في الناسى أنه التارك [ لا المذنب ]<sup>(٢)</sup> ؛  
واختلاف [ قولها ] في النسي<sup>(٣)</sup> ، وكان ابن  
الأعرابي ذهب في قوله « ولا مُنْسِيها » إلى  
ترك الهمز ، من أنسأت الدين أى أخرته على  
لغة من يخفف المعزة :

وأما قولُ الله جلَّ وعزَّ حكايةً عن  
مريمَ : ( وَكُنْتُ نَسِيًا مَنْسِيًّا<sup>(٤)</sup> ) فإنه قرئ  
نَسِيًا ونَسِيًا ، فن قرأ بالكسر فعناه خَيْضَةٌ  
مُلَقَّاةٌ ، ومن قرأ نَسِيًا فعناه شَيْثًا مَنْسِيًا  
لأعراف ، وقال الزجاج : النَّسَى في كلام  
العرب : الشيء المطروح لا يُؤَبَّه له ، وقال  
الشَّنفري :

كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًا نَقْصُهُ

عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تُحَاطِبُكَ تَبَلَّتْ<sup>(٥)</sup>

وقال الفراء : النَّسَى والنَّسَى لغتان فيما  
تُلْقِيهِ المرأةُ من خِرْقٍ اعتلَاهَا . قال : ولو

(١) كلمة « قوله » ساقطة من م .

(٢) زيادة من ج .

(٣) عبارة ج : وكان قول الزجاج أقربهما إلى  
الصواب ، وأما قول الله جل وعز حكاية .. « .

(٤) آية ٢٣ مريم .

(٥) البيت في منتهى الطلب ورقة ١٠٣

أبو عبيد : يقال للذي يشتكى نساءه :  
نسي ، وقد نسيَ ينسى ، إذا اشتكى نساءه .  
وقال ابن شميل : رجلٌ أنسى ، وامرأة  
نسيا ، إذا اشتكى عرق النساء .

[وقال<sup>(١)</sup> ابن السكيت : هو النسا لهذا العرق ،  
ولا تقل عرق النساء]<sup>(٢)</sup> وأنشد غيره قول لبيد :  
مِنْ نَسَا النَّاسِطِ إِذْ تَوَزَّعَتْ  
أَوْ رَنَيْسِ الْأَخْدَرِيَّاتِ الْأَوَّلِ

يقال : نسيته أنسيه نسياً : إذا  
أصبته نساءه .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النسوة :  
الجرعة من اللبن : والنسوة : التزك للعمل .  
والنسوة - بكسر النون - لجماعة المرأة من غير  
لفظها والنساء : إذا كثرن .

[ نساء ]

أبو عبيط عن الأموي : النسء بالهمز :  
اللبن المحذوق بالماء ، وأنشد : [ بيت عروة  
ابن الورد : ]<sup>(٣)</sup>

سَقَوْنِي النَّسَاءُ ثُمَّ تَكْتَفُونِي

عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ<sup>(٤)</sup>

وقرئ ( نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنْسَاهَا<sup>(٥)</sup> )

المعنى : ما ننسخ لك من اللوح المحفوظ . أو  
ننساها : نؤخرها . فلا ننزلها<sup>(٦)</sup> .

وقال أبو العباس : التأويل أنه نسخها  
بغيرها وأقر خطها ، وهذا عندهم الأكثر  
والأجود .

وقول الله جل وعز ( إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ  
فِي الْكُفْرِ<sup>(٧)</sup> ) قال الفراء : النسيء المصدر ،  
ويكون النسوء : مثل قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ قال :  
وإذا أخرجت الرجل يدنيه : قلت أنسأته ،  
فإذا زدت في الأجل زيادة يقع عليها تأخير  
قلت : قد نسأت في أيامك ، ونسأت في  
أجلك : وكذلك تقول للرجل : نسأ الله في  
أجلك ، لأن الأجل مزيده فيه ، ولذلك قيل اللبن :  
النسيء ، لزيادة الماء فيه ، وكذلك قيل :

(٤) البيت لعروة بن الورد كما في شعراء  
النصرانية ، ٨٩٠ ، وعجزه ساقط من ج .

(٥) آية ١٠٦ البقرة .

(٦) في ج : « وقرأ أبو عمرو » .

(٧) آية ٣٧ التوبة .

[س]

(١) ديوانه ص ١٨٩

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) ساقط من م .

نُسِيتَ المرأةُ : إذا حملتْ ، جَعَلَ زِيَادَةَ الْوَلَدِ (١)  
فيها كزيادة الماء في اللبن . يقال والناقة :  
نَسَأَها ، أى زجرْتُها ليزداد سَيْرُها .

وقال الفراء : كانت العربُ إذا أرادت  
الصَّدَرَ عن مِثْنِي قامَ رَجُلٌ من بنى كِنَانَةَ -  
وسمّاها - فيقول : أنا الذى لأعابُ ولأأجابُ ،  
ولا يُرَدُّ لى قضاء ، فيقولون : صدقتَ :  
أَنسَنّا شَهْرًا ، يريدون أَخْرَجْنَا عَنْنا حُرْمَةَ  
الْحَرَمِ واجْعَلْها فى صَفَرٍ ، وأَجِلْ الحَرَمَ ،  
فَيَفْعَلُ ذَلِكَ ، لثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ  
حُرْمٌ ، فَذَلِكَ الْإِنْسَاءُ .

قلتُ : والنسئُ فى قول الله معناه  
الإنْسَاءُ ، اسمٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ  
من أنْسَأْتُ ، وقد قال بعضهم : نَسَأْتُ فى هذا  
الموضع بمعنى أنْسَأْتُ (٢) ؛ قال عُيمَرُ بْنُ قَيْسٍ  
ابنِ جَذَلِ الطَّلَعَانِ :

أَلَسْنَا النَّاسِئِينَ عَلَى مَعَدٍّ

شُهُورَ الْحِلِّ تَجْمَعُهَا حَرَامًا

أبو عبيد عن الأصمعيّ : أنْسَأَ اللهُ فلانا

(١) فى م : « زيادة الماء » .

(٢) فى ج : « ومنه قول » .

أَجَلَهُ ، ونَسَأَ فى أَجَلِهِ .

قال : وقال الكسائى مثله .

قال : وأنْسَأْتُهُ الدِّينَ . قال ويقال :  
مالَهُ نَسَأَهُ اللهُ : أى أَخْرَجه اللهُ . ويقال :  
أَخْرَجَهُ اللهُ ، وإذا أَخْرَجَهُ فَقَدْ أَخْرَجه . قال :  
وقد نُسِيتَ المرأةُ : إذا بَدَأَ حَمْلُها فهِى نَسُوءٌ .  
وقد جَرى النِّسَاءُ فى الدَّوَابِّ : يعنى السَّمَنُ .  
ونَسَأْتُ الْإِبِلَ أنْسَأَها : إذا سَقَمَتْها ؛ قال :  
وأنشدنا أبو عمرو بنُ العلاء :

وما أُمُّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ

تُنْسِئُ فى بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالِها (٣)

قال : واننساءُ القومُ : إذا تَبَاعَدُوا .

وفى الحديث : « إذا تَنَاضَلْتُمْ فَاَنْتَسِئُوا  
عن البيوتِ » أى تَبَاعَدُوا ؛ وقال مالك بنُ زُغْبَةَ :  
إذا اَنْتَسِئُوا فَوَتْ الرِّمَاحُ اَنْتَهُمُ

عَوَّارٌ نَبِلَ كالجِوَادِ نُطِيرُها

وقال أبو زيد : نَسَأْتُ الْإِبِلَ عن الحوضِ :  
إذا أَخْرَجْتُها . ونَسَأَتِ الْماشِيَةُ تَنْسَأُ : إذا

(٣) هكذا رواية البيت فى الأصل واللسان ، وهو  
للأعشى ، والرواية فيه كما فى ديوان الأعشى م ٢٢٢ :

وما أم خشف جأبه الفرق فاقف

على جانبي ثلثت بغى غزالها

وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

أَسْنَا وَأَسُونَا : وهو الَّذِي لَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْ  
نَدَنِهِ . قَالَ : وَأَجْنَّ يَأْجِنُ : إِذَا تَغَيَّرَ ، غَيْرَ  
أَنَّهُ شَرُوبٌ .

وفى حديث عمرَ : أَن قَبِيصَةَ بن جابر  
أَنَاهُ فَقَالَ : إِنِّي رَمَيْتُ<sup>(٤)</sup> طَبِيئًا وَأَنَا مُحْرِمٌ  
فَأَصَبْتُ خُشْشَاءَهُ فَأَسِنَ فَمَاتَ .

قال أبو عبيد : قوله « أسن » يعنى ادير  
به ، ولهذا قيل للرجل إذا دخل بئرا فاشتدت  
عليه ريحها حتى يصيبه دُوار [منه]<sup>(٥)</sup> فيسقط :  
قد أسن يأسن أسناً ، قال زهير :  
يُعَادِرُ الْقُرُونُ مَصْفَرًا أَنَامِلُهُ

يَعْمِدُ فِي الرُّمَحِ مَيْدَ الْمَائِحِ الْأَسَنِ<sup>(٦)</sup>

قلتُ : هو الْأَسِنُ وَالْيَسَنُ أَسْمَعْتُهُ مِنْ  
غَيْرِ وَاحِدٍ بِالْيَاءِ ، كَمَا قَالُوا رُمِحَ بَرَزْنِي وَأَزْنِي ،  
وَمَا أَشْبَهَهُ [٧] .

أبو عبيد عن الفراء قال : إِذَا بَقِيَتْ مِنْ  
شَحْمِ النَّاقَةِ وَلَحْمِهَا بَقِيَّةٌ فَاسْمُهَا الْأَسْنُ وَالْعَسْنُ ،

سَمِيَتْ ؛ وَكُلُّ سَمِينٍ نَاسِيٌ . وَنُسِيتَ الْمَرْأَةُ  
فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا ، وَأَنْسَأْتُهُ الدَّيْنَ : إِذَا أَحْزَنْتَهُ ؛  
وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّيْنِ النَّسِيئَةُ . قَالَ : وَنَسَأْتُ  
الْإِبِلَ فِي ظَمِئِهَا [ فَأَنَا أَنْسُوها نَسًا : إِذَا زَدْتَهَا  
فِي ظَمِئِهَا ]<sup>(١)</sup> يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ  
( تَأْكُلُ مِنْ نَسَائِهِ )<sup>(٢)</sup> هِيَ الْعَصَا الضَّخْمَةُ الَّتِي  
تَكُونُ مَعَ الرَّاعِي ، يُقَالُ لَهَا الْمُنْسَاءُ ، أَخَذَتْ  
مِنْ نَسَائِ الْبَعِيرِ : أَيْ زَجَرْتُهُ لِيَزْدَادَ سِيرُهُ .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : نَاسَاهُ : إِذَا  
أَبْعَدَهُ ، جَاءَ بِهِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، وَأَصْلُهُ الهمزُ .

[ أسن ]

قال الله جلَّ وعزَّ : ( مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ  
أَسَنِ )<sup>(٣)</sup> .

قال الفراء : أَيْ غَيْرُ مُتَغَيَّرٍ وَلَا آجِنٍ .  
أبو عبيد عن أبي زيد : أَسَنَ الْمَاءُ يَأْسِنُ

(٤) البيان : « دميت » بالذل .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٦) في ديوانه زهير ص ١٢١ :

\* يميل في الرمح ميل المائح الأسن \*

(٧) ما بين المربعين ساقط من ج .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) آية ١٤ سبأ .

(٣) آية ١٥ محمد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أسن الرجل  
يأسن : إذا غشى عليه من ريح البئر (٤) .  
قال : وأسن الرجل لأخيه بأسنه وبأسنه :  
إذا كسبه برجله .

قال أبو العباس : وقال أبو عمرو :  
الأسن : لغبة لهم يسمونها الضبطة والمسة .

وقال غيره أسن الرجل : مذهب  
وأخلاقه ، وقال ضابي البزجي :  
وقائلة لا يبعد الله ضابئا  
ولا تبعدن أسانه وشمائله

[وسن]

وقال أبو زيد : ركية مؤسنة يؤسن  
فيها الإنسان وسنا (٥) : وهو غشى يأخذه ،  
وبعضهم يهيم فيقول : أسن .

[قلت : وسمعت غير واحد من العرب  
يقول : ترجل فلان في البئر فأصابه اليسن  
فطاح منها ، بمعنى الأسن . وقد يسن يسن  
لغات معروفة عند العرب كلها (٦) .

وجمعه آسان وأعسان . ويقال تأسن فلان  
أباه : إذا ثقله . وهو على آسان من أبيه  
وآسال .

وقال الآيث : تأسن عهد فلان ووذه :  
إذا تغبر ، وقال رؤبة :

\* راجعه عهداً عن الناسن (١) \*

قال : والأسينة سيز واحد من سيور  
تضفر جميعاً فتجعل نسماً أو عناناً ، وكل  
قوة من قوى الوتر أسينة ، والجميع أسائن ،  
والاسون والآسان أيضا .  
وقال الشاعر :

لقد كنت أهوى الناقية حقة  
قد جعلت آسان بين تقطع (٢)  
قال ذلك القراء .

أبو عبيد عن أبي زيد : تأسن فلان على  
تأسنا : أي اعتل وأبطأ (٣) .

[ورواه ابن هاني عنه : تأسر بالراء ،  
وهو الصواب] (٣) .

(١) بعده كما في أراجيز رؤية ص ١٦١ :

\* أونا جزا بالدين إن لم ترهن \*

(٢) في اللسان : « آسان وصل » والبيت لسعد  
بن زيد مناة (اللسان) .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٤) عبارة اللسان : « من خيث ريح البئر » .

(٥) في م : « صاحبه » .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

ويقال : تَوَسَّتُ فُلَانًا تَوَسُّتُنَا : إِذَا أُنْبِتَهُ  
عند النَّوْمِ ، قال الطَّرِمَاحُ :

أَذَاكَ أُمٌّ نَاشِطٌ تَوَسَّنَهُ

جَارِي رِذَاذٍ يَسْتَنُّ مُنْجِرِدُهُ<sup>(١)</sup>

وَتَوَسَّنَ الْفَحْلُ الْفَاقَةَ : إِذَا أَتَاهَا بَارَكَةٌ  
فَضَرَبَهَا ، قال أَبُو دُوَادَ :

وَعَيْثُ تَوَسَّنَ مِنْهُ الرِّبَا

حُ جُونًا عِشَارًا وَعُونًا ثَقَالًا

جَمَلَ الرِّيحُ تُلْفَحُ السَّحَابَ ، فَضَرَبَ  
الْجُونَ وَالْعُونَ لَهَا مَثَلًا .

وَالْجُونَ : جَمْعُ الْجَوْنَةِ ، وَالْعُونَ : جَمْعُ الْعَوَانِ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمَرَ أَنَّهُ كَانَ فِي بَيْتِهِ  
الْمَيْسُوشُ<sup>(٢)</sup> فَقَالَ : أَخْرِجُوهُ فَإِنَّهُ رَجَسٌ ، قَالَ  
شَمْرٌ : قَالَ الْبَكْرَاوِيُّ : الْمَيْسُوشُ : شَيْءٌ  
تَجْعَلُهُ النِّسَاءُ فِي الْغِسْلَةِ لِرءِ وَسَهْنٍ .

[ أنس ]

أَبُو زَيْدٍ : يَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ<sup>(٣)</sup> :

كَيْفَ تَرَى ابْنَ إِنْسِكَ : إِذَا خَاطَبْتَ الرَّجُلَ  
عَنْ نَفْسِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : فَلَانُ ابْنِ أَنْسٍ  
فَلَانٌ : أَيُّ صَفِيٍّ وَأَنْسِهِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ  
عَنِ الْفَرَّاءِ : قُلْتُ لِلدَّيْرِيِّ : إِيْشُ قَوْلُهُمْ :  
كَيْفَ تَرَى ابْنَ إِنْسِكَ - بِكَسْرِ الْأَلْفِ - ؟  
فَقَالَ عَزَّاهُ إِلَى الْإِنْسِ ، فَأَمَّا الْإِنْسُ عَنْهُمْ  
فَهُوَ الْغَزَلُ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَنْسْتُ بِهِ إِنْسًا بِالْكَسْرِ  
وَلَا يُقَالُ أَنْسًا ، إِنَّمَا الْإِنْسُ : حَدِيثُ النِّسَاءِ  
وَمُؤَانِسَتُهُنَّ ، رَوَاهُ [ أَبُو حَاتِمٍ<sup>(٤)</sup> ] عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَنْسْتُ بِهِ أَنْسٌ ،  
وَأَنْسْتُ بِهِ أَنْسٌ أَنْسًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنْسِيٌّ وَإِنْسٌ ، وَجِنِيٌّ  
وَجِنٌ ، وَعَرَبِيٌّ وَعَرَبٌ .

وَقَالَ : آنِسٌ وَأَنْكَسٌ كَثِيرٌ وَإِنْسَانٌ  
وَأَنْسِيَّةٌ وَأَنْكَسِيَّةٌ مِثْلُ إِنْسِيَّةٍ وَأَنْكَسِيَّةٍ .

(١) البيت في الديوان ص ٢٠

(٢) أورده صاحب اللسان في مادة « ميس » .

(٣) كلمة « للرجل » ساقطة من ج .

(٤) كلمة « أبو حاتم » ساقطة من م .

وقال ابن الأعرابي : أنستُ بفلان :  
أى فرحتُ به .

وقال اللّيت : الإنس : جماعة الناس ،  
وهم الأنس ، تقول : رأبتُ بمكانٍ كذا وكذا  
أنساً كثيراً : أى ناساً ، وأنشد :

\* وقد نرى بالدار يوماً أنساً \*

قال : والأنسُ والاستئناس هو التأنس ،  
وقد أنستُ بفلان . وفى كلام العرب <sup>(١)</sup> ، إذا  
جاء الليلُ استأنس كلُّ وحشٍ ، واستَوَحَشَ  
كلُّ إنسى . قال : أنستُ فرعاً وأنسته :  
إذا أحسستَ ذلك أو وجدته فى نفسك قال  
والبازى يتأنس إذا ما جلى ونظر رافعاً رأسه  
وطرفه . كلب أنوس : وهو تقيضُ العقور ،  
وكلاب أنس . وقوله جلّ وغز : ( أنس من  
جانب الطور ناراً <sup>(٢)</sup> ) يعنى موسى أبصر ناراً ،  
وهو الإيناس .

وقال الفراء فى قوله :

« لا تَدْخُلُوا بُيُوتَنَا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى  
تَسْتَأْنِسُوا » <sup>(٣)</sup> معناه حتى تستأذِنوا .

(١) وفى ج : « وبعض الكلام » .

(٢) آية ٢٩ القصص .

(٣) آية ٢٧ النور .

وقال هذا مقدّم ومؤخّر ، إنما هو : حتى  
تَسَلَّمُوا وتَسْتَأْنِسُوا : السلامُ عليكم أَدخِل ؟  
قال : والاستئناسُ فى كلام العرب : النظر ،  
يقال اذهبْ فاستأنسْ هل ترى أحد ، فيكون  
معناه : انظرْ مَنْ ترى فى الدار ، وقال  
الناغية :

\* بذى الجليل على مستأنسٍ وحيدٍ <sup>(٤)</sup> \*

أراد على نورٍ وحشٍ أحسَّ بما رآه ،  
فهو يستأنس : أى يتلقَّى ويتبصَّر ، هل يرى  
أحدًا . أراد : أنه مدْعُور فهو أَجْدُ <sup>(٥)</sup> لمدْوَهِ  
وفراره وسرعته .

وقال الفراء <sup>(٦)</sup> [ فيما روى عنه سلمة ] فى  
قول الله جلّ وعزّ ( وأناسٍ كثيراً <sup>(٧)</sup> )  
الأناسيُّ : جِماعٌ ، الواحدُ إنسى ، وإن  
شئتَ جعلته إنساناً ثم جمعته أناسي ، فتكون  
الياء عوضاً من النون .

(٤) عجز بيت من معلقته ، وصدره :

\* كأن رحلى وقد زال النهار بنا \*

(٥) فى م : « فهو أحد امدوه مسرعاً » .

(٦) زيادة فى ج .

(٧) آية ٤٩ الفرقان .

قال : والإنسان أصله ؛ لأنّ العرب  
تصغره أنسياناً .

وإذا قالوا أناسين فهو جمع بين ، مثل  
بستان وبساتين .

وإذا قالوا<sup>(١)</sup> ( أناسي كثير ) يخففوا  
الياء وأسقطوا الياء التي تكون ما بين عين  
الفعل ولامه ؛ مثل قرأ قرأ قرأ ، ويبيّن  
جواز أناسي بالتخفيف قول العرب :

أناسية كثيرة ، والواحد إنسي وإنسان<sup>(٢)</sup>  
إن شئت .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنّه سأله  
عن الناس ما أصله ؟ فقال : أصله الأناس ،  
لأن أصله أناس ، فالألف فيه أصلية ، ثم  
زبدت عليه اللام التي تُراد مع الألف للتعريف ،  
وأصل تلك اللام سكون أبداً إلا في أحرف  
قليلة ، مثل الاسم والابن وما أشبههما من  
الألفات الوصلية ، فلما زادوها على أناس  
صار الاسم الأناس ، ثم كثرت في الكلام

فكانت الهمزة واسطة ، فاستنقلوها فتركوها ،  
وصار باقي الاسم<sup>(٣)</sup> أناس بتحريك اللام في  
الضمة ، فلما تحركت اللام والتون أدغموا  
اللام في التون فقالوا : الناس ، فلما طرّحوا  
الألف واللام ابتدءوا الاسم فقالوا : قال ناس  
من الناس .

قلت : وهذا الذي قاله أبو الهيثم تعليل<sup>(٤)</sup>  
النحويين ، وإنسان في الأصل : إنسيان وهو  
فعليان من الإنسان ، والألف فيه فاء الفعل ،  
وعلى مثاله<sup>(٥)</sup> حرصيان : وهو الجلد الذي يلي  
الجلد الأعلى من الحيوان ، سمي حرصياناً لأنه  
يُحرّص<sup>(٦)</sup> : أي يُقشّر ، ومنه أخذت الحارصة  
من الشجاج ، ويقال : رجلٌ حذرِيان إذا  
كان حذراً .

ولمّا قيل في الإنسان : أصله إنسيان  
لأنّ العرب<sup>(٧)</sup> قاطبةً قالوا في تصغيره

(٣) في ج : « الكلام » .

(٤) في ج : « قول حذاق النحويين » .

(٥) في ج : « ومثله في الكلام » .

(٦) عبارة عن ج : « لأنه يقشّر ، والقش يقال

له : الحرص ، ومنه الحارص » .

(٧) عبارة ج : « لأن العرب لم يختلفوا في تصغيره

أنسيان ؛ على الباء في الباء في الوجدان ، وأنها عذوبة .

وقال أبو الهيثم » .

(١) في ج : « وإذا قرءوا » .

(٢) في اللسان : « إنسي وأناس » .



من الإناس وهو الإبصار ، يقال : أنسته وأنسته : أى أبصرته .

وقال الأعشى :

لا يَسْمَعُ المرءُ فيها ما يُؤنِّسه

بالليل إلا نَسِمْ البُوم والضُوعا<sup>(٤)</sup>

[ وقيل : معنى قوله « ما يؤنسه » أى

يجمعه ذا أنس<sup>(٥)</sup> ] .

وقيل للإنس إنس لأنهم يؤنسون :

أى يُبصرون ، كما قيل للجنّ جنّ لأنهم لا يؤنسون : أى لا يروّون<sup>(٦)</sup> .

وقال محمد ابن عرفة [ الملقب بنفطويه وكان

عالما<sup>(٧)</sup> ] سمّى الإنسيّون إنسيين لأنهم

يؤنسون : أى يروّون ، وسمّى الجنّ جنّا

لأنهم يُجتنّون عن رؤية الناس ، أى

متوارون .

والإنسيّ من الدّوابّ (كلها) : هو

الجانب الأيسر الذى منه يزكّب ويحتلب ،

أنيسيّان ، فذلت الياء الأخيرة على الياء فى تكبيره ، إلا أنهم حذفوها لما كثر الإنسان<sup>(٨)</sup>

فى كلامهم .

وقال أبو الهيثم : الإنسان أيضا :

إنسان العين ، وجمعه أناسي .

وقال ذو الرّثمة :

إذا استجّرت أذانها امتأنت لها

أناسي ملحود لها فى الحواجب<sup>(٩)</sup>

قال : والإنسان : الأعملة .

وأشد :

تمزى بأسانها إنسان مقلتها

إنسانة فى سواد الليل عطبول

وقال آخر :

أشارت لإنسان بإنسان كفها

لتقتل إنسانا بإنسان عيناها

قلت : وأصل<sup>(١٠)</sup> الإنس رالأنس والإنسان

(١) فى اللسان : « الناس » .

(٢) فى الأصل : « إذا استجرت » بالجم .  
والنصوب عن ديوان ذى الرمة ص ٦٣ وذكر فيه :  
إذا استوجت ، واستوحشت . واستعرت .

(٣) عبارة ج : « وأصل الإنس والإنسان  
والناس من أنس يونس إذا أبصر .

(٤) فى ديوانه ص ٨٣

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٦) فى ج : « ولا يبصرون » .

(٧) ما بين المربعين ساقط من ج .

وقال اللّحْيَانِي : لَفَةُ طِيءٍ مَا رَأَيْتُ  
تَمَّ إِسَانًا .

قال : وَيَجْمَعُونَهُ أَيَّاسِينَ .

قال : وَفِي كِتَابِ اللَّهِ (يَاسِينَ) وَالْقُرْآنُ  
الْحَكِيمِ (بَلُغَةُ طِيءٍ) .

قلتُ : وَقَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْقُرْآنِ  
إِنْ (يَسْنَ) مِنَ الْحُرُوفِ الْمُقْطَعَةِ (٧) .

وقال الفَرَّاءُ : الْعَرَبُ جَمِيعًا يَقُولُونَ :  
الْإِنْسَانُ ، إِلَّا طَيْئًا فَإِنَّهُمْ يَحْمِلُونَ مَكَانَ التَّوْنِ  
يَاءً فَيَقُولُونَ : إِسَانٌ (٨) وَيَجْمَعُونَهُ أَيَّاسِينَ .

قلتُ : وَقَدْ حَدَّثَ إِسْحَاقُ عَنْ رَوْحٍ عَنْ  
شَيْبَلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ  
(يَاسِينَ) وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ (يُرِيدُ يَا إِنْسَانَ) .

[ ناس ]

يَقَالُ نَاسُ الشَّيْءِ : يَنْوَسُ نَوَسًا وَنَوَسَانًا (٩)  
إِذَا تَحَرَّكَ مُتَدَلِّيًا .

وَقِيلَ لِبَعْضِ مَلُوكِ حِمْيَرَ : ذُو نَوَاسٍ ،  
لِضَفِيرَتَيْنِ كَانَتَا تَنْوَسَانِ عَلَى عَاتِقَيْهِ .

(٧) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٨) فِي الْأَصْلِ : (إِسْبَانٌ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٩) فِي م : (وَنَوَسًا) .

وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ (١) : الْجَانِبُ الَّذِي يَلِي  
الرَّجْلَ الْأُخْرَى . وَالْوَحْشِيُّ مِنَ الْإِنْسَانِ (٢) :  
الْجَانِبُ الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ ، وَقَدْ مَرَّ (٣) تَفْسِيرُهَا  
فِي كِتَابِ الْحَاءِ .

وقال لَلَيْثُ : جَارِيَةٌ آرَسَتْ : إِذَا كَانَتْ  
طَلِيَّةَ النَّفْسِ ، تُحِبُّ قُرْبَكَ وَحَدِيثَكَ ، وَجَمْعُهَا  
الْأَنَسَاتُ (٤) وَالْأَوَانِسُ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَنِيسَةُ  
وَالْمَأْنُوسَةُ : النَّارُ ؛ وَيُقَالُ لَهَا السَّكَنُ ، لِأَنَّ  
الْإِنْسَانَ إِذَا آتَنَهَا لَيْلًا أُنِسَ بِهَا وَسَكَنَ إِلَيْهَا ،  
وَزَالَتْ (٥) عَنْهُ الْوَحْشَةُ ، وَإِنْ كَانَ بِالْبَلَدِ الْقَفَرُ .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : يَقَالُ لِلدِّيكِ : الشُّقْرُ  
وَالْأُنَيْسُ وَالْبَرْزِيُّ (٦) .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ : يَقَالُ لِلسَّلَاحِ كُلِّهِ مِنَ  
الدَّرْعِ وَالْمِغْفَرِ وَالتَّجْفَافِ وَالتَّسْبِغَةِ وَالتُّرْسِ  
وغيرها الْمُؤَنَسَاتُ .

(١) عِبَارَةٌ ج : « وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ الَّذِي » .

(٢) كَلِمَةٌ مِنْ الْإِنْسَانِ سَاقِطَةٌ مِنْ ج .

(٣) فِي ج : « وَقَدْ أُشْبِعَتْ تَفْسِيرُ الْإِنْسَانِ » .

وَالْوَحْشُ » .

(٤) فِي م : « آتَانَتْ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٥) فِي ج : « وَزَالَتْ عَنْ تَوْحِشِهِ » .

(٦) فِي الْإِنْسَانِ : « الْبَرْزِيُّ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

وفي حديث أم زرع ووصفها زوجها :  
 أَنَّاسَ مِنْ حُلِيِّ أَذْنَيَّ ، أَرَادَتْ : أَنَّهُ حَلَّى  
 أَذْنَيْهَا قِرْطَةَ تَنْوَسَ فِيهَا .

ويقال للفصن الدقيق تهبة به الرِّيح

فتهزه : هو ينوس وينود وينوع ونوسا .  
 وقد تنوس وتنوع بمعنى واحد .

[ وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
 أنه قال : اللوسونة : المرأة الكسلانة ]<sup>(٢)</sup> .

## بَابُ السِّينِ وَالْفَاءِ

قال : والسَّوْفُ : الصَّبْرُ ، وَأَنَّهُ لِسَوْفٍ :  
 أَيْ صَبُورٍ ، وَأَنشد الفضل :

هَذَا وَرُبَّ مَسْوِّقِينَ صَبَحْتُهُمْ<sup>(٣)</sup>  
 مِنْ خَمْرِ بَابِلَ لَذَّةَ لِلشَّارِبِ  
 أَبُو عبيد عن أبي زيد : سَوَّفْتُ الرَّجُلَ  
 أَمْرِي تَسْوِيفًا : أَيْ مَلَكَتُهُ أَمْرِي ، وَكَذَلِكَ  
 سَوَّمْتُهُ .

وقال أبو زيد : يقال سافٌ من البناء  
 وسافاتٌ وثلاثة أسف ، وهي السَّوْفُ<sup>(٤)</sup> .

وقال الليث : السافُ . ما بين سافاتهِ  
 البِنَاءِ ، أَلْفَهُ وَافِي الْأَصْلِ .

س ف و ا ي

ساف . سفا . وسف . أسف

فاس . سف . فسا

[ ساف ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : سافَ  
 يَسُوفُ سَوْفًا : إِذَا شَمَّ .

قال : وَأَنشدنا الفضل الضبي :

\* قَالَتْ وَقَدْ سَافَتْ مَجْدَ الْمِرْوَدِ \*

قال : المِرْوَدُ : المِيلُ ، وَمَجْدُهُ : طَرَفُهُ ،  
 وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْحَسَنَاءَ إِذَا كَحَلَّتْ<sup>(١)</sup> عَيْنَيْهَا  
 مَسَحَتْ طَرَفَ الْمِيلِ بِشَفَتَيْهَا لِيَزْدَادَ حُمَةً :  
 أَيْ سَوَادًا .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في اللسان « صبحتهم » بتقديم الباء على الهاء .

(٤) عبارة اللسان : « هو السواف ، بالفتح » .

(١) في ج : « إِذَا اكْحَلَتْ مَسَحَتْ » .

ويقال : رماه الله بالسَّوَّاف ، هكذا  
أرواه عن أبي عمرو بفتح السين .

قال وسمعت هشاما يقول لأبي عمرو :  
إن الأصمعي يقول : السَّوَّاف بالضم ، والأذواء  
كلُّها جاءت بالضم . فقال أبو عمرو : لا ،  
هو السَّوَّاف .

قال وساف الشيء يسوفه سَوْفًا : إذا  
شتمه .

وقال الليث : المسافة : بُعد المفازة  
والطريق .

وقال غيره : سُمِّيَ مسافة لأنَّ الدليلَ  
يستدلُّ على الطريق في القلاة البعيدة الطرفَين  
يسوفه تَرْبَّتْهَا ، ومنه قول رؤبة :

\* إنَّ الدَّليلَ أَسْتافَ أخلاقَ الطُّرُقِ (٦) \*

وقال امرؤ القيس فيه أيضا :

على لاحبٍ لا يُتَدَي بَمَنَارِهِ

إذا سافَهُ العَوْدُ الدِّيَابِي جَرَجَرًا (٧)

وقال غيره : كلُّ سَطْرٍ (١) من اللبن أو  
الطَّيْنِ في الجدارِ (٢) : سافٌ ومِدْمَاكٌ .

وقال الليث . التسويف : التأخير ، من  
قولك : سَوَّفَ أفعل .

وفي الحديث : أنَّ النبي صَلَّى الله عليه وسلم  
لعن المَسَوِّفَةَ من النساء : وهى التى (٣) تدافع  
زوجها إذا دعاها إلى فراشه ، ولا تقضى  
حاجته .

[ وقال الليث : السواف فتا يقع في الإبل ،  
يقال اساف الرجل إذا هلك ماله . قال (٤) ] .

والأسواف : موضع (٥) بالمدينة  
معروف .

الحراني عن ابن السكيت : أساف الرجل  
فهو وسيف : إذا هلك ماله ، وقد سافَ المَالُ  
نفسه يسوفُ : إذا هلك .

(١) في ج : « كل صف » .

(٢) كلمة « في الجدار » ساقطة من ج .

(٣) عبارة ج : أى لا تحجب الزوج إذا أراد  
غشيانها ، ودانفته في قضائه حاجته .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) كلمة « بالمدينة » ساقطة من ج .

(٦) بعده كما في أراجيزة ص ١٠٤

\* كأنها حقياء ببقاء الزلق \*

(٧) البيت في شعراء الصرانية ص ٤٧

قوله : « لَا يَهْتَدَى بِمَنَارِهِ » يقول ليس  
له منارٌ يَهْتَدَى بها ، وإذا ساف<sup>(١)</sup> الجبل  
تربته جَرَجَرٌ جَزَعًا مِنْ بَعْدِهِ وَقَلَّةُ مَانِهِ :  
أبو عُبَيْدٍ أَسَافَ الْخَارِزُ يُسَيِّفُ إِسَافَةً :  
أَيُّ أَشْأَى فَانْخَرَمَتْ خُرُزَتَانِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الرَّاعِي :

مَرَائِدُ خَرْفَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ  
أَخْبَّ بَيْنَ الْخُلَفَاءِ وَأَحْفَدَا  
[وسف]

قال الليث : الْوَسْفُ : تَشَقُّقٌ فِي الْيَدِ ،  
وَفِي نَخْدِ الْبَعِيرِ عَجْزُهُ أَوَّلَ مَا يَبْدَأُ عِنْدَ السَّمَنِ  
وَالْأَكْتِنَازِ ، ثُمَّ يَنْعَمُ جَسَدُهُ فَيَتَوَسَّفُ جِلْدُهُ :  
أَيُّ يَتَقَشَّرُ وَرَبَّمَا تَوَسَّفَ الْجِلْدُ مِنْ دَاءٍ أَوْ قُبَاءٍ .  
أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : إِذَا سَقَطَ الْوَبَرُ  
أَوْ الشَّعْرُ مِنَ الْجِلْدِ وَتَغَيَّرَ قِيلَ : تَوَسَّفَ .

وقال اللحياني : تَحَسَّفَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ  
وَتَوَسَّفَتْ : أَيُّ طَارَتْ عَنْهَا .

سلمة عن الفراء : وَسَفَتْهُ وَلَتَحَتْهُ : إِذَا قَشَرَتْهُ ،  
وَتَمَرَّةٌ مُوسَفَةٌ مَقْشُورَةٌ .

[سفا]

قال الليث : الرِّيحُ تَسْفِي التُّرَابَ سَفِيًّا  
[وتسفي الورق البييس سفيًّا<sup>(٢)</sup>] .

قال : وَالسَّافِيَاءُ : هِيَ الرِّيحُ الَّتِي تَحْمِلُ  
تُرَابًا كَثِيرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَهْجُمُهُ عَلَى  
النَّاسِ .

قال أبو دُوَادٍ :

وَنُؤْيُ أَضَرَّ بِهِ السَّافِيَاءُ

كَدَرَسٍ مِنَ النَّوْنِ حِينَ أَحْيَى  
قال : وَالسَّافَا هُوَ اسْمُ كُلِّ مَا سَفَتْ  
الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَا ذَكَرْتُ .

وقال أبو عمر : وَالسَّافَا اسْمُ التُّرَابِ وَإِنْ لَمْ  
يَسْفِهِ الرِّيحُ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأَنَّلُوا

قَلِيلًا سَفَاهًا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ<sup>(٣)</sup>

يصف القبر وحُفَّارَهُ .

وقال ابن السكيت : السَّافَا جَمْعُ سَفَاةٍ ،  
وهي تُرَابُ الْقَبْرِ ، وَالْبَيْتُ ، وَأُنْشَدَ :

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٣) الْبَيْتُ لِأَبْنِي ذُوْبَيْبٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٢ [س]

(١) فِي م : « وَإِذَا سَافَهُ الْمَوَدَّ جَرَجَرٌ » .

[ قال <sup>(٣)</sup> والسفا : تراب البئر .

أبو العباس عن ابن الأعرابي [ قال :  
أَسْفَى الرَّجُلُ : إِذَا أَخَذَ السَّفَى ، وَهُوَ شَوْكُ  
الْبَهْمِيِّ ، وَأَسْفَى : إِذَا نَقَلَ السَّفَا ، وَهُوَ  
التُّرَابُ . وَأَسْفَى : إِذَا صَارَ سَفِيًّا ، أَيْ  
سَفِيهَا .

وقال اللحياني : يقال للسفّيه سَفِيٌّ بَيْنَ  
السَّاءِ مَدُود . والسفا : الحِقة في كلِّ شيء ،  
وهو الجهل ، وأنشد :

\* قَلَانِصُ فِي أَلْبَانِيْن سَفَاءِ \*

أى في عُمُولِهِن <sup>(٤)</sup> خِفَّة .

وسَقَوَانُ : مَلَأَ عَلَى قَدَرٍ مَرَحَلَةٍ مِنْ بَابِ  
الْمِرْبَدِ بِالْبَصْرَةِ ، وَبِهِ مَلَأَ كَثِيرُ السَّاقِي وَهُوَ  
التراب وأنشدني أعرابي :

جَارِيَةٌ بِسَقَوَانٍ دَارُهَا

تَمْشِي الْهُوْبَنِي مَائِلًا خَارُهَا <sup>(٥)</sup>

وَلَا تَلْمِسِ الْأَفْعَى يَدَاكَ تُرِيدُهَا

وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

قال : والسفا شَوْكُ الْبَهْمِيِّ : الْوَاحِدَةُ  
سَفَاةٌ ، وَالسَّفَا مَا سَفَتَ الرِّيحُ عَلَيْكَ مِنْ  
التُّرَابِ ، وَفَعَلَ الرِّيحُ السَّفَى ، وَالسَّفَا خِفَّةُ  
النَّاصِيَةِ .

يقال : نَاصِيَةٌ فِيهَا سَفَا ، وَفَرَسٌ أَسْفَى :  
خَفِيفُ النَّاصِيَةِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْد :

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْفَى وَلَا تَنْقَلِ

يُسْقَى دَوَاءَ قَفَى السُّكْنِ مَرْبُوبٌ <sup>(١)</sup>

قال : وَالسَّقَوَاءُ مِنَ الْبِفَالِ السَّرِيعَةِ ،  
وَمِنْ الْخَلِيلِ الْقَلِيلَةِ النَّاصِيَةِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ بَغْلَةٍ :

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا بِبُزْدِهِ

سَقَوَاهُ تَحْدِي بِسَيْجٍ وَخَلْدِهِ <sup>(٢)</sup>

وقال أبو عمرو : السَافِيَاتُ : تُرَابٌ  
يَذْهَبُ مَعَ الرِّيحِ ، وَالسَّوَا فِي مِنَ الرِّيحِ :  
الَّذِي يَسْفِينُ التُّرَابَ .

(١) البيت لسلامة بن جندل في المفضلية - ٢٢

برواية ولاسفل [س]

(٢) البيت لداكين بن جراء الفقيمي في عمر بن هبيرة،

وكان على بغلة معتجراً يرد وفتح . (اللسان) .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(٤) في ج : « في ألبانين » [التفسير بالمعقول

[س]

لا معنى له]

(٥) في اللسان : « ساقطاً خارها » والشعر لانفع

بن لقيط . وقيل . هو لنظور بن مرتد . وعجز البيت

ساقط من ج .

[ فسا ]

قال الليث: الفسْوُ معروف ، [ الواحدة فسوة <sup>(١)</sup> ] والجميع الفساء والفعل فسأ يفسؤ فسواً .

قال : وعبدُ القيس يقال [ لهم <sup>(٢)</sup> ] الفسأة والفسو ، يُعرفون بهذا ، ويقال للخنفساء : الفسأة لثَنِّها . وفسا فسوة واحدة ، والعرب تقول : أفسى من الظربان ، وهى دابة تجيء إلى جحر الضب فتضع قبَّ استها عند فم الجحر ، فلا تزال تنفسو حتى تستخرجها ، وتصغير الفسوة فسية .

وقال أبو عبيد في قول الرازي :

يكرأ عوا ساء تفاسى مقرِّباً

قال : تفاسى : تخرج استها ، وتبازى : ترفع أليتها .

وحكى غيره عن الأصمى أنه قال : تفاسأ الرجل تفاسؤاً - بالهمز - : إذا أخرج ظهره ، وأنشد هذا الرجز غير مهموز .

أبو العبَّاس عن ابن الأعرابي : الفسأ : دخول الصُّلب . والفقأ : خروج الصِّدر ، وفي وَرِكَيْهِ فسأ ، وأنشد :

بناتُ الجَنَبة مفسوء القطن <sup>(٣)</sup>

أبو عبيد عن أبي عمرو : إذا تقطع الثوبُ وبلى قيل : قد تفسأ . وقال الكسائي مثله .

قال : ويقال مالك تفسأ ثوبك .

وقال أبو زيد : فسأته بالعصا ووطأته : إذا ضربت بها ظهره .

[ سُف ]

أبو عبيد عن الكسائي : سَفَتَ يده وسَفَتَ : وهو النشُّمُ حولَ الأظفار والشَّقاق .

وروى أبو العبَّاس عن ابن الأعرابي : سَفَتَ أصابعه وسَفَتَ بمعنى <sup>(٤)</sup> واحد .

أبو عبيدة: السَّافُ على تقدير <sup>(٥)</sup> السَّف

(٣) صدره في اللسان (فسأ) :

قد حطت أم خيم بادن [س]

(٤) في ج : « وسفت مثله » .

(٥) في اللسان : « السلف على تقدير » .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) كلمة « لهم » زيادة من اللسان .

شَعْرُ الذَّنْبِ وَالْهَلْبِ ، وَالسَّائِفَةُ : مَا اسْتَرَقَ <sup>(١)</sup>  
 مِنْ أَسَافِلِ الرَّمْلِ ، وَجَمْعُهَا السَّوَائِفُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ سَيْفُ اللَّيْفِ ، وَهُوَ  
 مَا كَانَ مُلْتَزِقًا بِأَصُولِ السَّعْفِ مِنْ خِلَالِ  
 اللَّيْفِ ، وَهُوَ أَرْدُوهُ وَأَخْشَنُهُ ، لِأَنَّهُ يُسَافُ  
 مِنْ جَوَانِبِ السَّعْفِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ لَيْفٌ  
 وَلَيْسَ بِهِ ، وَلَيْتَ هَزْنُهُ ، وَقَدْ سَيْفَتِ  
 النَّخْلَةُ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ أَذْنَابَ اللَّفَّاحِ :  
 كَأَنَّمَا اجْتَثَّ عَلَى حِلَابِهَا  
 نَخْلُ جُوَانِي نِيلٍ مِنْ أَرْطَابِهَا  
 وَالسَّيْفُ وَاللَّيْفُ عَلَى هُدَاهَا

قَالَ : وَالسَّيْفُ : سَاحِلُ الْبَحْرِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّيْفُ : الْمَوْضِعُ  
 النَّقِيُّ مِنَ الْمَاءِ <sup>(٢)</sup> ، وَمِنْهُ قِيلَ : دَرَاهِمُ مُسَيِّفٍ :  
 إِذَا كَانَ لَهُ جَوَانِبُ نَقِيَّةٌ مِنَ النَّقْشِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّيْفُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ  
 سُيُوفٌ وَأَسْيَافٌ .

وَقَالَ ثَعْمَرٌ : يُقَالُ لِلْجَمَاعَةِ [ السُّيُوفِ ] <sup>(٣)</sup> :  
 مَسَيْفَةٌ ، وَمِثْلُهُ مَشِيخَةٌ لِلشُّيُوخِ <sup>(٤)</sup> ، وَيُقَالُ :  
 تَسَافَيْتِ الْقَوْمُ وَاسْتَأَفَوْا : إِذَا تَضَارَبُوا  
 بِالسُّيُوفِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : الْمُسَيْفُ :  
 الْمُتَقَلِّدُ بِالسَّيْفِ ، فَإِذَا ضَرَبَ بِهِ فَهُوَ سَائِفٌ .  
 وَقَدْ سَيْفَتِ الرَّجُلَ أُسَيْفُهُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سَيْفَتُهُ وَرَحَّتُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : جَارِيَةٌ سَيْفَانَةٌ ، وَهِيَ  
 الشَّطْبَةُ ، كَأَنَّهَا نَصَلُ سَيْفٍ ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ  
 الرَّجُلُ .

سَلَّمَ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ الْكَسَائِيُّ : رَجُلٌ  
 سَيْفَانٌ وَامْرَأَةٌ سَيْفَانَةٌ : وَهُوَ الطَّوِيلُ  
 الْمَشُوقُ .

[ أُسْف ]

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا  
 مِنْهُمْ ) <sup>(٥)</sup> مَعْنَى آسَفُونَا : أَغْضَبُونَا ، وَكَذَلِكَ

(٣) كَلِمَةُ « السُّيُوفِ » سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(٤) كَلِمَةُ « الشُّيُوخِ » سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(٥) آيَةُ « الزُّخْرَفِ » .

(١) فِي ج : « مَا اسْتَوَى » .

(٢) فِي ج : « مِنَ الصَّدَاءِ » .



[ قال : ويقال من هذا كله : أسفنتُ أسفُ أسفاً<sup>(٣)</sup> ].

وقال أبو عبيد : والأسيف التبد ، ونحو ذلك .

قال ابن السكيت . وقالوا معاً : العسيف : الأجير .

وقال الليث : الأسف في حال الحزن وفي حال الغضب : إذا جاءك أمرٌ تمنى هو دُونَكَ فانتَ أسِفٌ أى غَضبان ، وقد آسفَكَ ، وإذا جاءك أمرٌ فخرتَ له ولم تَطْفُه فانتَ أسِفٌ<sup>(٤)</sup> : أى حزين ومتأسف أيضاً .

قال : وإسافٌ : أَسْمُ صَنَمٍ كان لقریش ، ويقال : إن إسافاً وثالثةً كانا رجلاً وامرأةً دخلا الكعبة فوجدا خلوةً فأحدثا ، فمسخهما الله حجرين .

وقال القراء : الأسافة : رقة الأرض ، وأنشد :

• تحفها أسافةً وجَمْعُ<sup>(٥)</sup> •

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في ج : « أسيف » .

(٥) بعده كما في اللسان مادة ( جمر ) :

« وخلة قرداتها نفسى »

[ والبيت لجندل بن الشئبى كما في التكملة ] [س]

قوله تعالى : ( إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا )<sup>(١)</sup> والأسيفُ والأسِفُ : الغَضبان .

وقال الأعشى :

أرى رجلاً منهم أسيفاً كأنما

يضمُّ إلى كسحيه كفاً مُحَضَّباً<sup>(٢)</sup>

يقول : كأن يده قُطِعَتْ فاختَضَبَتْ بِدَمِها فيغضِبُ لذلك ، ويُقال لَمَوْتِ الفجأة : أخذَةُ أسِف .

وفي حديث عائشة أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم حين أمر أبا بكرٍ بالصلاة في مرضه : إن أبا بكرٍ رجلٌ أسيفٌ ، فمَتى ما يَقُمُ مقامَكَ يَغْلِبْهُ بُكاؤُه .

قال أبو عبيد : الأسيف : السريعُ الحزن والكآبة في حديث عائشة . قال : وهو الأسوفُ والأسيفُ .

قال : وأما الأسِفُ : فهو الغَضبانُ المتلهمٌ على الشيء ، ومنه قول الله جلَّ وعزَّ ( غَضبانَ أَسِفًا ) .

(١) آية ١٥٠ الأعراف .

(٢) البيت في ديوانه الأعشى ص ٨٩

ويقال للأرض الرقيقة : أسيفه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
سَفَا : إذا ضَعَفَ عَقْلُهُ ، وسَفَا إذا خَفَّ رُوحُهُ ،  
وسَفَا : إذا تَعَبَّدَ وتَوَاضَعَ لله ، وسَفَا : إذا  
رَقَّ شَعْرُهُ ، وَجَلَّحَ لَفَةً طَيِّئًا .

[ فأس ]

قال الليث : الفأس : الذي يفلق به

الحطَب ، يقال : فَأَسَهُ يَفْأَسُهُ : أى يَفْلِقُهُ .  
قال : وفأسُ القفا : هو مؤخرُ القمَحْدُوَّةِ .  
وفأسُ اللجام : الذي في وَسَطِ الشَّكِيمَةِ بين  
المُسْحَلَيْنِ .

وقال ابن شميل : الفأسُ : الحديدةُ القائمة  
في الشَّكِيمَةِ ، ويُجَمَعُ [ الفأسُ <sup>(١)</sup> ] فُئُوسًا .

## بَابُ السَّيْنِ وَالْبَاءِ

س ب و ا ي

ساب . سبي . وسب . يس . بسا

يس . أسب . أبس

[ ساب ]

الحراني عن ابن السكيت : السَّيْبُ : العطاء  
والسَّيْبُ : تَجَرَّى المَاءُ ، وجمعه سَيُوبٌ . وقد  
سابَ الماءُ يَسِيبُ : إذا جَرَى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : سابَ الأفعى  
وأنساب : إذا خَرَجَ من مَكْمَنِهِ .

وقال الليث : الحمية تَسِيبُ وتَنسَابُ إذا  
مَرَّتْ <sup>(٢)</sup> مستمرة .

قال : وَسَيَّبْتُ الدَّابَّةَ أو الشَّيْءَ : إذا  
تَرَكْتَهُ يَسِيبُ حيث شاء .

وفي حديث النبي صَلَّى الله عليه وسلم :  
« وفي السُّيُوبِ أُلْحَسُ » .

قال أبو عبيد : السُّيُوبُ الرِّكَازُ ، ولا  
أراه أُخِذَ إِلَّا من السَّيْبِ وهو العَطِيَّةُ . يقال :  
هو من سَيَّبَ الله وَعَطَّاهُ .

(١) كلمة « الفأس » ساقطة من م .

(٢) عبارة اللسان : « إذا مضت مسرعة » .

وَأُنْشَدَ :

فَأَنَا مِنْ رَبِّ الْمَنُونِ بِجِبَاءٍ

وَمَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بِأَيْسٍ<sup>(١)</sup>

وقال أبو سعيد : السُّيُوبُ : عُروُقُ من الذهب والنضة تَسِيَّبُ في المَعْدِنِ ، أَيْ تَجْرِي فِيهِ ؛ سُمِّيَتْ سَيُوبًا لِانْسِيَابِهَا فِي الْأَرْضِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ<sup>(٢)</sup> ) الْآيَةُ .

قال أبو إسحاق : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا نَذَرَ لِقُدُومِ مَنْ سَفَرٍ أَوْ لِبُرْءٍ مِنْ مَرَضٍ<sup>(٣)</sup> ؛ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ قَالَ : نَاقَى سَائِبَةً ، فَكَانَتْ لَا يُنْتَفَعُ بِظَهَرِهَا ، وَلَا تَحْمَلُ عَنْ مَاءٍ وَلَا تَمْنَعُ مِنْ مَرَعَى .

وكان الرجلُ إذا أعتقَ عبداً قال : هو سائبةٌ ، فلا عقلَ بينهما ولا ميراثَ .

وقال غيره : كان أبو العالية سائبةً ، فلما هلك أُنِّيَ مولاهُ بميراثه فقال : هو سائبةٌ ، وأبى أن يأخذَه .

(١) البيت كما في التكملة لفروق بن عمرو والسيبان .  
[س]

(٢) آية ١٠٣ المائدة .

(٣) في ج : « من علة » ،

وقال الشافعي رضي الله عنه : إذا أعتق عبده سائبةً فمات العبدُ وخلفَ مالاً ، ولم يدعْ وارثاً غيرَ مولاهُ الَّذِي أعتَقَه فميراثُهُ لمعتَقه ، لأنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْوَلَاءَ لُحْمَةً كُلُّحْمَةِ النَّسَبِ ، فَكَمَا أَنَّ لُحْمَةَ النَّسَبِ لَا تَنْقَطِعُ ، كَذَلِكَ الْوَلَاءُ .

وقد قال عليه السلام : « الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

وروي عن عمرَ أَنَّهُ قَالَ : السَّائِبَةُ وَالصَّدَقَةُ لِيَوْمِهِمَا ؛ يَرِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالْيَوْمَ الَّذِي أَعْتَقَ سَائِبَتَهُ وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فِيهِ . يَقُولُ : فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِشْفَاعِ بِشَيْءٍ مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا .

قال : وَذَلِكَ كَالرَّجُلِ يُعْتِقُ عَبْدَهُ سَائِبَةً فَيَمُوتُ الْعَبْدُ<sup>(٤)</sup> وَيَتْرَكُ مَالاً وَلَا وَارِثَ لَهُ ، فَلَا يَنْبَغِي لِمُعْتِقِهِ أَنْ يَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْئاً ، إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ .

ويقال : سَابَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ : إِذَا ذَهَبَ فِيهِ كُلُّ مَذْهَبٍ .

(٤) في م : « فَيَمُوتُ السَّائِبَةُ » خطأ من الناجح

أبو عبيد عن الأصمعي قال : إذا تَعَمَّدَ  
الطَّلَعُ حَتَّى يَصِيرَ بَلَحًا فَهُوَ السِّيَابُ —  
خَفَّفَ — وَاحَدَتْهُ سَيَابَةٌ . قال : وبهذا سُمِّيَ  
الرجلُ سَيَابَةً .

قال شمر : هو السَّدى والسَّداءُ — ممدودٌ  
بُلُغَةُ أهل المدينة ، وهى السِّيَابَةُ بُلُغَةُ وادى  
القرى .

وَأَنشَدَ قولَ لبيد :

• سَيَابَةٌ مَا بِهَا عَيْبٌ وَلَا أَثَرٌ<sup>(١)</sup> .

قلتُ<sup>(٢)</sup> : ومن العرب من يقول سِيَابٌ  
وَسَيَابَةٌ .

وقال الأعشى :

• تَخَالُ نَكَهَتَهَا بِاللَّيْلِ سَيَّابًا<sup>(٣)</sup> .

عمرو عن أبيه : السَّيْبُ : مُرْدِيٌّ

السفينة .

[ سبا ]

ثعلب عن ابن الأعرابي سَبَاهَ يَسْبِيهِ :  
إِذَا لَعَنَهُ ، وَنَحْوُ<sup>(٤)</sup> ذَلِكَ .  
قال أبو عبيد ، وَأَنشَدَ :  
• فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ<sup>(٥)</sup> .

[ ابن السكيت : يقال ماله سباه الله : أى  
غربه . ويقال جاء السيل بعودٍ سبي : إذا  
احتمله من بلد إلى بلد . وَأَنشَدَ :

• فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ<sup>(٦)</sup> ] .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : السَّبَاءُ :  
الْعُودُ الَّذِي يَحْمِلُهُ السَّيْلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ،  
قال : ومنه أَخَذَ السَّبَاءُ ، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ .

قال : والسَّبْيُ يَقَعُ عَلَى النِّسَاءِ خَاصَّةً ،  
يقال سَبْيٌ طَيِّبَةٌ : إِذَا طَابَ مِلْكُهُ وَحَلَّ .

[ وكل شئٍ حمل من بلد إلى بلد فهو  
سبي ، وكذلك الحجر ، قال الأعشى<sup>(٧)</sup> :

(٤) في ج : « وقال أبو عبيد في كتابه : ومنه  
قول امرئ القيس »  
(٥) الشعر لامرئ القيس ؛ والبيت بتمامه كما في  
ديوانه ص ٦١ :

فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ إِلَهَكَ فَاضْجِي  
أَلَسْتُ تَرَى السَّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالَ

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(٧) في اللسان : « قال أبو ذؤيب » . [ وهو في  
ديوانه ص ١٤٨ برواية وما ... ] [س]

(١) صدره كما في ديوانه :

كَأَنَّ فَاهَا إِذَا مَا اللَّيْلِ أَلْبَسَهَا

(٢) في ج : « وسمعت البجرايين يقولون »

(٣) صدره كما في ديوان الأعشى ص ٢٢٨ :

أَيَّامَ تَجْلُو أَنَا عَنْ بَارِدٍ

فما إن رَحِيقَ سَبْتِهَا التَّجَا

رُ مِنْ أَذْرَعَاتِ فَوَادِي جَدَرٍ

وقال كبيد :

عتيق سلافات سبتها سفينة

تكرّ عليها بالمزاج النياطلُ

أى حملتها . وسبأت الحمر بمعنى شربت .

وقال الشاعر فى السيل :

تَقْضُ النَّبْعَ وَالثَّرِيانَ قِضَا

وَعُودَ السَّدرِ مَقْضِيَا سِيَا<sup>(١)</sup> ]

والعرب تقول : أنَّ الليلَ لطويلٌ ولا

أُسْبَلَه . قال ابن الأعرابي : معناه ليس لى

هَمٌّ فَأَكُونُ كَالسَّيِّ له ، وَجُزِمَ عَلَى مَذْهَبِ  
الدُّعَاءِ .

وقال اللحياني : ولا أُسْبَلَه : أى لا

أَكُونُ سَيِّياً<sup>(٢)</sup> لِبَلَائِهِ .

[ أبو عبيد : سبأك الله يسبيك ، بمعنى

لعنك الله .

قال شمر : معناه سَاطَ الله عَلَيْكَ مِنْ

يسبيك ، ويكون أخذك الله<sup>(٣)</sup> ] .

وفى نوادر الأعراب : تَسَيَّ فلانٌ لفلان :

فَفَعَلَ بِهِ كَذَا ، يَعْنِي التَّحَبُّبَ وَالِاسْتِمَالَةَ .

وقال الليث : السَّيَّ معروف ، والسَّيَّ

الاسم . وتَسَيَّ القَوْمُ : إِذَا سَيَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،

يَقَالُ : هُوَ لَا سَيَّ كَثِيرٌ ، وَقَدْ سَيَّيْتُهُمْ سَيِّياً

وَسِبَاءً . والجارية تَسَيَّ قَلْبَ الْفَتَى وَتَسْتَبِيهِ ،

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :

« تِسْعَةُ أَعْشَاءَ الرِّزْقِ فِي التَّجَارَةِ ، وَالْجِزْءُ

الْبَاقِي فِي السَّيَّيَاءِ » .

قال أبو عبيد : قال الأصمى : السَّيَّيَاءُ :

هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ إِذَا وُلِدَ ،

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْأَحْمَرُ .

قال أبو عبيد : وقال هُشَيْمٌ : معنى

السَّيَّيَاءُ فِي الْحَدِيثِ : النَّتَاجُ .

قال أبو عبيد : الْأَصْلُ فِي السَّيَّيَاءِ مَا قَالَ

الْأَصْمَى ، وَالْمَعْنَى يَرْجِعُ إِلَى مَا قَالَ هُشَيْمٌ .

(٢) فى ج : « فعل » .

(٣) عبارة ج : « لما يخرج عند النتاج من الماء

على رأس الولد » .

(١) فى ج : « سياً » بالوحدة .

قلت : أراد أنه قيل للنتاج السابياء  
للماء الذى يخرج على رأس المولود إذا ولد .  
وقال الليث : إذا كثر نسل النسَم  
سميت السابياء ، فيقع اسم السابياء على المال  
الكثير ، والمدد الكثير ، وأنشد [ فى ذلك  
قوله <sup>(١)</sup> :

ألم تر أن بنى السابياء  
إذا فارغوا نههوا الجملاً  
وقال أبو زيد : إنه لذو سابياء : وهى  
الإبل وكثرة المال والرجال .  
وقال فى تفسير هذا البيت : إنه وصفهم  
بكثرة العدد .

[ ابن بزرج : إبل سابياء : إذا كانت  
للنتاج لا للعمل .

وقالوا المبرد : القاصعاء من ججرة البربوع  
يقال له السابياء .

وقال : سمى سابياء لأنه لا ينفذه فيبقى  
بينه وبين إنفاذه هنة من الأرض رقيقة .

قال : وأخذ من سابياء الولد ، وهى  
الجلدة التى تخرج مع الولد من بطن أمه ، وهذا  
غلط ، لأن السابياء هو ماء السلى ؛ ولكنه  
مأخوذ من سبى الحبة ، وهو جلده الذى  
يسلخه <sup>(٢)</sup> [

أبو عبيد الأسابى <sup>(٣)</sup> الطرائق من الدم ،  
قال سلامة بن جندل :

والعاديات أسابى الدماء بها  
كان أعناقها أنصاب ترجيب  
وقال غيره : واحدها أسبئية .

قلت : والسبئية : اسم رملة بالدهناء .  
والسبئية : درة يخرجها الفواص من البحر ،  
وقال مزاحم :

بدت حسراً لم تحتجب أو سبئية  
من البحر برّ القفل عنها مفيدها  
وسبى الحية : جلده الذى يسلخه .

وقال الراعى :

يجرّر سرباً لا عليه كأنه  
سبى هلال لم تقطع شرائقه <sup>(٤)</sup>

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) ق م : « السابى » .

(٤) البيت لكثير فى اللسان (سبى) وفى المائى

ص ٦٧٣ لم يفتق شناقته . [س]

(١) . ابن المربعين ساقط من ج .

اليابسُ أردؤه ولا يرى فيه سَخَج ولا دُهْن .  
 ووجهُ يابس : قليلُ الخير .

ويقال للرجل : إيبسُ : يارجل : أى  
 اسكُتْ ، والأيباس : ما كان مثل عُرْقُوبٍ  
 وساقٍ . والأيبسان : عظمَا الوظيفين من اليدِ  
 والرجلِ .

وقال أبو عبيدة : فى ساقِ الفرس أيبسان ،  
 وهما ما ييس عليه اللحمُ من الساقين ،  
 وقال الراعى .

قلْتُ له ألصِقْ بأيبسٍ ساقها  
 فإنَّ تَجْبُرَ العرقوبِ لا تَجْبُرُ النَّسَا<sup>(٥)</sup>  
 قال أبو الهيثم : الأيبسُ : هو العظم  
 الذى يقال له الظنوب ، الذى إذا غرزه من  
 وسط ساقك آلمك ، وإذا كسر فقد ذهب  
 الساق ، وهو اسم ليس بنعت .

أبو عبيد عن الأصمعي : ييبس الماء :  
 العرق .

وقال بشر يصف الخليل :

تراها من ييبس الماءُ شهباً

مُخَالِطَ دِرَّةٍ منها غِرَارُ

(٥) الحماسة ج ٢ ص ١٧٢ برواية :

وقلت ..... يجبر ..... يجبر [س]

أراد بالشَّرَانِقِ ما انسلخ<sup>(١)</sup> من  
 خِرْشائه ، ويقال لواحد أسابىَ الدمِ إِسْبَاءَةٌ  
 والإِسْبَاءَةُ أيضاً خيط من الشعر ممتد ، وأسابىُ  
 الطريقَ شركه [ وطرأته للمحوبة ]<sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد : سبأك الله يُسَبِّيك بمعنى  
 لعنك الله .

وقال شمر : معناه سَلَطَ الله عليك من  
 يَسْبِيكَ ويكونُ أَخَذَكَ الله<sup>(٣)</sup> .

[ يس ]

قال الليث : اليبس : قميضُ الرطوبة ،  
 ويقال لكل شيء كانت الندوةُ والرطوبةُ  
 فيه خلقَةً فهو يَبِيسُ<sup>(٤)</sup> فيه يُبَساً ، وما كان  
 ذلك فيه عَرَضاً .

قلت : جَفَّ يُجِفُّ وطريقُ يَبِيسٌ :  
 لا ندوةُ فيه ولا بلل . واليبس من الكَلَاءِ :  
 الكثيرُ اليابسُ . وقد أَيْبَسَتِ الأرضُ ،  
 وأَيْبَسَتِ الخضِرُ ، وأَرْضٌ موبسة . والشَّعْرُ

(١) فى ج : « ما انتظم من جلده » وخرشاه  
 الحية : سلخها وجلدها .

(٢) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٣) ما بين الربيعين ساقط من ج . [تقدم فى ص ١٠١]

(٤) كلمة « فيه » ساقطة من ج .

قال : وسأبتُ من الشراب أسأبَ سَأَبًا :  
إذا شربتَ منه .

ويقال للزَّق العظيم . التَّأب ، وجمعه  
السُّؤوب ، وأنشد :

إذا ذُقتَ فهاها قلتَ عِلْقٌ مُدَمَّسٌ  
أريد به : قِيلُ فغودر في سأبٍ  
ويقال للزَّق : مِسَابٌ أيضًا .

وقال شمر المساب أيضًا : وعاءٌ يجعل فيه  
الغسل .

[ يأس ]

سلمة عن الفراء : ماسَ إذا تَبَخَّرَ<sup>(٥)</sup> .  
قلت : ماس يميس بهذا المعنى أكثر ،  
والباء والميم يتعاقبان .

وقوله : شَرَبًا يبيسان من الأردن :  
هو موضع<sup>(٦)</sup> .

[ أسب ]

قال الليث : الإسْبُ : شعرُ الفَرَج .  
وقال أبو خَيْرَة ، الأصلُ فيه وِسْبٌ ،

(٥) الذى فى م : « قلت : الباء بدل الميم » .  
(٦) أى تنسب إليه الحمر فى بلاد الشام [س]

أبو عُبَيْدَة عن الأصمعى : يقال لما ليس  
من أحرار البقول وذكورها : اليبيس ،  
والجفيف ، والتَفْتُ<sup>(١)</sup> : وأما يبيسُ البهيمى  
فهو العرب<sup>(٢)</sup> والصُّفار .

قلت : ولا تقول العرب لما ليس من  
الحِلْيَةِ وَالصَّالِيَانِ والحلّة يبيس ، إنما اليبيس  
ما ليس من العُشْبِ والبقول التى تتناثر إذا  
يَبِسَتْ ، وهو اليُبْس واليبيسُ أيضًا ،  
ومنه قوله :

\* من الرُّعْبِ إِلَّا يُبْسُهَا وَهَجِيرُهَا<sup>(٣)</sup> \*

ويقال للحطب : يَبِسَ ، وللأرض إذا  
يَبِسَتْ : يَبِسَ .

وقال : ابن الأعرابى : يباس : هو  
السَّوْدَةُ<sup>(٤)</sup> .

[ سأب ]

أبو زيد : سَأَبْتُ الرجلُ أسأبُهُ سَأَبًا :  
إذا خَنَقْتَهُ .

(١) فى اللسان : « والتفيف » وهما بمعنى .  
(٢) كذا فى م . وفى ج « العرب » من غير  
إعجام . والذى فى اللسان « العرْقوب » وكتب مصححه  
« كذا بالأصل ، وحرر » .

(٣) هذا عَجَز بيت لئى الرمة ؛ وصدره كما فى  
ديوانه م ٣٥ : « ولم يبق بالانصاء مما عنت به » .  
(٤) عبارة ج : « هى السوأة والذئبورة » .



فَقُلِّيتِ الْوَاوِ هَمْزَةً ، كَمَا قَالُوا : إِرْثَ ، وَأَصْلُهُ  
وَرِثَ .

قال : واصلُ الوِسْبِ مأخوذٌ من وَسِبَ  
العُشْبُ وَالنَّبَاتُ وَسْبًا ، وَقَدْ أَوْسَبَتِ الْأَرْضُ :  
إِذَا أَعْشَبَتْ فَهِيَ مُوسِيَةٌ .

وقال أبو الهيثم : العانة منبت الشعر من  
قُبْلِ الْمَرْأَةِ . وَالرَّجُلُ ، وَالشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَيْهِ  
يُقَالُ لَهُ : الشَّعْرَةُ وَالْإِسْبُ ، وَأَنْشَدَ :  
لَعَمْرُو الَّذِي جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفَلَجْ

لَدَى نَسِيْنَهَا سَاقِطِ الْإِسْبِ أَهْلَبًا<sup>(١)</sup>

[ سبأ ]

أبو زيد : سَبَّأتُ الْحُمْرَ سَبْأً هَا سَبْأً وَسِبَاءً :  
إِذَا اشْتَرَيْتَهَا . وَاسْتَبَّأْتُهَا اسْتِبَاءً مِثْلَهُ .

وقال مالك بن أبي كعب :

بَعَثْتُ إِلَى حَانُوتِهَا فَاسْتَبَّأْتُهَا

بَغِيرِ مَكَاسٍ فِي السَّوَامِ وَلَا غَضَبِ

قال : وَيُقَالُ سَبَّأَتْهُ بِالنَّارِ سَبْأً : إِذَا  
أُخْرِقَتْهُ بِهَا .

(١) كَذَا فِي م وَاللَّانِ « سَاقِطٌ » . وَالَّذِي فِي

ج « سَاقِطٌ » .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : إِنْكَ تَرِيدُ  
سُبْأَةً : أَيْ تَرِيدُ سَفْرًا بَعِيدًا ، سُمِّيَتْ سُبْأَةً  
لَأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا طَالَ سَفَرُهُ سَبَّأَتْهُ الشَّمْسُ  
وَلَوَحَتْهُ ، وَإِذَا كَانَ السَّفَرُ قَرِيبًا قِيلَ : تُرِيدُ  
سَرْبَةً .

وقال الفراء في قول الله جلَّ عزَّ :  
( وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بَنِيَّ يَمِينُ )<sup>(٢)</sup> الْقُرَّاءُ عَلَى  
إِجْرَاءِ سَبَإٍ ، وَإِذَا لَمْ تُجْرَ كَانَ صَوَابًا .

قال : وَلَمْ يُجْرِهِ أَبُو عَمْرٍو بِنِ الْعِلَاءِ .

وقال أبو إسحاق : سَبْأٌ هِيَ مَدِينَةٌ تُدْرَفُ  
بِمَارِبَ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى مَسِيرَةِ ثَلَاثِ لَيَالٍ ،  
فَمَنْ لَمْ يَصْرِفْ فَلَا تُنْهَ اسْمُ مَدِينَةٍ ، وَمَنْ صَرَفَ  
فَلَا تُنْهَ اسْمُ الْبَلَدِ فَيَكُونُ مَذْكَرًا سُمِّيَ بِهِ  
مَذْكَرٌ .

وقولهم : ذَهَبَ الْقَوْمُ أَيْدِي سَبْأَ ،  
وَأَيْدِي سَبَا : أَيْ مُتَفَرِّقِينَ ، شَبَّهُوا بِأَهْلِ سَبْأَ  
لَمَّا مَرَّ قَوْمُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ كُلِّ مَرْقٍ ، فَأَخَذَ  
كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقًا عَلَى حِدَةٍ . وَالْيَدُ :  
الطَّرِيقُ .

(٢) آيَةُ ٢٢ الْحَجَلِ .

[ ويقال : سبأ فلان على يمين كاذبة سبأ :  
إذا حلف يميناً كاذبةً .  
قال : ويقال أسباتُ لأمرٍ الله إسباء :  
وذلك إذا أخبت له قلبك :  
ثعلب عن ابن الأعرابي : سبأ - غيرُ  
مهموز - : إذا ملك . وسبأ : إذا تمتع بجاريته  
شبا بها كله . وسبأ : إذا استخفى .

[ سبأ ]

أبو زيد : بَسَّأتُ بالرجل ، وبَسَّيتُ  
أَبْسَأُ به بَسْأً وبُسْوءاً : وهو أَسْتَسْأَلُكَ به ،  
وكذلك بَهَّأتُ ؛ وقال زهير :  
بَسَّأتُ بِنَيْيها وجَوَيْتَ عنها  
وعندي لو أردتَ لها دَوَاهُ (٥)

وقال الليث : بَسَأَ فلانٌ بهذا الأمر :  
إذا مرَّ ن عليه فلم يكثرْ لِقْبُحْه وما يقال فيه .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : البَسِيَّةُ :  
المرأةُ الآنسةُ بزَوْجِها ، [ الحسنَةُ التبَّعْلُ معه ] .

[ أبس ]

أبو عبيد عن الأصمعي : أَبَسْتُ به

[ ويقال : أخذ القوم يد بحر ، فقيل للقوم  
إذا تفرقوا في جهات مختلفة : ذهبوا أيدي سبأ .  
أي فرقهم طرقهم التي سلكوها ، كما تفرق  
أهل سبأ في مواطن (١) في جهات مختلفة أخذوها .  
والعرب لا تهزم سبأ في هذا الموضع ، لأنه كثر  
في كلامهم فاستنقلوا ضفطة (٢) الهمز وإن كانت  
سبأ في الأصل مهموزة .

وقيل : سبأ : اسمُ رجلٍ ولد عشرة بنين  
فسميت القرية باسم أبيهم ، والله أعلم .

[ وقال ابن الأنباري : حكى الكسائي :  
السبأ : الحمر . واللفظ : الشيء الثقيل : وحكاها  
مهموزين مقصورين ، ولم يحكما غيرهما .  
والمدروف في الحمر السبأ بكسر السين والمد .  
ويقال : انسبأ جلده إذا تقشر .

وقال : « وقد نصل الأظفارُ وأنسبأ الجلد » .  
ويقال : سبأ الشوك (٣) جلده إذا قشره .  
وقال أبو زيد : سبأتُ الرجلَ سبأ :

إذا جَلَدْتَهُ (٤) .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) عبارة ج : « فاستنقلوا فيه الهمز وإن كان

أصله » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في م « جلته » .

(٥) البيت في شرح ديوانه ص ٨٣ . ويروى في

ديوانه ط دار الكتب :

غصصت بنيتها فبشت عنها . . . . . وعندك [س]

الأصل السوء ، بكسر الهمزة تأنيساً . وأبسته  
تأنيساً : إذا قابلته بالكروه .

[ بئس ]

أبو زيد : بؤس<sup>(١)</sup> الرجل يبؤس بئساً :  
إذا كان شديد البأس شجاعاً . ويقال : من  
البؤس وهو الفقر . بئس الرجل يئأس بؤساً  
وبئساً وبئساً : إذا أفقر ، فهو بئس ،  
أى فقير ، والشجاع يقال منه : بئس ، ونحو  
ذلك قال الزجاج :

وقال غيره : البأساء من البؤس ،  
والبؤس من البؤس ، قال ذلك ابن دُرَيْد .  
وقال غيره : هى البؤس والبأساء ، ضد النعمى  
والنماء ، وأما فى الشجاعة والسدة فيقال :  
البأس .

وقال الليث . البأساء أسمٌ للحرب  
والمشقة والضرب . والبئس : الرجل النازل  
به بليّة أو عذم يرمح لئما به .

[ ثعلب عن ابن الأعرابي قال : بؤساً له  
وتؤساً وجؤساً بمعنى واحد . وقال الزجاج فى

تأنيساً ، وأبسته به أبساً : إذا صغرتَه  
وحفرتَه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأئبس :  
ذكرُ السِّلَاحِف ، قال : وهو الرقُّ والفتيلَم .  
وقال ابن السكيت : الأئبس : المكان  
الغليظ الخشن ؛ وأنشد :

يَبْرُكُنْ فى كُلِّ مكانٍ أئبِسِ  
كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فى الغِرْسِ<sup>(٢)</sup>

والأئبس : تنبع<sup>(٣)</sup> الرَّجُلُ بما يَسُوؤُهُ ؛  
يقال : أبسته آبسه أبساً ؛ وقال العجاج :  
\* وَلَيْتَ غَابَ لَمْ يَرَمْ بِأَبْسٍ<sup>(٤)</sup> \*  
أى بزجر وإذلال .

قال يعقوب : وأمرأة أباس : إذا كانت  
سَيِّئَةً الخلق ، وأنشد :

\* لَيْتَ بِسَوْدَاءِ أَبَاسٍ شَهْبَرَةً<sup>(٥)</sup> \*

ثعلب [ عن ابن الأعرابي<sup>(٥)</sup> ] الإربس :

(١) البيت لمظور بن مرتد الأسدى (السان)

(٢) فى م : « يملك » وفى اللسان : « يكع » .

(٣) فى أراجيزه ص ٧٩ :

ايوث هيجا لم ترم بأبس

أن ينزلوا بالسبل بعد الناس

(٤) لخدام الأسدى كما فى التكملة (أبس) [س]

(٥) ساقط من ج .

(٦) فى الأصل : « بئس » بكسر الهمزة .

قال : وبأس الرجل يبيس بئسًا : إذا تكبر على الناس وآذاهم .

وقال أبو زيد : يقال أبتأس الرجل : إذا بلغه شيء يكرهه ، قال كبيد :

في رَبِّبٍ كنعاج صا  
رة يَنْتَشِنَ بما أَقِينَا<sup>(٨)</sup>

وقال الله جل وعز : ( فلا تبتئس بما كانوا يفعلون )<sup>(٩)</sup> قيل : معناه لا تحزن ولا تسكن<sup>(١٠)</sup> وقد أبتأس فهو مُبتئس .

وأشد أبو عبيد :

ما يَقِصُّ اللهُ أَقْبَلَ غير مُبتئسٍ

منه وأَقْعُدَ كَرِيمًا ناعمَ البَالِ<sup>(١١)</sup>

أى غير حزين ولا كاره .

[ وخمر يسانية : منسوبة . ويسان :

موضع فيه كروم من بلاد الشام<sup>(١٢)</sup> ] .

وأما بئسَ ونعمَ : فإنَّ أبا إسحاق

قال : هما حرفان لا يعملان في أسمَ علم ، إنما

[س] (٨) ديوانه ص ٣٢٦

(٩) آية ٣٦ هود .

(١٠) في م : « ولا تسكني » .

(١١) البيت لحسان كما في ديوانه ص ٣٢٦ .

(١٢) ما بين الربيعين ساقط من م .

قوله تعالى : ( ولقد أرسلنا إلى أم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء<sup>(١)</sup> ) قيل : البأساء الجوع والضراء : النقص في الأموال والأنفس . وقال تعالى : ( فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا<sup>(٢)</sup> ) كما قال تعالى : ( لعلمهم يتضرعون )<sup>(٣)</sup> .

وأما قولُ الله جل وعز : بعذاب بئس بما كانوا يفسقون<sup>(٤)</sup> فإنَّ أبا عمرو وعاصم والكسائي وحمة قرءوا بعذاب<sup>(٥)</sup> بئس على فعيل [ وقرأ ابن كثير بئس على فعيل<sup>(٦)</sup> ] وكسر الفاء وكذلك قرأها شبل وأهل مكة . وقرأ ابن عامر بئس على فعل بهمزة ، وقرأها نافع وأهل المدينة بئس [ على فعل<sup>(٧)</sup> ] بغير همز .

وقال ابن الأعرابي : البئسُ والبئسُ

- على فَعِل - : المذاب الشديد .

(١) آية ٤٢ الأنعام .

(٢) آية ٤٣ الأنعام .

(٣) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٤) آية ١٦٥ الأعراف .

(٥) في الأصل : « قرءوا على بئس » ولفظ

« على » زائدة .

(٦) ساقط من ج .

(٧) ساقط من م .

والعرب تقول : بِئْسَ لك أن تفعلَ كذا  
وكذا إذا أدخلتَ « ما » في بئس أدخلتَ  
بعدها أن مع الفعل ، بِئْسَ لك أن تهجر أخاك ،  
وبئسًا لك أن تشتم الناس .

وروى جميع النحويين : بِئْسَ تزويج  
ولا مهر ؛ والمعنى فيه : بئس شيئًا تزويجٌ ولا  
مهر .

وقال الزجاج : بِئس إذا وقعت على  
« ما » جِئت « ما » معها بمنزلة اسم منكر ،  
لأنَّ بئس ونعم لا يعملان في اسم علم ، وإنما  
يعملان في اسم منكور دال على جنس .

[ بأس ]

[ قال شمر : إذا قال الرجل لعدوه : لا  
بأس عليك ، فقد آمنه ، لأنه نفى البأس عنه ،  
وهو في لغة حمير : كَبَاتِ ؛ أى لا بأس وقال  
شاعرهم :

شربنا النوم إذ غَضت غلاب

بتسديد وعقد غـير مئين

تنادوا عند غدرهم كَبَاتِ

وقد بردت معاذِرُ ذى رُعَيْنِ

يَعْمَلان في اسم منكور دال على جنس ، وإنما  
كانتا كذلك لأنَّ نعمَ مستوفيةٌ لجميع المدح ،  
وبئس مستوفيةٌ لجميع الذم .

فإذا قلت : بئس الرجلُ ، دللت على أنه  
قد استوفى الذم الذى يكون في سائر جنسه ، فإذا  
كان معها اسم جنس بغير ألف ولا م فهو  
نصب أبداً ، وإذا كانت فيه الألف واللام  
فهو رفع أبداً .

وذلك قولك نعمَ رجلاً زيدٌ ، أو بئسَ  
رجلاً زيدٌ ، وبئس الرجلُ زيدٌ . والقصدُ  
في نعمَ وبئس أن يليهما اسم منكور أو  
اسم جنس ، وهذا قول الخليل .

ومن العرب من يصل بئس بـ « ما » .

قال الله جل وعز : ( لبئسًا شرّوا به  
أنفسهم <sup>(١)</sup> ) .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : « بئسًا لأحدكم أن يقول نسيْتُ آية  
كَيْتَ وكَيْتَ أما إني ما نسيي ولكنّه  
أنسي » .

وَحَشِنَ حَشَنًا، بمعنى واحد.

[ وقال ابن الأعرابي : إِنْكَ لَتَرَدُّ ]

السُّؤَالُ الْمُحِفَّ بِالْإِبَاءِ <sup>(٣)</sup> وَالْأَبَاسِ .

وَكَبَتِ بَلْفَتُهُمْ : لَا بَأْسَ ، كَذَا وَجَدْتُهُ

فِي كِتَابِ شَمْرِ <sup>(١)</sup> .

[ وَسَب ]

نَعَابَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَسْبُ

الْوَسْنُ ، وَقَدْ وَسِبَ وَسْبًا ، وَوَكِبَ وَكِبًا ،

## بَابُ السِّينِ وَالْمِيمِ

بَسَلَعْتُ أُسْتِيَامًا ( إِذَا كَفْتَ أَنْتَ تَذَكَّرَ عَنْهَا .

وَيُقَالُ اسْتَامَ فِي بَسَلَعْتُ اسْتِيَامًا <sup>(٤)</sup> ) إِذَا كَانَ هُوَ

الْعَارِضُ عَلَيْكَ الثَّمَنُ ، وَسَامَنِي الرَّجُلُ بَسَلَعَتِهِ

سَوْمًا .

وَذَلِكَ حِينَ يَذْكُرُ لَكَ هُوَ ثَمَنًا ، وَالْأَسْمُ

مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ السُّؤْمَةُ وَالسَّيْمَةُ . وَالسُّؤْمُ أَيْضًا

مِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ( يَسْؤُمُونَكُمْ سُوءًا

الْعَذَابِ <sup>(٥)</sup> ) .

( قَالَ أَهْلُ الْلُغَةِ : مَعْنَاهُ يُؤْلُونَكُمْ سُوءًا

الْعَذَابِ <sup>(٦)</sup> ) : أَيْ شَدِيدَ الْعَذَابِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السُّؤْمُ : أَنْ تَجْتَمَعَ لِنَاسٍ

مَشَقَّةٌ أَوْ سُوءٌ أَوْ ظُلْمٌ .

س م و ا ي

سام . سما . وسم . ومس . مسا . ماس

سم . أسامة

[ سام ]

السُّؤْمُ عَرَضُ السَّلْعَةِ عَلَى الْبَيْعِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِيمَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ :

سُئِمْتُ بِالسَّلْعَةِ أَسُومَ <sup>(٢)</sup> بِهَا .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ غَالِي السَّيْمَةِ : إِذَا كَانَ

يُغْلِي السُّؤْمَ .

قَالَ : وَيُقَالُ : سُئِمْتُ فَلَانًا سَلَعْتُ سَوْمًا :

إِذَا قُلْتُ : أَنَا خُذْهَا بِكَذَا مِنَ الثَّمَنِ ، وَمِثْلُ

ذَلِكَ سُئِمْتُ بَسَلَعْتُ سَوْمًا أَوْ يُقَالُ اسْتَمْتِ عَلَيْهِ

(٣) ما بين المربعين لم يذكر في ج ، وموضعه

مادة « أيس » ولم يذكر فيها .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) آية ٤٩ البقرة .

(٦) ما بين المربعين ساقط من ج .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج : « أسوما » .

وقال شمر في قوله <sup>(١)</sup> : ساموهم سوء العذاب  
قال أرادوهم به .

وقيل : عَرَضُوا عليهم ، والعربُ : تقول :  
عَرَضَ عَلَى فلانٍ سَوْمَ عَالَةٍ .

قال أبو عبيد : قال الكسائي : هو بمعنى  
قول العامة : عَرَضَ سَابِرِي .

قال شمر : يُضْرَبُ هذا مثلاً لمن يَعْرِضُ  
عليك ما أنت عنه غَنِي ، كالرجل يَعْلَمُ أَنَّكَ  
نَزَلْتَ دَارَ رَجُلٍ ضَيْفًا فَيَعْرِضُ عَلَيْكَ  
الْقِرَى .

وقال الأصمعي : السَّوْمُ : سُرْعَةُ الْمَرِّ ،  
يقال : سَامَتْ النَّاقَةُ تَسُومُ سَوْماً ، وأنشد  
بيت الراعي :

مَقَاهُ مُنْفَتَقِ الْإِبْطِينِ مَاهِرَةٌ

بِالسَّوْمِ نَاطَ يَدَيِهَا حَارِكُ سَنَدُ

ومنه قولُ عبد الله ذِي النَّجَادِينَ يَخَاطَبُ  
نَاقَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي

تَعْرِضُ الْجُوزَاءَ لِلنُّجُومِ

وقال غيره : السَّوْمُ : سُرْعَةُ الْمَرِّ مَعَ قَصْدٍ <sup>(٢)</sup>  
الصَّوَابُ فِي السَّيْرِ .

ويقال : سَامَتْ الرَّاعِيَةُ تَسُومُ سَوْماً :  
إِذَا رَعَتْ حَيْثُ شَاءَتْ . وَالسَّوَامُ : كُلُّ مَا  
رَعَى مِنَ الْمَالِ فِي الْفَلَوَاتِ إِذَا خُلِيَ وَسَوْمَهُ  
يَرَعَى حَيْثُ شَاءَ . وَالسَّائِمُ : الذَّاهِبُ عَلَى  
وَجْهِهِ حَيْثُ شَاءَ .

يقال : سَامَتْ السَّائِمَةُ وَأَنَا أَسْتَمْتُهَا أُسِيمُهَا :  
إِذَا رَعَيْتَهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ ( فِيهِ تُسِيمُونَ <sup>(٣)</sup> ) .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنْ ثَمَلْبِ أَنَّهُ قَالَ :  
أَسَمْتُ الْإِبِلَ : إِذَا خَلَيْتَهَا تَرَعَى .

وقال الأصمعي : السَّوَامُ وَالسَّائِمَةُ : كُلُّ  
إِبِلٍ تُرْسَلُ تَرَعَى وَلَا تُمْلَفُ فِي الْأَصْلِ <sup>(٤)</sup> .  
وقال الله جلَّ وعزَّ : ( وَالْخَيْلَ الْمُسَوَّمَةَ <sup>(٥)</sup> ) .

( أَبُو زَيْدٍ : الْخَيْلُ الْمُسَوَّمَةُ <sup>(٦)</sup> ) : الْمُرْسَلَةُ  
وَعَلَيْهَا رُكْبَانُهَا ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : سَوَّمْتُ

(٢) عبارة ج : « مع القصد في الصوت » .

(٣) آية ١٠ النحل .

(٤) في الأصل : « مع الأهل » .

(٥) آية ١٤ آل عمران .

(٦) ساقط من م .

(١) لفظ « في قوله » مقحمة في النسخين .

فلانا : إذا خَلَيْتِه وَسَوَّمَه ، أى وما يريد .

وقيل : الخليلُ السَّوْمَةُ : هى التى عليها

السَّيِّا والسَّوْمَةُ ، وهى العَلَامَةُ .

وقال ابن الأعرابى : السَّيِّمُ : العلامات على

صُوف الغنم .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( من الملائكة

مُسَوِّمِينَ <sup>(١)</sup> ) قرىء بفتح الواو وكسرها ،

فمن قرأ مسوِّمين أراد مُعَلِّمِينَ .

( من السَّوْمَةُ ، أعلموا بالعلماء . ومن قرأ

« مُسَوِّمِينَ » أراد مُعَلِّمِينَ <sup>(٢)</sup> .

وقال الليث : سَوَّم فلانٌ قَرْسَه : إذا أعلم

عليه بحريرة أو بشيء يُعرف به .

قال : والسَّيِّمُ يَأُوها فى الأصل واو ، وهى

العلامة التى يُعرف بها الخيرُ والشرُّ .

قال الله جلَّ وعزَّ ( تَعْرِفُهُمْ بِسَيِّئِهِمْ <sup>(٣)</sup> )

وفيه لغةٌ أخرى : السَّيِّاء بالمد ، ومنه قول

الشاعر <sup>(٤)</sup> :

(١) آية ٢٥ آل عمران .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ٢٧٣ البقرة .

(٤) هو أسيد بن عطاء الغزاري يمدح عميلة

حين قاتله مله . ( اللسان ) .

غُلَامٌ رَمَاهُ اللهُ بِالْحُسْنِ رِفْعًا

لَه سَيِّمِيَّاهُ لَا تَشْقُ عَلَى الْبَصَرِ

وَأُنْشَدَ شَمْرُ فِي تَأْنِيثِ السَّيِّمِ مَقْصُورَةٌ :

وَلَهُمْ سَيِّمًا إِذَا تُبْصِرُهُمْ

بَيَّنَّتْ رِيْبَةً مَنْ كَانَ سَأَلٌ <sup>(٥)</sup>

وأما قولهم : ولا سَيِّيًا كذا ، فإن تفسيره

فى لفيف التين ؛ لأن « ما » فيها صلة .

[ قال أبو بكر : قولهم عليه سَيِّيًا حسنة ؛

معناه علامة ، وهى مأخوذة من وَسَمْتُ أَيْم .

والأصلُ فى سَيِّيًا وَسَمَى ، فحوّلت الواو من

موضع الفاء إلى موضع العين ؛ كما قالوا : ما

أَطْيَبَهُ وَأَطْبَهُ - فصار سَوَّمَى ، وجُعِلَت الواوُ

ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ] <sup>(٦)</sup>

أبو عبيد عن أبى زيد . سَوَّمْتُ الرَّجُلَ

تَسْوِيمًا : إِذَا حَكَمْتَهُ فى مالِكَ . وَسَوَّمْتُ

على القوم : إِذَا أَعْرَضْتُ عَلَيْهِمْ فَعَثْتُ فِيهِمْ .

وقال ابن الأعرابى : من أمثالهم عبدٌ

وَسَوَّم فى يده ، أى وخَلَّى وما يُريد . قال :

(٥) البيت للجمدى .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .



وسام : إِذَا رَعَى . وسام : [ إِذَا طَلَب .  
وسام ] <sup>(١)</sup> إِذَا بَاعَ . وسام : إِذَا عَذَّبَ .

وقال النضر : سام يَسُومُ : إِذَا مَرَّ .  
وسامت الناقة : إِذَا مَضَتْ ، وَخَلَّى لَهَا سَوْمَهَا  
أى وجهها .

ثعلب عنه أيضا : السامة : الساقة .  
والسامة : الموتة ، والسامة : السبيكة من  
الذهب . والسامة : السبيكة من الفضة .

وقال أبو عبيد : السام : عُروِقُ الذهب ،  
واحدته سامة ، قال قيس بن الحطيم :

لَوْ أَنَّكَ تُتَلَقَّى حَنْظَلًا فَوْقَ بَيْضِنَا

تَدَخَّرَجَ عَنْ ذِي سَامِهِ التَّقَارِبِ

أى البيض الذى له سام .

وقال شمر : السام شجر ، وأنشد قول  
العجاج :

وَدَقَلْتُ أَجْرَدُ شَوْذَبِي

صَلَّيْتُ مِنَ السَّامِ وَرُبَّانِي <sup>(٢)</sup>

يقول : الدَّقْلُ لَا قِشْرَ عَلَيْهِ ، وَالصَّلَّ :  
الدقيق الرأس ، يعنى رأس الدَّقْل . والسام :  
شجر . يقول : الدَّقْلُ مِنْهُ وَرُبَّانِي : رأس  
الملّاحين .

(يَسُومُ : اسم جبل ، صخرة ملساء ،  
قال أبو وجزة :

وسرنا بمطلول من الهولتين

يحط إلى السهل اليسوى أعصما

قال أبو سعيد : يقال للفضة بالفارسية سيم ،  
وبالعربية سام <sup>(٣)</sup> .

وقال أبو تراب : قال شجاع : سار القوم  
وساموا بمعنى واحد .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : « فى الحبة السوداء شفاء من كل داء  
إلا السام » . قيل : وما السام ؟ قال : الموت .  
وكان اليهود إذا سلموا على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قالوا : السام عليكم ، فكان يرد  
عليهم : وعليكم ، أى وعليكم مثل مادعوهم .  
وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه  
نهى عن السوم قبل طلوع الشمس .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى الأصل : « صل » بالفتن المجمة ،  
والنصوب عن أراجيز العجاج ص ٦٩ ، وفيها :  
« صل من الساج » بالميم ، والساج والسام بمعنى .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وبالشر: أى عليه علامة الخير أو الشر، وإن  
فلانة<sup>(٣)</sup> لذات ميسم، وميسمها: أثر الجمل  
والعتق. وإنها لوسيمة قسيمة.

وقال أبو عبيد: الوسامة والميسم:  
الحسن.

وقال ابن كلثوم:

\* خلطن بميسم حسبا ودينكا \*<sup>(٤)</sup>

وقال الليث: إنما سُمِّي الوُسْمِيُّ من المطر  
وسُمِّيَا لأنه يسم الأرض بالنبات، فيصير فيها  
أثرا في أول السنة. وأرض مؤسومة: أصابها  
الوسمي، وهو مطر يكون بعد الخريف<sup>(٥)</sup>  
في البرد، ثم يتبعه الولي في صميم الشتاء،  
ثم يتبعه الربى.

أبو عبيد عن الأصمعي: أول ما يبدأ  
المطر في إقبال الشتاء فاسمه الخريف، وهو  
الذي يأتي عند صرام النخل، ثم الذي يليه  
الوسمي، وهو أول الربيع، وهذا عند دخول

(٣) الذي في اللسان: « وإن فلانا لدوابه

ميسم ... »

(٤) ما بين المربعين ساقط من م. [صدره كافي المعلقة:

طوائن من بني جشم بن بكر] [س]

(٥) في ج: « بعد الحر في البرد » والتصويب

عن اللسان.

قال أبو إسحاق: السَّوْمُ: أن يساوم  
بسلامته، ونهى عن ذلك في ذلك الوقت لأنه  
وقت يذكر الله تعالى فيه فلا يشغل بغيره.

قال: ويجوز أن يكون السَّوْمُ من رعى  
الإبل، لأنها إذا رعت الرعى قبل شروق  
الشمس عليه وهو ندى أصابها منه دالا ربما قتلها،  
وذلك معروف عند أهل المال من العرب.

[وسم]

قال الليث: الوسم والوسمة: شجرة  
ورقها خضاب.

قلت: كلام العرب الوسمة بكسر السين  
قاله النحويون<sup>(١)</sup>.

وقال الليث: الوسم أيضا: أثر كتيبة،  
تقول: بعير مؤسوم: أى قد وسم بسمه  
يعرف بها، إما كتيبة أو قطع في أذنه،  
أو قرمة تكون علامة له. والميسم: الميكواة  
أو الشيء الذي يوسم به الدواب، والجميع  
للواسيم، وقال الله تعالى: (سنسيمه على  
الخراطوم)<sup>(٢)</sup>. فإنت فلانا لموسوم بالخير

(١) عبارة ج: « قاله الفراء وغيره من النحويين »

(٢) آية ١٦ القلم.

الشتاء، ثم يليه الربيع في الصيف، ثم الحميم .  
وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي أنه قال : نجومُ الوسميِّ أولها فُرُوعُ  
الدَّلو<sup>(١)</sup> المؤخر ثم الحوت ، ثم الشرطان ثم  
البُطَيْن ، ثم النجم ؛ وهو آخر نجوم الوسميِّ ،  
ثم بعد ذلك نجومُ الربيع ، وهو مطر الشتاء  
أول أنجمه الرقعة وآخرها الصرفة تسقط في  
آخر الشتاء .

قال ابن الأعرابي : والوسم : الثابتُ  
الحسن : كأنه قد وسم .

قال شمر : درعُ مَوْسُومَةٍ : وهي المزيّنة  
بالشَّبه<sup>(٢)</sup> في أسفلها :

وقال الليث : مَوْسِمُ الحج سُمِّيَ مَوْسِمًا  
لأنه معلَّمٌ يَجْتَمِعُ إليه ، وكذلك كانت مواسمُ  
أسواقِ العرب في الجاهلية . ويقال : تَوَسَّمتُ  
في فلان خيرًا : أي رأيتُ فيه أثرًا منه ،

(١) في الأصل : « فرغ الدلو » .

(٢) في الأصل : « بالشبه » ، وبالياء الشاة . وفي  
اللسان : « بالشبه » وكلاماً تحريف . والشبه —  
بكسر فسكون ، وبالتحريك . والهاء — : ضرب  
من التجاس يأتي عليه دواء فيصفر . قال ابن سيده :  
سمي به لأنه إذا فعل ذلك به أشبه الذهب بلونه .

وتوسَّمت فيه الخير ، أي تفرَّستُ .

[ يعقوب : كل مجمع من الناس كثيرٌ  
فهو مَوْسِمٌ ؛ ومنه موسمٌ مني . ويقال : وسَمنا  
مَوْسِمًا ؛ أي شهدناه ، وكذلك عَرَفنا : أي  
شهدنا عرفة . وعيَّد القومُ : شهدوا عيدهم<sup>(٣)</sup> .  
[ وقوله جَلَّ وعزَّ : ( إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً  
لِّلْمُتَوَسِّمِينَ )<sup>(٤)</sup> أي للمتفرِّسين ]<sup>(٥)</sup> .

[ سما ]

في حديث عائشة الذي ذكرت فيه أهل  
الإفك : وإنه لم يكن في نساء النبي امرأةٌ  
تُساميها غير زينب ، فقصَّما الله ، ومعنى  
تُساميها : تُباريها وتُعَارِضُها<sup>(٦)</sup> .

وقال أبو عمرو : المُساماةُ المفاخرة .

وقال الليث : سما الشيء يَسْمُو سُمُوءًا :  
وهو ارتفاعه ، ويقال للحسيب والشريف ،  
قد سَمَا ، وإذا رَفَعَتْ بَصْرُكَ إلى الشيء قلتَ  
سَمًا إليه بَصْرِي ، وإذا رُفِعَ لك شيء من بعيد  
فاستَبَنَّتْه قلتَ : سَمًا لي شيء قال . وإذا خرج

(٣) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٤) آية ٧٥ الحجر .

(٥) ما بين الربيعين ساقط من ج .

(٦) في ج : « تفاخرها » .

القَوْمُ لِلصَّيْدِ فِي قِفَارِ الْأَرْضِ وَصَحَّارِهَا قَلْتُ :  
سَمَوْا ، وَهِيَ السَّمَاءُ : أَيْ الصَّيَّادُونَ .

أَبُو عُبَيْدٍ : خَرَجَ فُلَانٌ يَسْتَعِيِ الْوَحْشَ  
أَيَّ يَطْلُبُهَا .

[ وَسَمَاوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : شَخْصٌ <sup>(٢)</sup> أَغْلَاهُ .  
قَالَ :

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِسْمَاءُ : جَوْرَبُ  
الصَّيَادِ بَلَبَسَهَا لَتَقِيَهُ حَرَّ الرَّمْضَاءِ إِذَا أَرَادَ أَنْ  
يَتَرَبَّصَ الظُّبَاءَ نِصْفَ النَّهَارِ . قَالَ : وَيُقَالُ :  
ذَهَبَ صَيْدُهُ فِي النَّاسِ وَسَمَاءٌ : أَيْ صَوْتُهُ فِي  
الْخَيْرِ لَا فِي الشَّرِّ .

سَمَاوَتُهُ أَسْمَالُ يُرْدُ مُجَبَّرٌ  
وَصَوْنَتُهُ مِنْ أَنْتَحَمَى مَعْصَبٌ <sup>(٣)</sup>  
أَبُو عُبَيْدَةٍ : سَمَاءُ الْفَرَسِ مِنْ لَدُنْ عَجَبٍ  
الَّذِي نَبَّ إِلَى الصُّطْرَةِ <sup>(٤)</sup> .

الليث : سَمَاءُ الْفَحْلُ . إِذَا تَطَاوَلَ عَلَى  
شَوْلِهِ ، وَسَمَاوَتُهُ أَيَّ شَخْصِهِ ، وَأَنْشَدَ .

قَالَ : وَالسَّمَاءُ : سَقْفُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ  
بَيْتٍ . وَالسَّمَاءُ : السَّحَابُ . وَالسَّمَاءُ : الْمَطَرُ .  
وَالسَّمَاءُ أَيْضًا : أَسْمُ الْمَطَرَةِ الْجَدِيدَةِ .

كَأَنَّ عَلَى أَثْبَاجِهَا حِينَ آتَتْ  
سَمَاوَتُهُ قَيْمًا مِنَ الطَّيْرِ وَقَعَا

يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ سَمَاءٌ ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ ،  
وَنَلَاتُ سُمِّيَ ، وَالْجَمْعُ الْأَثْمِيَّةُ وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ  
سُمِّيَ .

وَسَمَاوَةُ الْهَلَالِ : شَخْصُهُ إِذَا ارْتَفَعَ عَنْ  
الْأُفُقِ شَيْئًا ، وَأَنْشَدَ :

قَالَ : وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ : أَطْبَاقُ  
الْأَرْضَيْنِ ، وَتُجْمَعُ سَمَاءً <sup>(٥)</sup> وَسَمَوَاتٌ .

طَيَّ الْأَيْلَى زُلْفًا فَرُلْفَا

قَلْتُ : السَّمَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَوْثَنَةٌ ، لِأَنَّهَا  
جَمْعُ سَمَاءَةٍ ، وَسَبَقَ الْجَمْعُ الْوَحْدَانِ فِيهَا .

سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى احْتَوَقَقَا <sup>(١)</sup>

قَالَ : وَالسَّمَاءُ : مَا لَا بِالْبَادِيَةِ ، وَكَانَتْ

(٢) فِي اللَّسَانِ : « شَخْصٌ » .

(٣) الْبَيْتُ لَطْفِيلُ الْغُزَى لَا لِأَقَامَةِ كَمَا فِي اللَّسَانِ

(سما) [س]

(٤) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقَطَ مِنْ م .

(٥) فِي ج : « وَتُجْمَعُ سَمَاءُ سَمَاوَاتٍ » .

(١) الرِّجْزُ لِلْعَجَاجِ كَمَا فِي أَرْبَعِيْهِ ص ٨٤ .

قال : ومن قال : إِنَّ أَسْمًا مَأْخُودٌ مِنْ  
وَسَمْتُ ، فهو غلط ؛ لأنه لو كان أَسْمٌ مِنْ  
سِمْتِهِ لكان تصغيرُهُ وَسِيًّا مثل تصغيرِ عِدَّةٍ  
وصِلَةٍ ، وما أشبههما .

وقال أبو العباس : الاسمُ رَسْمٌ وَسِمَةٌ  
يُوضَعُ عَلَى الشَّيْءِ يُعْرَفُ بِهِ .

✽ وسئل عن الاسمِ أهو السَّمِيُّ أو غيرُ  
السَّمِيِّ ؟

فقال : قال أبو عبيدة : الاسمُ هو السَّمِيُّ .

وقال سيبويه : الاسمُ غيرُ السَّمِيِّ ، قيل  
له : فما قولُك ؟ فقال : ليس لي فيه قول .

وقال ابنُ السكيت : يقال هذا سَامَةٌ  
غَادِيًّا ، وهو أَسْمٌ لِلأَب (٣) ، وهو مَعْرِفَةٌ .

قال زهير (يَمْدَحُ رَجُلًا) (٤) .

ولأنت (٥) أَجْرًا مِنْ أَسَامَةٍ إِذْ

دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلِجَّ فِي الدُّعْرِ

(٣) في ج : « اسم الأسد » .

(٤) ساقط من ج .

(٥) رواه الديوان من ٨٩ :

\* ولنم حشو الدرع أنت إذا \*  
وفي رواية :

\* ولأنت أشجع من أسامة إذ \*

والسَّاءَةُ أصلُها سَمَاوَةٌ فاعلم . وإذا ذَكَرْتَ  
العربُ السَّمَاءَ عَنَوُا بِهَا السَّقْفَ .

ومنه قولُ الله ( السَّمَاءُ مُنْظَرٌ بِهِ (١) )  
[ ولم يقل مُنْظَرَةٌ (٢) ] .

وقال الزجاج : السماءُ في اللغة : يقال  
لِكُلِّ مَا أَرْتَفَعَ وَعَلَا قَدْ سَمَا يَسْمُو ، وكلُّ  
سَقْفٍ فهو سَمَاءٌ ، ومن هذا قيل للسحاب :  
السَّما ، لأنها عالية . والاسمُ أَلِفُهُ أَلْفٌ وَضَلْ ،  
والدليل على ذلك أنك إذا صَغَّرْتَ الاسمَ  
قلت : سُمِّيَ ، والعرب تقول : هذا أَسْمٌ ،  
وهذا سُمٌّ وَأَنشَد :

\* بِاسْمِ الَّذِي فِي كُلِّ سُورَةٍ سُمُّهُ \*

وسمُّه رَوَى ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ  
النَحْوِيِّينَ .

قال أبو اسحاق : ومعنى قولنا : أَسْمٌ هو  
مشتقٌّ مِنَ السَّمُو ، وهو الرَّفْعَةُ ، والأصل  
فيه سِمُوٌّ بِالْوَاوِ ، وجمعه أَسْمَاءُ ، مثل قَنُوْ  
وَأَقْنَاءَ ، وإنما حِيلَ الاسمُ تَنْوِيْهَا عَلَى الدَّلَالَةِ  
عَلَى الْمَعْنَى ، لِأَنَّ الْمَعْنَى تَحْتَ الْأَسْمِ .

(١) آية ١٨ الزمل .

(٢) ما بين الرعين ساقط من ج .

[ أَمْس ]

قال الكسائي: العَرَب تقول: كَلَمْتُكَ  
أَمْسٍ، وَأَعْجَبَنِي أَمْسٌ يَاهَذَا. وتقول في  
النكرة: أَعْجَبَنِي أَمْسٍ، وَأَمْسٌ آخَرٌ، فإذا  
أَضَفْتَهُ أَوْ نَكَّرْتَهُ أَوْدَخَلْتَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ  
لِلتَعْرِيفِ أَجْرِيَّتَهُ بِالْإِعْرَابِ، تقول: كَانَ  
أَمْسُنَا طَيِّبًا، وَرَأَيْتُ أَمْسَنَا لِلْبَارِكِ. وتقول:  
مَضَى الْأَمْسُ بِمَا فِيهِ.

قال الفراء: ومن العرب مَنْ يَخْفِضُ  
الْأَمْسَ وَإِنْ أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ.  
وَأَنشَدَ:

\* وَإِنِّي قَدَمْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ <sup>(١)</sup> \*

وقال أبو سعيد: تقول جَاءَنِي أَمْسٌ،  
فَإِذَا نَسَبْتَ شَيْئًا إِلَيْهِ كَسَرْتَ الْمِهْرَةَ فَقُلْتَ:  
أَمْسِيٌّ؛ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

قال العجاج:

\* وَجَفَّ عَنْهُ الْعَرَقُ الْإَمْسِيُّ <sup>(٢)</sup> \*

(١) صدر بيت لنصيب، والبيت بتمامه كما في  
اللسان:

ولاني وفقت اليوم والأمس قبله  
ببابك حتى كادت الشمس تغرب

(٢) بعده كما في أراجيزه ص ٦٨:

\* فَرَقُورٌ سَاحٍ سَاحِجٌ مَلَطِي \*

[ قال ابن كيسان في أَمْس: يقولون إذا  
نكروه: كُلُّ يَوْمٍ يَصِيرُ أَمْسًا، وَكُلُّ أَمْسٍ  
مَضَى فَلَنْ يَعُودَ، وَمَضَى أَمْسٌ مِنَ الْأُمُوسِ.  
وقال البصريون: إِنَّمَا لَمْ يَتِمَّ كُنْ أَمْسٍ فِي  
الْأَعْرَابِ لِأَنَّهُ ضَارِعُ الْفِعْلِ الْمَاضِي وَلَيْسَ  
بِعَرَبٍ.

وقال الفراء: إِنَّمَا كَسَرْتَ لِأَنَّ السِّينَ  
طَبَعُهَا الْكَسْرَ.

وقال الكسائي: أَصْلُهُ الْفِعْلُ، أَخَذَ مِنْ  
قَوْلِكَ: أَمْسٍ بِخَيْرٍ، ثُمَّ سَعَى بِهِ.

وقال أبو الهيثم: السِّينُ لَا يُلْفِظُ بِهَا إِلَّا  
مِنْ كَسَرِ الْقَمِّ مَا بَيْنَ الثَّانِيَةِ إِلَى الضَّرْسِ،  
وَكَسَرْتَ إِذْ كَانَ مَخْرَجُهَا مَكْسُورًا فِي قَوْلِ  
الفراء، وَأَنشَدَ:

• وَقَافِيَةُ بَيْنَ الثَّانِيَةِ وَالضَّرْسِ •

وقال ابن الأنباري: أَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ  
عَلَى أَمْسٍ وَتَرَكَ عَلَى حَالِهِ فِي الْكَسْرِ، لِأَنَّ  
أَصْلَ أَمْسٍ عَفْدَانًا مِنَ الْإِمْسَاءِ، فَسَمِيَ الْوَقْتُ  
بِالْأَمْرِ وَلَمْ يَغْيَرْ لَفْظُهُ.

ومن ذلك قول الفرزدق:

قال ابن بزرج : قال عرّام : ما رأيته مذ  
أمس الأحدث .

وكذلك قال نجاد قال : وقال الآخرون  
بالخفض مذ أمس الأحدث .

وقال نجاد : عهدى به أمس الأحدث ،  
وأنا أنى أمس الأحدث .

قال : وتقول ما رأيته قبل أمس بيوم ،  
تريد : أول من أمس ، وما رأيته قبل البارحة  
بليلة<sup>(١)</sup> .

[ موس ]

قال الليث : المَوْسُ : لغة في المَسَى ، وهو  
أن يُدخل الراعى يده في رِجَمِ الناقة أو الرَّمْكة  
يَمْسُطُ ماء الفحل من رحمها استِلاماً للفحل  
كراهية أن تحمِلَ له .

قلت : لم أسمع المَوْس بمعنى المَسَى لغير  
الليث .

وقال الليث أيضا المَوْس تأسيسُ اسم المَوْسَى  
الذى يُخلق به ، وبعضهم يتَّوَن مَوْسَى .

ما أنت بالحكم الترضى حكومته  
ولا الأصيل ولا ذى الرأى والجلد

فأدخل الألف واللام على ترضى وهو فعل  
مستقبل على جهة الاختصاص بالحكاية .

وأنشد :

أخفن أطناني إن سكيت وإني

لنى شغل عن دَحْلِ الِيتَبَعِ<sup>(١)</sup>

فأدخل الألف واللام على « يتبع » وهو  
فعل مستقبل كما وصفنا<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن السكيت : تقول ما رأيته مذ  
أمس ، فإن لم تره يوماً قَبْلَ ذلك قلت : ما  
رأيته مذ أول من أمس ، فإن لم تره مذ يومين  
قَبْلَ ذلك قلت : ما رأيته مذ أول من أول  
من أمس .

[ وقال العجاج :

كَانَ أَمْسِيًّا بِهِ مِنْ أَمْسٍ

يَصْفَرُّ اللَّيْبَسُ أَصْفَرَارَ الْوَرَسِ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت لسلامان الطائي كما في الخزانة برواية

الصدر :

أحين اصطبانى أن سكت وأننى

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

[س]

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال :  
يقال : ماسٌ يَمِيسُ مَيْسًا إذا بَجَنَ <sup>(٣)</sup> .

وقال الليث : الْمَيْسُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَيْسَانِ  
فِي تَبَخُّرٍ وَتَهَادٍ ؛ كَمَا تَمِيسُ الْعُرُوسُ ،  
وَالْجُلُ وَرَبَّمَا ماسَ يَهُودَجِهِ فِي مَشْيِهِ فَهُوَ  
يَمِيسُ مَيْسَانًا .

قلت : وهذا الذي قاله الليث صحيح ، يقال :  
رجلٌ مَيَّاسٌ وجاريةٌ مَيَّاسَةٌ : إذا كانا  
يَخْتَلَانِ فِي مَشْيِهِمَا <sup>(٤)</sup> .

وقال الليث : مَيْسَانُ أَسْمُ كُورَةٍ مِنْ  
كُورٍ دِجْلَةٍ - وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا مَيْسَانِيَّ  
وَمَيْسَانِيَّ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا  
وَحَشِيًّا .

\* وَمَيْسَانِيًّا لَهَا مُمَيْسًا \*

[ وقبله <sup>(٥)</sup> ] :

\* خَوْدٌ تَخَالٍ رِبْطُهَا الدَّمَاقَا \*

قلت : حَقَلَ اللَّيْثُ مُوسَى فُفَعْلَى مِنْ  
الْمَوْسِ ، وَجَمَلَ الْمِيمَ أَصْلِيَّةً ، وَلَا يَجُوزُ تَنْوِينُهُ  
عَلَى قِيَاسِهِ .

لأن فُعْلَى لَا يَنْصَرَفُ .

وقال ابن السكيت : يقال هذه مُوسَى  
حَدِيدَةٌ <sup>(١)</sup> وَهِيَ فُعْلَى عَنِ الْكَسَائِي .

قال : وقال الأموي : هو مذكَرٌ لِأَخِيرِ ،  
هَذَا مُوسَى كَمَا تَرَى ، وَهُوَ مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتُ  
رَأْسُهُ : إِذَا حَلَقَتْهُ بِالْمَوْسَى .

قال يعقوب : وَأَنْشَدَنَا الْفَرَّاءُ فِي تَأْنِيثِ  
الْمَوْسَى :

فَإِنْ تَكُنْ الْمَوْسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرِهَا  
فَمَا وَضِعَتْ <sup>(٢)</sup> إِلَّا وَمَضَانُ قَاعِدُ

وقال الليث : أَمَا مُوسَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ :

إِنْ اشْتَقَّاهُ مِنَ الْمَاءِ وَالسَّاجِ ، ذِ « الْمَوْ » :  
مَاءٌ « وَسَا » : شَجَرٌ لِحَالِ التَّابُوتِ فِي الْمَاءِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « هَذِهِ مُوسَى حَيْدَةٌ » .

(٢) فِي ج : « فَاخْتَنَتْ » . وَفِي اللِّسَانِ « فَوْقَ بَطْرِهَا »

[ وَابْتِغَاءَ لَزِيذِ الْأَعْجَمِ يَهْجُو خَالِدَ بْنَ عَتَابٍ كَمَا فِي  
اللِّسَانِ (مُصَصِّ) وَالرَّوَايَةُ فِيهِ كَمَا فِي ج ] [س]

(٣) فِي اللِّسَانِ : « تَبَخَّرَ » .

(٤) فِي ج : « يَتَبَخَّرَانِ فِي مَشْيِهِمَا » .

(٥) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م . وَالرَّجَزُ فِي  
الْأَرَاخِيزِ ص ٣١ .



قال : ومسى [ يمسى مسيا ] وأمسى ومسى  
كله : إذا وعدك بأمر ثم أبطأ عنك .

أبي عبيد عن الأصمعي : الناسُ خفيفٌ  
غيرُ مهموز ، وهو الذي لا يلتفت إلى موعظة  
أحد ولا يقبل قوله ، يقال : رجل ماسٍ  
وما أمسأه .

قلت : كأنه مقلوبٌ كما قالوا هارٍ وهارٌ  
وهائرٌ ومثله رجلٌ شاكي السَّلاج ، وشاكٌ<sup>(٣)</sup>  
السَّلاج .

قلت : ويجوز أن يكون ماسٌ كان في  
الأصل ماسئاً بالهمز فحقت همزه ثم قلب .

قال أبو زيد : الماسي : الماجين : وقد مَسَا :  
إذا مجن .

وقال الليث : المَسِيُّ لُفَةٌ فِي الْمَسْوِ<sup>(٤)</sup> : إذا  
مَسَطَ الناقة ، قال : مَسَيْتُهَا وَمَسَوْتُهَا .

أبو عبيد عن أبي زيد : مَسَيْتُ النَّاقَةَ :  
إذا سَطَوَتْ عليها ، وهو إدخالُ اليد في الرَّحْم ،  
والمَسِيُّ : استخراجُ الولد .

يعنى ثياباً تنسج بميسان . مُمَيِّسٌ : مُدَبِّلٌ ،  
أى له ذيل [ .

عمرو عن أبيه : المَيَّاسِينُ : النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ .  
والمَيَّسُونَ : الْحَسَنُ الْقَدِّ وَالْوَجْهِ<sup>(١)</sup> مِنْ  
الْفَلَكِ .

وقال الليث : المَيِّسُ : شَجَرٌ مِنْ أَجْوَدِ  
الشَّجَرِ وَأَصْلُهُ وَأَصْلَحِهِ لضعفه<sup>(٢)</sup> للرحال ؛  
ومنه تُتَخَذُ رِحالُ الشام ، فلما كثر ذلك قالت  
العرب : المَيِّسُ : الرَّحْلُ .

[ وقال النضر : يَسْتِي الدُّشْتُ المَيِّسُ  
شجرة مزورة تكون عندنا يبايع فيها  
البعوض ] .

وفي النوادر : ماسٌ الله فيهم المَرَضُ  
يَمِيْسُهُ ، وأماسه فيهم يَمِيْسُهُ ، وبسه وثنته :  
أى كثر فيهم .

[ مسي ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : يقال :  
مَسَى يَمْسِي مَسِيًّا : إذا ساء خلقه بعد حسن .

(٣) عبارة ج : « وشاك شائك » .

(٤) في ج : « في المسى » بالياء .

(١) في ج : « الحسن الوجه . . . »

(٢) كلمة « لضعفه » ساقطة من م .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مَسَى فلانٌ  
فلانا : إذا سَخِرَ منه ، وسَامَاه : إذا فَاخَرَهُ .  
[ ومس ]

أبو عُبَيْدٍ عن أبي زيد : المَوْمَسَة : الفاجرة :  
وقال الليث : المَوْمَسَات : الفَوَاجِرُ مُجَاهَرَةٌ .  
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الوَمْسُ : اِحْتِكَالُ  
الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ حَتَّى يَنْجَرِدَ ؛ وأنشد قولَ  
ذِي الرُّمَّةِ :

\* وقد حَرَدَ الْأَكْتافَ وَمَسَّ الْحَوَارِكِ <sup>(٢)</sup> \*

قلت : ولم أَسْمَعْ الوَمْسَ لغيره ، ورواه  
غيرُهُ : مَوْرَ المَوَارِكِ ، والمَوَارِكُ : جمع الميركة  
والمَوْرِكِ <sup>(٣)</sup> .

[ مأس ]

قال الأحياني : يقال للنَّامِ المَاسِ  
والمَاسُ والمِاسُ ؛ وقد مَاسَتْ بينهم : أى  
أَفْسَدَتْ .

أبو عُبَيْدٍ عن أبي زيد : مَاسَتْ بينَ القومِ ،  
وَأَرَّسَتْ ، وَأَرَّسَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢) رواية البيت كما في ديوانه ص ٤٢٤ :

يكاد الراح الغرب يمسى غروضها

وقد جرد الأكتاف مور الموارك

(٣) كلمة « والمورك » ساقطة من ج .

وقال الليث : المَاسِيُّ من المَسَاءِ كالصُّبْحِ  
من الصُّبْحِ ، قال : والمَاسِيُّ كالصُّبْحِ : قال :  
والمَسَاءُ بعد الظُّهْرِ إِلَى صَلَاةِ المَغْرِبِ .

وقال بعضهم : إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ . وقول  
النَّاسِ : كَيْفَ أَمْسَيْتَ : أى كَيْفَ أَنتَ فِي وَقْتِ  
المَسَاءِ . ومَسَيْتُ فلانا قلتُ لَهُ كَيْفَ أَمْسَيْتَ  
وَأَمْسَيْنَا نحنُ صرنا فِي وَقْتِ المَسَاءِ .

وقال أبو عمرو : لَقِيتُ من فلانٍ التَّمَّاسِيَّ :  
أى الدَّوَاهِيَّ ، [ لا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ ] <sup>(١)</sup> ،  
وَأَنشَدَ لِمِرْدَاسٍ :

أَرَاوِدُهَا كَيْنَا تَلَيْنَ وَلِإِنِّي  
لَأَتْنِي عَلَى الْعِلَلِ مِنْهَا التَّمَّاسِيَا  
ويقال : مَسَيْتُ الشَّيْءَ مَسِيًّا : إِذَا انْتَزَعْتَهُ ،

وقال ذو الرَّمَّةِ :

يَكَادُ لِلرَّاحِ العَرَبُ يَمْسِي غُرُوضَهَا  
وقد جَرَدَ الْأَكْتافَ مَوْرَ المَوَارِكِ <sup>(١)</sup>

وقال ابن الأعرابي : أَمْسَى فلانٌ فلاناً :  
إِذَا أَعَانَهُ بِشَيْءٍ .

وقال أبو زيد : رَكِبَ فلانٌ مَسًّا  
الطَّرِيقَ : إِذَا رَكَبَ وَسَطَهُ .

(١) ساقط من ج .

## باب اللفيف من حرف السين

أبو عبيد : تَسَيَّاتِ الناقةُ إذا أُرْسَتْ  
أَبْنَهَا من غير حَلَبٍ ، وهو السَّيْءُ .

[ ويقال : إن فلانا ليتسَيَّأَلى بشيء ،  
أى بشيء قليل ، وأصله من السَّيْءِ وهو اللابن  
قبل الدَّرةِ ونزولها .

ويقال : أرض سيّ ، أى مستوية .

قال ذو الرمة :

\* زهاء بَسَاطِ الأرضِ سيّ مخوفة \*

وقال آخر :

\* بأرض ودعان بَسَاطُ سيّ<sup>(١)</sup> \*

ويقال : وقع فلان في سَيِّ رأسِهِ وسَوَاءِ

رأسِهِ : أى هو مغمورٌ في النِّعْمةِ ، حكاه ثعلب

عن سَلَمَةَ عن الفراء . وأما قولُ امرئ

القيس :

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ صَالِحٍ لَكَ مِنْهَا<sup>(٢)</sup>

وَلَا سَيِّئًا يَوْمٌ يَدَارِقُ جُلُجُلِ

ومن حروفه المستعملة : السَّيْءُ . والسَّيِّئُ

وسَوَى . وسَوَاء . وسَاوَى . واستَوَى .

والسَّوِيَّةُ . والسَّوِيَّ . والسَّوْءُ . والسَّوْءُ .

والسَّيِّئُ . والسَّوْءُ . وأَسْوَى . والسَّأُو .

والسُّوسُ . والسَّيْسَاءُ . والوسواسُ . وأَوْس .

والْأَس . الأُس . والأَس . والأَس . والأُس .

والْأُس . والأُس . والأُس . والأُس . والأُس .

والسَّيَّةُ . والأُسَيْسُ . والسَّوَسُ . والسَّاسَا .

والواسىء . وويس . والساية .

الحرائى عن ابن التكتيت : السَّيْءُ لبِنٌ

يكون في أَطْرَافِ الْأَخْلَافِ قبل نَزُولِ الدَّرةِ ،

قال زهير :

كما استغاثَ بَسِيءٌ فَرَّ غَيْطًا لَمَّ

خَافَ الْعِيُونَ وَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ<sup>(٣)</sup>

والسَّيِّ غيرُ مَهْمُوزٍ (مكسور السَّيِّ) :

أَرْضٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ . ويقال : هما

سَيَّانٍ أَيْ هُمَا مِثْلَانِ ، وَالْوَاحِدُ سَيٌّ .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) الرواية كما في المطبوعات ص ٨ :

\* أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهَا صَالِحٌ \*

(١) في الأصل : « فر غيطلة » بالراء ، والتصويب

عن شرح الفيديان .

وَيُرَوَّى وَلَا سِيَّامًا يَوْمًا، فَمَنْ رَوَاهُ « وَلَا سِيَّامًا يَوْمًا » أَرَادَ وَلَا مِثْلُ يَوْمٍ « وَمَا » صَلََّةٌ .  
وَمَنْ رَوَاهُ « يَوْمٌ » أَرَادَ وَلَا سَيِّءَ الَّذِي هُوَ يَوْمٌ .

أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْعَرَبِ : إِنْ فَلَانَا عَالَمٌ وَلَا سِيَّامًا أَخُوهُ قَالَ : « وَمَا » صَلََّةٌ ، وَنَصَبُ سِيَّامًا بِلَا الْجَحْدِ « وَمَا » زَائِدَةٌ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : وَلَا سَيِّءَ يَوْمٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّيِّئُ الْمَكَانُ الْمُسَوَّى ،  
وَأُنْشِدَ :

\* بَارِضٍ وَدُعَانٍ بَسَاطُ سَيِّئٌ \*

أَيُّ سَوَاءٍ مُسْتَقِيمٍ : وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اسْتَوَوْا فِي الشَّرِّ : هُمْ سَوَاسِيَةٌ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : سَوَاسِيَةٌ « كَأَسْنَانِ <sup>(١)</sup> الْحِمَارِ ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ : لَا يَزَالُ النَّاسُ بُخَيْرٌ مَا تَبَايَنُوا ، فَإِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا ، وَأَصْلُ هَذَا أَنَّ الْخَيْرَ فِي النَّادِرِ مِنَ النَّاسِ ، فَإِذَا اسْتَوَى النَّاسُ فِي الشَّرِّ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ ذُو خَيْرٍ كَانُوا مِنَ الْهَالِكِينَ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ هُمْ سَوَاسِيَةٌ : يَسْتَوُونَ

فِي الشَّرِّ ، وَلَا أَقُولُ فِي الْخَيْرِ ، وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ .  
وَحُكِيَ عَنِ أَبِي الْقَعْقَامِ : سَوَاسِيَهُ ، أَرَادَ سَوَاءً ، ثُمَّ قَالَ سِيَّةٌ ، وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ : مَا أَشَدَّ مَا هَجَا الْقَائِلُ ( وَهُوَ الْفَرَزْدَقُ <sup>(٢)</sup> ) .

سَوَاسِيَةٌ كَأَسْنَانِ الْحِمَارِ  
وَذَلِكَ أَنَّ أَسْنَانَ الْحِمَارِ مُسْتَوِيَةٌ  
وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ( خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ <sup>(٣)</sup> )

قَالَ الْفَرَّاءُ : الْإِسْتَوَاءُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى جِهَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا أَنْ يَسْتَوِيَ الرَّجُلُ وَيَنْتَهِيَ شَبَابُهُ وَقُوَّتُهُ <sup>(٤)</sup> أَوْ يَسْتَوِيَ مِنْ اعْوْجَاجٍ ، فَهَذَا فِي جِهَتَيْنِ ، وَوَجْهٌ ثَالِثٌ أَنْ يَقُولَ : كَانَ فَلَانٌ مُقْبِلًا عَلَى فَلَانٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى وَإِلَى يُشَاءَتْنِي ، عَلَى مَعْنَى : أَقْبَلَ إِلَى وَعَلَى ، فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى ( ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ )  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ . ( ثُمَّ

(٢) زياده من ج .

(٣) آية ٢٩ البقرة .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من ج .

(١) في ج : « كَأَمْثَالِ » .

جلَّ وعزَّ (ولمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى<sup>(٣)</sup>) قيل :  
 إنَّ معنى « استوى » ههنا بَلَغَ الأربعين .  
 قلت : وكلامُ العَرَبِ أن المجتمع من  
 الرجال والمستوى هو الذي تمَّ شبابه ، وذلك  
 إذا تمت له ثمان وعشرون سنة فيكون  
 حينئذ مجتمعا ومستويا إلى أن تمَّ له ثلاث<sup>١</sup>  
 وثلاثون سنة ، ثم يدخل في حدِّ الكهولة ،  
 ويَحْتَمِلُ أن يكون بُلُوغُ الأربعين غاية  
 الاستواء وكال العقل والحسنة ، والله أعلم .  
 وقال الليث : الاستواء فعل لازم ، من  
 قولك : سوَّيْتُهُ فاستوى .

وقال أبو الهيثم : العَرَبُ تقول : استوى  
 الشيء مع كذا وكذا أو بكذا ، إلّا قولهم<sup>(٤)</sup>  
 للغلام إذا تمَّ شبابه : قد استوى . قال : ويقال :  
 استوى الماء والخشبة : أى مع الخشبة ،  
 الواو ههنا بمعنى مع .

وقال الليث : يقال في البَيْعِ لا يساوى :  
 أى لا يكون هذا مع هذا الثمن سيئين . ويقال :  
 ساويت هذا بذلك : إذا رفعتَه حتى يبلغَ

(٣) آية ١٤ القصص .

(٤) عبارة ج : « إلّا قولهم إذا تمَّ شبابه : قد

استوى »

استوى إلى السماء (صعد ، وهذا كقولك  
 للرجل : كان قائما فاستوى قاعدا ، وكان  
 قاعدا فاستوى قائما<sup>(١)</sup>) وكلٌّ في كلام العَرَبِ  
 جائز .

وأخبرني المنذرى عن أحمد ابن يحيى أنه  
 قال : في قول الله تعالى ( الرِّحْنُ عَلَى  
 العَرْشِ اسْتَوَى<sup>(٢)</sup>) قال : الاستواء الإقبال  
 على الشيء :

وقال الأخفش : استوى أى علا ،  
 ويقول : استويت فوق الدابة وعلى ظهر  
 الدابة : أى علوته .

وقال الزجاج : قال قوم في قوله عز  
 وجل : ( ثم استوى إلى السماء ) عمد وقصد  
 إلى السماء ، كما تقول فرغ الأمير من بلده  
 كذا وكذا ، ثم استوى إلى بلده كذا وكذا ،  
 معناه : قصد بالاستواء إليه .

قال : وقول ابن عباس في قوله : ( ثم  
 استوى إلى السماء ) أى صعد ، معنى قول ابن  
 عباس : أى صعد أمره إلى السماء . وقول الله

(١) زيادة عن ج .

(٢) آية ٥ طه .

قولُ الله جلّ وعزّ : ( فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ <sup>(٢)</sup> ) .

فإنّ سُلَمة رَوَى عن الفراء أنّه قال :  
( سواء السَّبِيل ) قصْد السَّبِيل ، وقد يكون  
« سواء » في مذهب « غير » كقولك : أتيتُ  
سِواءك ، فتمدّ .

الحَرَاني عن ابن السكيت قال : سواء ممدود .  
بمعنى وَسَط .

قال : وحَكى الأصمعيّ عن عيسى بن  
عمرَ : أَشْطَم سَوَائِي أَي وَسَطِي ، قال : وسِواء  
وسَوَى بمعنى غير وكذلك سَوَى . قال : وسِواء  
بمعنى العَدْل والنَّصْفَة .

قال الله جلّ وعزّ ( تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ  
سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ <sup>(٣)</sup> ) : أَي عَدْلٍ .  
وقال زُهَيْر :

أُرُونِي خُطَّةً لَا عَيْبَ فِيهَا

يُسَوَّى بَيْنَنَا فِيهَا السَّوَاءُ <sup>(٤)</sup>

(٢) آية ١٠٨ البقرة .

(٣) آية ٦٤ آل عمران .

(٤) في شرح الديوان ص ٨٤ :

\* أرونا سنة لا عيب فيها \*

قَدَرَهُ وَمَبْلَغَهُ ، وقال الله جلّ وعزّ : ( حتى إذا  
ساوَى بين الصّدفين <sup>(١)</sup> ) أَي سَوَّى بينها حين  
رفع السّدَّ بينهما .

أبو عبيد عن الفراء : يقال : لَا يُساوِي  
الثوبُ وغسِيرُهُ كَذَا وكَذَا ، ولم يَعْرِفْ  
يَسْوِي .

وقال الليث : يَسْوَى نادرةٌ ، ولا يقال  
منه سَوَى ، ولا سَوَى كما أن نكراء جاءت  
نادرةٌ ، ولا يقال لَدَّ كَرِهًا أَنْكَرُ . قال ويقولون  
نَكِرُوا ولا يقولون يَنَكِرُوا .

قلت وقول الفراء صحيح ، وقولهم :  
لَا يَسْوَى لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وهو من  
كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ ، وكذلك لَا يُسْوَى لَيْسَ  
بصحيح .

ويقال : ساوَى الشئ الشئ : إذا عادَلَهُ ،  
وساوَيْتُ بين الشيئين : إذا عادَلْتَ بينهما ،  
وسَوَيْتَ .

ويقال : تَساوَتْ الأمورُ وأستوتُ ،  
وتساوَى الشيئانِ وأستويا بمعنى واحد ، وأما

(١) آية ٩٦ الكهف .

[ وقول ابن مقبل :

أردًا وقد كان المزادُ سواها

على دُبر من صادر قد تبدد<sup>(١)</sup>

قال يعقوبه في قوله « وقد كان المزار

اسواها » أى وقع المزار على سواها أخطأها .

يصف مزادتين ، وإذا تنحى المزار عنهما

استرختا ولو كان عليهما لرقعهما ، وقل

اضطرابهما<sup>(٢)</sup> ] .

وقال أبو الهيثم نخوه ، وزاد فقال : يقال :

فلان وفلان شواهد ، أى متساويان ، وقومٌ

سواء لأنه مصدر لا يثنى ولا يُجمع .

قال الله تعالى ( ليسوا سواء<sup>(٣)</sup> ) أى

ليسوا مُستَوِينَ .

قال : وإذا قلت : سواء على احتجتَ

أن تُترجم عنه بشيئين : كقولك سواء

سألتنى أو سكتَ عنى ، وسواء حرمتنى أم

أعطيتنى .

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، يقال :

[ عقلك سواك ؛ مثل عذب عنك عقلك .

وقال الخطيئة :

\* ولا يبيت سوام حِلْمهم عزباً<sup>(٤)</sup> \*

وسوى الشيء : نفسه ، قاله ابن الأعرابي

أيضا ، ذكره ابن الأنباري عنه .

أبو عبيد : سواء الشيء ، أى غيره ،

كقولك : رأيت سواك . قال : وسواء

الشيء : هو نفسه .

قال الأعشى :

تجاف عن جُل اليمامة ناقتي

وما عدلت عن أهلها السوائكا

وبسوائك يريد بك نفسك .

قلت : وسوى بالقصر تكون بالمعنيين ،

تكون بمعنى غير ، وتكون بمعنى نفس

الشيء .

وروى أبو عبيد ما رواه عن أبي عبيدة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال<sup>(٥)</sup> : دارٌ

سواء ، وثوبٌ سواء : أى مستوي طوله وعرضه

(٤) صدر البيت :

\* لن يعدموا ريحا من لرت مجدم \*

[ الرواية في الديوان رانحا من أرث . . . \* ]

وكن . . . [ س ]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) ديوانه ص ٦٣ .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ١٠٣ آل عمران .

وصفاته ولا يقال : جَمَلٌ سَوَاءٌ ، ولا حِمَارٌ  
سَوَاءٌ ، ولا رَجُلٌ سَوَاءٌ .

وقال ابن زُرْج : يقال : لئن فعلتَ ذاكَ  
وأنا سِوَاكَ لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي <sup>(١)</sup> مَا تَكْرَهُ ، يريد :  
وأنا بأَرْضِ سِوَى أَرْضِكَ .

ويقال : رجلٌ سِوَاهُ الْبَطْنِ : إذا كان  
بطنه مستويا مع الصَّدر <sup>(٢)</sup> . ورجلٌ سِوَاهُ  
الْقَدَمِ : إذا لم يكن لها أخص ، فسِوَاهُ فِي هَذَا  
الْمَعْنَى : الْمُسْتَوَى .

وقال الفراء : يقال وقع فلانٌ فِي سِوَاهِ  
رَأْسِهِ : أى فيما سِوَى رَأْسِهِ مِنَ الثَّعْمَةِ .  
وأَرْضٌ سِوَاهُ : مُسْتَوِيَةٌ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : سِوَى :  
إذا اسْتَوَى ، ووَسَّى إذا حَسُنَ .  
قال : والوَسَّى : الاستواء . وسِوَى فِي  
مَعْنَى غَيْرِ .

قال : والوَسَّى : الخلق ، يقال وَسَّى رَأْسَهُ  
وَأَوْسَاهُ : إذا حَلَقَهُ .

(١) كلمة « مِنِّي » ساقطة من ج .

(٢) في ج : « مع الظهر » .

وقال الليث : يقال هُما عَلَى سِوِيَةٍ مِنَ  
الْأَمْرِ : أى عَلَى سِوَاءٍ ، أى اسْتِوَاءٍ .

قال : والسِوِيَةُ : قَتَبٌ عَجْمِيٌّ لِلْبَعِيرِ ،  
والجميع السَّوَايا .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : السِّوِيَةُ كِسَاءٌ  
مَحْشُوءٌ بِشَمَامٍ أَوْ لَيْفٍ أَوْ نَحْوِهِ <sup>(٣)</sup> ، ثُمَّ يُجْعَلُ  
عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ مَرَاكِبِ الْإِمَاءِ  
وَأَهْلِ الْحَاجَةِ .

قال والحَوِيَّةُ كِسَاءٌ يُحْتَوَى حَوْلَ سَنَامِ  
الْبَعِيرِ ثُمَّ يُرَكَّبُ .

وقول الله (بَشَرًا سِوِيًا) وقال (ثَلَاثَ  
لَيَالٍ سِوِيًا) <sup>(٤)</sup> .

قال الزجاج : لما قال زكريا لربه : (اجعل  
لِي آيَةً) أى علامةً أَعْلَمُ بِهَا وَقُوعَ مَا بُشِّرْتُ بِهِ .

قال : ( آيَتِكَ أَلَّا تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَ  
لَيَالٍ سِوِيًا ) <sup>(٥)</sup> أى تَمْنَعُ الْكَلَامَ وَأَنْتَ  
سِوِيٌّ لَا خَرَسَ بِكَ فَتَعْلَمُ بِذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ

(٣) في م : « ثم يجعل » .

(٤) آية ١٧ مريم .

(٥) آية ١٠ مريم .



وهب لك الولد . ( وسويًا ) منصوب على الحال .

وأما قوله : ( فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرًا سويًا )<sup>(١)</sup> يعني جبريلَ تمثّلَ لمريم وهي في غرفة مُغلقة بابها عليها محجوبةٌ عن الخلق ، فتمثل لها في صورة خَلْقٍ بشرٍ سويٍّ ، فقالت له : ( إني أعودُ بالرحمن منك إن كنتَ نقيًّا )<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو الهيثم . السويّ فعيل في معنى مُفْعِل ، أى مستوٍ .

قال : والمستوى التامُّ - في كلام العرب الذى قد بلغ الغاية في شبابه<sup>(٣)</sup> وتامَّ خلقه وعَمَلِه .

قال : ولا يقال في شيء من الأشياء : استوى بنفسه حتى يُضَمَّ إلى غيره ، فيقال : استوى فلان [ وفلان إلا في معنى بلوغ الرجل الغاية ، فيقال : استوى .

قال : واجتمع مثله ]<sup>(٤)</sup> .

وقول الله جل وعزّ : ( مكانا سويًّا )<sup>(٥)</sup> و ( سويًّا ) .

قال القراء : أكثر كلام العرب بالفتح إذا كان في معنى نصف وعدل فتحوه ومدّوه . قال : والكسر والضم مع القصر عربيّان ، وقد قرئ بهما .

وقال الليث : تصغير سواء المدود : سويّ .

وقال أبو إسحاق : « مكانا سويًّا » وقرأ بالضم ، ومعناه منصفًا ، أى مكانًا في النصف فيما بيننا وبينك . وقد جاء في اللغة سواء بالفتح فهذا المعنى . تقول : هذا مكان سواء أى متوسط بين المكانين ، ولكن لم يقرأ إلا بالقصر : سويّ وسويّ<sup>(٦)</sup> .

أبو عبيد عن القراء : أسوى الرجلُ : إذا كان خلق ولده سويًّا ، وخلقه أيضًا :

ويقال : كيف أمستيم ؟

(١) آية ١٨ مريم .

(٢) في ج : « الغاية بآته » .

(٣) زيادة من ج .

(٤) آية ٥٨ طه .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

فيقولون: مُسُونٌ<sup>(١)</sup> صالحون، يريدون :  
أن أولادنا ومواسيناً سوية صالحة .

وروى أبو عبيد بإسناده عن أبي عبد  
الرحمن السلمي أنه قال : ما رأيتُ أحداً أقرأ  
من عليّ ، صليّنا خلفه فأشوى برزخاً ، ثم  
رجع إليه فقرأه ، ثم عاد إلى الموضع الذي كان  
أنهى إليه .

قال أبو عبيد : قال الكسائي أشوى .  
يعني أسقط وأغفل<sup>(٢)</sup> ؛ يقال : أسويتُ  
الشيء : إذا تركته وأغفلته .

وقال الأصمعيّ : السواء معدود : ليلة  
ثلاث عشرة ، وفيها يستوي القمر .

ويقال : نزلنا في كلاء سيّ ، وأنبط  
ماء سيّاً<sup>(٣)</sup> : أي كثيراً واسماً .

أبو عبيد عن الفراء : هو في سيّ رأسه ،  
وسواء رأسه ، وهي النعمة .

قال شمر : لا أعرف في سيّ رأسه وسواء

رأسه ، وقال غيره : معناه فيما ساوى رأسه<sup>(٤)</sup> .  
سامة عن الفراء قال : السّاية فعلة من  
التسوية .

وقول الناس : ضرب لي ساية : أي  
هتألي كلمة سواها عليّ ليخدعني .

وقال أبو عمرو : يقال أسوى الرجل : إذا  
أحدث من أم سويد ، وأشوى : إذا برص ؛  
وأسوى : إذا عوفي بعد علة .

قال : وقيل لقوم : كيف أصبحتم ؟  
فقالوا : مُسَوِّين صالحين .

قلت : أرى قول أبي عبد الرحمن السلمي  
أشوى برزخاً ، بمعنى أسقط ، أصله من أشوى<sup>(٥)</sup>  
إذا أحدث ؛ وأصله من السوءة ، وهي الذبُر ،  
فترك الهمز في فعلها ؛ والله أعلم .

[ ساء ]

قال الليث : ساء يسوء : فعل لازم  
ومجاوز ، يقال : ساء الشيء يسوء فهو سيّ : لا

(١) في ج : مستون « .

(٢) في ج : « وأعدل » وهو تحريف .

(٣) في ج : « ماشاء » .

(٤) ما بين الربيعين ساقط من م

(٥) في م : « أسوأ الحديث » وهو تحريف

إِذَا قَبِحُ . وَالسُّوءُ الاسمُ الجامعُ للآفات والدَّاءُ :

ويقال : سَوْتُ وَجَهَ فلان ، وأنا أسوئه  
مَسَاءَةً وَمَسَائِيَةً ، قال : وَالْمَسَايَةُ لَفَةٌ فِي الْمَسَاءَةِ ،  
تقول : أَرَدْتُ مَسَاءَتَكَ وَمَسَائَتَكَ ، ويقال :  
أَسَأْتُ إِلَيْهِ فِي الصَّنِيعِ ، وَاسْتَأْ فُلَانٌ فِي الصَّنِيعِ ،  
مِنَ السُّوءِ بِمَنْزِلَةِ أَهْمَ ، مِنَ الْهَمِّ ، أَوْ أَسَاءَ  
فُلَانٌ الْحَيَاطَةَ وَالْعَمَلَ :

أَبُو زَيْدٍ : أَسَاءَ الرَّجُلُ أَسَاءَةً ، وَسَوَّأْتُ  
عَلَى الرَّجُلِ فِعْلَهُ .

وَمَا صَنَعَ تَسْوِئَةً وَتَسْوِيئًا : إِذَا عَبَتْ  
مَا صَنَعَ :

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ سَاءَ مَا فَعَلَ صَنِيعًا  
يَسُوءُ ، أَيْ قَبِحَ صَنِيعُهُ صَنِيعًا<sup>(١)</sup> . قَالَ :

وَالسَّيِّءُ وَالسَّيِّئَةُ : عَمَلَانِ قَبِيحَانِ ؛ يَصِيرُ  
السَّيِّءُ نَعْمَةً لِلَّذِي كَرَّ مِنَ الْأَعْمَالِ ، وَالسَّيِّئَةُ  
لِلْأُنْثَى ، وَاللَّهُ يَغْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ ؛ وَالسَّيِّئَةُ :  
أَسْمٌ كَالْحَلِيطَةِ :

قَالَ : وَالسُّوءَى - بوزنُ فُعْلَى - : اسْمٌ

(١) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ج

لِلْفَعْلَةِ السَّيِّئَةِ ، بِمَنْزِلَةِ الْحُسْنَى لِلْحَسَنَةِ  
مَحْمُولَةٌ عَلَى جِهَةِ النِّعْتِ فِي حَدِّ أَفْعَلٍ وَفَعَلَى  
كَالْأَسْوَى وَالسُّوءَى :

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : إِنْ  
أَخْطَأْتُ فَخَطِئْتُ وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوَّيْتُ عَلَى : أَيْ  
قَبِحَ عَلَى إِسَاءَةٍ :

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ قَالَ :

« سَوْءٌ وَلَوْ ذُخِرَ مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأُمَوِيُّ : السُّوءُ :  
الْقَبِيحَةُ ؛ وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ مِنْ ذَلِكَ أَسْوَأُ ، مَهْمُوزٌ  
مَقْصُورٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ :

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَكَذَلِكَ كُلُّ كَلِمَةٍ أَوْ  
فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ سَوْءٌ ؛ وَأَنْشَدَ لِأَبِي زَبِيدٍ :

ظَلَّ ضَيْقًا أَخْوَكُ لِأَخِينَا

فِي شَرَابٍ وَنَعْمَةٍ وَشِوَاءٍ  
لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ وَحَقَّتْ

يَا الْقَوْمِي السُّوءَةَ السُّوَاءِ

وَقَالَ اللَّيْثُ : السُّوءُ ؛ فَرَجَ الرَّجُلُ

والمرأة ، قال الله تعالى : ( بدت لهما سوء أتهما<sup>(١)</sup> )  
قال : والسوءة : كلُّ عملٍ وأميرٍ شائنٍ ؛  
تقول : سوءة فلان ؛ نصبٌ لأنه شتمٌ  
ودُعاء .

قال : والسوءة السوءاء : هي المرأة  
المخالفة .

قال : وتقول في النكرة : رجلٌ  
سوء ، وإذا عرفت قلتَ هذا الرجلُ سوءٌ ،  
ولم تُضِف . وتقول : هذا عملُ سوء ،  
ولم تقل عملَ سوء ؛ لأنَّ السوء يكون  
نعتاً للعمل ، لأنَّ الفعلَ من الرجل وليسَ  
الفعلُ من السوء ، كما تقول : قولُ صدق ،  
وقولُ الصديق ، ورجلُ صدق ، ولا تقول :  
رجلُ الصديق لأنَّ الرجلَ ليس من الصديق .

[ وقال ابن هاني : المصدر السوء ، واسم  
الفعل السوء : وقال : السوء مصدر سؤته  
أسوءه سوءاً : فأما السوء فاسم الفعل ؛ قال الله  
تعالى : ( وظننتم ظنَّ السوء وكنتم قوماً  
بوراً )<sup>(١)</sup> . قال : وقيل من السوء من الذَّكر

أُسوأ ، والأثنى سُوءاء . يقال : هي السوءة  
السوءاء . وقيل : في قوله تعالى : « كان عاقبة  
الذين أساءوا والسوءى »<sup>(٢)</sup> أى هي جهنم .

سلمة عن القراء في قول الله جلَّ وعزَّ :  
« عَلَيْنِهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ »<sup>(٣)</sup> مِنْهُ قولك :  
( رَجُلُ السَّوْءِ ) قال : ودائرة السوء :  
العذاب . والسوء بالفتح أَفشى في القراءة  
وأكثر ؛ وقُلَّ . تقول العسرب : دائرة  
السوء بالضم .

وقال الزجاج في قوله : « الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ  
السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ »<sup>(٤)</sup> كانوا ظنوا  
أن لن يعودَ الرسولُ والمؤمنون إلى أهلِهِمْ ،  
وزَيَّنَ ذلك في قُلُوبِهِمْ ، فجعل الله دائرةَ  
السوء عليهم قال ومن قرأ ظنَّ السوء ، فهو  
جائرٌ ؛ ولا أعلم أحداً قرأ بها ، إلا أنها قد رُوِيَتْ .  
وزعم الخليلُ وسيبويه أنَّ معنى السوء  
ههنا : الفساد ، المعنى الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ الفساد ،  
وهو ما ظنوا أن الرسولَ ومن معه لا يرجعون ،

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) (٣) آية ٦ الفتح .

(٤) - (٤) آية ١٩ الروم .

(١) آية ٢٢ الأعراف

قال الله « عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ » أى الفساد  
والهلاك يقع بهم .

قلتُ : قولُ الزَّجَّاجِ لا أعلمُ أحداً  
[ قرأ ظَنَ ] السَّوْءِ بضم السين ممدود وم (١) ،  
وقد قرأ ابنُ كثير وأبو عمرو ، ( دائرة  
السَّوْءِ ) بضم السين ممدودة في سورة براءة ،  
وسورة الفتح ، وقرأ سائرُ القراء السَّوْءَ بفتح  
السين في الشَّوَرَتَيْنِ ، ( وكثُرَ تَجَبُّي من أن  
يذهبَ على مثل الزَّجَّاجِ قراءةُ هذين القارئَيْنِ  
الجليلَيْنِ مع جلالةِ قَدْرهما ) (٢) .

وقال القراء في سورة براءة في قوله  
( وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَّائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ  
السَّوْءِ ) (٣) .

قال : قراءة القراء : بنصب السين ، وأراد  
بالسَّوْءِ المصدر من سَوَّاهُ سَوَّاءً وَمَسَاءَةً  
وَمَسَائِيَةً وَسَوَائِيَةً ، فهى مصادر .

وَمَنْ رَفَعَ السِّينَ جَعَلَهُ أَسَماً ، كقولك :  
عليهم دائرةُ البلاء والعذاب .

قال : ولا يجوز ضمُّ السين في قوله :  
( ما كان أبوك امرأً سَوَّءً ) (٤) ولا في قوله  
تعالى : ( وَظَنَّمْتُ ظَنَّنَّ السَّوْءَ ) (٥) .

( لا يجوز ) (٦) فيه ظَنَّنَّ السَّوْءَ ، ولا امرأً  
سَوَّءً ، ( لأنه ضدُّ لقوله : هذا رجلٌ صَدِيقٌ  
وثوبٌ صَدِيقٌ ، فليس للسَّوْءِ ههنا معنى في بلاء  
ولا عذاب فيضم .

قال ابن السكيت : وقولهم : لا أنكرُك  
من سوء أى لم يكن إنكارى إياك من سوء  
رأيتك بك ، إنما هو لقلة المعرفة .

ويقال : أن السَّوْءَ كنايةٌ عن اسم البرص ،  
لقول الله تعالى : ( يَبْضَاءُ مِنْ غَيْرِ سَوَّءٍ ) (٨)  
أى من غير برص .

ويقال : لا خيرَ في قولِ السَّوْءِ ، فإذا  
افتحت السين فهو على ما وصفنا ، وإذا صممت

(١) كذا في م. والنسب في ج. واللسان : « صحيح »

يدل « وم » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) آية ٩٨ توبة .

(٤) آية ٢٨ مريم .

(٥) آية ١٢ الفتح .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(٧) آية ٢٢ طه .

[سأس]

قال الليث: السُّوس والسَّاس لفتان، وهما العُتَّة التي تقع في الثياب والطعام.

أبو عبيد عن الكسائي: ساس الطعام يَساس، وأساس بُسيس، وسوس يسوس: إذا وقع فيه السُّوس.

• مُسوساً مُدوداً حَجَرِيًّا (٣) •

وقال أبو زيد الساسُ غيرُ مهموز ولا ثقيل: القادحُ في السنّ.

وقال الليث: السُّوس حَشِيشَةٌ تُشبه القَتّ. والسَّياسة: فعل السائس، يقال: هو يَسُوسُ الدَّوَابَّ: إذا قام عليها وراضها.

والوالى يسوسُ رعيته.

[وقول العجاج:

يَجْلُو بِمُودِ الْأَسْحَلِ الْمَفْصَمِ

غُرُوبَ لَاسِيسٍ وَلَا مُثَلَّمٍ (٤)]

المفصم: المكسر. والسَّاس: الذي قد

(٣) عجز بيت لزرارة بن صعب، وصدره كما

في اللسان.

\* قد أطمعتني دفلاً حولياً \*

(٤) ما بين المربعين ساقط من م.

فمعناه لا تَقُلْ سوءاً، وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً قصَّ عليه رؤياً فاستاء لها، قال أبو عبيد: أراد أن الرؤيا ساءته فاستاء لها، افتعل من الساءة.

وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان سواء البطن والصدور، أراد الواصف أن بطنه كان غير مُستفيض، وأنه كان مساوياً لصدّره، وأن صدره عريض (١) فهو مساوٍ لبطنه.

وقال أبو عبيد سأو قال أبو عمرو: فلان بعيد السأو: أي بعيدُ الهمة؛ وقال ذو الرمة:

\* دأبى الأظْلَّ بعيدُ السأو مَهْمُومٌ (٢) \*

قال أبو عبيد: وقيل السأو: الوطن في قول ذي الرمة.

أبو زيد: سأوتُ الثوبَ سأواً، وسأيته سأياً: إذا مدّدته فانشقّ. وسأوتُ بين القوم سأواً: أي أقسدت.

(١) هذه الكلمة ساقطة من م.

(٢) صدره كما في ديوانه ص ٥٦٩:

\* كأنني من هوى خرقاء مطرف \*

أَتَكَلَّ ، وَأَصْلُهُ سَائِسٌ ، مِثْلُ هَارٍ وَهَائِرٍ ،  
وَصَافٍ وَصَائِفٍ . وَقَالَ الْمَجَاجُ أَيْضًا :  
صَافِي النَّحَّاسِ لَمْ يُوشَّغْ بِالْكَدَرِ .

وَلَمْ يَخَالِطْ عَوْدَهُ سَاسُ النَّخْرِ<sup>(١)</sup>

قَوْلُهُ : سَاسَ النَّخْرِ : أَيْ أَكَلَ النَّخْرَ ،  
يُقَالُ : نَخَرَ يَنْخَرُ نَخْرًا<sup>(٢)</sup> .

وَالسَّوَسُ : مُصَدَّرُ الْأَسْوَسِ ، وَهُوَ دَاءٌ  
يَكُونُ فِي عَجَزِ الدَّابَّةِ بَيْنَ الْوَرِكَيْنِ وَالْفَخِذِ  
يُورِثُهُ ضَعْفُ الرَّجْلِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ السَّوَّاسُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْخَيْلَ  
فِي أَعْنَاقِهَا فَيُيَبِّسُهَا حَتَّى تَمُوتَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّوَّاسُ : شَجَرٌ وَهُوَ مِنْ  
أَفْضَلِ مَا أُتِّخَذَ مِنْهُ زَنْدٌ ، لِأَنَّهُ قَلٌّ مَا يَصْلُدُ ،  
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَأَخْرَجَ أُمُّهُ لِسَوَّاسٍ سَلَمَى

أَمْعُورِ الضَّنَّا<sup>(٣)</sup> حَزَمَ الْجَنَيْنِ

وَالوَاحِدَةُ سَوَّاسَةٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَرَادَ بِالْأَخْرَجِ الرَّمَادَ ،  
وَأَرَادَ بِأُمِّهِ الزَّندَةَ أَنَهَا قُطِعَتْ مِنْ سَوَّاسٍ  
سَلَمَى ، وَقَوْلُهُ :

• لِمَعْفُورِ الضَّنَّا ضَرِمُ الْجَنَيْنِ •

أَرَادَ أَنَّ الزَّندَةَ إِذَا قُتِلَ<sup>(٤)</sup> الزَّندُ فِيهَا  
أُخْرِجَتْ شَيْئًا أَسْوَدَ فَيَتَمَقَّرُ فِي التُّرَابِ وَلَا  
يُؤْبَهُ لَهُ ، لِأَنَّهُ لَا نَارَ فِيهِ ، فَهُوَ الْوَلَدُ<sup>(٥)</sup> الْمَعْفُورُ ،  
وَالضَّنَّا فِي الْأَصْلِ الضَّنْوُ ، وَهُوَ الْوَلَدُ يَخْفَفُ  
هَمْزُهُ ، ثُمَّ تَخْرُجُ بَعْدَ السَّوَادِ الْمَعْفُورِ النَّارُ ،  
فَذَلِكَ الْجَنَيْنِ الضَّرِمُ ، وَذَكَرَ مَعْفُورِ الضَّنَّا  
لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ ، وَهُوَ الزَّندُ الْأَعْلَى .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَبُو سَاسَانَ : كُنْيَةُ  
كِسْرَى ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ ، وَكَانَ الْحَصَيْنُ بْنُ  
الْمُنْذِرِ يُكْنَى بِهَذِهِ الْكُنْيَةِ أَيْضًا .

أَبُو زَيْدٍ : سَوَّسَ فُلَانٌ فُلَانًا أَمْرًا فَرَكِبَهُ  
كَأَقُولَ : سَوَّلَ لَهُ وَزَيَّنَ لَهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : سَوَّسَ لَهُ أَمْرًا : أَيْ رَوَّضَهُ  
وَذَلَّلَهُ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ بِالْمَاءِ وَالتَّاءِ . وَعِبَارَةٌ

شَرَحَ الدُّوَانَ وَاللِّسَانَ : « إِذَا قِيلَ » بِالْقَافِ وَالْيَاءِ .

(٣) كَلِمَةُ « الْوَلَدِ » سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ « الضَّنَّا » بِالتَّوْنِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

وَالَّذِي فِي شَرْحِ دِيوَانَ الطَّرِمَاحِ وَاللِّسَانَ : « الضَّنَّا »

بِالْيَاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ أَيْضًا .

الصوت الخفي من ريح تَهَزُّ قصبًا أو سبًا ،  
وبه سُمِّي صوتُ الخُلَى وسواسا .

قال ذو الرمة :

• تَذَابُّ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَيْضَبُ<sup>(٢)</sup> .

يعني بالوسواس همس الصياد وكلامه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ مَوْسُوسٌ  
ولا يقال : مَوْسُوسٌ :

وإنما قيل مَوْسُوسٌ<sup>(٣)</sup> لأنه<sup>(٣)</sup> يحدث نفسه  
بما في ضميره .

قال : (وَنَعْلَمُ مَا تُوسَّوِسُ بِهِ نَفْسُهُ<sup>(٤)</sup>) ،  
وقال رؤبة يصف الصياد :

• وَسْوَاسٌ يَدْعُو مَخْلَصًا رَبَّ الْفَلَقِ .

يقول : لَمَّا أَحَسَّ بِالصَّيْدِ وَأَرَادَ رَمِيَهُ  
وَسْوَاسٌ فِي نَفْسِهِ بِالِدَّعَاءِ حَذَرَ الْخَيْبَةِ  
وَالْإِبْرَاقِ<sup>(٤)</sup> .

(٢) صدره كما في ديوانه ص ٢٣ :

« فَبَاتَ بِشَرْهٍ نَادٍ وَيَسْهَرُهُ »

(٣) آية ١٦ ق .

(٤) كلمة « الإبراق » ساقطة من ج .

ويقال : سُوِّسَ فلانٌ أمرَ بنى فلان : أى  
كُلِّفَ سِيَّاسَتَهُمْ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أَسَاسَتِ الشَّاةُ  
فَهِيَ مُسَيِّسٌ ، وَسَاسَتْ تُسَاسُ سَوَسًا : وَهُوَ  
أَنْ يَكْثُرَ قَمَلُهَا .

[ وسوس ]

قال الله جل وعز ( مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ  
الْخَنَّاسِ<sup>(١)</sup> ) .

قال أبو إسحاق : الْوَسْوَاسُ : ذُو  
الْوَسْوَاسِ ، وَهُوَ الشَّيْطَانُ ( الَّذِي يُوسَّوِسُ  
فِي صُدُورِ النَّاسِ ) .

وقيل في التفسير : إِنْ لَهُ رَأْسًا كَرَأْسِ  
الْحَيَّةِ يَجْنِمُ عَلَى الْقَلْبِ ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ الْعَبْدُ  
خَنَّسٌ ؛ فَإِذَا تَرَكَ ذِكْرَ اللَّهِ رَجَعَ إِلَى الْقَلْبِ  
يُوسَّوِسُ .

وقال الفراء : الْوَسْوَاسُ بِالْكَسْرِ الْمَصْدَرُ .  
وَالْوَسْوَاسُ : الشَّيْطَانُ ؛ وَكُلُّ مَا حَدَّثَكَ أَوْ  
وَسَّوَسَ إِلَيْكَ ؛ فَهُوَ أَسَمٌ .

وقال الليث : الْوَسْوَاسَةُ النَّفْسُ . وَالْهَمْسُ :



[ ساسى ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : ساساه :  
إذا عيَّره .

أبو عبيد عن أبي عمرو : السياء من الفرس :  
الحارك ، ومن الحمار الظَّهر ، وجمعه - يياسى .

[ قال : وقال الأصمى : السياء : الظهر ،  
والسياء : المقادة من الأرض المستدقة ، والجمع  
السياسى <sup>(١)</sup> .

ابن السكيت عن الأصمى : السَّيَّاه :  
قردودة الظهر .

وقال الليث : هو من الحمار والبغل :  
المنسج .

عمرو عن أبيه : السَّاساء والسَّاشاء :  
زجر الحمار .

وقال الليث : السَّاسأة من قولك :  
سأسأت بالحمار : إذا زجرته ليضى قلت سأسأ .  
[ أبو عبيد عن الأحر : سأسأت بالحمار ] <sup>(٢)</sup> .

وقال ابن شميل : يقال : هؤلاء بنو  
ساسا للسؤال .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) ما بين ساقط من ج .

[ أوس ]

قال الليث : أوس : قبيلة من اليمن ،  
واشتقاقه من آس يَثُوسُ أَوْسًا والاسم  
الإياس ، وهو العوض .

يقال أُسْتُه : أى عَوَضْتَه .

واستأسى فأُسْتُه .

أبو عبيد عن الكسائي والأصمى :  
الأوس : العوض ، وقد أُسْتُه أَوْسُهُ أَوْسًا :  
أَعَضَّتْهُ أَعُوْضُهُ عَوْضًا .

وقال الجعدي :

\* وكان الإله هو السُّتَّاسا <sup>(٣)</sup> \*

أى المستعاض .

وقال الليث : أوس : زجر العرب للعنز  
والبقرة ، تقول : أوس أوس .

أبو عبيد : يقال للذئب : هذا أوس  
عاديًا ، وأنشد :

كما خامرت في حضنها أم عامرٍ

لدى الحبل حتى غال أوسٌ عيالها <sup>(٤)</sup>

(٣) قبله :

ليست أناساً فأفنيتهم

وأفنيت بعد أناس أناساً

\* ثلاثة أهلين أفنيتهم \* وكان . . .

(٤) في الأصل : « أرى الحبل » والتصويب

عن اللسان . [ والبيت للسكيت ويروى عال بدل غال ]

[ س ]

يعنى أكل جراءها وتصغيره ، أويس ،  
وأنشد ابن الأعرابي :  
فَلَا حَسَاءُكَ مَشَقَّصًا

أَوْسًا أُوَيْسٌ مِنَ الْهَبَالَةِ<sup>(١)</sup>  
قال : افترس الذئب له شاة .

فقال : لأضعن في حشاك مشقصاً عَوْضًا  
يا أُوَيْسَ من غنيمتك التي غَنِمْتَهَا من غنى .  
وأخبرني المنذرى عن أبي طالب أنه قال  
في المِوَاةِ واشتقاقها قولان : أحدهما أنها من  
آسى يؤاسى ، من الأسوة ، وهى القدوة .  
وقيل : إنها أساهُ يأسوه : إذا عالجها  
ودأواها .

وقيل : إنها من آس يثوس : إذا عاضَ  
فأخَرَ الهمزة وليَّنها ، ولكلَّ مقال .  
قال أبو بكر في قولهم « ما يواسى فلان »  
فلانة : ثلاثة أقوال .

قال المفضل بن محمد : معناه ما يُشارك  
فلان فلاناً . والمِوَاةُ : المشاركة : وأنشد :  
فإن بك عبد الله آسى ابن أمه

وآبَ بِأَسْلَابِ الْكَمَى الْغَاوِرِ

(١) البيت لأسماء بن خارجة ( عن اللسان ) .

وقال المؤرَّج : ما يواسيه ، ما يصيبه بخير .  
من قول العرب : آسٍ فلاناً بخير . أى  
أصيبه .

وقيل : ما يُعوضه من مودته ، ولا قرابته  
شيئاً ، مأخوذ من الأوس ، وهو العوض .

قالوا : وكان في الأصل ما يُؤاوسه ،  
فقدموا السين وهو لام الفعل ، وأخرو الواو  
وهى عين الفعل ، فصار يواسوا ؛ فلما لم تحتمل  
الواو الحركة سكنوها وقلبوها يا ، لانكسار  
ما قبلها ، وهذا من المقلوب .

قال : ويجوز أن يكون غير مقلوب ،  
فيكون تفاعل من أَسَوْتُ الجرح<sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد عن أبي عبيدة الآس : بقية  
الرماد بين الأثنائي<sup>(٣)</sup> ، وأنشد :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضِدٍ  
وُسُفْعٌ عَلَى آسٍ وَنُؤْيٌ مُعْتَلِبٌ<sup>(٤)</sup>

وقال الليث : الآس : شجرة ورقها عطر .  
قال : والآس : العسل . والآس : القبر .  
والآس : الصاحب .

(٢) ما بين المزيين سافط من م .

(٣) عبارة اللسان : « بين الأثنائي في الموقد » .

(٤) البيت للناطقة كما في اللسان ( غلب ) [سما]

قلتُ : لا أعرف الآسَ بهذه المعاني (١)  
من جهة تصحّ ، وقد احتجّ الليثُ لها بشعرٍ  
أحسبه مصنوعاً :

بانتُ سَلَمَى فالفؤاد آسى (٢)

أشكو كلّوماً ما لهنّ آسى  
من أجلِ حَوَراءِ كفضن الآسى  
رَبَقُهَا كمثل طعم الآسِ  
وما استأستُ بعدها من آسى  
ويلي فإني لاحقٌ بالآسى

[وقال الدينورى : للآسى برمة بيضاء ،  
طيبة الريح وثمرة تسود إذا أينعت ، وتسمى  
القطنية .

قال : وينبت في السهل والجبل ، وتسمى  
حتى تكون شجراً عظيماً ، وأنشد :

(١) عبارة ج : « لا أعرف الآس بالأوجه  
الثلاثة من جهة تصحّ أو رواية عن ثقة » .

(٢) في الأصل :

« آسى حزين » وكلمة « حزين » كتبها الناسج  
شرحاً لكلمة « حزين » كما كتب بعد قوله :  
« ما لهنّ آسى » كلمة « طيب » وأيضاً : كتب  
بعد قوله « طعم الآسى » كلمة « العسل » ، وكتب  
بعد قوله « من آسى » — في البيت الثالث — كلمة  
« صاحب » .

بُشْمُخِرٌ به الظَّيَّان والآس (٣)

والرّند غير الآسى (٤)

[أسى]

وقال الأصمى : يقال أَسَىَ يَأْسَى أَسَى  
مقصودٌ : إذا حَزَنَ ، ورجل أَسْيَانُ وَأَسْوَانُ :  
أى حَزِينٌ .

ويقال : أَسَيْتُ فلاناً بمصيبته : إذا عزيبته ،  
وذلك إذا ضربت له الأُسَى ، وهو أن تقول له :  
مَالَكَ تَحْزَنُ ! وفلانٌ أَسْوَنُكَ قد أصابه مثل  
ما أصابك ، وواحد الأَسَا أَسْوَةٌ ، وهو أَسْوَنُكَ ،  
أى أنتَ مثله وهو مثلك ، ويقال : ائْتَسِ (٥)  
به أى اقْتَدِ به وكن مثله .

ويقال : هو يُوَاسِي في ماله : أى يُساوِي ،  
ويقال : رَحِمَ الله رجلاً أعطى من فَضْلٍ ،  
وَوَاسَى مِنْ كِفَافٍ ، من هذا ، ويقال أَسَوْتُ  
الجرحَ فَأَنَا أَسْوَمُ أَسْوَاً : إذا داوَيْتَهُ وأصلحته ،  
والآسى : المتطبّب ، والإساء : الدّواء ؛ وأما  
قولُ الأعشى :

(٣) عجز بيت لالك الخناعى في ديوان المهذلين

ج ٣ ص ٢ وصدرة :

\* والمخس لن يعجز الأيام ذو حيد \* [س]

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) في ج : يقال : « تأسى به » .

عِنْدَهُ الْبِرُّ وَالتَّقَى وَأَسَى الشَّقَّ  
قِي وَحَلُّ لِمُضْلِعِ الْأَنْقَالِ<sup>(١)</sup>

فإنه أراد وعنده أسو الشق، فجعل الواو  
ألفاً مقصورةً .

وقال الخطيب في الإساء بمعنى الدواء .  
« تَوَاكَلَهَا الْأَطِبَّةُ وَالْإِسَاءُ<sup>(٢)</sup> »

والإساء : الداء بعينه ، وإن شئت كان  
جمعاً لآسى ، وهو ألم العالج ، كما تقول ، راع  
ورعاه ، قاله شمر : قال : ومثل الأسو والأسا :  
اللقو واللقا ، وهو السوء الخسيس .

وقال الليث : رجلٌ أسيانٌ وأمرأةٌ أسياءُ ،  
( والجمع أسياء )<sup>(٣)</sup> وإن شئت قلت أسيانون  
وأسييات . قال : وآسية اسمُ امرأةٍ فرعون .

والآسية - بوزن فاعلة : ما أسس من  
بُنيانٍ فأحْكَم أصله من ساريةٍ وغيرها ، وقال :  
الناطقة :

(١) رواية البيت كما في ديوان الأعشى ص ١٠

عنده الحزم والتقى وأسا الصر

ح وحمل لمضلع الأنقال

(٢) صدره كما في ديوانه ص ٢٧ :

\* هم الأسون أم الرأس لما \*

(٣) ساقط من م .

فإن تَكَ قد ودَّعتَ غيرَ مذمِّمٍ  
أَوَّاسِيٍّ مُلْكٍ ذَمَّهَا الْأَوَائِلُ<sup>(٤)</sup>

وقال المؤرِّج : كان جرَّه بن الحارث من  
حُكَّماء العرب ، وكان يقال له المؤسَّى ، لأنه كان  
يؤسى بين الناس . أى يصلح بينهم ويعدل .

وقال الليث : فلان يتأسى<sup>(٥)</sup> بفلان : أى  
يرضى لنفسه ما رضى به ، ويقتدى به ، وكان في  
مِثْلِ حاله . والقومُ أسوةٌ في هذا الأمر : أى  
حَالُهُمْ فِيهِ وَاحِدَةٌ . قال : والتأسى في الأمور  
من الأسوة ، وكذلك المؤاساة .

ابن السكيت : جاء فلانٌ يلمسُ لجراحه  
أسوًّا . يعنى دواءً بأسو به جرحه . والأسو :  
الصدر .

[ ب ]

أبو عبيد عن الأصمعي : سِيَّةُ الْقَوْسِ :  
ما عُطِفَ مِنْ طَرَفِهَا ، وَفِي السِّيَةِ الْكَظَرُ  
وهو الفَرَضُ الَّذِي فِيهِ الْوَتَرُ ، وَكَانَ رُوْبَةُ بْنُ  
الْعَجَّاجِ يَهْمَزُ سِيَّةَ الْقَوْسِ .

(٤) في ج : « أسستها » وفي ديوانه ص ٦١ :

... نبتها الأوائل .

(٥) في ج : « يأنسى » .

أى على قديم الدهر. ويقال: عَلَى أَسْتِ الدَّهْرِ.  
ثعلب عن ابن الأعرابي: أَلْزَقَ الْحَسَّ  
بِالْأَسِّ. قال: الْحَسَّ: الشَّرَّ، وَالْأَسَّ:  
أَصْلُهُ. قال: الْأَسِيسُ: أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ.  
وَالْأَسِيسُ: الْعِوَضُ.

قال: وَالسُّوسُ: الْأَضْلُ. وَالسُّوسُ:  
الرِّيَاسَةُ؛ يُقَالُ: سَاسُوهُمْ سَوَسًا. إِذَا رَأَسُوهُمْ  
قِيلَ: سَوَسُوهُ وَأَسَاسُوهُ.

وقال الليث: أَسَسْتُ دَارًا: إِذَا بَنَيْتَ  
حُدُودَهَا وَرَفَعْتَ مِنْ قَوَاعِدهَا؛ وَهَذَا تَأْسِيسٌ  
حَسَنٌ. قال: وَالتَّأْسِيسُ فِي الشَّعْرِ: أَلِفٌ تَلَزَمَ  
التَّاقِيَّةُ؛ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ أَحْرَفِ الرَّوِيِّ حَرْفٌ  
يَجُوزُ رَفْعُهُ وَكَسْرُهُ وَنَصْبُهُ؛ نَحْوُ مَفَاعِلُنْ،  
وَيَجُوزُ إِبْدَالُ هَذَا الْحَرْفِ بغيرِهِ، فَأَمَّا مِثْلُ مُحَمَّدٍ  
لَوْ جَاءَ فِي قَافِيَةٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَأْسِيسٌ حَتَّى يَكُونَ  
نَحْوُ مُجَاهِدٍ، فَالْأَلِفُ تَأْسِيسٌ..

أبو عبيد: الرَّوِيُّ حَرْفُ التَّاقِيَّةِ نَفْسُهَا،  
وَمِنْهَا التَّأْسِيسُ؛ وَأَنْشَدَ:

أَلَا طَالَ هَذَا اللَّيْلُ وَأَخْضَلَ جَانِبُهُ\*

وقال الليث: الرَّاقُونَ إِذَا رَقُوا الْحَيَّةَ  
لِيَأْخُذُوهَا فَفَزَعُوا<sup>(١)</sup> أَحَدُهُمْ مِنْ رُقِيَّتِهِ<sup>(٢)</sup> قال  
لَهَا أَسٌّ فَإِنَّهَا تَخْضَعُ لَهُ وَتَلِينُ.  
ثعلب عن ابن الأعرابي: السِّىءُ -  
مَهْمُوزٌ بِالسَّكَسَرِ: اسْمُ أَرْضٍ.

قلتُ: وَغَيْرُهُ لَا يَهْمُزُ، وَقَالَ زُهَيْرٌ لَهُ  
بِالسِّىءِ تَتَّوَمُ وَأَسٌّ<sup>(٣)</sup>.

أبو عبيد عن الأموي: إِذَا كَانَتْ الْبَقِيَّةُ  
مِنْ لَحْمٍ قِيلَ أَسَيْتُ<sup>(٤)</sup> لَهُ مِنَ اللَّحْمِ أَسِيًّا: أَيْ  
أَبْقَيْتُ لَهُ، وَهَذَا فِي اللَّحْمِ خَاصَّةٌ.

[ أس ]

يقال هو الأُسُّ والأساس لأصل البناء،  
وجمع الأساس<sup>(٥)</sup>: أَسْسُ.

أبو عبيد عن أبي عبيدة: كَانَ ذَلِكَ عَلَى  
أَسِّ الدَّهْرِ، وَأَسِّ الدَّهْرِ، وَإِسِّ الدَّهْرِ:

(١) فِي اللِّسَانِ: «فَزَعٌ».

(٢) فِي ج: «رُقِيَّتُهُ».

(٣) عَجَزِيَّةٌ لَزُهَيْرٍ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي شَرْحِ

دِيوَانِهِ ص ٦٤:

\* أَصْلُكَ مَطْلَمٌ أَذِينُ أَجْنَى \*

(٤) عِبَارَةٌ: «أَيْتُ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ أَسِيًّا»

بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى السِّينِ.

(٥) فِي ج: «وَجَمْعُ الْأَسَى أَسَاسٌ وَجَمْعُ الْأَسَاسِ

أَسْسُ».

فالقافية هي الباء ، والألف قبأها <sup>(١)</sup> هي  
التأسيس ، والماء هي الصلة .

وقال الأليث : وإن جاء شيء من غير  
تأسيس فهو المؤسس ، وهو عيب في الشعر ،  
غير أنه ربما اضطر إليه الشاعر ، وأحسن  
ما يكون ذلك إذا كان الحرف الذي بعد  
الألف مفتوحاً ؛ لأن فتحته تغلب على  
فتحة الألف ، كأنها تزال من الوهم ، قال  
العجاج :

مُبَارَكٌ لِلْأَنْبِيَاءِ خَاتَمُ

مُعَلَّمُ آيِ الْهُدَى مُعَلَّمٌ <sup>(٢)</sup>  
ولو قال خاتم بكسر التاء لم يحسن .

وقيل : إن لغة العجاج « خاتم » بالهمز ،  
ولذلك أجازته مع التأسيس ، وهو شجر جاء في  
قصيدة الميسم والسام <sup>(٣)</sup> .

[ ينس ]

أبو عبيد عن الأصمعي : ينس ينس  
ويأس ، مثل حَسِبَ يحسب ويحسب .

قال : وقال أبو زيد : عُلْيَاءُ مُضَرٌ تقول :  
يَحْسِبُ وَيَنْسُ ، وسُفْلَاهَا بِالْفَتْحِ .

وقال القراء في قول الله جلّ وعزّ :  
( أَفَلَمْ يَبْسُ الدِّينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ  
اللَّهُ <sup>(٤)</sup> ) .

قال القراء : قال المفسرون : ( أفلم يأس )  
أفلم يعلم . قال : وهو في المعنى على تفسيرهم  
لأن الله تبارك وتعالى قد أوقع إلى المؤمنين  
أنه لو شاء لهدى الناس جميعاً ، فقال <sup>(٥)</sup> : أفلم  
يأسوا علماً ، يقول : يُؤَيِّسُهُمُ الْعِلْمُ ، فكان  
فيه العلم مضمرّاً ، كما تقول في الكلام : قد  
يُسْتُ مِنْكَ أَلَا تُفْلِحَ ، كأنك قلت : علمت  
علماً .

قال ورؤي عن ابن عباس أنه قال :  
يأس بمعنى يعلم لغة للنخع ، ولم نجد لها في  
العربية إلّا على ما فترت .  
وأشدد أبو عبيدة :

أقول لهم بالشعب إذا ينسروني

ألم تيسأوا أني ابن فارس زهدم <sup>(٦)</sup>

(١) في اللسان : « والألف فيها » .

(٢) ورد هذا الرجز في أراجيز العجاج ص ٦٠

بتقديم المصراع الثاني على الأول .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) آية ٣١ الرعد .

(٥) في ج : « فقالوا فلم يأسوا » .

(٦) في اللسان إن الشعر لسحيم بن وثيل اليربوعي ،

وقيل : لأنه لولده جابر بن سحيم .

يقول : أَلَمْ تَعْلَمُوا .

وقال أبو إسحاق : القول عندى فى قوله تعالى : ( أَلَمْ يَأْسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ ) الآية : أَلَمْ يَأْسِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ إِيْمَانِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ بِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ لِأَنَّهُ قَالَ : لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا .

ولغة أخرى : أَيْسَ يَأْسُ ، وَأَيْسَتُهُ ، أَيْ أَيْأَسْتُهُ ، وَهُوَ الْيَأْسُ وَالْإِيَّاسُ ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ الْإِيَّاسُ بوزن الْإِيَّاسِ .

ويقال : أَسْتَيْأَسُ بِمَعْنَى يَتَيْسُ ، وَالْقُرْآنُ نَزَلَ بِلُغَةٍ مِنْ قُرْآنِ يَتَيْسَ .

وقد رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ قَرَأَ ( وَلَا تَأْيِسُوا <sup>(١)</sup> ) بِلَاهِمْزٍ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَكَمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ الْكِسَائِيُّ : سَمِعْتُ غَيْرَ قَبِيلَةٍ يَقُولُونَ : أَيْسَ يَأْسُ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْمُتَنَفِّقِ وَمِنْ عَقِيلٍ يَقُولُ : لَا يَتَيْسُ مِنْهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ .

وقال الليث : أَيْسَ كَلِمَةٌ قَدْ أُمِيتَتْ ،

إِلَّا أَنْ الْخَلِيلَ ذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ : جِئْ بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ وَلَيْسَ ، لَمْ يُسْتَعْمَلْ أَيْسَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهَا كَعْنَى حَيْثُ هُوَ فِي حَالِ الْكَيْنُونَةِ وَالْوُجُودِ .

وقال : إِنْ مَعْنَى أَيْسَ : لَا أَيْسَ ، أَيْ لَا وَجُدَ . قَالَ وَالتَّائِيْسُ : الْاسْتِقْلَالُ ، يَقَالُ : مَا أَيْسَنَا فَلَانَا خَيْرًا : أَيْ مَا اسْتَقْلَلْنَا مِنْهُ خَيْرًا ، أَيْ أَرَدْتَهُ لِأَسْتَخْرِجَ مِنْهُ شَيْئًا فَمَا قَدَّرْتُ عَلَيْهِ ؛ وَقَدْ أَيْسَ يُؤَيِّسُ تَأْيِيسًا .

وقال غيره التَّائِيْسُ : التَّأْيِيرُ فِي الشَّيْءِ .  
وقال الشَّمَاخُ :

وَجَلَدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ مَا يُؤَيِّسُهُ  
طَلْحُ بْنُ أَحِيَّةٍ <sup>(٢)</sup> الصَّيْدَاءُ مَهْزُولُ  
وقال ابن بُرْجٍ : أَيْسْتُ الشَّيْءَ لَيْتَنَتُهُ ،  
وَالْفِعْلُ مِنْهُ إِمْتُ أَيْسُ أَيْسًا : أَيْ لِنْتُ .

[ ويس ]

قال الليث : وَيَسُ : كَلِمَةٌ فِي مَوْضِعِ رَافَةٍ <sup>(٣)</sup>  
وَأَسْتِمْلَاحُ ؛ كَقَوْلِكَ لِلصَّبِيِّ : وَيَسَهُ مَا أَمْلَحَهُ .

(٢) فى ديوانه ص ٧٩ : . . بضاحية الصيدا .

(٣) فى الأصلين « رقه » والتصويب عن اللسان .

(١) آية ٨٧ يوسف .

عن موسى وصرفه فقال : إن جعلته مُفْعَلًا  
لم تصرفه ، وإن جعلته مُفْعَلًا من أَوْسِنْتَهُ  
صَرَفْتَهُ .

وقال أبو حاتم في كتابه أَمَا وَيَسُكُ فَإِنَّهُ  
لَا يُقَالُ إِلَّا لِلصَّبِيَانِ ، وَأَمَّا وَيَلُكَ فَكَلَامٌ فِيهِ  
غِلْظٌ وَشْتَمٌ .

قال الله للكفار : ( وَيَلَكُمْ لَا تَنْفَرُوا  
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا<sup>(١)</sup> ) وَأَمَّا وَيُحْ فَكَلَامٌ لَتَيْنِ  
حَسَنٌ .

قال : وَيُرَوَّى أَنَّ وَيْحًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ ،  
وَوَيْلًا لِأَهْلِ النَّارِ .

قلتُ : وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ما يدلُّ على صحَّة ما قال : لعنار : « وَيْحُ ابْنِ  
سُتَيْمَةَ تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ » .

وروى ابن هانئ عن زيد بن كَثُوفٍ أَنَّهُ  
قال : من أمثال العرب إذا جَعَلْتَ الْحَارَّ إِلَى  
جَانِبِ الرِّدْهَةِ فَلَا تَقُلْ لَهُ سَأُ .

قال : يقال عند الاستمكان من الحاجة  
أَخْذًا أَوْ تَارِكًا ، وَأُنْشِدُ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ :

ثعلب عن ابن الأعرابي : لَقِيَ فُلَانٌ<sup>(٢)</sup>  
وَيْسًا : أَيْ لَقِيَ مَا يَرِيدُ ، وَأُنْشِدُ :  
عَصَتْ<sup>(٣)</sup> سَجَّاحٌ شَبَنًا وَقَيْسًا

وَلَقِيَتْ مِنْ النِّكَاحِ وَيَسًا  
وقال اليزيدي : الْوَيْحُ وَالْوَيْسُ بِمَنْزِلَةِ  
الْوَيْلِ فِي الْمَعْنَى .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ أَبَا السَّمِيدِ  
يقول في هذه الثلاثة : إن معناها واحد .  
وقال ابن السكيت : في كتاب الألفاظ :  
إن صَحَّ لَهُ يُقَالُ وَيْسٌ لَهُ : أَيْ فَقَرَّ لَهُ .  
قال : وَالْوَيْسُ الْفَقْرُ .

ويقال : أَسُهُ أَوْسًا : أَيْ شَدَّ فَقَرَّهُ .  
[وقال أبو عمرو : الْأَسُ : أَنْ يَمُرَّ النَّحْلُ  
فَيَسْقُطَ مِنْهَا نَقْطٌ مِنَ الْعَسَلِ عَلَى الْحِجَارَةِ  
فَيُسْتَدَلُّ بِذَلِكَ عَلَيْهَا .

وقال ابن الأعرابي : الْوَيْسُ : الْعِيْضُ .  
وَالْوَيْسُ : الْهَيْمَةُ<sup>(٤)</sup> .

وقال أبو عمر : سَأَلَ مَبْرُمانُ أَبَا الْعَبَّاسِ

(١) في الأصل عَضَتْ شَجَاجَ . الخ والتصويب  
عن اللسان .  
(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .



لم تَدْرِ ما سَأُ للَحْمارِ وَلَمْ

تَضْرِبَ بِكَفِّ مُحَايِطِ السَّلَمِ

يقال : سَأُ للَحْمارِ عِنْدَ الشُّرْبِ يُبْتَنَرُ بِهِ

رِيْهِ ، فَإِنْ رَوِيَ انْطَلَقَ وَإِلَّا لَمْ يَبْرَحْ .

قال : ومعنى قوله : سَأُ أى اشْرَبَ ،

فإني أريد أن أذهب بكم .

قلت <sup>(٣)</sup> : وَالْأَصْلُ فِي -أَزَجَرٍ وَتَحْرِيكٍ

لِلْمُضِيِّ ، كَأَنَّهُ يَحْتَنِي عَلَى الشُّرْبِ إِنْ كَانَتْ لَهُ

حَاجَةٌ إِلَى الْمَاءِ مَخَافَةً أَنْ يُصْدِرَهُ وَبِهِ بَقِيَّةٌ مِنْ

خَلْمًا ، وَإِذَا لَحِقَ الرَّجُلُ قِرْنَهُ فِي عِلْمٍ أَوْ شَجَاعَةٍ

قيل : ساواه .

وقال خليفة الخفاجي : الوَسْوَسةُ : الكلام

الخبثي في اختلاط .

## بَابُ رُبَاعِيِّ السِّينِ

السَّرْوَمَطُ ههنا : حَبْلٌ <sup>(٤)</sup> . وقيل : هو

جِلْدٌ ظَبْيِيَّةٌ لُفٌّ فِيهِ زِقُّ الْحَمْرِ ، وَكُلُّ خِفَاءٍ لُفٌّ

فِيهِ شَيْءٌ فَهُوَ سَرْوَمَطٌ لَهُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الطَّرْفُ سَانٌ :

الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ .

وقال ابن مُقْبِلٍ .

« وَوَسَدْتُ رَأْسِي طَرَفِ سَانًا مَفْخَلًا <sup>(٥)</sup> »

شمر عن ابن شميل قال : الطَّرْفُ فِساءٌ :

قال الليث : السَّرْوَمَطُ : الطَّوِيلُ مِنْ

الْإِبِلِ ، وَأُنْشِدَ :

\* بِكُلِّ سَارِمٍ سَرَطِمٍ <sup>(١)</sup> سَرْوَمَطٍ \*

قال : والسَّرَطِمُ : الْوَاسِعُ الْخَلْقِيُّ السَّرِيعُ

الْبَلْعُ مَعَ جِسْمٍ وَخَلْقٍ . وَالسَّرَطِمُ مِنَ الرِّجَالِ :

الْبَيِّنُ الْقَوْلُ فِي كَلَامِهِ ، وَأُنْشِدَ :

« ثُمَّ تَرَى فِينَا الْخَطِيبَ السَّرَطِمَا »

وقال <sup>(٢)</sup> لَبِيدٌ :

وَبُجْتَزَفٍ جَوْنٍ كَأَنَّ خِفَاءَهُ

قَرَى حَبَشِيًّا بِالسَّرْوَمَطِ مُحَقَّبٍ

(١) في اللسان : « سَرَطِمٌ » .

(٢) في ج وقال غيره في قول لبيد .

(٣) في م « قال » .

(٤) في اللسان : جِل .

(٥) صدره كما في اللسان :

\* أُنْبِغَتْ غُرَتْ فَوْقَ عَوْجِ ذَوَابِلِ \*

الظلماء ليست من النِّم في شيء ، ولا تكون  
ظلماء إلا بغيرهم .

قال : والظلماء : الرقيق من السحاب .

وقال أبو خنزة : هو الطرمساء بالراء .

وقال بعضهم : الأرض التي ليس بها مناز  
ولا علم ، قال المرار :

أقد تمسقت الفلاة الظلمسا

يسير فيها القوم خمسا أملا

وقال الليث : الطرمساء والظلمساء :

الظلمة الشديدة<sup>(١)</sup> .

قال : والطرمس : اللئيم الذي .

والطرموس : الخروف<sup>(٢)</sup> . والطرموسة :

خبز الملة ، وهي الظلمة ، وهي الطرموسة .

قال : والطرمسة : الانقباض والتكوص .

شمر : السبطر من الرجال : السبط

الطويل .

وقال الليث : السبطر الماضي ، وأنشد :

\* كمشية خادر ليث سبطر \*

(١) كلمة « الشديدة » ساقطة من م .

(٢) في ج : « الحريف » .

والمشية السبطرى ، قال المجاج :

« يمشى السبطرى مشية التبخت<sup>(٣)</sup> »

[ ورواه شمر : مشية التجبير . قال :

والسبطرى مشية فيها تبخت<sup>(٤)</sup> ] .

سامة عن الفراء قال : اسبطرت له البلاد

استقامت .

وقال : اسبطرت أيلتها مستقيمة .

وقال الليث : اسبطرت في سبورها :

أسرعت وامتدت .

وحاكت امرأة صاحبها إلى شريح في

هرة [ بيدها<sup>(٥)</sup> ] فقال [ اذنوها من هذه<sup>(٥)</sup> ] ،

فان هي قرّت واسبطرت فهي لها ، وإن

قرّت وازبأرت فليست لها معنى « اسبطرت »

امتدت [ واستقامت لها ] ، واسبطرت الذبيجة :

إذا امتدت للموت بعد الذبح ، وكل ممتد

مُسَبْطَر .

الليث الطرطبيس : الماء الكثير ،

(٣) الذي في أراجيزه ص ٣١

« مشية التجبير : والذي في اللسان :

« مشية التجبير » . وبعده :

\* أو ينحان القرية الكبير \*

(٤) زيادة من ج .

(٥) في ج : « بين المدعية » .

قلتُ : الرّسّاطون بلسان الرّوم ، وليس  
بعرّبيّ .

قال : والنّسطوريّة أمة من النّصارى  
مخالفون بقيتهم ، وهو بالرّومية نسطورس .

وفلسطين : كورة بالشام ، نونها زائدة ،  
تقول : مررنا بفلسطين ، وهذه فلسطين .

قلتُ : وإذا نسبوا إلى فلسطين ، قالوا  
فلسطينيّ ، وقال الأعشى :

\* نَقَلَهُ فِلَسْطِيًّا إِذَا دُقَّتْ طَعْمُهُ <sup>(٣)</sup> \*

[ تلعب عن ابن الأعرابي : سنطل الرجل :  
إذا مشى مطأطئا .

قلت : ورأيت بظاهر الصّان جبيلًا  
صغيرا له أنف تقدّمه يسمى سنطلا <sup>(٤)</sup> ] .

أبو العباس عن ابن الأعرابي .

دَفَطَسَ الرجلُ إذا ضَيّعَ ماله ، وأنشد :

قد نامَ عنها جابرٌ ودَفَطَسَا

يَشْكُو عُرُوقَ خَصِيئَتَيْهِ وَالنَّسَا

(٣) في ديوان الأعمشين ص ٦٠ : « نخله »

بدل « نخله » ونعام البيت :

« على ربذات التي حمش لثاتها »

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

والطرّطيس والدردّيس واحد : وهي  
المعجوز المسترخية .

ويقال : ناقة طرّطيس : إذا كانت  
خوّارة في الحلب .

وقال : فنطيسة الخنزير : خطمه ، وهي  
الفنطيسة ، والفرطسة فعله إذا مدّ خرطومَه .  
والفنطيس : من أسماء الدّكر .

أبو عمرو : الفلّطاس والفلّطوس : رأسُ  
الكرة إذا كان عريضا ، وأنشد [ يصف  
إبلًا <sup>(١)</sup> ] :

يَحْبِظُنَ بِالْأَيْدِي مَكَانًا ذَا غُدْرَ

خَبِطُ الْمَغِيَّاتِ فِلَاطِيسُ الْكَمَرِ <sup>(٢)</sup>

ويقال لخطم الخنزير : فلطيس أيضا .

وفنطاس السفينة : حوضها الذي يجتمع  
فيه نشافه مائها ، والجميع الفنطيس .

والإسفنت : من أسماء الخمر .

قال الأصمعي : هي بالرّومية .

وقال الليث : الرّسّاطون : شرابٌ يَتَخَذُهُ

أهلُ الشام من الخمر والعسل .

(١) زيادة من ج .

(٢) صدر هذا البيت ساقط من م .

الرجلُ طَرَسْمَةٌ، وَبَلَسَمَ بَلَسْمَةً : إذا أطرق  
وسَكَتَ .

وَيُقَالُ ( بَلَدَمَ تَلَدَ مِثْلَهُ . وَاسْتَبَكَّرَ  
وَإِطْرَمَ مِثْلَهُ ، قَالَ ذَلِكَ اللّجَائِي . وَطَرَسَمَ  
الْكِتَابَ طَرَسَمَةً : إِذَا مَحَاهُ <sup>(١)</sup> ) .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَكَصَ هَارِبًا : طَرَسَمَ  
وَطَرَمَسَ .

وَالشَّرَامِطُ : الطَّوِيلُ وَجَعُهُ سُرَامِطٌ .  
وَيُقَالُ لِلْفُسْطَاطِ فُسْطَاطٌ وَفُسَاطٌ .

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ لِلْأَصْمَعِيِّ : إِنَّهُ لَتَنِيْعُ  
الْفِنْطِيسَةِ وَالْفَرْطِيسَةِ وَهِيَ الْأَرْنَبَةُ <sup>(٢)</sup> : أَيُّهُوَ  
مَتْنِيعُ الْحَوْزَةِ حَمِيُّ الْأَنْفِ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَنَطِيسَةُ الذَّنْبِ  
وَفَرْطِيسَتُهُ : أَنْفُهُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّنْطَالَةُ الْمَشِيَّةُ بِالسَّكُونِ  
وَمُطَاطَأَةُ الرَّأْسِ .  
وَالسَّنْطَابُ : مِطْرَقَةُ الْحَدَّادِ <sup>(٣)</sup> .

قَالَ أَبُو الْفَضْلِ : قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَرَاهُ  
« دَفْطَسًا » قَالَ : وَكَذَا أَحْفَظُهُ بِالْدَالِ غَيْرِ  
مُعْجَمَةٍ ، وَلَكِنْ لَا تُغَيِّرُهُ وَأَعْلَمُ عَلَيْهِ .  
قُلْتُ : وَرَوَى أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ هَذَا الْحَرْفَ  
فِي كِتَابِهِ دَفْطَسَ بِالْدَالِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ  
عِنْدِي .

قَالَ : وَطَرَفَسَ الرَّجُلُ : إِذَا حَدَّدَ  
النَّظَرَ ، هَكَذَا رَوَاهُ اللَّيْثُ بِالسِّينِ .

وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو طَرَفَسَ  
بِالسِّينِ ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : طَنَفَسَ : إِذَا سَاءَ  
خُلُقُهُ بَعْدَ حُسْنٍ .

وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ مُطَرَفَسَةً وَمُطَنَفَسَةً : إِذَا  
اسْتَقْمَدَتْ فِي السَّحَابِ الْكَثِيرِ ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ  
إِذَا لَبَسَ الثِّيَابَ الْكَثِيرَةَ : مُطَرَفَسٌ وَمُطَنَفَسٌ .  
غَيْرُهُ : سَرَطَلٌ : وَوَيْلٌ مُضْطَرَبٌ  
الْخَلْقُ .

وَطَرَسَ الرَّجُلُ : إِذَا قَطَبَ وَجْهَهُ ،  
وَكَذَلِكَ طَنَسَ وَطَنَسَ .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : طَرَسَمَ

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَالْأَرْنَبَةُ » بِحَذْفِ لَفْظِ

« هِيَ » .

(٣) فِي م « وَالسَّنْطَابُ الْحَدَادُ » .

أبو عبيد عن أصحابه<sup>(١)</sup> هي الطَّنْفَة<sup>(٢)</sup>  
وجمعها الطَّنَافِسُ .

( س د )

أبو عبيد عن الأصمعي الدَّرْفَسُ : البعيرُ  
العظيم ، وناقَة دِرْفَسَةٌ .

وقال شمر أيضا : الدَّرْفَسُ : العلم  
الكبير ، وأنشد قول ابن قيس الرُّقِيَّاتِ :  
تَكُنْهُ خَرْقَةُ الدَّرْفَسِ مِنَ الشَّ

نَسِ كَلَيْثٌ يُفَرِّجُ الْأَجْمَا  
قال : والسَّنْدَرُ : الجَرِيُّ ، الْمَتَشِّعُ<sup>(٣)</sup> .

وقال أحد<sup>(٤)</sup> بن يحيى في قول أمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

أنا الذي سَمَتْنِي أُمِّي حَيْدَرَةٌ  
كَلَيْثٌ غَابَاتٍ غَلِيظِ الْقَصَرَةِ  
\* أَيْ كَيْلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ \*

قال أبو العباس : واختلفوا في السندرة ،  
فقال ابن الأعرابي : هو مِكْيَالٌ كبيرٌ مثلُ  
الْقَنْقَلِ ، واسعٌ كثيرا ، أى أَقْتَلَكُمْ قَتْلًا  
واسعًا كثيرا .

وقال غيره : السندرة : امرأةٌ كانت  
تَبِيعُ القمحَ وتُوْفِي السَّكِيلَ ، أى أَيْ كَيْلَكُمْ  
كَيْلًا وافيًا .

قال : وقال آخر السندرة الْعَجَلَةُ ، يقال :  
سَنْدَرِي : إذا كان مستعجلاً في أموره جاداً ،  
أى أَقَاتِلْكُمْ بِالْعَجَلَةِ وَأَبَادُكُمْ قَبْلَ الْفِرَارِ .  
( ويقال : قوسٌ سندرية . وقال :

إذا أدركت أدناهم أخرياتهم - حبوت  
لهم بالسندري الموتلة وسنان سندري : إذا  
كان أزرق حديداً قال رؤبة :

وأوتار غيري سندري مختلقٌ مَحْلَقٌ

أى غير نصل أزرق حديد . وقال  
أعرابي :

تَمَالَوْا نَصِيدَهَا زُرْقَاءُ سَنْدَرِيَةٍ

يريد طائرَ اخالص الزرقَة<sup>(٥)</sup>

(١) في ج : « أبو عبيد وابن السكيت .

(٢) كذا وردت هذه الجملة في أصل ، والظاهر  
معجمة من الناسخ .

(٣) في الأصل ب : « المشيع » والنصوب عن  
اللسان .

(٤) عبارة ج : « وقال نعلب لم يختلف الرواة إن  
هذه الأبيات لعل عليه السلام » .

(٥) ما بين الربيعين ساقط من م .

وَالسَّبْنَدَى . وَالسَّبْنَتَى : الثمر ، وكل  
جري . سَبْنَدَى وَبَنَتَى <sup>(٣)</sup> .

وقال أبو الهيثم : السبنتاة : الثمر ،  
ويُوصف بها السَّبْعُ ويُجمع سبانت ، ومن  
العرب من يجمعها سبانتى . ويقال للمرأة  
السايفة : سبنتاه ، يقال هى سبنتاه فى جلد  
حَبْنَداه .

وقال الزَّجَّاج فى قول الله جل وعز :  
(الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ <sup>(٤)</sup>) .

روى أن الله جل وعز جعل لكل  
امرى فى الجنة بيتا ، وفى النار بيتا فمن عمل  
عمل أهل النار ورث بيته ، ومن عمل  
عمل أهل الجنة ورث بيته .

قال : والفردوس أصله رُومى أعرب ،  
وهو البستان ، كذلك جاء فى التفسير .

وقد قيل : الفردوس تعرفه العرب ، ويسمى  
الموضع الذى فيه كرم : فردوسا .

وقال أهل اللغة : الفردوس مُذَكَّر وإِنَّمَا

أبو عبيد عن الأصمى : السَرَنْدَى :  
الشديد والسَبْنَدَى : الجرى ، وفى لغة هذيل :  
الطويل .

وفى نوادر الأعراب : السَّانِدِرَةُ  
والسَّادُنَةُ : الفَرَاغُ وأصحابُ اللهو والتبطل .  
الليث السَّرَنْدَى : الجرى . على أمره  
لا يفرق من شيء . وقد اسرنداه وأغرنداه :  
إذا جهل عليه . وسيف سَرَنْدَى : ماضٍ فى  
الضريبة لا ينبو .

وقال ابن أحرر يصف رجلا صرع فخر قتيلا :  
فَخَرَّ وَجَالَ الْمَهْرُذَاتَ يَمِينَهُ  
كسيف سَرَنْدَى لَاحٍ فى كف صَيْقَلٍ <sup>(١)</sup>  
من جعل سَرَنْدَى فَعَنْتَلًا صرفه ، ومن  
جمله فعنلى لم يعرفه .

وقال أبو عبيد : اسرنداه وأغرنداه :  
إذا علاه وغابه ، وأشد :

مَا لِنِعْمَاسٍ <sup>(٢)</sup> اللَّيْلِ يَغْرَنْدِينِي  
أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِينِي

(١) أنشده اللسان فى صفحة واحدة بروايتين .

[س]

(٢) رواية اللسان :

\* قد جعل النعاس يغرندينى \*  
والبيت ساقط من ج .

(٣) كلمة « سبنتى » ساقطة من م .

(٤) آية ١١ المؤمنين .

أُثِّثَ فى قوله ( الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ) لأنه عنى به الجنة .

وفى الحديث : « نألك الفردوس الأعلى <sup>(١)</sup> » .

وأهل الشام يقولون للبساتين والكُروم : الفردائس .

وقال الليث : كَرَّمْ مُفَرَّدَس ، أى مُعَرَّش ، قال المعجاج :  
وَكَلَّكَلًا وَمِنْكَبًا مُفَرَّدَسًا <sup>(٢)</sup> .

( قال أبو عمرو : مفردسًا : أى محشواً مُكْتَنَزًا ؛ ويقال للجنة إذا حُشِيتْ فُرْدِسَتْ ) .  
قال : والفردسة : الصَّرْعُ القبيح ، يقال : أَخَذَهُ فَرْدَسَهُ : إذا ضربَ به الأرض .

( قال <sup>(٣)</sup> الزجاج : وقيل الفردوس : الأودية التى تنبت ضروباً من النبات وقيل هو

بالرومية ، منقول إلى لفظ العربية .

قال : والفردوس أيضاً بالعربانية كذا لفظه فردوس قال ولم نجد فى أشعار العرب ، إلا فى شعر حسان .

قال : وحقيقته أنه البستان الذى يجمع كل ما يكون فى البستان : لأنه عند أهل كل لغة كذلك .

وقال ابن الأبنارى : وما يدل أن الفردوس بالعربية قول حسان :

وإن ثواب الله كلَّ موحد  
جَنَانٌ من الفردوس فيها يخلد  
وقال عبد الله بن رَوَاحَة :  
لهم عند ربهم فى جنان

يشربون الرحيق والسلسيلا

الرحيق : الخمر . والسلسيل : السهل الدخل فى الحلق . يقال : أثرابٌ سلسل وسلسال وسلسيل .

وقال الفراء : قال الكلبي بإسناده : الفردوس : البستان بلغة الروم .

وقال الفراء : هو عربى أيضاً ، والعرب

(١) كلمة « الأعلى » ساقطة من م .

(٢) رواية هنا الرجز كما فى أراجيز المعاج

ص ٣٣ مكنا :

وكاهلا ومنكباً مفردساً

وكلكلا ذا حايات مهراً

وقد جاء المصراع الثانى بهذه الرواية فى اللسان

مادة ( كل ) .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

تسمى البستان الذي فيه الكرم : الفردوس .  
وقال السدي : الفردوس أصله بالنبطية  
فرداسا .

وقال عبد الله بن الحارث : الفردوس  
الأعنان<sup>(١)</sup> .

أبو العباس عن ابن الأعرابي . سَدَل  
الرجل : إذا لبس الجوز بين ليضطاد الوحش  
في صكة عمتي .

قال : والناقة إذا ألقت ولدها لا شعر عليه  
فهو المسبرد ؛ ويقال : سبرد شعره : إذا حلقه :  
قال : وقندس الرجل : إذا عدا ،  
وقندس بالقاف : إذا تاب بعد مَعْصية .  
أبو عبيد عن أبي عمرو : السَّادِرُ :  
ضعف البصر ، وقد اسمدَر .

ويقال : هو الشيء الذي يتراءى للإنسان من  
ضعف بصره عند السكر من الشراب  
أو غيره .

[أبو العباس عن ابن الأعرابي : الدرباس :  
الكلب العقور ، وأنشد :

« أَعْدَدْتُ دِرْوَاساً<sup>(٢)</sup> لِدِرْبَاسِ الْحُتِّ »  
والدِّفْناس : البخيل ، وأنشد المفضل<sup>(٣)</sup>  
إذا الدَّعْرِمُ الدَّفْناسُ صَوَى لِقَاحَهُ  
فإن لنا دَوْدَاً ضِحَامَ الْحَالِبِ<sup>(٤)</sup>  
[ أي سمن لقاحه<sup>(٥)</sup> ] .

قال والدَّفْناسُ الرَّاعِي الكسلان الذي ينام  
ويترك الأبل ترعى وحدها .  
أبو عبيد عن الأصمعي : الدَّفْنَس : المرأة  
الحمقاء .

الليث الترمذ : دَوْمُ الزَّمان من  
ليل ونهار .

وقال الزجاج : التَّرمذ : الدائم في اللغة :  
وقال الليث : الدَّرْدَيْسُ : الشيخ الكبير :  
والمعجوز أيضاً يقال لها : دَرْدَيْس ، وأنشد :  
أُمُّ عِيَالٍ فَخْمَةٌ نَعُوسٌ<sup>(٦)</sup>

قد دَرْدَمْتُ<sup>(٧)</sup> والشيخ دَرْدَيْسُ

(٢) في ج : « درباسا » .

(٣) كلمة « المفضل » ساقطة من م .

(٤) البيت لعاصم بن عمرو العبدي كما في التكملة  
[س]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) في اللسان : « نعوس بالياء » .

(٧) في اللسان : « دردبت » بالياء بدل الميم .

ودردبت : خضعت وذلت . والدردم : الناقة المسنة .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .



وقال شمر : الدَّرْدَيْس الدَّاهِيَة :

[ وهذا صحيح . والمرميس : الأملس .

وقال شمر : المرميس : الداهية . وقرأت

في نسخة الإيادي المسموعة من شمر : أبو عمرو :

القحْرُ والقَهْبُ : الشيخ ، ومثله الدَّرْدَيْس

- بكسر الدالين - هكذا كتبه أبو عمرو

الإيادي<sup>(١)</sup> .

وقال المفسرون في تفسير السُّدُس : أنه

رقيق الدِّياج ، وفي تفسير الاستبْرُق : إنه

غليظ الدِّياج ، لم يختلفوا فيه .

وقال الليث : السُّدُس : ضَرْبٌ من

البُرْيُونِ يُتَّخَذ من المِرْعَزَى ، ولم يختلفوا

فيهما أنهما معرَّبان .

وقالوا : الدَّرَائِس<sup>(٢)</sup> : الضَّخَم الشديدُ

من الإبل ومن الرجال ، وأنشد :

لو كنتَ أَمَسيتَ طليحاً ناعِماً

لم تُلَفْ ذا راوية دُرَائِسا

(١) ما بين المربعين ساقط من م وكذا في قوله

« درانا » .

(٢) في الأصلين : « الدرائس » بالنون ،

والنصوب عن اللسان .

أذَلَسَ اللَّيْلُ : إذا اشتدَّت ظِلْمَتُهُ ،

وهو ليل مُذَلَّسٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المُسَنَّتُ

مهموزٌ مقصورٌ : الرجلُ يكونُ رأسُهُ طويلاً

كالكوخ .

أبو عبيد عن الأصمعي : السَّارِيتُ :

الأَرْضُونَ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا ، واحداها

سُبْرُوت .

[ قال شمر : والشُّبْرُوت أيضاً الفلُس .

وقال المؤرَّج نحوَه . أبو زيد : رجل

سُبروت وسُبريت ، وامرأة سِبرِيتة ، وسُبروتة :

إذا كانا فقيرين .

أبونصر عن الأصمعي : السُّبْرُوت : الفقير .

والشُّبْرُوت : الشيء الذافه القليل . والسُبروت :

الأرض الصَّنَاف .

وقال أبو عبيد : السَّارِيت : الفلوات

التي لا شيء بها ، واحداها سُبْرُوت ] .<sup>(٣)</sup>

وروى الرِّياشِيُّ عن الأصمعي :

السُّبْرُوت : الأرضُ التي لَا يَنْبِتُ فيها شيء ،

وبها سُمِّيَ الرجلُ المُعْدِم سُبْرُوتا .

(٣) ما بين المربعين ساقط عن م .

الليث: التَّبْرُسُ: مَثَى الكَلْبِ، وإذا  
مَثَى الإنسان كذلك قيل: هو يَتَّبِرُسُ.  
[وقال:]

فَصَبَحَتْهُ سِلَاقُ تَبْرِيسَ

أى تمر مرأً سريعاً<sup>(١)</sup>

ثعلب عن عمرو عن أبيه قال: البرِّبَاسُ:  
البئر العميقة.

وقال غيره: السَّرْبَالُ: القَمِيصُ، وقيل  
في قول الله تعالى: (سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ)<sup>(٢)</sup>  
إنها القميص تَقِي الحرَّ والبرْدَ، فَاكْتَفَى بِذِكْرِ  
الحرِّ، لأنَّ مَا وَفَى الْحَرَّ وَفَى الْبَرْدَ.

وأما قوله تعالى: (وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ  
بِأَسْكُمُ)<sup>(٣)</sup> فهي الدُّرُوعُ.

وقال أبو عمرو: السَّرْبَلَةُ: ثَرِيدَةٌ قَدْ  
رُوِّتَ دَسَمًا.

ابن دُرَيْدٍ رَجُلٌ بِرْدِيسٍ خَبِيثٌ<sup>(٤)</sup>  
مُنْكَرٌ وَجَلَّ سِنْدَابٌ<sup>(٥)</sup>: صُلْبٌ شَعِيدٌ.

(١) ما بين المربعين ساقط من م. [الرجز لدكن  
كما في التكملة ويده:]

\* نهنك خل الحاق الملس [س]

(٢) آية ٨١ النحل.

(٣) في م: «خفيف».

(٤) في م: «جل عنداب جل شديد».

قال: والمُبْرِطُسُ: الذى يَكْتَرِي للنَّاسِ  
الإِبِلَ والحَمِيرَ ويأخذُ جُعْلاً، والاسم البرطسة.  
[أبو عبيد عن الأصمعي قال: في قول  
الناطقة:]

وفارقتُ وهى لم تَجْرِبْ وباع لها

من النِّصَافِصِ بِالنِّمَى سَفِيرٌ<sup>(٥)</sup>

قال: باع لها: اشترى. وسفير: يعنى  
السمسار.]

قال ابن الأنباري: السفير القهرمان.  
وقال المؤرج: السفير: العبقرى، وهو  
الحاذق بصناعته، من قولهم سفاصرة وعباقرة.  
ويقال للحاذق بأمر الحديد: سفير.

قال حميد بن ثور:

برَّته سفايرُ الحديد فخرتْ

وقيعَ الأعلى كان في الصوت مكرماً<sup>(٦)</sup>

ابن السكيت في الألفاظ: السمروت:  
الرجل الطويل.

قال: وقال الفراء: يقال للطويل: شتمق

وشمق.

(٥) تقول التكملة إن البيت لأوس بن حجر  
الحق شعر الناطقة. [س]

(٦) البيت في ديوانه مر ٣١ زيادات [س]

قال ابن مقبل :

إذ رَدَّهَا الخيل تعدو وهى خافضة

حدَّ النَّبَارِس مطروداً نواحيها

أى خافضة الرماح <sup>(٢)</sup> .

والنَّبراس : السَّراج ، وقد رواه أبو عبيد

عن أصحابه . والبُلْسُنُ : العَدَسُ ، قاله ابن

الأعرابي .

قال : وهل كانت الأعراب تعرف

بُلْسُنًا .

وقال ابن الأعرابي السَّنِيْتُ : السَّيَّةُ

الْمُخْلَقُ ، والسَّمَرَمَرَّةُ : الغول .

وقال أبو عمرو : السَّنْبَرُ : الرَّجُلُ الْعَالِمُ

بالشئ المتقن له .

الليث : يَسْمَلُ الرَّجُلُ : إِذَا كَتَبَ

باسم الله بِسْمَلَةً ، وأنشد :

لقد بَسَمَلْتُ هُنْدَ غَدَاةَ لَقِيَتَهَا

فِيَا حَبْذَا ذَاكَ الدَّلَالُ الْمَبْسِلُ <sup>(٣)</sup>

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) فى اللسان : ذاك الحبيب المبسل . وكتب

على هامشه : « قوله ذاك الحبيب الخ ، كذا بالأصل ،

والشهور : الحديث المبسل ؛ بفتح الميم الثانية ، فهما

روايات » .

[ البيت لعمرو بن أبى ربيعة فى ديوانه ص ٤٦٤ ]

برواية ليل بدل هند [ ]

وفى الحديث : كُنَّا قَوْمًا نَسْتَقِي السَّمَاةَ

بِالْمَدِينَةِ ، فَسَمَّانا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

التَّجَارَ .

وقيل : السَّمَارُ الْقِيمُ بِالْأَمْرِ ، الْحَافِظُ لَهُ .

قال الأعشى :

فَأَصْبَحْتُ لَا أَتَطِيعُ الْكَلَامَ

سوى أَنِّ أَرَاجِعَ سَمَارَهَا <sup>(١)</sup>

وقال ابن الأعرابي : أَبُو بَرَاءٍ كُنِيَةُ الطَّائِرِ

الَّذِي يُقَالُ لَهُ السَّمَوُّءُ بِالْهَمْزِ .

وقال أبو عمرو : السَّرَنَافُ : الطَّوِيلُ .

وَالْفِرْنَاسُ : الْأَسَدُ الضَّارِي .

وقال الليث : الْفَرَنَسَةُ : حُسْنُ تَدْبِيرِ

الْمَرْأَةِ لِبَيْتِهَا ، يُقَالُ : لِمَنْهَا امْرَأَةٌ مُفَرَنَسَةٌ .

وَالْفِرْسِينُ : فَرَسَانُ الْبَعِيرِ ، وَهِيَ

مُؤَنَّثَةٌ .

وَالْبُرْنُسُ : كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ مُلْتَزِقٌ بِهِ ،

دُرَاعَةٌ كَانَ أَوْ جُبَّةٌ أَوْ مِطْرَاءٌ .

[ يُقَالُ لِلسَّنَانِ : نِبْرَاسٌ ، وَجَعَهُ

النَّبَارِسُ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م

سَلَمَة عن القراء في البَسْمَلَة نحوه .

[ ابن <sup>(١)</sup> السكيت : يقال قد أ كثر

من البسمة : إذا أ كثر من قول باسم الله . وقد  
أ كثر من الهيلة : إذا أ كثر من قول لا إله  
إلا الله . وقد أ كثر من الحولقة إذا أ كثر  
من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ] <sup>(١)</sup> .

وقال أبو عمرو : يقال للقمر : السَّيَّار  
والطُّوس <sup>(٢)</sup> .

ومن أشال العرب في الذي يُجَازِي الحَسَنَ  
بالسوءى قولهم : جَزَاهُ جَزَاءَ سَيَّارٍ .

قال أبو عبيد : وكان سَنَمَارُ بَنَاءٍ مُجِيداً ،  
قَبِيَّ الْخَوَزَنْقِ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ ، فلما نظر  
إليه النعمانُ كَرِهَ أَنْ يَعمَلَ مِثْلَهُ لغيره فآلَقَاهُ  
من أعْلَى الْخَوَزَنْقِ نَحْرَ مَيْتَا ، وفيه يقول  
القائل :

جَزَنَّا بَنُو سَعْدٍ بِحُسْنِ بِلَانِيَا

جَزَاءَ سَيَّارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ

وقال يونس : السَّيَّارُ مِنَ الرِّجَالِ :

الذي لا ينام بالليل ، وهو الأَصُّ في كلام  
هَذَا ؛ وَيُسَمَّى الأَصُّ سَنَمَاراً لِقَلَّةِ نَوْمِهِ .

وقال الليث : حَبُّ التُّرْمُسِ حَبٌّ  
مُضَلَّعٌ مُحَزَّزٌ ، ولذلك قيل للجُبَانِ : تَرَامِسُ .  
ثعلب عن ابن الأَعْرَابِيِّ : تَرَمَسَ الرَّجُلُ :  
إِذَا تَغَيَّبَ عَنْ حَرْبٍ <sup>(٣)</sup> أَوْ شَغَبٍ .

أبو عبيد : التَّرْمِيسُ <sup>(٤)</sup> : الأَمَلْسُ .  
ثعلب عن ابن الأَعْرَابِيِّ : لَمْ أَسْمَعْ  
سُلْسَبِيلَ إِلَّا فِي الْقُرْآنِ .

وقال الزجاج : سُلْسَبِيلٌ : اسمُ العَيْنِ ؛  
وهو في اللغة صفةٌ لما كان في غاية السَّلَاسَةِ ،  
فَكَانَ الْعَيْنُ سُمِّيَتْ بِصِفَتِهَا .

أبو عمرو : يقال للرجل إذا مرَّ سَرِيعاً :  
مَرَّ يَتَبَرَّسُ <sup>(٥)</sup> ، وأنشد :

فَصَبَّحْتُهُ سَلَقَ تَبَرَّسَ

غير واحد : مَا أَدْرِي أَيُّ بَرَنَسَاءٍ هُوَ  
وَأَيُّ بَرَنَسَاءٍ هُوَ ، معناه : مَا أَدْرِي أَيُّ  
النَّاسِ هُوَ .

(٣) كلمة « حرب » ساقطة من م .

(٤) في م : « الترميس » .

(٥) في الأصل : « يتبرس » بالباء بدل النون ،  
والتصويب عن اللسان .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج : « الطرس » بالراء .

ابن بزرج : اُطْلُذَسَاتُ : أى تمولت  
من منزل إلى منزل . قال : واسنَطَّاتُ : أى  
أرتفعت إلى الشيء أنظر إليه .

وفى حديث سلمان الفارسي أنه رُئِيَ  
بالكوفة على حمارٍ عَرَبِيٍّ وعليه قميصٌ  
سُنبُلَانِيٌّ .

قال شمر : قال عبد الوهاب الفنوي :  
السُّنْبُلَانِيُّ <sup>(٤)</sup> [من الثياب : السابغ الطويل الذى  
قد أُسْبِلَ .

[ وروى عن عمر رضى الله عنه أنه كان  
يلبس القميص السُّنْبُلَانِيَّ . وكذا روى عن عليٍّ  
عليه السلام ؛ فهؤلاء الثلاثة من أصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم ، أعنى سلمان وعمر رضى الله  
عنهما وعلياً عليه السلام ، هم زُهَّادوما كانوا <sup>(٥)</sup>  
لا بسين القمص الطوال التى يجرون ذيلها .  
والأقرب عندى أن يكون السُّنْبُلَانِيُّ منسوباً  
إلى موضع ، وهو من غليظ ثيابهم القالصة عن  
الكعبين .

ويقال لهذه العلة : البرسام كأنه معرب.  
رَبْرَ : هو الصَّدْر ، وسَامٌ : هو من أسماء  
الموت .

وقيل رَبْرٌ منناه الابن ، والأول أصح ،  
لأن العلة إذا كانت فى الرأس فهى السَّرْسَامُ ،  
وسِرْ : هو الرأس .

والسُّنْبُلُ معروف ، وجمه السَّنَابِلُ ،  
السُّنْبُلَةُ : برٌّ قديمة حَفَرَتْهَا بنو جُحَج بِمَكَّةَ ،  
وفىها يقول قائلهم :

\* نَحْنُ حَفَرْنَا لِلْحَجِيجِ سُنْبُلَهُ \*

والمَيْسُوسُنُ : شرابٌ ، وهو معرب  
أذر بطوس <sup>(١)</sup> دواء رومى أعرب .

أبو عمرو : السَّنْبَةُ <sup>(٢)</sup> النِّبَّةُ  
المُحْكَمَةُ .

وقال الأليث : حَفَرُ فُلَانٍ تَرْمُصَةٌ تَحْتَ  
الأرض .

أبو عبيد عن الأحمر : هى السَّرْدَابُ ،  
وهى الطَّنْفَسَةُ <sup>(٣)</sup> .

(٤) زيادة فى ج .

(٥) مكنا فى الأصل : « وما كانوا » و « ما »

زائدة .

(١) فى ج : « لإذ رطوس » بالنون بدل الباء .

(٢) فى ج : « السنتية » .

(٣) مكنا وردت هذه الكلمة فى نسخ الأصل .

وروى ذلك فى حديث أنه اشترى قيصاً  
فلبسه وانتهى إلى نصف ساقه ؛ فقال : هذا قدر  
حسن <sup>(١)</sup> .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : سَدَّيْلُ الرَّجُلِ ثَوْبُهُ .  
إِذَا جَرَّ لَهُ <sup>(٢)</sup> ذَنْبًا مِنْ خَلْفِهِ ؛ فَلَكَ السَّيْلَةُ .  
وقال أخوه : ما طَالَ مِنْ خَلْفِهِ أَوْ أَمَامِهِ  
فَقَدْ سَدَّيْلُهُ . [ فهذا القميص السبيلاني <sup>(١)</sup> ] .

وقال شمر : يجوز أن يكون السَّبِيلَانِي  
مَنْشُوبًا إِلَى مَوْضِعِ . وَالسَّنَابِلُ : سَنَابِلُ الزَّرْعِ  
مِنَ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالذَّرَّةُ ، الْوَاحِدَةُ سُدْبِيلَةٌ .

[ وقال شمر : لا أعرف الرُّبَاسَ وَالْكُمَانِي  
اسمًا عَرَبِيًّا . قُلْتُ : وَالطَّرْمُوسُ لَيْسَ بِالرُّبَاسِ  
الَّذِي عِنْدَنَا . وَقَالَ الْمَجَاجُ يَصِفُ شَاعِرًا غَالِبَهُ  
فَأَفْجَحَهُ :

فَلَمْ يَزَلْ بِالْقَوْلِ وَالتَّهْكُمِ .

حَتَّى التَّقِينَا وَهُوَ مِثْلُ الْمَحْمِ .

وَاصْفَرَّ حَتَّى آضَ كَالْمُبَلَّسَمِ . وَالْمُبَرَّسَمُ  
وَاحِدٌ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : قَيْسٌ يَقُولُ  
لِلْمَرِيضِ مُبَلَّسَمٌ . وَتَمِيمٌ يَقُولُ مُبَرَّسَمٌ <sup>(٣)</sup> ]

أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْفَرَسُ الْفَرَسِيَّةُ الْبَعِيرُ ،  
وَجَمُّهَا فَرَاسِنٌ ، وَفِي الْفَرَاسِنِ السَّلَامَى ، وَهِيَ  
عِظَامُ الْفَرَسِ ، وَقَصَبُهَا ثُمَّ الرَّسْغُ فَوْقَ ذَلِكَ ،  
ثُمَّ الْوَضِيفُ ، ثُمَّ فَوْقَ الْوَضِيفِ مِنْ يَدِ الْبَعِيرِ  
الذَّرَاعُ ثُمَّ فَوْقَ الذَّرَاعِ الْعَصْدُ ، ثُمَّ فَوْقَ الْعَصْدِ  
الْكَتِفُ ، وَفِي رِجْلِهِ بَعْدَ الْفَرَسِ مِنَ الْخَيْلِ :  
الْحَافِرُ ، ثُمَّ الرَّسْغُ .

[ قَرَأْتُ بِمِخْطَاطِ الْهَيْمِ لَابْنَ بُرْزُجٍ : اسْرَنْطَى ؛  
أَيُّ حَقٍّ . وَاعْلَنْبَى بِالْحَلِّ ، أَيُّ نَهْضَ بِهِ :  
وَاطْلَنْسَى ، أَيُّ تَحُولُ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ .  
قَالَ : وَاسْلَنْطَى ، أَيُّ ارْتَفَعَ إِلَى الشَّيْءِ يَنْظُرُ  
إِلَيْهِ . قَالَ : وَتَهْطَلَّاتٌ ، أَيُّ وَقَعَتْ <sup>(٢)</sup> ] .

وَمِنْ خَمَاسِيهِ

يَقَالُ : كَمَرَةٌ فَنَطْلِيْسُ وَفَنَجَلِيْسُ : أَيُّ

ضَخْمَةٌ .

وَسَمِعْتُ جَارِيَةً تُمَدِّدِيَةً فَصِيحَةً تَنْشِدُ  
وَقْتَ السَّحَرِ وَالْكُوَاكِبُ قَدْ بَدَأَتْ تَطْلُعُ :  
قَدْ طَلَمَتِ خَمَرَاهُ فَنَطْلِيْسُ  
لَيْسَ لِرَكْبٍ بَعْدَهَا تَغْرِيسُ

أبو سعيد: السَّمْنَدَل: طائرٌ إذا انْقَطَعَ  
نَسْلُهُ وَهَرِمَ أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْخِزْرِ فَيَعُودُ إِلَى  
شَبَابِهِ.

وقال غيره: هو دابةٌ يَدْخُلُ النَّارَ فَلَا تُحْرِقُهُ.  
[وَسَمْنَدَر: موضع<sup>(٢)</sup>].  
وَسَرَنَدِيب: بلدٌ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كِتَابُ الزَّايِ مِنْ تَهْذِيبِ اللَّغَةِ

### أَبْوَابُ الْمُضَاعَفِ مِنْ حُرُوفِ الزَّايِ

[زط]

قال الليث: الزُّطُّ أعرابٌ جَتَّ بِالْهِنْدِيَّةِ،  
وهم جِيلٌ مِنْ أَهْلِ الْهِنْدِ، إِلَيْهِمْ تَنْسَبُ الثِّيَابُ  
الزُّطِّيَّةُ.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال: الزُّطُّ وَالْثُّطُّ: الْكَوَارِجُ.

وقال في موضع آخر: الْأَزْطُ<sup>(١)</sup>: الْمُسْتَوِي  
الْوَجْهَ. وَالْأَذْطُ: الْمَوْجُ الْفَلَكُ.

زد: مهمل

زت: أَهْمَلَهُ الْلِث.

وروى أبو عبيد عن أبي زيد: زَرَنْتُ<sup>(٣)</sup>  
المرأة: إِذَا زَيْنْتَهَا. قال: وَأَنْشَدَنَا أَبُو رَيْدٍ<sup>(٤)</sup>:  
بَنِي تَمِيمٍ زَهْنَعُوا فَنَاتَكُمُ  
إِنَّ فَنَاءَ الْحَيِّ بِالْزَنْتِ  
قال شمر: لَا أَعْرِفُ الزَّايَ مَعَ التَّاءِ  
مُوصُولِينَ إِلَّا زَنْتَ. فَأَمَّا مَا يَكُونُ الزَّايُ  
مَفْصُولًا مِنَ التَّاءِ فَكَثِيرٌ.  
عمرو عن أبيه قال: الزَّئَةُ<sup>(٥)</sup>: تَزْيِينُ  
الْعُرُوسِ لَيْلَةَ الزَّوَافِ.

(٢) ساقط من ج.

(٣) هذه الكلمة مكانها ياء في م.

(٤) كلمة «أبو زيد» ساقطة من م.

(٥) في ج: الزلانة.

(١) في ج: الأنطر «بألف».

[ ز ط ز ذ ز ت . مهملات<sup>(٢)</sup> ] .

ز ر

ز ر . ر ز . مستعملان .

[ ز ر ]

ابن شميل : الزَّرُ العُرْوَةُ الَّتِي تُجَعَلُ الْحَبَّةُ فِيهَا .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
يُقَالُ لَزَرٍ الْقَمِيصِ : الزَّرِير . قَالَ : وَمِنَ الْعَرَبِ  
مَنْ يَقْلِبُ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ الْمُدْغَمَيْنِ فَيَقُولُ : فِي  
مَزْمِيزٍ وَفِي زِرِّ زِيرٍ ، وَهُوَ<sup>(٣)</sup> الدَّجَجَةُ . قَالَ :  
وَيُقَالُ لِعُرْوَتِهِ : الْوَعْلَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الزَّرُّ : الْجَوِيزَةُ الَّتِي تُجَعَلُ  
فِي عُرْوَةِ الْجَيْبِ ، وَالْجَمِيعُ الْأَزْرَارُ .

[ قُلْتُ : الْقَوْلُ فِي الزَّرِّ مَا قَالَ النَّضْرُ أَنَّهُ  
الْعُرْوَةُ وَالْحَبَّةُ تَجْعَلُ فِيهَا . وَيُقَالُ لِلْحَدِيدَةِ الَّتِي  
تَجْعَلُ فِيهَا الْحَلْقَةُ الَّتِي تُنْضَمُ عَلَى وَجْهِ الْبَابِ  
لِاصْطِقَاقِهِ : الرِّزَّةُ ، قَالَهُ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ .

قَالَ يَمْقُوبُ فِي بَابِ فَعَلٍ وَفُعَلٍ بِاتِّفَاقٍ

مَعْنَى : جِلْبَ<sup>(٣)</sup> الرَّجُلِ وَجُلْبِهِ ، وَالرَّجَزُ  
وَالرُّجْزُ الْعَذَابُ ، وَالزَّرُّ وَالزَّرُّ أَرَادَ زَرَّ  
الْقَمِيصَ . وَعِضُوٌّ وَعُضُو . وَالشَّحُّ وَالشَّحُّ  
الْبَخْلُ .

وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ رَأَى  
خَاتَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَتِفِهِ  
مِثْلَ زِرِّ الْحَجَلَةِ : أَرَادَ بَزَرَ الْحَجَلَةِ جَوَزةً نَضَمَ  
الْعُرْوَةَ<sup>(٤)</sup> .

أَبُو عُبَيْدٍ أَرْزَرَتْ الْقَمِيصَ : إِذَا جَعَلَتْ  
لَهَا أَزْرَارًا ، وَزَرَزَتْهُ : إِذَا شَدَدَتْ أَزْرَهُ عَلَيْهِ ،  
حَكَاهُ عَنِ الْيَزِيدِيِّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَزْرَارُ :  
خَشَبَاتٌ يَحْمَرُّزْنَ فِي أَعْلَى شُقُقِ الْخِجَاءِ وَأَصُولُ  
تِلْكَ الْخَشَبَاتِ فِي الْأَرْضِ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّرُّ : حَدُّ  
السَّيْفِ . وَالزَّرُّ : الْعَضُّ . قَالَ : وَالزَّرُّ :  
قِيَامُ الْقَلْبِ . قَالَ : وَرَأَى عَلَى أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ : أَبُو ذَرٍّ لَهُ : هَذَا زِرُّ  
الدِّينِ :

(٣) فِي السَّانِ : « خَلَبَ الرَّجُلُ وَخَلَبَهُ »  
بِالْخَاءِ بَدَلُ الْجِيمِ .  
(٤) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

(١) سَاقَطٌ مِنْ ج  
(٢) فِي ج : « زِيرُ الدَّرَجَةِ » .



قال أبو العباس : معناه أنه قوامُ الدين كالزَّر ، وهو العُظْمُ الذي تحت القلب ، وهو قوامه .

قال : والزَّرَّة : العَصَّة ، وهي الجراحة بزِر السيف أيضا . والزَّرَّة : العقل أيضا ، يقال : زَرَّ يَزِرُ : إذا زاد عقله وتجاربه . وزَرَّ يَزِرُ : إذا عَصَّ . قال : وزَرَر : إذا تمدَّى على خصمه . وزَرَر : إذا عقل بعد حَق .

وقال ابن دُرَيْد : زَرَّ السيف حَدَاه . قال : وقال هِجَرَس<sup>(١)</sup> بن كُليب في كلام له : أَمَا<sup>(٢)</sup> وَسَيُنِي وَزِرِّيهِ . وَرُنْحِي وَنَضَائِيهِ ، لَا يَدْعُ الرَّجُلُ قَاتِلَ أَبِيهِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَتَلَ جَسَاسًا ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ قَتَلَ أَبَاهُ . الأصمعي : فلان كَيْسُ زُرَارٍ ، أَيْ وَقَادُ تَبْرِقُ عَيْنَاهُ .

أبو عبيد عن الفراء : عيناه تَزِرَانِ فِي

(١) في اللسان : « هِجَرَس » بالميم بدل الهاء وتشديد الراء ، وهو تحريف . و « هِجَرَس » : كزيرج .  
(٢) في الأصلين « أَمْ » .

رأسه إذا تَوَقَّدَتَا ، وَرَجُلٌ زَرِيرٌ : أَيْ خَفِيفٌ<sup>(٣)</sup> ذَكِيٌّ ، وَأَنْشَدَ شَمْرُ :

بَيْتِ الْعَبْدِ يَرْكَبُ أَجْنَبِيَّهُ

يَخِرُّ كَأَنَّهُ كَغَبِّ زَرِيرٍ

وقال : رَجُلٌ زُرَارِيٌّ ، إِذَا كَانَ خَفِيفًا ، وَرَجُلٌ زُرَارِيٌّ<sup>(٤)</sup> ، وَأَنْشَدَ :

وَوَكَّرَى تَجَرَّى عَلَى الْحَاوِرِ

خَرَسَاءُ مِنْ تَحْتِ أَمْرِي زُرَارِيٌّ

وقال أبو عبيد : الزَّرُّ : الْعَصُّ ؛ يُقَالُ :

زَرَّهُ يَزِرُهُ زَرًّا . قال : وقال الأصمعي : سَأَلَ

أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِي رَجُلًا فَقَالَ : مَا فَعَلْتَ

أَمْرًا فُلَانٌ الَّتِي كَانَتْ تُزَارُهُ وَتُشَارُهُ

وَتُهَارُهُ .

وقال الليث : الزَّرُّ : الشَّلُّ<sup>(٥)</sup> وَالطَّرْدُ ،

وَأَنْشَدَ :

\* يَزِرُ الْكَتَائِبَ بِالسَّيْفِ زَرًّا \*

قال : وَالزَّرِيرُ : الَّذِي يُصْبَغُ بِهِ - مِنْ

كَلَامِ الْمَجْم - وَهُوَ نَبَاتٌ لَهُ نَوْرٌ أَصْفَرُ .

(٣) في الأصلين : « خَفِي » .

(٤) في ج : « زُرَارِير » .

(٥) في ج : « الشَّل » .

قال : والزُّزُّور ، والجميع الزُّرازير :  
هَناةٌ كَالْقَنَائِرِ مُلْسُ الرُّوسِ ، تَزْزِرُ  
بأصواتها زَزْرَةً شديدة .

وقال ابن الأعرابي : زرزَرَ الرجلُ إذا  
دام على أكل الزُّرازِرِ [ وزرزر : إذا ثبت  
بالمكان <sup>(١)</sup> ] .

[ رز ]

قال : وزرزَرَ : إذا ثَبَتَ بالمكان .  
وروى عن عليّ رضي الله عنه أنه قال :  
من وَجَدَ في بطنه رِزًّا فليتوضأ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : أراد بالرزّ:  
الصوت في البطن من القرّة ونحوها .

قال أبو عبيد : وكذلك كلُّ صوت ليس  
بالشديد فهو رزّ .

وقال ذو الرمة يصف بعيراً يهدرُ في  
الشَّقْشَقَةِ

رَقْشَاءُ تَنْتَاحُ اللِّغَامَ الْمَزِيدَا  
دَوَمَ فِيهَا رِزَّةٌ وَأَزْعَدَا <sup>(٢)</sup>

وقال أبو النّجم :

كَأَنَّ فِي رَبَّابِيهِ الْكِبَارِ

رِزَّةً عِشَارٍ جُلْنَ فِي عِشَارِ

وقيل : إن معنى قوله « من وَجَدَ رِزًّا

في بطنه » إنه الصوت يحدث عند الحاجة إلى  
الغائط ، وهذا كما جاء في الحديث : أنه يكره  
للرجل الصلاة وهو يُدافع الأخبثين .

[ وقال القتيبي : الرزّ : غمزُ الحديث

وحركته في البطن حتى يحتاج صاحبه إلى دخول  
الخلاء ، كان بقرّة أو بغيره قرّة . قال :

وهذا كقوله : لا يصلي الرجل وهو يدافع

الحديث . وأصل الرزّ : الوجعُ يجده الرجل

في بطنه ، يقال : إنه ليجد رِزًّا في بطنه ، أي وجعاً

وغمزاً للحديث . قال أبو النجم يذكّر إبلا عطاشاً .

لوجرّ شَنٍّ وَسَطَهَا لَمْ تَحْفَلِ

من شهوة الماء وزرّ مُغْضِل <sup>(٣)</sup>

يقول : لوجرت قرّة يابسة وسط هذه

الإبل لم تنفر من شدة عطشها وذبولها . وشبه

ما يجده في أجوافها من حرارة العطش بالوجع

فسمّاه رِزًّا .

(٣) البتان في الطرائف برواية مفضل من ٦٦  
[س]

(١) ما بين المربعين ساقط من م .  
(٢) البيت في ديوانه من ١١٧ .

قال شمر : قال بعضهم : الزَّرَّ الصوت  
تسمعه لا يُدري ماهو ، يقال : سمعت رَزَّ الرعد  
وأرِيز الرعد : والأرِيز<sup>(١)</sup> الطويل الصوت .  
والرَزَّ : أن يسكت من ساعته .

قال : ورَزَّ الأسد ، ورزة الإبل : الصوت  
تسمعه ولا تراه ، يكون شديدا أو ضعيفا ،  
والجرسُ مثله<sup>(٢)</sup> . [

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال للجراد إذا  
تَبَّتْ أذناؤه في الأرض لِيَبِيضَ : قد رَزَّ  
يَرَزُّ رَزًّا .

وقال الليث : يقال أَرَزَّتْ الجرادةُ  
إِرْزَازاً بهذا المعنى . والرَزُّ : رَزُّ كُلِّ شَيْءٍ  
تَبَّتْهُ فِي شَيْءٍ ، مثل رَزَّ السَّكِينُ فِي الْحَاظِ يَرُزُّهُ  
فَيَرُزُّ فِيهِ .

وقال يونس النحوي : كنّا مع رُوْبَةٍ  
فِي بَيْتِ سَلَمَةَ بْنِ عُلْفَمَةَ السَّعْدِيِّ فَدَعَا جَارِيَةً  
لَهُ ، فَجَعَلَتْ تَبَاطُأَ عَلَيْهِ .

فَأَنشَأَ يَقُولُ :

(١) فِي اللّسان : « والإرِيز » :

(٢) مابين المربعين زيادة في م .

جاريةٌ عند الدُّعاء كَرَزَهُ

لَوْ رَزَّهَا بِالْقُرْبَى<sup>(٣)</sup> رَزَّه  
جاءت إليه رَقْصاً مهتزّه

وأخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنِ الشَّيْخِي عَنِ  
الرَّيَّاشِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْإِرْزِيزُ : الطَّعْنُ الثَّابِتُ ؛  
وَأَنشَدَ قَوْلَ الْهَذْلِيِّ<sup>(٤)</sup> :  
كَأَنَّمَا<sup>(٥)</sup> بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتِهِ

مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جَبَّارٌ وَإِرِيزُ  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَقُولُ رُزُّ لَأَذَى يُوْكَلُ ،  
وَلَا تَقُلْ : أَرَزْ .

وقال غيره : يقال رُزَّ ، ورُزْتُ ، وأرُزْتُ ،  
قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

ز ا ي ل .

زَلَّ . لَزَّ مُسْتَعْمَلَانِ

قال الليث : يقال زَلَّ السَّهْمُ عَنِ الدَّرْعِ  
زَلِيلًا ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ عَنِ الصَّخْرَةِ يَزِلُّ

(٣) فِي أَرَاخِيزِ رُوْبَةٍ ص ١٧٥ وَاللّسان :  
لَوْ رَزَّهَا بِالْقُرْبَى « بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّاي » وَالرَّوَايَتَانِ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٤) هُوَ الْمُتَنَحِّلُ ، وَالْبَيْتُ فِي أَشْعَارِ الْهَذْلِيِّينَ  
ج ٢ ص ١٦

(٥) رَوَايَةُ اللّسان :

\* قَدْ حَالَ بَيْنَ تَرَايِهِ وَلَبَّتِهِ \*

أيضا : الزَّلَّ في الدَّخْض قال : والزَّلَّ يَثُلُ الزَّلَّة في الخطأ . والزَّلَّ : مصدر الأَزَل من الذَّناب وغيرها ، يقال : سَمِعْتُ أَزَلَ . وأمرأة زَلَاء ، لا عَجِيزَةٌ لها ، والجميع الزُّلُّ . وأَزَلَ فلانٌ فلانا عن مكانه إزلالاً ؛ وأَزَّالَهُ ، وقرئ : ( فَأَزَلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا )<sup>(٣)</sup> وقرئ : ( فَأَزَلَهُمَا ) أي فَنَحَاها .

(وقيل أزلهما الشيطان ، أي كسبهما الزلة)<sup>(٤)</sup> .

وقال الليث : الزَّلَّةُ عراقية : اسمٌ لما يُحْمَلُ من المائدة لقريب أو صديق ، وإنما اشتق ذلك من الصَّنِيع إلى الناس .

وفي الحديث : من أَزَلَتْ إليه نعمة<sup>(٥)</sup> فَلَيْشْكُرْها .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : من أَزَلَتْ إليه نعمة ، معناه : مَنْ أُسْدِيتْ إليه وَأَصْطُنِمَتْ عنده ، يقال منه : قد أَزَلْتُ إلى

زَلِيلًا ، فإذا زَلَّتْ قَدَمُهُ قِيلَ زَلٌّ ، وإذا زَلَّ في مقالٍ أو نحوه قيل : زَلَّ زَلَّةً ، وفي الخطيئة ونحوها ، وأنشد :  
هَلَّا عَلَى غَيْرِي جَعَلْتَ الزَّلَّةَ

فسوف أَعْلَوْا بِالْحُصَامِ الْقَلَّةَ  
قال : والزَّلَّةُ من كلام الناس عند الطعام ، تقول : اتَّخَذَ فلانٌ زَلَّةً : أي صَنِيعًا لِلنَّاسِ .

[وزلت الدرهم تزل زلولاً : إذا ثققت في وزنها . والزُّلُول : المكان الذي تزل فيه القدم . وقال :

بماء رُلَالٍ في زلول بمزل<sup>(٦)</sup>  
يَخْرُ ضبابٌ فوقه وضرب  
وفي ميراثه ذلل أي نقصان]<sup>(٧)</sup>

وقال أبو زيد : زَلَّ في دينه يَزِلُّ زَلًّا وزُلُولًا ، وكذلك زَلَّ في المَرْزَلَةِ .

وقال النضر : زَلَّ يَزِلُّ زَلِيلًا وزُلُولًا : إذا مرَّ مرًّا سريعًا .

والمَرْزَلَةُ : المكان الدَّخْض ، والمَرْزَلَةُ

(٣) آية ٣٦ البقرة .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) في م : « زلة » بدل نعمة .

(١) في اللسان : « بمرك » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

فلان نعمة، فأنا أزلها إزلالا، وقال كُثْمَيْرُ (١)

يذكرُ امرأةً .

وإنني وإن صدت لثمنين وصادق  
عليها بما كانت إلينا أزلت  
ابن السكيت عن أبي عمرو : يقال :  
أزلت له زلّةً ، ولا يقال زلكت .

وقال الليث : الزَّلِيلُ : مَشْيٌ خَفِيفٌ ،  
زَلٌّ يَزِلُّ زَلِيلًا ، وأنشد :

وعادية سَومَ الجرادِ وزَعَمَها

فكَلَفَتْها سِيدا أزلَّ مُصدِّرا  
قال : كم يَعرِفُ بالأزلِّ الأرسج ، ولا  
هو من صفة الفرس ، ولكنه أراد يزل زَلِيلًا  
خفيفا ، قال ذلك ابن الأعرابي ( فيما روى  
ثعلب عنه ) (٢)

وقال غيره : بل هو نعتٌ للذئب ، جعله  
أزلَّ لأنه أخفُّ له ؛ شبه به الفرس ثم  
نعتَه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : زَلٌّ : إذا  
دُقِّقَ ، وزَلَّ : إذا أخطأ . قال : والمزلُّ :

(١) في م : « زهير » وهو خطأ والبيت في  
ديوان كثير من ٥٤  
(٢) ساقط من م .

الكثير الهدايا والمعروف . وأمسَلُ : الكثير  
الحيلة ، اللطيف السرِّ (٣) .

وقال الفراء : الزلّة : الحجارة الملس .  
والزُّزُلُ : الطَّبَّالُ الحاذق . والصلُّصُ :  
الراعي الحاذق .

وقال ابن شميل : كنّا في زلّة فلان :  
أى في عُرْسِهِ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : الزَّلْزَلُ :  
المتاع والأثاث .

وقال شمر : هو الزَّلْزَلُ أيضا ، يقال :  
احتمل القومُ زِلْزَلَهُم .

وقال ابن الأعرابي : يقال زَلَزَ الرجلُ :  
أى قَلِقَ وَعَلِيزَ قال : وقال الأصمى : رَكَتُ  
القومَ في زَلْزُولٍ وَعُلْمُولٍ (٤) أى في قتال .  
وقال شمر : ولم يَعرِفْهُ أبو سعيد .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ  
( إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالِها ) (٥) المعنى :  
إذا حُرِّكَتْ حركةً شديدة .

(٣) وردت هذه الجملة في م مضطربة .

(٤) في م : « علقول » بالالف بدل العين ،  
وهو تحريف .

(٥) أول سورة الزلزلة .

قال: والقراءة زَلْزَلْهَا - بكسر الزاي -  
ويجوز في الكلام زَلْزَلْهَا. قال: وليس في  
الكلام قَمَلال - بفتح القاء - إلّا في المضاعف  
نحو الصَّالصال والزَّلال.

وقال الفراء: الزَّلْزَالُ - بالكسر: المصدر،  
والزَّلْزَال بالفتح - الاسم، وكذلك الوِسْواس  
المصدر، والوَسْواس الاسم، وهو الشَّيْطان،  
وكلُّ ما حدثك وَوَسْوسَ إليك فهو أَسْم.

[ وقال ابن الأنباري في قولهم: أصابت  
القوم زلزلةٌ، قال: الزلزلة التخويف والتحذير؛  
من ذلك قوله تعالى: (وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا<sup>(١)</sup>)  
(وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
معه<sup>(٢)</sup>) أي خَوْفُوا وَحَذَرُوا. والزَّلْزَلُ:  
الأحوال، قال عمران بن حطان.

قَدْ أَظْلَمْتَكَ أَيَّامٌ لَهُ خَمْسٌ

فيها الزَّلْزَلُ والأحوالُ والوَهْلُ

وقال بعضهم: الزَّلْزلة مأخوذة من الزَّلَل  
في الرأي؛ فإذا قيل: زُلْزِلَ القوم، فعنائه:  
صُرِّفُوا عن الاستقامة، وأوقع في قلوبهم الخوف

والحَذَر. وأَزَلَّ الرجل في رأيه حتى زَلَّ.  
وأزِيل عن موضعه حتى زال. وقال شمر: جمع  
زَلْزَلَك، أي أثنائك ومتاعك - بنصب الزائين  
وكسر اللام - وهو الصحيح.

وفي كتاب الإيباري: أبو عبيد: الحاش  
للمتاع والأثاث. قال: والزَّلْزَل مثل الحاش،  
ولم يذكر الزلزلة، والصواب: الزَّلْزَل  
الحاش. وفي كتاب الياقوتة: قال الفراء:  
الزَّلْزَل والقُمْرُود والخُنْثَر: قماش البيت.

وقال ثعلب: أخذته زلزلة؛ انزعاج<sup>(٣)</sup>.

وماء زَلالٌ: صافٍ عَذْب باردٌ سُمِّيَ  
زَلالًا لأنه يَزِلُّ في الحلق زَلِيلًا.

[ وَذَهَبٌ زَلالٌ: صافٍ خالص، قال  
ذو الرمة:

كَأَنَّ جَلُودَهُنَّ مُمُوهَاتٌ

على أبقارها ذهبٌ زَلالٌ

وماء زَلالٌ: يَزِلُّ في الحلق من عذوبته  
وصفائه<sup>(٣)</sup>.

وغلامٌ زَلْزُلٌ قَلْقُلٌ: إذا كان خَفِينًا.

(١) آية ١١ الأحزاب.

(٢) آية ٢١٤ البقرة.

(٣) ما بين المربعين ساقط من م.

وقال الأحياني : في ميزانه زَلَل : أى نُقْصان :  
وَأَزَلَّتْ فُلَانًا إِلَى الْقَوْمِ : أى قَدَمْتَهُ ، وَمَكَانٌ  
زَكُولٌ .

ابن الأعرابي عن أبي شَنْبَل أنه قال :  
مَا زَلَزَلْتُ مَاءً قَطَّ أَبْرَدَ مِنْ مَاءِ الثَّغُوبِ -  
بِفَتْحِ الثَّاءِ - أى مَا شَرِبْتُ .

قلت : أَرَادَ مَا جَعَلْتُ فِي خَلْقِي مَاءً يَزِلُّ  
فِيهِ زَكُولًا أَبْرَدَ مِنْ مَاءِ الثَّغْبِ<sup>(١)</sup> ، فَجَعَلَهُ ثَغُوبًا .

[ ل ]

قال اللَّيْث : اللَّزُّ : لُزُومُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ،  
بِمَنْزِلَةِ لِرَازِ الْبَيْتِ ، وَهِيَ الْخَشْبَةُ الَّتِي<sup>(٢)</sup> يُلَزَّ  
بِهَا الْبَابُ .

وقال ابن السكيت : يقال فلانٌ لِرَازٍ  
خُصُومَاتٍ : إِذَا كَانَ مُوَكَّلًا بِهَا ، يَقْدِرُ  
عَلَيْهَا . قال : وَأَصْلُ اللَّزَازِ الَّذِي يُتَرَسُّ بِهِ  
الْبَابُ : وَوَجَلٌ مِلَزٌّ : شَدِيدُ اللَّزُومِ ،  
وَأُنْشَدَ :

(١) عبارة ج : « من ماء الثغوب ، وأراد به  
الثغب » .

(٢) كلمة « التي » ساقطة من ج .

\* وَلَا أَمْرِي ذِي جَلَدٍ مِلَزٌّ<sup>(٣)</sup> \*

قال : وَرَجُلٌ مُلَزَزٌ الْخَلْقُ : أى شَدِيدُ  
الْخَلْقِ ، مُنْتَصِمٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَيُقَالُ لِلْبُعِيرَيْنِ  
إِذَا قَرِنَا فِي قَرْنٍ وَاحِدٍ : قَدْ لَزَّا ، وَكَذَلِكَ  
وَطِيفَا الْبُعِيرِ يُلَزَّانِ فِي الْقَيْدِ إِذَا ضُمِّيَا ، وَقَالَ  
جَبْرِير :

وَأَبْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزَّ فِي قَرْنٍ

لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ<sup>(٤)</sup>

(ويقال : لَزَّ الْحَقَّةُ : زُرْفِيهَا . وَقَالَ

أَبْنُ مِقْبِلٍ : لَمْ يَعُدْ أَنْ فَتَقَّ النَّهْيُ لَهَا تَه : وَرَأَيْتُ  
قَارِحَةً كَلَزَّ الْمَجْمَرِ يَعْنِي أَزْفَرِينَ الْمَجْمَرِ إِذَا  
فَتَحَتْهُ )<sup>(٥)</sup> .

وقال أبو زيد : إِنَّهُ لَكَرَّزَ لَزَّ : إِذَا كَانَ  
مَسْكَاً . وَالزَّرِيزَةُ : مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ مِنَ الْبُعِيرِ فَوْقَ  
الزَّوْرِ مِمَّا يَلِي الْمِلَاطَ ؛ وَأُنْشَدَ :

\* ذِي مِرْفَقٍ نَاءٍ عَنِ اللَّزَائِرِ \*

وقال الأحياني : جَعَلْتُ فُلَانًا لِرَازًا

(٣) رواية الرجز كما في أراجيز رؤية ص ٦٣ :  
يَأْيُهَا الْجَاهِلُ ذُو النَّزَى

لَا تَوَعْدُنِي حَيَّةً بِالْكَزَرِ

وَلَا أَمْرًا ذَا جَدَلٍ مِلَزٍّ

(٤) البيت في ديوانه ص ٣٢٣ .

(٥) ما بين المربعين زيادة عن م

لفلان : لَا يَدْعُهُ يُخَالِف وَلَا يُعَايِد . وكذلك  
يقال : جعلتهُ ضَيْرًا لَهُ : أى بُنْدَارًا عليه ،  
ضاغطًا عليه .

عمر عن أبيه : اللَّزْز : الْمَسْتَرَس .

أبن الأعرابي : عَجُوزٌ لَزُوزٌ ، وَكَيْسٌ  
لَيْسٌ . ويقال : فلانٌ لَزُشَرٌّ ، وَلَزِيْزُ شَرٍّ ،  
وَلَزَازُ شَرٍّ ، وَنَزْ شَرٍّ ، وَنَزَازُ شَرٍّ ،  
وَنَزِيْزُ شَرٍّ .

ز ا ي ن

ز ن . ن ز

زن

أبو العباس عن ابن الأعرابي : التَزْنِينُ :  
الدَّوَامُ عَلَى أَكْلِ الزَّنِّ وَهُوَ الْخَلْرُ وَالْخَلْرُ :  
الْمَاشُ .

ويقال : فلانٌ مُزَنٌّ بكذا وكذا ،  
وَيُؤَنُّ<sup>(١)</sup> بكذا وكذا : أى يُتَمَّ بِه ، وقد  
أزنته بكذا من الشرِّ ، ولا يكون الإزنان  
فى الخبز ، ولا يقال : زنته بكذا بغير ألف .  
ويقال : ملاءَ زَنٍّ : أى ضيق قليل ؛

ومياهُ زَنٍّ ، وقال الشاعر :

(١) فى : « وَيُؤَنُّ بِه » .

ثم استغاثوا بماء لا رِشَاءَ له  
من ماء لينة لا ملح ولا زَنٌّ  
وقيل : الماء الزَنُّ : الظَّنُون الذى  
لا يُدرى أفيه ماء أم لا . [ الزَنُّ والزنىء  
والرَّناء : الضيق<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن دريد : قال الأصمى : زَنٌّ  
عَصْبُهُ : إِذَا بَيْسَ ، وَأُنْشِد :

نَبَّهْتُ مَيْمُونًا لَهَا فَأَنَّا

يَشْكُو عَصَبًا قَدْ زَنَّا

وقال الليث : أَبُو زَنَّة : كُنْيَةُ الْقُرْدِ .

[نز]

الحراى عن ابن السكيت : قال الكسائى :  
يقال : نَزَّ وَنَزَّ ، وَالنَّزُّ أَجُود .

وقال الليث : هو ما تحلب من الأرض  
من الماء ، وقد نَزَّتْ الأرضُ : إِذَا صَارَتْ  
ذات نَزَّةٍ ، وَنَزَّتْ الأرضُ . إِذَا تحلبَ منها  
النَّزُّ<sup>(٣)</sup> وصارت منابع النَّزِّ .

أبو عُبَيْدٍ عن الأصمى<sup>(٤)</sup> : النَّزُّ من  
الرجال : الذَّكَّى .

(٢) ساقط من م .

(٣) فى ج : « مِنْهَا الْمَاءُ الَّذِى يُقَالُ لَهُ النَّزُّ » .

(٤) كلمة « أَبُو عُبَيْدٍ ساقطة من ج » .



وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم قال :  
النَّزْرُ : الرجلُ الخفيف ، وأنشد :

وصاحبُ أبدأ حُلُوا مُرّاً

في حاجة القوم خُفّاً نِزّاً

وأنشد بيت جرير يهجو البعيث <sup>(١)</sup> فقال :

لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمَهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

فَجَاءَتْ بَيْتَيْنِ لِلنَّزَالَةِ أَرْشَمَا

وَيُرَوَّى فَجَاءَتْ بِنَزْرٍ .

قال : وأراد بالنز ههنا : خفة الطيش ،

لا خفة الروح والمقل .

قال : وأراد بالنزالة : الماء الذي أنزله

المجامع لأمه .

وقال الليث : للنز مهد الصبي .

أبو عبيد نَزَّ الظبي ينز نزيلاً : (إذا عدا .

وروى عن أبي الجراح والكسائي نزب

الظبي نزيلاً . ونَزَّ ينز نزيلاً <sup>(٢)</sup> ) إذا صوت :

قال ذو الرُّمة :

(١) كذا في الأصل واللسان في هذه المادة . والذي

في اللسان مادة « رشم وتين » أن البيت للبعيث يهجو جريراً . وأيضاً فإن هذا غير موجود في ديوان جرير الذي بين أيدينا .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

فلاةٌ ينزُّ الظبي في حَجَرَاتِهَا

نَزِرَ خِطَامُ الْقَوْسِ يُحْدِي بِهَا التَّمْبِلُ <sup>(٣)</sup>

وروى أبو تراب لبعضهم <sup>(٤)</sup> : نَزَّهَ عَنْ

كَذَا : أَيْ نَزَّهَهُ .

وفي نوادر الأعراب : فلان نَزِرَ : أَيْ

شَهَوَّان ، وقد قتلته النزة أي الشهوة . .

ز ا ي ف .

ز ف . فز

قال الله تعالى : ( فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ ) <sup>(٥)</sup>

قال القراء : قرأ الناس « يَزِفُونَ »

بنصب الياء أي يسرعون .

قال : وقرأها الأعمش : يَزِفُونَ ، كأنه

من أَرَفَّت <sup>(٥)</sup> ولم نسمعها إلا رفقت ، يُقال للرجل :

جاء يزف .

قال : ويكون يزفون أي يجيئون على

هيئة الزفيف ، بمنزلة المزفوفة على هذه الحال .

وقال الزجاج <sup>(٦)</sup> : يَزِفُونَ يسرعون ، وأصله

(٣) البيت في ديوانه ص ٤٥٦ .

(٤) كلمة « لبعضهم » ساقطة من ج .

٦ (٥) آية ٩٤ الصافات .

(٦) في ج : « من أَرَفَّت » .

من زفيف النعامة ، وهو ابتداء عَدْوِها ،  
والنعامة يقال لها زَفُوف ، وقال ابن حِلْزَة :  
بزفوف كأنها هَمْلَةٌ أُمُّ  
مُ رِئَالٍ دَوِيَّةٌ سَقَفَاهُ

أبو عُبَيْد عن أبي عمرو : الزَّف : ريش  
النعام ، ويقال : هَيَّيْ أَزْفُ .

وقال الليث : زفت العروس إلى زوجها  
زَفًا والريح تزِف زَفُوفًا : وهو هبوبٌ ليس  
بالشديد ، ولكنه في ذلك ماضٍ .

ويقال : زَفَ الطائرُ في طيرانه زَفِيكًا :  
إذا ترمى بنفسه ، وأنشد :

\* زَفِيفٌ <sup>(١)</sup> الزَّبَانِي بالمعاج القواصِفِ \*

قال : والزَفَرَةُ تحريك <sup>(٢)</sup> الشيء يَبْسَ  
الحشيش ، وأنشد :

\* زَفَرَةُ الرِّيحِ الحِصَادُ الْيَبَسُ <sup>(٣)</sup> \*

قال : والزَفَاف : النعامة الذي يُزَفَف  
في طيرانه يحرك جناحيه إذا عَدَا .

والمَزِفَةُ الحفّة التي تُزَفَفُ فيها العروس .  
أبو عبيد عن الأصمعي : الزَفَافَةُ من الرياح :  
الشديدة التي لها زَفَرَةٌ ، وهي الصوت ،  
وجعلها <sup>(٤)</sup> الأخطل زَفَافًا فقال :

« أَعاصِيرُ رِيحٍ زَفَفٍ زَفَيَانٌ <sup>(٥)</sup> »

وَالزَفَرَةُ : من سير الإبل فوق الجنب .

وقال امرؤ القيس :

لَمَّا رَكِبْنَا رَفَقْنَا هُنَّ زَفَرَةً

حتى احتوينَا سَوَامًا ثم أَرَبَاهُ

[ فر ]

أبو عبيد عن الأصمعي : الفَزُّ : ولدُ البَقَرَةِ ،  
وجمه أَفَرَاذٌ ، وقال زهير :

كَمَا اسْتَفَاثَ بَسَى فَزٌ غِيْطَلَةٌ

خان الميُون ولم يُنْظَرْ بِهِ الحَشْكُ <sup>(٦)</sup>

قال : وقال الأصمعي : فَزَّ الْجُرْحُ

يَفِرُّ فَزِيرًا ، وَفَصَّ يَفِصُّ فَصِيصًا : إذا سَالَ  
بِمَافِيهِ .

(٤) في ج : ( وجعله ) .

(٥) صدره كما في ديوان الأخطل ص ٢٣٧ :

\* كَأَنَّ نِيَابَ الْبَرَبْرِ تَطِيرُهَا \*

(٦) البيت في شرح ديوانه ص ١٧٧ .

(١) في اللسان : « الذنابي » .

(٢) عبارة ج : « تحريك الريح » .

(٣) هذا الرجز للمعاج؛ وقبله كما في أراجيزه ص ٣١

\* والسَّجَّ في أجيادها وأجرسا \*

وفي النوازل : افترزت وابتترزت ،  
وابتذذت ، وقد تبادذنا وتبارزنا ، وقد  
بذذته : إذا عرزته وغلبته .

زب .

زب . بز .

[ زب ]

شمر : تزبب الرجل : إذا امتلا غمظا .  
أبو عبيد [ عن الأحمر<sup>(٥)</sup> ] : زبت  
الشمس وأزبت : إذا دنت للغروب .  
وقال الليث : الزبب : ملوك القربة  
إلى رأسها ، يقال : زببها فازدبت .

وقال غيره أبو عمرو : وزبب : إذا  
غضب ، وزبب أيضا إذا نهزم في الحرب .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : من أسماء القار  
الزبابه .

قلت : فيها طرش ، وتجمع زبابا<sup>(٦)</sup>  
وزبابات ، وقال ابن حنبل :

وم زباب حائر

لا تسمع الأذان رعدا

وقال الفراء في قول الله جل وعز :  
( وَأَسْتَفْزِرُ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ<sup>(١)</sup> )  
[<sup>(٢)</sup> أى استخف بدعائك وصوتك ] ،  
وكذلك قوله : ( وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْزِرُونَكَ  
مِنَ الْأَرْضِ )<sup>(٣)</sup> . [ أى يستخفونك . وقال  
أبو إسحاق في قوله تعالى : ( واستفز ) معناه  
استدعه استدعاء : تستخفه به إلى جانبك .  
وقال في قوله تعالى : ( ليستفزونك ) أى  
ليقتلونك ) ، رواه لأهل التفسير . وقال أهل  
السنة : كادوا ليستخفونك : أفزعا بحملك على  
خفة الهرب ] .

قال أبو عبيد : أفزرت القوم وأفزعتهم  
سواء ، وأنشد :

\* شَبَبَ أَفْزَرْتُهُ الْكِلابُ مَرْوَعٌ<sup>(٤)</sup> \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : فزفز : إذا  
طرد إنسانا أو غيره .

قال : وزفزف : إذا مشى مشية حسنة .

(١) آية ٦٤ الأسراء .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) آية ٧٦ الأسراء .

(٤) عجز بيت لأبي ذؤيب ، وصدره كاف أشطر

الهذليين ج ١ ص ١٠ :

\* والدهر لا يبق على حد ثانه \*

(٥) ساقط من ج

أى لا تَسْمَعُ آذَانُهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ لِأَنَّهُمْ  
صُمٌّ طُرْمَشٌ .

وقال الليث : الزَّبَابُ : ضَرْبٌ مِنْ  
الْجُرْذَانِ عِظَامٌ ، وَأَنْشَدَ :

\* وَثَبَةُ سُرْعُوبٍ رَأَى زَبَابًا <sup>(١)</sup> \*

وقال ابن الأعرابي : الزَّيْبُ : زَبْدُ الْمَاءِ ،  
ومنه قوله :

\* حَتَّى إِذَا تَكَشَّفَ الزَّيْبُ \*

قال : والزَّيْبُ اجْتِمَاعُ الرُّبُوبِ فِي  
الصَّمَاغِينَ .

والزَّيْبُ : السَّمُّ فِي قِمِّ الْحَيَةِ .

وقال الليث : الزَّيْبُ مَعْرُوفٌ ، وَالزَّيْبِيُّ  
الوَاحِدَةُ . قال : وَالزَّيْبِيُّ . قُرْحَةٌ تَخْرُجُ  
بِالْيَدِ تُسَمَّى الْعَرَقَةَ .

وفي الحديث : « يَحْيَى كُنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَيْبَتَانِ » الشُّجَاعُ :  
الْحَيَّةُ ، وَالْأَقْرَعُ : الَّذِي تَمَرَّطَ جِلْدُ رَأْسِهِ .  
وقوله « زَيْبَتَانِ » قال أبو عبيد : هُمَا  
النُّكْتَتَانِ السَّوْدَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ ، وَهُوَ

(١) في ج : ( زبازبا ) .

أَوْجَشٌ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاتِ وَأَخْبَنُهُ .

قال : ويقال إن الزَّيْبَتَيْنِ هُمَا الزَّبَدَتَانِ  
تَكُونَانِ شِدْقِي الْإِنْسَانِ إِذَا غَضِبَ وَأَكْثَرُ  
الْكَلَامِ حَتَّى يُزْبِدَ .

وروى عن أمِّ عَيْلَانَ بِنْتِ جَرِيرِ أَنَّهَا  
قَالَتْ : رَبَّمَا أَنْشَدْتُ أَبِي حَتَّى يَزْبَتَ  
شِدْقَايَ .

وقال الرازي :

إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ

وَكَثُرَ الضَّجَاجُ وَالْفَلَاقُ

\* ثَبَتُ الْجَنَانَ مِرْجَمٌ وَدَاقُ \*

وقال الليث : الزَّبُّ مَصْلَرُ الْأَزْبِ ،  
وهو كثرة شعر الذراعين والحاجبين والعين ،  
والجميع الزُّبُّ .

قال : والزَّبُّ أَيْضًا : زُبُّ الصَّبِيِّ ، وَهُوَ  
ذِكْرُهُ بُلُغَةَ أَهْلِ الْيَمَنِ .

[ وَالزَّبُّ أَيْضًا : اللَّحْيَةُ ، وَأَنْشَدَ :

فَقَاضَتْ دُمُوعَ الْجَحْمَتَيْنِ بَعْبَرَةً

عَلَى الزَّبِّ حَتَّى الزَّبُّ فِي الْمَاءِ غَامِسٌ

وقال شمر : وَقِيلَ الزَّبُّ الْأَنْفُ بُلُغَةَ أَهْلِ  
الْيَمَنِ <sup>(٢)</sup> ] .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

وَزَبَانُ أَسْمٍ، فَمَنْ جَعَلَهُ فَعَلًا مِنْ زَبْنٍ  
صَرَفَهُ، وَمَنْ جَعَلَهُ فَعْلَانٍ مِنْ زَبٍّ لَمْ يَصْرِفْهُ،  
يُقَالُ: زَبَّ الْحَمْلُ وَزَابَةً وَأَزْدَبَهُ: إِذَا حَمَلَهُ،  
وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ الْمَنْكَرَةِ: زَبَاءُ ذَاتُ وَبَرٍّ،  
وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْكَثِيرَةِ الْوَبَرِ: زَبَاءٌ، وَالْجَمْلُ:  
أَزَبٌ، وَكُلُّ أَزَبٍ نَقُورٌ.

وسئل الشعبيُّ عن مسألة غامضة<sup>(١)</sup> فقال:  
زَبَاءُ ذَاتُ وَبَرٍ<sup>(٢)</sup> لَوْ وَرَدَتْ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ  
لَأَعْضَلَتْ<sup>(٣)</sup> بِهِمْ، أَرَادَ أَنَّهَا مُشْكِلَةٌ، شَبَّهَهَا  
بِالنَّاقَةِ الشَّرُودِ لِمَوْضِعِهَا<sup>(٤)</sup>.

[ بز ]

أَبُو عُبَيْدٍ: الْبَزُّ وَالْبِزَّةُ: السَّلَاحُ.

وَقَالَ الْبَيْتُ: الْبَزُّ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ.  
وَالْبِزَاةُ: حِرَقَةُ الْبَزَّازِ، وَكَذَلِكَ الْبَزُّ مِنْ  
الْمَتَاعِ. وَالْبَزُّ: السَّلْبُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مِنْ  
عَزَبَزَ، مَعْنَاهُ مَنْ غَلَبَ سَلَبٌ. وَالْأَسْمُ  
الْبِزْبِزِيُّ.

[ وقول المذلي :

فَوَيْلٌ أُمَّ بَزْجَرٍ شَعَلٌ عَلَى الْحَصَى

فَوَقَّرَ بَزُّ مَا هُنَاكَ ضَائِعٌ<sup>(٥)</sup>  
الْوَقْرُ: الصَّدْعُ. وَقَرَّرَ: أَيْ صَدَعَ وَقَلَّلَ  
وَصَارَتْ فِيهِ وَقَرَاتٌ. وَشَعَلٌ: لِقَبٍ تَأْبِطُ شَرًّا.  
كَانَ أَسْرَ قَيْسِ بْنِ الْعِزَارَةِ حِينَ أَسْرَتْهُ  
فَقَهْمٌ، فَأَخَذَ ثَابِتُ بْنُ عَامِرٍ سِلَاحَهُ فَلَبَسَ سَيْفَهُ  
يُحْمِرُهُ عَلَى الْحَصَى فَوْقَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ  
قَصِيرًا<sup>(٦)</sup>.

وَيُقَالُ: ابْتَزَّ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ مِنْ ثِيَابِهَا:  
إِذَا جَرَّهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:  
إِذَا مَا الضَّجِيعُ ابْتَزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا

تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِتْفَالٍ<sup>(٧)</sup>  
وَالْبُزْبُزُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْقُوَى وَإِنْ  
لَمْ يَكُنْ شَجَاعًا.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: رَجُلٌ بَزْبَزٌ وَبُزْبُزٌ.  
وَالْبَزْبُزَةُ: شِدَّةُ السَّوْفِ، وَأَنْشَدَ.

نَمِ اعْتَلَاهَا قَرْحًا<sup>(٨)</sup> وَأَزْتَهَزَا  
وَسَاقَهَا نَمٌّ سِيَاقًا بَزْبُزَا

(٥) البيت لقيس بن عيزارة في ديوان المذليين

ج ٣ ص ٧٨ [س]

(٦) ما بين المربعين ساقط من م.

(٧) في ديوانه ص ٥٨: غير مجال.

(٨) كذا في اللسان: وفي الأصل: (فدجا)

ولا معنى له.

(١) كلمة (غامضة) ساقطة من ج.

(٢) في م: من ج (وبز) ما لراي.

(٣) في ج: (لأعضلم).

(٤) في ج: (بالناقَةِ النُفُورِ اصموبتها).

قال : والْبَرْزَة : معالجة الشيء وإصلاحه ،  
يقال للشيء الذي أجيد صنعته : قد بَرَزَتْهُ ،  
وَأُنْشَدَ :

وما يَسْتَوِي هِلْبَاجَةٌ مَتَفِّجٌ<sup>(١)</sup>

وذو شُطْبٍ قد بَرَزَتْهُ الْبَرْزُ  
يقول<sup>(٢)</sup> : ما يَسْتَوِي رجلٌ ثَقِيلٌ ضَخْمٌ  
كأنه آيْنٌ خَائِرٌ ورجلٌ خَفِيفٌ ماضٍ في  
الأمور ، كأنه سَيْفٌ ذو شُطْبٍ قد سَوَاهُ  
الصانعُ وصَلَّه .

وقال أبو عمرو : الْبَرْبَارُ : قَصَبَةٌ مِنْ  
حَدِيدٍ عَلَى قَمَرٍ الْكِيرِ تَنْفُخُ النَّارَ .  
وَأُنْشَدَ :

إِيَّهَا خَنِيْمٌ حَرَكُ الْبَرْبَارَا

إِنَّ لَنَا مَجَالِسًا كِنَازًا<sup>(٣)</sup>  
تُعَلِّبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَرْزُ :  
الْفُلَامُ الْخَفِيفُ الرُّوحُ . قال : والْبَرْزِيُّ  
السَّلَاحُ ، وَبَرَزَ الرَّجُلُ وَعَبَّدَ : إِذَا أَنْهَزَمَ وَفَرَّ .  
وقال أبو عمرو : الْبَرْزُ : السَّلَاحُ التَّامُّ .

(١) في اللسان : ( متفنج ) بالخاء بدل الجيم .

(٢) في ج : ( أراد )

(٣) الرجز للأعشى في ديوانه ص ٢٦٩ برواية :

وبها . . . . .

إِنَّ لَدَيْنَا حَلَفًا كِنَازًا [س]

زم

زم . مز

قال الليث : زَمَّ : فَعَلَ مِنَ الزَّمَامِ ،  
تقول : زَمَمْتُ النَّاقَةَ أَزْمَاهَا زَمًا .

قال : والعُصْفُورُ تَزُمُّ بِصَوْتٍ لَهُ ضَعِيفٌ ،  
وَالْعِظَامُ مِنَ الزَّ نَابِيرٍ يَفْعَانِ ذَلِكَ .

قال : وَالذَّبُّ يَأْخُذُ السَّخْلَةَ فَيَحْمِلُهَا  
وَيَذْهَبُ بِهَا زَمًا : أَيْ رَافِعًا بِهَا رَأْسَهُ ، تَقُولُ :  
قَدْ أَزْدَمَ سَخْلَةً فَذَهَبَ بِهَا .

وقال أبو عبيد : الزَّمُّ : التَّقَدُّمُ ، وَقَدْ زَمَّ  
يَزِمُّ : إِذَا تَقَدَّمَ .

وَأُنْشَدَ :

• أَنْ أَخْضَرَ أَوْ أَنَّ زَمَّ بِالْأَنْفِ بَازِلُهُ .<sup>(٤)</sup>

وَزَمَّ الرَّجُلُ بَأَنْفِهِ : إِذَا شَمَخَ ، فَهُوَ زَمٌّ .  
وقال الليث : زَمَزَمَ الْعِلْجُ إِذَا تَكَلَّفَ  
الْكَلَامَ عِنْدَ الْأَكْلِ وَهُوَ مُطْبِقٌ فَمَهُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : حَوْلَ الصَّلْيَانِ الزَّمْرَمَةُ ؛  
وَالصَّلْيَانُ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرْعَى ، يُضْرَبُ مَثَلًا  
لِلرَّجُلِ يَحْمُو حَوْلَ الشَّيْءِ وَلَا يُظْهِرُ مَرَامَهُ .

(٤) البيت لبني الرمة وصدره كما في الأساس :

خذب الشوى لم يعد في آل خلف [س]

وأصلُ الزَّمَزَمَةِ: صوتُ الجُومَى وقد حَجَا؛  
يقال: زَمَزَمَ وَزَهَزَمَ؛ وقال الأعشى:  
• له زَهَزَمٌ <sup>(١)</sup> كالْفَنَنِ •

فاللعنى في المثل: أن ما تسمع من الأصوات  
والجَلَبَ لطلب ما يؤكَل ويتمتع به •

ثعلب عن ابن الأعرابي [ زَمَزَمَ : إذا  
حفظ الشيء • ومزمز : إذا تتعق إنسانا •  
قال : مزَمَ وزام وازدم كله : إذا تكبر •

أبو عبيد عن أبي زيد : الزمزمة من  
الناس : الخسوس ونحوها •

ثعلب عن ابن الأعرابي <sup>(٢)</sup> قال : هي  
زَمَزَمٌ وَزَمَزَمٌ وَزَمَزِمٌ ، وهي الشباعة ،  
وهزَمَةُ الْمَلِكِ ، ورَكْضَةُ جَبْرِيلَ لِبَرْزَمَزَمِ  
التي عند الكعبة •

والرَّعْدُ يُزَمَزِمُ نَمَّ يَهْدِيدُ ؛ وقال  
الراجز :

تَهْدِيْ بَيْنَ السَّخْرِ وَالْفَلَاصِمِ <sup>(٣)</sup>

هَذَا كَهْدٌ الرَّعْدِ ذِي الزَّمَاذِمِ •

(١) كذا في اللسان مادة ( زهزم ) • وفي م :  
( كالفنن ) • وفي ج : ( كالفن ) ولم أفت عليه في  
ديوانه •

(٢) ما بين المربعين ساقط من م •

ابن السكيت : الزَّمَّ مَصْدَرُ زَمَمْتُ  
البعيرَ : إذا عَلَقْتَ عليه الزَّمَامَ •

قال : وَحَكَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ  
الْأَعْرَابِ : لَا وَالَّذِي وَجْهِي زَمَمَ بَيْنَهُ  
مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا : أَيْ قَبْلَهُ •

وقال غيره : أَمَرْتُ زَمَمَ وَأَمَرْتُ وَصَدَرْتُ :  
أَيْ مُقَارِبَ •

والإرسي : الْهِلَالُ إِذَا دَقَّ فِي آخِرِ الشَّهْرِ  
وَأَسْتَقَمَّ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

قَدْ أَقْطَعَ الْخَرْقَ بِالْخَرْقَاءِ لَاهِيَةً

كَأَنَّمَا أَلَمَّا فِي الْآلِ لِإِزْمِيمٍ <sup>(٤)</sup>  
شَبَّهَ شَخْصَهَا فِيمَا شَخَّصَ مِنَ الْآلِ  
بِهَلَالٍ <sup>(٥)</sup> دَقَّ كَالْمَرْجُونِ لَضْمَرِهَا • وَيُقَالُ :  
مَاتَ مِنَ الْإِبِلِ زَمَزُومٌ ، مِثْلُ الْجُرْجُورِ ،  
وَقَالَ الرَّاجِزُ :

• زُمَزُومُهَا جَلَّتْهَا الْخِيَارُ <sup>(٦)</sup> •

(٣) في م : الشجر ( بالشين المعجمة ، وهو  
تحريف •

(٤) ورد هذا البيت في ديوان ذي الرمة ص ٦٧٤  
على أنه من الأبيات المنسوبة إليه •

(٥) في ج : ( بالهلال في آخر الشهر لضمرها )  
(٦) في ج : ( حللها الكبار ) وفي اللسان  
( جللتها الكبار ) •

قال : والمزّة : الخمرة اللذيذة الطعم ،  
وهي المزّاء ، جعل ذلك اسماً لها ، ولو كان  
نعتاً قلقت مزّى .

وقال ابنُ عُرْس في جنيد بن عبد الرحمن  
المزّي<sup>(٣)</sup> :

لا تحسبن الحربَ نومَ الضحى  
وشربك المزّاء بالبارد  
فلما باغى ذلك قال : كذب على ! والله  
ما شربتها قط .

[ قال : والمزّاء : من أسماء الخمر ؛ تكون  
فعلاً من المزية وهو المفضلة تكون من أمزيت  
فلاناً على فلان ؛ أى فضله ]<sup>(٤)</sup> .

أبو عبيد : المزّاء : ضربٌ من الشراب  
يسكر .

وقال<sup>(٥)</sup> الأخطل :

بئس الصّحاة وبئس الشّربُ شرّهم  
إذا جرى فيهم المزّاء والسكرُ

أبو عبيدة : فرس مزّم في صوته :  
إذا اضطرب فيه .

وزمّامُ النار : أصواتُ لهمبها ؛ وقال  
أبو صخر الهذلي :

• زمّامُ فوّارٍ من النار شاصب •

والعرب تحكي عزيّف الجنّ بالليل  
في الفلوات بزّيم ، قال رؤبة :

• تسمع للجنّ به زيزيماً<sup>(١)</sup> •

ويقال : أزدّم الشيء إليه : إذا مدّه إليه .

[ مز ]

[ قال الليث ]<sup>(٢)</sup> المزّ : اسمُ الشيء

المزّيز ، والفعل مزّيمز ، وهو الذي يقع  
موقعاً في بلاغته وكثرته وجودته .

قال ابن الأعرابي : المزّ : الفضل ، يقال :

هذا شيء له ميزٌ على هذا أى فضل . وهذا

أمرٌ من هذا : أى أفضل . وشيءٌ مزّيز :

فاضلٌ .

وقال الليث : المزّ من الرّئمان : ما كان

طعمه بين حموضة وحلاوة .

(١) بعده كما في أراجيز رؤبة ص ١٨٤ :

\* والأداوى بها تحذيماً \*

[ في اللسان بها زيزيماً ]

[س]

(٢) ساقط من ج

(٣) في ج : ( المرى ) بالراء .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

(٥) في ج : ( وأنشد للأخطل ) والبيت في

ديوانه ص ١١٠



كَأَنَّ فَاهَا قَهْوَةٌ<sup>(٣)</sup> مَزَّة

حديثه العهد بقض الختام

أبو عبيد عن أبي عمرو : التمزز : شرب

الشراب قليلا قليلا ، وهو أقل من التمزز ،  
والمزّة من الرضاع مثل المصّة .

قال طاوس : المرة الواحدة تحرم ،

والمزّة والبزّة<sup>(٤)</sup> : التحريك الشديد .

وقال الأصمعي : مزّم فلان فلانا :

إذا حرّكه وهي المزّة .

قال : ومصّص إناءه : إذا حرّكه وفيه

الماء ليفسّله .

وقال شمر : قال بعضهم : المزّة الخمر

التي فيها مزّازة ؛ وهي طعم بين الخلاوة  
والحموضة ؛ وأنشد :

مَزَّةٌ قَبْلَ مَزْجِهَا فَإِذَا مَا

مُزِجَتْ لَدَّ طَعْمُهَا مِنْ يَذُوقُ<sup>(١)</sup>

قال : وحكى أبو زيد عن الكلابيين :

شرا بكم مَزٌّ وقد مَزَّ شرا بكم أقبح المزّازة  
والمزوزة ، وذلك إذا اشتدت حموضته .

وقال أبو سعيد : المزّة - بفتح الميم - :

الخمر ؛ وأنشد قول الأعشى :

\* وقهوة مَزَّةٌ رَأَوْوَقَهَا خَضِلُ<sup>(٢)</sup> \*

وأنشد قول حسان :

(١) البيت لمدى بن زيد كما في شعراء النصرانية .

[س]

(٢) صدره كما في ديوان الأعشى ص ٤٥ :

\* نازعتهم قُضِبَ الرِّيحَانِ مَتَكْنًا \*

(٣) في ج : ( فاهما خمرة ) .

(٤) في ج : ( والمزّة ) .

## أبواب البشائر لصحيح

من حرف الزاي

قال : ويقال للرجل إذا تكلم بشيء<sup>(٤)</sup>  
هذا من طرازه ، أى من استنباطه .

[ طرز ]

قال الليث : الطَّرُزُ : هو النَّبْتُ  
الصَّيْفِي .

قلتُ : هذا معرَّب وأصله تَزَر .

روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : الطَّرُزُ الدَّفْعُ باللسان .

يقال : طَزَرَه طَزْرًا : إذا دفعه .

[ رطر ]

(أهمله الليث)<sup>(٥)</sup>

وقال أبو عمرو (في كتاب الياقوتة)<sup>(٦)</sup>  
الرَّطْرُ : الضعيف .

قال : وشعرٌ رَطْرٌ : أى ضعيف .

ز ط د . ز ط ت . ز ط ظ . ر ط ذ .

ز ط ث . مهملات .

[ ز ط د . ز ط ر . طرز . رطر . زرط ]<sup>(١)</sup>

[ طرز ]

قال الليث : الطَّرَازُ معروف ، وهو الموضع  
الذى تُنْسَج فيه الثياب الجياد .

وقال غيره : الطَّرَازُ مُعَرَّب ، وأصله  
التقدير المستوي بالفارسية ، جملت التاء طاء<sup>(٢)</sup> ،  
وقد جاء في الشعر العربي ، قال حسان يمدح  
قومًا .

\* بَيْضُ الْوَجْهِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ<sup>(٣)</sup> \*

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي قال :  
الطَّرُز : الشَّكْل ، يقال : هذا طِرْزُ هذا ،  
أى شَكْلُه .

(١) ساقط من ج

(٢) في ج : ( الياء ) .

(٣) هكذا ورد في الأصل ، والرواية في البيت

كما في ديوانه من ٣١٠ :

بيض الوجه كريمة أحاسيم

شم الأنوف من الطراز الأول

(٤) عبارة ج : بشيء استنباطا هذا ...

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٦) ساقط من م .

[ زرت ]

يقال : سَرَطَ الماءُ <sup>(١)</sup> وزَرَطَه وزَرَدَه ،  
وهو الزَّرَاط والسَّرَاط .

وروى أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو  
أنه قرأ : الزَّرَاط بالزاي خالصة ، ونحو ذلك  
روى عبيد بن عقيل عن أبي عمرو .

وروى الكسائي عن حمزة : الزَّرَاط  
بالزاي ، خالصة <sup>(٢)</sup> وكذلك روى بن أبي مجالد  
عن عاصم ، وسائر الرواة رووا عن أبي عمرو  
الصَّرَاط بالصاد .

قال ابن مجاهد : قرأ ابن كثير « الصراط »  
بالصاد ، واختلف عنه . وقرأ بالصاد نافع  
وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي .

قال غيره : وقرأ يعقوب الحضرمي  
« السراط » بالسین <sup>(٣)</sup> .

[ زطل ]

أهل <sup>(٤)</sup> ، إلا ما قال ابن دُرَيْد : الزَّطْلُ :  
المشي السريع .

[ زطن ]

( استعمل من وجوهه <sup>(٥)</sup> ) : طَنَزَ .  
زَنَطَ .

الطَّنَز : الشَّخْرية .

وفي نوادر الأعراب : هؤلاء قومٌ مَدَنَقَةٌ  
ودُنَّاق ومَطَنَزَةٌ : إذا كانوا لا خير فيهم ،  
هينةً أنفسهم عليهم .

[ زنط ]

قال ابن دريد : تَزَانَطَ القومُ : إذا  
تَزَاحَموا .

ز ط ف

أهل ، إلا ما قاله ابن دُرَيْد : فَطَزَ : إذا  
مات ، مثل فَطَسَ .

ز ط ب

أهله الليث <sup>(٦)</sup> .

وروى عمرو عن أبيه قال : الطَّبْزُ :  
رُكْنُ الجبل . والطَّبْزُ : الجبل : ذو السَّنامين  
الهائج <sup>(٨)</sup> .

(٥) ساقط من ج .

(٦) جملة « أهله الليث » ساقطة من ج .

(٧) في ج : « نعلب عن ابن الأعرابي وعمرو

عن أبيه » .

(٨) في الأصلين : « الهائج » .

(١) في ج : سراط اللفظة وزرطها وزردها .

(٢) كلمة « خالصة » ساقطة من م .

(٣) ما بين المربعين - اقط من م .

(٤) في ج : « روى ابن دريد » .

وقال غيره : طبز فلانٌ جاريتَه طَبَزَا :  
إذا جامعها .

زبط

أهله الليث<sup>(١)</sup> .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

الزَبْطُ : صياحُ البطة .

وروى سلمة عن القراء : الزَّبِيطُ صياح  
البطة .

ز ط م

أهله الليث .

وقال ابن دريد : لَمْطَرُ : النَّكاح .

## باب الزاي والدال

ز د ت . زد ط . زد ذ . زد ث  
أهلت وجوهها<sup>(١)</sup> .

ز د ر

زرد . درز . دزر . زدر مستعملة .

[ زدر ]

قال الليث : الزَّرد : حَلَقُ الدَّرْعِ والمِفْقَرِ .

سلمة عن القراء : الزَّرْدَةُ : حلقة الدَّرْعِ ،

والسَّرْدُ : ثقبها .

أبو عبيد عن الكسائي : سرطت الطعام  
وزردته ، وازدردته . ازْرُدَه زَرْدًا ( وازدردته  
ازجراداً )<sup>(٢)</sup> .

وقال غيره : يقال لقلهم المرأة : الزَّردان ،  
وله معنيان<sup>(٣)</sup> : أحدهما أنه ضيق الخاتم ، يَزْرُدُ  
الأَيزَرُ إذا أُولِجَه أَى يَخْنُقُه ، ويقال : زَرَدَ فلانٌ  
فلانًا يَزْرُدُهُ زَرْدًا : إذا خنقه . والمعنى الثانى  
أنه سُمِّيَ زردانًا لآزدراده الذَّكَرُ إذا أُوْجِلَ فيه .

وقالت خَلْعَةُ من نساء العرب<sup>(٤)</sup> : إِنَّ  
هَنَى لَزَرْدانٍ مُمتدِّل .

[ وقال بعضهم : سَمِيَ القلَمُ زردانًا لأنه  
يزدرد الذَّكَرُ ، أَى يَخْنُقُه لضيقه .

(٣) في ج : • • إنه لزردان • .

(٤) كذا في ج ، وفي م : « خَلْعَةُ » بالخاء  
والثاقب وهى معرفة من الناتج . والذى فى اللسان  
والثاقب : « وقالت خَلْعَةُ من نساء العرب » .

(١) ساقط من ج .

(٢) ساقط من م .

يقال : زَرَدَتْ فلانا أزدرده : إذا خنفته  
فهو مزرود . كأنك خنفت مُزْدَرَدَةً ، وهو  
حَلَقُهُ<sup>(١)</sup> .

[ درز ]

قال الليث : الدَّرَزُ : دَرَزُ الثوب ونحوه ،  
وهو معرب ، والجميعُ الدُّرُوزُ .

رَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : الدَّرَزُ : نعيم الدنيا ولذاتها ، ويقال  
للدنيا : أمُّ دَرَزٍ .

قال : ودَرَزَ الرجلُ ودَرَزَ - بالدال  
والذال - إذا تمكَّنَ من نعيم الدنيا .

قال : والعربُ تقول للدَّعِي : هو ابن  
دَرَزَةٍ وابنُ تَرَنِي ، وذلك إذا كان ابنُ أُمَةٍ  
تُسَاعِي فجاءت به من الساعة ، ولا يعرف له  
أب .

ويقال : هؤلاء أولادُ دَرَزَةٍ . [ وأولادُ  
فَرَتَنِي للسَّغَلَةِ والسَّقَاطِ ، قاله المبرد<sup>(٢)</sup> ] .

[ دز ]

أَهْمَلَهُ الليث .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : الدَّرَزُ الدفع ، يقال : دَرَزَهُ ودَسَرَهُ  
ودَفَعَهُ بمعنى واحد .

[ زدر ]

قرأ بعضهم : ( يومئذ يَزْدُرُ الناسُ  
أشتاتاً<sup>(٣)</sup> ) وسائرُ القراء قرءوا ( يومئذ  
يَصْدُرُ ) وهو الحق .

وقال ابن الأعرابي : يقال : جاء فلانٌ  
بَصْرِبٍ أزدَرِيهِ [ وأسدَرِيهِ<sup>(٤)</sup> ] إذا جاء  
فارغاً .

( زدل . مهمل )

زدزن : استعمل من وجوهه<sup>(٥)</sup>

[ زند ]

قال الليث : الزَّنْدُ والزَّنْدَةُ : خَشْبَتَانِ  
يُستَقَدَّحُ بهما ، فالسُّفلى زَنْدَةٌ ، والزَّنْدان :  
عَظْمَا السَّاعِدِ ، أحدهما أَرَقُّ<sup>(٦)</sup> من الآخر ،

(٣) آية ٦ الزلزلة .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من ج .

(٦) في اللسان : « أدق » بالدال .

(١) ساقط من م .

(٢) مابين المربعين ساقط من م .

فَطَرَفُ الزُّنْدِ الَّذِي بَلَى الْإِبْهَامَ هُوَ الْكُوعُ ،  
وَطَرَفُ الزُّنْدِ<sup>(١)</sup> الَّذِي بَلَى الْخَنْصَرِ  
الْكُرْسُوعُ ، وَالرُّسْعُ مَجْتَمَعُ الزُّنْدَيْنِ ،  
وَمِنْ عِنْدِهَا تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ . وَرَجُلٌ مُزْنَدٌ :  
إِذَا كَانَ بَخِيلًا مُتْمَسِكًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلدَّعِيِّ : مُزْنَدٌ .  
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : زَنْدَ  
الرَّجُلُ : إِذَا كَذَبَ ، وَزَنْدَ إِذَا بَخَلَ ، وَزَنْدَ  
إِذَا عَاقَبَ فَوْقَ مَالِهِ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ :  
يُقَالُ مَا يُزْنَدُكَ أَحَدٌ عَلَى فَضْلِ زَبْدٍ<sup>(٢)</sup> ،  
وَلَا يُزْنَدُكَ وَلَا يُزْنَدُكَ وَلَا يُجْبِكُ<sup>(٣)</sup> وَلَا  
يُجْزَكَ وَلَا يَشْفَكَ : أَيْ لَا يُزِيدُكَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ لِلدَّرْجَةِ الَّتِي  
تَدَسُّ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ إِذَا ظَهَرَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا :  
الزُّنْدُ وَالنُّدْأَةُ<sup>(٤)</sup> .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : وَزُنْدَتِ النَّاقَةُ : إِذَا  
كَانَ فِي حَيَاتِهَا قَرْنٌ ، فَتَقْبُوا حَيَاءَهَا مِنْ كُلِّ  
نَاحِيَةٍ ثُمَّ جَعَلُوا فِي تِلْكَ الثَّقَبِ سُيُورًا وَعَقَدُوهَا

عَقْدًا شَدِيدًا ، فَذَلِكَ الزُّنْدُ .

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

أَبْنِي لُبَيْبِي إِنَّ أُمِّكُمْ

دَحَقَتْ وَخَرَقَتْ فَرْهَا الزُّنْدُ<sup>(٥)</sup>

(وَيُقَالُ : تَزِيدُ الرَّجُلَ : إِذَا ضَاقَ صَدْرُهُ ؛

قَالَ عَدِيُّ :

إِذَا أَنْتَ فَالْكَهْتُ الرَّجَالُ فَلَا تَلْعُ

وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَزِيدُ<sup>(٦)</sup>

وَرَحِلُ مُزْنَدٌ : سَرِيعُ الْغَضَبِ<sup>(٧)</sup> .

زَدَف . فَزَد . زَفَد . زَدَف

مُسْتَعْمَلَةٌ<sup>(٨)</sup> .

[فزد]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : تَقُولُ<sup>(٩)</sup> الْعَرَبُ

لَمَنْ يَصِلْ إِلَى طَرَفٍ مِنْ حَاجَتِهِ وَهُوَ يَطْلُبُ

نَهَائَتَهَا : لَمْ يُجْرِمْ مَنْ فُزِدَلَهُ ، وَبَعْضُهُمْ

يَقُولُ : مَنْ فُضِدَ<sup>(١٠)</sup> لَهُ ؛ وَهُوَ الْأَصْلُ ،

(٥) البيت في ديوانه ص ٥ .

(٦) البيت في جهرة أشعار العرب ص ٢٠٦  
والرواية كما هنا وفي الشرح يروى تزند وهو المناسب  
للمادة هنا . [س]

(٧) ما بين المربعين ساقط من م .

(٨) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٩) في ج : « يقال لمن » .

(١٠) في ج : « من فُضِدَ له » بالفتح ، وهو

تحريف من التاسخ .

(١) كلمة « انزند » ساقطة من ج .

(٢) في ج : « زند » بالنون .

(٣) كلمة « ولا يجبك » ساقطة من ج .

(٤) في اللسان : « البداة » وهو تحريف .

[ زبد ]

الآيث : أُرْبِدَ البحرُ إِرْبَادًا فهو مُرْبِدٌ ،  
وَتَرَبَّدَ الإنسانُ<sup>(٥)</sup> : إذا غَضِبَ فظَهَرَ على  
صِمَاغِيهِ زَبْدَانٌ ، والزُّبْدُ : زُبْدُ السَّمَنِ ،  
قَبْلَ أَنْ يُسْلَأَ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ زُبْدَةٌ ، وهو  
مَا خَلَصَ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا نُحِضَ ، وَإِذَا أَخَذَ  
الرَّجُلُ صَفْوَ الشَّيْءِ قِيلَ : قد تَرَبَّدَ ، ومن  
أَمْثَالِهِ : قد صَرَّحَ النُّحْضُ عَنِ الزَّبْدِ ،  
يَعْنُونَ بِالزَّبْدِ رَغْوَةَ اللَّبَنِ ، وَالصَّرِيحُ :  
اللَّبْنُ الْمُخَضُّ الَّذِي تَحْتَ الرِّغْوَةِ ، يُضْرَبُ  
مَثَلًا لِلصَّدَقِ الَّذِي<sup>(٦)</sup> تَتَبَيَّنُ حَقِيقَتُهُ بَعْدَ  
الشَّكِّ فِيهِ .

ويقال : أُرْتَجَنَتِ الزُّبْدَةُ إِذَا اخْتَلَطَتْ  
بِاللَّبَنِ فَلَمْ تَخْلَصْ مِنْهُ ، وَإِذَا خَلَصَتْ الزُّبْدَةُ  
فَقَدْ ذَهَبَ<sup>(٧)</sup> الْارْتِجَالُ ، يَضْرَبُ هَذَا مَثَلًا  
لِلْأَمْرِ الَّذِي يَلْتَبِيسُ<sup>(٨)</sup> فَلَا يَهْتَدِي لَوَجْهِهِ  
الصَّوَابِ فِيهِ .

(٥) في ج : « الرجل » .

(٦) عبارة : « للصدق يحصل من الخير

الطنون » .

(٧) في ج : « فقد ظهر الارتجاف » .

(٨) في ج : « للأمر الشكل لا يهتدي

لإصلاحه » .

فَقَلْبَتِ الصَّادَ زَايَاً ، فيقال له : أَقْنَعْ بِمَا  
رُزِقْتَ مِنْهَا ، فَإِنَّكَ غَيْرُ مُحْرَمٍ ؛ وَأَصْلُ  
قَوْلِهِمْ : مَنْ فُزِدَ لَهُ ، أَوْ فُصِدَ لَهُ : فُصِدَ لَهُ ،  
ثُمَّ سَكَنَتِ الصَّادُ فَقِيلَ فُصِدَ ؛ (لأنه أخف<sup>(١)</sup>) ،  
وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَصْدِ ، وهو أَنْ يُوْخَذَ مَصِيرٌ  
فَيُلْقَمَ عِرْقًا مَفْصُودًا فِي يَدِ الْبَعِيرِ حَتَّى يَمْتَلِئَ  
دَمًا ، ثُمَّ يُشَوَّى وَيُؤْكَلُ ، وَكَانَ هَذَا مِنْ  
مَا كُلُّ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ  
الدَّمِ تَرَكُوهُ<sup>(٢)</sup> .

[ زبد ]

فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يَقَالُ صَحَّمتُ الْفَرَسَ  
الشَّعِيرَ فَإِنْ صَحَّمتُ سَمْنًا ، وَحَشَوْتُهُ<sup>(٣)</sup> إِيَّاهُ ، وَزَفَدْتُهُ  
إِيَّاهُ ، وَزَكَّيْتُهُ إِيَّاهُ ، وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ اللَّيْلُ .

[ زدف ]

يَقَالُ : أَسْدَفَ عَلَيْهِ السَّتْرَ ، وَأَزْدَفَ  
عَلَيْهِ السَّتْرَ .

[ زذب ]

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ<sup>(٤)</sup> .

(١) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقُطٌ مِنْ م

(٢) فِي ج : « انْتَهَوْا عَنْهُ » .

(٣) فِي ج : « أَوْ حَشَوْتُهُ » .

(٤) سَاقُطٌ مِنْ ج .

والزَّبْدُ زَبْدُ الْجَمَلِ الهائج، وهو  
لُغَامُهُ<sup>(١)</sup> الأبيضُ الَّذِي يَجْتَمِعُ<sup>(٢)</sup> عَلَى مَشَافِرِهِ  
إِذَا هَاجَ. وَلِلْبَحْرِ زَبْدٌ: إِذَا ثَارَ مَوْجُهُ.  
وَزَبْدُ اللَّيْنِ: رَغْوَتُهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
أَهْدَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً فَرَدَّهَا  
وَقَالَ: «إِنَّا لَا نَقْبَلُ زَبْدَ الْمُشْرِكِينَ».

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: يُقَالُ: زَبَدْتُ  
فُلَانًا أَزْبَدَهُ: إِذَا أُعْطِيَتْهُ، فَإِنْ أُطْعِمْتَهُ زُبْدًا  
قُلْتُ: أَزْبَدُهُ زُبْدًا — بضم الباء —. مِنْ  
أَزْبَدَهُ.

أَبُو عَمْرٍو: تَزَبَّدَ فُلَانٌ يَمِينًا فَهُوَ مَتَزَبِّدٌ:  
إِذَا حَلَفَ بِهَا؛ وَأَنْشَدَ:

تَزَبَّدَهَا حَدَاءٌ يَعْلَمُ أَنَّهُ

هُوَ الْكَاذِبُ الْآفِي الْأُمُورَ الْبُجَارِيَا<sup>(٣)</sup>

(١) فِي ج: «لُغَامُهُ».

(٢) فِي ج: «الَّذِي تَلَطَّحَ بِهِ».

(٣) فِي ج: «الْأُمُورَ الْبُجَارِيَا».

[وَالْبَيْتُ لِمُرْدَاسِ الدَّبِيرِيِّ كَمَا فِي الْجُزْءِ الثَّلَاثِ مِنَ  
السُّطْرِ ص ٣٢] [س]

قَالَ: الْحَذَاءُ: الْأُمُورُ<sup>(٤)</sup> الْمُنْكَرَةُ.  
وَتَزَبَّدَهَا: ابْتَلَمَهَا ابْتِلَاعَ الزُّبْدَةِ، وَنَحْوُ مِنْهُ  
قَوْلُهُمْ: جَذَّهَا جَذَّ الْعَيْرِ الصَّلْيَانَةِ.

وَالزُّبَادُ: نَبْتُ مَعْرُوفٍ، وَالزُّبَادُ:  
الزُّبْدُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: اخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالزُّبَادِ،  
وَذَلِكَ إِذَا ارْتَجَحْنَ، يُضْرَبُ مَثَلًا لاختلاط  
الحقِّ بالباطل.

وَزُبَيْدٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ. وَزُبَيْدٌ:  
مَدِينَةٌ مِنْ مَدُنِ الْيَمَنِ. وَزُبَيْدَةٌ: لَقَبُ  
امْرَأَةٍ، قِيلَ لَهَا زُبَيْدَةٌ لِنَعْمَةٍ كَانَتْ فِي بَدَنِهَا،  
وَهِيَ أُمُّ الْأَمِينِ مُحَمَّدٍ. وَيُقَالُ: زَبَدَتِ الْمَرْأَةُ  
قُطْنَهَا: إِذَا نَتَفَتَّتْهُ وَجَوَدَتْهُ لَتَغْرِزَ لَهُ<sup>(٥)</sup>.

(١)

[زدم]

يُقَالُ<sup>(٦)</sup> مَا وَجَدْنَا لَهَا الْعَامَ مَصْدَةً  
وَلَا مَزْدَةً: أَيْ لَمْ نَجِدْ لَهَا بَرْدًا.

(٤) فِي ج: «الْيَمِينَ الْمُنْكَرَةُ».

(٥) فِي ج: «وَجَوَدَتْهُ حَتَّى صَلَحَ لِأَن تَغْرِزَ».

(٦) فِي م: «لَا قَوْلُهُمْ».



## باب الزاي والياء

قلتُ : وغيرُهُ يميز ترز - بالفتح - إذا هَلَكَ .

زرت . أهله الليث .

وقال غيرُهُ : زَرَدَه وَزَدَتَه : إذا خَنَقَهُ .

[ لترز ]

أهله الليث<sup>(٤)</sup> .

وقال ابن دريد : اللَّتَز : الدَّفْع ، وقد كَنَزَهُ لَتَزًا : إذا دَفَعَهُ .

( زتن )

الزَّيْتُون : معروف ، والنون فيه زائدة ، ومِثْلُهُ قَيْعُونُ أَصْلُهُ الْقَيْعُ<sup>(٥)</sup> ، وكذلك الزَّيْتُون : شَجَرَةُ الزَّيْت وهو الدهن .

[ زت ف . استعمل من وجوهه ]<sup>(٦)</sup>

( زفت ) .

قال الليث : الزَّفْتُ : القِير . ويقال

زت ظ . زت ذ . زت ث .

أهملت وجوهها .

زت ر

استعمل من وجوهها .

ترز . زرت ]<sup>(١)</sup>

[ ترز ]

قال الليث : ترز الرجلُ : إذا مات

وييس ، والتَّارِزُ : الياض بلا رُوح .

وقال أبو ذؤيب :

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيْقُ تَارِزُ

بَاخْتَبِتْ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ<sup>(٢)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : ترز الرجلُ<sup>(٣)</sup> :

إذا مات . بكسر الراء ، وترز الماء : إذا جَدَّ .

(١) ما بين المربعين شاقط من م .

(٢) البيت ورد مكنًا في أشعار الهذليين

ج ١ ص ١٥ — والذي في ج واللسان « بالجنب » بدل « الحيت » .

(٣) عبارة ج : « ترز إذا ييس ؛ بكسر الراء » .

(٤) جملة « أهله الليث » ساقطة من ج .

(٥) عبارة ج : « وهو مثل قيعون من القاع . »

(٦) ساقط من ج .

دُونَ الْعُدَافِ شَيْئًا. وَيُقَالُ: أَرْمَأَتْ يَرْمَأَتُ  
أَرْمِئَاتَانِ: (فَهُوَ مُرْمِئٌ) <sup>(٨)</sup> إِذَا تَلَوْنَ أَلْوَانًا  
مُتَفَايِرَةً.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ زَمِيْتُ  
وَزَمِيْتُ: إِذَا تَوَقَّرَ فِي مَجْلِسِهِ.

وَفِي حَدِيثٍ <sup>(٩)</sup> النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَرْمِئِهِمْ فِي الْمَجْلِسِ: أَيْ مِنْ  
أَرْزَمِهِمْ وَأَوْفَرِهِمْ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ فِي الزَّمِيَّتِ  
بِمَعْنَى السَّاكِتِ <sup>(١٠)</sup>:

وَالْقَبْرِ صِهْرٌ ضَامِنٌ زَمِيْتُ

لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّنَتْهُ تَرْبِيْتُ <sup>(١١)</sup>

[ مَر ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مَرَّ فُلَانٌ بِسَلَحِهِ: إِذَا  
رَمَى بِهِ، وَمَتَسَّ بِسَلَحِهِ مِثْلَهُ (وَلَمْ أَسْمَعْهُمَا  
لغیره) <sup>(١٢)</sup>.

وَالزَّأَى قَدْ أَهْمَلَتْ مَعَ الظَّاءِ وَمَعَ الذَّالِ وَمَعَ

الثَّاءِ إِلَى آخِرِ الْحُرُوفِ.

لِبَعْضِ أَوْعِيَةِ الْخَمْرِ: الْمَرْفَتُ، (وَهُوَ  
الْمُقَيَّرُ بِالرَّفَتِ) <sup>(١)</sup>. وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنِ الْإِنْتِبَازِ فِي الْوِعَاءِ الْمَرْفَتِ، وَالرَّفَتُ  
غَيْرُ الْقَبْرِ الَّذِي تُقَيَّرُ بِهِ السُّفُنُ، وَهُوَ <sup>(٢)</sup>  
شَيْءٌ لَزِجٌ أَسْوَدٌ يُمَتَّنُ بِهِ الرِّزَّاقُ لِلْخَمْرِ  
وَالْخَلِّ. وَقَبْرُ السُّفُنِ. يُبَيِّسُ <sup>(٣)</sup> عَلَيْهَا،  
وَزِفَتُ الرِّزَّاقِ <sup>(٤)</sup> لَا يُبَيِّسُ.

وَفِي النَّوَادِرِ: زَفَتَ فُلَانٌ فِي أُذُنٍ <sup>(٥)</sup>  
فُلَانٍ الْحَدِيثَ زَفَتَا، وَكَتَهَ فِي أُذُنِهِ كِتْمًا  
بِمَعْنَى <sup>(٦)</sup>.

(ز ت ب . مهمل . ز ت م . استعمال  
من وجوهه) <sup>(٧)</sup> زمت . متر .

قَالَ اللَّيْثُ: الزَّمِيْتُ: السَّاكِتُ .  
وَرَجُلٌ مَرْمِئٌ وَزَمِيْتُ، وَفِيهِ زَمَانَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ بَرُوجٍ: الزَّمْتُ: طَائِرٌ أَسْوَدٌ  
يَتَلَوَّنُ فِي الشَّمْسِ أَلْوَانًا، أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ

(١) ساقطة من ج .

(٢) عبارة ج: «لأنما هو شيء أبيض يمتن» .

(٣) في ج: «يلبس» .

(٤) في ج: «وزفت الحمت لا يلبس» .

(٥) عبارة ج: «في أذن الأعم» .

(٦) كلمة «بمعنى» ساقطة من م .

(٧) ساقطة من ج .

(٨) ساقط من م

(٩) في ج: «وفي صفة» .

(١٠) في ج: «الساکن» .

(١١) عجز البيت ساقط من م .

(١٢) ساقط من م .

## باب الزام والبراء

ز دل . مهمل .

ز د ن

نرز . نذر . رزن <sup>(١)</sup> .

[ نذر ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : النَّزْرُ :

الإلحاح في السؤال :

وفي الحديث : أَنْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ

يسأله النبي صلى الله عليه وسلم في سَفَرٍ فَسَأَلَهُ عَنْ

شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ عَادَ فَسَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَقَالَ

لِنَفْسِهِ كَأَلْبَبْتُ لَهَا . فَكَذَّبْتُكَ أُمُّكَ يَا بَنَ

الْخَطَّابِ . نَزَرَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ مَرَارًا

لَا يُجِيبُكَ .

قلت : ومعناه أَنْكَ أَلْحَحْتَ عَلَيْهِ فِي

السَّأَلَةِ إِلْحَاحًا أَذَبَكَ بِسُكُوتِهِ عَنْكَ ، وَقَالَ

كثِيرٌ :

لَا أَتَزِرُ النَّائِلَ التَّلِيلَ إِذَا

مَا اعْتَلَّ نَزَرُ الظُّثُورِ لَمْ تَرَمِ .

أراد لم تَرَامِ ، فحذف الهجزة ويقال أعطاه

عطاء نَزَرًا ، وعطاء مَنزورًا : إِذَا أُلْحَ عَلَيْهِ

فيه . وعطاء غَيْرَ مَنزور : إِذَا لَمْ يُلْحَ عَلَيْهِ

فيه ، بل أعطاه عَفْوًا ؛ ومنه قوله :

فَخَذَ عَفْوًا مَا آتَاكَ لَا تَنْزُرَنَّهُ

فَعِنْدَ بُلُوغِ الْكَذْرِ <sup>(٢)</sup> رَنَقُ الْمَشَارِبِ

وقال الليث : نَزَرُ الشَّيْءِ يَنْزُرُ نَزَارَةً

ونَزَرًا وهو نَزَر ، وعطاء مَنزور : قليل :

وأمرأة نَزْرٌ : قليلة الولد ، ونِسوة

نُزُر <sup>(٣)</sup> .

وقال أبو زيد : رَجُلٌ نَزَرٌ وَنَزِرٌ وَنَزِيرٌ

نَزَرُ نَزَارَةً : إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ ، وَأَنْزَرَهُ

اللَّهُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مَنزور .

ويقال لكل شَيْءٍ يَقِلُّ : نَزُور ؛ ومنه

قول زيد بن عدي :

(٢) في ج : « نزر » .

(٣) في م : « نزور » .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

أو كماء المَشْمُودِ بعدَ جَمايم

رَزِمَ الدَّمْعَ لا يَثُوبُ نَزُورًا<sup>(١)</sup>

وجائز أن يكون النَّزُورُ بمعنى المَنزُورِ ،

فَمَعُولٌ بمعنى مفعول .

[ وجائز أن يكون النزور من الإبل التي

لا تكاد تلقح إلا وهي كارهة . ناقة تزور بينة

النزار . والنزور أيضاً : القليلة اللبن ، وقد نذرت

نزرا . قال : والناثق إذا وجدت مسَّ الفحل

لَنَحَت . وقد تنقت تنثق : إذا حلت . قال

شمر : قال عدة من الكلابيين النزور الاستمجال

والاستحاث ؛ يقال : نزره إذا أمجله .

ويقال : ما جئت إلا نذرا أى بطيئا . النضر :

النزور : القليل الكلام لا يتكلم حتى

نزره . والنزور : الناقة التي مات ولدها

وهي ترام ولد غيرها فلا يحمي لبها إلا نذرا .

قال الأصمعي : نزر فلان فلانا : إذا استخرج

ما عنده قليلا قليلا . ونزّر : إذا انتسب إلى

نزار بن معد<sup>(٢)</sup> .

[ رزن ]

شمر : قال الأصمعي : الرّزون : أما كنُ

مرتفعةً يكون فيها الماء ، واحدها رَزَن ،

قال : ويقال : الرّزن : المكان الصّلب فيه

طُمأنينة يُمسِك الماء ؛ وقال أبو ذؤيب

في الرّزون :

حتى إذا جَزَرَتْ مِياهُ رُزُونِه

وبأى حَزَّ مُلاوَةٍ يَتَقَطَعُ<sup>(٣)</sup>

وقال ابن شميل : الرّزن : مكانٌ

مُشرِف غليظ إلى جنبه ، ويكون منفرداً

وحده ، ويقوّد على وَجْهِ الأرض للدعوة

حجارةً ليس فيها من الطّين شيء لا يثبت

وظهره مُستَوٍ ؛ ويقال شيء رَزِينٌ وَقَدَرَزَنَتُهُ

بيدي : إذا ثقلته . وأمرأة رَزَانٌ : إذا كانت

ذات وقارٍ وعفاف . ورجلٌ رَزِينٌ ؛ وقد تَرَزَّنَ

الرجلُ في مجلسه : إذا توقّر فيه . ويقال

للكوّة النافذة : الرّوزَن ، وأحسبه معرباً

وهي الرّوازين ، تكلمت بها العرب .

وتُجمَع الرّزن أرزاناً . قال الأصمعي<sup>(٤)</sup>

(١) رواية البيت كما في ج :

أو كماء المشمود بعد ختام

زرم الدمع . . . .

(٢) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٣) البيت في أشعار المهذلين ج ١ ص ٥ .

[ برواية . بأى حين ملاوة . . . ] [ س ]

(٤) ساقط من م .

[ فيما روى عنه ابنُ الكَيْت<sup>(١)</sup> : الأَرْزَانِ

جَمع رِزْنٌ ؛ وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةٍ :

\* ظَلَّتْ صُوفَانِ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً<sup>(٢)</sup> \*

الليث : الأَرْزَن : شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ عِصْيٌ

صَلْبَةٌ ؛ وَأَنْشَدَ :

\* وَنَبْعَةٌ تَكْسِرُ صُلْبَ الْأَرْزَنِ<sup>(٣)</sup> \*

[ زَر ]

أَبُو عَمْرٍو : الزَّانِيرُ : الْحَصَى الصَّغَارُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْد :

تَحْنُ لِلظَّمِّ مِمَّا قَدْ أَلَمَّ بِهَا

بِالْهَجْلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّانِيرِ

وَقَالَ اللَّيْثُ : وَاحِدُ زَنَانِيرِ الْحَصَى :

زُئِيرَةٌ وَزُنَارَةٌ . وَالزُّنَارُ : مَا يَلْبَسُهُ الذَّعِيُّ

يَشْدُهُ عَلَى وَسَطِهِ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : زَنَزَتْ الْقَرِيبَةُ :

إِذَا مَلَأَتْهَا ، وَزَمَزَمَتْهَا مِثْلَهُ .

(١) ساقط من ج .

(٢) ساقط من م .

(٣) في الأصل : « ظلت صوادن » ( التصويب

عن اللسان : وعجز البيت :

\* في ما حق من نهار الصيف عتدم \*

قَالَ : وَامْرَأَةٌ مُزَنَّةٌ : طَرِيقَةٌ عَظِيمَةٌ

الْجَسْمِ .

وَفِي النُّوَادِرَ : زَنَزَ فُلَانٌ عَيْنَهُ إِلَى : إِذَا

شَدَّ إِلَيْهِ النَّظَرَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَرْزَنُ<sup>(٤)</sup> : شَجَرٌ تَتَخَذُ

مِنْهُ عِصْيٌ صُلْبَةٌ ؛ وَأَنْشَدَ :

\* وَنَبْعَةٌ تَكْسِرُ صُلْبَ الْأَرْزَنِ \*

[ وَالتَّزَنُّرُ : الْإِنْسَابُ إِلَى زَارٍ بْنِ مَعَدٍ<sup>(٥)</sup> ]

وَالرُّنْزَلَةُ فِي الرُّزْ .

ز ر ف

زَفَرُ . زَرْفُ . فَرْزُ . فُزَرُ . رَزْفُ .

رَفَزُ<sup>(٦)</sup> .

[ فَرْز ]

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَرَزْتُ الشَّيْءَ : قَسَمْتُهُ ،

وَكَذَلِكَ أَفَرَزْتَهُ [ وَالْفَرِيزُ النَّصِيبُ . قَالَ شَمْرٌ :

سَهْمٌ مُفَرَّزٌ وَمَفْرُوزٌ : مَعْرُوزٌ ؛ كَتَبْتُهُ مِنْ

نَسْخَةِ الْأَيْدِي . وَالْفَرِيزُ : الْفَرْدُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

مِنْ أَخَذَ شَفْعًا فَهُوَ لَهُ ، وَمِنْ أَخَذَ فَرَزًا فَهُوَ لَهُ ؛

(٤) كذا في م ، ( تقدم في مادة « رزن » .

(٥) تقدم في مادة « زَر » من نسخة ج .

(٦) ساقط من ج .

هذا ذكره الليث . قلت : لا أعرف الفِرَزَ<sup>(١)</sup> [ بمعنى القرد ؛ إنما الفِرَز ما فُرِزَ من النَّصيب المَقْرُوز لصاحبه ، واحداً كان أو اثنين .

وقال أبو عمرو : الفِرَز : فُرْجَة بين جَبَين .

وقال غيره : هو موضع مطمئن من رِبْوَتَيْن ؛ وقال رؤبة .

\* كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفِرَزٍ<sup>(٢)</sup> \*

[ فِرَز ]

أبو عبيد عن أبي زيد : الفِرَزُ من الصَّان : ما بين العَشْرَةِ إلى الأربعين .

[ قال شمر : الصَّبَة ما بين العشر إلى الأربعين من المعزى<sup>(٣)</sup> ] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الفِرَزُ : ابن البئر ، وبنته الفِرَزَة . قال : أنشأه الفَزَارَة ، والبِئْرُ يقال له : أهْدَبَس . قال أبو عمر : وأنشدنا المبرد :

ولقد رأيتُ هَدَبَسًا وفَزَارَةً

والفِرَزُ يَنْبِيعُ فِرْزِهِ كَالضَّيُونِ

قال أبو عمرو : سألتُ أبا العباس عن البيت فلم يَعْرِفْهُ ، وهذه الحروف ذَكَرَهَا الليث في كتابه ، وهي كُلُّهَا صحيحة .

أَقْرَأَنَا المنذرىُّ لأبي عُبَيْدٍ فيما قرأ على ابن الهيثم ، قال ابن الكلبي : من أمثالهم في ترك الشيء : لا أَفْعَلُ ذَلِكَ مِغْزَى الفِرَزِ ، قال والفِرَزُ هو سعدُ بنُ زيد مناةَ بنِ تميم . قال : وكان وافي الموضع مِغْزَى فأنه بها هناك ، ففترقت في البلاد ، فمعناهم في مِغْزَى الفِرَزِ أن يقولوا : حتى تَجْتَمِعَ تلك ، وهي لا تَجْتَمِعُ الدَّهْرُ كُلُّهُ . قال ابن الكلبي : إنما سُمِّيَ الفِرَزُ لأنه قال : من أَخَذَ منها واحدةً فهي له ، لا يُؤْخَذُ منها فِرَزٌ وهو الاثنان .

قال أبو عبيد : وقال أبو عبيدة نحو هذا الحديث ، وإلا أنه قال : الفِرَزُ هو الجدُّ نفسه .

وقال المنذرى : قال أبو الهيثم : لا أعرف قولَ ابن الكلبي هذا .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) بدمه كما في أراجيزه ص ٦٥ .

\* ونسكت من جوءة وضمز \*

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قلتُ أنا: وما رأيتُ أحداً يَعْرِفُه .

نعلب عن ابن الأعرابي: الفَزَرُ: الفَسَخُ  
والفَزَرُ<sup>(١)</sup>: ريح الحَدَبَةِ . ويقال: فَزَرْتُ  
الْجَلَّةَ وأفَزَرْتُهَا<sup>(٢)</sup> وفَزَرْتُهَا: إذا فَتَّتْهَا .

أبو عُبَيْدٍ عن أبي عمرو: رجلٌ أَفَزَرَ:  
هو الَّذِي فِي ظَهْرِهِ عَجْزَةٌ عَظِيمَةٌ .

شمر: الفَزَرُ: الكَسْرُ .

قال: وكنت بالبادية فرأيتُ قِباباً  
مضروبة فقلت لأعرابي لِمَنْ هَذِهِ الْقِيَابُ؟  
فقال: لِبَنِي فَزَارَةَ فَزَرَ اللَّهُ ظُهُورَهُمْ: فقلت:  
ما تَعْنِي بِهِ؟ فقال: كَسَرَ اللَّهُ .

وقال الليث: الفَزُورُ: الشُّقُّ فوق  
والصُّدُوعُ . وَتَفَزَّرَ الثَّوْبُ وَتَفَزَّرَ الْحَائِطُ:  
إِذَا تَشَقَّقَ .

قال: والفَزَرُ: هَنَةٌ كَنَبَخَةٍ تَخْرُجُ فِي  
مَفَرِّ الْفَخِذِ دُونِ مُنْهَيِّ الْعَانَةِ كَعُدَّةٍ مِنْ  
قِرْحَةٍ تَخْرُجُ بِالْيَدِ<sup>(٣)</sup> أَوْ جِرَاحَةٍ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الْفَازِرُ: الطَّرِيقُ تَعَلُّو  
النَّجَافَ وَالْقُورَفَةَ فَزَرُهَا كَأَنَّهَا تَخَذُ فِي رِءُوسِهَا  
خُدُوداً، تقول: أَخَذْنَا الْفَازِرَ، وَأَحْذَنَّا فِي  
طَرِيقِ فَازِرٍ، وَهُوَ طَرِيقٌ أَثَرٌ فِي رِءُوسِ الْجِبَالِ  
وَقَفَرُهَا . ويقال: فَزَرْتُ أَنْفَ فُلَانٍ فَزَرًا<sup>(٤)</sup>:  
أَيَّ ضَرْبَتِهِ بِشَيْءٍ فَشَقَّقْتَهُ، فَهُوَ مَفْزُورٌ  
الْأَنْفَ .

وفي الحديث كان سَعْدٌ مَفْزُورَ الْأَنْفِ .

وقال بعضُ أَهْلِ الْأَلْفَةِ: الْفَزَرُ قَرِيبٌ  
مِنَ الْفَزْرِ، تقول: فَزَرْتُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ:  
أَيَّ فَصَلْتَهُ . وَتَكَلَّمَ فُلَانٌ بِكَلَامِ فَازِرٍ: أَيَّ  
فَصَّلَ بِهِ بَيْنَ أَمْرَيْنِ . قال: وَلِسَانُ فَازِرٍ:  
بَيْنَ فَاصِلٍ، وَأَنْشَدَ:

إِنِّي إِذَا مَا نَشَرَ النُّكَاشِرُ

فَرَجَّ عَنْ عِرْضِي لِسَانُ فَازِرٍ

[ويقال: فَزَرْتُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ،  
وَأَفَزَرْتُهُ لَفْتَانِ جِيدَتَانِ جَاءَ بِهِمَا أَبُو عُبَيْدٍ فِي  
بَابِ فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ<sup>(٥)</sup>] .

(١) في ج: والفَسَخُ دَبِجُ الْحَدَبَةِ .

(٢) كلمة « وفَزَرْتُهَا » ساقطة من م .

(٣) في ج: « تَخْرُجُ بِالرَّسْجَلِ »:

(٤) كلمة « فَزَرَا » ساقطة من م .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال أبو زيد : قال القشيري : يُقال  
للقُرْصَةِ فِرْزَة ، وهي القَوْبَة .

وقال الليث : الفارِزَة : طريقةٌ تأخذ في  
رَمْلَةٍ في دَكَاذِكِ لَيْثَةٍ ، كأنها صدغ من  
الأرض منقاد طويلٌ خِلَقَةٌ ؛ والفِرْزانُ  
معروف ( فوزان الشطرنج ، وجمعه  
فرازين )<sup>(١)</sup> .

( زرف )

ثعلب عن ابن الأعرابي : زَرَفَ  
يَزْرِفُ زُرُوفًا ، وَزَرَفَ يَزْرِفُ زَرِيفًا ؛  
( إذا دناه )<sup>(٢)</sup> منه ) وقال لبيد :

بالغرائبِ فَرَزَاتِهَا فَبِخْزِيرٍ فَأَطْرَافِ  
حُبَلٍ أَى مَا دَنَا مِنْهَا .

قال : وَأَزْرَفَ وَأَزْلَفَ : إذا تَقَدَّمَ .  
وَأَزْرَفَ : إذا اشْتَرَى الزَّرَافَةَ . قال : وهي  
الزَّرَافَةُ والزَّرَافَةُ ، والفتحُ والتخفيفُ  
أَفْصَحُهَا :

وقال الليث : الزرافة اشتَرَفًا وَبَلَنْقًا<sup>(٣)</sup> .

أبو عبيد عن القناني : أَتَوْنِي بِزَرَاقِهِمْ :  
يعني بجماعتهم .

وقال : وغيره القناني مخفَّف الزرَافَة ،  
والتخفيف أجود ، ولا أحفظُ التشديد عن غيره .  
وقال ابن الأعرابي : أَزْرَفَ وَأَرْزَفَ :  
إذا تقدم .

وروى عنه<sup>(٤)</sup> : زَرَفَ .

أبو العباس زَرَفْتُ إِلَيْهِ وَأَرْزَفْتُ : إذا  
تقدَّمتُ إِلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

نَضَحِي رُوَيْدًا وَنَمْسِي زَرِيفًا<sup>(٥)</sup> .

وقال أبو عبيد فيما أقرأني الإيادي له :  
رَزَفَتِ النَّاقَةُ : أَسْرَعَتْ . وَأَزْرَفْتُهَا أَنَا :  
أَخْبَيْتُهَا فِي السَّيْرِ .

ورواه الصرام عن شمر : زَرَفْتُ  
وَأَزْرَفْتُهَا ، الزاي قبل الراء .

وقال الليث : ناقةٌ زَرُوفٌ : طويلةُ  
الرَّجْلَيْنِ واسعةُ الخَطْوِ : قال : وَأَزْرَفَ  
القومُ إِزْرَافًا : إذا أَعْجَلُوا فِي هَزِيمَةٍ وَنَحْوِهَا .

(٤) رواية ج : « وروى عنه أبو العباس » .  
(٥) صدره في اللسان :

\* وسرت المطية مودوعة \*

ويظهر أنه من قصيدة صخر النخعي ج ٢٨٢  
[س] وليس فيها .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) زيادة من ج .

(٣) في ج : « آشَر كَوْبِلَكَ » .



وقال أبو عبيدة : يقال للفرس : إنه  
لعظيم الزفرة : أى عظيم الجوف ، وقال  
الجعدي :

خِطَّ على زَفْرَةٍ فتمَّ ولمَّ  
يرجع إلى دِقَّةٍ ولا هضمٍ

يقول : كأنه زافرٌ أبداً من عظم جوفه ،  
فكانه زفرٌ فخِطَّ على ذلك .

وقال ابن السكيت في قول الراعي يصف  
إبلًا :

حُوزِيَّةٌ طُوِيَتْ على زَفْرَاتِهَا  
طَيَّ القَنَاطِرِ قد نَزَلْنَ نَزُولًا<sup>(٥)</sup>

فيه قولان : أحدهما - كأنها زفرت ثم  
خلقت على ذلك ، والقول الآخر : الزفرة  
الوسط ، والقناطير الأزج .

شمر : الزفر من الرجال : القوي على  
الحملات ، يقال : زفر وأزفر<sup>(٦)</sup> إذا حمل ،

وقال السكيت :

أبو عبيد عن الأصمعي : زَرِفُ الجُرْحُ  
يَزْرَفُ زَرْفَانًا<sup>(١)</sup> ، إذا انتقض ونكس .  
وقال غيره : خَسَّ مَزْرَفٌ مُتَعَبٌ ،  
وقال مُلَيْخ :

\* يَسِيرُ بها للقومِ خَسَّ مَزْرَفٌ \*<sup>(٢)</sup>

[ زفر ]

قال الليث : الزفر والزفير : أن يملأ  
الرجل صدره غمًا ثم يزفرُ به . والشهيق :  
مدُّ النفس ثم يرمي به .

وقال الفراء في قول الله تعالى : (لَهُمْ فِيهَا  
زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ)<sup>(٣)</sup> ، الزفير : أولُ شهيق  
الحمار وشبهه<sup>(٤)</sup> ، والشهيق آخره .

وقال الزجاج : الزفير من شديد الأنين  
وقبيحه . والشهيق ، الأنين الشديد المرتفع جدًا .  
وقال الليث : المزفور من الدواب :

الشديدُ تلاحمُ المفاصيل . وتقول : ما أشدَّ  
زفرةَ هذا البعير ، أى هو مزفورُ الخلق .

(١) في ج : « يزرف زرفا » .

(٢) صدره كما في التكملة :

\* فراحوا يريدوا ثم أسوا بشلة \*

وروى العجّز خس أو ربح . . . [س]

(٣) آية ١٠٦ هود .

(٤) كلمة « وشبهه » ساقطة من ج

(٥) في م : « بزلن بزولا » والتصويب  
من التاج واللسان .

[ وفي المعاني الكبير قد بدأ بزلولا ] [س]

(٦) كلمة « وأزفر » ساقطة من م .

رِثَابُ الصَّدُوعِ غِيَاثُ الْمَضُوعِ

عِ لَأَمْتِكَ الزُّفَرُ الذُّوقُلُ

وفي الحديث ، أن امرأة كانت تزفر القرب  
يوم خيبر تسقى الناس ، أي تحمّل القرب  
المملوء ماء .

وقال الليث : الزُّفَرُ : القِرْبَةُ . والزّافر :  
الذي يُعِين على حَمْل القِرْبَةِ ، وأنشد :

يَا بِنِ اتَى كَانَتْ زَمَانًا فِي النَّعَمِ

تَحْمِلُ زَفْرًا وَتَوُولُ<sup>(١)</sup> بِالْغَمِّ

وقال آخر :

إِذَا عَزَبُوا فِي الشَّاءِ عَنَّا رَأَيْتَهُمْ

مَدَالِجَ بِالْأَزْفَارِ مِثْلَ الْعَوَاتِقِ

والزّوافر : الإماء اللواتي يزفرن  
القرب .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : زافرة  
القوم أنصارهم .

سَلَمَةٌ عَنِ الْفِرَّاءِ جَاءَنَا فُلَانٌ وَمَعَهُ  
زَافِرَتُهُ ، يعني رَهْطَهُ وقومَه .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : ما دُونَ

(١) في ج : « وتوول » .

الرَّيشِ مِنَ السَّهْمِ فَهُوَ الزَّافِرَةُ ، وما دُونَ  
ذَلِكَ إِلَى وَسَطِهِ فَهُوَ الْمَتْنُ .

وقال ابن شميل : زافرة السهم أسفل  
من النّصف<sup>(٢)</sup> بقليل إلى النّصل .

[ أبو الهيثم : الزافرة الكاهل وما يليه .  
وزفر بزفر : إذا استقى حمل<sup>(٣)</sup> ] .

وقال أبو عمرو : الزُّفَرُ السَّقَاءُ : الَّذِي  
يَحْمِلُ الرَّاعِي فِيهِ مَاءَهُ ، وَيُقَالُ لِلجَمَلِ الضَّخْمِ :  
زَفَرٌ ، وَلِلْأَسَدِ : زَفَرٌ<sup>(٤)</sup> ، وَلِلرَّجْلِ الْجَوَادِ :  
زَفَرٌ .

وقال أبو عبيدة في جَوْجُو الْقَرَسِ :  
الْمُزْدَفَرُ ، وَهُوَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَزْفِرُ مِنْهُ ،  
وَأَنشَد :

وَلَوْحُ ذِرَاعَيْنِ فِي بَرْكَةٍ

إِلَى جَوْجُو حَسَنِ الْمُزْدَفَرِ<sup>(٥)</sup>

(٢) عبارة اللسان والتاج : « أسفل من  
الفصل » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في ج : « وللأسد زافر ، وللرجل الشجاع  
زافر ، وللرجل الجواد زافر » .

(٥) كلمة « المزدر » ساقطة من ج .  
[ الرواية ولوح ذراعين . . . ]

إلى جوجو رهل المنكب [  
واظفر المعاني الكبير ص ١٢٧ [س]

[رفز]

أَهْمَلَهُ<sup>(١)</sup> اللَّيْثُ .

وَقَرَأَتْ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ شِعْرًا لَا أُدْرِي  
مَا صَحَّتْهُ :

وبلدة للداه فيها غامر<sup>(٢)</sup>

مَنِيَتْ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّافِزُ  
هَكَذَا قَيْدَهُ كَاتِبُهُ ، وَفَسَّرَهُ : رَفَزَ الْعِرْقُ  
إِذَا ضَرَبَ . وَإِنَّ عِرْقَهُ لِرَفَازٍ : أَيْ نَبَّاضٍ .  
قُلْتُ : لَا أَعْرِفُ الرَّفَازَ بِمَعْنَى النَّبَاضِ ؛  
وَلَعَلَّهُ رَافِزٌ بِالْقَافِ<sup>(٣)</sup> بِمَعْنَى رَاقِصٍ .

[زرب]

زرب . زبر . برز . بزور . بزربزب .  
مستعملات

[بزر]

قَالَ اللَّيْثُ : الْبَزْرُ : كُلُّ حَبٍّ يُنْثَرُ  
لِلنَّبَاتِ ، تَقُولُ : بَزَرْتُهُ وَبَذَرْتُهُ .  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ : بَزَرْتُهُ بِالْعَصَا  
بَزْرًا : إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا .

ابن نجدة عن أبي زيد : يُقَالُ لِلْعَصَا :  
الْبَيْزَارَةُ وَالْقَصِيدَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمُبْزَرُ : مِثْلُ حَشْبَةِ  
الْقَصَارِينِ تُبْزَرُ بِهِ الثِّيَابُ فِي الْمَاءِ .

قَالَ : وَالْبَيْزَارُ : الَّذِي يَحْمِلُ الْبَازِيَّ .  
قُلْتُ : وَغَيْرُهُ يَقُولُ : الْبَازِيَارُ ، وَكِلَاهُمَا  
دَخِيلٌ . وَالْبُزُورُ : الْحُبُوبُ الَّتِي فِيهَا صِغَرٌ ،  
مِثْلُ حُبُوبِ الْبَقْلِ وَمَا أَشْبَهَهَا .

ثُمَّ لَبَّيْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُبْزُورُ :  
الرَّجُلُ [ الْكَثِيرُ<sup>(٤)</sup> ] الْوَلَدِ ، يُقَالُ : مَا أَكْثَرَ  
بَزْرَهُ : أَيْ وَلَدَهُ . وَعِزَّةٌ بَزْرَى : ذَاتُ عَدَدٍ  
كَثِيرٍ وَأُنْشَدَ :

أَبَتْ لِي عِزَّةٌ بَزْرَى بِزَوْجٍ  
إِذَا مَا رَامَهَا عِزٌّ يَدْخُوعُ<sup>(٥)</sup>  
قَالَ : بَزْرَى عَدَدٌ كَثِيرٌ ، وَأُنْشَدَ :  
قَدْ لَقِيتُ سِدْرَةَ جَمْعًا ذَالِهُيْ  
وَعَدَدًا فَخْمًا وَعِزًّا بَزْرَى<sup>(٦)</sup>

(٤) ساقطة من م .

(٥) البيت لرجل من كلاب يقال له معية كما في  
التكملة (بزر) وروى عمرفاً في (بذخ) وصحيفا في  
(بزخ) [س]

(٦) البيت كما في التكملة (بزر) لأبي المهدي  
ويجده من نكل اليوم فلا رمي الحمي [س]

(١) جملة « أهمله الليث » ساقطة من ج :

(٢) في اللسان : غامر .

(٣) في ج : « بإيقاف وينبغي أن يبحث عنه .

[ والبيت كما في التاج نقل عن التكملة لبيد بن مرشد  
والرواية فيها رافز ] [س]

قال : والْبَزْرَى لَقَبَ لَبْنَى أَبِي<sup>(١)</sup> بكر  
ابن كلاب. وَبَزْر الرجل : إذا أُنْتِى إليهم .  
وقال القتال السِكْلَابِي :

إِذَا مَا تَجَعَّفَرْتُمْ عَلَيْنَا فَانْتَا

بَنُو الْبَزْرَى مِنْ عِزَّةٍ تَتَبَزَّرُ

قال : والْبَزْرَاءُ : المرأة الكثيرة الولد .  
وَالْبَزْرَاءُ : الصُّلْبَةُ عَلَى السَّيْرِ .

وَالْبَزْرُ : الْخَاطُ . وَالْبَزْرُ : الْأَوْلَادُ .

[ زبر ]

قال الليث : الزَّبْرُ : طَى الْيَمْرِ ، تقول :  
زَبَرْتُهَا أَي طَوَيْتُهَا .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا لم يكن  
للرجل رأى قيل : ماله زَبْرٌ وَجُولٌ .

نعلب عن ابن الأعرابي : الزَّبْرُ :  
الصَّبْرُ ، يقال : ماله صَبْرٌ وَلَا زَبْرٌ .

وأخبرني المُنْدَرِي عن أبي الهيثم يقال  
للرجل الذي لا عقل له ولا رأى<sup>(٢)</sup> له زَبْرٌ  
وَجُولٌ ولا زَبْرٌ له ولا جُولٌ .

(١) كذا في م والتاج : وفي ج واللسان :  
« لبني بكر » :

(٢) عبارة اللسان : « يقال للرجل الذي له عقل  
ورأى : له بروجول ، ولا زبر له ولا جول » .

قال : وأصلُ الزَّبْرِ طَى البئر إذا طُوِيَتْ  
تَمَاسَكَتْ واستَحَكَمَتْ .

قال : والزَّبْرُ : الزَّجْرُ ، لأنَّ من زَبَرْتَهُ  
عن النَّعْيِ فَقَدْ أَحْكَمْتَهُ ، كَزَبَرِ الْيَمْرِ بِالطَّى .

قال : وأخبرني الحرَّاني عن ابن  
السكيت .

قال أبو عبيدة : زَبَرْتُ الْكِتَابَ  
وَذَبَرْتُهُ : إِذَا كَتَبْتَهُ .

قال : وقال الأصمعي : زَبَرْتُ الْكِتَابَ :  
كَتَبْتُهُ ، وَذَبَرْتُهُ قَرَأْتُهُ .

وقال أعرابي : إِنِّي لِأَعْرِفَ تَزْيِرَتِي :  
أَي كِتَابَتِي .

وقال الليث : الزَّبُورُ الْكِتَابُ ، وَكُلُّ  
كِتَابٍ زَبُورٌ ، وقال الله جَلَّ وَعَزَّ ( وَلَقَدْ

كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ )<sup>(٣)</sup> .

وروي عن أبي هريرة أنه قال : الزَّبُورُ :

مَا أُنْزِلَ عَلَى دَاوُدَ ( مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ ) مِنْ  
بَعْدِ التَّوْرَةِ .

وقرأ سعيد بن جبيرة ( ولقد كتبنا في

الزَّبُورِ ) بضم الزاي .

(٣) آية ١٠٥ الأنبياء .

وقال : الزُّبُور : التَّوْرَةُ والإنجيل والقرآن .

قال : والذِّكْر : الذي في السماء .

وقيل : الزُّبُور فَعُولٌ بمعنى مفعول ، كأنه زُبِرَ أى كُتِبَ .

وقال ابن كُنَاسَة : من كواكب الأسد : الخِرَاتَانِ ، وهما كوكبان بينهما قَدْرُ سَوَاطٍ ، وهما كَتِفَا الأسد ، وهما زُبُرَةُ الأسد ، وهى كلُّها يمانية ، وأصلُ الزُّبُرَةِ : الشَّعْرُ الذى بين كَتِفَى الأسد .

وقال الليث : الزُّبُرَةُ : شَعْرٌ مجْتَمِعٌ على موضع الكاهل من الأسد ، وفى مِرْقَتَيْهِ ، وكلُّ شَعْرٍ يكون كذلك مجْتَمِعاً فهو زُبُرُهُ . قال : وزُبُرَةُ الحديد : قطعةٌ ضَخْمَةٌ منه .

وقال الفراء فى قوله : ( فتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمَ مِنْهُمْ زُبُوراً<sup>(١)</sup> ) من قرأ بفتح الباء أراد قطعاً ، مثل قوله ( آتُونى زُبُرَ الحديد<sup>(٢)</sup> ) .

قال : والمعنى فى زُبُرٍ وزُبُرٍ واحد ، والله أعلم .

وقال الزَّجَّاج : ومن قرأ زُبُوراً أراد كُتِبَ ، جمع زُبُورٍ ومن قرأ زُبُوراً ، أراد قطعاً ، جمع زُبُرَةٍ ، وإنما أراد تفرَّقوا فى دينهم . وقال الليث : الأَزْبَرُ : الضَّغَمُ زُبُرَةٌ الكاهل ، والأَثْنَى زَبْرَاءُ ، وكان للأحنف خادمٌ تسمَّى زَبْرَاءُ ، فكانت إذا غَضِبَتْ قال الأحنف : هاجت زَبْرَاءُ ، فذهبت مثلاً حتى قيل لكل من هاج غضبه : هاجت زَبْرَاؤُهُ .

وقال ابن السكيت : هو زُبَيْرُ التَّوْبِ . وقد قيل : زُبَيْرٌ بضم الباء - ولا يقال زُبَيْرٌ [ وقد زَابَرُ التَّوْبِ فهو مُزَابِرٌ<sup>(٣)</sup> ] .

وقال الليث : الزُّبَيْرُ - بضم الباء - زُبَيْرٌ الخَزُّ والقَطِيفَةُ والتَّوْبُ ونحوه ؛ ومنه اشتقَ اذْبِرَارُ المِرِّ : إذا وفى شَعْرُهُ وكَثُرَ ، وقال المرَّار :

فهو وَرْدُ اللَّونِ فى اذْبِرَارِهِ  
وَكَمَيْتُ اللَّونِ ما لم يَزْبِرْ<sup>(٤)</sup>  
أبو زيد : اذْبَارُ الوَبَرِ والنبات : إذا نَبَتَ .

(٣) ما بين الربعين ساقط من ج

(٤) من الفضيلة - ١٦

(١) آية ٥٣ المؤمنون .

(٢) آية ٩٦ الكهف .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزَّيرُ من الرجال : الشديد .

وقال أبو محمد الفقهسي :

\* أكون ثم أسدا زيرا \*<sup>(١)</sup>

وزيرة الأسد : منزل من منازل القمر ، وقد مرَّ تفسيره .

سلمة عن الفراء : الزَّير : الداهية .  
والزَّير : الحماة ، وأنشد :

\* تلاقى<sup>(٢)</sup> من آل الزَّير الزَّير \*  
وقال ابن الأعرابي : ازبرَّ الرجلُ :

إذا عظم جسمه ، وازبر : إذا شجع .

أبو عبيد عن أبي زيد : أخذ الشيء بزغبره : إذا أخذه كله ، فلم يدع منه شيئاً ، وكذلك أخذه بزوبره وزأبره<sup>(٣)</sup> .

وقال ابن حبيب : الزَّوِير : الداهية في قول الفرزدق :

(١) الرواية كما في التكملة هيبت من أسدا زيرا

[س]

(٢) في اللسان : « فذاقوا » . صدره كما

في اللسان :

\* وقد جرب الناس آل الزبير \*

(٣) كلمة « وزأبره » ساقطة من م

إذا قال غاوٍ من معد قصيدة

بها جرب قامت على بزوبرا<sup>(١)</sup>

أي قامت على بداهية .

وقال غيره : معناه أنها تُنسب إلى كلها

ولم أقلها .

[ زبر ]

روى شمر في كتابه حديثاً لعبد الله بن بشر :

أنه قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى داري فوضعنا له قطيفة ريزة .

قال شمر : حدثني أبو محمد عن المظفر أنه

قال : كبش ريز : أي ضخم ، وقد ريز

كبشك ربازة : أي ضخم . وقد أربزته

أنا إربازاً .

قال شمر : وقال أبو عدنان : الريز

الرجلُ الظريف الكيس .

وقال أبو زيد : الريز والزميز من الرجال :

العاقل التخين . وقد ريز ربازة ، ورمز

رمازة بمعنى واحد .

وقال غيره : فلان ريز ورميز : إذا

كان كثيراً في فنه ، وهو مُرْتَبِزٌ ومُرمِز .

(٤) البيت في اللسان ( زبر ) لابن أحمروا الصحاح

يرويه من تنوخ بدل من معد واللسان يروي عدت

بدل قامت

[س]

[ زرب ]

أبو عُبَيْدٍ عن الكَسَائِي : الزَّرْبِيَّةُ :  
حظيرةٌ من خشبٍ تُعمل للغنم ، يقال منه :  
زَرَبْتُهَا أَزْرِبُهَا زَرْبًا .

قال : وقال أبو عمرو : الزَّرْبُ : اللَّذْخُلُ ،  
ومنه زَرَبُ الغنم .

وقال غيره أنزَرَبَ في الزَّرْبِ أنزِرَابًا :  
إذا دَخَلَ فيه .

وقال ابن الأعرابي الزَّرْبُ : مَسِيلُ الماء :  
والزَّرْبُ : الحَظِيرَةُ .

قال وزَرَبَ الماءَ وَسَرِبَ ! إذا سَالَ .  
وقال ابن السَّكَيْتِ : زَرِيَّةُ السَّبعِ :  
موضعُهُ الَّذِي يَكْتَنُّ فيه .

وقال الليث : الزَّرْبُ : موضعُ الغنم ،  
يسمى زَرْبًا وزَرِيَّةً .

قال : والزَّرْبُ : قُتْرَةُ الرَّامِي ، قال رُوَيْبَةُ  
\* في الزَّرْبِ لو يَمْضَغُ شَرْبًا ما بَصَقَ <sup>(١)</sup> \*

وقال الزَّجَّاجُ في قوله جلَّ وعزَّ :  
( وَزَرَّابِي مَبْثُوثَةٌ ) <sup>(٢)</sup> الزَّرَّابِي : البُسْطُ  
واحْدَثَهَا زَرَزِيَّةً .

(١) بعده كما في أراجيزه ص ١٧٦ —  
\* لما سوى في ضئيل النديم \*  
(٢) آية ١٦ العاشية .

وقال الفراء هي الطَّنَافِسُ لها تَحْمَلُ  
رَقِيق .

وأخبرني ابن رزِين عن مُحَمَّد بن عمرو  
عن الشَّاهِ المؤرِّج أنه قال في قول الله  
جلَّ وعزَّ : ( وَزَرَّابِي مَبْثُوثَةٌ ) قال : زَرَّابِي  
النَّبْتُ إذا اصْفَرَّ واحْمَرَّ وفيه خُضْرَةٌ وقد  
أَزْرَبَ ، فلَمَّا رَأَوْا الأَلْوَانَ في البُسْطِ والقُرُشِ  
والقُطُفِ شَبَّهوها بِزَرَّابِي النَّبْتِ ، وكذلك  
العَبَقَرِيُّ من الثِّياب والقُرُش .

(وعن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال :  
ويل للعرب من شر اقترَب . ويل للزَّرْبِيَّةِ .  
قيل وما الزَّرْبِيَّةُ ؟ قال : الذين يدخلون على  
الأمراء ، فإذا قالوا شرًّا أو قالوا شيئًا قالوا  
صَدَقَ [ <sup>(٣)</sup> ] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزَّرْيَابُ :  
الذَّهَبُ .

والزَّرْيَابُ : الأصْفَرُ من كلِّ شيء .  
قال : ويقال للمِيزَابِ : المِيزَابُ والمِيزَابُ .  
وقال الليث المِيزَابُ لغة المِيزَابُ .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

[ برز ]

في حديث أم معبد الخزاعية : أنها كانت امرأة<sup>(٣)</sup> برزة تختبئ بفناء قبتها .

قال أبو عبيد : البرزة من النساء : الجليلة التي تظهر<sup>(٤)</sup> للناس ويجلس إليها القوم .

وأخبرني المنذري عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال : قال الزبيرى : البرزة من النساء التي<sup>(٥)</sup> ليست بالمزيلة ولا المحزقة .

قال : والمزيلة : التي تزايلك بوجها تستره عنك وتتكب إلى الأرض<sup>(٦)</sup> .

قال : والمحزقة : التي لا تتكلم إذا كُلمت .

الليث : رجل برز طاهر أخلق عفيف وامرأة برزة : موثوق برأيها وعفافها ، وقال المعاج :

\* برز وذو العفاة البرزى<sup>(٧)</sup> \*

(٣) كلمة « امرأة » ساقطة من م .

(٤) في ج م : « التي لم تظهر » .

(٥) في م : « من النساء وليست » .

(٦) في ج : « التي لا تزايلك » .

(٧) قبله كما في أراجيزه ص ٦٧ :

\* عف فلا لاص ولا ملصى \*

وقال ابن السكيت : هو الميزاب ، وجمعه المازيب ولا يقال الميزاب ونحو ذلك قال الفراء وأبو حاتم .

وقال الليث : الميزابة : شبه عصية من حديد ، والإرزبة لغة فيها إذا قالوها بالميم خففوا الباء ، وأنشد :

\* ضربك بالميزابة المؤود الذخر \*

قلت : ونحو ذلك روى أبو عبيد عن الفراء .

وكذلك قال ابن السكيت ( مثله في الموزة والإرزية )<sup>(١)</sup> أبو عبيد عن الأصمعي رجل أرزب : إذا كان قصيراً غليظاً .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رجل أرزب : كبير ، ورجل قرشب : سبي الحال .

وقال أيضاً : الإرزب : العظيم الجسم الأحمق ، وأنشد الأصمعي :

\* كز المحيا أنح أرزب \*

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في اللسان ( رزب ) الرجز لرؤية [س]



(ويقال برز، أى هو منكشف الشأن ظاهره<sup>(١)</sup>).

قال : والبراز : المكان الفضاء من الأرض البعيد الواسع ، وإذا خرج الإنسان إلى ذلك الموضع قيل قد برز . وإذا تساقط الخليل قيل لسابقها : قد برز عليها ، وإذا قيل تخفف فعناه ظهر بعد الخفاء ، وإنما قيل فى التعموط : تبرز فلان كناية أى خرج إلى براز من الأرض .

والمبارزة الحرب<sup>(٢)</sup> . والبراز خذ من هذا ، تبارز القرونان .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أبر الرجل : إذا عزم على السفر .

وبرز : إذا ظهر بعد خموله . وبرز : إذا خرج إلى البراز وهو الفائط .

وقال فى قول الله تعالى :

« وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً<sup>(٣)</sup> » أى ظاهرة بلا جبل ولا تل ولا رمل .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى ج : « والمبارزة فى الحرب .

(٣) آية ٤٧ الهب .

أبو عبيد عن أبي عمرو : المبروز من أبرزت، قال لبيد :

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى الْوَاحِ

الناطقُ الْمَبْرُوزُ وَالْمَحْتَمُ<sup>(١)</sup>

وقال ابن هاني : أبرزت الكتاب : أخرجه ، فهو مبروز .

وقد أعطوه كتابا مبروزا ، وهو المنشور ، وقد برزته برزا .

وقال الفراء : إنما أجازوا المبروز وهو من أبرزت لأن يبرز لفظه واحد من الفعلين .

وقال أبو حاتم فى بيت لبيد إنما هو :

الناطقُ الْمَبْرُوزُ

مُزَاخَفٌ ، فغيره الرؤاة فرارا من الزخاف

أبو العباس عن ابن الأعرابي . الإبريز :

الحلى الصافي من الذهب ، وأبرز إذا اتَّخَذَ الإبريز .

وعن أبي أسامة رضى الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إن الله ليُجرب

أحدكم بالبلاء كما يُجرب أحدكم ذهبه

بالنار ! فنه ما يخرج كالإبرز ، فذلك الذى

(٤) ديوانه ص ١١٩ برواية الواحد من الناطق . . . [س]

القطع ، يقال للرجل إذا قطع بوله : قد أزرمت  
بَوْلَكَ . وأزرمه غيره : أى قطعه . وزَرِمَ  
البولُ نفسه إذا انقطع . وقال عَدِيّ  
ابن زيد :

أوكاه لثودَ بمد جام  
زرم الدّمع لا يثوب نزوراً<sup>(٣)</sup>

قال : فالزّرم القليل المنقطع .

قال الليث : الزّرم من السنائر  
والكلاب : ما يبقى جفّره في دُبْرِهِ ، والفعل  
منه زَرِمَ ، وكذلك السّنور يسمّى أزرَمَ .  
ويقال زرم البيع إذا انقطع .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجل زرم :  
وهو الذليل القليل الرّهط ، قال الأخطل :

لولا بلاؤكم في غير واحدة  
إذا أقمتم مقام الخائف الزّرم<sup>(٤)</sup>

( أبو عمرو : الزّوم : الناقة التي يقع  
بولها قليلاً قليلاً ، يقال لها إذا افعلت ذلك .

نجاه الله من السيئات . ومنهم من يخرج من  
الذهب دون ذلك ، وهو الذي يشك بعض  
الشك ، ومنهم من يخرج كالذهب الأموه ،  
فذلك الذي أفقن . قال شمر : الإبريز من  
الذهب : الخالص ، وهو الإبرزي والعيقان  
والمسجد . وقال النابغة :

مزينة بالإبرزي وجوها بأرضع  
التدى والمرشقات الحواضين<sup>(١)</sup>

[ زرم ]

( زمر . زرم . زمز . رزم . مزمز .  
مزر . مستملات ) .

[ رزم ]

في الحديث : أن النبي صلى الله  
عليه وسلم أتى بالحسن بن علي رضي الله  
عنهما فوضع في حجره فبال عليه ، فأخذ  
فقال لا تزرموا<sup>(٢)</sup> ابني ، ثم دعا بماء فصبه  
عليه .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الإزرام :

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) في م : « لا تزرموا بول أبني » وكلمة

« بول » مقحمة من الناسخ .

(٣) صدر البيت ساقط من م .

(٤) البيت في ديوان ص ١٦٦ .

قد أوزغت وأوسفت وشاشرت وانقصت  
وأزمرت .

أبو عبيد عن الأصمعي الزَّم : المضيق  
عليه<sup>(١)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمعي : الزَّرِيمُ :  
المنقبض ، الزاي قبل الراء .

قال أبو عبيد والرمزِيمُ : القشعرُ  
المجتمع الراء قبل الزاي .

(قلت : الصواب « المزمم » الزاي  
قبل الراء : كذا رواه ابن جعلة . شك أبو بكر  
في « القشعر المجتمع » أنه مزمم أو مزدنم<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو زيد في كتاب الهمز : ارزأَمُ  
الرجلُ فهو مُرْزِيمٌ : إذا غضب .

وقال الأصمعي : المُرْمَزُ<sup>(٣)</sup> : اللازم مكانه  
لا يبرح .

[ رزم ]

أبو عبيد عن أبي زيد : الرَازِمُ : البعيرُ

الذي لا يتحرك هُزَالاً ، وقد رَزَمَ رَزْمُ  
رُزَامًا . والرازِخُ<sup>(٤)</sup> نحوه .

قال : ويقال : أرزَمَتِ الناقةُ أرزَامًا :  
وهو صوتٌ تُخْرِجُهُ من حَلْقِهَا ، لا تَفْتَحُ بِهِ  
فَاهَا ، والاسم منه الرَزْمَةُ ، وذلك على ولدها  
حين ترأُمُهُ ، والحنينُ أشدُّ من الرَزْمَةِ .

وقال أبو عبيد : والإرزام : صوتُ الرعدِ ،  
وأنشد :

\* وَعَشِيَّةٌ مُتَجَاوِبٍ إِرْزَامُهَا \*<sup>(٥)</sup>

شَبَّهَ رَزْمَةَ الرَّعْدِ بِرَزْمَةِ الناقَةِ .

الليث : الرَزْمَةُ من الثياب : ما شُدَّ  
في ثوبٍ واحدٍ ، يقال : رَزَمْتُ الثيابَ  
تَرْزِيماً .

وروي عن عمر أنه قال : إذا أكلتم  
فرازِمُوا .

روي عن الأصمعي أنه قال : المرأُزْمَةُ  
في الطعامِ المماقِبَةُ ، يأكل يوماً لحماً ، ويوماً  
عَسَلًا ، ويوماً لَبَنًا ، وما أشبه ذلك لا يُداومُ

(٤) ق ج : « والرازم » وهو تزييف من  
الناسخ .

(٥) البيت من معلقته لبيد وصدده :

\* من كل سارية وغاد مدجن \* [س]

(١) ساقط من م ص ٢٦٦ .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) ق ج : « المزمم » .

على شيء واحد . وأصله في الإبل إذا رَعَت  
مرة خمضا ، ومرة خلّة فقد رازمت .

وقال الراعي يخاطب ناقته :

كَلِي الْحَمَضَ عَامَ الْمُقَحِّينَ وَرَازِمِي

إلى قَابِلٍ ثُمَّ أَعْذِرِي بَعْدَ قَابِلٍ

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه سئل  
عن قوله : إذا أكلتم فرازموا ، فقال : معناه  
أخبطوا الأكل بالشكر ، وقولوا بين اللقم :  
الحمد لله .

وقيل : المرأمة : أن تأكل اللبن  
واليابس ، والحلو والحامض ، والجشب  
والأدوم ، فكأنه قال : كلوا سائفا مع جشب  
غير سائغ .

أبو عبيد عن الكسائي : رازم القومُ  
دارهم : إذا أطلوا المقام بها .

[ ابن الأنباري : الرزمة معناها في كلام  
العرب : التي فيها ضروب من ثياب وأخلاق .  
قولهم : رازم في أكله : إذا خلط بعضا  
ببعض .

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أعطى

رجلا ثلاث جزائر - وجعل غرائر عليهن فيهن  
رزم من دقيق .

قال شعر : الرزمة : قدر ثلث الغرارة أو  
ربعا من تمر أو دقيق .

قال : وقال زيد بن كثوة : القوسُ  
قدر ربع الجلة من التمر . قال : ومثلها  
الرزمة<sup>(١)</sup> .

والمرزمان من النجوم . قال ابن كُناسة :  
هما نجمان وهما مع الشعرَين ، فالذراعُ  
المقبوضة هي إحدى المرزَمين ونظم الجوزاء  
هي أحدُ المرزَمين ونظمهما كواكب معهما  
فهما مرزما الشعرَين ، والشعرَيان  
نجماهما اللذان معهما الذراعان يكونان  
معهما .

[ من أسماء الشمال : أم مرزم ، مأخوذة من  
رزمت الناقة وهو - جنيتها - إلى ولدها .

قال صخر الهذلي :

كأنّي أراء بالحللاء شاتيا

تقشر أعلى أنفه أم مرزم<sup>(٢)</sup>

(١) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٢) الرواية في ٢٢٦ ج٢ إذا هو أمسى . [س]

ويقال للأسد: رزم: إذا بك على  
فرسته<sup>(١)</sup> .

وقال اللحياني: رَزَمَ الشتاءَ رَزْمَةً  
شديدة. إذا برد، فهو رَازِمٌ، وبه سُمِّيَ نَوَهُ  
الرَّزَمِ.

قال: ورَزَمَ الرجلُ على قِرْنِهِ: إذا  
نَزَلَ عليه. والأسدُ يُدْعَى رُزْمًا، لأنه  
يَرْزُمُ على قَرَسِهِ. قال: ورَزَمَ القومُ  
ترزيمًا: إذا ضربوا بأنفُسِهِم الأرضَ لا  
يَبْرَحُونَ.

وقال أبو النعمان الهذلي:

مَصَالِيْتُ في يومِ المِباحِ مَطَاعِمٌ  
مَطَاعِينُ<sup>(٢)</sup> في جَنْبِ الفِثَامِ المُرْزَمِ  
[قال: والمرزَمُ. الحذر الذي قد جرت  
الأشياء يترزَمُ في الأمور لا يثبت على أمر واحد  
لأنه حذر].

ثعلب عن ابن الأعرابي: الرَزْمَةُ والرَّزْمَةُ:  
الصوتُ الشديد.

[ رمن ]

قال الله جلَّ وعزَّ في قصَّة زكرياء  
(ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا<sup>(٣)</sup>) .

قال أبو إسحاق: معنى الرَّمْزِ: تحريكُ  
الشَّفَتَيْنِ باللفظ<sup>(٤)</sup> من غير إبانة بصوت، إنما  
هو إشارة بالشَّفَتَيْنِ. وقد قيل: إن الرَّمْزَ  
إشارةٌ بالعَيْنَيْنِ والحَاجِبَيْنِ والقَمِ.

والرَّمْزُ في اللغة: كلُّ ما أُشْرَتْ إليه  
[مما يُبْكَى بلفظ بأي شيء أُشْرَتْ إليه<sup>(٥)</sup>] يَبْدُو  
أَوْبَعَيْنِ.

قال: والرَّمْزُ والترَّمْزُ في اللغة: الحَرَكَةُ  
والتَّحْرُكُ.

[وقال الليث: الرَّمَاةُ من أسماء الفنعة،  
والفعل ترمز. ويقال للجارية الفمازة بعينها:  
رمازه، أي ترمز بفيها وتغمز بعينها<sup>(٦)</sup>].

وقال الأخطل: في الرَّمَاةِ من النساءِ،  
وهي الفاجرة:

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) رواية ج: «مطاعم». ورواية اللسان:

«مضارب».

[ورواية اللسان هي رواية الديوان وفي الديوان  
الفتام بدل الفثام] [س]

(٣) آية ٤١ آل عمران.

(٤) كلمة «باللفظ» ساقطة من م.

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج.

(٦) ما بين المربعين ساقط من م.

أَحَادِيثُ سَدَّاهَا ابْنُ حَذْرَاءَ فَرَقَدَ

وَرَمَازُهُ مَالَتْ لِمَنْ يَسْتَمِيلُهَا<sup>(١)</sup>

وقال شمر: الرَّمَاذَةُ هُهْنَا: الفاجرة الَّتِي لَا تَرُدُّ يَدَ لَا مِسْ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: كَتَبِيَّةُ رَمَازَةٌ: إِذَا كَانَتْ تَمْوُجٌ مِنْ نَوَاحِيهَا .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: رَمَزَ فُلَانٌ غَنَمَهُ: إِذَا لَمْ يَرْضَ رِعْيَةَ الرَّاعِي فُحَوَّلَهَا إِلَى رَاعٍ آخَرَ .

وقال أبو عبيد<sup>(٢)</sup>: التَّرَامِزُ: الشَّدِيدُ الْقَوَى .

وقال أبو عمرو: جَمَلٌ تَرَامِيزٌ: إِذَا أَسَنَّ، فَتَرَى هَامَتَهُ تَرَمَزُ إِذَا اعْتَلَفَ، وَأُنْشَدَ:

إِذَا أُرِدْتَ السَّيْرَ فِي الْمَقَاوِزِ

فَاعْمِدْ لَهَا لِبَازِلِ تَرَامِيزِ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت في ديوانه ص ٢٤١ .

(٢) في ج: « أبو زيد » .

(٣) رواية البيت في التاج واللسان:

إِذَا أُرِدْتَ طَلَبَ الْمَقَاوِزِ

فَاعْمِدْ لِكُلِّ بَازِلِ تَرَامِيزِ

قال: وَارْتَمَزَ رَأْسُهُ: إِذَا تَحَرَّكَ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ:

شَمَّ الذُّرَى مَرَّتِمَزَاتُ الْهَامِ .

وقال اللحياني: رَجُلٌ رَمِيزُ الرَّأْيِ وَرَزِينُ الرَّأْيِ: أَيْ جَيِّدُ الرَّأْيِ .

الحراني عن ابن السكيت: مَا أَرْمَازُ فُلَانٍ مِنْ ذَاكَ: أَيْ مَا تَحَرَّكَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْمُرْمِيزُ: الْإِلَازِمُ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ .

[وَأُنْشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ:

يُدْلَجُ بَعْدَ الْجَهْدِ وَالتَّرْمِيزِ

إِرَاحَةُ الْجِدَابَةِ النَّفُوزِ<sup>(٤)</sup>

قال: التَّرْمِيزُ مِنْ رَمَزْتَ الشَّاةَ إِذَا اهْزَلَتْ. ثُمَّ ذَكَرَ قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٥)</sup> .

[زمر]

قال الليث: الرَّمَزُ بِالزَّيْمَارِ، وَفِعْلُهُ زَمَرَ يَزْمُرُ زَمْرًا .

أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: يَقَالُ لِلَّذِي

(٤) العجز لجران المود في ديوانه ص ٥٢ والصدر هناك :

\* يربح بعد النفس المحفوظ \* [س]

(٥) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

يُغْنِي الزامر والزَّمار؛ ويقال: زَمَرَ إِذَا غَنَّى،  
ويقال لِلْقَصَبَةِ الَّتِي يُزْمَرُ بِهَا: زَمَارَةٌ، كما  
يقال لِلأَرْضِ الَّتِي يُزْرَعُ فِيهَا زَرْعًا.

قال: وقال فلان لرجل: يَا بَنَ الزَّمَارَةِ،  
يعني الْمُغَنِّيَّةُ.

وروى محمد بن مِيرِينَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كَسْبِ  
الزَّمَارَةِ.

قال أبو عُبَيْد: قال الْحَجَّاجُ: الزَّمَارَةُ<sup>(١)</sup>  
الزَّانِيَةُ.

قال: وقال غيره: إنما هي الزَّمَارَةُ،  
وهي الَّتِي تَوَمَّى بِشَفَتَيْهَا أَوْ بِعَيْنَيْهَا.

قال أبو عُبَيْد: وهي الزَّمَارَةُ كما جاء في  
الحديث.

وقال الْقُتَيْبِيُّ: فيما يَرُدُّ عَلَى أَبِي عُبَيْد:  
الصَّوَابُ الرَّمَاةُ، لَأَنَّ مِنْ شَأْنِ الْبَغْيِ أَنْ  
تَرْمِزَ بِعَيْنَيْهَا وَحَاجِبَيْهَا، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ  
الْبَغَايَا:

بُومِضْنُ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ

إِيْمَاضَ بَرْقٍ فِي عَمَاءٍ نَاصِبٍ<sup>(٢)</sup>

قلت: وقول أبي عُبَيْدِ الصَّوَابِ.

وسئل أبو الْعَبَّاسِ عَنْ مَعْنَى الْحَدِيثِ:  
أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَسْبِ الزَّمَارَةِ، قَالَ: الْحَرْفُ  
صَحِيحٌ، زَمَارَةٌ وَرَمَّازَةٌ<sup>(٣)</sup>، وَقَالَ: وَرَمَّازَةٌ  
هَهُنَا خَطَأٌ.

قال: وَالزَّمَارَةُ الْبَغْيُ الْحَسَنَاءُ، وَإِنَّمَا  
كَانَ الزَّنَا مَعَ الْمَلَّاحِ لَا مَعَ الْقَبَّاحِ. قَالَ:  
وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

دَتَانِ حَنَانٍ بَيْنَهُمَا

صَوْتٌ<sup>(٤)</sup> أَجَشُّ غِنَاؤُهُ زَمِيرٌ

أَيُّ غِنَاؤُهُ حَسَنٌ.

[ومنه قيل للمرأة المغنية: زَمَارَةٌ؛ ومنه

قول النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع قراءة  
أبي موسى: «أُتِيَ أَوْتَى مَزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ  
آلِ دَاوُدَ» أَيُّ أَوْتَى صَوْتًا حَسَنًا كَأَنَّهُ صَوْتُ  
دَاوُدَ<sup>(١)</sup>].

(٢) فِي الْإِسَانِ: «نَاصِبٌ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٣) كَلِمَةٌ «وَلَدَ مَارَةً خَطَأً سَاقِطَةً مِنْ مِ

(٤) فِي الْإِسَانِ: «رَجُلٌ»

(١) سَاقِطَةٌ مِنْ مِ

قال : وقال أبو عمرو : والزَّمِيرُ :  
الحَسَنُ مِنَ الرِّجَالِ ، والزَّوْمَرُ : الغلام الجليلُ  
الوجه .

قلتُ : للزَّمَارَةُ في [ تفسير ما جاء في ]  
الحديث وَجْهَانِ : أحدهما أن يكون النِّهْيُ  
عن كَسْبِ المَغْنِيَةِ <sup>(١)</sup> .

كما رَوَى أبو حاتم عن الأصمعيّ ، أو  
يكون النِّهْيُ عن كَسْبِ البَغْيِ .

كما قال أبو عُبيد وأحد ابن يحيى ، وإذا  
رَوَى الثَّقَاتُ حَدِيثًا بلفظٍ له تَخَرَّجَ في العربية  
لم يَجْزِ رَدُّهُ عليهم ، وأخترع لفظاً لم يَرَوْهُ ،  
أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا عُبيد وأبا العباسَ لَمَّا وَجَدَا  
لِمَا قَالَ الحَجَّاجُ مَذْهَبًا في اللغة لم يَعدُوا ،  
وعَجِلَ القُتَيْبِيُّ ( فلم يثبت <sup>(٢)</sup> ) ففسر لفظاً لم  
يَرَوْهُ الثَّقَاتُ ، وقد عثرتُ على حروف  
كثيرة رَوَاهَا الثَّقَاتُ بألفاظٍ كثيرة حفظوها ،  
فغيرَها مَنْ لَا عِلْمَ له بها وهي صحيحة ، والله  
يُوقِنُنا لَقَصْدِ الصَّوَابِ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج : « البغي »

وقال اللَّيْثُ : الزُّمْرَةُ : فَوْجٌ مِنَ النَّاسِ .  
وقال أبو عُبيد : الزَّمَارُ : صَوْتُ  
النَّعَامَةِ ، وقند زَمَرَتْ تَزْمِيرُ زِمَاراً .  
وشاةُ زَمِيرَةٍ : قليلةُ الصَّوْفِ ، ورجلٌ زَمِيرٌ  
المروءة <sup>(٣)</sup> .

سلعة عن القراء : زَمَرَ الرجلُ قِرْبَتَهُ  
وَزَمَرَهَا : إذا مَلَأَهَا .

وقال أبو عمرو : الزَّمَارَةُ : السَّجُورُ .  
وَكَتَبَ الحَجَّاجُ إلى بعض عُماله أن  
ابثْ إلى فلاناً مُسَمَّعاً مُزَمَّراً ، فَالَسَمِعَ :  
القيد ، والمُزَمَّرُ : المُسَوَّجَرُ .

وأنشد :

ولى مُسَمِّعَانِ وزَمَّارَةٍ  
وظِلُّ ظليل <sup>(٤)</sup> وحِصْنٌ أَمَقْ  
وَأَلْسَمِيعُ : القيد / والزَّمَارَةُ : الغُلَّةُ .  
وأراد بالحِصْنِ الأَمَقَ : السَّجْنُ .

(٣) عبارة اللسان : « ورجل زمر : قليل  
المروءة » .

(٤) اللسان : « وظل مديد » . وروى هذا  
البيت في مادة « سمع » هكذا :

ومسمتان وزمارة : وظل مديد وحسن أنيق  
[ رَوَاهُ الجَاهِظُ في البَيَانِ ج ٣ ص ٦٤ لبعض المسجونين ]  
[س]



[ مزر ]

قال أبو عبيد: المَزِيرُ: الشَّدِيدُ القَلْبُ؛  
حكاه عن الأصمعيّ.

وقال شمر: المَزِيرُ الطَّرِيفُ، قاله الفراء،  
وأنشد:

فلا تذهبن عيناك في كلِّ شَرَمَحٍ<sup>(١)</sup>

طُوالٍ فإنَّ الأَصْرَيْنِ أَمَازِرُهُ  
أراد أَمَازِرَ ما ذكرنا، وهم جمعُ الأَمَزَرِ  
وروي عن أبي العالية أنه قال: اشربِ النَبِيدَ  
ولا تَمَزَّرْ.

قال أبو عبيد: معناه أشربه كما تشرب  
الماء، ولا تشربه قَدَحًا<sup>(٢)</sup> بعد آخر، وأنشدنا  
الأمويّ:

تَكُونُ بَعْدَ الحَسَوِ والتَّمَزُّرِ

في قَمِه مِلَّ عَصِيرِ السَّكْرِ  
قال: والتَّمَزُّرُ: شُرْبُ الماء قليلا قليلا،  
بالراء<sup>(٣)</sup>، ومثله التَّمَزُّزُ (وهو أقل من  
التَّمَزُّرِ<sup>(٤)</sup>).

وقال أبو عبيد: المَزْرُ نَبِيدُ الدَّرَّةِ والشَّعِيرِ.

(١) في م: « سرج » والتصويب عن اللسان

(٢) في ج ١ « ولا تشرب شربة بعد شربة »

(٣) كلمة « بالراء ساقطة من م .

(٤) زيادة عن ج .

وقال ابن الأعرابي: مَزَّرَ قَرْبَهُ تَمْزِيرًا،  
ومَزَّرَها مَزْرًا: إذا مَلَأَها فلم يترك فيها أَمْنًا  
[ وأنشد شمر:

فشرب القوم وأبقوا سورا

ومزروا وطلبها تمزيرا<sup>(٥)</sup> ].

[ مزر ]

في حديث عمر: أنه أراد أن يشهد  
جَنَازَةَ رجل فَمَزَّرَهُ حُدَيْفَةُ، كأنه أراد أن  
يَكْفَهُ عن الصَّلَاة عليها، لأن الميت كان  
عنده مُنَاقِفًا.

قال أبو عبيد: المَرَزُ: القَرَصُ بأطراف  
الأصابع، وقد مَرَزْتَهُ أَمْرُزَهُ: إذا قَرَصْتَهُ  
قَرَصًا رقيقًا ليس بالأظفار. ويقال: أَمْرُزُ لِي  
من هذا العَجِينِ مِرْزَةً: أي أَقْطَعُ لِي منه  
قِطْعَةً، حكاه عن الفراء.

قال: والمَرَزُ: العَيْبُ والشَّيْنُ.

وقال ابن الأعرابي: عَرَضُ مَرِيْزٍ،  
وَمُتَمَرِّزٌ منه. أي قد نِيلَ منه. وإذا نِلْتَ  
من ماله.

قلت: قد أَمَرَزْتُ منه مَرْزَةً.

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

## بَابُ الزَّائِنِ وَاللَّامِ

قال : وَلَزَنَ الْقَوْمُ يَلْزَنُونَ لَزْنًا ،  
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

وَمَعَاذِرًا كَذِبًا وَوَجْهًا بَاسِرًا  
وَتَشْكِيَاءَ عَضَّ الزَّمَانِ الْأَلْزَنِ  
[ نزل ]

أبو عبيد عن أبي عبيدة : طَعَامٌ قَلِيلٌ<sup>(٣)</sup>  
النَّزْلُ وَالنَّزَلُ : قَلِيلُ الرَّيْعِ .

وقال اللحياني : طَعَامٌ نَزَلَ وَأَرْضٌ  
نَزَلَتْ وَمَكَانٌ نَزَلَ : سَرِيعُ السَّيْلِ .  
وقال غيره : مَكَانٌ نَزَلَ : يُنْزَلُ فِيهِ  
كَثِيرًا .

ويقال : إِنْ فَلَانًا لَحَسَنُ النَّزْلِ وَالنُّزْلِ :  
أَيُّ الضَّيَافَةِ ، وَنَزَلَتْ الْقَوْمَ : أَيْ أَنْزَلْتَهُمْ  
الْمَنَازِلَ ، وَنَزَلَ فَلَانٌ غَيْرُهُ : أَيْ قَدَّرَ لَهَا  
الْمَنَازِلَ .

زل ن

استعمل من وجوهه .

لزن . نزل<sup>(١)</sup> )

أبو عبيد اللزن : الشَّدَّةُ .

قال الأعشى :

\* فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزَنِ<sup>(٢)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللَّزَنُ :  
جَمْعُ لَزْنَةٍ ، وَهِيَ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ .

قال : وَلَيْلَةُ لَزْنَةٍ : أَيْ ضَيْقَةٍ ، مِنْ جُوعٍ  
كَانَ أَوْ مِنْ خَوْفٍ أَوْ بَرْدٍ .

وقال الليث : اللَّزَنُ : اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ عَلَى  
الْبَيْتِ لِلْإِسْتِقَاءِ حَتَّى ضَاقَتْ بِهِمْ وَعَجَزَتْ  
عَنْهُمْ . وَيُقَالُ مَا لَا مَلْزُونَ ؛ وَأَنْشَدَ :

\* فِي مَشْرَبٍ لَا كَدِيرٍ وَلَا لَزِنٍ \*

(١) ساقط من ج .

(٢) البيت بتمامه كما في الأعشى ص ١٩ .

ويقيل ذو البث والراغبون في ليلة هي لإحد اللزن

(٣) عبارة ج : « طعام له نزل ونزل ؛ أي

ريح » .

وقال « نَزَلَا » مصدر مؤكّد لقوله :  
« خالدين فيها » لأنّ خلودهم فيها إنزالهم فيها .  
وَأَنْزَلُ الْقَوْمَ : أرراقهم .

وقال الليث : النَزُول : ما يُهَيَأُ للضيف  
إِذَا نَزَلَ . وَأَنْزَلَ الرَّجُلُ مَاءَهُ : إِذَا جَامَعَ ،  
وَالْمَرْأَةُ تَسْتَنْزِلُ ذَلِكَ . وَالتَّزْلَةُ : الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ  
مِنَ النُّزُولِ ، وَالتَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ نَزَلَ بِالْقَوْمِ ،  
وَجَمْعُهَا التَّوَاذِلُ .

وقال ابن السكيت في قوله :  
\* فُجِئَتْ بَيْنَ النَّزَالَةِ أَرْشَمًا \*  
[ ويروى « مرشما » ] (٧) .

قال : أَرَادَ الضِّيَافَةَ لِلنَّاسِ ، يَقُولُ : هُوَ  
مُخْفٍ لَدُنْكَ .  
وقال أبو عمر : كَانَ نَزْلٌ : وَاسِعٌ بَعِيدٌ .  
وَأَنْشَدَ :

(٦) في م : « في قول جرير ، ولم أقف على هذا  
الشعر لجرير في ديوانه . وفي اللسان مادة « رشم » :  
« قال البعيث بهجو حريرا :  
لني حملته أمه وهي ضيفة  
فُجِئَتْ بَيْنَ الضِّيَافَةِ أَرْشَمًا  
.. قال ابن سيده : وأنشد أبو عبيد هذا البيت لجرير  
قال : وهو غلط » .  
(٧) زيادة في ج .

ويقال : نَزَلَتْ الرَّحْمَةُ عَلَيْهِمْ .  
أَبُو عَبِيد : ( النَّزْلُ<sup>(١)</sup> ) : السَّكَنُ  
( الصَّلْبُ<sup>(٢)</sup> ) السَّرِيعُ السَّيْلُ ، وَرَجُلٌ ذُو  
نَزَلٍ : أَيْ ذُو عَطَاءٍ وَفَضْلٍ ، وَقَالَ لَبِيدُ :  
وَلَنْ يَبْعَدَمُوا فِي الْحَرْبِ لَيْثًا مَجْرَبًا  
وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَ الرَّزِيَّةِ بِإِذْلًا<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : نَزَلَ الْقَوْمُ : إِذَا  
أَتَوْا مَيَّ ، وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :  
أَنَارَلَهُ أَسْمَاءُ أُمِّ غَيْرٍ نَازِلَةً  
أَيْبَنِي لَنَا يَا أَسْمُ مَا أَنتِ فَاعِلُهُ  
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :  
وَاقَيْتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهَا نَزَلَتْ  
إِنَّ الْمَنَازِلَ مِمَّا يَجْمَعُ الْعَجَبَا  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( إِنَّا أَعْتَدْنَا لَهُمْ  
لِلْكَافِرِينَ نَزْلًا<sup>(٤)</sup> ) . قَالَ الرَّجَّاجُ : يَعْنِي  
مَنْزِلًا .

وقال في قوله تعالى : ( جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ  
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزْلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ )<sup>(٥)</sup>  
(١) زيادة من ج .  
(٢) في اللسان : « المكان الصلب السريع » .  
(٣) البيت في ديوانه ص ٢٥١ .  
(٤) آية ١٠٢ الكهف .  
(٥) آية ١٩٨ آل عمران .

الهمزة والفاء :- الجماعة ( وكذلك الزرافة )<sup>(٥)</sup>  
 وقال الفرءاء : جاءوا بأزقاتهم وأجقاتهم .  
 وقال غيره : جاءوا الأجلَى : والأزفلَى :  
 الجماعة من كل شىء .

قال الزفّيان :

حتى إذا أظاؤها<sup>(٦)</sup> تكشفت  
 عني وعن صهيبة قد شرفت  
 عادت تُبارى الأزفلَى واستأنفت  
 وقال أبو عبيد : قال الفرءاء : الأزفلة :  
 الجماعة من الإبل . وزفل<sup>(٧)</sup> اسم رجل .  
 [ زلف ]

أبو عبيد : الزلف : التقدم ، وأنشد<sup>(٨)</sup> :  
 . دَنَا تَزْلَفَ ذِي هِدْمَيْنِ مَقْرُورِ .  
 وقول الله تعالى : ( وَأَزْلَفْنَا<sup>(٩)</sup>مُ الْآخِرِينَ )  
 قال الزجاج : أى وقربنا الآخرين من

وإن هدى منها انتقال النفل

في متن ضحكك الثنايا نزل  
 وقال ابن الأعرابي : مكان نزل : إذا  
 كان محلاً مَرَباً<sup>(١)</sup> .

وقال غيره : النزل من الأودية :  
 الضيق منها .

وقال الزجاج في قوله تعالى : ( أَذْكَ  
 خَيْرٌ<sup>(٢)</sup> زُلًّا أَمْ شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ )<sup>(٣)</sup> .

يقول : أَذْكَ خَيْرٌ في باب الأزال التي  
 يُتَقَوَّتُ [ بها ]<sup>(٤)</sup> ويمكن معها الإقامة أم  
 نزل أهل النار .

قال : ومعنى أَقْت لَمْ تَزُلْمْ : أى أَقْتُ  
 لَمْ غَدَاهُمْ وما يصلح معه أن ينزلوا عليه .  
 والنزل : الرّيع والفضل ، وكذلك النزل .

زلف

زلف . زفل . فلز . فزل<sup>(٥)</sup> .

[ زفل ]

أبو عبيد عن الأصمعي : الأزفلة - بفتح

(١) عبارة اللسان : « إذا كان محلاً مرناً »

وهو تحريف .

(٢) آية ٦٢ الصافات .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) ساقط من ج .

(٥) ساقط من م .

(٦) في اللسان : « ظلماتها » .

(٧) كذا في الأصل بالنون . والتي في التاج

واللسان : « وزوفل - كجوه من لاسم . وفي التهذيب

وزيفل لاسم رجل » .

(٨) هو أبو زيد ، وصدره كما في اللسان :

\* حتى إذا أعصوا دون الركاب معاً \*

(٩) آية ٦٤ الشعراء .

الغرق ، وهم أصحابُ فرعون .

قال : وقال أبو عُبَيْدَةَ « أَزْلَفْنَا » جَمْعًا  
« ثُمَّ الْآخِرِينَ » . قال : ومن ذلك سُمِّيَتْ  
مُزْدَلَفَةُ جَمْعًا ، قال : وكلا القولين حَسَنٌ  
جَمِيلٌ ، لأنَّ جمعهم تَقْرِيبُ بعضهم من بعض .

وأصلُ الزُّلْفَى في كلام العرب : القُرْبَى ،  
وقال جلَّ وعزَّ ( وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَى النَّهَارِ  
وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ )<sup>(١)</sup> فطرفا النهار : غُدُوَّةٌ  
وَعَشِيَّةٌ « وصلاةُ طرفي النهار الصُّبْحُ في أحدِ  
الطرفين والأولى والعصرُ في الطرف الآخر ،  
وهو العِشَى :

وقوله تعالى : ( وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ ) .

قال الزَّجَّاجُ : نصب « زُلْفًا » عَلَى الظرفِ ،  
كما تقول : جِئْتُ طَرَفَى النَّهَارِ وَأَوَّلَ النَّهَارِ  
وَأَوَّلَ اللَّيْلِ . ومعنى « زُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ » .  
الصَّلَاةُ الْقَرِيبَةُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ . أراد بِالزُّلْفِ :  
الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الْآخِرَ . ومن قرأ « وَزُلْفًا »  
فهو جمع زَلِيفٍ ، مثلُ قَرِيبٍ وَقُرْبٍ .

وقال أبو إِسْحَاقَ في قوله تعالى « فَلَمَّا

(١) آية ١١٤ هود .

رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ « أَى رَأَوْا الْعَذَابَ قَرِيبًا »<sup>(٢)</sup>

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن  
هَذِيه<sup>(٣)</sup> طَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ بَأَيْتَهُنَّ يَبْدَأُ ، أَى  
يَقْتَرِبْنَ .

وقوله : وَأَزْلَفْتَ الْجَنَّةَ<sup>(٤)</sup> أَى قُرْبَتْ .

أبو عُبَيْدٍ عن أبي عمرو : الْمَزَالِفُ واحداها  
مَزْلَقَةٌ وهى القرى التى بين الْبَرِّ وَالرِّيفِ مثل  
القَادِسِيَّةِ وَالْأَنْبَارِ ونحوها .

قال : وَالزَّلْفُ : المصانعُ ، واحداها  
زَلْفَةٌ ، قال لَبِيدُ :

حتى تَحْيَرْتَ الدَّيَّارُ كَأَنَّهَا

زَلْفٌ وَأَلْقَى قَتْبَهَا الْمَحْزُومُ<sup>(٥)</sup>

قال : وهى المزالف أيضا .

وفي حديث يأجوجَ ومأجوجَ : يُرْسَلُ  
اللهُ مُطْرَأً فَيَفْصِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرَكَهَا كَالزُّلْفَةِ .

(٢) ساقط من م .

(٣) هذا عبارة الأصل . أما ماورد في النهاية  
واللسان والتاج : « أنى يبدنات خس أو ست فطفقن  
يزدلفن اليه بآيتهن يبدأ : أى يقربن منه » .

(٤) آية ٩٠ هود .

(٥) كذا في الأصل واللسان : « المحزوم » بالهاء  
المهلهة والرأى والذى في ديوانه ص ٩٦ : « المحزوم »  
بالمجعة والرأى .

هذا البعير كما تطوى الليالى سماوة الهلال  
سأى شخصه قليلا قليلا حتى دق واستقوس.

[ فلز ]

قال الليث الفلز والفلز نحاس أبيض ،  
يُجَمَلُ منه القدور العظام المفرغة والهاوونات ،  
قال ورجل فلز غليظ شديد .

وقال أبو عبيد: الفلز: جواهر الأرض  
من الذهب والفضة والنحاس ، وأشباه  
ذلك .

فلز

روى ابن دُرَيْد عن أبي عبد الرحمن عن  
عمه الأصمعي: أرض فيزلة سريعة السيل  
إذا أصابها الغيث .

زل ب

[ زلب . زبل . لزب . ليز . بزل . بلز .

مستعملات ]<sup>(٥)</sup> .

زلب

قال الليث: ازْدَلَبَ بمعنى استَلَبَ ،  
وهي لغة رديئة .

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال  
الزلف وجه المرأة ، يقال: البركة تطفح  
مثل الزلف .

وقال الليث: الزلفة: الصّفة وجمعها  
زلف ، وروى ابن دريد عن الأشناداني  
عن الثوري عن أبي عبيدة في قول العماني:  
من بعد ما كانت ملاء كالزلف<sup>(١)</sup> .

قال: هي الأجاجين الخضر .

وقال ابن دريد: يقال: فلان يزلف في  
حديثه ويزرف: أي يزيد .

قال: والزلف والزلفة<sup>(٢)</sup> الدرجة والمنزلة .

وقال أبو العباس: قوله ( وزلفاً من  
الليل<sup>(٣)</sup> ) قال الزلف: أول ساعات الليل ،  
واحدتها زلفة ، وقال شمر في قول المعجاج:  
طى الليالى زلفاً زلفاً<sup>(٤)</sup> .

أى قليلا قليلا : يقول : طوى الإعياء

(١) صدره كما في اللسان :

\* حتى إذا ماء الصهاريج نشف \*

(٢) كلمة « والزلفة » ساقطة من م .

(٣) آية ١١٤ هود .

(٤) قبله كما في أراجيزه ص ٨٤ :

\* ناج طواه الليل مما وجفا \*

[ لُزْب ]

قال الله جل وعز (مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ) <sup>(١)</sup>

قال الفراء: اللَّازِبُ واللَّاتِبُ واللَّاصِقُ واحد والعَرَبُ تقول: ليس هذا بَضْرِبَةٍ لازم ولازِب ، يبدلون الباء ميماً <sup>(٢)</sup> ، (لتقارب الحارج) ، وقال ابن السكيت: صار كذا وكذا ضربة لازِب ، وهي اللغة الجيدة ، وأنشد للناطقة <sup>(٣)</sup> :

ولا يحسبون الخير لا شرَّ بعده

ولا يحسبون الشرَّ ضربة لازِب

قال: لازمٌ لُغِيَّةٌ .

وقال غيره: أصابهم لزْبَةٌ بمعنى شِدَّةِ السَّنة ، وهي الأزيمة والأزبة ، كلها بمعنى واحد .

(قال أبو بكر : قولهم ، هذا بضربة

لازب ، أى ماهذا بلازم واجب أى ماهو بضربة سيف لازب : وهو مثل) <sup>(٤)</sup> .

سلمة عن الفراء قال : اللَّزِبُ الطَّرِيقُ الضَّيقُ .

أبو سعد: رَجُلٌ <sup>(٥)</sup> عَزَبٌ لَزَبٌ :

قال ابن بُرُج : مثله . وأمرأة عَزَبَةٌ لَزَبَةٌ .

[ لِبَز ]

قال الليث : اللَّبْزُ : الْأَكْلُ الْجَيِّدُ ، يقال : هو يَلْبِزُ لَبْزاً :

وقال ابن السكيت : اللَّبْزُ : اللَّقْمُ ، وقد لَبَزَه يَلْبِزُهُ :

وقال غيره لَبَزَ في الطعام : إذا جَعَلَ يَضْرِبُ فيه ، وكلُّ ضَرْبٍ شَدِيدٍ هو لَبَزٌ وقال رؤبة :

خَبَطًا بِأَخْفَافٍ يُقَالُ اللَّبْزُ <sup>(٦)</sup> .

وقال :

تَأْكُلُ فِي مَقْعَدِهَا قَفِيزًا

تَلَقَّمُ أَشْثَالَ الْحَصَى مَلْبُوزًا <sup>(٧)</sup>

وقال أبو عمرو : اللَّيْزُ بكسر اللام :

(١) آية ١١ الصافات .

(٢) كلمة « الناطقة » ساقطة من م . و .

(٣) البيت في شعراء القصرانية ج ١ ص ٦٤٨

(٤) ما بين المربعين زيادة من ج .

(٥) كلمة « رجل » ساقطة من م .

(٦) بعده كما في أراجيزه ص ٦٤ :

\* كل طوال سلب ووهز

(٧) ما بين المربعين زيادة من ج .

ضمدُ الجُرح بالذَّواءِ ، رواه مع حروف جاءتْ  
على مِثَالِ فَعْلٍ قال : وَاللَّبَزُ : الأكلُ  
الشديد .

[ بلز ]

أبو عمرو : وأمرأةٌ بِلِزٌ : خفيفة . قال :  
والبِلِزُ : الرَّجُلُ القصير .

سلمة عن الفراء : من أسماء الشَّيْطَانِ  
الْبَلَّازُ والحَلَّازُ والجَانُّ .

وقال ابن السكيت يقال للرجل القصير  
بَلَّازٌ وزَابِلٌ ووَزَوازٌ ووَزَنَزَى .

[ أبو عمر : بلَّازٌ بَلَّاذُهُ : إذا أكل  
حتى شبع ]<sup>(١)</sup> .

[ زبل ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : والزَّئَالُ :  
ما حَمَلَتِ الغُملَةُ بِفِيهَا ، وقال ابن مقبل<sup>(٢)</sup> :  
كَرِيمُ النَّجَّارِ حَمَى ظَهْرَهُ

فَلَمْ يُرْتَزَأْ بِرُكُوبِ زِبَالَا  
ابن السكيت : يقال : ما في الإِنَاءِ زُبَالَةٌ ،

وكذلك في السَّقاءِ ، وفي البئر . [ وبه سميت  
زُبَالَةٌ ، منزل من مناهل طريق قلة ]<sup>(٣)</sup>

الليث : الزَّبَلُ : السَّرَقِينَ وما أَشْبَهَهُ ،  
والمزْبَلَةُ مُلْقَى ذلك . والزَّبِيلُ : الجِرَابُ ،  
وهو الزَّنْدِيلُ ، فإذا جَمَعُوا قالوا زَنَابِيلُ .  
وقيل : الزَّنْبِيلُ خَطَأً ، وإنما هو زَبِيلُ ،  
وجمعه زُبُلٌ وزُبُلَانٌ .

وقال غيره : زَبَلْتُ الشَّيْءَ وأزْدَبَلْتُهُ :  
إذا احتملته ، وكذلك زَمَلْتُهُ وأزْدَمَلْتُهُ .

وقال ابن الأعرابي : الزُّبْلَةُ اللُّقْمَةُ ،  
والزُّبْلَةُ<sup>(٤)</sup> النَّيْلَةُ .

[ زبل ]

قال ابن السكيت : يقال ما عندهم بازِلَةٌ :  
أى ليس عندهم شئٌ من مالٍ ، ولا تَرَكَ اللهُ  
عنده بازِلَةً . ويقال : لم يُعْطِهِمْ بازِلَةً : أى  
لم يُعْطِهِمْ شيئاً .

أبو عبيدة عن الأصمعي : يقال للبعير إذا  
استكَمَلَ السَّنَةَ الثامنةَ وطَعَنَ في التاسعةَ

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) كذا في الأصلين . والذي في اللسان :

« والزبلة النيلة » .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في م « وأنشد » ، والبيت في منتهى الطالب

ص ٥٨ - وفيه : « فلم ينفذ » بدل « فلم يرتزأ »



وَفَطَرَ نَابَهُ : فهو حينئذ : بازل وكذلك الناقة  
بازل بغيرها ، والذَّكَرُ والأنثى سواء ، وهو  
أقصى أسنان البعير ، سُمِّيَ بازِلًا من البَزْل  
وهو الشَّقُّ ، وذلك أَنَّ نَابَهُ إِذَا طَلَعَ يُقال له  
بازل ، لِشَقِّهِ اللَّحْمَ عَنْ مَنبِتِهِ شَقًّا ، وقال  
الناطقة في تسمية<sup>(١)</sup> النَّابِ بازِلًا يَصِفُ ناقة :  
مَقْدُوفَةٌ بِدُخَيْسٍ النَّحْضِ بازِلُهَا

له صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوُ بِالْمَسَدِ  
أراد يبازلُهَا نَابَهَا . وَتَبَزَّلَ الشَّيْءُ : إِذَا  
تَشَقَّقَ ، وقال زهير :

\* تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَّمِ<sup>(٢)</sup> \*

ومن هذا يقال للحديدة التي يَفْتَحُ بِهَا  
مِيزَلُ الدَّنِّ : بَزَالٌ وَمِيزَلٌ ، لِأَنَّهُ يُفْتَحُ بِهِ .  
والبَزْلَاءُ : الرَّأْيُ الْجَيِّدُ .

وقال أبو عمرو : مَا لِفُلَانٍ بَزْلَاءُ يَعِيشُ  
بِهَا : أَي مَالُهُ صَرِيمَةٌ رَأْيٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد : إِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءَ :  
إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ ، وَأَنْشَدَ :

بَزْلَاءُ يَعْياها الْجَنَامَةُ اللَّبَدُ<sup>(٣)</sup>

سلمة عن القراء : إِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءَ : أَي ذُو  
رَأْيٍ وَعَقْلٍ ، وَقَدْ بَزَلَ رَأْيُهُ بَزُولًا .

وقال الليث : البَزْلُ : تَصْفِيَةُ الشَّرَابِ  
وَنَحْوُهُ . وَالْمِيزَلُ : هُوَ الَّذِي يُصْفَى بِهِ ،  
وَأَنْشَدَ :

\* تَحَدَّرَ مِنْ نَوَاطِبِ ذِي أُبْتِرَالِ \*

قلت : لَا أَعْرِفُ البَزْلَ بِمَعْنَى التَّصْفِيَةِ .  
وَفِي النُّوَادِرِ : رَجُلٌ تَبْزِلَةٌ وَتَبْزِلَةٌ  
وَتَبْزِيلَةٌ<sup>(٤)</sup> .

زلم .

زلم . زمل . لز . لمز . ملز . مستعملة

[زلم]

قول الله جلَّ وعزَّ « وَأَنْ تَسْتَفْسِمُوا  
يَا أَزْلَامَ ذَلِكَمُ فَسِقٌ<sup>(٥)</sup> » أما الاستقسام  
فَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي كِتَابِ الْقَافِ ، وَأَمَّا  
الْأَزْلَامُ : فَهِيَ قِدَاحٌ كَانَتْ لِقَرِيشٍ فِي

(٣) صدره كما في اللسان :

\* مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ \*

[وهو للرأعي كما في السطوح ص ٢٠٢] [س]

(٤) عبارة اللسان : « رَجُلٌ تَبْزِلَةٌ وَتَبْزِلَةٌ :

قصير » .

(٥) آية ٣ المائدة .

(١) عبارة ج : « وَقَالَ النَّاطِقَةُ فِي السِّنِّ وَسَمَاءِ

بازلا » والبيت في ديوانه ص ١٨

(٢) صدره كما في معلقته ص ٨٢ :

\* سَمَى سَاعِيًا غَيْظَ بَنٍ مَرَّ بِهِ مَا \*

الجاهلية ، مكتوبٌ على بعضها الأمر ، وعلى بعضها النهى : اِفْعَلْ وَلَا تَفْعَلْ ، قد زُلِمْتُ وَسُوِّيتْ وَوُضِعَتْ في الكعبة يقوم لها سَدَنَةُ البيت ، فإذا أراد رجلٌ سُفْرًا أو نِكَاحًا أتَى السادِقَ فقال له : أَخْرِجْ لِي زَلَمًا ، فيُخْرِجُهُ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَإِنْ خَرَجَ قِدْحُ الْأَمْرِ مَضَى عَلَى مَا عَزَمَ ، وَإِنْ خَرَجَ قِدْحُ النَّهْيِ قَعَدَ عَمَّا أَرَادَهُ . وَرَبَّمَا كَانَ مَعَ زَلَمَانِ وَضَعَهُمَا فِي قِرَابِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ الْإِسْتِقْسَامَ أَخْرَجَ أَحَدَهُمَا .

وقال الحطيئة يمدح أبا موسى الأشعري :

لَا يَزْجُرُ الطَّيْرُ إِنْ مَرَّتْ بِهِ سُنْحًا

وَلَا يُفِيضُ عَلَى قِسْمٍ بِأَزْلَامٍ (١)

وقال طرفة :

أَخَذَ الْأَزْلَامَ مُقْتَسِمًا

فَأَتَى أَغْوَاهَا زَلَمَهُ (٢)

والإقسامُ والاستقسامُ : أَنْ يَمِيلَ بَيْنَ

شَيْئَيْنِ أَيْفَعْلُ أَوْ لَا يَفْعَلُ ، وَيُقَالُ : مَرَّ بِنَا

(١) في ديوانه ص ٣٦ :

[وَفِي اللِّسَانِ لَمْ يَزْجُرْ وَصَدْرُهُ لَيْسَ فِي الدِّيَوَانِ] [س]

\* وَلَا يُفَاضُ لَهُ قِسْمٌ بِأَزْلَامٍ \*

(٢) البيت في ديوانه ص ١٨ .

فَلَانِ يَزْلَمُ زَلَمَانَا وَيَحْذِمُ حَذَمَانَا .

وقال ابن شميل : اَزْدَلَمَ فَلَانٌ رَأْسَ فَلَانٍ : أَى قَطَعَهُ : وَزَلَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ .

وقال ابن السكيت : هُوَ الْعَبْدُ (٣) زَلَمًا

وَزَلَمَهُ : أَى قَذَهُ قَذُ الْعَبْدِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ

إِذَا كَانَ خَفِيفَ الْهَيْئَةِ ، وَلِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَيْسَتْ

بَطْوِيلَةً : رَجُلٌ مُزْلَمٌ ، وَامْرَأَةٌ مُزْلَمَةٌ . وَيُقَالُ :

قَذَخَ مُزْلَمٌ ، وَقَذَحَ زَلِمٌ : إِذَا طُرَّ وَأُجِيدَ

صَنْعَتُهُ . وَعَصَا مُزْلَمَةٌ . وَمَا أَحْسَنَ مَا زَلَمَ

سَهْمُهُ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

\* كَأَرْحَاءِ رَقَطٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ (٤) \*

أَى أَخَذَتِ الْمَنَاقِرُ مِنْ حُرُوفِهَا وَسَوَّيَتْهَا .

وَأَزْلَامُ الْبَقَرِ : قَوَائِمُهَا ، قِيلَ لَهَا أَزْلَامٌ

لِلطَّاقَتِهَا ، شَبَّهَتْ بِأَزْلَامِ الْقِدَاحِ .

أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْمَنْذَرِيُّ عَنْ الْحَرَّانِيِّ عَنْ

الثَّوْرِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

تَزَلُّ عَنْ الْأَرْضِ أَزْلَامُهُ

كَمَا زَلَّتِ الْقَدَمُ الْآزِرَحَهُ (٥)

(٣) في م : « هُوَ الْجِدُّ وَزَيْلُهُ » .

(٤) صدره كما في ديوانه ص ٢٥٠ :

\* تَفَضُّ الْحَصَى عَنْ بَحْرَاتِ وَقِيعَةٍ \*

[فِي اللِّسَانِ رَقَدَ بِدَلِّ رَقَطٍ] [س]

(٥) البيت للطرماح يصف نوراً وحشياً ، كما في

ديوانه ص ١٣٨ .

وقال ابن الأعرابي : شبهها بأزلام القِداح ،  
وأحدها زَلَمَ ، وهو القِدح المَبْرِي .

وقال الأخفش : واحد الأزلام زَلَمَ  
وزَلَمَ وأنشد :

\* باتَ يقاسيها غلامٌ كالزَلَمِ<sup>(١)</sup> \*

[ويقال: زلمت الحوض فهي مزلوم: إذا ملأته.

وقال : حابية كالثغب المزلوم<sup>(٢)</sup> ] .

وقال الليث : الزَّلْمَةُ : تكون للمعزى  
في حُلوقها متاعقة كالقُرْطِ ، وإذا كانت في  
الأذن فهي زَمَّة ، والنعت أزلَمَ وأزَمَ ،  
والأنثى زَلَماء وزَمَاء .

وقال أبو عمرو : الأزلام : الإوبار ،  
واحدها زَلَمَ ، [وقال قحيف :

بييتُ مع الأزلام في رأسِ حالي  
وبرنأد ما لم تحترزه الخافُ  
أبو عبيد عن الكسائي : هو العبد  
زَمَّة وزَمَّة ، أو زَلْمَة وزَلْمَة .

وقال الأصمعي : المزَلَم : الرجل القصير .

(١) بعده كما في اللسان :

\* ليس براعى لبل ولا غم \*

[والرجز لرشيد بن ترميذ الغزي وانظره في اللسان  
(حطلم) ]

[س]

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال ابن الأعرابي : المزَلَم والمزَنَمُ :  
الصغير الجثة .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الأزَلَمُ  
الجدعُ : هو الدهر ، يقال : لا آتية الأزَلَمُ  
الجدعُ ، أي لا آتية أبداً . ومعناه : أن الدهر  
باق قَلَى حاله لا يتغير على طول أيامه<sup>(٣)</sup> ،  
فهو أبداً جدع لا يُسِن .

وقال اللحياني : أودى به الأزَلَمُ ،  
الجدعُ ، والأزَنَمُ الجدعُ : أي أهلكه الدهر .  
أبو زيد : غلامٌ مزَلَمٌ : إذا كان سيئاً  
الفداء ، ويقال للوعل مُزَلَمٌ ، وقال الشاعر :

لو كان حَيٌّ ناجياً لنجا<sup>(٤)</sup>

من يومه المزَلَمُ الأعظمُ  
[وقال يعقوب في قوله : كأنها ربابيح  
تنزو أو فرارٌ مُزَلَمٌ

قال : الربابيح والقرود العظام ، واحدها  
رُبَاح . والمزَلَم القصير الزلم .

وقال أبو زيد : المزَلَمُ : السوء الغداء<sup>(٥)</sup> .

(٣) في اللسان : « لناه » .

(٤) كلمة « لنجا » ساقطة من م .

[المعرش الأكبر من الفضيلة - ٥٤ ]

[س]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

وقال أبو عبيدة : « لزماً » فيصلاً  
وهو قريب مما قلنا ، قال الهذلي (٣) :  
فأما ينجوا من حَتَفِ أرضٍ  
فقد لقياً حُتُوفهما لزماً  
وتأويلُ هذا : أن الحُتَفَ إذا كان مقدراً  
فهو لازم ، إن نجا من حَتَفِ مكانٍ آخر  
لزماً .

قال : ومن قرأ « لزماً » فهو على مصدر  
لَزِمَ لزماً .  
وقال الفراء : يقال لأضربنك ضربةً  
تكون لزماً يا هذا ، كما يقال : دَرَاكَ ونظائر .  
أبو العباس عن ابن الأعرابي . اللَّزْمُ : فَصْلُ  
الشيء من قوله « كان لزماً » أي فيصلاً .  
وقال غيره : هو من اللزوم [ وشره  
لازب ولازم : دائم . ولازم جاريته : إذا  
عاقبها ملازمة ] (٤) .

[ لز ]

قال الليث : اللَّزْمُ ، كَالْفَزْمِ (في الوجه)  
تَلْزِمُهُ بفيك بكلام خفي .

(٣) هو صخر النى الهذلي ، كما في أشعار الهذليين  
ج ٢ ص ٦٦ وفيها :

« فأما ينجوا من خوف أرس »

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

(أبو زيد) اِزْلَامٌ القوم اِزْلَامًا : إذا  
ارتحلوا . [ وقال العجاج :  
• واحتملوا الأمور فازلأموا •  
يقال للرجل إذا نهض فانتصب : اِزْلَامٌ .  
وازلأم النهار : إذا ارتفع ] (١)  
( لزم )

قال الليث : اللزوم معروف ، والفعل  
لَزِمَ يلزم ، والفاعل لازم ، والمفعول به ملزوم .  
والمِلْزَمُ : خَشَبَتَانِ قد شدَّ أوساطهما بحديدة  
تكون مع الضيافة والأبوابين تُجعل في طرفه  
قُنَاحَةٌ ، فيلزم ما فيهما لزوماً شديداً .  
قال أبو إسحاق في قول الله تعالى :  
( فَسَوْفَ يَكُونُ لَزَامًا ) (٢) :

جاء في التفسير عن الجماعة أنه غني به يوم بدر ،  
جاء أنه لوزم بين القتلى لزماً ، قال : وتأويله :  
فسوف يكون تكذيبكم لزماً يلزمكم ،  
فلا تعطون التوبة ، وتلزمكم به العقوبة ،  
فيدخل في هذا يوم بدر وغيره مما يلزمهم  
من العذاب .

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) آية ٧٧ الفرقان .

أبو زيد: تَمَلَزَ فلانٌ تَمَلَزًا، وتَمَلَسَ  
تَمَلَسًا من الأمر: إذا خَرَجَ منه.

وقال أبو تراب: أَمَلَزَ من الأمرِ،  
وَأَمَلَسَ: إذا أَنْفَلَت، وقد مَلَزَتْهُ وَمَلَّسَتْهُ:  
إذا فعلت به ذلك.

[زمل]

قال الليث: الدابةُ تَزْمُلُ في مِشْيَتِهَا  
وَعَدْوِهَا زِمَالًا: إذا رَأَيْتَهَا تَتَحَامَلُ على بَدَنِهَا  
بَغْيًا وَنَشَاطًا، وَأَنْشَدَ:

\* تَرَاهُ فِي إِحْدَى الْيَدَيْنِ زَامِلًا \*

أبو عبيد: الزَّامِلُ: من حُرِّ الوَحْشِ،  
الذي كَانَهُ يَطْلُعُ من نَشَاطِهِ.

وقال الليث: الزَّامِلَةُ الذي يُحْمَلُ عَلَيْهِ  
الطَّامُ وَالْمَتَاعُ.

قال: والزَّمِيلُ: الرَّدِيفُ على البعيرِ،  
والرَّدِيفُ على الدابةِ، يَتَكَلَّمُ به العربُ.  
[وقال طرفة:

\* فَطَوْرًا بِهِ خَلْفَ الزَّمِيلِ وَتَارَةً \*

أراد بالزَّمِيلِ الرديفَ]. (٣)

قال: وقوله تعالى: (وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَلْمِزُكَ) (١) أى يَحْرُكُ شَفَتَيْهِ: وَرَجُلٌ لُمَزَةٌ:  
يَعْيِيكَ فِي وَجْهِكَ. وَرَجُلٌ مُهْمَزَةٌ يَعْيِيكَ  
بِالْغَيْبِ.

وقال الزَّجَّاجُ: الُّهُمَزَةُ الُّمَزَةُ الَّتِي يَغْتَابُ  
النَّاسَ وَيَغْضُفُهَا، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ،  
وَلَمْ يَفِرْقْ بَيْنَهُمَا. وَكَذَلِكَ، قَالَ الْفَرَّاءُ.

قلتُ: وَالْأَصْلُ فِي الُّهُمَزِ وَالُّمَزِ:  
الدَّفْعُ.

قال السَّكَاوِيُّ: يَقَالُ: هَمَزَتْهُ وَلَمَزَتْهُ  
وَلَهَزَتْهُ: إِذَا دَفَعَتْهُ.

سلمة عن الفراء: الُّهُمَزُ وَالُّمَزُ وَالْمَزُ  
وَاللَّقْسُ وَالْتَقَسُ: الْعَيْبُ.

وقال اللحياني: الْأَمَّازُ وَالْفَمَّازُ: النَّعَامُ.

[ملز]

ابن السكيت: ما كَدَتِ أَتَمَلَّصُ من فلانٍ  
وما كَدَتِ أَعْمَلُ من فلانٍ، أى ما كَدَتِ  
أَتَخَلَّصُ مِنْهُ. وَكَذَلِكَ ما كَدَتِ أَنْتَقَصِيَ (٢)  
وَاحِدٌ.

(١) آية ٥٨ التوبة.

(٢) عبارة م: «... من فلان وما كدت

أَتَخَلَّصُ، وما كدت أَنْتَقِصِيَ بمعنى واحد».

(٣) ما بين المربعين ساقط من م.

أبو زيد : خرج فلانٌ وخَلَفَ أَرْمَلَةً .  
وخرَجَ بأَرْمَلَةٍ : إذا خرج بأهله وإبله وغنمه  
ولم يُخَلَفْ من ماله شيئاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للابل :  
اللطيمةُ ، والعيرُ ، والزَّوْمَلَةُ . قال : والزَّوْمَلَةُ  
واللطيمة : ما كان عليها أحماؤها ، والعيرُ : ما  
كان عليه حمل أو لم يكن ؛ وأنشد :

نَسَى غُلَامِيكَ طِلَابَ الْعِشْقِ  
زَوْمَلَةٌ ذَاتَ عَبَاءَ بَرْقِ  
وقال الليث : الازدِمالُ : احتمالُ الشيء  
كله بمرّة واحدة .

( وقال أبو بكر : ازْدَمَلَ فلان الحمل  
إذا حمّله . والزَّمَلَ عند العرب الحمل . وازدمل  
افتعل منه ، أصله ازتمله ، فلما جاءت التاء بعد  
الزاي قلبت دالا .

وقال أبو اسحاق في قوله تعالى<sup>(١)</sup> : ( يَا أَيُّهَا  
الْمَرْمَلُ قُمْ اللَّيْلُ<sup>(٢)</sup> ) . أصله المَرْمَلُ ،  
والتاء تُدْغَمُ في الزاء لِقُرْبِهَا مِنْهَا ، يقال :

تَزَمَّلَ فلانٌ : إذا تَلَفَّ بِثِيَابِهِ ، وكلُّ شيءٍ  
لُفَّ فَقَدْ زُمِّلَ .

قلتُ : ويقال لِلْفَافَةِ الرَّاويةِ : زِمَالٌ ،  
وجمعه زَمَلٌ ، وثلاثَةُ أَرْمَلَةٍ . ورجلٌ زُمِّلَ  
وزُمِّلَةً وزِمِيلٌ : إذا كان ضعيفاً فَنَسِلًا ، وهو  
الزَّمَلُ أيضاً .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الْأَزْمَلُ :  
الصَّوْتُ ، وجمعه الْأَزْمَلُ .

قال : وقال أبو عمرو : الْأَزْمُولَةُ من  
الأَوْعَالِ المصوّتِ .

وقال أبو الهيثم : الْأَزْمُولَةُ من الأَوْعَالِ :  
الَّذِي إِذَا عَدَا زَمَلَ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ ، مِنْ زَمَلَتْ  
الدابة : إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ . وقال لبيد :  
\* لَأَحِقُّ الْبَطْنِ إِذَا يَمْدُو زَمَلٌ<sup>(٣)</sup> \*

( سلمة عن القراء : فرش أَرْمُولَةً - أو  
قال إِزْمُولَةً - : إِذَا تَشَمَّرَ فِي عَدْوِهِ وَأَسْرَعَ .  
ويقال للوعل أيضاً : أَرْمُولَةٌ ، مِنْ سُرْعَتِهِ .  
وقال ابن مقبل :

(٣) البيت ساقط من م .

[ في ديوانه ص ١٨٩ وصدّره :

\* فهو شجاع مدل شفق \* ] [س]

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) أول سورة المزمل .

عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَا أَرْمُولَةً وَقَلًّا

على تراث أبيه يتبع القُدْفَا<sup>(١)</sup>

وقال : والقُدْف : القَحَم والمهالك . يريد  
المفاوز . وقيل أراد قُدْف الجبال وهو أجود .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : خَلَف  
فلان أَرْمُولَةً من عيال وزملة وقرة من عيال ،  
ورعلة من عيال .

ورأيت فيما قرئ على محمد بن حبيب :  
وخرج فلان وخلف أرملة ، يعنى أهله وماله .  
قال أبو عمرو : والإزميل الشديد<sup>(٢)</sup> .

والإزميلُ : شَفْرَةُ الحذاء ، ورَجُلُ  
إِزْمِيل : شديد الأكل ، شَبَّه بالشَّفْرَةِ ،  
وقال طرفة :

تَقْدُّ أَجْوَازَ الْفَلَاةِ كَمَا

قَدَّ يَأْزِمِيلُ الْمَعِينِ حَوْرًا<sup>(٣)</sup>

(١) البيت في منتهى الطلب ص ٦٢

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) رواية البيت كما في ديوانه ص ١١ :

\* تعد أجواز الصريم كما

[ . . . . خور ]

[ خور : لين ] [س]

والحَوْر : أديمٌ أحمر .

ابن دريد : زَمَلْتُ الرجلَ على البعير

فهو زَمِيلٌ وَمَزْمُولٌ : إذا أَرْدَفْتَهُ . وزَامَلْتُهُ :  
عادلته .

والزَّامِلَةُ : بعيرٌ يَسْتَظْهِرُ به الرجلُ  
يَحْمِلُ عليه متاعه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للرجُل  
العالم بالأمور : هو ابن زَوْمَلَتِهَا ، أى عالمِهَا .  
قال : وابنُ زَوْمَلَةٍ أيضا : ابنُ الأُمَةِ .

وقال أبو زيد : الزُّمْلَةُ : الرُّفْقَةُ .  
وَأُنْشَدَ :

لَمْ يَمْرِهَا حَالِبٌ يَوْمًا وَلَا نُبِتَتْ

سَقْبًا وَلَا سَاقَهَا فِي زُمْلَةِ حَادِي

(النضرُ : الزوملة مثل الرفقة<sup>(٤)</sup>) .

(٤) ساقط من م .

## باب الزاي والنون

وقال أبو عمرو: رجلٌ زَيْفَنٌ: إذا كان شديداً خفيفاً، وأنشد:

إذا رأيتَ كَبْكَباً زَيْفَنًا

فادْعُ الذي منهم بعمرو يُكْنَى  
[ ورواه بعضهم « زيفنا » على فَيْعِل  
كأنه أصوب . وزيفن مثل بيطر  
وحيفس (٣) ] .

[ نفر ]

قال الليث: يقال نَفَرَ الظُّبْيُ يَنْفِرُ نَفْراً:  
إذا وَثَبَ في عَدُوِّهِ .

قال: وَالتَّنْفِيزُ: أَنْ تَضَعَ سَهْمًا عَلَى  
ظُفْرِكَ، ثُمَّ تُنْفِرُهُ بِيَدِكَ الْأُخْرَى حَتَّى يَدُورَ  
عَلَى الظُّفْرِ لِيَسْتَبِينَ لَكَ أَعْوِجَاجُهُ مِنْ أَسْتِمَامَتِهِ  
وَالرَّأَةُ تُنْفِرُ ابْنَهَا كَأَنَّهُا تُرْقِصُهُ .

قال: وَالنِّفِيزَةُ: زُبْدَةٌ تَتَفَرَّقُ فِي الْمَخَضِ  
لَا تَجْتَمِعُ .

أبو عبيد عن الأصمعي: نَفَرَ الظُّبْيُ يَنْفِرُ،  
وَأَبْرَزَ يَأْبِرُ: إِذَا تَرَافَى عَدُوُّهُ .

زنف . زفن . نرف . نفر

[ زفن ]

قال الليث: الزَّفْنُ: الرَّفْصُ . قال:  
وَالزَّفْنُ بِلُغَةِ عُمَانَ: ظِلَّةٌ يَتَخَذُونَهَا فَوْقَ  
سَطُوحِهِمْ يَقِيهِمْ وَمَدَّ الْبَحْرُ: أَيْ حَرَّهُ  
وَنَدَاهُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الزَّفْنُ لُغَةٌ أُرْدِيَّةٌ:  
وَهِيَ عُسْبُ النَّخْلِ يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ،  
تَشْبِيهاً بِالْحَصِيرِ .

قلت: والذي أُرَادَهُ اللَّيْثُ هُوَ الَّذِي فَسَّرَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ .

وقال الليث (١): نَاقَةٌ زَفُونٌ وَزَبُونٌ:  
وَهِيَ الَّتِي إِذَا دَنَا مِنْهَا حَالِبُهَا زَبَنَتْهُ بِرِجْلِهَا،  
وَقَدْ زَفَنْتَ (٢) وَزَبَنْتَ، وَأَتَيْتُ فَلَانًا  
فَزَفَنْتِي وَزَبَنْتِي .

ويقال للرِّقَاصِ: زَفَانٌ .

(١) في ج: « النضر » .

(٢) في ج: « وقد رُفِست » .



وقال أبو زيد : النَّفَزُ أَنْ يَجْمَعَ قَوَائِمُهُ ثُمَّ  
يَنْبُ ؛ وَأَنْشَدَ (١) .

\* إِرَاحَةَ الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ \*

قال : والقوائمُ يُقال لها نَوَافِرُ ، وأحدثها  
نافِزةٌ ، وَأَنْشَدَ (٢) :

• إِذَا رِيعَ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النَّوَافِرُ • .  
يعنى القوائم .

وقال أبو عمرو : النَّفْزَةُ : عَدُوُّ الظِّلِّيِّ  
من الفزع .

وقال ابن دُرَيْد : النَّفْزُ : أَنْضَامُ الْقَوَائِمِ  
فِي الْوَسْبِ ، وَالنَّفْزُ : انْتِشَارُهَا .

[ نزف ]

أبو عُبيد عن الأصمعي : نَزَفْتُ الْبَيْرَ  
وَأَنْزَفْتُهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال أبو زيد : نَزَفَتِ الْمَرْأَةُ تَنْزِيفًا :  
إِذَا رَأَتْ دَمًا عَلَى سَحْلِهَا ، وَذَلِكَ يَزِيدُ الْوَلَدَ

(١) هو جران العود ؛ وصدره كما في ديوانه  
ص ٥٢ :

\* يريج بمد النفس المحفوز \*

(٢) هو الشماخ ؛ وصدره كما في ديوانه ص ٤٩ :  
هتوف إذا ماخالط الظلي سهبها

ولإنج ر . . . .

صِرَافًا (٣) وَحَمَلَهَا طُولًا .

وَنَزَفَ الرَّجُلُ دَمًا : إِذَا زَعَفَ فُجْرُجُ  
دَمُهُ كُلَّهُ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم : نَزَفْتُ  
الْبَيْرَ : أَيْ اسْتَقَيْتُ مَاءَهَا كُلَّهُ .

وَنَزَفَ فُلَانٌ دَمَهُ يَنْزِفُهُ نَزْفًا : إِذَا  
اسْتَخْرَجَهُ بِحِجَامَةٍ أَوْ قَصْدٍ ، وَنَزَفَهُ الدَّمُ يَنْزِفُهُ  
نَزْفًا .

قال : وهذا من المقلوب الذي يُعرف  
معناه ، والاسم من ذلك كله النَّزْفُ ،  
وَأَنْشَدَ (٤) :

تَفَتَّرِفُ الطَّرْفِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ

كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نُزْفُ

قلت : أَرَادَ أَنَّهَا رَقِيقَةُ الْحَاسَنِ حَتَّى كَانَتْ  
دَمَهَا مَنزُوفٍ .

وأما قولُ الله جل وعز في صفة المحر التي  
في الجنة ( لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا  
يُنْزَفُونَ ) (٥) وَقُرِئَتْ يُنْزِفُونَ .

(٣) في اللسان : « ضففا » .

(٤) هو قيس بن الخطيم كما في اللسان .

(٥) آية ٤٧ الصافات .

وقال أبو العباس : الحشرجُ : النقرة  
في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو .

أبو عبيد : الزفة : القليل من الماء  
والشراب ، وقال ذو الرمة :

• تَقَطَّعَ ماءُ المِزْنِ في نِزْفِ الحِمْيَرِ (٥) .

وقال العجاج :

• فَشَنَّ في الإبريقِ منها نِزْفًا (٦) .

أبو عبيد عن الفراء : تقول العرب :  
فلانٌ أجبنُ من المنزوفِ ضَرَطًا .

وقال أبو الهيثم : المنزوفُ ضَرَطًا : دابة  
تكون بالبادية إذا صيغَ بها (٧) لم تزلَ تَضْرَطُ  
حتى تموت .

وقال ابن دريد المِزْفَةُ : دُلْيَةٌ تُشَدُّ في  
رأسِ عودٍ طويل ، ثم يُنصبُ عودٌ ويعوّضُ  
العود الذي في طَرَفِ الدَّلْوِ على العودِ يُستقى  
به الماء .

قال الفراء : وله معنيان : يقال قد أنزف  
الرجلُ : إذا قَنِيتُ خمرُهُ . وأنزَفَ : إذا  
ذهبَ عقلُهُ من السكر ، فهذان وجهان في  
قراءة من قرأ « يُنْزِفُونَ » . ومن قرأ  
« يُنْزَفُونَ » فعنائه لا تذهب عقولُهم ، أي  
لا يَسْكَرون ، يقال : نزف الرجلُ فهو  
منزوف ونزيف (١) أيضا ، وأنشد غيره في  
أنزف :

لَعَمْرِي لئن أنزَفْتُمُ أَوْ صَحَوْتُمُ

لبئسَ الندامى كنتم آلَ أبَجْرَا (٢)

ويقال للرجل الذي عطش حتى يبست (٣)

عروقه وجف لسانُهُ : نزيف ومنزوف ،  
ومنه قوله :

• شَرِبْتُ النِّزِفِ بِيرِدِ ماءِ الحِشْرَجِ (٤) .

وقال أبو عمرو : النزيفُ السَّكران .  
والنزيفُ : المَحْمُومُ .

(١) في م : « ونزيف . وقال الشاعر » :

« فلتمت فاما آخذاً بقرونها »

ونسب هذا الشعر لعمرو بن أبي ربيعة .

وقال ابن بري : البيت لجبل بن معمر ، وليس

لعمرو بن أبي ربيعة .

(٢) البيت في اللسان ( نزف ) ومعه آخر  
للأبيرد البريوي وكذا في الصحاح [س]

(٣) في م : « حتى جفت عروقه ولسانه » .

(٤) صدره كما في اللسان مادة ( حشرج ) .

(٥) صدره كما في ديوانه ص ٢٦٤ :

« يقطع موضوع الحديث ابتسامها »

(٦) بعده كما في أراجيزه ص ٨٣ :

« من رصف نازع سيلا رصفاً »

(٧) كلمة « بها » ساقطة من م

وروى أبو تراب لأبي عمرو الشيباني :  
يقال . إِبْزِيم وإِزِين ، ويُجَمَع أَبَازِين ، وقال  
أبو دُوَادٍ أيضا في صفة الخَمَلِ .

مِنْ كُلِّ جَرْدَاءٍ قَدْ طَارَتْ عَقِيقَتُهَا  
وَكُلِّ أَجْرَدٍ مُسْتَرْخِي الْأَبَازِينِ  
جمع الإِزِين وقبله :

إِنْ يَكْ ظَنَى <sup>(٤)</sup> بِهِمْ حَقًّا أَنْتَكُمُو  
حُورًا وَكُنْتُمْ تَعَاوَى كَالسَّرَاحِينِ  
[ زبن ]

الليث : الزَّبْنُ : دَفْعُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ  
كَالنَّاقَةِ تَزِينُ وَلَدَهَا عَنْ ضَرْعِهَا بِرِجْلِهَا .  
وَتَزِينُ الْحَالِبَ . وَالْحَرْبُ تَزِينُ النَّاسَ  
( إِذَا صَدَمْتَهُمْ <sup>(٥)</sup> ) وَحَرْبُ زَبُون . وَيُقَالُ :  
أَخَذْتُ زَبْنِي مِنْ هَذَا الطَّعَامِ ( أَيْ حَاجَتِي .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه )  
نَهَى عَنِ الْمَزَابِنَةِ .

قال أبو عبيد : سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ  
أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ : الْمَزَابِنَةُ : بَيْعُ التَّمْرِ فِي

وقال الليث : قَالَتْ بِنْتُ الْجَلَنْدَى  
( مَلِكُ عُمان <sup>(١)</sup> ) حِينَ أَلْبَسَتْ السَّلَخَفَةَ  
حُلِيِّهَا وَدَخَلَتْ الْبَحْرَ فَصَاحَتْ وَهِيَ تَقُولُ :  
تَزَافُ نَزَافُ ، لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ قَذَافٍ ،  
أَرَادَتْ : انْتَزِفَنِ الْمَاءَ فَلَمْ يَبْقَ غَيْرُ غَرَفَةٍ .

### زنب

زبن . بز . نزن . بزب . بز . زنب .

أما بزبن فقد أهمله الليث ، وقد جاء في  
شعر قديم ، وقال أبو دُوَادٍ الْإِيَادِي يَصِفُ  
فَرَسًا .

ووصفه <sup>(٢)</sup> بِاتْفَاحٍ جَنْبِيهِ :

أَجُوفُ الْجُوفِ فَهُوَ فِيهِ هَوَا  
مِثْلُ مَا جَافَ أَبْزَنًا نَجَارُ

الْأَبْزَنُ : حَوْضٌ مِنْ نَحَاسٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ  
الرَّجُلُ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ ، وَجَمَلُ صَانِعِهِ نَجَارًا  
لِتَجْوِيدِهِ آيَاهُ <sup>(٣)</sup> .

(أصله أَوْزَنُ فَجَعَلَهُ أَبْزَنَ . جَافَهُ : وَسَعَهُ  
جَوْفَهُ <sup>(٤)</sup> ) .

(١) ساقط من م

(٢) ق ج : « لتجويده أصله » .

(٣) ساقط من م

(٤) في اللسان : إن لم تطلق بهم . .

(٥) ساقط من م

وقال حسان :

زَبَانِيَّةٌ حَوْلَ أَيْتَاهِمُ

وُخُورٌ لَدَى الْحَرْبِ فِي الْمَعْمَةِ<sup>(٣)</sup>

ويقال : إن فلانا لذو زَبُونَه : أى ذو

دَفْع .

وقال ابن كُنَاسة : من كواكب العُقرب

زُبَانِيًّا الْعُقْرَبُ ، وهما كوكبان متفرقان أمام

الإكليل ، بينهما قِيدُ رُمَحٍ أكبر من قامة

الرجل .

قال : والإكليل ثلاثة كواكب

معتريّة غير مستطيلة .

( ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشد :

فِدَاكَ نِكْسٌ لَا يَبِيضُ حَجَرُهُ

مُخْرِقُ الْعِرْضِ حَدِيدٌ مُمْطَرُهُ

فى لَيْلِ كَانُونٍ شَدِيدٍ حَصَرُهُ

عَضٌّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِي قَمَرُهُ

قال : يقول هو أكلف ليس بمجنون إلا

ما قلص منه القَمَرُ . شبه قلفته بالزبانى .

قال : ويقال من ولد والقمر فى العُقرب فهو

نَحْس .

رُءُوسُ النَّخْلِ بِالتَّمَرِ ؛ فَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّ  
التَّمَرَ بِالتَّمَرِ لَا يَجُوزُ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَهَذَا  
مُجْهُولٌ لَا يُعْلَمُ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ . وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ  
تَعَالَى : ( سَنَدْعُ الزَّبَانِيَّةَ<sup>(١)</sup> ) .

فَإِنَّ سَلَمَةَ رَوَى عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ :  
يَقُولُ اللَّهُ ( سَنَدْعُ الزَّبَانِيَّةَ ) وَهُمْ يَعْمَلُونَ  
بِالْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ ، فَهُمْ أَقْوَى . وَالنَّاقَةُ تَزِينُ  
الْحَالِبَ بِرِجْلَيْهَا .

قال : وقال الكسائي : واحد الزَّبَانِيَّةِ  
زَبْنِي .

وقال قتادة : الزَّبَانِيَّةُ : الشَّرْطُ فى كَلَامِ  
العرب .

وقال الزَّجَّاجُ : الزَّبَانِيَّةُ : الْغِلَاطُ الشَّدَادُ ،  
وَاحِدُهُمْ زَبْنِيَّةٌ ، وَهُمْ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ  
قَالَ اللَّهُ : ( عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شَدَادٌ<sup>(٢)</sup> )  
وَهُمُ الزَّبَانِيَّةُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : خُذْ  
بِقَرْدَنِهِ وَبَرَبُونَتِهِ : أى بَعُثْقِهِ .

(١) آية ١٨ الملقى .

(٢) آية ٦ التحريم .

وقيل كَبِنِع الثمر بالتمر مُزَابِنَة ، لأن كل واحد منها إذا نَدِمَ زَبَنَ صاحبه عما عَقَدَ عليه ، أى دفعه .

[ نرب ]

أبو عمرو وغيره : نَرَبَ الظُّمَى يُنَرِبُ تَرْبًا : إذا صاح .  
وَالنَّرَبُ وَالنَّزَبُ : اللَّقَبُ .

[ نرب ]

عمرو عن أبيه : النَّزَبُ : قشورُ الجُدَامِ وهو السَّفَفُ . قال : وهو النَّزَبُ وَالنَّرَبُ وَالنَّزَبُ وَالنَّقَرُ وَالنَّقَرُ : اللَّقَبُ .

قال الله جلَّ وعزَّ : ( وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ )<sup>(١)</sup> .

قال الزجاج : معناه لا يقول المسلم لمن كان نصرانيا أو يهوديًا فأسلم لقبًا يُعَيِّرُهُ فيه بأنه كان نصرانيًا أو يهوديًا ، ثم وكَّده فقال : ( بئسَ الأسمُ الفسوقُ بعدَ الإيمانِ ) .  
أى بئسَ الاسمُ أن يقول له يا يهودى وقد آمن .

قال : ويحتمل أن يكون في كلِّ لقب

(٢) آية ١١ الحجرات .

قال ثعلب : نقل هذا إلى عنه أنه يقول ، فسألته عنه فأبى هذا القول ، وقال : لا ، واسكنه لا يطعم في الشتاء . قال : وإذا عض بأطراف الزُّبَانِ القمَر وكان أشدَّ البرد ، وأنشد :  
وليلةٍ لإحدى الليالى العُرمِ

بين النراعين وبين الرزم  
• تَهْمُ فِيهَا الْعَزُّ بِالتَّكَلُّمِ<sup>(١)</sup> •

وقال النضر : الزَّبُونَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ الْمَانِعُ لِما وراءَ ظَهْرِهِ .

وقال أبو زيد : يقال زُبَانِي وزُبَانِيَانِ وزُبَانِيَاتِ لِلنَّجَمِ ، وزُبَانِيَا الْعُقُوبِ : قَرْنَاهَا ، وزُبَانِيَاتِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي الزَّيْبِيُّ : الدافعُ لِلأَخْبَثَيْنِ .

وروى عن ابن شبرمة : ما بها زَبَيْنٌ : أى ليس بها أحد ( وقال :

ففعي ثم عفى فداك منها

معالمها فما فيها زين

أى ما بها أحد<sup>(١)</sup> ) .

(١) ما بين الربيعين ساقط من م .  
[ الرواية في اللسان (عرم) وليلة من الليالى  
العرم ألخ ] [س]

زَنَم

زَنَم . زَمَن . مَزَن .

[ زَم ]

قال الليث : الزَّئِمَان : زَمَمَتَا الْفُوق .

قلتُ : وهما شرخا الْفُوق<sup>(٢)</sup> ، وهما ما أُشرف

من حَرْفِهِ .

قال : وَزَمَمَتَا الْعَزَمَ مِنَ الْأَذُن . وَالزَّئِمَةُ

أَيْضًا : اللَّحْمَةُ الْمُتَدَلِّيَةُ فِي الْحَلَقِ تَسْقَى مُلَازِمَةً<sup>(٣)</sup> .أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْمَزْمُ وَالْمَزْلَمُ  
الَّذِي يُقَطَّعُ أَذُنُهُ وَيُتْرَكُ لَهُ زَمَمَةٌ .ويقال : الْمَزْمُ الْمَزْلَمُ لِلْكَرِيمِ ، وَإِنَّمَا  
يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْكَرَامِ هُنَا .الليث : الزَّئِيمُ : الدَّعِيُّ ، وَالْمَزْتَمُ :  
الدَّعِيُّ ، وَأَنْشَدَ :\* يَقْتَنُونَ الْمَزْمَاً<sup>(٤)</sup> \*

أَيَّ يَسْتَعِيدُونَهُ .

قال : وَالْمَزْمُ : صِفَارُ الْإِبِلِ .

(٢) فِي الْلسَانِ : « وَهَذَا شَرْحُ الْفُوقِ » بِالْجِيمِ .

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ . وَالَّذِي فِي الْلسَانِ : « مِلَادُهُ »

وَكُتِبَ مُصَحَّحُهُ عَلَى هَامِشِهِ : « كَذَا هُوَ فِي الْأَصْلِ » .

(٤) فِي الْلسَانِ :

\* وَلَكِنْ قَوْمٌ يَقْتَنُونَ الْمَزْمَاً \*

[ بَقِيَّةُ بَيْتٍ لِلْمَلَسِ فِي أَصْعَابِ ٩٢ نَحْوَهُ :

فَإِنْ نَصَابِي إِنْ سَأَلْتُ وَمَنْصَبِي

مِنْ النَّاسِ قَوْمٌ يَقْتَنُونَ الْمَزْمَاً [س]

يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَجِبُ أَنْ  
يُخَاطَبَ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ .

لَيْسَ لَا زَنْبَ [ ذَنْب ]

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْأَزَنْبُ : السَّمِينُ ،  
وَبِهِ سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ زَيْنَبُ ، وَقَدْ زَنْبَ يَزَنْبُ  
زَنْبًا : إِذَا سَمِينُ .وقال ابن الأعرابي : الزَّيْنَبُ : شَجَرٌ  
حَسَنُ الْمَنْظَرِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ  
زَيْنَبُ ( بِهَذِهِ الشَّجَرَةِ )<sup>(١)</sup> .قال : وَالزَّيْنَبُ : السَّمِينُ . وَوَاحِدُ  
الزَّيْنَبِ لِلشَّجَرِ . زَيْنْبَةٌ .وقال الخليل : الْأَسْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ : أَسْمَاءُ  
نَبَزَ مِثْلَ زَيْدٍ وَعَمْرُو ، وَأَسْمَاءُ عَامَّةٌ مِثْلُ فَرَسٍ  
وَرَجُلٍ وَنَحْوِهِ .وقال والنَّبَزُ الْمَصْدَرُ ، وَالنَّبَزُ الْأَسْمُ وَهُوَ  
كَالْقَبِ .قال أبو عبيد : الزَّئِنَابِيُّ : شَبْهُ الْخَطِاطِ يَقَعُ  
مِنْ أَنْوَفِ الْإِبِلِ .

(١) سَاقَطَ مِنْ م .

قلتُ : وهذا باطلٌ أعنى ما قال في المَزَمَّ  
إنه الدَّعَى ، وإنه <sup>(١)</sup> صغار الإبل . إنما المَزَمَّ  
من الإبل الكريمُ الذي جُعِلَ له زَمَةٌ علامةٌ  
لكرمه .

وأما الزنيمُ فهو الدَّعَى <sup>(٢)</sup> .

قال الفراء في قول الله تعالى ( عَتَلَّ بعدُ  
ذلك زَنيمٌ ) <sup>(٣)</sup> : الزنيم الدَّعَى المُلصق بالقوم  
وليس منهم . فقال الزجاج مثله .

قال : وقيل الزنيمُ الذي يُعرف بالشر  
كما تُعرف الشاة بزمتها . والزمتان : المعلقتان  
عند حلق العزى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزنيمُ : ولدُ  
العيهرة . والزَنِيمُ أيضاً : الوكيل .

أبو عبيد عن الأحمر : من السمات في  
قَطْع الجلد الرَّعْلَة ، وهو أن يشق من الأذن  
شيء ثم يترك معاقاً ، ومنها الزنعة ، وهي أن  
تبين تلك القطعة من الأذن والمُقَضَاة مثلها .

الحياني : أودى به الأزمُ الجذع ،  
والأزَمَ الجذع ، قال رؤبة يصف الدهر .  
\* أفنى القرون وهو باقٍ زَمَةٌ <sup>(٤)</sup> \*  
وأصلُ الزَمَةِ : العلامة .

[ مَزَن ]

عمر عن أبيه قال : المَزَنُ : الإسراع في  
طلب الحاجة .

وقال الليث : مَزَنَ يَمَزُنُ مَزُونًا : إذا  
مضى لوجهه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : هذا  
يوم مَزَنٍ : إذا كان يوم فرار من العدو .

وقال : مُزِنَةٌ تصغيرُ مَزَنَةٍ ، وهي السَّحابة  
البيضاء .

قال : ويكون تصغيرُ مَزَنَةٍ ، يقال : مَزَنَ  
في الأرض مَزَنَةً واحدة : أي سار عَقْبَةً واحدة .  
وما أحسن مَزَنَتَهُ ، وهو الاسم مثل حُسُونَةٍ  
وحَسُونَةٍ .

(٤) كذا في الأصل واللسان . وروايته كافي  
الأراجيز ج ٣ ص ١٥٩ :  
أفنى قرونًا وهو باقٍ أزكاه  
بذلك بادت عادة ولزمه

(١) في الأصل : « فانه » وهو تحريف .  
(٢) كذا في الأصل . وعبرة اللسان : « وأما  
الدَّعَى فهو الزنيم » .  
(٣) آية ١٣ القلم .

أبو عبید وغيره : المازنُ : بیضُ الثمل ،  
وأُشد :

وتَرَى الذنین علی مراسینهم

یوم الهیاج کازنِ الجنل<sup>(١)</sup>  
وقال قطرب : التمزُن : التَطْرُف (وأُشد)<sup>(٢)</sup>

بعد ارقدادِ العزبِ الجوح

فی الجهلِ والتمزُنِ الرییح<sup>(٣)</sup>

قلبُ : التمزُن عندی ههنا تقفل ، من  
مزن فی لأرض : إذا ذهب فیها ، وهو كما  
یقال : فلان شاطرٌ ، وفلان عتیار ، وقال رؤبة :  
وكنّ بعد الضرح والتمزُن

ینفَعَن بالعذاب مشاش السنین<sup>(٤)</sup>

هو من المزون ، وهو البعد .

وقال ابن درید : فلان یتمزَن علی

أصحابه : كأنه یتفضّل علیهم ویظهر أكثرَ  
مما عنده .

وقال المبردُ مزنتُ الرجلَ تمریناً : إذا

فرّظته من ورائه عند خلیفةٍ أو والٍ .

(١) رواه اللسان ( ذم ) للحادرة بروایة الذم  
بدل الذنین ، والثل بدل الجنل [س]

(٢) ساقط من الأصل .

(٣) کذا فی الناج واللسان . وفی الأصل :

« الذبیح » .

(٤) فی أراجیزه ج ٣ ص ١٦١ .

قال : وقیل التمزُنُ : أی تَرى لنفسك  
فضلاً علی غیرك ، ولست هناك ، وقال رَکّاض  
الدُّبیری<sup>(٥)</sup> .

یا عُرُو إنْ تکذب علی تمرُنّا

بما لم یکن فاکذب فلتستُ بکاذِب

وقال المبرد : مروّن اسم من أسماء عُمان .

قال الکیمیت :

فأما الأزدُ أزدُ أبی سعید

فأکره أن أسمىها الزُّونا

وقال جریر :

وأطفأت نيرانَ المزُونِ وأهلِها

وقد حاولوها فتنةً أن تُسَعِّرا

[ زمن ]

قال اللیث : الزمن من الزمان : والزَّمن

ذو الزمان<sup>(٦)</sup> والفعل زَمِنَ یزمنُ زماناً وزماناً

والقومُ زَمَنی : وأزمنَ الشیء : طال علیه

الزمان .

شمر الدهرُ والزمانُ واحد .

وقال أبو الهیثم : أخطأ شمر ، لأن الزمان

(٥) ما بین المربعین ساقط من م .

(٦) فی ج : « من الزمان » .



زمانُ الرطب والفاكهة ، وزمانُ الحرِّ والبرد ،  
ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر ، قال :  
والدهر لا ينقطع .

قلتُ أنا : الدهرُ عندَ العرب يقع على  
قدرِ الزمان من الأزمنة ، ويقع على مدَّة  
الدنيا كلّها ، سمعتُ غيرَ واحد من العرب  
يقول : أقنأ بموضع كذا دهرًا ، وإن هذا  
المكان لا يحملنا دهرًا طويلا ، والزمان يقع  
على الفصل من فصول السنة ، وعلى مُدة ولاية  
وال ، وما أشبهه .

ز ن ب . مهمل . ز ف م . مهمل .

ز ب م . استعمل منه ( بزَم )

قال الليث : البزَمُ : شدة العَضِّ بمقدَّم  
القم ، وهو أخف من العَضِّ ، وأنشد :  
ولا أظنَّكَ إنَّ عَضَّتَكَ بازِمَةٌ

من البوازم إلا سوف تَدْعُونِي  
وأهلُ الين يسمون السنَّ البزَمَ<sup>(١)</sup> .

وقال أبو زيد : بزمت الشيء : وهو  
العَضُّ بالثنايا دون الأنياب والرَّباعيات ،

أخذ ذلك من بزَم الراص<sup>(٢)</sup> ، وهو أخذُه  
الوتر بالإبهام والسَّبابَة ، ثم يُرسل السَّهم .  
قال : والسكِّدُم بالقواوِدِم والأنياب .

وقال الليث : الإبزيمُ : الذي في رأس  
المنطقة وما أشبهها .

وقال ابن شميل : الحَلَقَةُ التي لها لسانٌ  
يُدْخَلُ في الخرق في أسفل المحمل ثم ، تعضّ  
عليها حلقَتها ، والحَلَقَةُ جميعاً إبزيم ، وهنَّ  
الجوامع تجمَعُ الحوامل ، وهي الأوازم وقد  
أزَمَمن عليه .

[ وأراد بالمحمل حمالة السيف ؛ قال  
ذو الرُّمَّة يصف فلاة أجهضت الركابُ فيها  
أولادها :

بهاى مكففة أ كفافها قَسَبُ

فَكَتْ خواتيمها عنها الأبازيم<sup>(٣)</sup>  
« بها » بهذه الفلاة أولاد إبل أجهضتها  
فهي مكففة في أغراسها فكَتْ خواتيم رحمها  
عنها الإبازيم ؛ وهي أبازيم الأنساع<sup>(٤)</sup> .

(٢) في م : « الراقى » وهو تحريف .

(٣) البيت في ديوانه ص ٦٧٨

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) في ج : « البزَم » .

ثلاثين ، والأوقية : وزن أربعين ، والنش :  
وزن عشرين :

أبو عبيد عن القراء : هو يأكل وزمة :  
وبزمة : إذا كان يأكل وجبة في اليوم  
والليلة .

[ ويقال : بزمته بازمة من بوازم الدهر ؛  
أى أصابته شدة من شدائد . وفلان ذو بازمة  
أى ذو صريمة ] (٣) .

وقال الليث : البزيم وهو الوزيم :  
حزمة من البقل ؛ وأنشد :

بألمة تُشد على وزيم<sup>(١)</sup>

وقال القراء : البزم والصر : الحلب  
بالسبابة والإبهام .

والبزم : صريمة الأمر ، وهو ذو مبارمة :  
أى ذو صريمه للامد :

سلمة عن القراء قال : البزمة : وزن

## باب الثلاثي لمعبل من حرف الزاي

عمرو عن أبيه : يقال : أزوطوا وغوطوا  
ودبوا : إذا عظموا اللحم وأزددوا<sup>(٤)</sup> .

زدواى

زاد . زاد . زيد . زاد .

[ زاد ]

قال الليث : الزؤد : تأسيس الزاد ،  
وهو الطعام الذى يتخذ للسفر والحضر  
جميعاً .

زطواى .

أهملها الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
أنه قال : الزياط : الججل ؛ وأنشد<sup>(٢)</sup> .

كأن ونغى الخوش بجانبه  
ونغى ركب أميم ذوى زياط

(١) صدره كما فى اللسان :

\* وجاءوا نأثرين فلم يثوبوا \*

(٢) هو المتنخل الهذلى كما فى أشعار الهذليين ج ٢

ص ٢٤ ، والرواية فيها : ذوى مياط .

(٣) ما بين المربعين زيادة من ج

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

أبو عبيد : زاد الشيء يزيد ، وزدته  
أنا أزيده زيادةً .

سمعتُ العربَ تقول للرجل يُخبرُ عن  
أمرٍ أو يستفهم<sup>(١)</sup> خبرًا ، فإذا أخبرَ حَقَّقَ  
الخبرَ وقال له : وزادَ وزادَ ؛ كأنه يقول :  
زاد الأمرُ على ما وصفتَ وأخبرت .

وقال الليث : يقال هذه إبِلٌ كثيرة  
الزَّيَاد : أى كثيرة الزَّيادات ؛ وأنشد :  
بِهَجْمَةٍ تَمَلُّ عَيْنَ الحاسِدِ  
ذاتِ سُروحٍ حَجَّةُ الزَّيَّادِ

ومن قال الزوائد : فإنها هي جماعة الزائدة،  
وإنما قالوا الزوائد في قوائم الدَّابة . ويقال  
للأسد : إنه لذو زوائد ، وهو الذى يَتَزَيَّدُ  
في زئيره وصوته : والناقَةُ تَتَزَيَّدُ في سَيْرِها :  
إذا تكلَّفت فوقَ قدرِها . والإنسانُ يَتَزَيَّدُ  
في حديثه وكلامه : إذا تكلَّفَ مجاوزةَ  
ما ينبغي ؛ وأنشد :

والمَزَوْدُ وعلاء يُجَمَلُ فيه الزَّاد ، وكلُّ  
من أنتقلَ مَعَه خيرٌ<sup>(٢)</sup> أو شرٌّ من عملٍ  
أو كسبٍ فقد تَزَوَّدَ .

وزَوَيْدَةُ أَسْمُ امرأةٍ من المَهالبةِ ، قال :  
والمَزَادَةُ بمنزلةِ رَاوِيَةٍ لا عَزْلَاءَ لها .

قلتُ : المَزَادُ بغيرِها هي الفَرْدَةُ التي  
يَحْتَقِبُها الرَّاكِبُ خَلْفَ رَحْلِهِ ولا عَزْلَاءَ لها ؛  
وأما الرَّاوِيَةُ فهي تَجْمَعُ المَزادَتَيْنِ اللَّتَيْنِ  
تَمَكَّنَ على جَنْبَيِ البعيرِ ويُرَوَّى عليهما  
بالرَّوَاءِ<sup>(٣)</sup> ، وكلُّ واحدةٍ منهما مَزَادَةٌ ، والجميعُ  
المَزَايدُ وربما حَدَقُوا الماءَ فقالوا مَزَادَ ، أنشدني  
أعرابي .

\* تَمَيَّيْ رَفِيقُ بِالْمَزَادِ \*

[وقال النضر : السطيحة : جلدان مقابلان .  
قال : والمزادة تكون جلدين ونصفًا وثلاثة  
جلود . سميت مزادة لأنها تزيد على السطichtين ،  
وهما المزدانان ]<sup>(٣)</sup>

(١) عبارة ج : « أو يستفهم فيحقق الخبر خبره  
أو استفهامه قال له : وزاد ؛ كأنه يقول وزاد »  
كلمة « وأخبرت » ساقطة من م .

(١) في ج : « بخير » بالباء .

(٢) في ج : « ويلوى » .

(٣) ما بين الربيعين ساقط من م .

إِذَا أَنْتَ فَكَهَتِ الرَّجَالُ فَلَا تَلْعَ

وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَيَّدُ<sup>(١)</sup>

قال: وزائدة الكيد: قطعة معلقة منها،  
والجميع الزيادة.

قال: والمزادة: مفعلة من الزيادة والجميع  
المزائد. قلت الزادة مفعلة من الزاد يُتَزَوَّدُ  
فيها الماء.

[والمزود: شبه جراب من آدم يُتَزَوَّدُ  
فيه الطعام للسفر، وجمعه المزود<sup>(٢)</sup>.]

وزودت فلاناً الزاد تزويداً فتزود  
تزوداً<sup>(٣)</sup>. وأستزاد فلان فلاناً: إذا عتب  
عليه أمراً لم يرضه. وإذا أعطى رجل رجلاً  
مالاً وطلب زيادةً على ما أعطاه، قيل: قد  
أستزاده. ويقال للرجل إذا أعطى شيئاً:  
هل تزاد؟ المعنى هل تطلب زيادةً على  
ما أعطيتك. وتزايد أهل السوق على السلعة:  
إذا بيعت فيمن يزيد.

[زاد]

أبو عبيد عن الأصمعي<sup>(٤)</sup>: زُئِدَ الرجلُ

(١) البيت احدى بن زيد كما في شعراء النصرانية  
س ٤٦٦ [ويروى ولا تنزدد بالنون]. [س]

(٢) سافط من ج.

(٣) كلمة «تزودا» ساقطة من م.

(٤) في ج: «عن الكسائي».

زُئِدُوا فهو مزءود: إذا زُعِرَ، وسُفَّ سافاً  
مثله، وهو الزؤود والزؤود وأنشد:

يُضْحِي أَذَا الْعَيْسُ أَدْرَكْنَا نَكَايَتَهَا  
خَرَفَاءُ يَعْتَادُهَا الطُّوفَانُ وَالزُّؤُدُ

[زدا]

قال الليث: الزؤود لغة في السدود، وهو  
من لعب الصبيان بالجو، والغالب عليه  
الزأى، يسدونه في الحفيرة.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: أزدى:  
صنع معروفًا، وأسدى: إذا أصلح بين اثنين.  
والأزداء: لغة في الأصدقاء، جمع صدى.  
والأزد: لغة في الأسد، يجمع قبائل وعماثر  
كثيرة من اليمن:

زت وای.

زات. تاز.

قال الليث: الزيت: عصارَةُ الزيتون،  
ويقال: زيت الثريد، فهو مزيت، وزيت  
رأس فلان، وأنشد:

\* وَلَا حِنْطَةَ الشَّامِ الزَّيْتُ حَيْرُهَا \*<sup>(٥)</sup>

(٥) عجز بيت للفرزدق، وصدزه كما في ديوانه

س ٤٥٩:

«أنتهم بعير لم تكن هجرية»

وقال الليث : التَّيَّازُ : الرجلُ المَلْزُزُ المَفَاصِلِ  
الَّذِي تَتَّيَّزُ فِي مَشِيَّتِهِ كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ مِنَ الْأَرْضِ  
تَقْلَعًا ، وَأَنْشَدَ :

\* تَيَّازَةٌ فِي مَشْيِهَا فَنَاحِرَةٌ \*

وقال الفراء : التَّيَّازُ : القَصِيرُ .

وقال أبو الهيثم : رجلٌ تَيَّازٌ كثيرُ  
العَضَلِ وهو اللَّحْمُ ، وَتَازَ يَتَوَزُّوْزًا ، وَتَيَّيْزُ  
تَيَّازًا : إِذَا غَلِظَ وَأَنْشَدَ :

\* نَسَى عَلَى عُشٍّ فَتَكَرَّحَ خَصْلُهَا \* (٣)

قال : فمن جعل تَازَ مِنْ يَتَيَّزُ جَمَلَ التَّيَّازِ  
فَقَالَا ، وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ يَتَوَزُّ جَعَلَهُ فَيَعْمَلَا ،  
كَالْقَيَّامِ (٤) وَالْدَّيَّارِ ، مِنْ قَامَ وَدَارَ . وَقَوْلُهُ  
« تَازَ خَصْلُهَا » أَيْ غَلِظَ .

ابن الإعرابي : التَّوَزُّ : الْأَضْلُ .  
وَالْأَتَوَزُّ : الْكَرِيمُ الْأَضْلُ [ هُوَ التَّوَرُّ  
وَالْتَوَسُّ لِلْأَضْلِ ] (٥) .

أَهْمِلْتَ الزَّايَ مَعَ الظَّاءِ ، وَأَهْمِلْتَ مَعَ الذَّالِ  
وَمَعَ النَّاءِ .

(٣) في ج : « يسوء على غسن فتاز حبلى »  
ورد هذا الشعر في الناج واللسان هكذا :

« تسوى على غسن فتاز خصلها »

(٤) عبارة ج : « كالقَيَّامِ مِنْ قَامَ ، وَالْدَّيَّارِ

مِنْ دَارَ » .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

وَأَزْدَاتَ فَلَانٍ : إِذَا أَدَّهَنَ بِالزَّيْتِ ،  
وَهُوَ مُزْدَاتٌ ، وَتَصْفِيهِ بِتَامِهِ مُزَيَّتٌ ،  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ) (١) .

قال ابن عباس : هُوَ يَتَيْنُكُمْ هَذَا ،  
وَزَيْتُونُكُمْ هَذَا . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَيُقَالُ هَا  
مَسْجِدَانِ بِالشَّامِ : أَحَدُهُمَا الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ جَلَّ  
وَعَزَّ عِنْدَهُ مُوسَى . وَقِيلَ : الزَّيْتُونُ : جِبَالُ  
الشَّامِ ، وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ نَفْسِهَا : زَيْتُونَةٌ ،  
وَلِثَمَرِهَا زَيْتُونَةٌ ، وَالْجَمِيعُ الزَّيْتُونُ ، وَالذَّهْنُ  
الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ زَيْتٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد : زَيْتُ الطَّعَامِ  
أَزَيْتُهُ رَبْتًا ؛ فَهُوَ مَزَيْتٌ وَمَزَيْبُوتٌ : إِذَا عَمِلْتَهُ  
بِالزَّيْتِ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَبِيعُهُ وَيَعْتَصِرُهُ زَيَّاتٌ .

[ تاز ]

أبو عبيدة عن الأموي : يُقَالُ لِلرَّجُلِ  
إِذَا كَانَ فِيهِ غِلَظٌ وَشِدَّةٌ : تَيَّازٌ .

وقال القطامي يصفُ بَكْرَةً صَعْبَةً  
اقتَضَبَهَا :

إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعَضَلَاتِ قَلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا (٢)

(١) أول سورة التين .

(٢) البيت في ديوانه ص ٤٤

## باب الزاى والراء

زرواى

زار . زور . وزر . زار . زرى . زار .

أرز . أزر .<sup>(١)</sup>

[زار]

قال الليث : يقال زارنى فلان يزورنى  
زوراً وزياراً . والزرور : الذى يزورك ،  
رجل زور ، رجال زور ، وامرأة زور ،  
ونساء زور . ( وأصل زار إليه : مال ، ومنه  
تزاور عنه ، أى مال عنه . وزور يزور : أى  
مال ) والزرور . الصدر .  
عمرو عن أبيه : الزور : العزيمة ، والزرور :  
الصدر .

أبو عبيد عن أبي<sup>(٢)</sup> زيد : ماله زور :  
أى ماله رأى .

الحرانى عن ابن السكيت : الزور :  
أعلى الصدر . قال : والزرور : الباطل  
والكذب . قال : وقال أبو عبيدة<sup>(٣)</sup> : كل

ما عبد من دون الله فهو زور . وقال : ويقال  
ماله زور ولا صيور - بضم الزاى - : أى  
رأى يرجع إليه .

وأما أبو زيد فإنه قال : ماله زور بهذا  
المعنى ففتح الزاى ، وهما لفتان .

وفى حديث عمر أنه قال : كنت زورنت  
فى نفسى كلاماً يوم سقى بنى ساعدة . قال  
شمر : التزوير : إصلاح الشيء .

وسمعت ابن الأعرابي يقول : كل إصلاح  
من خير أو شر فهو تزوير . قال : ومنه  
شاهد الزور يزور كلاماً .

[ قال أبو بكر : فى قولهم قد زور عليه  
كذا وكذا ، منه أربعة أقوال .

يكون التزوير فعل الكذب أو الباطل  
أو الزور الكذب ، وقال خالد بن كلثوم :  
التزوير التشبيه ، وقال أبو زيد : التزوير :  
التزويق والتحسين . وقال الأصمعى : تهينة  
الكلام وتقديره<sup>(٤)</sup> .

(١) ساقط من ج .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) فى ج : « عن أبي عبيدة » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

وفي صدره زورٌ : أى فساد يحتاج  
أن يزور . قال : وقال الحجاج : رحمه الله  
أمرأ زور نفسه على نفسه : أى أتهمها عليها .  
وتقول : أنا أزورك على نفسك : أى  
أتهمك عليها ، وأنشد ابن الأعرابي :  
به زورٌ لم يستطع الزورُ .

وناقة زورة أسفار : أى مهيئة للأسفار ،  
معدة :

ويقال : فيها أزوار من نشاطها .  
وكل شيء كان صلاحاً شىء وعصمة له ،  
فهو زوار له وزيار له ، وقال ابن الرقاق :  
كانوا زواراً لأهل الشام قد علموا  
لما رأوا فيهم جوراً وطغياناً  
وقال ابن الأعرابي زوارٌ وزيار أى  
عصمة كزيار الدابة .

[ وقال الأصمى فى الزوار هو الشكال ،  
وهو جبل يكون بين الحقب والتصدير ]<sup>(١)</sup> .  
وقال أبو عمرو : وهو الجبل الذى يجعل  
بين الحقب والتصدير كى لا يدنو الحقب من  
الثيل ، وقال الفرزدق :

(١) ما بين المربعين ساقط من م

بأرحلنا يحدن وقد جعلنا

نحية لكل منها زياراً<sup>(٢)</sup>

وقال القتال :

ونحن أناسٌ عودنا عودٌ نبعة  
صليبٌ وفينا قسوةٌ لا تزورُ

وقال أبو عدنان : أى لا تغمز<sup>(٣)</sup> لقسوتها  
ولا تستضعف .

قال : وقولهم زورت شهادة فلان راجعٌ  
إلى هذا التفسير ، لأن معناه : أنه أضعف  
فغمز وغمزت شهادته فأسقطت .

أبو عبيد عن الأصمى : التزوير : إصلاح  
الكلام وتهيئته .

وقال أبو زيد : زوروا فلاناً : أى أذبجوا  
له وأكرموه .

وقال الليث : الزور من الإبل : الذى  
إذا سلّه الزمر من بطن أمه أعوج صدره  
فيفمزه ليقيمته ، فيبقى فيه من غمزه أثر يعلم أنه

(٢) البيت فى ديوانه ص ٢٣١

(٣) فى اللسان : « أى لا تغمز » .

مُزَوَّر . والانسَانُ يزوِّرُ كلامًا ، وهو أن  
يقوِّمه ويُبَيِّنُه قبل أن يتكلم به .

قال : والزُّوْرُ : شهادةُ الباطلِ وقولُ  
الكَذِبِ ، ولم يشتق منه تَزْوِيرُ الكلام ،  
ولكنه أُشتق من تَزْوِيرِ الصِّدْرِ .

قال : والزِّيَارُ : سِنْفٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ  
إلى صَدْرِ البعيرِ بمنزلة اللَّبَبِ للدَّابةِ ، ويسمَّى  
هذا الذي يَشُدُّ به البَيْطَارُ جَحْفَلَةَ الدَّابةِ :  
زِيَارًا ، ونحو ذلك .

قال ابنُ شُمَيْلٍ عن أبي عبيد : الزُّوْرُ  
والزُّوْنُ : كلُّ شَيْءٍ يَتَّخِذُ رَبًّا يُعْبَدُ .  
قال الأغلب :

\* جاءوا بزُورِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ<sup>(١)</sup> \*

قال : وكانوا جاءوا ببعيرَيْنِ فَعَقَلُوها  
وقالوا : لا نَفَرٌ حتَّى يَفِرَّ هذان .

وقال شمر : الزُّوْرَانِ رَئِيسَانِ ؛ وأنشد :  
إذا قُومَ الزُّوْرَانِ زُورٌ رازِحٌ  
زارٌ وزوْرٌ نَقِيهٌ طُلاَفِحٌ<sup>(٢)</sup>

(١) عجزه كما في اللسان :

\* شيخ لنا كالآلث من باقى لرم \*

(٢) ورد هذا العجز في الأصل عرفاً ، والتصويب

عن اللسان .

قال الطُّلاَفِحُ : المَهْزُولُ .

وقال بعضهم : الزُّورُ : صَخْرَةٌ ، ويقال :

هذا زُوَيْرُ القَوْمِ : أى رئيسُهُمْ .

وقال ابنُ الأعرابي : الزُّوَيْرُ : صاحب

أمرِ القومِ .

(وقال :

بأيدي رجال لاهوادة بينهم

يسوقون للمزن الزُّوَيْرُ البَلَنْدَدَى

ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده

للعرار :

ألا ليقتنى لم أدر ما أخت بارق

وباليها كانت زوراً أنازله

فأدرك نأرى أو يقال أصابه

جميع السلاح عنبس الوجه بأسله

قال : الزُّوِيرُ : الأسد<sup>(٣)</sup> ) .

وقال أبو سعيد : الزُّونُ الصَّنَمُ وهو

بالفارسيَّة زَوْنٌ ، بَشَمِ الزَّايِ والتَّيْنِ .

قال حميد :

• ذاتِ المَجُوسِ عَكَفَتْ لِلزُّونِ •

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .



قال الفراء في قول الله جلّ وعزّ :

( وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ <sup>(١)</sup> ) قرأ بعضهم تزاور ، يريد تنزوار ، وقرأ بعضهم تزور وتزوار ، قال : وأزوارها في هذا الموضوع أنها كانت تطلع على كهفهم ذات الشمال فلا تصيبهم .

وقال الأخفش : تزاور عن كهفهم أى تميل ، وأنشد :

وَدُونَ كَيْلَى بَلَدٍ سَمْدَرٌ <sup>(٢)</sup>

جَذَبُ الْمُنْدَى عَنْهُوَ أَنَا أَزَوْرُ

\* يُنْضِي الْمَطَايَا خِصَمَ الْعَشَنَزَرُ \*

وقال الليث : الزَّوْرُ : مَيْلٌ فِي وَسْطِ الصُّدْرِ .

والكلبُ الأروْرُ : الذى أَسْتَدَقَ جَوْشَنُ رَوْزِهِ وَخَرَجَ كَلْكَلَهُ كَأَنَّهُ قَدْ عَصِرَ جَانِبَاهُ ، وهو فى غَيْرِ الْكَلَابِ مَيْلٌ لَا يَكُونُ مَعْتَلٌ التَّرْبِيعَ نَحْوَ الْكِرْكِرَةِ وَاللَّبْدَةِ .

أبو عبيد : الزَّارَةُ : الْأَجَةُ .

[ قال الليث : الزَّارَةُ : الْأَجَةُ <sup>(٣)</sup> ] ذاتُ الحِلْفَاءِ وَالْقَصَبِ .

وعين الزَّارَةُ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ ، وَالزَّارَةُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِهَا ، وَكَانَ مَرْزُبَانُ الزَّارَةِ مِنْهَا ، وَلَهُ حَدِيثٌ مَعْرُوفٌ .

ومدينةُ الزَّوْرَاءِ بِيغْدَادَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ ، سَمِيَتْ زَوْرَاءَ لِأَزَوْرَارٍ فِي قَبْلَتِهَا . وَالزَّوْرَاءُ : الْقَوْسُ الْمُطَوَّفَةُ .

وَالزَّوْرَاءُ : دَارٌ بَنَاهَا النَّمَانُ بِالْحِيزَةِ ، وَفِيهَا يَقُولُ النَّابِغَةُ :

\* بَزَوْرَاءَ فِي أَكْنَفِهَا الْمَسْكُ كَارِعٌ <sup>(٤)</sup> \*

[ وَيُقَالُ : إِنَّ أَبَا جَمْفَرٍ هَدَمَ الزَّوْرَاءَ بِالْحِيزَةِ فِي أَيَّامِهِ <sup>(٥)</sup> ] .

وقال أبو عمرو : زوراءُ ههنا <sup>(٦)</sup> مَكْرُوكٌ مِنْ فَضِهِ فِيهِ طَوْلٌ مِثْلُ التَّلْتَلَةِ .

(٣) ما بين الربيعين زيادة عن ج .

(٤) صدره كما في ديوانه من ٥٦ :

\* ونسق إذا ما شئت غير مصدر \*

(٥) ساقط من م .

(٦) عبارة ج : « زوراء في بيت النابغة » .

(١) آية ١٧ الكهف .

(٢) في الأصل : « سمهل » والتصويب عن اللسان مادى : ( زور ، سمهر ) والشعر لأبي الزحف الكلبي .

[ قلت وقرأت ] (٣).

وفي كتاب الليث في هذا الباب : يقال  
للرجل إذا كان غايظا إلى القصر ما هو : إنه  
كزُوَّار وكزُوَّارية . وهذا تصحيف مُنْكَر  
والصواب : إنه كزُوَّاز وكزُوَّازية بزائين ، قال  
ذلك ابن الأعرابي وأبو عمرو وغيرهما .

وسمعتُ العرب تقول للبعير المائل السَّنام ،  
هذا بعيرُ أَزْوَر وقال أبو عمرو في قول  
صَخْرُ النَّيِّ :

وماء وَرَدْتُ على زَوْرَةٍ

كَمْشَى السَّبَنْتَى يَرِاحَ الشَّفِيفَا (٣)

قال : « على زَوْرَةٍ » : ناقة شديدة .

(ويروى زورة ( بالضم ) أى على بعد .  
وهى اسم من الزوراء ، أى البعيدة ، فلاة  
زوراء ، أى وردت على انحراف منى (٤) ) .  
ويقال : على ناقة فيها ازورار وحذر .  
وقيل : إنه أراد على فلاة غير قاصدة .

(٢) زيادة من ج .

(٣) في الأصل : « يراه الشفيف » بالهاء ،  
والتصويب عن أشعار الهذليين ج ٢ ص ٧٤  
(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال أبو عبيد الزَّورُ : السَّيْر الشديد ،  
وقال القطامي :

يَانَاقُ خُجْبَى زَوْرًا

وَقَلْبِي مُنْسِمِكِ الْغُيْبَرَا (١)

وناقة زورة : قوية غليظة .

وفلاة : بعيدة فيها ازورار .

وقال أبو زيد : زورَ الطائرُ تزويراً :  
إذا ارتفعت حَوْصَلَتَهُ .

ابن نجدة عن أبي زيد : يقال للحوصلة  
الزَّارَةُ والزَّاورَةُ والزَّاورَةُ .

قال : والتزويرُ : أن يُكرَّم الزورُ  
زائرته ويعرف له حقُّ زيارته .

وقد زورَ القومُ صاحبهم تزويراً : إذا  
أحسنوا إليه .

وقال أبو عبيدة في قولهم : ليس له زور  
أى ليس له قوة ولا رأى .

وحَبَلُ له زورٌ ؛ أى قوة قال : وهذا  
وفاق وقع بين العربية والفارسية .

(١) البيت في ديوانه ص ٣٠

[وزر]

قال أبو اسحاق في قول الله جل وعز :  
( كَلَّا لَا وَزَرَ <sup>(١)</sup> ) الوزرُ في كلام العرب :  
الجبَلُ الذي يُلتجأ إليه ، هذا أصله ، وكلُّ  
ما التجأت إليه وتمصنت به فهو وزرٌ .

وقال في قول الله جل وعز :  
( واجعل لي وزيراً من أهلي <sup>(٢)</sup> ) .

قال : الوزير في اللغة اشتقاقه من الوزر ،  
والوزر الجبل الذي يُعتمَص به لئيجى من  
الهلكة ، وكذلك وزيرُ الخليفة معناه الذي  
يَعتمد على رأيه في أمورِهِ ، ويلتجىء إليه .  
وقوله : ( كَلَّا لَا وَزَرَ <sup>(٣)</sup> ) معناه : لا شيء  
يُعتمَص به من أمرِ الله .

وقال غيره : قيل لوزيرِ السلطان وزيرٌ ،  
لأنه يَزِر عن السلطان أعباءً <sup>(٤)</sup> تدبير الملكة :  
[ أى <sup>(٥)</sup> ] يَحْمِل ذلك .

وقد وَزَرْتُ الشيءَ أَزِرُهُ وَزَرًا : أى  
حَمَلْتَهُ .

(١) آية ١١ القيامة .

(٢) آية ٢٩ طه .

(٣) آية ١١ القيامة .

(٤) في ج : « أُنْقَل ما أسند إليه من تدبير »

(٥) كلمة « أى » ساقطة من م .

ومنه قولُ الله جلّ وعزّ ( وَلَا تَزِرُ  
وِزْرَةَ وَزَرَ أُخْرَى <sup>(١)</sup> ) أى لا تَحْمِلُ نفسٌ  
أَيِّمَةً وَزَرَ نفسٍ أُخْرَى ، ولكن كلُّ يُجْزَى  
بما كَسَبَ ؛ والآثامُ تَسْمَى أوزارا ، لأنها  
أَحْمَالٌ مُثْقَلَةٌ ، واحداها وزرٌ .

وقال اللّيث : رجلٌ مَوْزورٌ غيرُ مأجورٍ ،  
وقد وَزَرَ يُوْزِرُ .

وقال : مأزور غيرُ مأجور ؛ لما قالوا  
المَوْزور بالمأجور قلبوا الواو همزةً ليأتلفَ  
اللفظان ويَزْدَوِجَا .

وقال غيره : كأنَ مأزور في الأصل  
مَوْزُورًا ، فبنوه على لفظ مأجور .

وفي الحديث : « ارْجِعْنِ مَأْزُورَاتِ غَيْرِ  
مَأْجُورَاتِ <sup>(٢)</sup> » .

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ :  
( حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا <sup>(٣)</sup> ) .

قال : يريدُ آثامَهَا وشِرْكَهَا حتى لا يَبْقَى  
إِلَّا مُسْلِمٌ أَوْ مُسْلِمًا .

(١) آية ١٦٤ الأنعام .

(٢) ساقط من ج .

(٣) آية ٤ محمد .

[ وقول الأعشى :

ترى الزير تبكى لها شجوه

خافة لن سوف يدعى بها<sup>(٣)</sup>

« لها » للخمير . يقول : زير العود تبكى

خافة أن يطرب القوم إذا شربوا ، فيعملوا

الزير لها للخمير ، وبها للخمير .

وأنشد يونس :

تقول الحارثية أم عمرو

أهذا زيره أبدا وزيري

قال : معناه فهذا دأبه أبداً ودأبى<sup>(٤)</sup> .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الزير

من الرجال : الفضبان المقاطع لصاحبه .

قال : والزير : الزر . قال : ومن العرب

من يتلب أحد الحرفين المدغمين ياء ، فيقول

في مزميز<sup>(٥)</sup> ، وفي زير : زير ، وهو الدجج ،

وفي رزير ، وأصل الزير الفضبان بالهمز ،

من زار الأسد يزأر .

ويقال للعدو : زائر ، وهم الزائرون .

وقال عنترة :

(٣) الذي في ديوانه ص ٧٣ :

ترى الصنع يبكي له شجوه

خافة أن سوف يدعى بها [س]

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) في اللسان : « مر : مير » بالراء بدل الزاي

قال : والهاء في « أوزارها » للحرب ،

وأنت بمعنى أوزار أهلها .

وقال غيره : الأوزار ههنا السلاح وآلة

الحرب . وقال الأعشى :

وأعددت للحرب أوزارها

رماحاً طوالاً وخيلاً ذكورا<sup>(١)</sup>

قاله أبو عبيد .

[ زير ]

قال ابن السكيت وغيره : الزير :

الكتان . ويقال : فلان زير نساء : إذا كان

يحب زيارتهن ومحادتهن .

وقال رؤبة :

\* قلت ليزير لم تصله مريمه<sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو عبيد : قال الكسائي : جمع

الزير زيرة وأزيار .

قال : وأمرأة زير أيضا ، ولم أستمعه

لغيره .

(١) البيت في الأعشى ص ٧١ .

(٢) بعده كما في أراجيز ص ١٤٩ :

\* خليل أهواء الصبا يندمه \*

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ

عَسِيراً عَلَى طِلَابِكَ ابْنَةَ مَحْرَمٍ<sup>(١)</sup>

قال بعضهم : أراد أنها حلت بأرض

الأعداء . والفعل أيضا بَرَزْتُ في هديره زأراً :  
إذا أُوْعِدَ .

قال رؤبة :

\* يَجْمَعَنَّ زَأْراً وَهَدِيراً مَحْضاً<sup>(٢)</sup> \*

وقال ابن الأعرابي : الزائر : الفضبان

بالهمز . والزائر : الحبيب .

وبيت عنترَةَ يَرْوَى بالوجهين ؛ فَنَـ

هَمْزٍ أَرَادَ الأَعْدَاءَ ، وَمَنْ لَـ يَهْمِزُ أَرَادَ  
الأحباب .

[ راز ]

قال الليث : الرَّوْزُ : التجربة ؛ يقال :

رُزْتُ فلاناً ، وَرُزْتُ ما عنده .

[ قال أبو بكر : معنى قولهم قد رُزْتُ

ما عند فلان ، أى طلبته وأردته .

(١) رواية البيت كما في شعراء النصرانية ج ٢

ص ٨٠٩ :

شطت مزار العاشقين فاصبحت .. وعلى هذه الرواية  
لا شاهد فيه .

(٢) قبله كما في أراجيز ص ٨٠ :

« منا قروما يقتلن المضا »

وقال أبو النجم يصف البقر وطلبها

الكنس من الحر :

إذ رازت الكنس إلى قعورها

واقتت الملائع من حرورها

يعنى طلبت الظل في قعور الكنس<sup>(٣)</sup> .

قال : والرازُ : رأسُ البنائين ، والجميع

الرازَة ، وحرَّفته الرِّيَازة .

قلتُ : أَرَى الليثَ جَعَلَ الرَّازَ وهو

البناء من رازَ يَرُوزُ : إذا أمتحن عمله فحذقه  
وعاودَ فيه .

وفي الحديث : كان رازَ سفينة نوح

جبريلُ ، والعامِلُ نوح .

وقال أبو عبيدة : يقال رازَ الرَّجُلُ

صنعتَه : إذا قام عليها وأصلحها ؛ وقال في

قول الأعشى :

فَمَادَ لَهْنٌ وَرَازَ لَهْنٌ

وَأَشْتَرَ كَأَعْمَلًا وَائْتِمَارًا<sup>(٤)</sup>

يريد : قاما لهن .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في الأعشى ص ٣٦ .

سلمة عن القراء قال : المرَّازانِ : الثَّدْيَانِ ،  
وهما النَّجْدَانِ ؛ وأنشد ابن الأعرابي :  
\* فَرَوَّزَا الأَمْرَ الذِي تَرَوَّزَانُ \*

[ وقال ذو الرمة :

وليل كائناء الرويزي جبتُه

بأربعة والشخص في العين واحد

إحم علا في وأبيض صارم

وأعيسُ مهري وأشعب ماجد<sup>(١)</sup>

أراد بالرويزي كساء نسج بالبري ]<sup>(٢)</sup>.

[ زرى ]

قال أبو زيد : زَرَيْتُ عليه مَزْرِيَةً  
وزَرَيَانًا : إذا عُبِتَ عليه .

وقال ابن السكيت : زَرَيْتُ عليه : إذا  
عَبَيْتَهُ ، وأنشد :

بأيتها الزاري على عُمرٍ

قد قلت فيه غيرَ ما تَعَلَّمُ

قال : وأَزَرَيْتُ به - بالألف - إِزْرَاءً<sup>(٣)</sup>

إذا قَصَّرْتُ به .

وقال الليث : زَرَى : عليه عَمَلُهُ إذا  
عَابَ وَعَتَفَهُ . قال : وإذا أَدَخَلَ على أخيه عَيْنًا  
فقد أَزَرَى به وهو مُزْرَى به .

وأما أَرْزَيْتُ به - الراء قبل الزاي -  
فإن أبا عُبَيْدٍ روى عن الأموي : أَرْزَيْتُ  
إليه : أى أَسْتَنْدْتُ .

وقال شمر : إنه ليرزى إلى قوّة : أى  
يَلْجَأُ إليها ؛ وأنشد قولَ رُؤبة :  
\* يَرْزَى إلى أَيْدٍ شَدِيدٍ إِيَّادُ<sup>(٤)</sup> \*

وقال الليث : أَرْزَا فلانٌ إلى كذا : أى  
صار إليه ، والصحيح تركُ الهمز .

[ وزر ]

قال ابن بُزْرج : يقول الرجل مناصحه  
في الشَّرْكَةِ بينهما : إِنَّكَ لَا تَوَزِّرُ حُظوظَةَ  
القوم . وقد أَوَزَرَ الشيءَ ذهبَ به وأَغْتَبَاهُ ،  
ويقال : قد اسْتَوَزَرَهُ . قال : وأما الاتِّزَارُ فهو  
من الوزر ؛ يقال : اتَّزَرْتُ وما اتَّجَرْتُ ،  
وَوَزَرْتُ أيضًا .

(١) البدان في ديوانه ص ١٢٩

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) كعب الأشقرى يحاطب أحد الخوارج وقد

عاب عمر عبيد الله كما في الصحاح (زرى) [س]

(٤) رواية هذا الجزء كما في الأراجيز ج ٣ ص ١٤ :

يرزى لى أيد منيع الأياد

وشاخعات كالجبال الأطراد

قال: ويقال وأزرنى فلان على الأمر  
وآزرنى، والألف أفصح. وقال: أوزرتُ  
الرجل فهو مُزورٌ جِئتُ له وَزَرًا يَأْوِي إليه .  
وأوزرتُ الرجل من الوزر، وأزرتُ من  
الموازرة، وفعلتُ منها أَزَرْتُ أَزْرًا .  
وتأزرتُ.

سلة عن القراء: أَزَرْتُ فلانا آزُرُهُ  
أَزْرًا: قوّيته، وآزَرْتُهُ: عاوَنْتُهُ.

وقرأ ابن عامر وجده (فآزَرَهُ  
فاسْتَفْلَظَ<sup>(١)</sup>) على فعله، وقرأ سائرُ القراء:  
فآزَرَهُ.

وقال الزّجاج: آزَرْتُ الرجلَ على فلانٍ:  
إذا أعنته عليه وقوّيته.

قال: وقوله (فآزَرَهُ فاستفْلَظَ) أى /  
فآزَرَ الصغارُ الكبارَ حتّى استوى بعضهم<sup>(٢)</sup>  
مع بعض.

قال الأصمعيّ في قول الشاعر:

بمحنةٍ قد آزَرَ الضّالَ نَبْتُها  
تَجَرَّ جُيُوشُ غانمين وخيِبَ<sup>(٣)</sup>  
أى ساوى نَبْتُها الضال، وهو السدر  
البرّي، أراد فأزَرَهُ<sup>(٤)</sup> الله جلّ وعزّ فساوى  
الفراخ الطّوال، فاستوى طولها.  
ثعلب عن ابن الأعرابي في قول الله جلّ  
وعزّ: (أشدُّدْ به أزرى).

قال الأزرُّ: القوّة.

والأزْرُ: الظَّهْرُ.

والأزْرُ: الضَّعْفُ.

قال: والإزْرُ: الأصلُ بكسر الهمزة،

قال: فمن جعل الأزرَ القوّة قال في قوله:

(أشدُّدْ به أزرى) أى اشدُّدْ به قوَّتِي، ومن  
جعله الظَّهر قال: شُدَّ به ظهري، أى قو به  
ظهري، ومن جعله الضَّعْفُ قال: شُدَّ به ضعفي  
وقو به ضعفي.

ويقال للإزار: مِئْزَرٌ؛ وقد ائْتَزَرَ فلانٌ

أزْرَةً حسنة، وتأزَّر: لبس الإزار، وجائزٌ

(٣) في شعراء النصرانية ج ١ ص ٢٤ :

... مجريوش الغانمين وخيب وهو لإمرى القيس .

(٤) كلمة « فأزَرَهُ » ساقطة من م .

(١) آية ٢٩ المتح .

(٢) في ج: « حتّى استوى الصغار والكبار ».

أن تقول : اَترَرَ بالْمُزَرِّ أيضاً ، فيمن يدغم  
الهمزة في التاء ، كما يقال اَتمننته ، والأصل  
اَتَمَنَنْتَه .

يقال أبو عبيد : يقال فلانٌ عَفِيفٌ  
المُزَرِّ ، وعَفِيفُ الإِزَارِ إذا وُصِفَ بِالْعِفَّةِ  
عما يحرمُ عليه من النساء . ويُسَكَّنُ بِالِإِزَارِ  
عن النفس ، كقوله :

« فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَّةٌ إِزَارِي <sup>(١)</sup> »

وجمعُ الإِزَارِ أُرُ . أبو عبيدة : فَرَسٌ  
أَزَرُ : وهو الأَبْيَضُ الفُخْزِينُ ، وَلَوْنٌ مُقَادِيمُهُ  
أَسْوَدُ ، أَوْ أَيْ لَوْنُ كَان . وَأَزَرْتُ فُلَانًا :  
إذا أَلْبَسْتَهُ إِزَارًا فَتَأَزَّرَ بِهِ تَأَزَّرًا .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعزَّ  
( وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَزَرُ <sup>(٢)</sup> ) يُقْرَأُ  
بِالنَّصَبِ « أَزَرَ » ، وَيُقْرَأُ بِالضَمِّ « أَزَرُ » ،  
فمن نصب فوضع أَزَرَ خَفَضَ بَدَلًا مِنْ « أَبِيهِ »  
ومن قرأ « أَزَرُ » بِالضَمِّ فَهُوَ عَلَى النَّدَاءِ .

قال : وليس بين التَّسَايِينِ اخْتِلَافٌ  
أن اسم أبيه كان تَارَخَ .

قال : والذي في القرآن يدل على أن اسمه  
أَزَرَ . وقيل : آزرَ عَندَهُمْ ذَمٌّ في لغتهم ،  
كأنه قال : ( وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ) الخاطي .

وَرَوَى سَفِيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ  
مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ : أَزَرَ اتَّخَذَ أَصْنَامًا ) .

قال : لم يكن بأبيه ، ولكن أَزَرَ اسْمُ  
صَمٍّ فَوَضَعَهُ نَصَبَ كَأَنَّهُ قَالَ : ( وَإِذْ قَالَ  
إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ : اتَّخَذَ <sup>(٣)</sup> أَزَرَ إِمْلًا ) ، أَيْ  
اتَّخَذَ أَصْنَامًا آلِهَةً ..

[ رزأ ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رزأ  
فلانٌ فُلَانًا : إِذَا قَبِلَ بَرَّهُ . وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ  
خَفَفَهُ .

وقال أبو زيد : يقال قَدَرَزَاتُ الرَّجُلِ  
أَرْزَاهُ رُزْءًا وَمَرْزِيَّةٌ : إِذَا أَصَبَتْ مِنْهُ خَيْرًا  
مَا كَانَ .

وقال أبو مالك : يقال رُزِيْتُهُ : إِذَا أَخَذَ  
مِنْكَ ، وَلَا يُقَالُ : رُزِيْتُهُ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(١) عجز بيت لأبي المهال غيلة الأشجعي ،  
وصدره كما في اللسان :

\* ألا أبلغ أبا حفص رسولاً \*

(٢) آية ٧٤ الأنعام .

(٣) كلمة « آخذ » ساقطة من م .



\* فذالك بِخَالٍ أَرُوْزُ الْأَرْزِ (٢) \*

يعنى أنه لا ينبسط للمعروف ، ولكنه  
ينضمّ بعضه إلى بعض .

وقال الأصمعيّ : أخبرني عيسى بنُ عمر  
عن أبي الأسود الدؤليّ أن فلاناً إذا سُئِلَ  
أَرَزَ ، وإذا دُعِيَ اهْتَزَّ .

يقول : إذا سُئِلَ المعروفَ تَضَامَ ، وإذا  
دُعِيَ إلى طعامٍ أُسْرِعَ إليه .  
وقال زهيرٌ يصف ناقة :

بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنَهَا

قَطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءَ (٣)  
وقال الأَرِزَةُ : الشديدة المجتمع بعضها  
إلى بعض .

قلت أراد أنها مُدْتَجِجَةُ الْفَقَارِ مُتَدَاخِلَتُهُ ،  
وذلك أشدّ لظهرها .

وفي حديثٍ آخر : أن النبي عليه السلام  
قال : مثل الكافر كمثل الأَرِزَةِ المجدبة  
(على الأرض) (٤) حتى يكون انجعاها مرة واحدة .

(٢) بعده كما في أراجيزه ص ٦٥ :

\* وكرز يمشى بطين الكرز \*

(٣) البيت في ديوانه ص ٦٣

(٤) زيادة من ج .

رُزْنًا بَالًا وَأَبَاهُ كَانَا

سَمَا كُنِيَ كُلُّ مُهْتَلكٍ فَقِيرٌ (١)

وقال الليث : يقال مارزاً فلانٌ فلاناً  
شيئاً : أى ما أصاب من ماله شيئاً ،  
ولا انتقص منه .

قال : والرُّزْءُ : المصيبةُ ، والاسم الرُّزِيَّةُ  
والمُرُزِيَّةُ . وفلانٌ قليلُ الرُّزْءِ للطعام ، وقد  
أصابه رُزْءٌ عظيمٌ ، وجمعه أرزاء .

ورجلٌ مُرَزَّأٌ : وهو الذى يُصِيبُ الناسَ  
من ماله . وقومٌ مُرَزَّوْنٌ : وهم الذين  
تصيبهم رزايأ في خيَارهم .

[أرز]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : إِنَّ الْإِسْلَامَ لِيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ  
الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعيّ عليه السلام  
قوله يَأْرِزُ ، أى يَنْضَمُّ إليه ويجتمع بعضه إلى  
بعض فيها ، قال رُؤْبَةُ :

(١) البيت في ديوانه ج ١ ص ٧١

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : وهي الأرزة - بفتح الراء - من الشجر الأرزني ، ونحو ذلك قال أبو عبيدة .

قال أبو سعيد : والقول عندي غير ما قالوا ، إنما هو الأرزة - بسكون الراء - وهي شجرة معروفة بالشام تسمى عندنا الصنوبر ، من أجل ثمره .

وقد رأيتُ هذا الشجر يسمى الأرز وأحدتهاً أرزة ، وتسمى بالعراق الصنوبر ، وإنما الصنوبر ثمر الأرز فسمى الشجر صنوبراً من أجل ثمره .

أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن الكافر غير مُرَّء في نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت ، فشبه موته بانجماف هذه الشجرة من أصليها حتى يلقى الله بذنوبه حامة .

[وقال أبو سعيد : الأرز أيضاً : أن تتدخل الحية جُرحها على ذنبها ؛ فأخر ما يبقى منها رأسها فيدخل بعدُ .

قال : وكذلك الإسلام خرج من المدينة فهو ينكس إليها حتى يكون آخره نكوصاً

كما كان أوله خروجاً . وإنما تأرِز الحية على هذه الصفة ، إذا كانت خائفة ، وإذا كانت آمنة فتبدأ برأسها فتدخله ، وهو - هذا هو الإنمحر<sup>(١)</sup> .

أبو عبيد عن أبي زيد : الليلة الأرزة : الباردة ، وقد أرزت تأرِز .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه سئل أعرابي عن ثوبين له فقال : إذا وجدت الأريز لبستهما .

قال ابن الأعرابي : يوم أريز : إذا اشتد برده .

قال : والأريز وأخلت شبه الثلج يقع بالأرض .

وفي نوادر الأعراب يقال : رأيت أريزته وأرائزه ترعد . وأريزة الرجل : نفسه . وأريزة القوم : عيدهم .

وقال ابن الأعرابي : راز فلان فلانا إذا عايته ، ورازه إذا أختبره ورازاه إذا قبل برّه .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

إذا أَحَسَّتْ رَغِيَّتَهَا . وَلَزَّتْ الرَّجُلَ : إذا  
أَعْطِيَتْهُ .

قال : وَلَزَّتْ رِيًّا : إذا أُمْتَلَأَتْ رِيًّا ،  
وَكَذَلِكَ تَوَزَّتْ رِيًّا . وَلَزَّتْ الْقَرِيبَةَ : إذا  
مَلَأَتْهَا .

[ ألز ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الألز :  
اللزوم للشئ ، وقد أَلَزَّتْهُ يَأْلِزُ أَلْزًا .

[ زول ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزَّوْلُ : الغلامُ  
الظَّريف . والزَّوْلُ الصَّقْرُ ، والزَّوْلُ : فَرْجُ  
الرجل . والزَّوْلُ : المُجَبُّ ، والزَّوْلُ :  
الشَّجَاع . والزَّوْلُ : الجَوَاد . والزَّوْلَةُ : المرأة  
البَرْزَةُ . والزَّوْلُ : الزَّوْلَان .

أبو عبيد : الزَّوْلُ من الرجال الخفيفُ  
الظريفُ ، وجمعه أَزْوَال ، والمرأة زَوْلَةٌ ، قال :  
والزَّوْلُ المُجَبُّ ، وأنشد للكُمَيْت :

\* زَوْلًا لَدَيْهَا هُوَ الْأَزْوَلُ (٣) \*

قلتُ : قوله رَازَاهُ إذا أَخْتَبَرَهُ مَقْلُوبٌ ،  
أَصْلُهُ رَاوَزَهُ ، فَأَخَّرَ الْوَاوَ وَجَعَلَهَا أَلْفًا سَاكِنَةً  
وَالنَّسْبَةُ إِلَى الرَّيِّ رَازِيٌّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
ذُو الرِّمَّةِ (١) .

\* وَآيِلٍ كَأَنَّهُ الرُّؤْيِيَّ جُبَّتُهُ (٢) \*

أراد بالرُّؤْيِيَّ ثوبًا أَخْضَرَ مِنْ ثِيَابِهِمْ ،  
شَبَّهَ سَوَادَ اللَّيْلِ بِهِ .

زاوای

[ لوز ]

اللَّوْزُ : معروف من التَّمَارِ ، أَسْمٌ لِلْجِنْسِ ،  
الواحدة لَوْزَةٌ ، وَرَجُلٌ مَلُوزٌ : إذا كَانَ لَطِيفَ  
الصُّورَةِ .

وَاللَّوْزِيْنَجُ من الحَلَوَاءِ أَشْبَهَ بِالْقَطَائِفِ  
تَوَدَّمَ بَدْهَنُ اللَّوْزِ .

وقال أبو عمرو : الْقَمْرُوصُ : اللَّوْزُ .

قال : وَالجِّلُوزُ : الْبُنْدُوقُ .

[ لزأ ]

أبو عبيد عن الأصمعي : لَزَأَتْ الْإِبِلَ :

(١) في م : « ومنه قولهم » .

(٢) عجز البيت كما في ديوانه ص ١٢٩ :

\* بِأَرْمَةٍ وَالشَّخْصُ فِي الْمَيْنِ وَاحِدٌ \*

(٣) البيت بتمامه كما في اللسان :

فقد سرت عما لها بالشيب زولا لديها هو الأزول

والمزاولة : معالجة الرجل الشيء ومحاولة،  
يقال : فلان يزاول حاجة له .

قلت : وهذا كله من زال يزول زولاً  
وزولاًنا .

نعلب عن ابن الأعرابي : الزول :  
الحركة ، يقال : رأيت شبحاً ، ثم زال ، أى  
نحرك .

قال : وزال يزول زولاً : إذا تظرف .  
وقال الليث الزوال : زوال الشمس ،  
يزوال الملك ونحو ذلك مما يزول عن حاله ؛  
قد زالت الشمس زوالاً . وزال القوم عن  
كاهنهم : إذا حاصوا عنه وتنجّوا .

وقال الأصمعي : زلت من مكاني أزول  
وَالاً ، وأزلته عن مكانه إزالة . وزاولته  
زاولاً : إذا عالجته .

وقال أبو الهيثم : يقال استجّل هذا  
شخصاً وأستزله : أى أنظر هل يحول أى  
تحرك أو يزول أى يفارق موضعه . ويقال  
خذّه التّويل والزّويل لأمر ما : أى أخذه  
بكاه والقلق والحركة .

وفي الحديث أن رجلاً من المشركين رمى  
رجلاً من المسلمين كان<sup>(١)</sup> يراغب العدو في قلة  
جبل ، فرماه رجل من المشركين بسهمين ،  
ولم يتحرك .

فقال الراى : قد خالطه سهامى ، ولو  
كان زايله لتحرك ولم يتحرك المسلم لثلاً  
يشعر به الشركون فيجهزوا عليه .

والزائلة : كل ذى روح من الحيوان  
يزول عن موضعه ولا يقرّ في مكانه ، يقع  
على الإنسان وغيره وقال الشاعر .  
وكنتُ أماً أرمى الزّوائل مرةً  
فأصبحتُ قد ودعت رعىّ الزّوائل  
وعطّلت قوس الجهل عن شرعائها  
وعادت سهامى بين رثّ وناصل  
وهذا رجل كان يختل النساء في شببته  
بحسنه ، فلما شاب وأسنّ لم تصب إليه  
أمرأة .

ويقال : فلان يرمى الزّوائل : إذا كان  
طباً يا ضياء النساء إليه .

(١) في ج : « كانت يرباً في قلة جبل فرماه  
المشرك » .

ويقال للرجل إذا فَرَغَ ، من شيء  
وَحَذِرَ : زَيْلَ زَوِيلَةٍ .

[ وفي النوادر : يقال : زيل زويله ، أى  
بلغ مكنون نفسه .

وقال اللحياني يقال لما رأى زيل زويله  
وزواله من الذعر والفرق ؛ أى جانبه . وأنشد  
قول ذى الرمة :

\* إذا ما رأتنا زيل منا زويلها <sup>(١)</sup> \*

ويقال : فلان لا يستطيع من منزلة زويلا  
ولا حويلا ، أى تحويلا . قال الراعى :

\* لا يستطيع عَنِ الديار حويلا <sup>(٢)</sup> \*

ويروى : زويلا .

ويقال : زال الشيء : إذا ترك عن مكانه  
ولم يبرحه ؛ ومنه قيل : ليل زائل النجوم ،  
إذا وصف بالطول ؛ أى تلوح نجومه ولا تغيب .  
وقال الشاعر :

ولى منك أيام إذا شحط النوى

طوال وليلة نزول نجومها

أى تلمع ولا تغيب . وقول الشاعر :

(١) سئل البيت بتمامه في الصفحة التالية [س]

(٢) البيت للراعى من ماجة صدره :

\* أخذوا حولة وأصبح قاعدا \* [س]

\* ولا مال إلا زائل وشرم \*

أراد بالزائل : الوحش . ومالشرم :  
القوس يصيد بها .

ويقال فلان عوز لوز ؛ اتباع له <sup>(١)</sup> .

ويقال : ما زال يفعل كذا وكذا ، ولا  
يزال يفعل كذا ، كقولك ما برح وما فتئ  
وما أنفك ، ومضارع لا يزال ، ولا يُتكلّم  
به إلا بحرف نفي <sup>(٢)</sup> .

[ قال ابن كيسان : ليس يراد بما زال  
ولا يزال الفعل من زال يزول إذا انصرف من  
حال إلى حال ، وزال من مكانه ، ولكن  
يراد بهما ملازمة الشيء والحال الدائمة <sup>(٣)</sup> ] .

وأما زالَ يزِيل فإن سلمة روى عن  
الفرّاء أنه قال في قوله تعالى : ( فزِيلُنَا  
يُنْهِمُ ) <sup>(٤)</sup> قال : ليست من زُلتُ ، وإنما هي  
من زِلْتُ الشيء فأنّا أزيّله : إذا فرقتَ ذا  
مِنْ ذا .

[ وأبنت ذا من ذا ، كقولك : مِرْذا  
من ذا ] .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في ج : « بحرف جحد » .

وقرأ بعضهم : ( فزِيلَنَا بينهم ) أى  
فَرَقْنَا ، وهو مِن زَالَ يَزُول ؛ وأزَلْتُهُ أنا .

قلت : وهذا غلط منه ، ولم يُميز بين زَالَ  
يَزُول وزَالَ يَزِيل ، كما ميز بينهما القراء .  
وكان القُتَيْبِيُّ ذابيان عَذْب ، إلا أنه منحوسُ  
الحظِّ من النحو والصرف ومقاييسهما ؛ وأما  
قولُ ذى الرِّمَّة !

وَبَيْضَاءُ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا \*

إذا مارأنا زِيلَ مِنَّا زَوِيلُهَا<sup>(١)</sup>

فانه أراد بالبيضاء بَيْضَةً النِّمَامَةِ  
« لَا تَنْحَاشُ مِنَّا » أى لَا تَنْفِرُ مِنَّا ، لأنَّ البَيْضَةَ  
لَا حَرَكَ لَهَا ، وَأُمُّ البَيْضَةِ : النِّمَامَةُ الَّتِي  
بَاضَتْهَا إِذَا رَأَتْنا ذَعِرَتْ مِنَّا وَجَمَلَتْ نَافِرَةً ،  
وذلك معنى قوله :

\* زِيلَ مِنَّا زَوِيلُهَا \*

وأما قول الأعشى :

هذا النهارُ بدَّأَها مِن هَـمَّهَا \*

مابالها بالليل زَالَ زَوَالُهَا<sup>(٢)</sup>

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : قال

أبو عمرو بنُ العلاء : إنما هو مابالها بالليل  
زَالَ زَوَالُهَا ، بالضم ؛ وتقول : هذا إقواء ،  
ورواه غيره بالنَّصْبِ على معنى زَالَ عنها  
طَيَّفُهَا بالليل كزَوَالِهَا هى بالنَّهَارِ .

[ وقال أبو بكر : زال زوالها ؛ أزال  
الله زوالها ]<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى فى قوله  
« زَالَ زَوَالُهَا » تقديره زَالَ خِيَالُهَا ؛ أى  
زال خيالها حين تَزُولُ فنَّصَبَ زَوَالُهَا فى قوله  
على الوقت<sup>(٤)</sup> .

[ ومذهب المحل . ويقال : ركوب ركوب  
الأمير ، أى وقت ركوب الأمير ، والمصادر  
المؤقتة تجرى مجرى الأوقات . ويقال : ألقى  
عبد الله خروجه من منزله ؛ أى وقت خروجه  
من منزله ]<sup>(٥)</sup> .

قال ابن السكيت : يقال أزال الله زواله ،  
وزَالَ زَوَاله : إِذَا دَعَى عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ . [ وحكى  
زيل زواله ويقال : زال الشيء من الشيء  
يَزِيلُه زَيْلاً : إِذَا مَازَه . وزَلْتُهُ فلم يزل قلت :

(١) البيت فى ديوانه ٥٥٤

(٢) البيت فى الأعشى ص ٢٢

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وهذا يحقق ما قاله أبو بكر في قوله : زال زوالها ،  
أنه بمعنى أزال الله زوالها . أبو عبيد عن أبي  
عبيده : زلت الشيء وأزلته ، هكذا رواه  
في الأمثلة [١].

وروى عن عليّ كرم الله وجهه أنه  
ذَكَرَ المهديّ من وَلَدِ الحَسَنِ فقال [ وأنه  
يكون ] : أزيلَ الفَخِيزَينِ ، أراد أنه  
مُزِيلُ الفَخِيزَينِ وهو الزَّيْلُ بمعنى التَّزْيِيلِ .

## باب الزاني والنون

زان . زنا . زُوَان . وزن . نزا . نوز  
زناء . نزاء . يزن . وازن .  
[ زان ]

الزَّيْنُ : نقيضُ الشَّيْنِ ، وسمعتُ صبيّاً  
من بني عَمِيلٍ يقول لصبيّ آخر : وجهي زَيْنٌ  
ووجهك شَيْنٌ ، أراد أنه صَبِيحٌ ، [ الوجه ] (١)  
وأن الآخر قبيحهُ ، والتقدير : وجهي  
ذو زَيْنٍ ، ووجهك ذو شَيْنٍ ، فنعتهما بالصَّدَرِ ،  
كما يقال : رجلٌ صَوْمٌ وعدَلٌ أي ذو  
عدَلٍ :

وقال الليث : زانه الحسنُ يَزِينُهُ زِيناً (٢) .  
وأزدانت الأرضُ بنباتها أزدِياناً ، وأزْيِنَتْ

وتَزَيَّنَتْ : أي حَسُنَتْ وبَهَّجَتْ :  
قال : والزَّيْنَةُ اسمٌ جامعٌ لكلِّ شيءٍ  
يُتَزَيَّنُ به :

قال والزُّون موضعٌ تُجَمَعُ فيه الأصنامُ  
وتُنصَبُ ، وقال رؤبة :

\* وَهَنَانُهُ كَالزُّونِ يُجَلَى صَنَمُهُ (٣) \*

وقال غيره كلُّ ماعُبدٍ من دون الله فهو  
زُونٌ وزُورٌ : نقلت عن محمد بن حبيب قالت  
أعرابية لابن الأعرابي : إنك تَزُونُنَا إذا طلعت  
كأنك هلالٌ في قَبَانٍ . قال : تَزُونُنَا وتَزِينُنَا  
واحد [ (٤) ] .

وقال الليث : رجلٌ زَوْنٌ وامرأه زَوْنَةٌ  
إذا كانا قَصِيرَيْنِ وقد قاله غيره .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) كلمة « الوجه » ساقطة من م .

(٣) كلمة « زينا » ساقطة من م .

(٤) بعده كما في أراجيزه ص ٢٥٠ :

\* نصحك عن أشف عذب ملثمه \*

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

قلت : ولا أدرى لم جمعه أزناء .

[ وزن ]

قال الله جلّ وعز : ( فلا تُقيمُ لهم يومَ القيامةِ وزناً<sup>(٣)</sup> ) .

قال أبو العباس قال ابن الأعرابي :  
العَرَبُ تقول : ما لفلان عندنا وزن : أى  
قدَرُ الحِستِ .

وقال غيره : معناه خِفَّةُ موازينهم من  
الحسنات .

ويقال : وزن فلان الدرهم وزنًا بالمِيزان ،  
وإذا كَالَقَدْرَ وزنه أيضا .

ويقال : وزن الشيء إذا قَدَرَهُ ، ووزن  
تمرَ النَّخلِ إذا خَرَصَهُ .

وأخبرني ابن منيع عن علي بن الجعد عن  
شُعْبَةَ عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتَرِيِّ قال :  
سألت ابنَ عباس عن السلف<sup>(٤)</sup> في النَّخْلِ  
فقال : نَهَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن  
بيع النَّخلِ حتى يُؤْكَلَ منه وحتى يُوزَنَ .

وأخبرني النذري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال : الزَّوْنُ مِزْنُ : الرجلُ ذو الأَنيَّةِ  
والكِبَرِ ؛ والزَّوْنُكَ : المُخْتَالُ في مِشْيَتِهِ ،  
التَّاظِرُ في عِطْفِيهِ ، يُرى أن عنده خيرا وليس  
عنده ذاك .

قلت : وقد شدَّده بعضهم فقال : رجلٌ  
زَوْنُكَ ، والأصل فيه الزَّوْنُ فزِيدت الكاف  
[ وترك التشديد<sup>(١)</sup> ] .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : الزَّوْنَةُ : المرأةُ العاقلة ، والزَّوْنَةُ : المرأةُ  
القصيرة :

ثعلب عن ابن الأعرابي : في الطعام زَوَانٌ  
وزَوَانٌ وزِوان : وهو الزُّرِيُّ منه<sup>(٢)</sup> الذي  
يُرى به .

وقال الليث : الزَّوَانُ : حَبٌّ يكون في  
الحِنْطَةِ يسميه أهلُ الشام الشَّيْلَمَ ، الواحدة  
زُوانَةٌ .

وروى سلمة عن الفراء أنه قال : الأزناء :  
الشَّيْلَمُ .

(٣) آية ١٠٥ الكهف .

(٤) في م : « السوات » وهو خطأ .

(١) ما بين المربعين سافطمن م .

(٢) في ج : « الردي منه » .



[أراد والله أعلم : فمن ثقلت أعماله  
التي هي حسناته] (٣).

وقال الزجاج : اختلفت الناس في ذكر  
الميزان يوم القيامة ، فجاء في بعض التفسير أنه  
ميزان له كفتان ، وأن الميزان أنزل في الدنيا  
ليتعامل الناس بالعدل وتوزن به الأعمال .

وقال بعضهم الميزان [ العدل ] ، وذهب  
إلى قولهم ، هذا في وزن هذا ، وإن لم يكن  
مما يوزن ، وتأويله أنه قد قام في النفس  
مساوياً لغيره ؛ كما يقوم الوزن في مرآة العين .  
قال بعضهم الميزان [ (٣) ] . الكتاب الذي فيه  
أعمال الخلق . هذا كله في باب الامة ،  
والاجتجاج سائق ، إلا أن الأولى من هذا أن  
يُتبع ما جاء بالأسانيد الصحاح ، فإن جاء في  
الخبر أنه ميزان له كفتان من حيث ينقل  
أهل الثقة ، فينبغي أن يقبل ذلك .

وقد روى عن جوينبر عن الضحاک أن  
الميزان العدل ، والله أعلم ، بحقيقته ذلك .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : امرأة مؤزونة :

قلتُ وما يُوزَن؟ فقال: رجلٌ عنده: حتى  
يَحْزَر .

قلتُ: جعلَ الحَزَرَ وَزَنًا ، لأنه خَرَصُ  
وتقدير .

وقال الليث : الوزن ثقلُ شيء بشيء  
مثله ، كأوزان الدراهم ، ومثله الرّزن .

قلتُ: ورأيتُ العربَ يسمون الأوزانَ  
آتى يُوزَن بها التمر وغيره التي سَوِيَتْ من  
الحجارة كالأثماء وما أشبهها : الموازين ،  
واحدها ميزان ، وهو الثاقيل واحدها مِثقال ،  
ويقال للآلهة التي يُوزَن بها الأشياء : ميزان  
أيضا ، وجمعه الموازين . وجائز أن يقال للميزان  
الواحد بأوزانه وجميع آتته : الموازين ؛ قال  
الله جلّ وعزّ : ( وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ  
لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ) (١) يريد نضع الميزان ذا القسط .

وقال جلّ وعزّ ( وَالْوِزْنَ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ  
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ  
الْمُفْلِحُونَ ) (٢).

(١) آية ٤٧ الأنبياء .

(٢) آية ٨ الأعراف .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج .

قصيرة عاقلة<sup>(١)</sup>. قال : والوزنة : المرأة القصيرة .

وقال الليث : جارية موزونة : فيها قصر . قال : والوزين : الحنظل المطحون ، وكانت العرب تتخذ طعاما من هيب الحنظل يبلونه ، بالبن فيأكلونه ، يسمونه الوزين ؛ وأنشد :

إذا قلَّ العُتَانُ وصارَ يوما

خبيثة بيت ذى الشرفِ الوزينَ

[ أى صار الوزين يوما خبيثة بيت ذى الشرف ]<sup>(٢)</sup>.

ورجلٌ وزينُ الرأي ، وقد وزنَ وزانةً : إذا كان متنبئا .

وقال أبو سعيد : أوزنَ فلانٌ نفسه على الأمر وأوزمها : إذا وطن نفسه عليه .

وقال أبو زيد : أكلَ فلانٌ وزمةً ووزنةً : أى وجبةً ؛ وقاله أبو عمرو .

ويقال وزنتُ فلانا شيئا ، ووزنتُ له شيئا بمعنى واحد ، قال الله : ( وإذا كلوهم

أو وزنوهم<sup>(٣)</sup> ) المعنى : إذا كلوا لهم أو وزنوا لهم .

[ ترا ]

قال الليث : النزو : والنزؤ : والنزبان ، ومنه نزؤ التيس ولا يقال [ إلا ] للشاة والدواب والبقر فى معنى السفاد .

وقال الفراء الإنزاء : حركات التيوس عند السفاد ، رواء . سلمة عنه .

[ أبو بكر : يقال للفعل : إنه لكبير النزاء ، أى النزو . وقال وحكى الكسائي : النزاء - بالكسر - قال : والهذاء من الهذيان بضم الهاء ]<sup>(٤)</sup>.

وقال الليث : النازية : حدة الرجل المتزى إلى الشر ، وهى النوازي . ويقال : إن قلبه ليتزؤ إلى كذا : أى ينزع إليه .

قال : وقصة نازية القعر : أى قمية ، وإذا لم تسم قمرها قلت : هى نزية أى قمية . والنزاه : هو النزوان فى الوئب : أبو عبيد عن الأصمى : وقع فى الغم

(٢) آية ٣ المطففين .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

نَزَا؛ أى تطرأ على صاحبها وهو عاقل، وهو  
مهموز<sup>(٣)</sup> .

[ زنى ]

يقال: زَنَى الزَّانِي زَيْنًا، مقصورٌ،  
وزِنَاءٌ ممدودٌ .

وقال الفراء فى كتاب<sup>(٤)</sup> المصادر: هو لَغِيَّةٌ  
وَلَزْنِيَّةٌ، وهو أَفْزِرُ رَشْدَةٍ، كَلَامٌ بِالْفَتْحِ .  
قال: وقال الكسائى ويموزُ رَشْدَةٍ  
ورِشْدَةٍ بالكسر والفتح<sup>(٥)</sup>، فأما غِيَّةٌ فهو  
بالفتح لا غير . ومن أمثالهم: « لا حِصْنُهَا  
حِصْنٌ وَلَا الزَّانَا زِنًا<sup>(٦)</sup> » .

[ قال أبو زيد<sup>(٧)</sup> ]: يضرب مثلاً للذى  
يَكْفُ عَنْ الْخَيْرِ ثُمَّ يُفْرِطُ فِيهِ، أَوْ الَّذِى  
يَكْفُ عَنْ الشَّرِّ ثُمَّ يُفْرِطُ فِيهِ وَلَا يَدُومُ عَلَى  
طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ .

وقال زيد بن كَثُوفَةَ: الزَّيْنُ: الزُّنُوفُ  
الْجَبَلُ .

نَزَاءٌ وَنَقَازٌ وَهَما مَعَا دَا يَأْخُذْهُمَا فَتَنْزُو مِنْهُ  
وَتَنْقَرُ حَتَّى تَمُوتَ .

ويقال نَزَا<sup>(١)</sup> الطَّعَامُ يَنْزُو: إِذَا غَلَا  
سَيَفْرُغُ .

وفى حديث أبى عامر الأشعرى أنه كان  
فى وقعة هَوَازَنَ رُبِىِّ بَهْمٍ فى رُكْبَتَيْهِ فَنَزَى  
مِنْهُ فَمَاتَ، معناه: أَنَّهُ نَزَفَ مِنْهُ بِكَثْرَةٍ  
مَا سَالَ مِنْ دَمِهِ .

ويقال: نَزَى وَنَزَفَ، وَأَصَابَتْهُ جَرَاةٌ  
فَنَزَى مِنْهَا وَمَاتَ .

[ نَزَا ]

أبو عبيد عن أبى عمرو: وَنَزَّاتُ عَلَيْهِ،  
عَمِلْتُ عَلَيْهِ .

وقال أبو زيد: نَزَّاتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَنْزَا  
نَزَاً: إِذَا أَفْسَدَتْ بَيْنَهُمْ، وَكَذَلِكَ نَزَّغَتْ<sup>(٢)</sup>  
بَيْنَهُمْ .

[ ابن بُرْج قال: الواحد من النَزَاتِ  
نَزَاةٌ، فَعْلَةٌ مَفْتُوحَةٌ الْفَاءُ خَفِيفَةٌ، وَهِيَ الْحَاجَةُ

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) كلمة « فى كتاب » ساقطة من م .

(٥) كلمة « والفتح » ساقطة من م .

(٦) المثل فى المبدائى ج ٢ ص ١٢٠

« لا حِصْنُهَا حِصْنٌ وَلَا الزَّانَا زِنًا » [س]

(٧) ساقط من م .

(١) كلمة « نَزَا » ساقطة من ج .

(٢) فى الأصلين « نَزَعَتْ » بالعين المهملة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
نهى أن يصلى الرجل وهو زناة .

قال أبو عبيد : قال الكسائي ، الزناة  
هو الحاقن بوله ، يقال منه قد زنا بوله يزنا  
زنوا إذا احتقن . وأزنا الرجل بوله إزناه :  
إذا حقنه .

قال أبو عبيد : هو الزناة ممدود ، وأصله  
الضيق ، وكل شيء ضيق فهو زناة ، وقال  
الأخطل يذكر القبر :  
وإذا قدفت<sup>(١)</sup> إلى زناة قمرها

غبراء مظلمة من الأخبار  
وقال : وكان الحاقن سى زناة لأن  
البول يحتقن فيضيق عليه .

قال : وقال أبو عمرو : زنأت إلى الشيء :  
دنوت .

وقال الفراء : زنا فلان للخمسين إذا  
دنا لها .

وقال أبو زيد : زنا إليه يزنا إذا لجأ  
إليه ، وأزناؤه الجائنه .

وقال ابن السكيت : يقال زنا عليه :  
إذا ضيق عليه ؛ منقلة مهموزة . والزناة :  
الضيق .

وأشددني ابن الأعرابي :  
لاهم إن الحارث بن جبلة  
زنى على أبيه ثم قتله  
\* ور كيب الشاذخة المحجلة<sup>(١)</sup> \*

قال : وكان أصله زنا على أبيه بالهمز ،  
للضرورة . وقد زناه من التزنية : أى قذفه .  
قال : ويقال زنا في الجبل يزنا زنا : إذا  
صعد فيه .

وقالت امرأة من العرب :  
أشبه أبا أمك أو أشبه حمل

وأرق إلى الخيرات زنا في الجبل<sup>(٢)</sup>  
أبو عبيد عن أبي عمرو : الزناة ، ممدود :  
القصير ، وقال ابن مقبل :

وتولج في الظل الزناة رهومها  
وتحسبها هيماً وهن صحائح<sup>(٣)</sup>

(١) الرجز للعيف العبدى وتذكره الكتب  
الغريب نسبة ابن بزي في اللسان ( شدخ ) [س]  
(٢) الشعر لقيس المنقرى والبيت ملفق من بيتين  
انظرهما في اللسان ( زنا ) [س]  
(٣) البيت في منتهى الطلب ص ٥٤

(٤) في ديوانه ص ٨١ : « وإذا دفعت » .

[ نوز ]

شمر عن القَعْنَبِيِّ عن حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ  
 عن أبيه قال : رأيتُ عمرَ أُنَاهُ رجلٌ بالمصلّى  
 عامَ الرَّمَادَةِ من مُزِينَةٍ فَشَكَا إِلَيْهِ سَوْءَ الْحَالِ ،  
 وإشرافَ عِيَالِهِ عَلَى الْهَلَاكِ ، فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ  
 أُنْبَابٍ جَزَائِرٍ<sup>(٢)</sup> ، وجعلَ عليهنَ غَرَائِرَ فِيهِنَّ  
 رِزْمٌ من دَقِيقٍ ، ثم قالَ لَهُ : سِرْ ، فَإِذَا  
 قَدِمْتَ فَانْحَرْ نَاقَةً فَاطْمَئِنِّمْ بِوَدِكِهَا وَدَقِيقِهَا ،  
 وَلَا تُكْثِرْ إِطْعَامَهُمْ فِي أَوَّلِ مَا تُطْعِمُهُمْ وَنَوِّزْ  
 ثُمَّ لَبِثَ حِينًا ، فَإِذَا هُوَ بِالشَّيْخِ الْمُرْتَنِ فَسَأَلَهُ ،  
 فَقَالَ : فَعَلْتُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ<sup>(٣)</sup> ، وَأَتَى اللَّهَ  
 بِالْحَيَا ، فَبَعَثَ النَّاقَتَيْنِ ، وَاشْتَرَيْتُ لِلْعِيَالِ  
 صَبَّةً من النِّعَمِ ، فَهِيَ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ :

قال شمر : قال القَعْنَبِيُّ : قوله : نَوِّزْ :  
 أَيْ قَلِّلْ<sup>(٤)</sup> .

قال شمر : ولم أسمع هذه الكلمة إلا له .

(٢) في ج : « جزائر » وفي اللسان : « حثائر » .

(٣) كلمة « به » ساقطة من م .

(٤) في م : « قلب » بالباء ، وهو تحريف .

أبو عبيد عن الأصمعيّ زَنَاتُ إِلَى الشَّيْءِ  
 دَنَوْتُ مِنْهُ .

وقال ابن الأعرابي : يقال للسَّقاء : الَّذِي  
 لَيْسَ بِضَخْمٍ آدِيٍّ ، فَإِذَا كَانَ ضَخْمًا فَهُوَ  
 نَزِيٌّ مُهِمُوزٌ .

وقال النَّزَّيَةُ بِغَيْرِ هَمْزٍ : مَا فَاجَأَكَ مِنْ مَطَرٍ  
 أَوْ سَوْقٍ أَوْ أَمْرٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَفِي الْعَارِضِينَ الْمُضْعِدِينَ نَزِيَّةً  
 مِنَ الشَّوْقِ يَحْتَوِبُ بِهِ الْقَلْبُ أَجْمَعُ  
 سلمة : قَالَتِ الدَّيْرِيَّةُ : الزَّانُ التَّخْمَةُ ،  
 وَأَنْشَدَتْ :

مُصَحَّحٌ لَيْسَ يَشْكُو الزَّانَ خَشَلَتُهُ  
 وَلَا يَخَافُ عَلَى أَمْعَانِهِ الْعَرَبُ

ويقال : رَمَحَ يَزَنِيَّ وَأَزَنِي ، مَتَسَوِّبٌ  
 إِلَى ذِي يَزَنٍ ، أَحَدُ مَلُوكِ<sup>(١)</sup> الْأَزْوَاءِ مِنْ  
 الْيَمَنِ . وَبَعْضُهُمْ يَهْمِزُ فَيَقُولُ : رُمَحَ يَزْدَنِيَّ  
 وَأَزَأَنِي ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

(١) في م : « أحد الأزواء اليمنية » .

## باب الزامى والفاء

زف و اى

زاف . وزف . زفى . فاز . أزف . وفز  
أفز<sup>(١)</sup> .

[ زاف ]

قال الليث : الزَوْف ، يقال إن العِلْمَانِ  
يَزَاوِفُون ، وهو أن يجيء أحدهم إلى رُكن  
الدكان فيضع يده على حرفه ثم يزَوْف زَوْفَةً  
فيستقل من موضعه ويدور حوالى ذلك  
الدكان فى الهواء حتى يعود إلى مكانه ، وإنما  
يتعلمون بذلك الخفة للفروسية .

وقال ابن دريد : الزَّوْفُ : زَوْفُ الحامَةِ  
إذا نَشَرَتْ جناحيها وذنبها على الأرض .  
وكذلك زَوْفُ الإنسان إذا مشى مسترخياً  
الأعضاء .

[ وزف ]

قال : وزفَّته وزفاً : إذا استعجلَّته .  
وقال الليث : قرئ ( فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ )<sup>(٢)</sup>

بتخفيف الفاء ، من وَزَفَ يَزِفُ : إذا أسرع ،  
مثل زَفَ يَزِفُ .

قال الفراء : لا أعرف وَزَفَ فى كلام  
العرب ، وقد قرئ به .

وزعم الكسائى أنه لا يعرفها .

وقال الزجاج : عرف غيرُ الفراء  
« يَزْفُونَ » بالتخفيف بمعنى يُسْرِعُونَ ،  
وقال : هى صحيحة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى  
يقال : زَفَ وَأَوْزَفَ وَوَزَفَ : إذا أسرع .

وقال غيره : التَّوَزَفُ : التَّنَاهَدُ  
فى التَّفَقَّات ، يقال : تَوَزَفُوا بينهم ، وأنشد  
عِطَامُ الْجِفَانِ بِالْمَشِيَةِ وَالضُّحَا  
مَشَايِطُ لِلْأَبْدَانِ عِنْدَ التَّوَزَفِ<sup>(٣)</sup>

وأما زَفَ يَزِفُ ، فإنه يقال للجمل  
هو يَزِفُ فى مَشِيَّتِهِ زيفانا وهى سُرْعُهُ  
فى تَمَائِل ؛ وأنشد :

(٣) البيت للمرقش الأكبر فى الفضيلة . برواية  
مشايط . . . غير التوازف [س]

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .  
(٢) آية ٩٤ الصافات .

الزيف : شُرِفَ القصور واحدها زيفة :  
سميت بذلك لأن الحمام يزيف عليها من شرفة  
إلى شرفة<sup>(٣)</sup>.

عمرو عن أبيه : الأفرُّ بالزاي : الوثبة  
بالعجلة . والأفرُّ بالراء : العدو ، يقال : أفرَّ  
بأفرِّ والأبزرُّ مثل الأفرِّ .

[ وفز ]

قال الليث : الوفزة : أن تَرى الإنسان  
مستوفراً ، قد استقلَّ على رجله ، ولا يستوي  
قائماً ، وقد تهيأ للأفرِّ والوثوب والمضيَّ يقال  
له اطمئن فإني أراك مستوفراً .

قلتُ : والقرب تقول : فلان على  
أوفازٍ وعلى وفزٍ : أى على حدِّ عجلة<sup>(٤)</sup> .  
وقال أبو معاذ : المستوفز : الذى قد  
رَفَعَ أَلَيْتَهُ وَوَضَعَ رُكْبَتَيْهِ ، قاله فى تفسير  
قوله :

وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً<sup>(٥)</sup> .

قال مجاهد : على الرُّكْبِ مستوفزين .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) عبادة ج : « أى على حد عجلة ، وعلى وفز  
ووفز » .

(٥) آية ٢٧ الجاثية .

\* أَنْكَبُ<sup>(١)</sup> زَيَافٌ وما فيه تَكَبُّ \*  
والمرأة تَزِيفُ فى مِشيتها كأنها تَسْتَدِيرُ .  
والحمامة تَزِيفُ عند الحمام الذَّكَرَ إذا تَمَشَّتْ  
بين يديه مُدْلِهِ . والزَّيْفُ من حنقه الدراهم ،  
ويقال : زَافَتْ عَلَيْهِ دَرَاهِمُهُ ، وهى تَزِيفُ :  
أى صارتُ مردودةً الغِسِّ فيها ، وقد زُيِّفَتْ  
إذا رُدَّتْ .

وروى عن عمر أنه قال : من زَافَتْ عليه  
دراهمه فليأتِ بها السُّوقَ وليشترِ بها سَخَقَ  
ثوب ، ولا يَحَالِفِ الناسَ عليها أنها  
جِيَادٌ .

وقال اللحياني : يقال زَافَ الدَّرْهُمُ  
والقَوْلُ يَزِيفُ ، وهو زَيْفٌ وزَايفٌ ، وزِفْتُهُ  
أنا وزِفْتُهُ .

قال : وزفتُ الحائطَ : إذا قفزته .

( وقول عدى بن زيد :

تركونى لدى قصور وأعرا

ض لقصور لزيفن مراعى<sup>(٢)</sup>

(١) فى الأصل : « أنبت » بدل « أنكب »  
والنصوب عن اللسان مادى : ( زيف ونكب ) .  
(٢) فى النكلة الرواية لدى حديد . . . [س]

(قال أبو بكر<sup>(١)</sup>) : الفوز : ألا يطمئن في  
قعوده ؛ يقال : قعد على أوفاز من الأرض ،  
ووفاز ، وأنشد :  
أسوق غيراً مائل الجهاز  
صعباً يُزبني على أوفاز<sup>(١)</sup>

[ فاز ]

قال الليث : الفوز : الظفر بالخيز ، والنجاة  
من الشر ، يقال : فاز بالخيز ، وفاز من  
العذاب .

وقال الله جل وعز ( فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَقَاةٍ  
مِّنَ الْعَذَابِ<sup>(٢)</sup> ) .

قال الفراء : معناه يبعد من العذاب .  
وقال أبو إسحاق : بمنجاة قال : وأصل  
المقازة مهلكة ففأولوا .

وقال : فاز إذا بقي ما يفتبط به ،  
وتأويله : التباعد من المكروه .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : فوز  
الرجل : إذا ركب المقازة . وفوز : إذا مات ،  
وأنشد :

فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِيرٍ إِلَى سُوَى  
خَسَا إِذَا مَارَكَبَ الْجَيْشَ بَكِي<sup>(٣)</sup>  
وقال ابن الأعرابي : سُميت الفلاة<sup>(٤)</sup>  
مقازة لأنَّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا وَقَطَعَهَا فَازَ .  
ويقال : فَاوَزْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَفَارَضْتُ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ ثعلب عن الأعرابي : سميت المقازة من  
فوز الرجل إذا مات ، يقال : فوز إذا  
مضى ]<sup>(٥)</sup> .

وقال ابن شميل المقازة : الفلاة التي لاماء  
فيها ، وإذا كانت ليلتين لاماء فيها فهي مقازة ،  
وما زاد على ذلك كذلك ، وأما الليلة واليوم  
فلا تُمدُّ مقازة .

[ وقال أبو زيد : المقازة والنلاة : إذا  
كان بين المساءين ربع من وزد الإبل وغب  
من وزد سائر الماشية وهي القَيْفَاء ولم يعرف  
القَيْف ]<sup>(٦)</sup> .

وقال الليث : فوز الرجل تفويزا : إذا

(٣) الشعر لخالد بن الوليد أو لأحد رجال جيشه  
وروى بغير هذا في اللسان ( فانه ) أصلا وما مشأ [س]

(٤) في ج : « الصحراء » .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) ما بين المربعين ساقط من ج .

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) آية ٢٨٨ آل عمران .



وقل العجاج :

يَزْفِيهِ وَالْمُفْرَعُ الزَّفِيُّ

من الجنوب سَنَنْ رَمْلِي<sup>(٣)</sup>

وقال أبو العباس : الزَفْيَانُ ميزانه فَمَيَال

فينصرف في حاله ، من زَفَن : إذا تَزَا .

قال : وإذا أخذته من الزَفِي وهو تحريك

الريح للقصب والقراب فاصرفه في النكرة وامنعه

الصَّرْفَ في المعرفة ، وهو فَعْلَانٌ حينئذٍ .

ويقال : زَفَى السَّرَابُ الآلَ ، وزَهَا

وحَزَاهُ : إذا رَفَعَهُ ، وأنشد :

\* وتحتَ رَحْلِي زَفْيَانٌ مَبْلَعٌ<sup>(٤)</sup> \*

[ قال أبو سعيد : هو يَزْفِي بنفسه ، أي

يجود بنفسه ]<sup>(٥)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي أَرْزَى : إذا نَقَلَ

شيئاً من مكانٍ إلى مكانٍ ، ومنه أَرْفَيْتُ

العروسَ : إذا نَقَلْتَهَا من بيتِ أَوْيَها إلى

بيتِ زوجها .

(٣) الشعر في أراجيزه ص ٦٩

(٤) في م : « وتحت رجلي زفیان مینع » بالميم

بدل الحاء ، والنون بدل اللام . وقوله كما في اللسان :

بليت شعري والى لا تنفع

هل أعدون يوماً وأمرى بجمع

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

رَكِبَ الْمَقَاذَةَ وَمَضَى فِيهَا . ويقال للرجل إذا

مات : قد فَوَّزَ أي صار في مَقَاذَةِ ما بين الدنيا

والآخرة من البرزخ الممدود .

قال : وإذا تَسَامَ القَوْمُ على المَيْسِرِ فَكُلَّ

مَا خَرَجَ قِدْحُ رَجُلٍ قِيلَ قد فازَ فَوْزًا ، وقال

الطَّرِمَاتِي :

وَابْنُ سَبِيلٍ قَرَيْتُهُ أَصْلًا

مِنْ فَوْزٍ قَدِجٍ مَنْسُوبَةٍ تُلْدُهُ<sup>(١)</sup>

قال : والمَقَاذَةُ من أبنية الحَزَقِ وغيرها

تُبْنَى<sup>(٢)</sup> في المساكر .

[ زاف ]

أبو عبيد عن الكسائي : مَوْتُ زُؤَافٍ

وزُؤَامٍ . وقد أَرَأَفْتُ عليه : أي أَجْهَزْتُ عليه

وأزَامَتُهُ على الشيء : إذا أَكْرَهْتَهُ .

[ زفي ]

قال الليث : الرِّيحُ تَزْفِي القُبَارَ والتَّحَابَ

وكلَّ شيءٍ : إذا رَفَعَتْهُ وطَرَدَتْهُ على وَجْهِ

الأرض ، كما تَزْفِي الأمواجُ السفينةَ .

(١) البيت في ديوانه ص ١١٣

(٢) كلمة « تبنى » ساقطة من م .

[ أزف ]

قال الليث : وغيره : كل شيء اقترب  
 فقد أزف أزفاً .

وقال الله تعالى : « أزفت الآزفة » أى  
 دنت القيامة .

قال : والمتأزف : المكان الضيق .

والتأزف : اتخطو المتقارب .

أبو عبيد عن الأصمعي : المتأزف : القصير  
 من الرجال ، وأنشد<sup>(٢)</sup> :

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَأَزَفٌ

وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَبَادِلُهُ

## باب الزاى والباء

زب واى

زبى . زاب . بزى . باز . أزب . أبز  
 أزيب .

[ أزب ]

سلمة عن الفراء قال : الإزب : الرجل  
 القصير .

وَأَبُونِ مِغْزَابٍ أَصْبَتْ<sup>(٣)</sup> فَأَصْبَحَتْ

غَرْنَى وَأَزْبَةٌ قَضَبَتْ عِصَالَهَا  
 « غَرْنَى » جمع غرث هكذا رواه لى  
 آزبة « بالباء .

وقال : هى التى تعاف الماء وترفع رأسها .  
 وقال الفضل : إبل آزبة : أى ضامزة  
 يجرتها لا يجرها .

ورواه أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
 « وَأَزْبَةٌ » بالياء ، وقال : هى العيوف

(٢) فى اللسان : « ويقال : إن البيت للمجبر  
 السلوى يرى به رجلاً من بنى عمه . وبعده :  
 يسرك مظلوماً ويرضيك ظالماً وكل الذى حته فهو حامله  
 [ والبيت فى الحاسة ج ١ ص ٢٧٥ برواية :  
 . . . لا متضائل . . . وأباجله ] [س]

(٣) فى الأعشى ص ٢٧ : حوت فأصبحت . .  
 [ والرواية فى الديوان نهى بدل غرنى وآزلة  
 بدل آزبة ] [س]

وقال الليث : الإزب : الذى تدق مفاصله  
 يكون ضئيلاً<sup>(١)</sup> فلا تكون زيادته فى ألواح  
 وعظامه ، ولكن تكون زيادته فى بطنه  
 وسفلته كأنه ضاوى محتل ، وأنشدنى أبو بكر  
 الإيادى بيت الأعشى :

(١) فى ج : « يكون صيباً » .

وَالْبَذُورُ<sup>(١)</sup> كَأَنَّهَا تَشْرَبُ مِنَ الْإِزَاءِ وَهُوَ  
مَصْبُ الدَّلْوِ .

[ويقال للسنة الشديدة : أزبة وأزمة  
بمعنى واحد .

أبو عبيد : الأزيب : الدَّعَى . وأنشد  
قول الأعشى :

وما كنتُ قَلًّا قبلَ ذلكَ أزيباً<sup>(٢)</sup>

قال : والزَّيمُ مثله [ .

وحدثنا حاتمُ بنُ محبوبٍ قال : حدثنا  
عبد الجبار بن دينار ، عن يزيد بن جُعل  
عن عبد الرحمن بن العلاء عن سينان عن  
عمر بن دينار بن مخراق ، عن أبي ذرٍّ أنَّ  
النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أن الله خلق  
في الجنة ريحاً بعد الرِّيحِ بسبعِ سنينَ من دُونِها  
بابٌ مُغْلَقٌ فالذى يأتيكم من الريحِ مما يخرج من  
خِلالِ ذلكَ البابِ ، ولو أن ذلكَ البابِ فُتِحَ  
لأذرت ما بينَ السماء والأرض من شيءٍ اسمُها  
عند الله الأزيب ، وهو فيكم الجنوب » .

[قال شمر : أهل اليمن ومن يركب البحر

فيما بين جدة وعدن يُسمون الجنوب الأزيب  
لا يعرفون لها اسماً غيره . وذلك أنها تمصف  
الرياح وتثير البحر حتى تسوده وتقلب أسفله  
فتجمله أعلاه .

قال النضر : كل ريح شديدة ذاتُ أزيب ،  
وإنما زيبُها شدتها [ <sup>(٣)</sup> .

وروى أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي  
أنه قال الأزيب القنفذُ والأزيب من أسماء  
الشیطان . والأزيب : الرِّيحُ الجنوب .  
والأزيب : النَّشَاطُ ، يقال أخذهُ  
الأزيب .

قال : والأزيب : الدَّاهِيَةُ . قال : وقال  
أبو المكارم : الأزيب : البُهْتَةُ ، وهو وَلَدُ  
المساعة .

وقال الأعشى :

\* وما كنتُ قَلًّا قبلَ ذلكَ أزيباً<sup>(٤)</sup> \*

عمرو عن أبيه : الأزيب : النَّشِيطُ .

وقال الليث : يقال للرجل القصير المتقارب  
الخطو : أزيب .

(١) في اللسان « القذور » باسقاط الواو .

(٢) صدره في ديوانه :

\* فأرضوه أن أعطوه منى ظلامه \* [س]

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(٤) في ج : « وأنشد غيره » .

من النساء : التي تُخرج عَجِزَتَهَا ليراها  
الناس .

وقال أبو عبيد : قال الفراء الأَبْزَى<sup>(٣)</sup> :  
الذي قد خرج صدره ودخل ظهره ، وقال  
كثير :

\* من القوم أبزى مُنْحِنٍ مُتَبَاطِنٍ<sup>(٤)</sup> \*  
وقال أبو الهيثم : التَّبْزَى : أن يستأخر  
العَجْزُ ويستقدم الصدر ، رجل أبزى ، وامرأة  
بزواء ، وأنشد :

فتبازت فتبازختُ لها

جلسةَ الجازرِ يستنجي الوتر<sup>(٥)</sup>  
تبازت : أي رفعت مؤخرها .  
وقال ابن الأعرابي : البزى : الصِّلَف ،  
والزَّيْ : الفَضْبَان .

وقال الليث : أبزيت بفلان إذا بطشت  
به وقهرته ، وأنشد :

لو كان عَيْفَاكَ كَسِيلَ الرَّأْوِيَةِ  
إذا لأَبْزَيْتُ بِنِ ابْنِ أَبْرَى بِيَةِ

(٣) كلمة « الأَبْزَى » ساقطة من م .

(٤) صدره كما في ديوانه ص ٢٠٤ :

\* رأيتُ كاشلاءَ اللعامِ وبطلها \*

(٥) البيت لعبد الرحمن بن حسان كما في اللسان  
[بزي]

[ قال : والأزيب<sup>(١)</sup> ] الجنوب ، بلغة  
هذيل .

وفي نوادر الأعراب : رجلٌ أَزْبَةٌ وقومٌ  
أزبٌ : إذا كان جَلْدًا .

ورجلٌ زَيْبٌ أيضًا . ويقال : تَزَيْبَ  
لحمه وتَزَيْمَ : إذا تَكَثَّلَ واجتمع [ زَيْمًا  
زَيْمًا<sup>(٢)</sup> ] .

[ بزي ]

قال الليث : يقال : أخذتُ منه بزَوْ كذا  
وكذا . أي عِدَلْ ذلك ونحو ذلك .

قال : والبازي يَبْزُو في تطاوله وتأنسه .

قال والأَبْزَى والبَزْواء وهو الرجل الذي  
في ظهره انحناء عند العَجْز في أصل القطن ،  
وربما قيل هو أَبْزَى أَبْزَخ كالعجوز البزواء  
والبزخاء التي إذا مَشَتْ كأنها راكعة ،  
وقد بَزَيْتُ بَرَى ، وأنشد :

بزواء مُقِيلَةً بزخاء مدبرة

كان قَقَحَتَهَا زَقٌ به قارُ

أبو العباس عن ابن الأعرابي : البزواء

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) ساقط من ج .

أبو عبيد: الإبزاء : أن يرفع الرجل مؤخره ، يقال : أبزى يَبزى .

وأما قول أبي طالب يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم :

كذبتم وبيت الله يَبزى محمد

ولما تطاعن دونه وقاتل

فإن شمر قال : معناه يُقهر ويستذل .

والبزؤ : الغلبة والقهر ، ومنه سُمي البازي ، قاله المؤرخ :

وقال الجعدي :

فما بَرِيت من عُصبة عامرية

شهدنا لها حتى تفوز وتغلب<sup>(١)</sup>

أى غلبت .

[ زب ]

أبو عبيد عن أصحابه : زينت الشيء

وأزدينته : إذا حلته وزنته مثله ، وأنشد :

أهمدان مهلا لا يُصْبَحُ يُموتكم

بحرهم خمل الذهب وما تزبى

يضرب الذهب وما تزبى مثلاً للداهية

العظيمة إذا تفاقمت .

ابن الأعرابي : الأزبى : المعجب من السر والنشاط ، وأنشد :

أرأيتهما الأنساع قبل<sup>(٢)</sup> السقب

حتى أتى أزيها بالأدب

أبو عبيد عن الأصمى : الأزابى :

ضروب مختلفة من السير ، ولحدها أزي .

وقال الأُموي الأزبى : الشرعة

والنشاط فى السير .

وكتب عثمان إلى على رضى الله عنهما

لما حُوصر : « أما بعد ، فقد بلغ السيلُ الرَبى ،

وجاوز الحزامُ الطَّبَّين ، فإذا أتاك كتابى

هذا فأقبل إلى على كنت أم لى » .

قال أبو عبيد : الزُبْية : الزابية لا يملوها

الماء . الزُبْية أيضا بئر تحفر للأسد ، وهى

أيضا حفر النمل والنمل لا تفعل ذلك إلا فى

موضع مرتفع .

وقال الليث : الزُبْية : حفرة يتزبى فيها

الرجل للصيد ، وتحفر للذئب فيصطاد فيها .

(٢) فى م : « بعد الشعب » والبيت لمنظور بن

حبة كما فى اللسان .

(١) فى ج « تفوز وتغنا » .

\* إذا تَزَابَى مِشْيَةً أَزَابِيَا \*

أراد الأَزَابِيَّ وهو النشاط . ويقال :  
أَزَبْتُهُ أَزْبَةً أَزَمْتُهُ أَزَمَةً : أى سَنَةً .

[ زاب ]

سلمة عن الفراء : زاب يزوب : إذا أنسلَ  
هَرَبَا .

وقال ابن الأعرابي : زابَ إذا جرى .  
وسأب<sup>(٢)</sup> سَابَ إذا انسل في خفاء . ووَزَبَ  
الشيء يزب وزوبًا : إذا سالَ .

[ بوز ]

عمرو عن أبيه : البَوَز : الزولان من  
موضع إلى موضع .

وقال ابن الأعرابي : الأَبُوز : القفاز من  
كلّ الحيوان ، وقد أَبَزَ بِأَبَزٍ أَبَزًا فهو أَبُوز .  
وَأَنشَد :

يأربَّ أَبَاز من المُفْرِ صَدَعْ

تَقْبِضَ الذُّبُّ إِلَيْهِ فَاجْتَمَعَ<sup>(٣)</sup>

( قال : الأَبَاز : القَفَّاز<sup>(٤)</sup> ) .

وقوله : « بلغ السيلُ الزُّبَا » يُضْرَبُ  
مثلاً للأمر يَتَفَاقَمُ وَيُجَاوِزُ الحُدَّ حتى  
لا يُتَلَفَى .

وقال الليث : الزَّيَّان : نهران في سافلة  
الْفُرَات ، وربما سَمَوُهما مع ما حَوَّلَهما من  
الأنهار الزَّوَابِي ، وعامَّتُهُم يَحْدِفُونَ منه الياء  
ويقولون : الزَّاب ، كما يقولون للبازي باز .  
وقال الفراء : سُمِّيَتْ زَبِيَّةُ الأَسَدِ زَبِيَّةً  
لارتفاعها عن المسيل .

وقال ابن الأعرابي : أَنشدني المفضل :

يا إِلِي مَا ذَامُهُ فَسَيِّبْنِي

مَا رَوَاهُ وَتَصِيَّ حَوَّلِي

هَذَا بِأَفْوَاهِكَ حَتَّى تَأْتِيَنِي

حَتَّى تُرَوِّحِي أَصْلًا تَزَابِيَنِي

\* تَزَابَى العَانَةُ فَوْقَ الزَّازِيَةِ<sup>(١)</sup> \*

قال « تَزَابِيَهُ » تَرَفَّعَ عَنْهُ تَكْبَرًا فَلَا

تُرِيدِيَنِي وَلَا تَعْرِضِيَنِي لَهُ لِأَنَّكَ قَدْ سَمِنْتَ .

والتزَابَى أيضًا : مِشْيَةً فِيهَا تَمَدُّدٌ وَبُطْءٌ ،

قال رُؤْبَةٌ :

(١) ورد هذا الشعر في اللسان مادة « ازير »

باختلاف ما هنا . وهو للزَّيَّان السدى .

(٢) كلمة « وسأب » ساقطة من م .

(٣) الشعر لنظور الأسد يصف طليبا [س]

(٤) ساقط من ج .

قال ابن الأعرابي : باز الرجل يَبُوز : إذا  
زالَ من مكان إلى مكانٍ آمناً .

[ زَاب ]

قال الليث : الزَّابُ : أن تَزْأَبَ شيئاً  
فتحتله بمرة واحدة . وأزْدَأَبَ الشيء : إذا  
أحتمله ازدئاباً<sup>(١)</sup> . (والازدئاب : الاحتمال<sup>(٢)</sup>)

وزأبتُ القربةَ وزعتبُها : وهو تخلُّكها  
محتضناً :

أبو تراب : قال الأصمعي : زأبتُ وقأبتُ  
أى شربتُ .

وقال ابن دريد : الزَّابُاةُ القصيرة ، وقاله  
غيره .

## باب الزاي والميم

ز م وای

وزم . زيم . مزى . ماز . زام . أزم<sup>(٣)</sup> )

[ وزم ]

قال الليث : الوزم والوزيم : دَسْتَجَة  
من بَقْل ، وبعضهم يقول وَزِيمَة ، ويقال  
الْبَزِيم أيضاً .

وقال ابن دريد : وزمه بفيه : إذا عَضَّه  
عَضَّةً خفيفة .

قال : والوزمة : الأَكْلَة في اليوم إلى  
مثليها من الغد ، وكذلك الَبَزْمَة .

أبو عبيد عن الكسائي : فلانٌ يَأْكُلُ  
وَجْبَةً ووَزْمَةً . قال : وقال الفراء : وكذلك  
الْبَزْمَة .

ابن الأعرابي : الوزيم : لَحْمُ الْعَصَل ،  
يقال : رجلٌ ذُو وِزِم : إذا تَعَصَّلَ لَحْمُهُ  
وأَشْتَدَّ ، وقال الراجز :

إِنْ مَرَّكَ الرَّيُّ أَخَاتِمِـ

فَاعَجَلَ بِعَبْدَيْنِ ذَوَيْ وِزِمِـ

\* بفارِسِيٍّ وَأَخْرِ لِلرُّومِ<sup>(٤)</sup> \*

يقول : إذا أَخْتَلَفَ لِسَانَاهَا لَمْ يَفْهَمْ  
أَحَدُهُمَا كَلَامَ صاحبه ، فلم يَشْتَفِلَا عَنْ عَمَلِهَا .

(١) كلمة « وازدئابا » ساقطة من ج .

(٢) زيادة من ج .

(٣) ساقطة من ج .

(٤) الرجز لأبي محمد الفهمي انظر هامش

[س]

اللسان (وزم)

وقال أبو الهيثم في قوله :

\* هذا أو أن الشد فاشتدّي زيم \*

قال : زيم اسم فرس . قال : والزيم :

الفارة ، كأنه يخاطبها . والزيم : المتفرقة .

سلمة عن الفراء : لحمه زيم : وهو

المتفصل المتفرق .

ومررت بمنازل زيم : متفرقة .

قلت : كأن زيمًا جمع زيمة .

[ ماز ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : ماز

الرجل : إذا انتقل من مكان إلى مكان .

وزام : إذا مات . والزويم : المجتمع من كل

شيء .

وقال الليث وغيره : أميز : التميز بين

الأشياء ، تقول : ميزت بعضه من بعض فأنا<sup>(٢)</sup>

أميزه ميرًا ، وقد أمتاز بعضه من بعض .

ويقال : أمتاز القوم : إذا تنحى عصابة منهم

ناحية ، وكذلك استمازوا .

وقال الأخطل :

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الجرّاد إذا

جُفّف وهو مطبوخ فهو الوزيمة .

وقال ابن السكيت : الوزيمة من الضباب :

أن يطبخ لحمها ثم يابس ثم يدق فيؤكل ،

وهو من الجرّاد وزيمة أيضا .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

الوزيم : اللحم المقطع . والوزيم : الباقية من

البقل . والوزيمة : الخوصة .

وقال ابن دُرَيْد : الوزم : جمعك الشيء

القليل إلى مثله . والوزيم : ما يبقى من المرق

ونحوه في القدر . والوزيم : ما يجمعه العقاب

في وكرها من اللحم .

[ زيم ]

قال الليث : يقال : اللحم يتزيم

ويتزيب : إذا صار زيمًا زيمًا ، وهو شدة

اكتنازه وانضمام بعضه [ إلى بعض<sup>(١)</sup> ] .

وقال سلامة بن جندل [ يصف فرسا<sup>(١)</sup> ] :

رَقَاقها ضَرِمٌ وجَزِيها حَذَمٌ

ولحمًا زيمٌ والبطنُ مقبُوبٌ

(١) زيادة من ج .

(٢) الشعر للأخنس بن شهاب

(٣) كلمة « فانا » ساقطة من م .

[ الشعر لامرئ القيس في ديوانه ص ٥٢ برواية

[س]

غير هذه ]



[ زَام ]

سَلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ : الزُّوَامِيُّ : الرجلُ  
الْقَتَالُ ، من الزُّوَامِ وهو الموت .

وقال أبو عبيد : موت زُوَامٌ مُجْهِزٌ .

وقال الليث : زَامَتُ الرَّجُلَ : دَعَرْتُهُ .

وقد زَمَّ وَأَزْدَامُ : إِذَا فَرَعَ ، وَرَجُلٌ زَمٌّ  
فَرَعٌ ، وَرَجُلٌ مُزْدَمٌ ، وَهُوَ غَايَةُ الدُّعْرِ  
وَالْفَزَعِ .

الْأَصْمَى : مَا سَمِعْتُ لَهُ زَامَةً وَلَا زَجَّةً :  
أَيَّ صَوْتًا .

وقال ابن شميل : زَمَّتْ الطَّعَامَ زَامًا .

قال : وَالزَّامُ أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ . وَقَدْ أَخَذَ  
زَامَتَهُ : أَيَّ حَاجَتَهُ مِنَ الشَّبَعِ وَالرَّيِّ ، وَقَدْ  
أَشْتَرَى بَنُو فُلَانٍ زَامَتَهُمُ مِنَ الطَّعَامِ : أَيَّ مَا  
يَكْفِيهِمْ سَنَتَهُمْ . وَزَمَّتْ الْيَوْمَ زَامَةً : أَيَّ  
أَكَلْتُ أَكَلَةً . وَالزَّامُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ  
وَأَزَامَتُ الْجَرْحِ بَدَمِهِ : أَيَّ غَمَزْتُهُ حَتَّى  
لَزَقَتْ جِلْدَتُهُ بَدَمِهِ وَيَبِسَ الدَّمُ عَلَيْهِ ، وَجُرُحُ  
مُزَامٍ .

قلتُ : هَكَذَا قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : أَزَامَتُ  
الْجَرْحَ بِالزَّامِ .

فَانْ لَا تَغْيِرْهَا قَرِيشَ بَمَلِكْهَا

يَكُنْ عَنْ قَرِيشٍ مُسْتَأْزَمٌ وَمَزَحَلٌ<sup>(١)</sup>

وَقَرَى قَوْلُ اللَّهِ : ( حَتَّى يَمِيزَ الْخَلِيبُ

مِنَ الطَّيِّبِ<sup>(٢)</sup> ) مِنْ مَازٍ يَمِيزُ .

وَمَنْ قَرَأَ : « حَتَّى يُمِيزَ » فَهُوَ مِنْ مِيزَ  
يُمِيزُ .

وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَأَمْتَازُوا الْيَوْمَ

أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ<sup>(٣)</sup> ) : أَيَّ تَمِيزُوا .

وقال الليث : إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَ

عُنُقَ آخَرَ فَيَقُولُ : أَخْرِجْ رَأْسَكَ ، فَقَدْ أَخْطَأَ

حَتَّى يَقُولَ : مَازِ رَأْسَكَ ، أَوْ يَقُولَ : مَازِ ،

وَيَسْكُتُ ، مَعْنَاهُ مَذَّ رَأْسَكَ .

قلتُ : لَا أَعْرِفُكَ مَازِ رَأْسَكَ بِهَذَا

لِلْعَنَى ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مَازٍ ، فَأَخْرَجَ الْيَاءَ ،

فَقَالَ : مَازٍ وَسَقَطَتِ الْيَاءُ فِي الْأَمْرِ .

وَالْمَوْزُ مَعْرُوفٌ ، وَالْوَاوُاحِدَةُ مَوْزَةٌ .

قال الليث : وَرَجُلٌ مُتَوَزَّمٌ : شَدِيدُ

الْوَطْءِ .

(١) صدر البيت ساقط من م وهو في ديوانه

من ١١

(٢) آية ١٧٩ آل عمران .

(٣) آية ٥٩ يس .

وقال أبو زيد في كتاب الهمز : أزمْتُ  
الجرح : إذا داوَيْته حتى يَبْرَأَ إِرَامًا بالراء ،  
والَّذى قاله ابن شميل بمعناه الذى ذهبَ إليه  
صحيح .

وقال أبو زيد : أزمْتُ الرجلَ على أمرٍ  
لم يكن يُمن شأنه إزاء ما : إذا أكرهته  
عليه .

قلتُ : وكانَ أزامَ الجرحَ فى قول ابن  
شميل من هذا .

[أخذ . قال النضر : زأمه القر ، وهو  
أن يملأ جوفه حتى يرغد منه ويأخذه لذلك  
قِلٌّ وقِفَةٌ أى رعدة . وموت زوام : سريع  
مجهز . وما عصيته زأمة ولا وشمّة . يعقوب :  
أزامته على الأمر : أى أكرهته عليه . وأظارته  
بمعناه <sup>(١)</sup> ] .

[ أزم ]

قال الليث : أزمْتُ يدَ الرجلِ آزِمُها  
أزماً : وهو أشدُّ العَضِّ .

ويقول : أزم علينا الدهرُ يأزمُ أزمًا : إذا

ما اشتدَّ [ وقلَّ خيره .

وأزم علينا عيشنا يأزمُ أزمًا : إزاما  
اشتدَّ <sup>(٢)</sup> ] .

قال وأزمْتُ الحبلَ آزُمُه أزمًا : إذا  
فكَلْتَه ، والأزُمُ : ضربٌ من الضَّفر ، وهو  
الْقَتْل .

وقال الليث : سَنَةُ أزمه وأزوم .

وقال : أزمْتُ العِنانَ أزمًا : إذا أَحَكَمْتُ  
ضَفْرَهُ ، وهو مأزوم .

والأزُمُ : شِدَّةُ العَضِّ بالأنياب ،  
والأنيابُ هى الأوزام <sup>(٣)</sup> والأزُمُ : الجَدْبُ  
والمَحْل . والأزُمُ : إغلاقُ البابِ .

وسُئِلَ الحارثُ ابنُ كَلْدَةَ عن الطبِّ  
فقال : هو الأزُم ، وفَسَّرَه الناسُ أَنَّهُ الحَمِيَّةُ  
والإمساكُ عن الاستكثارِ من الطعامِ .

وقال الأصمعى : قال عيسى بن عمر :  
كانت لنا بَطَّةٌ نأزِمُ : أى تَعَضُّ ، ومنه قيل  
للسَّنةِ أزمَةٌ وأزومُ وأزِمَ بكسر الميم .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) فى ج : هى • الأوزام •

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

أبو عبيد عن الأحمر: بعير أَرْجَمٌ وأَسْجَمٌ،  
وهو الذى لا يَرُغُو.

وقال شمر: الذى سمعتُ: بعير أَرْجَمٌ  
بالزاي والجيم.

وقال أبو الهيثم: ليس بين الأَرْجَمِ  
والأَرْجَمِ إلا تحويلة الجيم ياء، وهى لغةٌ  
فى تميم مروفة.

وقال شمر: أنشدنا أبو جعفر الهذلي:  
مِنْ كُلِّ أَرْجَمٍ شَائِكٍ أَنْيَابُهُ

وَمُقَصِّفٍ بِالْهَذْرِ كَيْفَ يَسْأَلُ

وفى نواذر الأعراب: يقال: هذا سِرْبُ  
خَيْلٍ غَارَةٍ قَدْ وَقَعَتْ عَلَى مَرَايَاهَا: أى على  
مَوَاقِعِهَا التى نهضت عليها متقدِّم ومتأخِّر.

ويقال: لفلان على فلانٍ مَارِيَّةٌ: أى  
فَضْلٌ، وكان فلانٌ عَنَى مَارِيَّةَ العام، وقاصِيَةً  
وكالِيَةً وراكِيَةً. وقعد فلانٌ عَنَى مَارِيَّةً ونازِيَةً  
ومَنازِيَةً، وناصِيَةً: (٣) أى مخالفاً بعيداً.

[ أبو عبيد عن الكسائي: أصابهم سنة  
أَرْجَمَتْهُمْ أَرْجَمًا؛ أى استأصابتهم. وقال شمر: إنما  
هو أَرْجَمَتْهُمْ بِالرَاءِ. وكذلك ] (١).

قال أبو الهيثم: وقال أبو زيد: الأَرْجَمُ:  
الحافِظَةُ عَلَى الضَّيْعَةِ، أَرْجَمَ عَلَى الضَّيْعَةِ إِذَا  
حَافَظَ عَلَيْهَا.

[ مَرَى ]

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال له عندي  
قَفِيَّةٌ وَمَرِيَّةٌ: إِذَا كَانَتْ لَهُ مَنَزِلَةٌ لَيْسَتْ  
لغيره.

ويقال أَقْصِيَّتُهُ، ولا يقال أَمْرِيَّتُهُ.

وقال الليث: الزَّمَى وَالرَّيَّةُ فى كُلِّ  
شَيْءٍ: تَمَامٌ وَكَمَالٌ.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي:  
الزَّيْزِيمُ: صوتُ الجِنِّ بِاللَّيْلِ. قال: وميمٌ  
زَيْرِيمٌ مِثَالُ دَالٍ زَيْدٌ يَجْرَى عَلَيْهَا الإعراب،  
وأنشد غيره لرؤبة:

\* نَسَمَ لِلجِنِّ لَهَا زَيْرِيْمًا \* (٢)

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) بعده كما فى أراجيزه من ١٨٤ :

\* وللأداوى بها تحديما \*

(٣) كلمة « ناصياً » ساقطة من م .

## باب لفيّف الزاى

قال الليث : الزاى والراء لغتان ، وألفها  
رجع في التصريف إلى الياء ، وتصغيرها زُبيّة .  
وقرى قول الله جلّ وعزّ : ( هُمْ أَحْسَنُ  
أَنَّاكُمْ وَرِثًا )<sup>(١)</sup> بالراء والزاى .

قال القراء : من قرأ « وزياً » فالزّى :  
الهيئة والمنظر ، والعرب تقول : قد زَيَّتُ  
الجارية : أى زَيَّتُها وهَيَّأْتُها .

وقال الليث : يقال زَيَّاً فلان بزىّ  
حسن ، وقد زَيَّتُهُ تَزِيّةً<sup>(٢)</sup> [وقان ابن بزرج :  
قالوا من الزى ازدبيت ، افعلت . وتزيت  
تفعلت وزيت على فَعِلْتُ ، قيل رضيت .  
قال : والعرب لا تقول فيها فَعِلْتُ إلا شاذة .  
الليث والزّى مصدر زَوَيْتُ الشئ أزوّه  
زَيّاً . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال : إن الله تعالى زَوَى لِي الأرض  
فأراني مشارِقها ومغارِبها .

قال أبو عبيد : سمعتُ أبا عُبَيْدة يقول في

قوله : « زَوَيْتُ لِي الأرض » : أى جُمِعَتْ .  
قال : وَأَزَوَى القومَ بعضهم إلى بعض .  
إذا تَدَانَوْا وتَضَامَوْا . وَأَزَوَتِ الجِلْدَةُ في النار :  
إذا تَقَبَّضَتْ وأَجْتَمَعَتْ .

وفي حديثٍ آخَرَ : « إن المسجِدَ لَيَنْزَوِي  
من النُّجامة كما تَنْزَوِي الجِلْدَةُ في النار » .  
وقال الأعشى :

يَزِيدُ بَغْضُ الطَّرْفِ دُونِي كَأَمَّا  
زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْحَاجِمِ<sup>(٣)</sup>  
فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أُنْزَوَى  
وَلَا تَلْقَى إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ  
[ وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

فلمسارآنى زوى وجهه  
وقرب من حاجب حاجبا  
فلا برح الرّى من وجهه  
ولا زال رائده جادبا  
قال شمر : زوام الدهر ، أى ذهب بهم .

(١) آية ٧٤ مريم .

(٢) مابين المربعين ساقط من م .

(٣) الشعر في الأعشى ص ٥٨ .

(٤) هو حكيم الديلى ؛ كما في اللسان .

قال بشر :

فقد كانت لنا ولهن حتى

زوتها الحرب أيا لم قصار<sup>(١)</sup>

قال « زوتها » زدتها . وقد زووم أى

ردّوهم . وزوى الله عنى الشر : أى صرف .

وزويت الشيء عن فلان : أى نحيته عنه .

وأشد الباهلى لعنترة :

حالت رماح ابنى بفيض دونكم

وزوت جوانى الحرب من لم يحرم<sup>(٢)</sup>

قال : زوت : أى تحت وباعدت ، أى

صيرتها فى راوية الحرب وضمت الأقاصى .

وجوانى الحرب : الذين جنوها . ومن لم

يحرم : من ليس له جنابة وذنب . أى لم يقدر

أحد أن يفرد عن عشيرته مخافة أن يُقتل وإن

لم يكن له ذنب<sup>(٣)</sup> .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : روى :

إذا عدل ، كقولك روى عنه كذا وكذا :

أى عدله وصرفه عنه : وزوى : إذا قبض .

وروى ، إذا جمع ، ومصدره كله الرى .

[س]

(١) من المفضلية - ٩٨

(٢) البيت فى معلقته من ١٧٣ .

(٣) ما بن المربعين ساقط من م

والزوى : العُدولُ من الشيء إلى

شيء .

والزوى : الطيور .

قلت كأنه جمع وز وهو طير الماء .

[ وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى

صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفرا مال

براحلته وقد أصبعه وقال : « اللهم أنت

الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل . اللهم

أصحبنا بنصح وأقلبنا بئمة . اللهم زولنا

الأرض وهون علينا السفر . اللهم إني أعوذ

بك من وعناء السفر وكآبة المنقلب ]<sup>(٤)</sup> .

وقال ابن الأعرابى : أزوى الرجل : إذا

جاء ومعه آخر ، والعرب تقول لكل مفرد :

توز<sup>(٥)</sup> ، واسكل زوج : زو .

الليث : الزى فى حال التنجية وفى حال

القبض .

وقال : الزاوية فى البيت اشتقاقها من

ذلك ؛ يقال تزوى فلان فى زاوية .

قال : والزاوية موضع بالبصرة .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

(٥) فى ج « تز » وهو تحريف .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : زَوَّيْتُ الْكَلَامَ  
وَزَوَّيْتُهُ : أَي هَيَّأْتُهُ فِي نَفْسِي .

وَأَخْبَرَنِي النَّضْرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ  
أَنَّهُ قَالَ : رَوَى عَنْ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَجِبْتُ لِمَا زَوَّى اللَّهُ عَنْكَ مِنَ  
الدُّنْيَا . قَالَ إِبْرَاهِيمُ : مَعْنَاهُ لِمَا نَحْنِي عَنْكَ  
وَبَاعَدَهُ مِنْكَ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :  
« أَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَزَوَّى عَنِّي وَاحِدَةً ، أَي نَحَاها  
وَلَمْ يُجِئْنِي إِلَيْهَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ .

\* فَيَا لِقَصَى مَا زَوَّى اللَّهُ عَنْكُمْ \*  
الْمَعْنَى أَي شَيْءٍ نَحَى اللَّهُ عَنْكُمْ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : كُلُّ شَيْءٍ تَامَ فَهُوَ مَرَبَّعٌ  
كَالْبَيْتِ وَالْذَّارِ وَالْأَرْضِ وَالْبِسَاطَةِ لَهُ حُدُودٌ  
أَرْبَعَةٌ ، فَإِذَا نَقَصَتْ مِنْهُ نَاحِيَةٌ فَهُوَ أَزْوَرٌ مُزَوًى .

[ وَيُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ : « إِنْ الْإِيمَانَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ  
فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ إِذَا فَسَدَ الزَّمَانُ . وَالَّذِي نَفْسُ  
أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ لِيَزُونَ الْإِيمَانُ بَيْنَ هَذَيْنِ  
السَّجْدَيْنِ كَمَا تَأَرَّزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا » .

قَالَ شَمْرٌ : لَمْ أَسْمَعْ رَوَاتٍ بِالْهَمْزِ ،  
وَالصَّوَابُ لِرَوَاتٍ ، أَي لِيُجْمَعْنَ وَلِيُضَمَّنَ ،

مِنْ زَوَّيْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ ، وَكَذَلِكَ لِأَبِي زَيْنٍ  
أَي لِيَنْضَمَّنَ <sup>(١)</sup> ] .

وَأَمَّا الزَّوْءُ بِالْهَمْزِ فَإِنَّ أَبَا عَمِيدٍ رَوَى عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : زَوْءُ الْمَنِيَّةِ : مَا يَحْدُثُ  
مِنْ <sup>(٢)</sup> الْمَنِيَّةِ .

وَأَخْبَرَنِي النَّضْرِيُّ عَنْ الْحَرَّانِيِّ عَنْ  
ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الزَّوْءُ : الْقَدَرُ <sup>(٣)</sup> ، وَأَنْشَدَ :

مِنْ أَبْنِ مَامَةَ كَعْبٍ نَمَّ عَنِّي بِهِ  
زَوْءُ الْمَنِيَّةِ إِلَّا حَرَةً وَقَدَى <sup>(٤)</sup>  
وَيُرْوَى زَوْءُ الْحَوَادِثِ ؛ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
بِفَرَسِ هَمْزٍ ، وَهَمْزُهُ الْأَصْمَعِيُّ .

وَرَوَى أَبُو سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ :  
تَقُولُ قَدْ زَاءَ الدَّهْرُ بَفُلَانٍ : أَيِ انْقَلَبَ بِهِ .  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : فَرِحْتُ بِهَذِهِ السَّكْمَةِ :  
قُلْتُ : زَاءَ فَعِلٌ مِنْ <sup>(٥)</sup> الزَّوْءِ ، كَمَا يَقَالُ مِنْ  
الزَّوْغِ <sup>(٥)</sup> زَاغَ .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ هَلَاكِ الْمَنِيَّةِ » .

(٣) فِي م : « الْقَدَرُ » .

[ الْبَيْتُ كَمَا فِي اللِّسَانِ ( زَو ) لَامَةُ الْأَيَادِي أَبِي

كَعْبٍ ، وَقَدَى : تَتَوَقَّعُ ] [س]

(٤) فِي م : « فَعِلُ فُلَانٍ مِنَ الزَّوْءِ » .

(٥) فِي م : « مِنَ الزَّوْغِ زَاغَ » .

أبو العباس عن ابن الأعرابي: زأى :  
إذا تكبر . وسأى : إذا عدا ، وسأ : زجر  
الحمار .

[ وزی ]

قال الليث : الوزى : من أسماء الحمار  
المصك الشديد .

وقال غيره : الوزى : الرجل القصير  
اللزز الخلق المتقدر ؛ وقال الأغلب :

\* تاح لها بمدك خبز أب<sup>(۱)</sup> وزى \*

والمستوزى : المنتصب ، يقال : مالى أراك  
مستوريا : أى منصبا ، وقال ابن مقبل يصف  
فرسأ له .

ذعرت بها العيز مستوزيا

شكير جفافله قد كتين

وفى النوادر : استوزى فى الجبل  
وأستولى : أى أستدفيه .

[ زوزى ]

قال الليث : الزوزاة شبه الطرد والشل ،

تقول : زوزى به .

أبو عبيد عن الأصمى : الزوزاة : أن  
ينصب ظهره ويقارب الخطو ويسرع ، يقال :  
زوزى زوزى زوزاة ، وأنشد :

\* مزوزيا لما رآها زوزت<sup>(۲)</sup> \*

بمعنى نعمة وريثاها .

وقال شمر فيما قرأت بخطه : الزيزاة  
تقديرها زيزاعة : الأرض الغليظة .

وقال الفراء : الزيزاه من الأرض ممدود  
مكسور الأول . ومن العرب من ينصب  
فيقول : الزيزاه . قال : وبعضهم يقول : الزا  
زاه : كله ما غلظ من الأرض .

وقال ابن شميل : الزيزاة من الأرض :  
القف الغليظ المشرف الخشن وجمعها الزيزاى ،  
وقال رؤبة :

حتى إذا زوزى الزيزاى هزافا

ولف سذر الهجرى حزافا<sup>(۳)</sup>

[ وقال :

\* ترازى المانة فوق الزازيه \*

(۲) الرجز لأبي الزحف بن عم جرير وانظر  
بقية فى الشعر والشعراء ص ۶۶۹ [س]

(۳) فى الأراجيز ج ۳ ص ۱۱۱ :

د ولف سذر الهجرى ..

(۱) وصدر البيت فى اللسان :

\* قد أبصرت سجاج من بعد العمى \*

أراد فوق الزيزاء من الأرض ، الفليضة  
يقال الزازية . في النوادر : يقال زازيت  
من فلان أسرها شاقاً ، وصاحيتُ . والمرأة  
تُزَازى صَبَّها . وزازيت المال وصاحيته :  
إذا جمعته . وصمصعته تفسيره جمعته <sup>(١)</sup> .  
وقال الليث : يقال تَزَازَا عَنْ فلان :  
إذا هابَكَ <sup>(٢)</sup> وفرقَ منك . قال : وتَزَازَاتِ  
المرأة : إذا اخْتَبَتِ .

وقال جرير :

تَدْنُو فُتَيْدِي جَمَالاً زَانَهُ خَفَرٌ

إذا تَزَازَاتِ السُّودُ العَنَاقِبُ <sup>(٣)</sup>

وقال أبو زيد : تَزَازَاتُ من الرجل

تَزَازُوْا شَدِيداً . إذا تَصَاغَرَتْ لَهُ وَفَرِقَتْ مِنْهُ .

[ أز ]

قال الله جلّ وعز : ( أَنَا أَرْسَلْنَا  
الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَسَّوْا ) <sup>(٤)</sup>

قال القراء : أَيْ تَزَجِّجْهُمْ إِلَى المعاصي

وتُفَرِّجْهُمْ .

وقال مجاهد : تُشْلِيهِمْ بِهَا إِشْلَاءً .

وقال الضحاك : تُفَرِّجُهُمْ إِغْرَاءً .

وأخبرني المنذرى عن إبراهيم الحربيّ

أنه قال : قال ابن الأعرابي : الأز <sup>(٥)</sup> : الحَرَكَةُ ؛

قال رؤية :

لَا يَأْخُذُ التَّائِفِكُ وَالتَّحَرَّى

وَلَا طَيْحُ الْعِدَا ذُو الْأَرْزِ

عمرو عن أبيه قد أَرَزَّ الكتابُ : إذا

أَضَافَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَنَقَضُ الشُّهُودِ بِأَثَرِ الشُّهُودِ

يَوُزُّ الْكُتَّابُ حَتَّى حَمِينًا <sup>(٦)</sup>

وعن مطرف <sup>(٧)</sup> عن أبيه أنه قال :

أَنْتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي

وَلَجَوْفُهُ أَزِيرُكَ أَزِيرُ الزَّجَلِ ؛ يَعْنِي أَنَّهُ يَبْكِي .

قال : شمر يعني أن جوفه تبش وتغلي

بالبكاء .

قال : وسمعتُ ابنَ الأعرابي يقول في

(٥) في الأراجيز ج ٣ ص ٦٤

(٦) في ديوانه ص ٣٠٠

(٧) عبارة م : « وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه كان لجوفه أزير كالرجل من البكاء . قال :

وسمعت . »

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) في م : « إذا هابك وفرقك » .

(٣) البيت في ديوانه ص ٣٣

[ يرى ]

(٤) آية ٨٣ مريم .



تفسيره : له حَنِينٌ فِي الْجَوْفِ إِذَا سَمِعَهُ  
كَأَنَّهُ يَبْكِي .

قال : وأخبرني عمرو عن أبيه قال :  
الأزّة : الصوت والأزيز : النّشيش .

وقال : أبو عُبَيْدَةَ الأَزِيز : الالتهاب  
والحركة كالتهاب النارِ فِي الحُطْب ؛ يقال : أَرَأُ  
قَدْرَكَ : أَيْ أَلْهَبَ النَّارَ تَحْتَهَا ؛ وَأَنْتَزَّتِ  
الْقِدْرُ : إِذَا اشْتَدَّ غَلِيظُهَا .

وقال شمر : أقرأنا ابنُ الإعرابي عن المفضل :  
أَنْ لَقِيتُ قَالاً لَلْقَيْمِ : أَذْهَبَ قَعَشُ الْإِبِلِ حَتَّى  
تَرَى النِّجْمَ قِيَمَ رَأْسِي ، وَحَتَّى تَرَى الشَّعْرَى  
كَأَنَّهَا نَارٌ ، فَإِنْ لَا تَكُنْ عَشِيَّتَ فَقَدْ آتَيْتَ  
فَقَالَ لَهُ الْقَيْمُ : وَأَطْبِخْ أَنْتَ جَزُورَكَ فَأَرَّ مَاءً  
وَغَلَّ حَتَّى تَرَى الْكَرَادِيسَ كَأَنَّهَا رَمُوسُ  
شُبُوحٍ صُلْعٌ ، وَحَتَّى تَرَى اللَّحْمَ يَدْعُو  
غَطِيفًا وَغَطْفَانًا ، فَإِنْ لَا تَكُنْ أَنْضَجْتَ فَقَدْ  
آتَيْتَ .

قال : يقول إن لم تُنضِجْ فَقَدْ آتَيْتَ ،  
وَأَبْطَأَتْ إِذَا بَلَفَتْ بِهَا هَذَا وَلَمْ تُنْضَجْ .

أبو عُبَيْدَةَ عن الأَصْمَعِيِّ : أَرَزْتُ الشَّيْءَ

أَوْزُهُ أَرْبَابًا . إِذَا ضَمَمْتَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ .

وَفِي حَدِيثِ سَمُرَةَ بِنِ جُنْدَبٍ : انْكَسَفَتِ  
الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَادَّاهُو يَأْزُرُ<sup>(١)</sup> .

قال المنذرى : قال الحرابي : الأزز الامتلاء  
مِنَ النَّاسِ .

وقال الليث : يقال البيتُ مِنْهُمْ يَأْزُرُ :  
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَقْسَعٌ ، وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فَعْلٌ .  
قال والأز : ضَرْبَانُ عِرْقٍ يَأْزُرُ ، أَوْ  
وَجَعَ فِي خُرَاجٍ .

عمرو عن أبيه : الأزز : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ  
مِنَ النَّاسِ . وَقَوْلُهُ : « الْمَسْجِدُ يَأْزُرُ » أَيْ  
مُنْفَصٌّ بِالنَّاسِ .

وقال شمر : قال أبو الجوزي الأعرابي :  
أَتَيْتُ السُّوقَ فَرَأَيْتُ النِّسَاءَ أَرْزَأَ ، قِيلَ : مَا  
الْأَرْزُ ؟ قَالَ : كَأَرْزِ الرُّمَانَةِ الْحَنْشِيَّةِ .

وقال الأسدي في كلامه أَتَيْتُ الْوَالِيَّ  
وَالْمَجْلِسُ أَرْزُ : أَيْ ضَيَّقَ كَثِيرُ الزَّحَامِ .  
وقال أبو النجم :

أنا أبو النجم إذا شدَّ الحُجَزُ

وأجمع الأقدام في ضيق<sup>(١)</sup> الأرز

وقال ابن الأعرابي : الأراز : الشياطين

الذين يؤززون الكفار .

وقال الليث : الأرز : حساب من تجارى

القمر ، وهو فضول ما يدخل بين الشهور

والسنين .

[ أزى ]

قال الليث : يقال أزيئ فلان أزى له

أزياً : إذا أتيته من وجه مأمنه لتختله .

[ قلت أنا : أخال الليث ، أراد أديت له

— بالبدال — إذا ختلته ، فصحه<sup>(١)</sup> ] .

أبو عبيد عن الأصمعي : أزى الظلُّ

يأزى أزياً : إذا قلص ودنا بعضه إلى

بعض .

وقال ابن بُرْزُج : أزى الظلُّ يأزو

ويأزى ويأزى ، وأنشد :

\* الظلُّ آزٍ والسُقاةُ تنتحى \*

(١) ما بين المربعين ساقط من م

[ والرواية في اللسان في ضيق أَرَز ]

[س]

قال أبو النجم :

إذا زاء مخلوقاً أكبَّ برأسه

وأبصرته يَأزى إلى ويَزَحَلُ

أى ينقبض إلى وينضم .

قال : وأزوتُ الرجلَ وأزيتَه فهو مأزُو

ومؤزى : أى جهّذته فهو يجهود .

قال الطرمّاح :

\* قد باتَ يَأزوه ندى وصَيع<sup>(٢)</sup> \*

أى يجهّده ويُسْرِه .

الحرّانى عن عمرو عن أبيه : تَأزى

القِدْح : إذا أصاب الرميّة فاهتزّ فيها . وتَأزى

فلان عن فلان : إذا هابه .

وقال ابن السكيت : قال أبو حازم

الْكَلْبى : جاء رجلٌ إلى حَلقة يونسَ فأَنشدنا

قصيدةً مهموزة أولها .

أزى مُسْتَهْنِىءٌ فى البدىء

فَيرمى فيه ولا يَبْدُوهُ<sup>(٣)</sup>

قال « أزى » جُعِلَ فى مكانٍ والمستَهْنِىءُ :

(٢) ورد هذا العجز في ديوانه من ١٥٥ وليس

له صدر .

(٣) في ج : « أى فى أول الأمر » .

\* عَضَّ السَّفَارِ فَهُوَ آزَزِيْمُهُ<sup>(٥)</sup> \*

أبو عُبيد : هم إزلاء لقومهم : أى يُصلِحون  
أمرهم ، وأنشد :

لقد عِلِمَ الشَّعْبُ أَنَا كَهْمُ

إِزَاءٍ وَأَنَا كَهْمُ مَنَقِلُ

قال : وقال الأصمى : الإزاء : مَصَّبَ  
الماء فى الحوض ، وأنشد :

\* مَا بَيْنَ صُنُوبٍ إِلَى إِزَاءٍ \*

قال : ويقال للثاقة التى تشرب من الإزاء  
أَزِيَّةٌ عَلَى فِعْلَةٍ .

وقال أبو زيد : أَرِيتُ الحوضَ — على  
أَفْعَلْتُ — وَأَرِيتُهُ : جِئْتُ لَهُ إِزَاءً ، وَهُوَ أَنْ  
يُوضَعَ عَلَى قِمِهِ حَجَرٌ أَوْ جُلَّةٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ .

أبو عُبيد عن الكسائى : أَرِيتُ عَلَى  
صَنِيعِ فَلَانٍ إِزَاءً : أى أَضَعَفْتُ عَلَيْهِ .

(٥) فى الأصل : عَضَّ الشَّفَارَ ، بِالشَّيْنِ الْمُجَمَّةِ ،  
والتصويب عن اللسان . والشفار : حديدَةٌ توضع عَلَى  
أَنْفِ البَعِيرِ فَيَنْخَطِمُ بِهَا . وَهَذَا الرِّجْزُ نَسَبٌ إِلَى الْأَصْلِ  
وَاللَّسَانِ لِرُؤْيَاهُ ، وَلَمْ يَوْجَدْ فِي أَرَاكِيزِهِ وَهُوَ لَامِجَجٌ  
كَأَنَّ فِي أَرَاكِيزِهِ ج ٢ ص ٦٤ ، وَالرواية فيه :  
يَدُقُّ لِزِيمِ الْحَرَامِ جِشْمَهُ  
عَضَّ الصَّفَالِ فَهُوَ آزَزِيْمُهُ

الْمُسْتَعِطَى . أَرَادَ : أَنْ الَّذِي جَاءَ يَطْلُبُ خَيْرِي  
أَجْعَلُهُ فِي الْبَدْيِ ، أَيْ فِي أَوَّلِ<sup>(١)</sup> مَنْ يَجِيءُ .  
« فَيَزِنَانَا فِيهِ » : أَيْ يُقِيمُ فِيهِ . « وَلَا  
يَبْنَدُوهُ » : أَيْ لَا يَسْكِرْهُ وَلَا يَذُمَّهُ<sup>(٢)</sup> .

وفيهما : وَعِنْدِي زُوَازِيَّةٌ وَأَبَةٌ

تُرَازِيهِ فِي الدَّأْثِ مَا تَهْجُوهُ

قال : « زُوَازِيَّةٌ » : قِدْرٌ ضَخْمَةٌ ، وَكَذَلِكَ  
الْوَأْبَةُ<sup>(٣)</sup> . « تُرَازِيهِ » : أَيْ تَضَمُّهُ .  
« وَالدَّأْثُ » اللَّحْمُ وَالْوَدَكُ . « مَا تَهْجُوهُ » :  
أَيْ مَا تَأْكُلُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للثاقة التى  
لَا تَرُدُّ النَّصِيحَ حَتَّى يَخْلُوَ لَهَا الْأَزِيَّةُ<sup>(٤)</sup> وَالْأَزِيَّةُ  
وَالْأَزِيَّةُ وَالْقُدُورُ .

وقال الليث : أَزَى الشَّيْءُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ  
يَأْزِي نَحْوًا كَتَنَازَ اللَّحْمِ وَمَا انْقَضَ مِنْ نَحْوِهِ ،  
قال رؤبة :

(١) فى الأصل : « وَلَا يَبْنَدُوهُ » والتصويب عن  
اللسان مادة « بَدَأَ » .

(٢) كلمة « يَذُمَّهُ » ساقطة من ج .

(٣) فى ج : « الزأية » .

(٤) فى « يَخْلُوَ لَهَا لِأَزِيَّةٍ ، وَالْأَزِيَّةُ لِقُدُورٍ .

وَأَشَدَّ لِرُوبَةٍ :

\* تَفَرَّفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَتُوزَى \*  
أَيُّ تَفَضُّلٍ عَلَيْهِ .

ويقال : هو بازاء فلان : أَي يَحْدِثُهُ  
مُدُودَانِ .

ابن السكيت عن الأصمعي : هو إِزَاهُ  
مَالٍ ، وَهُوَ الْقَائِمُ بِهِ ، وَأَشَدَّ :  
وَلَكِنِّي جُعِلْتُ إِزَاءَ مَالٍ  
فَأَمْنَعُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ أُنِيلُ<sup>(١)</sup>

وقال حُمَيْد :

إِزَاهُ مَعَاشٍ لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا

شَدِيدًا وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ  
يَصِفُ امْرَأَةً تَقُومُ بِمَعَاشِهَا .  
وقال زهير يصف قومًا :

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْهُمْ إِزَاؤُهَا

وإن أفسدَ المالَ الجَلَاعَاتُ وَالْأَزَلُ<sup>(٢)</sup>

أَيُّ تَجِدُهُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَا . وَكُلُّ مَنْ  
جُعِلَ قِيَمًا بِأَمْرِ فَهُوَ إِزَاؤُهُ .

ومنه قولُ قيسِ بنِ الخطيمِ :

نَازَتْ عَدِيًّا وَالْخَطِيمَ فَلَمْ أَضِغْ  
وَصِيَّةَ أَشْيَاحٍ جُمِلْتُ إِزَاءَهَا<sup>(٣)</sup>  
أَيُّ جُمِلْتُ الْقِيَمَ بِهَا .

وقال الليث : يقال بنو فلان إِزَاهُ بَنِي  
فلانٍ : إِذَا كَانُوا لَهُمْ أَقْرَانًا .

وفي الحديث : « اختلف من كان قَبْلَنَا  
على اثنتين وسبعين فِرْقَةً ، نَجَامُنَهَا ثَلَاثَ ،  
وَهَلَكَ سَائِرُهَا ، فِرْقَةُ آتِ الْمُلُوكِ أَيْ<sup>(٤)</sup>  
فَاتَلَتْهُمْ وَقَاوَمَتْهُمْ ، مِنْ آزَيْتِهِ : إِذَا جَاذَبْتَهُ<sup>(٥)</sup> .  
وفلان إِزَاهُ فلان : إِذَا كَانَ قِرْنًا لَهُ  
يُقَاوِمُهُ .

[ وزا ]

أبو زيد : وَزَأْتُ الْوِعَاءَ تَوَزِيئًا : إِذَا  
شَدَدْتُ كَنْزَهُ .

قال : وَرَجُلٌ مِتَّازِي الْخَلْقِ وَمِتَّازِفُ  
الْخَلْقِ : إِذَا تَدَانَى بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .  
أبو عبيد عن أبي عمرو : وَزَأْتُ اللَّحْمَ :  
إِذَا شَوَيْتَهُ فَأَيَّبَسْتَهُ .

(٣) في اللسان ( أزى ) وصيته أقوام [س]

(٤) في ج : « أَي فائتلمهم » .

(٥) عبارة ج : « إِذَا حَافِزْتَهُ » .

(١) في الأصل : « أَوْ أُنِيل » وهو تحريف .

(٢) البيت في شرح ديوانه ص ١٠٥ .

عظيم<sup>(١)</sup> غليظٌ لحيمٌ في غير طول . وأنشد  
المفضل :

\* أمشي الأوزي ومعي رُمحٌ سلبٌ \*

قال : وهو مشى الرجل توقفاً<sup>(٢)</sup>  
في جانيه ، ومشى الفرس النشيط .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزونزي :  
الذي يرى في نفسه ما لا يراه غيره ، وهو  
المتكبر ؛ وأنشد :

ثرى الزونزي منهم ذا البردين

يرميه سوار الكرى في العينين

بين الحاجبين وبين المآقين

وقال :

\* وبعلها زونزك زونزى \*

ويقال : زوَّيتُ زايًا في لغة من يقول

الزاي ، ومن قال : الزاء قال : زِيَّيتُ زاءً ،

[ كما يقال : بَيَّيتُ باءً ]<sup>(٣)</sup> ونظيرُ زَوَّيتُ

زايًا ، أو نظيرُ زَوَّيتُ زاءً<sup>(٤)</sup> : كَوَّفتُ كافيًا .

(١) كلمة « عظيم » ساقطة من م .

(٢) في ج : « ترقصا » بالراء بدل الواو .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) كلمة « زاء » ساقطة من ج .

ووزَّأتِ الفرسُ والناقةُ براكبها : إذا  
صرَّعته .

وقال الأُمويّ : قَدَرَزُوزِيَّةٌ ، وهي  
التي تَضُمُّ الْجَزورَ .

وقال ابن السكيت : رجل زُوَّازٌ ،  
وَزُوَّازِيَّةٌ : إذا كان غليظاً إلى القصر  
ما هو .

وقال الليث : رجل وَزُوَّازٌ : طَيَّاشٌ  
خفيف .

النضر عن الجعديّ : قال : الْوَزَوَزُ :  
خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُجَحَّرُ بِهَا تَرَابُ الْأَرْضِ  
المرتفعة إلى الأرض المنخفضة ، وهو بالفارسية  
زوزم .

الأوزُ : طيرُ الماء ، الواحدةُ إِوزَةٌ بوزن  
فَعْلَةٍ . قال : وينبغي أن يكون المفعلة منها  
مَأُوَزَةٌ ولكن من العرب من يحذف الممزة  
منها فيصيرها وَزَةً كأنها فَعْلَةٌ ومَفْعَلَةٌ ، منها  
أَرْضُ مَوْزَةٍ ، ويقال : هو البط .

قال : ورجلٌ أَوْزٌ وامرأةٌ إِوَزَةٌ : أَى

## باب الرباعي من حرف الزاي

والعِطْر . وقيل الزَرْنَب : نبات طيب الريح

وقالت امرأة<sup>(٣)</sup> في زوجها : مَسَّهُ مَسٌّ

أَرْنَب ، وريحه رِيحُ زَرْنَب ، وقال الراجز :

وَأَبَايَ أَنْتِ وَفَوْكَ الْأَشْنَبُ

كأنما دُرَّ عليه زَرْنَب<sup>(٣)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : الكَيْنَةُ :

لحمة داخل الزَّرْدَان .

قال : والزَّرْنَبَةُ<sup>(٤)</sup> خلفها لحمة أخرى .

الليث : الزُّنْبُور : طائر يلسع . والزنبورية

الضخمة من السفن : والزنبري : الثقل من

الرجال وأنشد :

\* كالزنبري يُقَادُ بالأجلال \*

[ أراد بالزنبري : السفين ]<sup>(٥)</sup> .

(١) كلمة « الطيب » ساقطة من م .

(٢) في ج : « قالت أم زرع » .

(٣) رواية اللسان في البيت :

[ الرجز لرجل من تميم وبعده

أوزنجيل وهو عندى أطيبي ] [س]

وأبأي تفرك ذاك الأشنب

كأنما ذر عليه الزرنب

(٤) هكذا في الأصل واللسان مادة « زرنب »

بتقديم النون على الباء . وعبارته في مادة « زردن »

بتقديم الباء على النون .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

قال أبو عمرو الشيباني : يقال لجهاز المرأة وهو فَرْجُهَا : طَنْبِرُيْزُهَا .

وقال ابن السكيت : هو الطَّبْرَزَن

والطَّبْرَزَلُ لهذا المُسْكِر ، بالنون واللام :

وقال الليث : الزَّرْدَمَة : الابتلاع .

قلت : والميم فيه زائدة .

وقال ابن دُرَيْد : يقال : زَرْدَبَة .

وَزَرْدَمَة : إذا خنقه .

وقال : إِزْدَرَدْتُ اللقمة : إذا بلعتها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : من أسماء

الشیطان : الدَّلْمِزُ والدَّلَامِيزُ .

وقال الأصمعي : يقال للرباص من الرجال

الفخم دَلَامِيز ودَلْمِيز ودُولَامِيز ودَلْمِيز .

وقال الليث : الدَّلْمِز : الماضي القوي وهو

الدُولَامِيزُ .

وقال غيره : هو الشديد الضخم .

وقال ابن شميل : الدَّلْمِزَة في اللحم تضخم

اللحم الكبار ، يقال : دَلْمَزَ دَلْمِزَة .

والزَّرْنَب : ضَرْبٌ من [ الطيب ]<sup>(١)</sup>

وقال النضر : البرزين : كوزٌ يُحمل به  
الشَّرابُ من الخاوية .

[وقال : لتحتنا خاوية جونة يقبها برزينها .  
ويروى باطية .

وقال الدينوري : البرزين قشر الطلعة  
يتخذ من نصفه ثلثة . والباطية الناجود<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن السكيت : قال أبو الجراح :  
غلامٌ زُنْبُورٌ . وزُنْبُرٌ : إذا كان خفيفاً سريعاً  
الجواب . قال : وسألت رجلاً من بني كلاب  
عن الزُنْبُور فقال : هو الخفيف الظريف .  
وقال ابن دُرَيْد : يقال تَزَنَّبَرٌ علينا :  
إذا تكبر .

ثعلب عن ابن الأعرابي زَنَفَل فلان :  
إذا رَقَصَ رَقَصَ النَّبْط . وقال غيره : زَنَفَل  
فلان في مشيته : إذا تحرك كأنه مُنْقَل من  
الحمل . وزَنَفَل : من أسماء العرب .

وقال ابن دُرَيْد الزَّنْتَرَةُ : الضيق ،  
يقال : وَقَعُوا في زَنْتَرَةٍ من أمرهم : أى في  
ضيقٍ وعُسْر . وقال : زَبَنْتَرُ اسمٌ وهو

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : من غريب  
شجر البر الزَّنَابِيرُ واحدها زَنْبِيرَةٌ وزَنْبَارَةٌ  
وزَنْبُورَةٌ .

قال : وهو ضَرْبٌ من التَّين ، وأهلُ  
الحضر يسمونه الحُلُوانِي . وغلامٌ زُنْبُورٌ :  
خفيف . والزُّنْبُور من الفأر : العظيم وجمعه  
زَنَابِرٌ<sup>(١)</sup> ، وقال جُبَيْهَاء :

فَأَقْنَعُ كَفِّيهِ وَأَجْنَحَ صَدْرِهِ

بمَجْرَعٍ كَأَثْبَاجِ الزَّيَابِ الزَّنَابِرِ

وقال الليث : قَنْزَرٌ : بيتٌ صغيرٌ يُتَّخَذُ  
على رأسِ خشبةٍ طولها ستون ذراعاً يكون  
الرجلُ ريشةً فيه .

وقال : زِرْزِفِين وزُرْفِين - لفتان - :  
حلقة الباب .

قلت : الصَّوَابُ زِرْفِين بالكسر على  
بناءِ فَعْلِين ، وليس في كلامهم فَعْلِيل .

وقال ابن شميل : الزَّرَّافِين : الحلق .  
والزُّمُرُذ . بالذال : من الجواهر ، جوهرٌ  
معروف .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) في ج : « زناير » .

القصير من الرجال . يبرز : موضع . ورجل  
بُرْزُلٌ ، وهو الضخم ، وليس بثبت .

شمر عن ابن الأعرابي : القُزُومُ :  
خشبة الحذاء ، وقاله ابن السكيت بالقاء .

[ وفي كتاب محمد بن حبيب : القزوم  
- بالقاء - : خشبة الحذاء . قال : والقصيرة :

السندان ، وهي الملاة . ومنهم من يقول :  
قزوم - بالقاف - وقد مر في كتابه ] <sup>(١)</sup> .

وفِرْزَانُ : الشطرنج معرب ، وجمعه  
الفرازين . والزَّيْبِيلُ لغة في الزَّيْبِيلِ .

ومن خُصَاصِيهِ :

قال ابن السكيت : الزَّيْبِيلُ من الرجال :

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

المنكرُ الدَّاهيةُ ، إلى القِصَرِ ما هو . وأنشد :

تَمْهَجُرُوا وَأَيْمًا تَمْهَجُرِ

بَنَى أَسْنَهَا وَالْجُنْدَعِ الزَّيْبِيلُ <sup>(٢)</sup>

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : هو  
القليل والكتنوم والزَّيْبِيلُ .

وروى عن مجاهد في تفسير قوله جل وعز :  
( أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي )  
وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ <sup>(٣)</sup> قال : ولد إبليس خمسة  
داسِمَ وأعور ومِسْطَ وثَبْرَ وزَلَنْبُورَ .

قال سفيان : زَلَنْبُورٌ يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ  
وَأَهْلِهِ ، وَيُبْصِرُ الرَّجُلَ عِيُوبَ أَهْلِهِ .

(٢) للمرار الفقصى كما في التكملة (مجر)  
والبيت ملق من بيتين .  
(٣) آية ٥٠ الكهف .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كتاب الطاء من تهذيب اللغة أبواب المضاعف منه

ط ت . ط د . ط ط مهملات .

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال :  
الأَطَطُ : الطويلُ ، والأَتَى طَطَاء .

قلت : كأنه مأخوذ من الطَّاط والطُّوط ،  
وهو الطويل [ وكذلك القوف والقاف ]<sup>(١)</sup>

[ ط د ]

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : الأَدَطُ<sup>(٢)</sup> : المَوْجُ  
الْفَلَك .

قلت : المعروف فيه الأَدَوَط ، فجعله  
الأَدَط ، وما لفتان .

[ ط ث ]

قال الليث : الطَّثُ : لعبةٌ للصبيان

(١) ما بين المربعين زيادة من م .

(٢) في م : « الأَدَط » بالذال المعجمة ، وكذا  
« الأَدَوَط ، والأَدَط » وعلى هامش اللسان في هذه  
المادة : « قوله الأَدَط الخ هو مكنا في الأصل بالذال  
المهملة مضبوطة ، وكذا نقله شارح القاموس ، قال :  
والصواب بالذال المعجمة » .

يَرْمُون بخشيةٍ مستديرةٍ تسمى المِطْنَةُ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
أنه قال : المِطْنَةُ القَلَّةُ : والمِطْثُ : اللعب بها .

قلت : هكذا رواه أبو عُمر ، والصواب  
المِطْثُ اللَّعِبُ بها .

[ ث ط ]

قال الليث : التَّطُّ والنَّطُّ<sup>(٣)</sup> لفتان ،  
والتَّطُّ<sup>(٤)</sup> أكثر وأصوب . قال : والتَّطُّطُ  
مصدرُ الأَنَط ، يقال : نَطَّ يَنْطُ نَطَطًا .

قال : ومن قال رجلٌ نَطَّ ، قال : نَطَّ  
يَنْطُ نَطًا ونُطُوطًا .

قال : والنَّطَاءُ مِنَ النِّسَاء : التي لا إسْبَ  
لها ؛ بمعنى شِفْرة رَكْبِها .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الأَنَطُ :

(٣) في ج : « والتَّط » .

(٤) في د : « والنَّط » .

الرفيق الحاجبين : قال : والثَّطُّ والزُّطُّ<sup>(١)</sup>  
الْكُوسَج .

وَرَوَى عمرو عن أبيه أنه قال : الثَّطَّة<sup>(٢)</sup> :  
خُشْبِيَّة الغال .

وقال أبو زيد : يقال رَجُلٌ ثَطٌّ من قَوْمِ  
ثَطَّانٍ وَثَطْطٍ وَثَطَّاطٍ ، بَيْنَ الثُّطُوطَةِ وَالثَّطَّاطَةِ ،  
وهو الْكُوسَج .

قال : ورجلٌ ثَطٌّ الْحَاجِبِينَ ، وامرأة  
ثَطَّة الْحَاجِبِينَ ؛ لَا يُسْتَفْنَى فِيهِ عَنْ ذِكْرِ  
الْحَاجِبِينَ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ أَطْرَط الْحَاجِبِينَ ،  
وَرَجُلٌ أَمْرَط وامرأة مَرَطَاء الْحَاجِبِينَ ،  
لَا يُسْتَفْنَى عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِبِينَ .

قال : ورجلٌ أَنْمَص<sup>(٣)</sup> : ، وهو الَّذِي  
لَيْسَ لَهُ حَاجِبَان ، وامرأة تَمْصَاء ، يُسْتَفْنَى فِي  
الْأَنْمَصِ وَالْتَمْصَاء عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِبِينَ .

(١) ق د : « والثطط والثطط » وفي ج : « الثطط  
والرطط » .

(٢) في ج : « الطئة » بتقديم الطاء على التاء .

(٣) في ج : « أقص » .

[ ط ر ]

ط ر . رط . طرط .

مستعملات :

[ ط رط ]

قال أبو زيد : رَجُلٌ أَطْرَط الْحَاجِبِيَّة ،  
وَأَمْرَط الْحَاجِبِينَ : لَيْسَ لَهُ حَاجِبَان ، وَلَا  
يُسْتَفْنَى عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِبِينَ .

وقال ابن الأعرابي : فِي حَاجِبِينَ طَرَط :  
أَي رِقَّة شَعْر . قال : وَالطَّارِط : الْحَاجِبُ  
الْخَفِيفُ الشَّعْر .

[ رط ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْث :

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الرَّطِيطُ وَالرَّطِيطِيُّ :  
الْأَحَقُّ ، وَجَمْعُهُ رَطَائِطٌ ؛ وَأَنْشَدَ :

أَرِطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمْ<sup>(٤)</sup> حَلَقَاتِكُمْ

عَسَى أَنْ تَفُوزُوا ، أَنْ تَكُونُوا رَطَائِطًا

يقول : قَدْ اضْطَرَبَ أَمْرُكُمْ<sup>(٥)</sup> مِنْ جِهَةٍ

(٤) في م : « أَقْلَقْتُمْ » .

(٥) في م : « عَقْلَكُمْ » ، وهو تحريف .

وقال غيره : غَضِبَ<sup>(٣)</sup> مُطِرٌ : جاء من  
أطرار البلاد .

قال : ويقال : طَرَّ الإبلَ يَطِرُّها :  
إذا مَشَى من أحد جانبيها ثم من الآخر  
ليقومها .

أبو عبيد عن الأموي<sup>(٤)</sup> : جاء فلانٌ  
مُطِرًا ، أى مستطيلًا مُدَلًّا ؛ وأنشد :  
غَضِبْتُمْ علينا أن قَتَلْنَا بخالدٍ  
بني مالكِ ها إن ذا غَضَبٍ مُطِرٌ<sup>(٥)</sup>

قال : ومن أمثالهم في جَلَادَةِ الرَّجُلِ :  
أَطِرِّي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ<sup>(٦)</sup> ، أى أركب الأمر  
الشديدَ فَإِنَّكَ قَوِيٌّ عليه ، وأصلُ هذا أن  
رجلا قال لراعية له وكانت ترعى في السهولة  
وتترك الحزونة ، قال : وأَطِرِّي : خُذِي طُرَرَ  
الوادي وهي نواحيه ، « فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ ، فَإِنْ  
عليك نعلين .

(٣) مكنا في نسخ الأصل . وعبرة اللسان :  
« وجلب قطر » .

(٤) في ج : « الاصمعي » .

(٥) البيت للحطيفة ، والذي في ديوانه م ٤٩ :  
بني خالدِها إن ..

(٦) في د : « فاعلة » بالفاء .

الجِدُّ والعَقْل ، فأَحْمَقُوا المَلِكَ تَقَوَّزُونَ بِجَهْلِكُمْ  
وَحُمِكُمْ .

وقال ابن الأعرابي : تقول للرجل رُطٌ ،  
رُطٌ : إذا أَسْرَتَهُ أَنْ يَتَحَامَقَ مع الخنقِ  
ليكون له<sup>(١)</sup> فيهم جَدٌ .

ويقال : اسْتَرْطَطْتُ الرَّجُلَ واسْتَرْطَأْتُهُ :  
إذا اسْتَحْجَمَتْهُ .

[ طر ]

قال الليث : الطَّرُّ كالنَّلِّ ، يَطِرُّهم  
بالتيف طرًا .

وقال الأصمعي : أَطَرَهُ يُطِرُّه إِطْرَارًا : إذا  
طَرَدَهُ ؛ قال أوس :

حَتَّى أَتَيْحَ لَهُ أَخُو قَتَصِي

شَهْمٌ يُطِرُّ صَوَارِيَا كُثْبَا<sup>(٢)</sup>

وقال ابن السكيت : يقال أَطَرَهُ يُطِرُّ :

إذا أَدَلَّ ، ويقال : غَضِبَ يُطِرُّ : إذا كان  
فيه إدلال .

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٢) البيت في ديوانه م ٢ .

وقال أبو عبيدة: طررت الحديدَ أطرُّها  
طرُّراً: إذا أحمَدَها.

وقال الليث: سِنَّانٌ مَطْرُورٌ وطَرِيرٌ<sup>(٣)</sup>:  
محدَّد، ورجلٌ طَرِيرٌ: ذو طُرَّةٍ وهيئةٍ  
حسنة.

وقال ابن شميل: رجل جميلٌ طَرِيرٌ،  
وما أطرَّه: أى ما أجمَلَه.

وما كان طَريراً، ولقد طرَّ.  
ويقال: رأيتُ شيخاً طَريراً جميلاً.  
وقومٌ طَرَارٌ يَبْنُو الطَّرارة.

وقال المتلِّس:

وَيُحِجُّكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ

فِيخْلِفُ ظَنكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ<sup>(٤)</sup>

أى الحسن.

وقال الليث: الطَّرَّةُ الثوب، وهى شبه  
عَلَمِينَ يُحَاطَانِ نِجَابِي الْبُرْدِ على حاشيته.

والطَّرَّةُ: طُرَّةُ الحارية، وذلك أن يُقَطَّعَ  
لها من مقدَّمِ ناصيتها، كالطَّرَّةِ تحت الناج.

وقال أبو سعيد: أطرَّي: أى خُذِي  
أطرَّارَ الإبل أى نواحيها، يقول: حوطيها  
من قواصيها<sup>(١)</sup>، وأحفظيها من جميع نواحيها  
يقال طرَّي وأطرَّي<sup>(٢)</sup>، ونحو ذلك روى  
ابن هانئ عن الأخفش.

وقال ابن السكيت: فى قولهم: أطرَّي  
فإنك ناعلة، أى أدلى فإنَّ عليك نعلين.  
ثعلب عن ابن الأعرابي: طُرُّ الرجلُ  
إذا طُرِدَ.

قال: والطَّرَّي: الأتان المطرودة.  
والطَّرَّي: الحمارُ النشيط.

قال: ويقال: طَرَّ شاربُه، بعضهم  
يقول: طُرَّ، والأولى أفصح.

أبو عبيد عن الكسائي: طَرَّ النبات  
يَطُرُّ طُروراً: إذا نبت، وكذلك الشارب،  
وكذلك شعر الوحش إذا أنسلَه ثم نبت.  
وقال الليث: فَتَّى طَارَّ: إذا طَرَّ  
شاربه.

(١) عبارة د، ج: «من أقاصيها، وأحفظيها  
من أقاصيها».  
(٢) فى د، ج: «طرى من أطرى».

(٣) فى ج: «مطروب».  
(٤) البيت لأعباس بن مرداس كما فى الحساسة  
[س] ج ٢ ص ١٥

وقال ابن الأعرابي: يقال للرجل طُرْطُرٌ :  
إذا أمرته بالمجاورة لبيت الله الحرام ، والدوام  
على ذلك .

قال : والطرطورُ : الوغد الضعيف من  
الرجال والجميع الطراطير ، وأنشد :  
قد علمتْ يشكرُ مَنْ غلامُها  
إذا لَطَّاطِيراً قشعراً هامُها

وقال غيره الطَّر : القطع ، ومنه قيل للذي  
يقطع الهامين : طَرَّار .

أبو عبيد عن الأصمعي : الطَّرَّتان من الحمار  
الوحشي : مَحَطُّ الجنين .

وقال أبو ذؤيب يصف رامياً رمي عيراً  
وأُتِنًا<sup>(٤)</sup> :

فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحْوِ عَائِطٍ

سهماً فَأَنْفَذَ طُرَّتِيهِ الْمِنْرَعُ

وقال أبو زيد : المطرة والمطرة : العادة ،  
بتشديد الراء .

(٤) كلمة « أُنْتَا » ساقطة من د .

ورواية البيت كما في أشعار الهذليين ج ١  
ص ١٥ .

فرمى لينفذ فرما فهو له  
سهم فأخذ طرئيه المنزع

قال : والطرور : طُرَّةٌ تُتَّخَذُ من  
رامِك .

وقال الأعرابي : الطَّرِير السهم الحسن  
القُدَّذ .

قال والطرَّة : الإلقاح<sup>(١)</sup> من ضَرْبَةٍ  
واحدة .

وقال الكسائي : طَرَّتْ يده تطرّ ،  
وترثتْ تَرَّتْ .

قال : وأطرَّها القاطع وأطرَّها .  
وفي حديث الاستسقاء : ونشأتْ طَرِيرَةٌ  
من السحاب ، وهي تصغير طُرَّة ، وهي قطعة  
منها<sup>(٢)</sup> تَبْدُو من الأفق مستطيلة .

ويقال طَرَّرَتِ الجارية تطريراً : اتخذت  
لنفسها طُرَّة .

ويقال : رأيتُ طُرَّةَ بني فلان : إذا نظرت  
إلى حِلَّتَم من بعيد ، إذا آنت<sup>(٣)</sup> بيوتهم .

وقال الفراء وغيره : يقال للطبق الذي  
يؤكل عليه الطعام : الطَّرَّيَان ، بوزن  
الصِّلَّيَان ؛ وهو فَعْلَيَان من الطَّرَّ .

(١) في م : « الإهاج » .

(٢) كلمة « منها » ساقطة من د ، م .

(٣) في م ، ج : « فأنت » .

وقال غيره : « طُرٌّ » أقيم مقام الفاعل وهو مصدر، كقولك جاءني القومُ جميعاً<sup>(٣)</sup>.

[ وقد قال بعضهم : « طُرّاً » أى طراً  
يطراً : أى أقبل كأنه فعل منه . والقول  
ما قال يونس<sup>(٤)</sup> ] .

وقال الفراء : يقال أطرَّ الله يدَ فلان  
وأطنَّها ، فطرَّت وطنت : أى سقطت .  
وأطرَّارُ البلد : نواحيه ، الواحدة طُرَّة ، وطرة  
كلُّ شيء : ناحيته .

وقال الفراء : هي المطرة مخففة الراء .

وفي نواحر الأعراب : رأيت بني فلان  
يطرُّ : إذا رأيتهم بأجمعهم .

قلت : ومنه قولهم جاء القومُ طُرّاً أى  
جميعاً .

قال المبرد : قال يونس الطُّراسم<sup>(١)</sup> للجماعة  
اسمٌ .

قال : وقولهم جاءني القوم طُرّاً ، نصب  
على الحال . ويقال طرَّرت القوم : أى مهرت  
بهم جميعاً .

## باب الطاء واللام

وقال الكسائي : أرض مَطْلُولَة<sup>(٥)</sup> من  
الطَّل .

وقال الليث : الإطلالُ الإشراف على  
الشيء . وطلَّلُ السفينة : جلالها ، والجميع  
الأطلال<sup>(٦)</sup> .

وطللُ الدار : يقال إنه موضعه من صَحْنِها  
يُهيأ لمجلس أهلها .

طل . لط .

قال الليث : الطَّلُّ : المطرُ الصفارُ القطر  
الدائم وهو أرسخُ المطر ندَى . ويقال : طلَّت  
الأرضُ ، ويقال رُحبتُ بلادك وطلَّتْ .

أبو عبيد الأصبمى : أخفُّ المطر  
وأضعفه<sup>(٢)</sup> : الطَّلُّ ، ثم الرذاذ ، ثم البقشُ .  
وقد طلت السماء .

(٣) في د ، ج : « وأضعف » .  
(٤) ما بين المربعين ساقط من م .  
(٥) في د ، ج : « مطلول » .  
(٦) في م : « والجميع الاجلال » .

(١) في د ، ج : « الطراس » .  
(٢) في م : « وطلت بلادك » .

وقال أبو الدُّقَيْش : كَانَ يَكُونُ بَفَنَاءَ  
كُلِّ بَيْتٍ دُكَّانٌ عَلَيْهِ الْمَأْكَلُ وَالْمَشْرَبُ ،  
فَذَلِكَ الطَّلُّ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الطلل :  
مَا شَخَّصَ مِنَ الدِّيَارِ <sup>(١)</sup> ، وَالرَّسْمُ مَا كَانَ  
لَا صِفًا <sup>(٢)</sup> بِالْأَرْضِ .

سلمة عن القراء : الطَّلَّةُ الشَّرْبَةُ مِنَ  
الْبَيْنِ . وَالطَّلَّةُ : النِّعْمَةُ وَالطَّلَّةُ : الْحِمْرَةُ  
السَّلْسِلَةُ وَالطَّلَّةُ : الْحَصْرُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطليل :  
الْحَصِيرُ . قَالَ : وَالطَّلُّ : الضَّيَابُ .

ورؤى عن عمرو [ عن أبيه <sup>(٣)</sup> ] أَنَّهُ قَالَ :  
الطَّلِيلَةُ : الْبُورِيَاءُ .

وقال الأصمعي : الْبَارِيَّ لَا غَيْرَ :

وقال أبو زيد : لِلنَّدَى الَّذِي تَخْرُجُهُ  
عُرُوقُ الشَّجَرِ إِلَى غُصُونِهَا : طَلٌّ ، وَيُقَالُ :  
رَأَيْتُ نَسَاءً يَتَطَالَّانَ مِنَ السُّطُوحِ . أَيْ

(١) في م : « الدار » .

(٢) في د ، ج : « مَا كَانَ صِفَاءً » وَهُوَ تَحْرِيفٌ  
مِنَ النَّاسِجِ .

(٣) ساقط من ج .

يَتَشَوَّفُونَ . وَيُقَالُ حَيًّا اللَّهُ طَلَمَكَ وَأَطْلَاكَ :  
أَيْ مَا شَخَّصَ مِنْ جِسْدِكَ .

وخرقة طلته : أَيْ لَذِيذُهُ .

وحديث طَلٍّ : أَيْ حَسَنٌ .

ويقال : مَا بِالنَّاقَةِ طَلٌّ : أَيْ مَا بِهَا لَبَنٌ .

ويقال : فَرَسٌ حَسَنٌ الطَّلَالَةُ : وَهُوَ  
مَا ارْتَفَعَ مِنْ خَلْقِهِ .

أبو التَّمَيْمِلِ : تَطَالَّتْ لِلشَّيْءِ ، وَتَطَاوَلَتْ  
لَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال أبو عمرو : التَّطَالُّ : الْأَطْلَاعُ مِنْ  
فَوْقِ الْمَكَانِ ، أَوْ مِنَ السَّتْرِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : طَلَّةُ الرَّجُلِ :  
أَمْرَأَتُهُ ، وَكَذَلِكَ خَتَنُهُ .

قال : وقال أبو زيد : طُلٌّ دَمُهُ وَطَلَّهُ <sup>(٤)</sup>  
اللَّهُ . قَالَ : وَلَا يُقَالُ طَلٌّ ، وَلَكِنْ يُقَالُ  
أُطِّلَ .

وقال الكسائي : طَلَّ الدَّمُ نَفْسَهُ .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَبِعِبَارَةِ أَبِي زَيْدٍ فِي الْأَسَانِ  
« وَأَلَّاهُ اللَّهَ » .

اللهُ بِالطَّلَاطِلَةِ ، وهو الداءُ المُضَال الذي لا يُقدَّر له على حيلة ، ولا يَعْرِفُ المُسَالِجُ موضعه .

قال : والطَّلَاطِلَةُ : من أسماء الداهية .  
[ وقال ابن الأعرابي : الطَّلَطُلُ :  
الداهية ] (٣) .

وقال أبو حاتم : رماه الله بالطَّلَاطِلَةِ ،  
وهي الذِّبْحَةُ التي تُعْجَلُ (٤) .

قال : وسمعت الأصمعي يقول : الطَّلَاطِلَةُ :  
هي اللحمة السائلة على طَرَفِ المِشْرِطِ .

ويقال : وقعت طَلَاطِلَتُهُ ، يعني لَهَا تَه  
إِذَا سَقَطَتْ .

[ لط ]

أبو عبيد : لَطَطْتُ الشَّيْءَ أَطْلُهُ لَطًا :  
أى سَتَرْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

ولقد ساءها البياضُ فَطَطْتُ  
بِحِجَابٍ مِنْ دُونِنَا مَصْدُوفٌ (٥)

وفي الحديث : أَنْ رَجُلًا عَصَّ يَدَ رَجُلٍ  
فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَسَقَطَتْ تَنَائِيَاهُ فَطَلَّهَا :  
أى أَهْدَرَهَا وَأَبْطَلَهَا .

شمر عن خالد بن جَنْبَةَ : طَلَّ بَنُو فُلَانٍ  
فُلَانًا حَقَّهُ يَطْلُونَهُ : إِذَا مَنَعُوهُ أَيْبَاهُ  
وَحَبَسُوهُ مِنْهُ .

وقال غيره : طَلَّه [ حقه ] (١) : أَى مَطَّلَه ،  
ومنه قولُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ لِرَجُلٍ الْمَرْأَةِ الَّتِي  
حَاكَمْتَهُ إِلَيْهِ طَالِبَةً مَهْرَهَا : أَنْشَأَتْ تَطْلُهَا :  
وَتَضَهَّيَا . تَطْلُهَا : أَى تَمَطَّلُهَا (٢) .

عمرو عن أبيه : الطَّلُّ : الْحَيَّةُ . وَالطَّلَى :  
الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ .

وقال ابن الأعرابي : هو الطَّلُّ - بِالْفَتْحِ -  
لِلْحَيَّةِ ، وَيُقَالُ : أَطَلَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِالْأَذْيِ :  
إِذَا دَامَ عَلَى إِذْيَانِهِ . قَالَ : وَالطَّلُّطُلُ : الْمَرَضُ  
الدَّائِمُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال : رماه

(١) زيادة عن م .

(٢) عبارة ابن يعمر كما وردت في م : « لزوج  
لمرأة حاكمته إليه وهي تطلب مهرها ؛ فقال : أن  
سألتك ممن شكرها أنشأت تطلها وتقهها . فقوله :  
تطلها ، أى تمطها . وقيل : تمنعها حقها » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من أ ، ج .

(٤) في م : « لكى » بدل « التى » .

(٥) البيت للأعشى كما في ديوانه الأعشى ص ٦٣

[ فى الديوان والأساس من بيتنا سدوف ] [ س ]



ثعلب عن ابن الأعرابي : لَطَّ الْغَرِيمُ  
(وَأَلَطَ) : إِذَا مَنَعَ الْحَقَّ ، وَفُلَانٌ مُلِطٌ ،  
ولا يقال : لَاطٌ .

وفي الحديث : « لَا تُلْطِطُ فِي الزَّكَاةِ »  
أى لَا تَمْنَعُهَا .

وقال أبو سعيد : إِذَا اخْتَصَمَ رَجُلَانِ  
فَكَانَ لِأَحَدِهِمَا رَفِيدٌ يَرَفِدُهُ وَيَشُدُّ عَلَى يَدِهِ  
فَذَلِكَ الْأَمِينُ هُوَ الْمُلِطُ ، وَالْخَصْمُ هُوَ الْأَلَطُ .

[وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ :  
« أَنْشَأَتْ تَلَطُّهَا » أَى تَمْنَعُهَا حَقَّهَا مِنْ  
الْمَهْرِ ]<sup>(٦)</sup> .

وقال أبو عبيد . قال الأصمعي : الْأَلِطُ :  
الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ .

وقال أبو عمرو : هِيَ مِنَ التَّنُوقِ الْمُسِنَّةِ  
الَّتِي قَدْ أُكِلَتْ أَسْنَانُهَا .

وقال الليث : الْمِلْطَاطُ : حَرْفٌ مِنَ الْجَلِيلِ  
فِي أَعْلَاهُ [ وَمِلْطَاطُ الْبَعِيرِ : حَرْفٌ فِي وَسْطِ  
رَأْسِهِ ]<sup>(٧)</sup> .

وَاللَّطُّ فِي الْخَبَرِ . أَنْ تَكْتُمَهُ وَتُظْهِرَ  
غَيْرَهُ ، وَهُوَ مِنَ السَّتْرِ أَيْضًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
وَإِذَا أَتَانِي سَائِلٌ لَمْ أَغْتَلِلْ

لَأَلُطَّ مِنْ دُونِ السَّوَامِ حِجَابِي<sup>(١)</sup>  
وقال الليث : تَلَطَّ فُلَانٌ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ،  
أى سَتَرَهُ ، وَالنَّاقَةُ تَلِطُ بِذَنبِهَا : إِذَا أَلَزَقَتْهُ  
بِفَرْجِهَا وَأَدْخَلَتْهُ بَيْنَ فَخْذَيْهَا وَقَدِيمٍ عَلَى  
اللَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَشَى بَنِي مَازِنَ فَشَكَا  
إِلَيْهِ حَلِيلَتَهُ ، وَأَنْشَدَهُ :

إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرِيَّةً مِنَ الدَّرْبِ  
أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَلَطْتَ بِالذَّنْبِ<sup>(٢)</sup>  
أَرَادَ أَنَّهَا مَنَعَتْ<sup>(٣)</sup> مَوْضِعَ حَاجَتِهِ مِنْهَا<sup>(٤)</sup>  
كَأَنَّهَا تَلِطُ [فَرْجَهَا]<sup>(٥)</sup> بِذَنبِهَا إِذَا امْتَنَعَتْ  
عَلَى الْفَعْلِ أَنْ يَضُرَّ بِهَا .

(١) البيت لعباله بن عمرو الباهلي كما في التكملة  
[س]  
(٢) الرواية في إنشاد هذا الشعر كما في ديوان  
الأعشى ص ٢٢٨ هكذا :

إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرِيَّةً مِنَ الدَّرْبِ  
كَالذَّنْبِ الْغِيَاءِ فِي ظِلِّ السَّرْبِ  
خَرَجْتَ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَحْبِ  
فَخَلَفْتَنِي بِسِتْرَاعٍ وَهَرَبِ  
أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَلَطْتَ بِالذَّنْبِ

(٣) عبارة م : « أَنَّهَا مَنَعَتْ » .

(٤) لفظ : مِنْهَا سَاقَطَ مِنْ م

(٥) سَاقَطَ مِنْ دَوْجِ

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(٧) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال غيره : المِطاط : طريق على ساحل  
للبحر .

وقال رؤبة :

نحنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِطَاطِ

في وَرْطَةٍ<sup>(١)</sup> وَأَيْمًا إِيْرَاطِ

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : مِطَاطُ الرَّاسِ : جَمَلَتُهُ .

سَمَمةٌ عن الفراء : يقال لَصُوبِجٍ انْتِجَازُ :

المِطَاطُ والمِرْقَاقُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّط : السَّترُ .

وَاللَّط : القِلَادَةُ مِنْ حَبِّ الْخَنْظَلِ .

وَأُنْشَدَ :

إِلَى أَمِيرٍ بِالْعِرَاقِ تَطُّ

وَجِدِ عَجُوزَ جُلَيْتٍ فِي لَطِّ

\* تَضْحَكُ عَنْ مِثْلِ الَّذِي تُفْطِي \*

أَرَادَ أَنَّهَا بَخْرَاءُ الْقَمِ .

وقال أبو زيد : يقال هذا لِطَاطُ الْجَبَلِ ،

وِثْلَانَةُ أَلِطَّةٍ ، وهو طريق<sup>(٢)</sup> في عُرْضِ الْجَبَلِ .

قال : والقِطَاطُ حَافَةُ أَعْلَى الْكَهْفِ ، وهي

ثَلَاثَةُ أَقْطَعَةٍ .

## بَابُ الطَّاءِ وَالنُّونِ

الَّذِي بَابُ : إِذَا مَرَجَ<sup>(١)</sup> فَسَمِعْتَ لَطِيرَانَةً صَوْتًا<sup>(٢)</sup>

قال والإطْنانُ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ ، يقال : ضَرَبْتُهُ

بِالسَّيْفِ فَأَطْنَنْتُ بِهِ ذِرَاعَهُ ، وَقَدْ طَنْتَ

تَحَكِي بِذَلِكَ صَوْتَهَا حِينَ سَقَطَتْ .

وقال غيره : ضَرَبَ رِجْلَهُ فَأَطْنَّ سَاقَهُ

وَأَطْرَهَا ، وَأَتْنَهَا ، وَأُتْرَهَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

طن . نط

[ طن ]

قال الليث : الطَّن : ضَرَبُ مِنَ التَّمْرِ .

وَالطَّن : الْخُرْمَةُ مِنَ الْقَصَبِ<sup>(٣)</sup> ، وَالطَّنِين :

صَوْتُ الْأَذُنِّ ، وَالطُّسْتِ وَنَحْوِهِ : وَطْنٌ

(١) هكنا رواية هذا الرجز في نسخ الأصل .

والذي في أراجيز رؤبة س ٨٦ :

\* فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ \*

(٢) في م : « من المطلب » .

(٣) في م : « وهو طليق » .

(٤) في م ، ج : « مرج » بالماء .

(٥) انقط « صوتا » ساقط من م .

أبو عبيد عن أبي زيد : طَنَّ الإنسان إذا مات ، وكذلك لَمَقَ إصْبَعَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لَبَدَنَ الإنسان وغيره من سائر الحيوان : طُنَّ وأُطْنَانُ (وطِنان) <sup>(١)</sup> و طنان <sup>(٢)</sup> ، ومنه قولهم : فلان لا يقوم بطن نفسه ، فكيف بغيره .

أبو الهيثم : الطَّن المِلَاقَة بين العِدْلَيْن ، وأنشد :  
بَرَّحَ بِالصَّبِيِّ طُولُ الْمَنِّ

وسَيَّرَ كُلَّ رَاكِبٍ أَدَنًّا

\* معترضٍ مثلِ اعتراضِ الطَّن \*

وقال ابن الأعرابي : الطُّنَّى من الرجال : العظيمُ الجسم <sup>(٣)</sup> .

شمر عن ابن السَّمِيدَع : رَجُلٌ ذُو طَنْطَانٍ : أي ذو صَخَبٍ ، وأنشد :

إِنَّ شَرَّ بَيْنِكَ ذَوَا طَنْطَانٍ

خَاوِذٌ فَأُصْدِرُ يَوْمَ بُورِدَانٍ

(١) عبارة م : « فاطنته وقد طنت » .

(٢) ساقط من د .

(٣) بعد هذه الكلمة في م : « وقد ألقى عليه

طنه » .

قال : وطَّينَ الذُّبَابَ صَوْتُهُ . ويقال : طَنْطَنَ طَنْطَنَةً ، ودَدَنَ دَدْنَةً (بمعنى واحد) <sup>(٤)</sup> والطَّنْطَنَةُ أيضاً : صَرْبُ العود ذِي الأوتار <sup>(٥)</sup> .

[ نط ]

أهمله الليث .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي : النَّطَّ الشَّدُّ ، يقال : نَطَّه ونَاطَه . قال : والأَنَطَّ : السَّفَرُ البعيد وعَقَبَةُ نَطاء .

وقال الأصمعي : رَجُلٌ نَطاءٌ : مِهْذَارٌ <sup>(٦)</sup> كثيرُ الكلام .

وقال عمرو بن أَمْرٍ :

وإن كُنْتُ نَطاءً كثيرَ المَجاهِلِ <sup>(٧)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : نَطَّنَطَ الرجلُ : إذا بَاعَدَ سَفَرَهُ . والنَّطُّط <sup>(٨)</sup> : الأسفار البعيدة . انتهى والله أعلم .

(٤) ساقط من م .

(٥) في د ، ج : « العودين الأوتار » . وفي م :

« العود ذوى الأوتار » وكلاهما تحريف .

(٦) كلمة : « مِهْذَار » ساقط من م .

(٧) صدره كما في اللسان ( نط ) :

\* فلا تحسبني مستعداً لنفرة \* [س]

(٨) في د ، ج : « والنطنط » .

## بَابُ الْهَاءِ وَالْفَاءِ (١)

طف . فط

[ فط ]

أهل الليث :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: فَطَطَ الرجلُ : إذا لم يُفهم كلامه . قال : والأَفَطَ : الأَفْطَس .

[ طف ]

قال الليث : الطَّفُّ : طَفُّ القُرَاتِ ، وهو الشاطيء .

قال : والطَّنْف : ما قَوَّقَ المِكْيَال . والتَّطْفِيف : أن يؤخذ أغْلَاهُ ولا يُتَمَّ كَيْلُهُ ، فهو طَّنْف . [ وإِنَاء طَّنْف ] (٢) .

ويقال : هذا طَفٌّ المِكْيَالِ وَطِفَافُهُ : إذا قارب مَلَأَهُ ولما يمتلئ ، ولهذا قيل للذي يُسَىء الكيلَ ولا يوقِيه : مُطَفِّفٌ ، بمعنى إنه إِنَّمَا يبلغ (٣) الطَّنْف .

(١) ساقط من م .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في اللسان : « إِنَّمَا يَبَاحُ بِهِ الطَّنْف » .

ابن السكيت عن أبي عبيدة : يقال طَفَافَ المَكْوَكِ وَطِفَافُهُ ، مثل جِمَامِ المَكْوَكِ وَجِمَامِهِ ، في مثل (٤) « باب فَعَالٍ وَفِعَالٍ » .

أبو عبيد عن الكسائي : إِنَاء طَفَافٌ (٥) وهو الذي يبلغ الكَيْلُ طِفَافَهُ . وَجَمَانٌ بَلَغَ جِمَامُهُ ، وقد أَطَفَفْتُهُ وَأَجَمَّمْتُهُ .

وقال أبو زيد : في الإِنَاء طِفَافُهُ وَطَفَفَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : طِفَافُ المَكْوَكِ وَطِفَافُهُ .

وقال أبو اسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ : ( وَبَلِّغْ لِلْمُطَفِّفِينَ ) قال : الْمُطَفِّفُونَ : الَّذِينَ يَنْقُصُونَ المِكْيَالَ والمِيزَانَ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْفَاعِلِ مُطَفَّفٌ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يَسْرِقُ فِي المِكْيَالِ والمِيزَانِ إِلَّا الشَّيْءَ الخَفِيَّ الطْفِيفَ ، وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ طَفَّ الشَّيْءِ وهو جَانِبُهُ ، وقد فَسَّرَهُ

(٤) كلمة « مثل » ساقطة من م .

(٥) في د : « طِفَاف »

قال : واستَطَفَّ لنا شيء : أى بدَّ لنا شيء لناخذَه .

وقال علقمة يصف ظليما :  
يَظْلُ في الحَنَظَلِ الخُطْبَانِ يَنْقَعُ<sup>(٦)</sup>

وما أَسْتَطَفَّ من التَّئُمِ مَخْذُومُ  
قال : والطَّيْفُ : الشيء الخسيس  
الدُّون . قال : والطَّفْطُفة معروفة وجمها  
طَفَاطِيفُ ؛ وأنشد :

\* وتارة يَذْهَبُ الطَّفَاطِيفَا \*

قال : وبعضُ العَرَبِ يَجْعَلُ كُلَّ لَحْمٍ  
مُضْطَرِبٍ طَفْطُفَةً . وقال أبو ذؤيب :  
قَلِيلٌ لَحْمُهَا إِلَّا بَقَايَا

طَفَاطِيفِ لَحْمٍ مَنَحُوسٍ مَشِيقٍ<sup>(٧)</sup>  
وفي حديث ( ابن عمر أن )<sup>(٨)</sup> النبي  
صلى الله عليه وسلم سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ فَطَفَفَ  
بِى الْفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ . قال أبو عبيد :  
يعنى أن الفرس وَثَبَ حَتَّى كَادَ<sup>(٩)</sup> يُسَاوِي

(٦) رواية الديوان ص ٧ : « ينقصه » بدل  
« ينقعه » .

(٧) في أشعار الهذليين ج ١ ص ٨٧ قليل لحمه .

[ يروى في الديوان محسوس وفي الهامش منحوس ]  
[س]

(٨) ساقط من د .

(٩) في م : « كان » بالنون .

بقوله تعالى : ( وَإِذَا كَلَّوْهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ  
يُخْسِرُونَ )<sup>(١)</sup> أى يَنْقُصُونَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : خَذَ ما أَطَفَّ  
لك : أى ما أَشْرَفَ لك .

وقال الكسائي : خَذَ ما طَفَّ لك ،  
وأَطَفَّ لك ، وأَسْتَطَفَّ .

قال أبو زيد : وَمِثْلُهُ خَذَ ما دَقَّ لك<sup>(٢)</sup>  
واستدَقَّ : أى تَهَيَّأ .

أبو عبيد عن الكسائي في باب قناعة  
الرجل ببعض حاجته : كان الكسائي يُحْكِي  
عنهم<sup>(٣)</sup> خَذَ ما طَفَّ لك ، ودَعَّ ما أَسْتَطَفَّ  
لك : أى أَرْضَ بما أمكنك منه .

الليث : أَطَفَّ فلانٌ لفلان : إِذَا طَبَنَ<sup>(٤)</sup>  
له وأراد خَتَلَه ، وأنشد :

• أَطَفَّ لَهَا شَتْنُ الْبَنَانِ جُنَادِفُ<sup>(٥)</sup> .

(١) آية ٣ المطففين .

(٢) في د واللسان : « مَادَقَ لك واستدَقَّ »  
بالتاقف ، وهو تحريف .

(٣) في م : « عنه » .

(٤) في د ، ج : « طَبَنَ »

(٥) هذه الكلمة ساقطة من د ، ج .

المسجد ، ومن هذا قيل : إناؤه طَفَّان ، وهو الذى قُرْب أن يمتلئ ، ويُساوى أعلى المِكْيَال ، ومنه التطفيف فى الكيل .

وفى حديث آخر : كلُّكم قريب<sup>(١)</sup> بنو آدم طَفَّ الصَّاع لصاع ، أى كلُّكم قريبٌ بعضُكم من بعض ، لأنَّ طَفَّ الصَّاع قريبٌ من ملئِهِ ، فليس لأحد فضلٌ على أحدٍ إلَّا بالتقوى ، ويصدق هذا قوله : « السُّلْمُون<sup>(٢)</sup> تنكافأ دماؤهم » . والتطفيف فى المِكْيَال : أن يقرُب الإناء من الامتلاء ، يقال : هذا

طَفَّ المِكْيَال وطَفَّاه .

[ أبو زيد : أَطَلَّ على ماله وأَطَفَّ عليه ، معناه أنه أشتَمَل عليه فذهب به ]<sup>(٥)</sup> .

وقال أبو عمرو : هو الطَّفْطَفَةُ والطَّفْطَفَةُ ، والخلوشُ والصُّنْثُل والسُّلَا<sup>(٦)</sup> والأفْقَةُ : كُله الخاصرة .

ابن هانئ عن أبي زيد : خذ ما طَفَّ<sup>(٧)</sup> لك وما أَسْتَطَفَّ : أى ما دَنَا وقُرْب . والله أعلم انتهى .

### بَابُ الطَّاءِ وَالْبَاءِ<sup>(٣)</sup>

قيل له : مَطْبُوبٌ لأنه كُنِيَ بالطَّبِّ عن السَّخْرِ ، كما كُنُوا عن<sup>(٨)</sup> اللدِّغ فقالوا سَلِم ، وعن الفَلَاةِ وهى مَهْلَكَةٌ فقالوا ، مَفَاذَةٌ ، تَفَاوُلًا بالقُوْزِ<sup>(٩)</sup> والسلامة .

طب . بط

(قال أبو عبيد)<sup>(٤)</sup> فى حديث النبىِّ صلى الله عليه وسلم : أَنَّهُ احْتَجَمَ بَقَرْنٍ حِينَ طُبَّ .

قال أبو عبيد : « طُبَّ » أى سَجِر ، يقال منه : رجلٌ مَطْبُوب . ونرى أنه إنما

(١) عبارة الحديث فى اللسان : « كلُّكم بنو آدم »

(٢) فى د : « قول السُّلْمِين » وهو تحريف .

(٣) ساقط من م .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من م .

(٦) فى م : « التُّولا » .

(٧) فى م ، ج : « ما أطف » .

(٨) فى د ، ج : « كنوا عن الله تعالى » وهو

خطأ من الفائع .

(٩) فى د ، ج : « بالننر واسلامة » وهو

تحريف .

وقال الليث: بَعِيرٌ طَبٌّ : وهو الذي يتعاهد موضعاً<sup>(٦)</sup> خُفَّهُ أَيْنَ يَضَعُهُ .

وقال شمر : قال الأصمعي الطَّبَّةُ وَالْحَبَّةُ وَالْحَبِيْبَةُ وَالطَّبَّابَةُ ، كُلُّ هَذَا طَرَائِقُ مِنْ رَمَلٍ وَسَحَابٍ .

وقال الليث : الطَّبَّةُ : شُقَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مِنَ الثَّوْبِ ، وَكَذَلِكَ طَبَّبُ شُعَاعِ الشَّمْسِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الطَّبَّابَةُ : الَّتِي تَجْعَلُ عَلَى مُلْتَقَى طَرَفَيْ الْجِلْدِ إِذَا خُرِزَ فِي أَسْفَلِ الْقَرْبَةِ وَالسَّقَاءِ وَالْإِدَاوَةِ .

أبو زَيْدٍ : فَإِذَا كَانَ الْجِلْدُ فِي أَسْفَلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مَثْنِيًّا ثُمَّ خُرِزَ عَلَيْهِ فَهُوَ عِرَاقٌ ، وَإِذَا سُوِّيَ ثُمَّ خُرِزَ غَيْرَ مَثْنِيٍّ فَهُوَ طَبَّابٌ .  
قال : وقال أبو زياد الكلابي نحو قول الأصمعي وأبي زيد ، وقال الأُمَوِيُّ مِثْلَهُ .  
وقال : طَبَّيْتُ<sup>(٧)</sup> السَّقَاءَ : رَفَعْتُهُ . وقال الليث : الطَّبَّابَةُ مِنَ الْخُرَزِ : السَّيْرُ بَيْنَ الْخُرَزَتَيْنِ . قال : وَالتَّطْيِيبُ : أَنْ يُلْقَى السَّقَاءُ مِنْ عَمُودِ الْبَيْتِ نَحْوَ تَحْصُصِهِ . قُلْتُ :

قال : وَأَصْلُ الطَّبِّ : الْحِذْقُ بِالْأَشْيَاءِ وَالْمَهَارَةُ بِهَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ طَبٌّ وَطَيِّبٌ : إِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ عِلَاجٍ لِلْمَرَضِ ، قَالَ عَفْرَةُ [ يَخَاطِبُ امْرَأَةً ]<sup>(١)</sup> :

إِنْ تُغْدِرِي فِي دَوْنِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِمِ<sup>(٢)</sup>

وقال علقمة بن عبدة :

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَيِّبٌ<sup>(٣)</sup>

[ بِالنِّسَاءِ ، أَيْ عَنِ النِّسَاءِ ]<sup>(٤)</sup> .

ابن السَّكَيْتِ : فَلَأَنَّ طَبًّا بِكَذَا وَكَذَا : أَيْ عَالِمٌ بِهِ وَفَحَلَّ طَبٌّ : إِذَا كَانَ حَازِقًا بِالنَّضْرَابِ : قَالَ وَالطَّبُّ : السَّحَرُ : وَيُقَالُ : مَا ذَاكَ بِطَبِّي : أَيْ بِدَهْرِي ، وَأَنْشَدَ :  
إِنْ يَكُنْ طَبِّكَ الزَّوَالُ فَإِنْ . أَلَّا  
بَيْنَ أَنْ تَعْطِنِي صُدُورَ الْجَمَالِ<sup>(٥)</sup>

(١) زيادة عن م .

(٢) في معلقته ص ١٦٤ .

(٣) في ديوانه ص ٣ .

(٤) زيادة عن م .

(٥) البيت من قصيدة لبيد بن الأبرس ذكرها

الملاحظ في البيان ج ١ ص ٢٣٦ وزاويته غير ما هنا .  
[س]

(٦) في م ، ج : « موطن » .

(٧) عبارة اللسان : « طيب السقاء رقعته » .

وقال ابن السكيت : يقال إن كنت  
ذا طِبِّ طِبِّ لِنَفْسِكَ وَطِبِّ لِنَفْسِكَ ، وَطِبِّ  
لِنَفْسِكَ : أى أبدأ أولاً باصلاح نفسك ،  
ويقال . جاء فلانٌ يَسْتَطِيبُ لَوَجَعِهِ :  
أى يَسْتَوْصِفُ<sup>(٨)</sup> .

وقال ابن هانيء يقال : قَرُبَ طِبُّ ،  
قَرُبَ طِبًّا ، كقولك نِعِمَّ رجلا وهذا مَثَلٌ<sup>(٩)</sup>  
يقال للرجل يسأل عن الأمر الذى قد قَرُبَ  
[ منه ، وذلك أن رجلا قعد بين رجلين  
امراة فقال لها : أَيْكُراً أم ثَيْب ؟ فقالت<sup>(١٠)</sup> ]  
قَرُبَ طِبُّ : والطَّبَابُ<sup>(١١)</sup> من السماء : طريقة ،  
وطُرَّةٌ وقال أسامة الهذلي<sup>(١٢)</sup> :

أُرثُهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَنْظَرٍ

طِبَاباً فَعَتَوَاهِ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ<sup>(١٣)</sup>

وذلك أن الأثْنِ الْجَبَاتِ الْمِسْحَلِ إِلَى مَضِيقٍ  
فِي الْجَبَلِ لَا يَرَى فِيهِ إِلَّا طُرَّةً مِنَ السَّمَاءِ .

لم أسمع التطيبَ بهذا المعنى [ لغير الليث ]<sup>(١)</sup>  
وأَحْسِبُهُ التَطْيِيبَ<sup>(٢)</sup> كما يُطَنَّبُ الْبَيْتُ .  
ويزال لكل حاذقٍ بَعْمَلِهِ<sup>(٣)</sup> : طيب وقال  
الحرار<sup>(٤)</sup> في الطيب وأراد به القَيْن :

حَدِيثُ<sup>(٥)</sup> لَمْ زُرْ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ

مِنَ الشَّيْءِ سَوَاهَا<sup>(٦)</sup> بِرَفْقٍ طَيِّبُهَا

وجاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقرأ بين كَتِفَيْهِ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ ، فقال : إن  
أُذِنَتْ لِي عَاجِلَتُهَا ، فإني طيب ، فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم ، طَيِّبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا  
مَعْنَاهُ : الْعَالَمُ بِهَا خَالِقُهَا الَّذِي خَلَقَهَا  
لَا أَنْتَ :

أبو عبيد عن الأحمر : من أَمْنَاهُمْ فِي  
التَّنَوُّقِ فِي الْحَاجَةِ وَتَحْسِينِهَا : اصْنَعَهُ صَنْعَةً  
مَنْ طَبَّ ( لَمْ حَبَّ )<sup>(٧)</sup> أى صَنَعَهُ حَازِقٍ  
لَمْ يُجِبْهُ .

(٨) عبارة اللسان : « أى يستوصف الدواء أيها  
يصلح لدائه » .

(٩) فى م : « مثال » .

(١٠) ما بين الربيعين ساقط من م .

(١١) عبارة اللسان : « والطبابة من السماء » .

(١٢) فى د ، ج : « الهندي » وهو تحريف .

(١٣) أشعار الهذليين ج ٢ ص ٢٠٣ .

(١) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٢) فى ج : « التطيب » .

(٣) لفظ « بعله » ساقط من م .

(٤) فى د ، ج : « البرار » .

(٥) فى د ، ج : « ترين لزروود » .

(٦) فى د ، ج : « سراها » .

(٧) ساقطة من د .



إذا شقّه . والمِبْطَةُ<sup>(٥)</sup> : المِبْضَع . قال : والبَطَّة  
بُغْة أهل مَكَّة : الذِّبَّة . والبِطَّ معروف .  
والواحدة بَطَّة .

يقال : بَطَّةٌ أَنَّى وبَطَّةٌ ذَكَرٌ .

أبو عُبيد عن أبي زيد : جاءنا<sup>(٦)</sup> بِأَمْرِ  
بَطِيطٍ ؛ أَيْ عَجَبٌ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

أَلَمْ تَتَعَجَّيْ وَتَرَى بَطِيطًا

مِنَ الْحَقْبِ الْمَوْزِنَةِ الْفَنُونَا

قال : والبَطِيطَةُ : صَوْتُ الْبَطِّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْبُطُطُ :  
الْأَعَاجِيبُ . وَالْبُطُطُ الْأَجْوَاعُ<sup>(٧)</sup> . وَالْبُطُطُ :  
الْكُذِبُ . وَالْبُطُطُ : الْحَقَقَى .

انتهى والله أعلم .

وقيل الطَّابُ : طَرَاتِقُ الشَّمْسِ إِذَا  
طَلَعَتْ ، وَيُقَالُ طَبِيتُ الدِّيَاجَ طَبِيبًا : إِذَا  
أَدَخَلْتَ بِنِيقَةً تُوسِّمُهُ بِهَا ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
الطَّبَّةُ . السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ أَسْفَلَ الْقَرْبَةِ ، وَهُوَ  
تَقَارُبُ الْخُرْزِ قَالَ : وَيُقَالُ طَبَّطَ الْمَاءُ : إِذَا  
حَرَكَهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ . طَبَّطَ الْوَادِي طَبْطَةً .  
إِذَا سَالَ بِالْمَاءِ فَسَمِعْتَ لَصُونَهُ طَبَاطِبَ ،  
وَأَنْشَدَ :

\* طَبْطَبَةُ الْمِيثِ إِلَى جَوَاهِهَا<sup>(١)</sup> \*

قال : وَالطَّبْطَبَةُ : شَيْءٌ عَرِضٌ يُضْرَبُ  
بَعْضُهُ<sup>(٢)</sup> بِبَعْضٍ وَالطَّبْطَابَةُ<sup>(٣)</sup> : خَشْبَةُ عَرِيشَةٍ  
يَلْعَبُ الْفَارَسُ بِهَا بِالْكُرَّةِ .

[ بَطَّ ]<sup>(٤)</sup>

قال الليث : بَطَّ الْجَرْحَ بَطًّا ، وَيَجْهَ بَجًّا :

(١) صدره كما في اللسان :

\* كَانَ صَوْتُ الْمَاءِ فِي أَمْطَانِهَا \*

(٢) في د ، ج : « بَعْضُهَا » .

(٣) في د ، ج : « وَالطَّبْطَابَةُ » .

(٤) ساقطة من د ، ج .

(٥) في د ، ج : « وَالْبَطَر » .

(٦) في ج : « جَاءَ بَامِر » .

(٧) في د ، ج : « الْأَجْدَاع » .

## بَابُ الطَّاءِ وَالْمِيمِ

طم . مط

قال الليث : الطَّم : طَمَّ البئرَ بالتراب ، وهو الكَبْس .

الأصمعي<sup>(١)</sup> : جاء السَّيلُ فَطَمَّ رَكِيَّةَ آلِ فلان : إذا دَفَعَهَا حَتَّى يُسَوِّيَهَا .

ويقال للشيء الذي يَكْثُرُ حَتَّى يَغْلُو قَدْ طَمَّ ، وهو يَطْمُ طَمًّا<sup>(١)</sup> [ وجاء السَّيلُ فَطَمَّ على كلِّ شيء : أي عَلاهُ ، ومن ثَمَّ قيل : فوق كلِّ طَامَّةٍ [ طَامَّةٌ<sup>(٢)</sup> ] .

وقال الفراء في قوله تعالى : ( فإذا جَاءَتِ الطَّامَةُ<sup>(٣)</sup> ) قال : هي القِيَامَةُ تُطْمُّ على كلِّ شيء ، ويقال تَطْم .

وقال الزجاج : الطَّامَةُ : هي الصَّيْحَةُ الَّتِي تَطْمُّ على كلِّ شيء .

وقال الأصمعي : طَمَّ البعيرُ يَطْمُ طَمِيمًا : إذا مَرَّ يَدْعُو عَدُوًّا سَهْلًا .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) ساقطة من د .

(٣) آية ٣٤ النازعات .

وقال عمر بن لُجَأ :

حَوَّزَهَا مِنْ بُرْقِ الْمِيمِ

بِالْحَوْزِ وَالرَّفْقِ وَبِالطَّمِ

ويقال للطائر إذا وَقَعَ على غُصْنٍ : قد

طَمَّ تَطْمِيًا : الأَمْوَى : الرجل يَطْمُ في سَيْرِهِ طَمِيًّا ، وهو مَضَاوَهُ وَخِفَتُهُ ، وَيَطْمُ رَأْسَهُ طَمًّا .

ابن السكيت : جاء فلانٌ بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ .

قال أبو عبيد : الطَّمُّ : الرُّطْبُ ، وَالرَّمُّ :

اليابس .

وقيل : الطَّمُّ : الْبَحْرُ . وَالرَّمُّ : الثَّرَى .

وَالطَّمُّ بِالْفَتْحِ : هو الْبَحْرُ ، فَكَسِرَتِ الطَّاءُ

لِيزْدَوِجَ مَعَ الرَّمِّ ، وَالطَّمْطَمِيُّ وَالطَّمْطَانِي :

هو الْأَعْجَمُ الَّذِي لَا يُفْصِحُ وَفِي لِسَانِهِ

طَمْطَانِيَّةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّمِيمُ : الْفَرَسُ

الْمُسْرِعُ .

وفي النوادر : طَمَةُ الْقَوْمِ : جَمَاعَتُهُمْ

وَوَسَطُهُمْ . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ : طَمٌّ .

وقال أبو النجم يصف فرسا :

أَلَصَقُ مِنْ رِيَشٍ عَلَى غِرَائِهِ

وَالظَّمُ كَالسَّامِي إِلَى ارْتِقَائِهِ

\* يَفْرَعُهُ بِالزَّجْرِ أَوْ إِشْلَانِهِ \*

قالوا : يجوز أن يكون سَمَاهُ طِمًا

لِطِيمٍ عَدُوهُ ، ويجوز أن يكون شبهه بالبحر ،

كما يقال للفرس <sup>(١)</sup> : بَحْرٌ وَغَرَبٌ وَسَلْبٌ <sup>(٢)</sup> ،

ويقال : لَقِيْتُهُ فِي طُمَةِ الْقَوْمِ . أى فى مجتمِعهم .

وقال القراء : سمعتُ المفضل يقول :

سَأَلْتُ رَجُلًا <sup>(٣)</sup> مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ .

عن قول عنترة :

تَأْوِي إِلَى قُلُوصِ النِّعَامِ كَمَا أَوْتُ

حِزْقٌ يَمَانِيَةٌ لِأَعْجَمٍ طِمْطَمٌ <sup>(٤)</sup>

فقال : يكون باليَمَنِ من السحاب ما لا

يكون لغيره من البلدان فى السماء .

قال : وربما نشأت سحابة فى وسط

السماء فيسمع صوت الرعد فيها كأنه من

جميع السماء ، فيجتمع إليه السحاب من كل

جانب ؛ فالْحِزْقُ اليمانية تلك السحاب ،

والأَعْجَمُ الطِّيمُ صَوْتُ الرِّعْدِ .

وقال أبو عمرو فى قول ابن مقبل يصف

ناقة :

بَاتَتْ عَلَى تَفْنٍ لَأَمٍ مَرَا كِرْهُ

جَافَى بِهِ مُسْتَعِدَاتُ أَطَامِمٍ

تَفْنٍ لَأَمٍ : مُسْتَوِيَاتٌ مَرَا كِرْهُ :

مَفَاصِلُهُ ، وأراد بالمستعيدات القوائم [ وقال :

أَطَامِمٍ : نَشِيطَةٌ لَا وَاحِدَ لَهَا <sup>(٥)</sup> ) .

وقال غيره : أَطَامِمٌ : تَطِمٌ فى السَّيْرِ

أى تُسْرِعُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي طِمْطَمٌ إذا سَبَحَ

فى الطَّمْطَامِ ، وهو وَسَطُ الْبَحْرِ . وَمَطْمَطٌ :

إذا تَوَانَى فى خَطِّهِ وَكَلَامِهِ .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم

قيل له : هَلْ تَفْعُ أَبَا طَالِبٍ قَرَابَتَهُ مِنْكَ

( ونضحه عنك <sup>(٦)</sup> ) فقال : « بَلَى وَإِنَّهُ لَأَفَى

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٢) فى د ، ج : « سلب » باللام .

(٣) « رجلا » ساقطة من م .

(٤) فى معلقته ص ١٦١ .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) زيادة من م .

فارسُ والرُّومُ كانَ بأُسْمِهِمْ يَدْنَهُمْ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيّ وغيره<sup>(٧)</sup> :  
المَطِيطَاءُ التَّبَخْتَرُ وَمَدُّ اليَدَيْنِ فِي الْمَشْيِ .

قال : وَيُرَوَّى فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى :  
( ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ) أَيْ التَّبَخْتَرُ .  
وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْخَائِزِ<sup>(٨)</sup> فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ :  
الْمَطِيطَةُ ، لِأَنَّهُ يَتَمَطَّطُ أَيْ يَتَمَدَّدُ ، وَجُمِعَ  
مَطَاطٌ .

قال حُجَيْدُ الْأَرْقُطُ :

\* خَبِطَ النِّهَالِ سَمَلَ الْمَطَاطِ<sup>(٩)</sup> \*

قال أبو عبيد : مَنْ ذَهَبَ بِالْتَمَطَّى إِلَى  
الْمَطِيطَةِ<sup>(١٠)</sup> فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ مَذْهَبَ تَغَنِّيَتْ  
مِنَ الظَّنِّ ، وَتَغَضَّيَتْ مِنَ التَّقَضُّصِ ، وَكَذَلِكَ  
الْتَمَطَّى يَرِيدُ التَّمَطُّطَ .

قلتُ أنا : ( الْمَطُّ<sup>(١١)</sup> ) وَالْمَطُّو وَالْمَدَّةُ  
وَاحِدٌ .

ضَخْضَاحٌ مِنْ<sup>(١)</sup> نَارٍ ، وَلَوْلَايَ لَكَانَ فِي  
الْمَطْمَطَامِ<sup>(٢)</sup> أَيْ فِي وَسْطِ النَّارِ وَطْمَطَامُ<sup>(٣)</sup> الْبَحْرِ :  
وَسَطُهُ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ إِذَا نَصَحْتَ الرَّجُلَ  
فَأَبَى<sup>(٤)</sup> إِلَّا اسْتِبْدَادًا بِرَأْيِهِ : دَعَاهُ يَتَرَمَّعُ فِي  
طُمُتِهِ ، وَيُبْدِعُ فِي خَرْنِهِ .

[ مط ]

قال اللَّيْثُ : الْمَطُّ : سَعَةُ الْخَطْوِ ، وَقَدْ مَطَّ  
يَمُطُّ . وَتَكَلَّمَ فَمَطَّ حَاجِبِيهِ : أَيْ مَدَّهَا .

وقال الفراء في قوله : ( ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ  
يَتَمَطَّى<sup>(٥)</sup> ) أَيْ يَتَبَخْتَرُ لِأَنَّ الظَّهْرَ هُوَ الْمَطَّ  
فِيْلَوِي<sup>(٦)</sup> ظَهْرَهُ تَبَخْتَرًا .

قال : وَنَزَلَتْ فِي أَبِي جَهْلٍ .

وفي حديث النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمَطِيطَاءُ<sup>(٧)</sup> ، وَخَدَمَتْهُنَّ »

(٧) لفظ « غيره » ساقط من م .

(٨) في د ، ج : « الخائز » .

(٩) صدره كما في التكملة :

\* في مجليات الفتن الخوايط \* [س]

(١٠) كذا في نسخ الأصل . وفي اللسان :

« إلى المطيط » .

(١١) هذه الكلمة زيادة من م .

(١) في م : « من العذاب » .

(٢) في د ، ج : « وكطمطام البحر » .

(٣) في د : « الرجل إذا استبد » .

(٤) آية ٣٣ القيامة .

(٥) في د ، ج : « فيكون » وهو تحريف من

الناسخ .

(٦) في م : « المطيطاء » .

وقال الأصمعي : الطَّيْطَة : الماء فيه الطَّيْن  
يتمطط ، أى يتلذذ ويمتد .

وقال الأبيث : الطَّارِطُ : مواضعُ حَفَرٍ  
قوائم الدواب في الأرض تجتمع فيها الرِّدَاغُ<sup>(١)</sup>  
وَأَنْشَدَ :

فَلَمْ يَبْقَ نُظْفَةٌ<sup>(٢)</sup> فِي مَطِيطَةٍ

مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَصَفَّيْتُهَا بِالْجَحَافِلِ

ثعلب عن ابن الأعرابي المَطُط من جميع  
الحيوان .

## أَبْوَابُ الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ مِنْ حَرْفِ الطَّاءِ بَابُ الطَّاءِ وَالِدَالِ

عن أبيه في باب السَّفِينَةِ قَالَ : الدَّوْطِيرَةُ<sup>(٥)</sup>  
كَوَيْلُ السَّفِينَةِ .

[طرد]

أَبُو عُبَيْدٍ طَرَدَتْهُ الرِّجْلُ أَطْرُدُهُ طَرْدًا :  
إِذَا نَحَيْتُهُ . قَالَ : وَأَطْرَدْتُ الرِّجْلَ إِذَا نَفَيْتُهُ  
وَجَعَلْتُهُ طَرِيدًا .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : أَطْرَدْتُ الرِّجْلَ جَعَلْتُهُ  
طَرِيدًا لَا يَأْمَنُ . وَطَرَدْتُهُ : نَحَيْتُهُ ثُمَّ يَأْمَنُ .  
قَالَ : وَقَوْلُهُ لَا بَأْسَ بِالسَّبَّاقِ مَا لَمْ تُطَرِّدْهُ  
وَيُطَرِّدُكَ .

ط د ت . ط د ظ . ط د ذ . ط د ت  
مهملات .

ط در

استعمل من وجوهه .  
ط ر ذ . ذو<sup>(٣)</sup> طيره .

أَمَّا دَطَرُ : فَانِ ابْنُ الظُّفَرِّ أَهْمَلَهُ ،  
وَوَجَدْتُ لِأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي فِيهِ حَرَفًا .

رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو<sup>(٣)</sup> عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ عَمْرٍو

(١) في م : « الرِّدَاغ » بالعين المهملة ، وهو  
خطأ من النسخ .

(٢) كذا في نسخ الأصل .

(٣) في د ، ج : « ابن عمر » .

(٤) في د ، ج : فلم يبق إلا نقطة .

[في اللسان فاستصغفيتها . . .] [س]

(٥) في د : « موئل » .

قال : الإطراد أن تقول : إن سبقتني  
فلك على كذا ، وإن سبقتك فلي عليك  
كذا .

وقال ابن بُزُرج : يقال اطرد أخاك في  
سَبَقٍ أو قِارٍ أو صِرَاعٍ ، فإن ظَفِرَ كان قد  
قَضَى ما عليه ، وإلا لَزِمَهُ الأول والآخر .

وقال شمر : سمعتُ ابنَ الأعرابي يقول :  
أطردنا النعم وأطردتم : أي أرسلنا الثيوس  
في النعم .

أبو عبيد عن الأصمعي : الطريدة :  
القَصَبَةُ التي فيها حُرَّةٌ <sup>(١)</sup> فتوضع على المغازل  
والعمود فتنتحُ عليها .

قال الشماخ :

أقام النِّقافُ والطريدة درءها

كما أخرج <sup>(٢)</sup> ضِفْنُ الشُّموسِ المَهايمُ

قال : والطريدة : ما طردت من صيدٍ  
أو غيره . والطريد : المَطْرود من الناس .  
والطريد : الرجلُ الذي يولد بعد أخيه ، فالثاني

طريدُ الأول : والمطاردة في القتال [أن يطرد  
بعضهم بعضاً <sup>(٣)</sup>] والفرسُ يستطرد ليحمل  
عليه قرنه ثم يَكُرُّ عليه ، وذلك أنه يتحيز <sup>(٤)</sup>  
في أستطرده إلى فئته ، وهو ينتهز الفرصة  
لمطاردته .

أبو عمرو الجبّة : الخرقَةُ المدوّرة ،  
فإن كانت طويلةً فهي الطريدة . ويقال للخرقَةُ  
التي تُبَلِّ ويُمسَحُ بها النُّورُ المطردة  
والطريدة . وطردت الأشياء : إذا تبع بعضها  
بعضاً . واطرد الكلام : إذا تتابع . واطرد  
الماء : إذا تتابع سيلانه .

وقال قيسُ بنُ الخطيم :

\* أتعرف رسماً كاطراد المذاهب \*

أراد بالمذاهب جلوداً مذهبة <sup>(٥)</sup> بخطوط  
يُرى بعضها إثر بعض ، فكانها متتابعة .

وقال الراعي يصف الإبل وأتباعها  
مواضع القطر :

سيكفيك الإلهُ ومُسَنَّماتُ

كجندلٍ لئن تطرد الصلّالا

(٣) زيادة من م .

(٤) في د : « يتحيز » .

(٥) في أ : « جلوداً مخططة مذهبة » .

(١) في نسخ الأصل : « فيها حجر » والتصويب  
عن اللسان .

(٢) في ديوانه ص ٤٨ : كما قومت ضفن

أى تتبع مواقع القطر .

وقال شمر : الطريدة : لعبة لصبيان الأعراب .

وقال (١) الطرماع يصف جوارى أذكرن فترفن عن لعب الصغار والأحداث (٢) فقال : قضت من عياف والطريدة حاجة

فهن إلى لهو الحديث خضوع (٣) وقال لبيث : مطاردة الفرسان وطرادهم : هو أن يحمل بعضهم على بعض في الحرب وغيرها . والمطرد : رنح قصير يطعن به الحمر الوحش .

وخرج فلان يطرد حمر الوحش والريح تطرد الحصا والجولان على وجه الأرض ، وهو عصفا وذهابها بها . والأرض ذات الآل تطرد السراب طرداً .

وقال ذو الرمة :

كانه والرهاء الموت (٣) يطرده

أغراس أزهر تحت الريح منتوج

(١) كلمة « الأحداث » ساقطة من م .

(٢) في د : قضت من عياب ، وهو خطأ . والبيت في ديوان الطرماع ص ١٥١ .

(٣) في نسخ الأصل : « الموت » بالواو ، والتصويب من ديوانه ص ٧٤ والرواية فيه : كأنه والرهاء الموت يركضه

أعراف أزهر تحت الريح منتوج

وجداول مطرد : سريع الجري به . وأمر مطرد : مستقيم على جهته .

ويقال : طردت فلانا فذهب ، ولا يقال فاطرّد .

وقال ابن شميل : الطريدة : نخبزة (١) من الأرض قليلة العرض إنما هي طريقة . والطريدة : شقة من الثوب شقت طولاً . والطريدة : الوسيقة من الإبل يُغير عليها قوم فيطردونها .

ويقال : مر بنا يوم طريد وطراد : أى طويل . والليل والنهار طريدان ، كل واحد منهما طريد صاحبه .

قال الشاعر :

يبيد أن لي ما أمضيا وهما معا

طريدان لا يستلهيان قرارى (٥)

ط دل . ط دن . ط د ف . ط د ب . ط دم مهملات .

(٤) في ١ واللسان : « بحيرة » وهو تحريف .

(٥) البيت للفردق كما في التكملة (طرد) [س]

## باب الطاء والذال

وَزَرِدٌ : أى لَيْنٌ سريع الانحدار .

اتهمى والله أعلم .

استعمل من باب الطاء والذال إلى آخر

الحروف حرف واحد قد أهمله الليث ،

ووجدتُ في نواذر الأعراب : طعامٌ ذِمِطٌ<sup>(١)</sup>

## باب الطاء والشاء

الليث في البادية وأكلت منه ، وهو كما  
وصّفه ، وليس بالطُّرْثُوثُ الحامض الذى يكون  
في جبال خُراسانَ ، لأن الطُّرْثُوثُ الذى عندنا  
له وَرَقٌ عريضٌ ، مَنبِتةُ الجبال ، وطُّرْثُوثُ  
البادية لا وَرَقٌ له ولا ثَمَرٌ ، وَمَنبِتةُ الرِّمالِ  
وسهولة الأرض ، وفيه حلاوةٌ مُشربةٌ<sup>(٥)</sup>  
عُفوصةٌ ، وهو أحرُّ مستديرُ الرأس كأنه  
ثُومَةٌ ذَكَرَ الرَّجُلُ<sup>(٦)</sup> .

والعَرَبُ تقول : طَرَاثِثُ لا أَرطى لها  
وَذَايْنِ لَارْمَتْ لها ، لأنهما لا يَنْبِثَانِ إلا

[ ط ث ر ]

طرت . طثر . ثرط<sup>(١)</sup> . رثط .

مستعملة .

[ ط ر ث ]

قال الليث : الطُّرْثُوثُ : نَبَاتٌ  
كَانَقُطْرُ<sup>(٢)</sup> مُسْتَطِيلٌ دَقِيقٌ يَضْرِبُ إِلَى الْحَرَّةِ  
يَبْسُ وَهُوَ دِبَاغٌ لِلْمَعْدَةِ مِنْهُ مَرٌّ ، وَمِنْهُ حُلُوٌ ،  
يُجْعَلُ فِي الْأَدْوِيَةِ .

قلتُ : رأيتُ الطُّرْثُوثُ<sup>(٣)</sup> الذى وصّفه

(١) ساقطة من م

(٢) في د اللسان : « كالقطر » بالفاء وهو

تحريف .

(٣) عبارة م : « رأيت طرائث البادية وهي كما

الليث ، وليست كالطرائث التي تنبت في جبال خراسان  
لأن .

(٤) في د : « ذو مط » :

(٥) في م : « وفيه حلاوة وربما كان فيه

عفوصة .

(٦) في م : « ذكر الرجل إذا أنعط » .



معهما ، يُضْرَبَان مَثَلًا لِلَّذِي يُسْتَأْصَلُ فَلَا  
تَبْقَى لَهُ بَقِيَّةٌ بَعْدَ مَا كَانَ لَهُ أَصْلٌ وَقَدَّرَ<sup>(١)</sup>  
ومال .

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

\* فَلَا طَيِّبَانِ بِهَا الطَّرْثُوثُ وَالضَّرَبُ \*

[ طر ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا عَلَا اللَّيْنُ  
دَسَمَهُ ، وَخُثُورَتُهُ رَأْسُهُ فَهُوَ مَطْرٌّ ، يَنَالُ :  
خُذْ طَثْرَةَ سِقَانِكَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : لِبْنٌ خَاثِرٌ . قَالَ : وَأَسَدٌ  
طَيْثَارٌ لَا يُبَالِي عَلَى مَا أَغَارَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الطَّثْرَةُ الْحَمَاءُ تَبْقَى أَسْفَلَ  
الْحَوْضِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ  
لِإِنْسَانٍ لَفَى طَثْرَةً عَيْشٍ : إِذَا كَانَ خَيْرُهُمْ كَثِيرًا .  
وَقَالَ سَمُرَةُ لِيْنِسَانٍ لَفَى طَثْرَةً ، أَيْ فِي كَثْرَةِ  
اللَّيْنِ وَالسَّمَنِ وَالْأَرْقَطِ ، وَأَنْشَدَ<sup>(٢)</sup> :

(١) فِي نَسْخِ الْأَصْلِ : « وَقَدِمَ » .

(٢) فِي م : « وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ الْآخِرِ » .

إِنَّ السَّلَاءَ الَّذِي تَرَجَّيْنِ طَثْرَتَهُ<sup>(٣)</sup>  
قَدْ بَغْتُهُ بِأُمُورٍ<sup>(٤)</sup> ذَاتِ تَبْغِيلٍ  
وَالطَّثْرُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ ، وَبِهِ سُمِّيَ ابْنُ  
الطَّثْرِيَّةِ<sup>(٥)</sup> .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الطَّثَارُ : الْبَقِيُّ ،  
وَاحِدُهَا طَثْرَةٌ .

[ ثُرط ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو الشَّيْبَانِي أَنَّهُ قَالَ : الثَّرْطَةُ — بِالْهَمْزِ بَعْدَ  
الطَّاءِ : الرَّجُلُ النَّقِيلُ .

قُلْتُ : إِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً فَالْكَلِمَةُ  
رُبَاعِيَّةٌ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَصْلِيَّةً فَهِيَ ثَلَاثِيَّةٌ ،  
وَالْعِزِّيُّ فِي مَثَلِهِ وَنَظِيرِهِ<sup>(٦)</sup> .

[ رنط ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ :

وَفِي النُّوَادِرَ : أَرْنَطُ الرَّجُلُ فِي قُعُودِهِ  
وَرَنْطُ وَرَطْمُ وَرَضْمُ وَأَرْطَمُ .  
كَلِمَةٌ<sup>(٧)</sup> بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٣) فِي د : « طَرْنَه » .

(٤) فِي د : « بَامُون » .

(٥) تَضَبُّطُ الثَّاءِ فِي الطَّثْرَةِ بِالْفَتْحِ فِي مَعْظَمِ كُتُبِ  
اللُّغَةِ وَالصُّوَابِ تَسْكِينُهَا رَاجِعٌ ص ١٣ ج ٥ مِنَ الْمُخَصَّصِ

[س]

(٦) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ م

(٧) سَاقِطَةٌ مِنْ د .

ط ث ل

ثَلَط . لَطَّ . ( طَلَّ ثَلَطٌ <sup>(١)</sup> )

مستعملة .

[ لَطَّ ]

قال الليث : الثَلَطُ : هو سَلَخُ الفِيلِ ونحوه  
ومن كل شيء إذا كان رقيقا .

( أبو عبيد عن الأصمعيّ : ثَلَطَ البعيرُ  
يَثَلِطُ ثَلَطًا : إذا ألقاه سهلاً رقيقاً <sup>(٢)</sup> ) .

قُلْتُ : ويقال للانسان إذا رَقَّ نَجْوُهُ <sup>(٣)</sup>  
هو يَثَلِطُ ثَلَطًا .

وفي الحديث : ( كان من قبلكم يَبْعَرُونَ  
بمراً ) وأنتم تَثَلِطُونَ ثَلَطًا .

ويقال : أَثَلَطْتَهُ <sup>(٤)</sup> ثَلَطًا . إذا رَمَيْتَهُ  
بِالثَلَطِ وَلَطَخْتَهُ بِهِ <sup>(٥)</sup> .

قال جرير :

بِأَثَلَطِ حَامِضَةٍ تَرَبَّعَ مَاسِطًا

مِنْ وَاسِطٍ وَتَرَبَّعَ الْقَلَامُ <sup>(٦)</sup>

[ ثَلَط ]

أهمله الليث .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللطُّ :  
الفساد . وقال أبو عمرو : لَطَّنَتْهُ وَلَطَّسَتْهُ :  
إذا رَمَاهُ .

وقال رؤبة :

ما زالَ يَبْنِغُ السَّرَقِ الْمُهَابِثُ <sup>(٧)</sup>

بالضغف حتى أَسْتَوْقَرَ الْمَلَاطِثُ

قال أبو عمرو : المَلَاطِثُ يَعْنِي بِهِ الْبَائِعُ .

قال : ويروى الْمَلَاطِثُ ، وهي المواضع التي  
لُطِّنَتْ بِالْحُجْلِ حَتَّى لُهِدَتْ .

[ لَطَّ ]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

(٦) هكذا رواية البيت في نسخ الأصل واللسان،  
والرواية فيه كما في ديوانه ص ٥٤٢ :  
يَا مَلَطُ حَامِضُهُ تَرَوُّحُ أَهْلِهَا

عن مايط وتحدث القلما  
(٧) في م : « المحابث » والنصوب عن أواجيزه

(١) ما بين المربعين ساقط من د .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في نسخ الأصل : « نحوه » بالحاء ، وهو

خطا من النسخ .

(٤) في م : « ثبطته » .

(٥) كلمة « به » ساقطة من م .

وَالنَّطُّ : ضَرْبُ الْكَفِّ لِلظَّهْرِ قَلِيلًا قَلِيلًا .  
قال : وَالتَّلَطُّ : رَمَى الْعَاذِرِ سَهْلًا .

وقال غيره<sup>(١)</sup> : اللَّطُّ وَالنَّطُّ كِلَاهُمَا :  
الضَّرْبُ الْخَفِيفُ .

[ ط ل ث ]

أهله الليث :

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :  
الطُّلَّةُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْعَقِلُ ، الضَّعِيفُ  
الْبَدَنِ الْجَاهِلُ . قال : وَيُقَالُ طَلَّتْ الرَّجُلُ  
عَلَى الْخَمْسِينَ وَرَمَتْ عَلَيْهَا : إِذَا زَادَ عَلَيْهَا ،  
هَكَذَا أَخْبَرَنِي بِهِ .

المنذرى عن أبي العباس . وروى أبو عمرو  
عنه طَلَّتْ الْمَاءُ يَطْلُتُ طُلُوثًا : إِذَا سَالَ .  
وَوَزَبَ . يَزِبُ وَزُوبًا مِثْلَهُ .

[ ط ث ن ]

نشط . نطط . مستعملات .

[ نشط ]

قال الليث : النَّطُّ : خُرُوجُ الْكِنَاءِ  
مِنَ الْأَرْضِ [ وَالنَّبَاتُ إِذَا صَدَعَ الْأَرْضَ

(١) في م : « وقال بعضهم » .

فظهر . قال : وفي الحديث : كانت الأرض<sup>(٢)</sup>  
تميدُ فوق الماء فنشطها الله تبارك وتعالى بالجبال ،  
فصارت لها أوتادًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النَّطُّ  
التَّثْقِيلُ ، ومنه خبرُ كعب : أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ  
لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَدَّتْ فَتَنَطَّهَا بِالْجِبَالِ ، أَيْ  
شَقَّهَا فَصَارَتْ كَالْأُوتَادِ لَهَا ، وَنَطَّهَا بِالْأَكَامِ  
فَصَارَتْ كَالنُّقْلَاتِ لَهَا .

قلت : فرق ابن الأعرابي بين النَّطِّ  
وَالنَّطِّ ، فحَمَلَ النَّطُّ شَقًّا ، وَجَمَلَ النَّطُّ  
أَثْقَالًا ، وَهِيَ حَرْفَانِ غَرِيبَانِ وَلَا أُدْرَى  
أَعَرَبِيَّانِ أَمْ دَخِيلَانِ ، [ وَمَاجَاءُ إِلَّا فِي حَدِيثِ  
كعب ]<sup>(٣)</sup> .

ط ث ف

أهمل الليث وجوها :

واستعمل<sup>(٤)</sup> ابن الأعرابي من وجوها  
النَّطْفَ وقال : النَّطْفُ النِّعْمَةُ فِي الْمَطْمِ  
وَالْمَشْرَبِ وَالنَّامِ .

(٢) ما بين المربعين ساقط من د .

(٣) ساقط من د .

(٤) في م : « وقال ابن الأعرابي : الشطف » .

ط ث ب . استعمل من وجوهه ثبط :

قال اللمث : ثَبَّطَهُ اللهُ عن الأمر تشديطاً :

إذا شغله عنه .

وقال الله جلّ وعزّ ( وليكن كرهه الله

انبعاثهم فثبطهم<sup>(١)</sup> ) .

قال أبو إسحاق : التثبيط : ردُّك الإنسان

عن الشيء بفعله ، أى كرهه الله أن يخرجوا

معكم فردم عن الخروج :

ط ث م . استعمل من وجوهه طمّث .

قال اللمث : طَمَمْتُ البعيرَ أَطْمِئَنهُ طَمْنًا<sup>(٢)</sup>

إذا عَقَلْتَهُ ، وَطَمَمْتُ الجارية : إذا افترعتها .

قال : والطامث في لقمهم<sup>(٣)</sup> الحائض .

وقال الله جلّ وعزّ : ( لم يطمثهنّ إنس

قبلهنّ وَلَا جَان )<sup>(٤)</sup> أخبرني المنذرى عن

ابن فهم ، عن محمد بن سلام ، عن يونس أنه

سأله عن قوله : ( لم يطمثهنّ ) فقال : تقول

(١) آية ٤٦ التوبة .

(٢) لفظة « طمنا » ساقطة من ا

(٣) عبارة م : « د في لقمه هي » .

(٤) آية ٥٦ الرحمن :

العَرَبَ هذا جَلُّ ما طمته حَبْلُ قَطَ ، أى  
لم يَمَسَّهُ .

قلت : ونحو ذلك قال أبو عبيدة . قال :

( لم يطمهنّ ) لم يمسهنّ .

سلمة عن الفراء قال : الطمّثُ الافتضاض

وهو النكاح بالتدمية . قال : والطمّث :

هو الدم ، وهما لقتان : طمّث ويطمّث : والقراء

أكثرهم<sup>(٥)</sup> على ( لم يطمهنّ بكسر الميم .

وقال أبو الميم : يقال للمرأة طُمِئَتْ

تَطْمَتْ أى أَدْمِئَتْ بالافتضاض<sup>(٦)</sup> ، وَطُمِئَتْ

على فَعِلَتْ تَطْمَتْ إذا حاضت أول ما تحيض ،

فهى طامث .

وقال في قول الفرزدق :

دفعن<sup>(٧)</sup> إلىَّ لم يُطمِنَ قبلى

فهنَّ أصحَّ من بيض النعماء

أى هُنَّ عذارى غير مُفْتَرَعَات . انتهى

والله أعلم .

(٥) لفظ « أكثرهم » ساقطة من ج .

(٦) في م « بالافتضاض » بالقاف ، وما معنى .

(٧) رواية الديوان ص ٨٣٦ : مشين إلى ٠٠

## باب الطاء والراء

ط ر ل

استعمل من وجوهه رطل .

سمعت المنذرى يقول : سمعت إبراهيم  
الحربى يقول السنة فى النكاح رطل ، قال :  
والرطل اثنتا عشرة أوقية . قال : والأوقية أربعون  
درهما ، فتلك أربع مائة وثمانون درهما .

قال الأزهرى : السنة فى النكاح  
اثنتا عشرة أوقية ونش ، والنش عشرون  
فذلك خمسمائة درهم <sup>(١)</sup> :

وأخبرنى المنذرى عن الحرانى عن  
ابن السكيت قال : هو الرطل المكيال بكسر  
الراء ، هكذا قال <sup>(٢)</sup> . والأوقية مكيال  
أيضاً . قال : والرطل أيضاً السترخى من  
الرجال ، كلاهما بكسر الراء .

وقال أبو حاتم عن الأصمعى قال :  
الرطل بكسر الراء الذى يؤزن أو يُكال به ،  
وأنشد بيت ابن أحمَر [ الباهلى قال ] <sup>(٣)</sup> :

(١) ما بين المربعين ساقط من د .

(٢) عبارة : هكذا قال . ساقطه من م

(٣) ساقط من من م

لها رطل : تكيل الزيت فيه

وفلاح يسوق بها حمارا  
وأما الرطل - بالفتح - فالرجل الرخو  
اللين . قال : ومما تخطئ العامة فيه قولهم :  
رطلت شعرى إذا رجّلتها ، وإما الترطيل  
فهو أن يلين شعره بالدهن والمسح حتى يلين  
ويبرق . ( وهو من قولهم : ( رجل رطل ،  
أى رخو ) <sup>(٤)</sup> .

قال : ورطلت الشيء رطلاً بالتخفيف :  
إذا ثقافته بيدك ، أى رزنته لتعلم كم وزنه .  
وقال الليث : الرطل مقدار من ، وتكسر  
الراء فيه والرطل من الرجال : الذى فيه قضاة <sup>(٥)</sup> :  
أبو عبيدة : فرس رطل ، والأنثى رطلة ،  
والجميع رطال ، وهو الضعيف الخفيف ، وأنشد :

\* تراه كالذئب خفيفاً رطلا \*  
[ ط ر ن ]

رطن . طرت . نظر .

قال الليث : الرطانة : تكلم الأعجمية ،

(٤) ما بين المربعين زيادة من م .

(٥) فى د : « قضاة » .

قال : الناظر الحافظ :

قلتُ : ولا أدرى أَخَذَهُ الشاعرُ من  
كلام السَّوَادِيِّينَ أو هو عَرَبِيٌّ : ورأيتُ  
بالبَيْضَاءِ من بلاد بَنِي جَذِيمَةَ ، عَرَاذِيلَ<sup>(٥)</sup>  
سَوِيَّتٍ لَمَنْ يَحْفَظُ تَمْرَ النَّخِيلِ وَقْتَ الصَّرَامِ ،  
فَسَأَلْتُ رَجُلًا عَنْهَا ، فَقَالَ : نَعَى مَظَالُ  
النَّوَاطِيرِ كَأَنَّهُ جَمْعُ النَّوَاطِيرِ<sup>(٦)</sup> .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَخْرَاقِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ النَّظْرَةُ : الْحِفْظُ بِالْعَيْنَيْنِ ، بِالطَّاءِ ، وَمِنْهُ أَخِذَ  
النَّاطُورُ ، هَكَذَا رَوَاهُ [ أَبُو عَمْرٍو عَنْهُ ]<sup>(٧)</sup> .

[ طرن ]

قال اللَّيْثُ : الطَّرْنُ : الْخَزْ ، وَالطَّارُتِي :  
صَرَبٌ مِنْهُ : وَفِي النُّوَادِرِ طَرَيْنَ الشَّرْبِ  
وَطَرَيْمُوا : إِذَا اخْتَلَطُوا مِنَ السَّكْرِ .

[ طرف ]

طرف . طفر . فرط . فطر . رفظ<sup>(٨)</sup> .

مستعملات .

[ طرف ]

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الطَّرْفُ :

(٥) في م : « عَرَاذِيل » وهو تحريف من الناسخ .

(٦) في م : « كَأَنَّهَا » .

(٧) ساقط من د .

(٨) ساقطة من م .

تقول : رَأَيْتُ عَجَمِيَّيْنِ يَتَرَاطِنَانِ ، وَهُوَ  
كَلَامٌ لَا تَفْهَمُهُ<sup>(١)</sup> الْعَرَبُ ، وَأَنْشُد .

\* كَمَا تَرَاطَنَ فِي حَافَاتِهَا الرَّوْمُ<sup>(٢)</sup> \*

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : هِيَ الرَّطَانَةُ  
وَالرَّطَانَةُ ، لَفْتَانِ ، وَقَدْ رَطَنَ الْعَجَمِيُّ لِفُلَانٍ  
إِذَا كَلَّمَهُ بِالْعَجْمِيَّةِ ؛ يُقَالُ : مَا رُطِينَاكَ هَذِهِ  
أَيُّ مَا كَلَامُكَ ، وَمَا رُطِينَاكَ بِالْتَّخْفِيفِ أَيْضًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا كَانَتْ  
الْإِبِلُ كَثِيرَةً رِفَاقًا<sup>(٣)</sup> وَمَعَهَا أَهْلُهَا فَهِيَ الرَّطَانَةُ  
وَالرَّطُونُ ، وَالطَّحَّانَةُ وَالطَّحُونُ .

[ نظر ]

قال اللَّيْثُ : النَّاطِرُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السُّودِ  
وَهُوَ الَّذِي يَحْفَظُ لَمْ الزَّرْعِ ، لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ  
مُخَصَّصَةٍ ، وَأَنْشُدُ الْبَاهِلِيَّ :

أَلَا يَا جَارَتَا بِأَضَى إِنَّا

وَجَدْنَا الرَّيِّجَ خَيْرًا مِنْكَ جَارًا

\* تَفْدِينَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا \*

وَتَمَلَّا وَجْهَ نَاطِرِكُمْ<sup>(٤)</sup> غُبَارًا

(١) في م : « لَا تَفْهَمُهُ » .

(٢) البيت للقمّة بن عبدة في المفضلية - ١٠

وصدره :

\* يُوْحَى إِلَيْهَا بِأَقْضَى وَتَفْتَقُ \* [س]

(٣) في م : « رِفَاقًا » .

(٤) في نسخ الأصل : « نَاطِرِكُمْ » بِالطَّاءِ

وقال أبو عبيد : المطروفة من النساء :  
التي تَطْرِفُ<sup>(٤)</sup> الرجال لا تثبت على واحد .

قلت : وهذا التفسير مخالف لأصل  
الكلمة ، والمطروفة<sup>(٥)</sup> من النساء التي قد طرَفها  
حبُّ الرجال : أى أصاب طَرَفُها ، فهي  
تَطْمَح وتُشْرِفُ<sup>(٦)</sup> لكل من أشرف لها ولا تَفْضُ  
طرفها ، كما أنها أصاب طَرَفُها طُرْفَةً أو عوداً ،  
ولذلك سُمِّيت مطروفة .

وقال زياد في خطبته : إن الدنيا قد طَرَفَتْ  
أعينكم : أى أصابتها فطمحت بأبصاركم<sup>(٧)</sup>  
إلى زُخرفها وزينتها ، وأنشد الأصمعي<sup>(٨)</sup> .

ومطروفة العينين خفاقة الحشا

منعمة كالريم طابت فطُلَّتْ

وقال طرفة يذكر جارية مغنية :

إذا نحن قلنا أسمعنا انبرت لنا

على رِسافها مطروفة لم تُسَدِّدِ<sup>(٩)</sup>

طَرَفُ العين ، والطَرَفُ<sup>(١)</sup> : الناحية من  
النواحي .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال  
الطَرَفُ : اللَّطَم . والطَرَفُ : إطباقُ الجفن على  
الجفن .

وقال الليث : الطَرَفُ : تحريك الجفون  
في النظر ، يقال : شَخَصَ بصره فإِطْرَفَ .  
قال : والطَرَفُ اسمٌ جامع للبصر ، لا يُشْنَى  
ولا يُجمع . والطَرَفُ : إصابتك عيناً بثوب  
أو غيره ، الاسم الطَرُفة : يقول طَرِفْتُ عينه ،  
وأصابتها طُرْفَةً<sup>(٢)</sup> . وطَرَفها الحزنُ بالبكاء .

وقال الأصمعي : طَرِفْتُ<sup>(٣)</sup> عينه فهي  
تَطْرِفُ طَرَفًا إذا حَرَكْتَ جفونها بالنظر ،  
ويقال : هي بمكان لاتراه الطَّوارف : يعنى  
العيون ويقال : امرأة مطروفة ، بالرجال :  
إذا كانت لاخيرَ فيها ، تَطْمَح عينيها إلى  
الرجال .

(٤) في د « التي نظرت »

(٥) في د : « والمطروف » .

(٦) في د : « وتشرق » .

(٧) في م : « أبصاركم » .

(٨) لفظ « الأصمعي » ساقط من م .

(٩) البيت من معلقته ص ٥٩ .

(١) في د « الطريف » وهو يحريف .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٣) عبارة م : « فهي تطرف طرفاً فهي

مطروفة إذا أصابها طرفة . وطرفت عينه تطرطرفاً

إذا حركت . . . »

وقال الليث : الأطرافُ : اسم الأصابع ،  
ولا يفردون إلا بالإضافة إلى الاصبع ؛ كقولك :  
أشارتْ بِطَرْفٍ إصْبَعَهَا ؛ وأفشد الفراء :  
\* يُبْدِيْنَ أَطْرَافًا لِبَطَانًا عَنْهُمْ <sup>(٦)</sup> \*

قلت : جعل الأطراف بمعنى الطرف  
الواحد <sup>(٧)</sup> ولذلك قال عَنْمَهُ . قال : وأطرافُ  
الأرض : نواحيها ، الواحد طَرْفٌ ، ومنه قول  
الله جل وعز : ( أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ  
نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ) <sup>(٨)</sup> أى من نواحيها  
ناحيةً ناحيةً ، وهذا على من قدر نقصها  
من أطرافها فتوح الأرضين . وأما من جعل  
نقصها من أطرافها موتَ علمائها فهو من  
غير <sup>(٩)</sup> هذا ، والتفسير على القول الأول .

وأطرافُ الرجال : أشرافهم ، ولهذا  
ذهب بالتفسير الآخر ، قال ابن <sup>(١٠)</sup> أحر :

قال أبو عمرو : والمطروقة : التى أصابتها <sup>(١)</sup>  
طرفة فهى مطروقة فأراد أنها <sup>(٢)</sup> كأن  
فى عينيها قذى من استرخأهما .

وقال ابن الأعرابي : مطروقةٌ : منكسرةٌ  
العين كأنها طُرِفَتْ ( عن كل شيء تنظر إليه  
وقال ابن السكيت : يقال طُرِفْتُ فلانا ) <sup>(٣)</sup>  
أطرفه : إذا صرفته عن شيء ، وأنشد :  
إِنَّكَ وَاللَّهِ لَدَوْمَلَةٌ <sup>(٤)</sup>  
يَطْرُقُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ  
أى بصرفك .

قلت : وعلى هذا المعنى كأن المطروقة من  
النساء ، التى طرف طرفها عن زوجها إلى  
غيره من الرجال ؛ أى صُرفَ فى طمَاحَةٍ <sup>(٥)</sup>  
إلى غيره .

(١) فى ج : « التى أصابت عينا طرفة » .  
(٢) عبارة ج : « أراد فائرة كأن فى عينا قذى  
لقتور » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من أ .  
(٤) فى د : « لدو مسألة » وهو تحريف .  
والبيت لعمر بن أبى ربيعة كما فى ديوانه ص ٤٨٢  
والرواية فيه : إِنَّكَ وَاللَّهِ لَدَوْمَلَةٌ : يطرقك الأدنى عن  
الأقدم وهو من قصيدة مطلقها :  
يامن لقلب دنف مغرم

هام إلى هند ولم يظلم  
(٥) عبارة م : « فى ضد القاصرة طرفها  
على زوجها » .

(٦) هذا الرجز لرؤبة . وبعده كما فى أراجيزه  
ص ١٥٠ .

\* إذ حب أروى همة وسدمه \*

(٧) لفظ « الواحد » ساقط من م .

(٨) آية ٤١ الرعد .

(٩) فى م : « من غيرها ، وأكثر التفسير » .

(١٠) فى ج : « ومنه قول ابن أحر » .



عليهن أطرافٌ من القوم لمن يكن

طعامهم حبًّا بزَغْبَةٍ أغثا

وقال الفرزدق :

وأستلُّ بنا وبكم إذا وردت مِنِّي

أطرافَ كلِّ قبيلةٍ من يُمنع<sup>(١)</sup>

يريد : أشرافَ كلِّ قبيلة .

قلت : والأطرافُ بمعنى الأشراف جمعُ

الطَّرَفُ أيضا ، ومنه قول الأعشى :

هم الطَّرَفُ النَّاكُو العدوَّ وأنتم

بقصوى ثلاث ناكولون الوقائِضا<sup>(٢)</sup>

أخبرني النذري عن ابن أبي العباس

عن ابن الأعرابي أنه قال : الطَّرُفُ في بيت

الأعشى جمع طَرِيف ، وهو المنحدر في النسب ،

وهو عندهم أشرفُ من القمُدد<sup>(٣)</sup> .

وقال الأصمعي : يقال فلان طريفُ

النسب ، والطَّرَافَةُ فيه بينة : وذلك إذا كان

كثير<sup>(٤)</sup> الآباء إلى الجد الأكبر .

وقال الليث : الطَّرَفُ : الطائفةُ من

الشيء ، يقول : أصبتُ طرفًا من الشيء .

قلت : ومنه قولُ الله جلَّ وعزَّ :

( لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا )<sup>(٥)</sup>

أى طائفةً .

والطَّرَفُ أيضا : اسمٌ يجمع الطرفاء

وقلَّ ما يُستعمل في الكلام إلَّا في الشعر ،

والواحدة طَرْفَةٌ ، وقياسه قَصَبَةٌ وَقَصَبٌ

وَقَصْبَاءٌ ، وشَجَرَةٌ وشَجَرٌ وشَجَرَاءٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الطَّرْفُ :

العتيقُ الكريمُ ، من خَيْلِ طُرُوفٍ ، وهو

نعت للذكور<sup>(٦)</sup> خاصةً .

قال : وقال الكسائي فرسٌ طَرْفَةٌ

بالماء للأنتى ، وصِلْدِمَةٌ : وهى الشديدة .

وقال الليث : الطَّرْفُ : الفرسُ الكريمُ

الأطراف ، يعنى الآباء والأمهات .

(٤) عبارة د : « كثير الأخاء إلى نسب الجد

الأكبر » .

(٥) آية ١٢٧ آل عمران .

(٦) في د ، ج : « نعت لله تعالى » وهو خطأ .

(١) كذا في الأصل واللسان - ورواية الديوان

ص ٥٢٦ : كل قبيلة من بسم .

(٢) في ديوان الأعشى ص ١٠٩ .

(٣) في د : « التمدد » وهو تحريف .

ويقال : هو المُسْتَطَرِف ليس من نتاج صاحبه ، والأثنى طِرْفَة ، وأنشد :

\* وَطِرْفَة شُدَّتْ دِخَالاً مُدْجَا \*

والعرب تقول : لا يَدْرِي أَيُّ طَرَفِيه أطول ، ومعناه : لا يدرى أَنَسَبُ أَيْهِ أَفْضَلُ<sup>(١)</sup> أم نسب أمه .

وقال : [ فلان ]<sup>(٢)</sup> كَرِيمُ الطَّرَفَيْنِ : إذا كان كريم الأبوين ، وأنشد أبو زيد [ فقال ]<sup>(٣)</sup> :

فكيف بأطرافي إذا ما شَتَمْتَنِي

وما بعدَ شَتَمِ الوالدين صَلُوحُ<sup>(٤)</sup>

جمعهما أطرافاً لأنه أراد أبويه ومن اتصل بهما من فويهما .

وقال أبو زيد في قوله « فكيف بأطرافي »

قال : أطرافه أبواه وإخوته وأعمامه ، وكلُّ قريب له مُحَرَّم .

وقال ابن الأعرابي في قوله تعالى : ( فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ<sup>(٥)</sup> ) قال ساعاته .

وقال أبو العباس : أراد طَرَفِيه لجمع . ويقال في غير هذا : فلان فاسد الطَّرَفَيْنِ : إذا كلن خَيْثَ اللسان والفرج . وقد يكون طَرَفَا الدَّايَةِ مُقَدَّمَتَهَا ومؤخَرَهَا ؛ قال حميد بن ثور يصف ذنباً وسُرْعَتَهُ<sup>(٦)</sup> :

تَرَى طَرَفِيه بِمَسِيلَانِ كَلَاهَا

كما اهتَزَّ عُودُ<sup>(٧)</sup> السَّاسِمِ الْمُتَتَابِعُ أبو عبيد : يقال فلان لا يَمْلِكُ طَرَفِيه ؛ يَعْنُونِ اسْتَهَ وَقَمَهُ : إذا شَرِبَ دِواءَ وَخَرَأَقَاءَ وَسَلَخَ<sup>(٨)</sup> . وجعل أبو ذؤيب الطَّرْفَ الكَرِيمَ من الناس فقال :

وإنَّ غلاماً نِيلَ في عَهْدِ كاهِلِ

لَطْرِفٍ<sup>(٩)</sup> كَنَصَلِ السَّمْعَرِيِّ صَّرِيحٍ<sup>(١٠)</sup>

(٥) آية ١٣٠ طه .

(٦) في م : « ذنباً وعسلاته » وما يعنى . [ في شرح البيت حقق الشارح المتابع بالياء ] [ س ] (٧) في د : « عبور السَّاسِمِ » وهو تحريف من الناسج .

(٨) في د : « سلخ » وهو تحريف .

(٩) في د : « أطرافه » .

(١٠) في م : « طريج » . والتصويب في هاتين الكلمتين عن أشعار الهذليين ج ١ ص ١١٤ . وفيه : « كصل المشرق » بدل « السمري » .

(١) في م : « أطول » .

(٢) ساقط من د ، ج .

(٣) ساقط من م د ، ج .

(٤) البيت لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

(اللسان) .

والأسود ذو الطَّرفين : حية له إبرتان ،  
إحداها في أنفه ، والأخرى في ذنبه ، يقال :  
إنه يضرب بهما فلا يُطني .

ابن السكيت : أرض مُطرفة : كثيرة  
الطَّرِيفَة ، والطَّرِيفَةُ مِنَ النَّصِيِّ وَالصَّلَامِيَّانِ  
إِذَا أَعْتَمَّا وَتَمَّا ، وَقَدْ أَطْرَفَتِ الْأَرْضُ .

الأصمعي : ناقة طَرْفَة : إذا كانت  
تُطْرِفُ الرِّيَاضَ رَوْضَةً بِمَدْرُوضَةٍ ، وَأَنْشَدَ<sup>(١)</sup>  
قَالَ :

إِذَا طَرَفَتْ فِي مَرْبَعٍ بَكَرَ أَهْلُهَا

أَوْ اسْتَأْخَرَتْ عَنْهَا الثَّقَالُ الْقَتَاعِيسُ

ويروى : إذا أطرفت . وقال غيره<sup>(٢)</sup> :

رَجُلٌ طَرِفٌ ، وَامْرَأَةٌ طَرْفَةٌ : إِذَا كَانَا

لَا يَثْبِتَانِ عَلَى عَهْدٍ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُحِبُّ

أَنْ يَسْتَطْرِفَ آخَرَ غَيْرَ صَاحِبٍ ، فَيَطْرِفُ غَيْرَ

مَا فِي يَدِهِ : أَيْ يَسْتَحْدِثُ . وَبِعِيرٍ مُطْرَفٍ ،

قَدْ اشْتَرَى حَدِيثًا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنِّي مِنْ هَوَايَ خَرَقَاءُ مُطْرَفٌ

دَائِمِي الْأُظْلَى بَعِيدُ السَّأْوِ مَهْيُومٌ<sup>(٣)</sup>

أراد : أنه من هواها كالبعير الذي اشترى

حديثًا [ فهو لا يزال<sup>(٤)</sup> ] يَحِنُّ إِلَى أَهْلِهِ .

والعرب : تقول [ فلان<sup>(٥)</sup> ] ماله طَارِفٌ

وَلَا تَالِدٍ ، وَلَا طَرِيفٍ وَلَا تَلِيدٍ . فَالطَّارِفُ

وَالطَّرِيفُ : مَا اسْتَحْدَثْتَ مِنَ الْمَالِ وَاسْتَطْرَفْتَهُ ،

وَالتَّالِدُ وَالتَّلِيدُ : مَا وَرِثْتَهُ عَنِ الْآبَاءِ<sup>(٦)</sup>

قَدِيمًا .

وسمعت أعرابياً يقول لآخر وقد قَدِمَ من

سفر : هل وراك طَرْيْفَةٌ خَبَرْتُكَ فَنَا ؛ يَعْنِي

خَبَرًا جَدِيدًا قَدْ حَدَثَ<sup>(٧)</sup> . وَمِثْلُهُ : هَلْ مِنْ

مُغْرَبَةٍ خَبَرٍ .

وَالطَّرْفَةُ : كُلُّ شَيْءٍ اسْتَحْدَثْتَهُ فَأَعْجَبَكَ ،

وَهُوَ الطَّرِيفُ وَمَا كَانَ طَرِيفًا وَلَقَدْ طَرَفُ

يَطْرُفُ . وَأَطْرَفْتُ فَلَانًا شَيْئًا : أَيْ أَعْطَيْتُهُ

شَيْئًا لَمْ يَمْلِكْ مِثْلَهُ فَأَعْجَبَهُ .

(٣) البيت في ديوانه ص ٥٦٩ .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من د .

(٦) في م « عن آبائك » .

(٧) عبارة د ، ج « خبراً جديداً ؛ ومغربة خبر

مثله » .

(١) في م : « وقال ذو الرمة » والبيت في

ديوانه ص ٥٦٩ ، وفيه : « إذا طرفت في مربع .. »  
بالتاء مكان الباء .

(٢) في م : « ومن هذا يقال » .

وقال الأصمعي : طَرَفَ الرجلُ حَوْلَ  
العسكر : إذا قاتل على أقصاهم وناحياتهم ،  
وبه سُمِّيَ الرجلُ مُطَرَّفًا .

وقيل <sup>(١)</sup> المَطَرَفُ : الذي يأتي أوائل  
الخليل فيروودها على آخرها <sup>(٢)</sup> ، وقيل : هو الذي  
يقاثل أطراف الناس ، وقال ساعدة الهذلي :

مُطَرَّفٍ وَسَطَ أُولَى الْخَلِيلِ مُعْتَكِرٍ

كَالْفَحْلِ قَرَقَرَوْسَطًا لِمَجْمَعَةِ الْقَطِمْ <sup>(٣)</sup>

وقال المفضل : التطريف أن يرد الرجلُ  
الرجلَ عن أخريات أصحابه ، يقال .

طَرَّفَ عنا هذا الفارسُ . وقال متمم :

وَقَدْ عَلِمْتَ أُولَى الْمَغْبِرَةِ أَنَا

نُطَرِّفُ خَافَ الْمُرْقَصَاتِ <sup>(٤)</sup> السَّوَابِقَا

وقال شيمر : أعْرِفُ طَرَفَهُ : إذا طرده .

ابن السكيت عن الفراء : المِطَرَفُ من الثياب :  
ما جُمِلَ في طَرَفِهِ علان . قالوا : والأصلُ  
مُطَرَفٌ ، فكسروا الميم لتكون أخف :

كما قالوا : مِغْزَلٌ ، وأصله مُغْزَلٌ من أَغْزَلَ :  
أى أدير . وكذلك المِصْحَفُ والمِجْسَدُ <sup>(٥)</sup> .

أبو عبيد عن أبي زيد : نعمة مُطَرَّفَةٌ :  
وهي التي اسودَّت أطراف أذنيها وسائرها  
أبيض ، وكذلك إن أبيض أطراف أذنيها  
وسائرها أسود .

وقال أبو عبيدة : من الخليل أبلق <sup>(٦)</sup>

مُطَرَّفٌ : وهو الذي رأسه أبيض <sup>(٧)</sup> ، وكذلك  
إن كان ذنبه ورأسه أبيض فهو أبلق مُطَرَّفٌ  
وقيل : تطريف الأذنين تأليهما وهو دقة أطرافهما .

أبو عبيد عن الأصمعي : الطَّرَافُ :  
بيتٌ من آدم ، قال : وقال الأُمويُّ :  
الطَّوَارِفُ من الخِباء : مارفت من نواحيه  
لتنظرَ إلى خارج . وكان يقال لبنى عديٍّ  
ابن حاتم الطائي <sup>(٨)</sup> ، الطَّرَفَاتُ ، قتلوا بصفين ،  
أماؤم : طَرِيفٌ وطَرَفَةٌ ومُطَرَّفٌ ،  
وفي الحديث : أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال

(٥) في د ، : « المسجد » .

(٦) في م : « أبيض » .

(٧) في د ، : « أبيض » .

(٨) كلمة « الطائي » ساقطة من د ، >

(١) في م : « وقال غيره » .

(٢) في ج : « على آخرها » .

(٣) البيت في أشعار الهزليين ج ١ ص ٢٠٦ .

(٤) في اللسان « الموقصات » بالواو .

« عليكم بالتَّليْنَة » : كان إذا اشتكى أحدهم من بطنه لم تُنزل البرمة حتى <sup>(١)</sup> يأتي على أحد طرفيه ، معناه : حتى يفيق من علته أو يموت . وإنما جُمِلَ <sup>(٢)</sup> هذان طرفيه لأنهما منتهى أمر العليل في علته .

أبو العباس عن ابن الأعرابي في قولهم : لا يُدْرَى أى طرفيه أطول . يريد : لسانه وفرجه ، لا يدري أيهما <sup>(٣)</sup> أعف .

قال أبو العباس : والقول قول ابن <sup>(٤)</sup> زيد وقد مرّ في أول هذا الباب . ويقال : طرّفتِ الجاريةُ بنائهما : إذا خصّبت أطراف أصابعها بالحناء وهي مُطرّفة .

[ فطر ]

قال اللَّيْثُ الفُطْرُ ضربٌ من الكُمأة ، والواحدة فُطْرَة : قال والفُطْرُ : شيء قليل من اللبن يُحلب ساعتئذ ، تقول : ما حلينا إلّا فُطْرًا وقال المرّار :

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٢) في د : « ولأنما شغل هذين » وفي ج :

« سعل هذان » .

(٣) في د : « يريد أيهما أعف » وفي هـ :

« أيهما أعف » .

(٤) في م : « أبي زيد » .

\* عَافِرٌ لم يُجْتَلَب منها فُطْرٌ <sup>(٥)</sup> \*

عمرو عن أبيه : الفُطْرُ : اللبنُ ساعة يُحلب . ومثله عمرو عن المذني قال : ذاك الفُطْرُ ، هكذا رواه أبو عبيدة بالفتح : وأما ابن شميل فإن رواه ذاك الفُطْرُ بضم الفاء .

وقال أبو عبيد : أنما سمي فُطْرًا لأنه شَبّه بالفُطْر في الحلب <sup>(٦)</sup> ، يقال فَطَرْتُ الناقةَ أَفطرها فَطْرًا : وهو الحلب بأطراف الأصابع ، فلا يخرج اللبن إلّا قليلا ، وكذلك المذني يخرج قليلا قليلا <sup>(٧)</sup> .

وقال ابن شميل : الفُطْرُ مأخوذٌ من تَفَطَّرتَ قَدَمَاهُ دَمًا ، أي سالتا . قال <sup>(٨)</sup> : وفُطِر نابُ البعير : إذا طلع .

وقال غيره . أصلُ الفُطْرُ الشقّ ، ومنه قول الله جلّ وعزّ : ( إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ) <sup>(٩)</sup> أي انشقت . وتَفَطَّرتَ قدماهُ أي انشقتا ،

(٥) صدره في المفضلة - ١٦ :

\* بازل أو أخلفت بازلها \* [س]

(٦) في د : « في الحليب » .

(٧) لفظ « قليلا » الثانية ساقطة من م

(٨) ما بين المربعين ساقطة من د ، وقد أقسم

ناسخها عارقي ابن شميل وأبي عبيد المتقدمين بعد قوله

« تَفَطَّرتَ قدماه » .

(٩) أول سورة الانفطار .

ويقال : قد أَفْطَرْتَ جلدك : إذا لم تروه  
من الدِّبَاغ .

أبو عُبَيْدٍ عن الكَسَائِي : خرت العَجِين  
وفطرتَه بغير ألف .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :  
( فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ  
لِخَلْقِ اللَّهِ )<sup>(٥)</sup> قال : نصبه على الفعل .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن أَبِي الهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ  
الْفِطْرَةُ : الْخَلْقَةُ الَّتِي يُخْلَقُ عَلَيْهَا الْمَوْلُودُ فِي  
بَطْنِ أُمِّهِ . قَالَ : وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ [ حِكَايَةً عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ] ( إِلَّا الَّذِي  
فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي )<sup>(٦)</sup> أَي خَلَقَنِي . وَكَذَلِكَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَمَالِيَ لِأَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي )<sup>(٧)</sup>

قَالَ : وَقَوْلُ<sup>(٨)</sup> النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، يَعْنِي الْخَلْقَةَ  
الَّتِي فَطَرَ عَلَيْهَا فِي الرَّحِمِ مِنْ سَعَادَةٍ أَوْ شِقَاوَةٍ ،  
فَإِذَا وَلَدَ يَهُودِيٌّ بَنَ يَهُودِيَّةً ، أَوْ نَصْرَانِيٌّ بَنَ نَصْرَانِيَّةً ، أَوْ مُسْلِمٌ بَنَ مُسْلِمَةً »

(٥) آية ٣٠ الروم .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(٧) آية ٢٨ الزخرف .

(٨) آية ٢٢ يس .

(٩) في م : « وقال في قول »

وَمِنْهُ أَخِذْ فِطْرُ الصَّائِمِ لِأَنَّهُ يَفْتَحُ فَاهُ . وَالْفَطُورُ :  
مَا يَفْطُرُ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup> .

ويقال : فَطَرْتُ الصَّائِمَ فَأَفْطَرَ ، وَمِثْلُهُ  
فِي الْكَلَامِ بَشَّرْتَهُ فَأَبَشَّرَ .

وفي الحديث : أَفْطَرَ الْحَاجِمَ وَالْحُجُومَ .

وقال الله عزَّ وجلَّ : ( الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ )<sup>(٢)</sup> .

قال ابن عَبَّاسٍ : كُنْتُ مَا أَدْرِي مَا فَاطِرُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى احْتَكَمْتُ إِلَى أَعْرَابِيٍّ  
فِي بَرْ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَنَا فَطَرْتُهَا ، أَي أَنَا  
ابْتَدَأْتُ حَقَرَهَا .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ  
سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ فَطَرَ  
هَذَا : أَي ابْتَدَأَهُ .

قال : وفطرنَا به : إذا بزل وأنشدنا :  
حَتَّى نَهَى رَائِضَهُ عَنْ فَرِّهِ

أَنْبَابُ عَاسٍ شَاقٍ عَنْ فِطْرِهِ<sup>(٣)</sup>

(١) في د : ما يَفْطُرَاهُ .

(٢) أول فاطر .

(٣) في م : « وروى عن ابن عباس أنه قال » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من د

بأن الله ربُّ كلِّ شيءٍ وخالقُه ،  
والله أعلم .

قال : وقد يقال : كلُّ مولود يُولد على  
الفِطرةِ التي فطر ( الله ) عليها بنى آدم حين  
أخرجهم من صُلبِ آدم كما قال تعالى : « وَإِذْ  
أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ  
ذُرِّيَّتَهُمْ » (٣) الآية .

وقال أبو عُبَيْد : بلغني عن ابن المبارك  
أنه سئل عن تأويل هذا الحديث فقال : تأويله  
الحديثُ الآخرُ : أن النبي صلى الله عليه وسلم  
سُئل عن أطفال المشركين فقال : « الله أعلمُ  
بما كانوا عاملين » يذهبُ إلى أنهم إنما  
يُولَدون على ما يَصِيرُون إليه من إسلامٍ  
وكفر .

قال أبو عُبَيْد : وسألت محمد بن الحسن  
عن تفسير هذا الحديث فقال : كان هذا في  
أَوَّلِ الإسلام قبل نزول الفرائض . يذهب  
إلى أنه لو كان يُولد على الفِطرة ثم مات قبل  
أن يهودَه أبواه ما ورثهما ولا ورثاه ؛ لأنه  
مُسلمٌ وهما كافران .

أو نصرانيًا نصره في الحكم ، أو مجوسيًا  
[مَجَسَّاهُ] (١) في الحكم ، وكان حكمه حكمَ  
أبويه حتى يُعَبَّر عنه لسانه ، فإن مات قبل  
بلوغه مات على ما سبق له من الفِطرة التي فطر  
عليها ، فهذه فِطرةُ المولود .

قال : وفِطرةٌ ثانية : وهي الكلمةُ التي  
يصيرُ بها العبدُ مسلمًا ، وهي شهادةُ أن لا إلهَ  
إلا الله ، وأن محمدًا (٢) رسولُه جاء بالحقِّ من  
عند الله عزَّ وجل ، فتلك الفِطْرَةُ :  
الدِّينُ .

والدليل على ذلك : حديثُ البراء بن  
عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه علمَ  
رجلاً أن يقول إذا نام .

وقال : « فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ  
على الفِطْرَةِ .

قال : وقوله : « فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ  
حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا »  
فهذه فِطْرَةُ فُطر عليها المؤمن .

(قال) : وقيل فُطر كلُّ إنسان على معرفته

(١) ساقط من د

(٢) في م : « عبده ورسوله »

(٣) آية ١٧٢ الأعراف

ثم قرأ أبو هريرة بعدما حدث بهذا الحديث « فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ » .

قال إسحاق : ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم على ما قسّر أبو هريرة حين قرأ « فِطْرَةَ اللَّهِ » وقوله : « لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ » يقول أَمَّا الْخَلْقَةُ الَّتِي خَلَقَهُمْ عَلَيْهَا إِمَّا لَجَنَةٍ أَوْ نَارٍ حين أخرج من صُلْبِ آدَمَ كُلَّ ذَرِيَةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فقال : هؤلاء للجنة ، وهؤلاء للنار ، فيقول كل مولود يُولد على تلك الفِطْرَةِ ، أَلَا تَرَى غُلَامَ الْخَضِرِ .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طَبَعَهُ (الله) <sup>(٤)</sup> يَوْمَ طَبَعَهُ كَافِرًا وَهُوَ بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُؤْمِنَيْنِ ، فأعلم <sup>(٥)</sup> الله الخضرَ بِخَلْقَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ عَلَيْهَا <sup>(٦)</sup> ولم يعلم موسى ذلك ، فأراه الله تلك الآية ليزداد علماءً إِلَى عِلْمِهِ .

قال : وقوله : « فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ »

قلتُ : غَيبًا <sup>(١)</sup> على محمد بن الحسن معنى الحديث ، فذهب إلى أن معنى <sup>(٢)</sup> قول النبي صلى الله عليه وسلم : « كل مولود يولد على الفطرة » .

حُكْمٌ <sup>(٣)</sup> منه عليه السلام قبل نزول الفرائض ثم نسخ ذلك الحكم من بعد ، وليس الأمر على ما ذهب إليه ، لأن معنى قوله : « كل مولود يولد على الفطرة » خبرٌ أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن قضاء سبق من الله للمولود ، وكتاب كتبه المَلَكُ بأمر الله جلَّ وعزَّ له من سمادة أو شقاوة ، والنسخُ لا يكون في الأخبار ، إنما النسخ في الأحكام .

وقرأت بخط تميم في تفسير هذين الحديثين : أن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي روى حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « كل مولود يُولد على الفطرة » الحديث .

(٤) زيادة عن د  
(٥) في الأصل : « فلم »  
(٦) في م : « لها »

(١) في د : « غنى » وهو تحريف  
(٢) في د : « إلى أن قول »  
(٣) ما بين المربعين ساقط من د



وَبُنَصْرَانِهِ « يقول : بِالْأَبْوَيْنِ يُبَيِّنُ لَكُمْ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي أَحْكَامِكُمْ مِنَ الْمَوَارِيثِ وَغَيْرِهَا .

يقول : إِذَا كَانَ الْأَبْوَانِ مُؤْمِنِينَ فَاحْكُمُوا لَوْلَدِهَا بِحُكْمِ (١) الْأَبْوَيْنِ (٢) فِي الصَّلَاةِ وَالْمَوَارِيثِ وَالْأَحْكَامِ ، وَإِنْ كَانَا كَافِرَيْنِ فَاحْكُمُوا لَوْلَدِهَا بِحُكْمِ (٣) الْكَافِرِ أَنْتُمْ فِي الْمَوَارِيثِ وَالصَّلَاةِ ، وَأَمَّا خِلْقَتُهُ الَّتِي خَلَقَ لَهَا (٤) فَلَا عِلْمَ لَكُمْ بِذَلِكَ .

أَلَا تَرَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ تَبَعْدُ فِي قَتْلِ صَيَّيَانِ الْمُشْرِكِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ : إِنْ عَلِمْتَ مِنْ صَبْيَانِهِمْ مَا عِلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الصَّبِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ فَاقْتُلْهُمْ . أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ عِلْمَ الْخَضِرِ أَحَدٌ فِي ذَلِكَ ، لِمَا خَصَّهُ اللَّهُ بِهِ ، كَمَا خَصَّهُ بِأَمْرِ السَّقِينَةِ وَالْجِدَارِ ، وَكَانَ مُنْكَرًا فِي الظَّاهِرِ ، فَعَلِمَهُ اللَّهُ عِلْمَ الْبَاطِنِ فَحَكَمَ بِإِرَادَةِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ .

قلت : وَكَذَلِكَ [ الْقَوْلُ (٥) فِي ] أَنَّ قَوْمَ نُوحٍ الَّذِينَ دَعَا عَلَى آبَائِهِمْ وَعَلَيْهِمْ بِالْفِرْقِ ، إِنَّمَا اسْتَجَازَ الدَّعَاءَ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ وَهُمْ أَطْفَالٌ ، لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ أَعْلَمَهُ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ حَيْثُ (٦) قَالَ لَهُ : « أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ » (٧) فَأَعْلَمَهُ أَنَّهُمْ فُطِرُوا عَلَى الْكُفْرِ .

قلت : وَالَّذِي قَالَهُ إِسْحَاقُ هُوَ الْقَوْلُ الصَّحِيحُ الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ثُمَّ السُّنَّةُ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ « فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا » مَنْصُوبٌ بِمَعْنَى اتَّبِعْ فِطْرَةَ اللَّهِ ؛ لِأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ « فَاقِمْ وَجْهَكَ » (٨) اتَّبِعِ الدِّينَ الْقَيِّمَ ، اتَّبِعْ فِطْرَةَ اللَّهِ ، أَيْ خِلْقَةَ اللَّهِ الَّتِي خَلَقَ عَلَيْهَا الْبَشَرَ .

قال : وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ » مَعْنَاهُ : أَنَّ اللَّهَ

(٤) زِيَادَةُ عَنْ م

(٥) فِي م : « حِينَ »

(٦) آيَةُ ٣٦ هُود

(٧) آيَةُ ٣٠ الرُّوم

(١) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م

(٢) فِي م : « بِحُكْمِ الْكُفْرِ » وَبَعْدَ هَذَا الْكَلِمَةِ

فِي اللَّسَانِ يَبَازُ ؛ كَتَبَ مُصَحِّحُهُ : كَذَا يَبَازُ فِي الْأَصْلِ

(٣) كَلِمَةُ « لَهَا » سَاقِطَةٌ مِنْ م

فَطَرَ الخلق على الإيمان به ؛ على ما جاء في الحديث : « أن الله أخرج من صُلْبِ آدَمَ ذُرِّيَّةً كَالذَّرِّ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُ خَالِقُهُمْ » وهو قول الله جلّ وعزّ : « وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ <sup>(١)</sup> الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى « قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا » .

قال : فكلُّ مولود هو من تلك الذرّة التي شَهِدَتْ أن الله خالقها ؛ فعنى « فطرة الله » [ أى دين الله ] <sup>(٢)</sup> التي فطر الناس عليها .

قلت : والقول ما قال إسحاق بن إبراهيم في تفسير الآية ومعنى الحديث ، والله أعلم .

وقال الليث : فَطَرْتُ العَجِينَ والطِّينَ : وهو أن تَعَجِّنَهُ ثم تخبزهُ من ساعته . وإذا تركته ليختمر فقد خمرهُ ، واسمهُ الفَطِير .

قال : وانفطر الثَّوبُ : إذا انشَقَّ ، وكذلك تفطر . وتَفَطَّرَتِ الأرضُ بالنبات : إذا انصدعت <sup>(٣)</sup> . وفَطَرْتُ <sup>(٤)</sup> أصبع فلان : أى ضربتها فانفطرت دماً .

وقال غيره : الفَطِيرُ من الشياطين : المَحْرَمُ الذى لم يُجَدِّدْ دباغهُ . وسيف فُطَارَ : فيه شقوق ؛ وقال عنتره :

وسَيِّئِي كَالْعَقِيقَةِ وَهُوَ كِمَعِي

سلاحى لا أَقْلٌ ولا فُطَارَا

ثعلب عن ابن الأعرابي : الفُطَارِيُّ من الرجال : الفَدَمُ الذى لاخير عنده ولا شر ؛ مأخوذٌ من السيف الفُطَارُ الذى لا يقطع .

الحرائى عن ابن السكيت : الفَطَرُ : الشق ، وجمعه فُطُور . والفِطْرُ : الاسم من الإفطار . والفِطْرُ : القومُ المُفْطِرُونَ ، يقال : هؤلاء قوم فِطْرٌ .

[ فطر ]

قال الليث : الطَفَرُ : وثبةٌ <sup>(٥)</sup> فى ارتفاع كما يَطْفِرُ الإنسانُ حائطاً أى يَنْبِيهُ إلى ما وراءه . قال : وطِيفُورٌ : طَوَيْفُورٌ صغير .

وقال غيره <sup>(٥)</sup> : أظفر الراكب بعميره إطفاراً : إذا أدخل قدميه فى رَفْقَيْهَا <sup>(٦)</sup> : إذا ركبها

(٤) فى د : وثبة من ارتفاع ، وهو تصحيف .

(٥) فى د : « بجرة » .

(٦) فى د : « رفقتها » عرفاً . والبعر يؤث ،

على معنى إرادة الناقة .

(١) ساقط من د

(٢) فى د : « تصدعت » عرفاً .

(٣) فى د : « وتفطرت » .

— وهو عيبٌ للراكب — ، وذلك إذا عدا  
البعير .

[ فرط ]

الخرائث عن ابن السكيت : الفرطُ :  
أن<sup>(١)</sup> يقال آتيتك فرطَ يوم أو يومين :  
أى بعد يوم أو يومين ، وأنشد أبو عبيد  
للبيد :

هل النفسُ إلّا مُتعةٌ مستعارةٌ

تُمارُ فتأى ربها فرطَ أشهر<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيد : الفرطُ : أن يلقى<sup>(٣)</sup>

الرجل بعد أيام ، يقال<sup>(٤)</sup> : إنما ألقاه في  
الفرط .

وقال ابن السكيت : الفرطُ : الذى يتقدم  
الواردةَ فيهيئ الدلاء والرشاء ، ويمدّر<sup>(٥)</sup>  
الحوضَ ويسقى فيه .

يقال : رجل فرط ، وقوم فرط . ومنه

(١) كلمة « أن » ساقطة من م .

(٢) ديوانه ص ٥٧ [س]

(٣) في م : « أن يأتى » .

(٤) في د : « فقال » محرفا .

(٥) في ر . « ويمد » بالدال ، وهو تحريف .

قيل للطفل الميت : اللهم اجعله لنا<sup>(٦)</sup>  
فرطاً : أى أجراً يتقدمنا حتى نرد عليه .

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم :  
« أنا فرطكم على الحوض » . ويقال رجل  
فارط وقوم فرط .

وقال أبو عبيد قال الأصمى : الفارطُ  
والفرطُ : المتقدمُ في طلب الماء ، يقال : فرطت  
القوم ، وأنا أفرطهم فروطاً : إذا تقدمتهم ،  
وأنشد :

فأثار فارطهم غطاطاً جُثمًا

أصواتها كتراطنِ الفرس

قال : وفرطتُ غيرى : قدمته . وأفرطتُ  
السقاء : ملأته . وأنشدنى :

ذلك برى فلن أفرطه

أخاف أن ينجزوا الذى وعدوا<sup>(٧)</sup>

قال : يقول : لا أخلقه فأتقدم عنه .

قال أبو عبيد : وقال غيره : فرطتُ

(٦) كلمة « لنا » ساقطة من م في ديوانه

ص ٨١ .

(٧) البيت لصخر ألقى الهذلى ، وهو فى أشعار

الهذليين ج ٢ ص ٦١ .

في الشيء : ضيعته . وأفرطت في القول : أى  
أكثرْتُ .

وقال الله جلّ وعزّ : « أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ  
يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ »<sup>(١)</sup> .

قال : وقال الكسائي في قوله تعالى :  
« وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ »<sup>(٢)</sup> [يقال : ما أفرطت في القوم  
واحدا : أى ماتركت .

وقال الفراء : « وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ » قال<sup>(٣)</sup> :  
منسيون في النار .

والعرب تقول<sup>(٤)</sup> : أفرطت منهم ناساً :  
أى خَلَفْتُهُمْ وَنَسِيتُهُمْ . قال ويقرأ « مُفْرَطُونَ »  
يقول : كانوا مُفْرَطِينَ على أنفسهم في الذنوب  
ويقرأ « مُفْرَطُونَ » [ يقول : كانوا مُفْرَطِينَ ]  
كقوله « يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ »  
يقول : فيما تركتُ وضيّعتُ .

شمر عن ابن الأعرابي : الماء بينهم فرَاطة :  
أى مُسَابِقَةٌ .

قال شمر : وسمعتُ أعرابيةً فصيحةً تقول :  
أفترطتُ ابنين<sup>(٥)</sup> .

قال : وأفترط فلانٌ فرطاً له<sup>(٦)</sup> أى أولاداً  
لم يبلغوا الحلم .

وقال ابن الأعرابي : الفرط : العجلة ،  
يقال فرط فرط يفرط .

وروى عن سعيد بن جبير في قوله « وَأَنْتُمْ  
مفراطون » قال : منسيون مضيعون .

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ : « إِنَّا  
نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا »<sup>(٧)</sup> قال : يَمَجِّلُ  
إلى عقوبتنا .

والعربُ تقول : فرط منه<sup>(٨)</sup> أمرٌ : أى بَدَرَ  
وسَبَقَ . إذا أسرف . وفرط : تَوَانَى ونَسِيَ .  
وقال في قوله تعالى : « وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا »<sup>(٩)</sup>  
أى متروكاً ترك فيه الطاعة وغفل عنها .

وقال أبو الهيثم : أمرُهُ فُرُطٌ : أى مُتَهَاوِنٌ  
به مضيعٌ .

(٥) في د : « اثنين »

(٦) كلمة « له » ساقطة من ج

(٧) آية ٤٥ طه

(٨) في د : « منى »

(٩) آية ٢٨ الكهف

(١) آية ٥٦ الزمر

(٢) آية ٦٢ النحل

(٣) ما بين المربعين ساقط من د

(٤) لفظ « تقول » ساقطة من د

وقال « الزجاج : وكان أمره فُرُطًا »  
 أى كان أمره التفریط ، وهو تقديم الفجر :  
 وقال غيره : « وكان أمره فُرُطًا » أى  
 ندماً ، ويقال سرفاً .

أبو عبيد عن الأصمى : الفُرُطُ : الفرسُ  
 السريعة ، وقال ليبد :

ولقد حَمَيْتُ الحَيَّ تَحْمِلُ شِكَّتِي  
 فُرُطٌ وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لَجَامُهَا<sup>(١)</sup>  
 قال : والفَرُطُ أيضاً : الجبل الصغير ،  
 وقال وَعَلَةُ الجَرَمِي :

وهل سَمَوْتُ بِجَرَّارٍ لَهُ جَبَبٌ  
 جَمَّ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرُطِ

وجمع الفُرُطِ أفراط ، وهى آكام<sup>(٢)</sup>  
 شبيهات بالجبال . ويقال : فرطت الرجل :  
 إذا أمهلته . وفرطت البئر : إذا تركتها  
 حتى ينثوب ماؤها ، قال ذلك ثمر ، وأنشد  
 فى صفة بئر :

وهى إذا ما فُرِطت عَقَدَ الْوَدَمِ

ذاتُ عِقَابٍ هَمْسٍ وذاتُ طَمٍ

(١) ديوانه ص ٣١٥ [س]

(٢) عبارة د : « وهى جبال شبيهة بآكام

الجبال »

يقول : إذا أُجِجَتْ هذه البئر فقدرم<sup>(٣)</sup>  
 وذمُّ الدَّلْوِ ثابتٌ بماء كثير ، والعِقَابُ :  
 ما ينثوب لما من الماء ، جمعُ عَقَبَ : وأما قول  
 عمرو بن معدى كَرَب :

أُطِلْتُ<sup>(٤)</sup> فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا  
 قَتَلْتُ<sup>(٥)</sup> سَرَائِهِمْ كَانَتْ قَطَاطٍ<sup>(٦)</sup>

أى أطلت إِمَاهِلَهُمْ<sup>(٧)</sup> والثانى بهم  
 إلى أن قَتَلَهُمْ<sup>(٨)</sup> .

وقال الليث : أفراط الصَّبَاحُ : أولُ  
 تباشيره ، الواحد فُرُطٌ ؛ وأنشد لرؤبة :

بَاكَرْتُهُ<sup>(٩)</sup> قَبْلَ الْفَطَاطِ الْاَنْطِ

وقبل أفراط الصَّبَاحِ الْفَرُطِ

قال : والإفراط : إجمال الشيء فى الأمر  
 قبل التثبت ؛ يقال : أفرط فلان فى أمره :  
 أى مجل فيه . والفَرُطُ : الأمر الذى يفرط

(٣) فى د : « أجات »

(٤) فى د قبلت »

(٥) فى د : « فرطاط »

(٦) فى أ : « إِمَاهِلَهُمْ » وكل هذا تحريف

(٧) فى د : « حتى قتلهم »

(٨) فى د : « تأمر به » ، والتعريف عن

أراجيز رؤية ص ٨٤ ، وقد توسط هذا الرجز  
 شطر ، هو :

\* وقبل جوى القفا المخطط \*

وفلان ذو فُرْطَة<sup>(٥)</sup> في البلاد : إذا كان صاحب أسفار كثيرة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال ألقاه وصادقَه وفارطَه وفالطه ولاقطه ، كله بمعنى واحد . قال : والفَرَطُ اليومُ بين اليومين . والفَرَطُ : العجلة ، يقال فَرَطَ يَفْرُطُ . والإفراطُ : الزيادة على ما أمرت . والإفراطُ : أن تبعث رسولاً مجرداً خاصاً في حوائجك .

وقال بعض الأعراب : فلان لا يَفْطَرُ إحسانه وبره أى لا يُفْتَرَسُ<sup>(٦)</sup> ولا يخاف فوته .

[ ط ر ب ]

طرب . طبر . رطب . ربط . برط . بطر

مستعملات .

[ ط ر ب ]

قال الليث : الطَّربُ : الشوق . والطَّربُ : ذهاب الحزن وحلول<sup>(٧)</sup> الفرح .

فيه صاحبه ؛ أى يضيّع . وكلُّ شئ جاوز قدرَه فهو مُفْرِطٌ ؛ يقال : طولٌ مُفْرِطٌ ، وقِصَرٌ مُفْرِطٌ وفلانٌ<sup>(١)</sup> تفارطته الموم : أى لا تصيبه الموم إلا في الفَرَط . وقال غيره : هذا ماء فُرَاطة بين بنى فلان وبنى فلان ، ومعناه : أيّهم سبق إليه سقى<sup>(٢)</sup> ولم يزاحه الآخرون .

ابن السكيت : افترط فلان أولاداً : أى قدمهم .

وقال أبو سَعيد : فلان مُفْطِرُ السَّجَالِ<sup>(٣)</sup> في الملا : أى له فيه قُدْمة ، وأنشد :

مازلتُ مُفْطِرَ السَّجَالِ إلى الملا  
في حَوْضِ أبلِجَ تَمْدُرُ التَّرْنُوقَا

ومفراط البلد : أطرافه<sup>(٤)</sup> ، وقال أبو زبيد :

وَسَمَوْا بِالْمَطِيِّ وَالذَّبْلِ الصُّ  
مَّ لَعَمِيَاءَ فِي مَفَارِطِ بَيْدٍ

(١) في م : « ويقال : تفارطته »

(٢) في د : « سبق »

(٣) في م : « مفراط السجال »

(٤) في د : « أطرافه » وهو تحريف

(٥) في د : « ذفروطة »

(٦) في د : « لا يفترط » وهو تحريف

(٧) في م : « وطول الفرح » .

وقال الأصمعي : الطَّرْبُ : خَفَّةٌ يَجِدُهَا  
الرجلُ لَشَوْقٍ أو فرحٍ أو كَمٍّ ، وقال النابغة  
الجعدي في الهَمِّ :

وأراني طرباً في أترم  
طرب الواله أو كالمُختَبَل<sup>(١)</sup>

ويقال : طَرَبَ فلانٌ في عنائه<sup>(٢)</sup> تطريباً :  
إذا رَجَعَ صوته وزينه ، وقال امرؤ القيس :

\* كما طرب الطائرُ المُستَحِر<sup>(٣)</sup> \*

إذا رَجَعَ [ صوته<sup>(٤)</sup> وقت السحر ] .

وقال الليث : الأَطْرَابُ : نقاوة الرياحين  
وأذكاؤها .

وقال غيره : واستطرب الحداءُ الإبلَ :  
إذا<sup>(٥)</sup> خفت في سيرها من أجل حدائهم ،  
وقال الطرِّمَاح :

واستطربت ظُفُنُهُمْ لَمَّا اخْزَالَ بِهِمْ<sup>(٦)</sup>  
آلُ الصُّحَى ناشطاً من داعياتِ دَدِ

يقول : حلهم على الطَّرَبِ شوقٌ نازع<sup>(٧)</sup>  
[ وقيل : أراد بالناشط غناء الحادي ]<sup>(٨)</sup> .

أبو عبيد : المَطَارِبُ : طرقٌ ضيقة  
واحدتها مَطَرَبَةٌ ؛ وقال أبو ذؤيب :

ومتلفٍ مثلِ فَرَقِ الرأسِ تَخَجُّلُهُ  
مَطَارِبُ زَقَبٍ أُمَيَّالُها فيح<sup>(٩)</sup>

وقال الليث : الطَّرْطُوبُ - الباء مثقلة -  
الثدي الضخمُ المسترخي ؛ يقال : أخزى الله  
طُرْطُوبِيَّها<sup>(١٠)</sup> . قال : ومنهم من يقول طُرْطُوبَةً  
للواحدة فيمن يؤنث الثدي :

أبو عبيد عن أبي زيد : طُرْطُوبَتْ بالضم

(١) في د : « أو بالختل » وهو تحريف .

(٢) في د : « في عناده » .

(٣) صدره كما في ديوانه ص ١٠ :

\* يبل به برد أنيابها \*

(٤) زيادة عن م

(٥) عبارة م : « أي حدوا بها فخفت في سيرها  
ونشطت مرحاً » .

(٦) في د : « لا أخبرك » . وفي م : « لما  
أخزأن » بالنون والتصويب عن ديوان الطرمَاح  
ص ١٤٤ .

(٧) في د : « شوق بارع » ، وهو تحريف .

(٨) زيادة عن م .

(٩) أشعار المذليين ج١ ص ١١٠ .

(١٠) في م : « طرطبها » .

[ قال أبو اسحاق نصب معيشتها<sup>(٦)</sup> ].  
قال : والبَطْرُ الطَّغْيَانُ فِي النِّعْمَةِ .

وروى القراء عن الكسائي أنه قال :  
يقال رَشِدْتَ أَمْرَكَ ، وَبَطَرْتَ عَيْشَكَ ،  
وَعَنَيْتَ رَأْيَكَ .

قال : أوقعت العرب هذه الأفعال على  
هذه المعارف التي خرجت ( مفسرة<sup>(٧)</sup> )  
لتحويل الفعل عنها وهو لها ، وإنما المعنى : بَطَرْتُ  
معيشتها<sup>(٨)</sup> وكذلك أخواتها .

أبو عبيد عن الأصمعي : بَطِرَ الرَّجُلُ  
وَبَهَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الليث : البَطْرُ كالحَيْرَةِ والدَّهْشِ .  
والبَطْرُ : كالأَشْرِ وَعَمْتُ النِّعْمَةِ .

ويقال : لَا يُبْطِرُنْ جَهْلُ فُلَانٍ حُلْمَكَ :  
أَي لَا يُدْهَشُكَ . قال : ورجلٌ بَطِيرٌ ، وامرأة  
بَطِيرَةٌ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ .

طَرَبَةٌ : إِذَا دَعَوْتَهَا . وَالطَّرَبَةُ بِالشَّفَتَيْنِ ؛  
قال ابن حَبْنَاء :

فَإِنْ أَسْتَكَّ الْكُومَاءُ عَيْبٌ وَعَوْرَةٌ  
يُطَرَّبُ فِيهَا ضَاغِطَانِ وَنَاكُثٌ  
وإِبِلٌ طَرَابٌ : إِذَا طَرَبْتَ مُلْدَاتَهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْمَطْرَبُ  
وَالْمَقْرَبُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ .

[ طبر ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : طَبَرَ الرَّجُلُ  
إِذَا قَفَزَ<sup>(٩)</sup> . وَطَبَرَ : إِذَا اخْتَبَأَ .

أبو الحسن اللحياني : وَقَعَ<sup>(١٠)</sup> فُلَانٌ فِي بَنَاتِ  
طَبَارٍ<sup>(١١)</sup> وَطَارَ : إِذَا وَقَعَ فِي دَاهِيَةٍ .

ابن الأعرابي قال : مِنْ غَرِيبِ شَجَرٍ  
الضَّرْفِ<sup>(١٢)</sup> الطَّبَارُ وَهُوَ عَلَى صُورَةِ التِّينِ إِلَّا  
أَنَّهُ أَرْقَ .

[ بطر ]

قال الله عز وجل : ( وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ  
قُرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا<sup>(١٣)</sup> ) .

(١) في د : « إِذَا قَفَزَ » بِالرَّاءِ .

(٢) في د : « رَفَعَ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) في د : « طَارَ وَأَطَارَ » .

(٤) وَهُوَ خَطَأٌ فِي د : « شَجَرُ الْفَيْرِ وَهُوَ »

(٥) آيَةُ ٨ هـ الْقَصَصِ .

(٦) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٧) هَذِهِ السَّكَاةُ سَاقِطَةٌ مِنْ د .

(٨) فِي د مَا بَيْنَ قَوْلِهِ « مَعِيشَتَهَا » وَقَوْلِهِ :

« وَكَذَلِكَ أَتَعَمُّ النَّاسُخَ عِبَارَةً : قَوْلُهُ وَالْبَطْرُ الطَّغْيَانُ  
فِي النِّعْمَةِ » ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .



وقال أبو الدُّقَيْش : إِذَا بَطِرَتْ وَتَمَادَتْ  
فِي النَّيِّ .

ويقال للبعير القَطُوف إِذَا جَارَى بِمِيرًا  
وَسَاعَ الْخَطُوقَ قَصُرَتْ خُطَاهُ عَنْ مَبَارَاتِهِ<sup>(١)</sup>  
قَدْ أَبْطَرَهُ ذَرَعَهُ : أَيْ حَمَلَهُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ طَوْقِهِ .  
وَالْمُبْعَ إِذَا مَاشَى الرَّبْعَ أَبْطَرَهُ ذَرَعَهُ فَهَبَعَ :  
أَيْ اسْتَعَانَ بِمُنْفَعِهِ لِيَلْحَقَهُ .

ويقال لكلِّ مَنْ أَرَهَقَ إِنْسَانًا فَحَمَلَهُ مَا لَا  
يُعْطِيهِ : قَدْ أَبْطَرَهُ ذَرَعَهُ .

شَمَر : يُقَالُ لِلْبَيْطَارِ : مُبَيْطِرٌ وَبَيْطَرُ .

وقال الطرماح :

\* كَبَزَغَ الْبَيْطَرِ الثَّقَفَ رَهْصَ الْكَوَادِنِ<sup>(٢)</sup>

قال وقال سلمة [ بن<sup>(٣)</sup> عاصم ] : الْبَيْطَرُ :  
الْخِلَاطُ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

بَاتَتْ تَجِيبُ أَدْعَى الظَّلَامِ

جَيْبَ الْبَيْطَرِ مِدْرَعَ الْمَكَامِ

قال شمر : صَبَرَ الْبَيْطَارُ خِيَاطًا كَمَا صَبَرُوا  
الرَّجُلَ الْحَازِقَ إِسْكَافًا .

وقال غيره : الْبَطْرُ : الشَّقُّ وَهُ<sup>(٤)</sup> سُمِّيَ  
الْبَيْطَارُ بَيْطَارًا .

وقال الليث : هُوَ يُبَيْطِرُ الدَّوَابَّ أَيْ  
يَمَاجِلُهَا .

أبو عبيد عن الكسائي : ذَهَبَ دُمُهُ  
خَفِرًا مَضْرًا ، وَذَهَبَ بِطْرًا : أَيْ هَدَرًا .

وقال أبو سعيد : أَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ طَلَّابَهُ  
حُرْاصًا [ بِاقْتِدَارِ وَبَطَرٍ فَيَحْرَمُوا إِدْرَاكَ  
النَّارِ ] .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : « الْكِبَرُ بِطَرُ الْحَقِّ وَغَضُّ النَّاسِ » ،  
وَبَطَرُ الْحَقِّ : أَلَا يَرَاهُ حَقًّا ، وَتَكَبَّرَ عَنْ  
قَبُولِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : بَطَرُ فُلَانٍ هِدْيَةَ أَمْرِهِ :  
إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ ، وَجْهَهُ وَلَمْ يَقْبَلْهُ . وَالْبَطْرُ :  
الطُغْيَانُ عِنْدَ التَّعَمُّةِ ؛ وَعَلَى هَذَا بَطَرُ الْحَقِّ :  
أَنْ يَطْفِي عِنْدَ الْحَقِّ ؛ أَيْ يَتَكَبَّرُ عِنْدَ قَبُولِهِ .

وقال الكسائي : ذَهَبَ دُمُهُ بِطْرًا : إِذَا

(١) في م : « عَنْ مُوَاهِقَتِهِ » وَمَا يَعْنِي .

(٢) صدره كما في ديوانه من ١٧٢ :

\* يَسَاطُطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَيْلَةٍ \*

(٣) زيادة عن م .

(٤) في م : « وَنَهْ » بِدَلِّ « وَهْ » .

ذهب باطلا ، وعلى هذا المعنى : بطر الحق  
أن يراه باطلاً .

ويقال : بطر فلان : إذا تحير ودَّهش ،  
وعلى هذا المعنى : أن يتحير في الحق فلا يراه  
حقاً<sup>(١)</sup> .

[ ربط ]

حدثنا عبدُ الله بنُ محمد بن هاجك قال :  
حدثنا علي بن [ محمد بن<sup>(٢)</sup> ] حجر عن إسماعيل  
ابن جعفر قال أنبأنا العلاء [ بن عبد الرحمن ]  
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال : « ألا أدلكم على ما يمنحو  
الله به الخطايا وترفع به الدرجات » قالوا : بلى  
يا رسول الله ، قال : « إسباغُ الوضوء على  
المكاره وكثرةُ الخطا إلى المساجد وانتظارُ  
الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط » .

قلتُ : أراد النبي صلى الله عليه وسلم  
بقوله : « فذلكم الرباط » قولَ الله جل وعز :  
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا  
وَرَابِطُوا<sup>(٣)</sup>) .

(١) من هنا إلى آخر هذه المادة ساقط من د

(٢) ساقط من د

(٣) آية ٢٠٠ آل عمران .

جاء في تفسيره الآية : [ ومصدر رابطت  
رباطاً ] وإصبروا على دينكم ، وصابروا  
عدوكم . ورابطوا : أى أقيموا على جهاد  
بالحرب .

قلت : وأصلُ الرباط<sup>(٤)</sup> من مُرَابطة  
الخيال ، أى ارتباطها بازاء العدو في بعض  
الثغور .

والعربُ تسمي الخيلَ إذا رُبطت<sup>(٥)</sup>  
بالأُفنية وعُلفت : رُبطاً ، واحداً ربيط ،  
وتجمع الربطُ رباطاً ، وهو جمع الجمع .

قال الله تعالى : ( وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ  
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ<sup>(٦)</sup> ) .

وقال الفراء<sup>(٧)</sup> في قول الله جل وعز :  
( وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ ) . قال : يريد الإناث  
من الخيل .

وقال الليث : الرباطُ مُرَابطةُ العدو ،  
وملازمة الثغر<sup>(٨)</sup> ، والرجل مُرابط .

(٤) عبارة م : « الأصل في الرباط ارتباط الخيل » .

(٥) في م : « المربوطة بالأفنية وهى تلحف »

(٦) آية ٦٠ الأنفال .

(٧) في م : « وروى سلمة عن الفراء » .

(٨) في ج : وملازمة العدو .

قال : والمَرَابِطَاتُ : جماعاتُ الخيول  
الذين<sup>(١)</sup> رابطوا .

أبو عبيد عن الأصمعي قال الرابطُ  
الجائش : الذي يربط نفسه عن الفرار ، يكفها  
لجرائته وشجاعته .

ويقال : ربط الله على قلبه بالصبر .

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال :  
الرابط<sup>(٢)</sup> الراهب .

أبو عبيد عن أبي عمرو : إذا بلغ الرطبُ  
اليُبْسَ فوضع في الجرار وصَبَّ عليه الماء  
فذلك الربيط ؛ فإن صَبَّ عليه الدبس فهو  
المُصْفَرُّ .

[ رطب ] (٣)

قال الليث : الرطبُ الواحدة رُطبة ،  
وهو النَّضِيجُ من البُسْرِ قبل إتمامه . وقد  
أرطبَتِ النخلةُ ، وأرطبَ القومُ : أرطب  
نخلهم ، فهم مرطبون . ورطبَتِ القومَ : أى  
أطعمهم الرطب .

(١) كذا في نسخ واللسان .

(٢) كذا في نسخ الأصل . وعبرة اللسان :

« الربيط » .

(٣) هذه المادة ساقطة من د .

والرُّطْبُ : الرَّغْيُ الأخضر من بقول  
الريبع ، اسم جامع . وأرضٌ مرطبة : أى  
مُعشبة ؛ ذات رطب وعشب . والرطب :  
المتبل بالماء . والرَّطْبُ : الناعم . وجارية  
رطبة : رخصة ناعمة .

والرَّطْبَةُ : رَوْضَةُ الفِسْفَسَةِ ما دامت  
خضراء ، والجميع الرطاب .

ويقال : رطب الشيء يَرطبُ رطوبةً  
ورطابةً .

ويقال للفلام الذي فيه لين النساء  
ورخاوتهن : إنه لَرطب . والرطب : كلُّ عود  
رطب ، هو جمع رطب .

ومنه قول ذى الرمة :

بأجةٍ نشَّ عنها الماء والرُّطْبُ<sup>(٤)</sup>

أراد هيجَ كل عودٍ رطب

أيام الربيع ، والرُّطْبُ جمعُ الرطب .

أراد : ذوى كلِّ عودٍ رطب فهاج . ويقال :  
رطب فلان ثوبه : إذا بله .

(٤) صدره كما في ديوانه من ١١ :

\* حتى إذا معطان الصيف هب له \*

[ برط ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : برط الرجل : إذا اشتغل عن الحق باللهو .  
قلت : هذا حرف لم أسمع له غيره .

[ ط ر م ]

طرم . طمر . مرط . مطر . رطم . رمط  
مستعمل .

[ طرم ]

قال الليث : الطَّرمُ في قول : الشَّهْدُ .  
وفي قول : الزُّبْدُ ، وأنشد :

\* ومنهن مثلُ الشَّهْدِ قد شِيبَ بالطَّرمِ <sup>(١)</sup> \*

قلت : الصواب :

\* ومنهن مثلُ الزُّبْدِ قد شِيبَ بالطَّرمِ \*

وقال الليث : الطَّرمُ : اسمٌ للسحاب  
الكثيف ، قال رؤبة :

\* في مُكْفَهَرِ الطَّرمِ الطَّربِث <sup>(٢)</sup>

(١) صدره كما في اللسان :

\* فنهن من يلقى كصاب وعلقم \*

(٢) الذي في أراجيزه ص ١٧١ :

\* في مكفهري الطرم الثربث \*

وبعده :

\* أفضى منه بسبب مقمت \*

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : يقال للنَّحل إذا ملأ أبنيته من العسل :  
قد خَتمَ ، فإذا سَوَّى عليه قيل : قد طَرمَ ،  
ولذلك قيل للشَّهْد : طَرمَ .

قال : والطَّرمُ : سَيْلَانُ الطَّرمِ من الخلية ،  
وهو الشَّهْد .

وقال الليث : والطَّرمُ : اسم الكانون .  
قلت : وغيره يقول : هي الطَّرمَة .

قال الليث : الطرمَة <sup>(٣)</sup> : نُتوء في وسط  
الشَّفة العليا ، والتَّرْفَة في السفلى ، فإذا جمعا  
قالوا طَرمَين لتغلب الطَّرمَة على التَّرْفَة .  
قال : والطَّارِمَةُ : بيت كالكُتَيْبة من خشب ،  
[ وهي أعجمية <sup>(٤)</sup> ] .

[ رطم ]

قال الليث : رَطَمْتُ الشيء رَطْماً في  
الوَحْل فارتطم فيه ، وكذلك أَرَتطم فلانٌ  
في أمرٍ لا مخرج له منه إلا بعمّة لزمته .

قال : والرَّطومُ من نعت النساء :  
الواسعة .

(٣) مثلثة الطاء .

(٤) ساقط من د

وأَمْطَرَهُمُ اللَّهُ مَطَرًا أَوْ عَذَابًا . وقال غيره : وادٍ  
مَطَرٌ بغير ياء : إذا كان مَمْطُورًا .  
(ومنه قوله) <sup>(٦)</sup> :

\* فَوَادٍ خِطَاءٌ وَوَادٍ مَطَرٌ <sup>(٧)</sup> \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ مَمْطُورٌ :  
إذا كان كثيرَ السَّوَاكِ ، طَيِّبُ التَّكْهَةِ .  
وامرأةٌ مَطِرَةٌ <sup>(٨)</sup> : كثيرةُ السَّوَاكِ عَطِرَةٌ ،  
طَيِّبَةُ الْجَرْمِ وإن لَمْ تَنْتَظِبْ .

(قال : ويقال : ) مَزَرَ (فلان) <sup>(٩)</sup>  
قَرَّبَتْهُ وَمَطَرَهَا <sup>(١٠)</sup> : إذا مَلَأَهَا ؛ رواه  
أبو تراب عنه .

وحكى عن مبتكر الكلابي : كَلَمْتُ  
فَلَانًا فَمَطَرَ واستمطر : إذا أَطْرَقَ ؛ يقال :  
مَالَكُ مُسْتَمَطِرًا : أي سَاكِتًا <sup>(١١)</sup> .

وقال الليث : رجلٌ مُسْتَمَطِرٌ : طالبٌ

[ قلت : هذا غلط ، روى أبو العباس  
عن <sup>(١)</sup> ] عمرو عن أبيه قال : الرَّطُومُ :  
الضَّيْقَةُ الْحَيَاءُ مِنَ النِّقْيِ ، وهى مِنَ النِّسَاءِ  
الرَّتْقَاءِ ، وَمِنْ الدَّجَاجِ الْبَيْضَاءِ [ قلت :  
والرَّطُومُ كما قال أبو عمرو <sup>(٢)</sup> ] .

وقال شمر : [ مما قرأت بخطه <sup>(٣)</sup> ] أَرْطَمَ  
الرجلَ وطرسَ وأشتبا وأضلخَمَ وأخرَنْبَقَ  
وضَمَرَ . وأَضَ وأَخَذَمَ ، كلُّهُ إذا سَكَتَ .  
[ وقال غيره <sup>(٤)</sup> ] رَطَمَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ رَطْمًا :  
إذا جَامَعَهَا فأدخل <sup>(٥)</sup> ذَكَرَهُ كُلَّهُ فِيهَا .

[ مطر ]

قال الليث : أَلْمَطَرُ : الماءُ الْمُنْكَبُ  
مِنْ السَّحَابِ . وَالْمَطَرُ فَعْلُهُ وهو فى الشعرِ  
أَحْسَنُ <sup>(٦)</sup> . وَالْمَطَرَةُ الْوَاحِدَةُ . ويومٌ مَطِيرٌ :  
مَاطِرٌ . ووَادٍ مَطِيرٌ : أى مَمْطُورٌ . وقد  
مَطَرَتْنَا السَّمَاءُ ، وَأَمْطَرَتْنَا ، وهو أَقْبَهُمَا <sup>(٧)</sup> .

(١) ساقط من د

(٢) ساقط من م

(٣) فى م : « فأوعب » .

(٤) كذا فى نسخ الأصل . وعبارة اللسان :

« فعلى المطر . وأكثر ما يجيى فى الشعر ، وهو فيه  
أحسن » .

(٥) فى د : « أفتنحها » وهو تحريف من  
الناسخ .

(٦) ساقط من د

(٧) هذا عجز بيت لأمرى القيس ، وصدره كما

فى ديوانه من ١٨ :

\* لها وثبات كوثب الأطباء \*

(٨) فى د : « مطيرة » .

(٩) زيادة عن م .

(١٠) كلمة « ومطرها » ساقطة من م .

(١١) فى د : « سكت » .

خير من إنسان ورجلٍ مُسْتَمَطَّرٍ : إذا كان  
مُحْيِلاً للخير ، وأنشد :

وصاحبٍ قلتُ له صالحٍ

إنك للخير كَمُسْتَمَطَّرٍ

قال : ومكانٌ مُسْتَمَطَّرٌ : قد احتاج إلى  
المطر وإن لم يُمَطَّر ، وقال خُفَّاف بن نُدْبَةَ :

\* لم يَكُنْ من ورقٍ مُسْتَمَطَّرٍ عوداً \*

وقال غيره : جاءت الخيل مُسْتَمَطَّرَةً <sup>(١)</sup> :

أى مسرعةً يسابق بعضها بعضاً ، وقال رُؤْبَةُ :

\* وَالطَّيْرُ نَهَوَى فِي السَّمَاءِ مَطَرًا <sup>(٢)</sup> \*

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِي قَالَ : مَطَرُ الرَّجُلِ

فِي الْأَرْضِ مُطَوَّرًا ، وَقَطَرَ قُطُورًا : إِذَا ذَهَبَ

فِي الْأَرْضِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : تَمَطَّرَ بِهَذَا الْمَعْنَى ،

وَأَنْشَد :

كَأَنَّهُمْ وَقَدْ صَدَّزْنَ مِنْ عَرَقِي

سَيْدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ <sup>(٣)</sup>

تَمَطَّرَ : أَيْ تَسَرَّعَ فِي عَدُوِّهِ . وَقِيلَ  
تَمَطَّرَ : أَيْ بَرَزَ <sup>(٤)</sup> لِلْمَطَرِ وَبَرَزَهُ .

كَمِيرٍ : قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مِنْ دُعَاءِ صَبِيَّانِ  
الْعَرَبِ إِذَا رَأَوْا خَالًا لِلْمَطَرِ : مُطَّيَّرِي .

وَيَقَالُ : نَزَلَ فُلَانٌ بِالْمُسْتَمَطَّرِ أَيْ فِي بَرَّازٍ <sup>(٥)</sup>  
مِنَ الْأَرْضِ مُنْكَشَفٍ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَبَحِلَّ أَحْيَاءٌ وَرَاءَ بَيُوتِنَا

حَذَرَ الصَّبَاحِ وَنَحْنُ بِالْمُسْتَمَطَّرِ

وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْمُسْتَمَطَّرِ : مَهْوَى الْغَارَاتِ  
وَمُخْتَرَقَهَا . وَيَقَالُ : لَا تَسْتَمَطَّرُ <sup>(٦)</sup> لِلْخَيْلِ :

أَيْ لَا تَعْرِضْ لَهَا . سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ : إِنْ <sup>(٧)</sup>

تَلَكَ الْقَعْلَةَ مِنْ فُلَانٍ مَطِيرَةً : أَيْ عَادَةً  
بِكَسْرِ الطَّاءِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ مَا زَالَ عَلَى

مَطِيرَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَمَطِيرَةٌ <sup>(٨)</sup> وَاحِدَةٌ وَقَطَرٌ

وَاحِدٌ إِذَا كَانَ عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ لَا يَفَارِقُهُ . قَالَ :

وَالْمَطِيرَةُ : الْقَرِيبَةُ ، مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ :

(١) في د : « مستمطرة » .

(٢) في أراجيزه ص ١٧٤ .

(٣) البيت لطفيالغنى كافي اللسان (صدر)

برواية كأنه بعدما . . إلخ والضهير في كأنه

لفرسه [س]

(٤) في د « تزر » وهو تحريف .

(٥) في د : « في برواز » .

(٦) في د : « يقال استمطر » وهو تحريف

(٧) لفظ « إن » ساقط من م

(٨) في د : « ومطر واحد » .

ومَطَارٍ : موضعٌ بين الدَّهْنَا . والسَّامِث .  
والماطرون موضع آخر <sup>(١)</sup> ومنه قوله :

ولها بالماطرُونَ إذا

أكل التملُ الذي قد جَمعا <sup>(٢)</sup>

[طمر]

قال الليث : طَمَر فلانٌ نفسه أو شيئاً :  
إذا خَبَأَهُ <sup>(٣)</sup> حيث لا يُدْرَى . قال :  
والمَطْمُورَةُ : حُفْرَةٌ أو مكانٌ تحت الأرض  
قد هُمِيَ خَفِيًّا ، يُطْمَرُ فيه طعامٌ أو مالٌ .  
قال : والطَّمُورُ : شبه الوُثُوب في السَّماء ،  
وقال الهذلي <sup>(٤)</sup> :

\* فِرْعَاوِنُ لَوْ قَعَّتْهَا طُمُورُ الْأَخِيلِ \*

أبو العباس عن ابن الأعرابي : طَمَرَ إذا  
عَلَا . وطَمَرَ : إذا سَقَلَ . قال : وطمر : إذا  
تَغَيَّب واستخفى . وسمِعْتُ عُقَيْليًّا يقول لِفَحْلٍ  
ضرب ناقة : قد طَمَرَهَا ، وإنه لكثير الطَّمُور .

(١) في م : « موضع الشام » .

(٢) البيت ليزيد بن معاوية كما في الكامل [س]

(٣) في د : « إذا جاءه » وهو خطأ

(٤) هو أبو كبير : عامر بن الحليس ، والبيت

بتمامه كما في أشعار الهذليين - ص ٩٣ :

فإذا طرحت له الحصاة رأيت

ينزو لوقعها طمور الأخيل

وكذلك الرجل إذا وُصِفَ بكثرة الجماع .  
يقال : إنه لكثير الطَّمُورِ . وقال ابن <sup>(٥)</sup>  
الأعرابي : المَطْمُورُ : العالي . والمَطْمُورُ :  
الأسفل . قال : والطَّمَرُ والطَّمُورُ : الأصلُ ،  
يقال لأرْدَنَتَه إلى طمره : أى إلى أصله . قال :  
والطَّوَامِرُ : البراغيثُ ، يقال : هو طامسُ بن  
طامس للبرغوث . وجاء فلانٌ على مِطار أبيه :  
إذا جاء يُشَبِّهه في خَلْقِهِ وأَخْلَاقِهِ ، وقال أبو جَرَّة  
يمدح رجلاً :

يَسْعَى مَسَاعِيَ آبَاءِ لَهُ سَلَفَتْ

مِنْ آلِ قَيْنَ عَلَى مِطْمَارِهِمْ طَمَرُوا

أبو عبيد عن الكسائي : انصبَّ عليهم  
فلانٌ من طَمَارٍ <sup>(٦)</sup> ، وهو المكانُ العاليُ ،  
وأُنشد :

فَإِنْ كُنْتُ لَا تَذَرِينَ مَا الْمَوْتُ فَانْظُرِي

إِلَى هَانِيٍّ فِي السُّوقِ وَأَبْنٍ عَقِيلٍ

إِلَى بَطَلٍ قَدْ عَفَرَ السَّيْفُ وَجْهَهُ

وَأَخْرَجَ يَهْوَى مِنْ طَمَارٍ قَتِيلٍ <sup>(٧)</sup>

(٥) في م : « أبو العباس عن » .

(٦) في د : « من مطمار » .

(٧) الشعر لـ إسماعيل بن سلام الحنفي كما في اللسان (طمر)

[س]

قال أبو عبيد: يُنشد<sup>(١)</sup>: من طَمَرَ ومن  
طَمَرَ مُجَرَى وغير مُجَرَى:

نعلب عن ابن الأعرابي قال: الطْمُرُورُ:  
الشَّقْرَاقُ.

وقال الليث: الطْمُرُورُ: نعتُ الفرس  
الجبَّادِ.

أبو عبيد عن أبي عبيدة: الطْمُرُ من  
الخليل: المُشْمَرُ الخَلْقُ. ويقال: المُشْمَعِدُ لِلْعَدُوِّ.

أبو عبيد: الطْمُرُ: الثوبُ الخَلْقُ،  
وجمه أطمار. وفي الحديث: «رَبِّ ذِي  
طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهَ،  
يريد: رَبِّ فَقِيرٍ<sup>(٢)</sup> ذِي خَمَيْنِ أَطَاعَ اللَّهَ حَتَّى  
لَوْ سَأَلَ اللَّهَ وَدَعَاهُ<sup>(٣)</sup> أَجَابَهُ.

قال أبو عبيد وعن الأصمعي: الطْمُرُ  
هو الخيط الذي يُقَدَّرُ به البِنَاءُ يقال له بالفارسية  
التِسِرْ قال وقال: أبو عبيدة مثله.

وقال نافع بن أبي نعيم: كنت أقول

(١) كلمة: « ينشد » ساقطة من د

(٢) كلمة « فقير » ساقطة من د

(٣) كلمة « ودعاه » ساقطة من د

لابن دأب إذا حَدَّثَ أَقَمَ<sup>(٤)</sup> الطْمَرَ: أَيْ قَوْمُ  
الحديث وَنَقَحَ النَافَظَهَ. ويقال: وقع فلان  
في بَنَاتِ طَمَارٍ: إذا وقع في بَلِيَّةٍ وَشِدَّةٍ.  
والمطامير<sup>(٥)</sup>: حَقَرَتْ تُخْفَرُ فِي الْأَرْضِ يُوسَعُ  
أَسَافِلُهَا يُحْبَأُ فِيهَا الْحُبُوبُ.

[رمط]

قال الليث الرَّمْطُ يَجْمَعُ<sup>(٦)</sup> العُرْفُطَ ونحوه  
من الشجر كالنَيْضَةِ.

قلت: هذا تصحيف<sup>(٧)</sup>، سمعت العرب  
تقول لِلْحَرَجَةِ الْمُنْتَمَةِ مِنَ السِّدْرِ: غَيْضُ  
سِدْرٍ، وَرَهْطُ سِدْرٍ. أخبرني الأيادي عن  
شمر عن ابن الأعرابي قال يقال: فَرَشْتُ مِنْ  
عُرْفُطٍ، أَيْسَكَّةً مِنْ آتِلٍ، وَرَهْطٌ مِنْ عُسْرٍ،  
وَجَفَجْتُ مِنْ رِمْتٍ؛ وهو بالهاء لا غير،  
ومن رواه بالميم فقد صحف.

[مرط]

قال اللَّيْثُ: الرَّمْطُ<sup>(٨)</sup>: تَتَفَكُّ الرِّيشَ

(٤) في م: « عقم »

(٥) في د: « المطامر ».

(٦) في م: « يجمع ».

(٧) عبارة م: « هذا تصحيف، وصوابه الرهط »

بالهاء أخبرني الأيادي

(٨) الذي في د: « الروط تنقل » وهو تحريف

من الناسخ.



والشعر والصوف عن الجسد ، تقول :  
 مَرَطْتُ شعره فانمרט<sup>(١)</sup> . وقد تمرط الذئب :  
 إذا سقط شعره وبقي عليه شعر قليل ، فهو  
 أمرط . ورجل أمرط : لا شعر على جسده  
 وصدرة إلا قليل ، فاذا ذهب كله فهو أمלט .  
 قال : وسهم أمرط : قد سقط عنه قذذه .  
 قال : وسهم مرط : لا ريش عليه ، والجميع  
 أمراط ، وفي حديث عمر : أنه قال لأبي مخذولة  
 حين سمع أذانه : لقد خشيت أن تنشق  
 مَرَبَطاؤك .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : المربطاء  
 معدودة ، وهي ما بين الشرة إلى العانة ، وكان  
 الأحمر يقول : هي مقصورة ، وكان أبو عمرو<sup>(٢)</sup>  
 يقول : تمد وتقصر .

قال أبو عبيد : ولا أرى المحفوظ من  
 هذا إلا قول الأصمعي ، وهي كلمة لا يتكلم  
 بها إلا بالتصغير قال : وقال أبو عبيدة : ناقة  
 مَرَطَى : وهي السريعة : وقال الليث : المروط :

مُرْعُهُ الشئ والعدو . ويقال للخيل  
 يمرطن مروطا . وفرس مَرَطَى .

أبو عبيد عن أبي زيد<sup>(٣)</sup> : يقال المروط :  
 أكسية من صوف أو خز كان ، يؤثر بها ،  
 واحدها مِرْط . وفي الحديث : أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان يُغَلِّس بالفجر فينصرف  
 النساء متلفعات بمروطن ما يُعرفن من  
 الغلس .

وروى أبو تراب عن مُذْرِك الجعفرى :  
 مَرَط فلان فلاناً : وهَرَدَه : إذا أذاه .

وقال شمر : المربطاوان : جانبنا عانة  
 الرجل اللتان لا شعر عليهما ، ومنه قيل :  
 شجرة مَرَطَاء : إذا لم يكن عليها ورق قال :  
 وقال أبو عبيدة : المريط من الفرس ما بين  
 الثنية وأم القردان من باطن الرُسْغ . والله  
 أعلم .

(١) في د : « فأرط » عرقاً .

(٢) في د : « نده » عرقاً .

(٣) في م « عن أبي عبيدة » :

## باب الطاء واللام

ط ل ن

[نطل] (١)

استعمل من وجوهه قال الليث الناطِلُ :  
مكيالٌ يُكَالُ به اللَّيْنُ ونحوه وجمعه النَّوْاطِلُ .  
قال : وإذا انقَعَتِ الرِّيبُ فأولُ ما يُرْفَعُ مِنْ  
عُصَارَتِهِ هو السُّلَافُ ، فإذا اصْبَّ عليه الماءُ  
ثانيةً فهو النَّطْلُ . وقال ابن مقبل [ يصف  
الحجر ] (٢) :

مما تُعْتَقَى (٣) في الدِّنانِ كأنها

بشفاه ناطِلُهُ ذَبِيحُ غَزَالٍ

تعلم عن ابن الأعرابي : النَّاطِلُ يَهْمَزُ  
ولا يَهْمَزُ : القَدَحُ الصغير الذي يَرَى (٤) الحمارُ  
فيه التَّمَوْدَجُ ، وأنشد قول أبي ذؤيب :

فلو (٥) أن ما عند ابنِ بَجْرَةَ عندها

من الخمر لم تَبْلُلْ لَهَا نِي بَنَاطِلٍ

(١) ساقطة من د

(٢) ساقط من م

(٣) في د : « فا تصفو »

(٤) في د : « يد من » وهو تحريف

(٥) الذي في أشعار الهذليين ج ١ ص ١١٤ :

\* ولو كان ما عند .. \*

أبو عبيد عن أبي عمرو : النَّيَاطِلُ :  
مَكَايِلُ الحَرِّ ، واحداها نَاطِلٌ : وبعضهم  
يقول ناطِلٌ ، بكسر الطاء غير مهموز  
[ والأول مهموز ] قال أبو عبيد : وقال  
الأموي : النَّيَاطِلُ الدُّلُو ما كان ؛ فأنشد :

\* نَاهَيْتَهُم بِنَيَاطِلِ صَرُوفٍ (٦) \*

وقال الفراء : إذا كانت الدُّلُو كبيرةً  
فهي النَّيَاطِلُ .

أبو عبيد عن الأصمعي يقول : جاء فلان  
بِالنَّيَاطِلِ والضَّئِيلِ : وهي الداهية .

وقال أبو تراب يقال انتَطَّلَ فلانٌ من الرِّقِّ  
نَطْلَةً وامْتَطَّلَ مطلةً : إذا اصْطَبَّ منه شيئاً  
يسيراً . ويقال : نَطَّلَ فلانٌ نَفْسَهُ بالماءِ نَطْلًا :  
إذا صَبَّ عليه منه شيئاً بعد شيءٍ يَتَعَالَجُ به .

تعلم عن ابن الأعرابي :

النَّطْلُ : اللَّيْنُ القليل .

(٦) في اللسان ( نطل )

..... جروف . بمسك عثر من مسوك الريف [س]

[ ط ل ف ]

لطف . فلف . طلف . طفل .

[ لطف ]

اللَّطِيفُ : اسم <sup>(١)</sup> من أسماء الله العظيم ،  
ومعناه والله أعلم : الرفيق بعباده .

عمرو عن أبيه أنه قال . اللطيفُ : الذى  
يُوصل إليك أربك في رفق .

أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال :  
أطف فلان لفلان يَلُطِفُ : إذا رَفَّقَ لُطْفًا :  
ويقال : كَظَّفَ الله لك . أى أوصل إليك  
ما تُحِبُّ برِّق .

قال : وَلَطَفَ الشَّيْءُ يَلُطِفُ : إذا صَغُرَ .  
قال : وجارية <sup>(٢)</sup> لَطِيفَةٌ الْخَصِرُ : إذا كانت  
ضامرة البطن .

وقال الليث : اللَّطَفُ : البرُّ والتَّكْرِمَةُ .  
وأُمُّ لَطِيفَةٍ بولدها تُنْطَفُ إِطَافًا . وَاللَّطْفُ  
أَيْضًا : من طُرَفِ التَّحَفِ ما أَلْفَقَتْ به أخاك  
ليُعرف به بِرِّكَ . وفلانٌ لَطِيفٌ بهذا الأمر :

(١) كلمة « اسم » ساقطة م .

(٢) في د : « وجاء زيد » وهو تعريف من

النسخ .

أى رَفِيقٌ . قال : واللَّطِيفُ مِنَ الْكَلَامِ  
ما غَمَضَ معناه وَخَفِيَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : يقال للجمل  
إذا لم يَسْتَرْشِدْ لَطْرُوقَةً فأدخل <sup>(٣)</sup> الرَّاغِي  
قَصْبِيهِ فِي حَيَاتِهَا <sup>(٤)</sup> قد أَخْلَطَهُ إِخْلَاطًا ،  
وَالطَّفَهُ إِطَافًا وهو يُخْلَطُ وَيُلْطَفُ . وقد  
استخْلَطَ الْجَمْلَ وَاسْتَلْطَفَ : إذا فعل ذلك من  
تلقاء نفسه .

وحكى ابن الأعرابي عن أبي صاعدة  
الكلابي : يقال أَلْطَفْتُ الشَّيْءَ بِجَنْبِي ،  
وَاسْتَلْطَفْتُهُ : إذا أَلْصَقْتُهُ ، وهو ضد جَافَيْتُهُ .  
[ غنى ، وانشد :

سَوَيْتُ بِهَا مُسْتَلْطَفًا دُونَ رِيْطِي  
وَدُونَ رِدَائِي الْجُرْدِ ذَا شُطْبٍ عَضْبًا ] <sup>(٥)</sup>

[ طفل ]

الْحَرَائِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْثِ : الطَّفْلُ :  
الْبَتْنَانُ الرَّخْصُ ، يقال جارية طِفْلةٌ إذا كانت  
رَخْصَةً . وَالطِّفْلُ وَالطِفْلةُ : الصَّغِيرَانِ .

(٣) في م : « فأرشد »

(٤) في م : « لحياتها »

(٥) ما بين المربعين ساقط من د

أبو عبيد : ناقةٌ مُطفلٌ ، ونوقٌ مطافلٌ  
ومطافيل : معها أولادها .

وفي الحديث : سارت قريشٌ بالعود  
المطافيل ، فالعود : الإبل التي وضعت أولادها  
حديثاً . والمطافيل : التي معها أولادها .

[وقال أبو ذؤيب :

مطافيلَ أ بكرٍ حديثٍ تتاجها  
يُشَابُ بماءٍ مثل ماءِ الفاصل]<sup>(٥)</sup>

وقال الليث : الطفلُ : طفلُ الغداة  
وطفلُ العشي من لدن أن تهم الشمس بالذُور  
إلى أن يستمكن الصبحُ من الأرض ؛ يقال :  
طفلت الشمسُ ، وهي تطفلُ طفلاً . وقد يقال :  
طفلت تطفيلاً : إذا وقع الطفلُ في الهواء  
وعلى الأرض ، وذلك بالعشي ، وأنشد :

باكرتها طفلَ الغداة بغارةٍ  
والمبتقون خِطارَ ذاك قایلٍ  
وقال لبيد :

\* وعلى الأرض غياباتُ الطفلِ<sup>(٦)</sup> \*

(٥) ما بين المربعين ساقط من م . والبيت في أشعار  
الهذليين ج ١ ص ١٤١ .  
(٦) صدره في ديوانه ص ١٨٩ :  
\* فتدلت عليه فانلا \* [س]

وقال أبو الهيثم : الصبيُّ يدعى طفلاً  
حين يسقط من أمه إلى أن يحتمل ، قال الله جلّ  
وعز : ( ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً )<sup>(١)</sup> وقال :  
أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَا يَظْهَرُوا عَلَى عَوَارِثِ  
النِّسَاءِ<sup>(٢)</sup> قال : والعرب تقول . جاريةٌ  
طِفْلٌ وطِفْلةٌ . وجاريتان طِفْلٌ ، وجواري  
طِفْلٌ وغلāmٌ طِفْلٌ ويقال : طِفْلٌ ، وطِفْلةٌ ،  
وطِفْلانٌ ، وأطفالٌ ، وطِفْلانان ، وطِفْلانٌ  
في القياس .

وقال الليث : غلامٌ طِفْلٌ : إذا كان  
رخصَ القدمين واليدين . وامرأةٌ طفلةُ البنان  
رخصتها في بياض ، بَيِّنَةُ الطفولة . وقد طفَلُ  
طفالةً أيضاً .

قال : والطفلُ : الصغيرُ من الأولاد<sup>(٣)</sup> ،  
للناس والدواب . وأطفلتُ المرأةُ والطبيّةُ  
والنعمُ : إذا كان معها ولدٌ طفلٌ ؛ وقال لبيد :  
فعلاً فروعَ الأيهمانِ وأطفلتُ  
بالجلمهتينِ طباؤها ونعامها<sup>(٤)</sup>

(١) آية ٦٧ غافر .  
(٢) آية ٣١ النور .  
(٣) عبارة اللسان : « الصغير من أولاد  
الناس . . . »  
(٤) ديوانه ص ٢٤٩ [س]

وقال ابن بُزُرج : يقال أُنَيْتَه طِفْلاً  
[ أَيْ مُنْصِيّاً ]<sup>(١)</sup> وذلك بعد ما تدنو الشمس  
للقروب . وأُنَيْتَه طِفْلاً : وذلك بعد طلوع  
الشمس ؛ أَخِذْ من الطفل الصغير ، وأنشد :  
ولا مُتَلَفِياً والشمسُ طِفْلُ

يبعض<sup>(٢)</sup> نواشع الوادئ مُحولاً  
قال : وقالوا جارية طِفْلةٌ : إذا كانت  
صغيرةً . وجارية طِفْلةٌ : إذا كانت رقيقةً  
البشرة ناعمةً .

ويقال للنار ساعة تُقَدِّحُ : طِفْلٌ وطِفْلةٌ .  
أبو عبيد عن الأصمعي : الطِفْلةُ : الجاريةُ  
الرَّحْصَةُ الناعمةُ ؛ وكذلك البَنانُ الطِفْلُ .  
والطِفْلةُ : الحديثة السِّنُّ ، والدَّكْرُ طِفْلٌ .

أبو عبيد : التطفيلُ : السَّيْرُ الرويدُ ،  
يقال : طفَلْتَهَا تطفيلًا : يعني الإبل . وذلك  
إذا كان معها أولادها فَرَقَّتْ<sup>(٣)</sup> بها لِيَلْحَقَهَا  
أولادُها . وأطفالُ الحوائج : صغارُها ، واحدا  
طِفْلٌ ، وقال زهير :

(١) ساقط من م .

(٢) في د : « ينهض نواضع » وهو تحريف .  
[والبيت للرار الفقمسي كما في التكملة (نثع) برواية  
ولا متدارك و يروى في اللسان ولا متلاقياً] [س]  
(٣) في د : « فرقت » .

لأُرْتَحَلَ بالفَجْرِ ثم لأُدْأَبَنَّ  
إلى الليل إلا أن يُعَرَّجَنِي طِفْلٌ<sup>(٤)</sup>  
يعنى حاجةً يسيرةً ، مثل قَدَحِ نارٍ ،  
أو نزولٍ لبوارٍ ، وما أشبهه .

وقال ابن السكيت : في قولهم فلانٌ  
طُفَيْلٌ للذي يدخل المآدبَ ولم يُدْعَ إليها<sup>(٥)</sup>  
هو منسوبٌ إلى طُفَيْلٍ ، رجل من بني  
عبد الله بن غطفان من أهل الكوفة ، وكان  
يأتي الولائم دون أن يُدْعَى إليها ، وكان يقال  
له : طُفَيْلُ الأعراس أو العرائس ، وكان يقول :  
وَدِدْتُ أَنَّ الكوفةَ بِرُكَّةٍ مُصْهَرَجَةٍ فلا  
يُخْنِي عَلَى منها شيء .

قال : والعرب تسمى الطُفَيْلِيَّ : الراشِنَ  
والوارِشَ .

وقال الليث : التطفيلُ من كلام أهل  
العراق ، ويقال هو يتطفل في الأعراس .

[وأخبرني المنذري عن أبي طالب في قولهم :  
الطُفَيْلُ هو الذي يدخل على القوم من غير أن

(٤) في شرح ديوانه ص ٩٩ .

(٥) في م : « إليها طفيل » .

يدعوه ، مأخوذٌ من الطفل ، وهو إقبال الليل على النهار بظلمته .

قال : وقال أبو عمرو : الطفلُ الظلمة بعينها ، وأنشد لابن هزمة :

\* وقد عراني من فوق الدجى <sup>(١)</sup> طفل \*

يريد أنه يُظلم على القوم أمره ، فلا يدرون من دعاه ، ولا كيف دخل عليهم .

وقال أبو عبيدة : نُسب إلى طفيل ابن زَلَّال ، رجل من أهل الكوفة <sup>(٢)</sup> .

وقال غيره : ربحَ طفلٌ : إذا كانت لينة المبوب . وعُشِبَ طفلٌ : لم يَطُلْ . وطفلٌ : أى ناعم .

[ فلط ]

تعلب عن ابن الأعرابي : يقال صادفه ، وفارطه ، وقالطه ، ولواطه <sup>(٣)</sup> كله بمعنى واحد .

وقال أبو زيد <sup>(٤)</sup> فيما روى ابن هانيء

عنه : أفلطنى فلانٌ لغة تميمية في أفلتنى . ورفع إلى عمر بن عبد العزيز رجلٌ قال لآخر في قيمة كفلهما : إنك تبوكها <sup>(٥)</sup> ، فأمر بحده ، فقال : أفأضرب فلاطاً .

قال أبو عبيد : الفلاط : الفجأة ، وهى لغة هذيل ، يقولون فلاطاً <sup>(٦)</sup> :

وقال المتنخل الهذلي :

أفلطها الليلُ بعيرٍ فتسَّ  
سعى ثوبها مجتنبُ العدلِ <sup>(٧)</sup>

[ لطف ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : ذهب دمه طلفاً وظلفاً : أى هدرأ ، سمعه بالطاء والظاء . وقال غيره : الطليف والطف الجان .

وروى أبو تراب عن الأصمى أنه قال : لا تذهب بما صنعتَ طلفاً ولا ظلفاً <sup>(٨)</sup> : أى باطلاً .

وفى نوادر الأعراب : أسلفته كذا :

(٥) في م : « تنوكها » وهو تحريف .

(٦) ما بين المربعين ساقط من د .

(٧) في أشعار الهذليين ٢ ، ص ١٢ .

(٨) في أ : « ولا أطلافاً » وهو تحريف .

(١) في الأصل : « الدمى » بالميم .

[ في اللسان من لون الدجى ] [س]

(٢) ما بين المربعين ساقط من د .

(٣) كلمة « ولواطه » ساقطة من م .

(٤) عبارة م : « ابن هانيء عن أبي زيد » .

أى أقرضته . وأطافته كذا<sup>(١)</sup> : أى وهبته

[ ط ل ب ]

طلب طبل . لبط . بلط . بطل . مستعملة .

[ طلب ]

قال الليث : الطَلَبُ محاولةٌ وجدانُ الشيء وأخذه . والطَّلَبَةُ : ما كان لك عند آخر من حقّ تطالبه به . والطَّلَبَةُ<sup>(٢)</sup> : أن تُطالب إنساناً يحق لك عنده ، ولا تزال تطالبه وتتقاضاه بذلك . والغالبُ في باب الهوى : الطَّلَابُ . والتَطَلُّبُ : طلب<sup>(٣)</sup> في مهلة من مواضع .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : أطليتُ الرجل : أعطيته ما طلب . وأطلبته : ألبأته إلى أن يطلب إلى قال ذو الرمة : أضله راعياً كلبيةً صدرًا

عن مُطَلَبٍ<sup>(٤)</sup> قاربٍ وزاده عَصَب

يقول : بعد الماء عنهم حتى ألبأهم إلى طلبه .

وقال الليث : كَلًّا مُطَلِبٌ : الطلب . وقد أطلب الكَلًّا : تباعد وطلبه القوم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّلَبَةُ : الجماعة من الناس . والطَّلَبَةُ : السَّفَرَةُ البعيدة . وطَلَبَ : [ إذا اتبع وطَلَبَ ]<sup>(٥)</sup> إذا تباعد . وقال غيره : بَثْرٌ طُلُوبٌ : بيضة الماء ، وآبارٌ طُلُبٌ : والمطلَّبُ : اسمٌ أصله مُتَطَلَّبٌ ، فأدغمت التاء في الطاء وشدّت فقليل مُطَلَّبٌ . وقال ابن الأعرابي : ماءٌ قاصدٌ كلَّوه : قريب . وماءٌ مُطَلَّبٌ كلَّوه بعيد .

[ وقال أبو وجزة :

\* عاجلتها طُلُبًا هناك نزاحًا \* ]<sup>(٦)</sup>

ومطلُوبٌ : اسم بلد . ويقال : طالب وطَلَبَ ، كما يقال خادمٌ وخَدَمَ .

[ بلط ]

[ تَمَرٍ<sup>(٧)</sup> ] .

البَلَاطُ : الأرضُ ، ومنه يقال : بالطنام

(٥) ما بين المربعين زيادة عن د .

(٦) ما بين المربعين ساقط من د ، وصدر البيت كما في اللسان :

\* وإذا تكلمت المديح لغيره \*

(١) كلمة « كنا » ساقطة من م .

(٢) في د : « والمطالب أن لا تطالب » .

(٣) في د : « طلب مهلة » .

(٤) رواية ديوان ذي الرمة ص ٣٠ :

\* عن مطلب وطلّى الأعناق تضطرب \*

أى نازلناهم بالأرض، وقال رؤبة :

لو أحلبت حلائبُ الفسطاط

عليه ألقاهن بالبلّاط<sup>(١)</sup>

وقال أبو عبيد : البلاط : الحجارة

المقروشة، يقال : دارٌ مبلّطةٌ بأجرٍ أو حجارة.

وقال الليث : يقال بلطنا الدار فهي

مبلوطة [إذا فرشتها<sup>(٢)</sup>] بأجرٍ أو حجارة .

قال : والبلوط : ثمرٌ شجرٍ يؤكل ويدبغ

بقشره .

قال : والتبليط - عراقية - : وهو أن

يضرب فرعُ أذن الإنسان بطرف سبّابه

ضرباً يوجعه ، تقول : بلطتُ أذنه تبليطاً .

قال : وأبلط<sup>(٣)</sup> المطرُ الأرض : إذا أصاب

بلاطها ، وهو أن لا ترى على مشيها تراباً ولا

غباراً ، وقال رؤبة :

\* يَأْوِي إِلَى بِلَاطٍ جَوْفٍ مُبْلَطٍ<sup>(٤)</sup> \*

قال : وبلاط الأرض : منتهى الصلب

من غير جمع ، يقال : لزم فلان بلاطَ الأرض .

أبو عبيد عن الكسائي : أبلط الرجل فهو مُبْلَط .

[ وقال أبو زيد : أبلط فهو مُبْلَط<sup>(٥)</sup> ] : إذا قل ماله .

وقال أبو الهيثم : أبلط : إذا أفلس . فلزق بالبلّاط .

وقال امرؤ القيس :

نزلتُ على عمرو بن دَرٍّ ماءً بلطَةً

فيا كُرمَ ماجارٍ ويا كُرمَ ما تحل<sup>(٥)</sup>

قال : أراد فيا أكرمَ جارٍ ، على التعجب

واختلف الناس في « بلطة » فقال بعضهم :

يريد به حلت على عمرو بن درماء بلطَةً : أى

برهةً ودهراً .

وقال آخرون : بلطه أراد أن داره

(١) في الأراجيز ص ٨٧ .

(٢) في د : « وأبطلت » وهو تحريف

(٣) رواية أراجيز رؤبة ص ٨٤ :

تقضى إلى أبلاط جوف مبلط

عليه من ساق الرياح الخطط

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) رواية هنا الجز كما في شعراء النصرانية

ص ٥٦ :

\* فيا كرم ماجار ويا حسن ما فعل \*



مبلطة مفروشة بالحجارة ، ويقال لها  
البلاط .

وقال بعضهم : « بلطة » أى مُفلساً .

وقال بعضهم : « بلطة » قرية في جبلى  
طىء كثيرة التين والعنب .

وقال الفراء : أبطنى<sup>(١)</sup> فلان إبلاطاً .  
وأحجاني إحجاء : إذا ألح عليك حتى  
يَبْرِمَكَ وَيَمْلِكَ .

وقال اللحياني : أبطه اللصُّ إبلاطاً : إذا  
لم يدع له شيئاً .

وقال الأصمى : المبالطة<sup>(٢)</sup> : المجاهدة .  
نزل فبالطه : أى جاهده وفلان مبالط لك :  
أى مجتهد في صلاح شأنك ، وأنشد :

فَهْوَلَهُنَّ حَابِلٌ<sup>(٣)</sup> وفارطُ

أَنْ وَرَدَتْ وَمَادِرٌّ وَلَا بَطُ

لحوضها وماتح مبالطُ

ويقال : تباطوا بالسيوف : إذا تجالدوا  
بها<sup>(٤)</sup> على أرجلهم ، ولا يقال تباطوا إذا كانوا  
رُكباناً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الباطُ :  
الغارون من العسكر ، والْبَطُ : المَجَان ،  
والتَخَرُّقُون<sup>(٥)</sup> من الصوفية . قال : والْبَطُ :  
تطبين الطاية<sup>(٦)</sup> ، وهى التطح إذا كان لها  
سُميط ، وهى الحائط الصغيرة .

[بط]

قال الليث : بَط فلان بفلان الأرضَ  
لَبَطاً : إذا صَرَعَهُ صَرَعاً عَنِيقاً . ولَبَط بفلان<sup>(٧)</sup> :  
إذا صَرَعَ من عين أو حُمى . وفى الحديث أن عامر  
ابن [ أبى ] ربيعة رأى سَهْل بن حُنيف يقتل  
فمائه فلبط به حتى مايمقل ؛ وكان قال [ حينَ  
رآه<sup>(٨)</sup> ] : ما رأيت كاليوم ولا جلدَ مُحَبَّاةٍ ،  
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم عامر بن أبى ربيعة

(٤) كلمة بها ساقطة من د

(٥) كذا في د . وفى ج : « والنغمون »

وعبارة اللسان : « والمتخزون » .

(٦) في د : « الطامة » بالميم . وفى اللسان :

« الطامة » يالنون ؛ وكلاماً تحريف .

(٧) في د : « ولبط فلان » .

(٨) ساقطة من د .

(١) في د م : « بطنى » بغير همز .

(٢) عبارة م : « بالطة مبالطة : إذا جاهد  
وفلان مبالط » .

(٣) في الأصل : خائل « والتصويب عن اللسان

وَتَب وقال الرازي :

\* ما زلتُ أَسْمَى معهم وَأَلْتَبِطُ \*

وقال ابن الأعرابي اللَّبِطُ التَّقَلُّبُ<sup>(٥)</sup> في الرياض<sup>(٦)</sup> ، وفي حديث ماعز : أنه ليتَّبَطُ في رياض الجنة بعد ما رُجِمَ<sup>(٧)</sup> : أى يتمرغ فيها [ قال النبي عليه السلام فيه بعد ما رجم ] .

[ بطل ]

أبو عبيد عن الأحمر : بَطَلٌ بَيْنُ الْبَطَالَةِ وَالْبُطُولَةِ . [ وبَطَالٌ بَيْنُ الْبَطَالَةِ ] .

ثَمِر : بَطَالٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ وَالْبَطَالَةِ . وَبَطْلٌ الْبَطَالَةُ . وَبَطْلُ الْأَجِيرُ يُبْطَلُ بِطَالَةٍ . وفي الباطل أيضاً : بطل الشيء يبطل بطالة .

قال وقال أبو خيرة : إِنَّمَا سُمِّيَ الْبَطْلُ بَطْلًا لِأَنَّهُ يُبْطَلُ الْعِظَامُ بِسِنْفِهِ فَيُبْهَرِجُهَا . وقال غيره . سُمِّيَ : بطلاً لأنَّ الْأَشْدَاءَ يُبْطَلُونَ عِنْدَهُ . ويقال : الدِّمَاءُ تَبْطَلُ عِنْدَهُ ، فلا يُدْرِكُ

العائن حتى غَسَلَ له أَعْضَاءَهُ ، وَجَمَعَ الْمَاءُ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ سَهْلٍ فَرَّاحٍ مَعَ الرَّكَبِ . قال أبو عبيد : قوله « لَبِطَ بِهِ » يَعْنِي صُرِعَ ، يُقَالُ لَبِطَ بِالرَّجُلِ يُلَبِّطُ لَبْطًا : إِذَا سَقَطَ ، وَسَنَّهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ خَرَجَ وَقَرِيشٌ مُلَبَّوْطٌ بِهِمْ ، يَعْنِي أَنَّهُمْ سَقُوطٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَكَذَلِكَ لُبِجٌ<sup>(١)</sup> بِهِ - بِالْجِمِّ - مِثْلُ لَبِطَ سَوَاءً . وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشَّهْدَاءِ فَقَالَ أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْغُرُفِ الْمُكَلَّلِ مِنَ الْجَنَّةِ فِي النَّعِيمِ : أَيْ يَتَمَرَّغُونَ وَيَضْطَجِعُونَ . وَيَقَالُ : يَتَصَرَّعُونَ . وَيَقَالُ : فَلَانٌ يَتَلَبَّطُ فِي النَّعِيمِ : أَيْ يَتَمَرَّغُ فِيهِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : اللَّبْطَةُ وَالسَّكَلَةُ : عَدُوُّ الْأَقْزَلُ : تَعْلَبُ عَنِ الْقِرَاءَةِ قَالَ : اللَّبْطَةُ : أَنْ يَضْرِبَ الْبَعِيرُ بِيَدَيْهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ حَتَّى يَتَلَبَّطَ : أَيْ يَتَصَرَّعُ<sup>(٢)</sup> مُسَبِّطًا عَلَى الْأَرْضِ ، أَيْ مَمْتَدًا<sup>(٣)</sup> وَالتَّلَبُّطُ الْبَعِيرُ يَتَلَبَّطُ<sup>(٤)</sup> التَّبَاطًا : إِذَا عَدَا فِي

(٥) كلمة « التَّلَبُّط » ساقطة من د .

(٦) في الأصلين : « على الرياض » .

(٧) قوله « بعد ما رجم » ساقطة من م ، اكتفاء بقوله : « قاله النبي صلى الله عليه وسلم فيه بعد ما رجم » وهو ساقط من د .

(١) في د : « لُج » وهو تحريف .

(٢) عبارة م : « أى يضرب بنفسه الأرض ممتداً عليها من شدة الصرب » .

(٣) في د : « متهبداً » وهو تحريف .

(٤) في د : « يتلبط » .

عنده ثار . وقال : البَصَلَةُ : الدَّحْرَةُ ، وجاء في الحديث : ولا تستطيعه البَطَلَةُ <sup>(١)</sup> .

الليث : أبطلتُ الشيء جعلته باطلاً .  
وأبطل فلان : جاء بكذب وأدعى باطلاً .  
والتَّبَطُّلُ : فعلُ البطالة ، وهو اتباع اللُّهُو <sup>(٢)</sup>  
والجهالة . وبطل الشيء بطلاً فهو باطل ،  
وجمع البطل أبطال وجمع الباطل <sup>(٣)</sup> بواطل  
وأباطيل <sup>(٤)</sup> جمع أبطولة .

[ طبل ]

قال الليث : الطَّبْلُ معروفٌ ، وفعله  
التَّطْبِيلُ ، وحرفته الطَّبَالَةُ . ويموز : طَبْل  
يَطْبُلُ ، وهو ذو الوجه الواحد والوجهين .

أبو العباس عن ابن الأعرابي . قال :  
الطَّبْلُ الرَّبْعَةُ للطَّيِّبِ <sup>(٥)</sup> والطَّبْلُ : سَلَةٌ  
الطعام والطَّبْلُ ثيابٌ عليها صورةُ الطَّبْلِ تسمى  
الطَّبَّيَّةَ . ويقال لها : أَرِيَّةُ الطَّبْلِ ، تُحمل من  
مصر ، وقال أبو النجم :

مِنْ ذِكْرِ أَيَّامٍ وَرَسْمِ ضَاحِي  
كَالطَّبْلِ فِي مُخْتَلَفِ الرِّيحِ  
وقال ابن الأعرابي : الطَّبْلُ : الخَزَّاجُ ،  
ومنه قولهم : فلانٌ يُحِبُّ الطَّبَّيَّةَ : أى يُحِبُّ  
دراهم الخراج بلا تعب .

أبو عبيد عن أصحابه : ما أدري  
أى الطَّبْلِ هو ؟ وأيُّ الطَّبْنِ هو ، معناه <sup>(٦)</sup> :  
ما أدري أى الناس هو ! وقال الرازي :

\* سَتَعْمَلُونَ مِنْ خِيَارِ الطَّبْلِ <sup>(٧)</sup> \*

سلمة عن القراء : الطُّوبَالَةُ : النَمِجَةُ ،  
وأنشد [ لطفة <sup>(٨)</sup> ] :

نَعَانِي حَنَانَةَ طُوبَالَةٍ

تَسْفُ يَبِيسًا مِنَ الْعِشْرِقِ <sup>(٩)</sup>

نصب « طوبالة » على الذَّمِّ له كأنه قال :  
أعنى طوبالة .

(٦) عبارة ج : « أى أى الناس » .

(٧) صدره كما في اللسان :

\* ثم جريت لانطلاق رسل \*

(٨) زيادة عن م .

(٩) البيت في ديوانه ص ١٦ .

[ الأولى في نصب طوبالة على الترحم ] [س]

(١) ما بين المربعين سابق مرم .

(٢) في د : « الهوى » .

(٣) في د : « ويصح البطل بواطل » .

(٤) في م : « وأما الأبطال فواحدها أبطولة » .

(٥) في م : « الربة الطيب » .

[ ط ل م ]

طم . طمل . مطل . ملاط . لطم . لط  
[ مستعملات <sup>(١)</sup> ] .

[ طلم ]

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم : لَمَّا  
مَرَّ بِرَجُلٍ يَمُوجُ طَلْمَةً وَقَدْ عَرِقَ مِنْ حَرِّ النَّارِ ،  
فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « لَا تَطْعَمُهُ النَّارُ  
بَعْدَهَا » .

قال شَمِيرُ : الطَّلْمَةُ : الخَبْزَةُ قَالَ : ومثل  
للْعَرَبِ : أَنْ دُونَ الطَّلْمَةِ خَرْطُ قَتَادٍ هَوْبَرٍ .  
قال : وهَوْبَرٌ : مكان . وأنشد [ شمر <sup>(١)</sup> ] .

تَكَلَّفَ مَا بَدَاكَ غَيْرَ طُلْمٍ  
فَقِيَا دُونَهُ خَرْطُ الْقَتَادِ  
وَالطُّلْمُ جَمْعُ الطَّلْمَةِ .

وقال الأبيث في الطلمة مثله . قال :  
والتطليم : ضربك الخبزة .

وقال حسان :

\* يُطْلِمُنَّ بِالْخُرِّ النِّسَاءَ <sup>(٢)</sup> \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّلَامُ :  
التَّنُومُ ، وهو حب الشاهد أنج . قال : والطم :  
وسخ الأسنان من ترك السواك .

[ ل ط ]

أهمله الليث .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّطْمُ :  
الاضطراب

أبو عبيد عن أبي زيد : اللَّطْمُ فلانٌ بِحَقِّي  
التماطاً : إذا ذهب به .

[ لطم ]

الليث : اللَّطْمُ : ضَرْبُ الْخَدِّ وَصَفْحَاتِ  
الْجَسَدِ يَسْطُ التِّدْ ، وَالْفِعْلُ لَطَمٌ يَلْطِمُ لَطْمًا .  
قال : وَاللَّطِيمُ - بلا <sup>(٣)</sup> فِعْلٌ - من <sup>(٤)</sup> الخيل  
الذي يأخذ خذيه بياض .

وقال أبو عبيدة : إذا رجعت غرة  
الفرس في أحد شِقِّي وجهه إلى أحد الخدين  
فهو لَطِيمٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده لعاهان

(١) زيادة عن م

(٢) رواية الديوان ص ٥ : « تطلمهن » وما

يعنى . وصدر البيت :

\* تفل جيادنا من مطرات \*

(٣) في م : إلى فعل وهو تحريف .

(٤) كلمة من ساقطة من د .

ابن كعب بن عمرو بن سعد :

إذا اضطكت بضيق حُجْرَتَاهَا<sup>(١)</sup>

تَلَاقِي العَسْجَدِيَّةَ وَالْأَطِيمَ

قال : العَسْجَدِيَّةُ : إِبِلٌ منسوبةٌ إلى فَحْلٍ  
كريم يقال له عَسْجَدٌ .

وقال أبو العباس : قال الأصمى :

العَسْجَدِيَّةُ : إِبِلٌ منسوبةٌ إلى سُوقٍ يكون فيها  
العَسْجَدُ وهو الذهب .

قال : وَالْأَطِيمُ منسوبٌ إلى سوقٍ يكون  
أَكْثَرُ بَرِّهَا<sup>(٢)</sup> الْأَطِيمُ ، وهو جمعُ اللطيمة .

قال : وقال ابن الأعرابي : اللطيمُ :  
الفصيلُ إذا قوى على الرُّكُوبِ لُطِمَ خَدُّهُ عند  
عين الشمس .

ثم يقال : أَغْرُبُ<sup>(٣)</sup> فيصير ذلك الفصيل  
مُؤَدَّبًا ، وَيُسَمَّى لَطِيمًا .

قال : وَاللَّطِيمَةُ وَالزَّوْمَةُ : الْعِيرُ عَلَيْهَا  
أَحْمَالُهَا .

(١) في د : « حجراتها » .

(٢) في د : « برها » بالراء ، وهو تحريف .

(٣) في د : « اعرب » بالعين المهملة .

قال ويقال للابل : اللطيمةُ والعِيرُ والزَّوْمَةُ  
وهي<sup>(٤)</sup> الْعِيرُ كان عليها حِيلٌ أو لم يكن ،  
ولا تُسَمَّى لَطِيمَةً وَلَا زَوْمَةً ، حتى يكون  
عليها أحمالُها .

وقال الليث : اللطيمةُ : سوقٌ فيها أَوْعِيَةٌ  
من العِطْرِ ونحوه من البياعات .  
وأنشد :

\* يطوف بها وَسَطُ اللَّطِيمَةِ بَائعٌ<sup>(٥)</sup> \*

وقال في قول ذي الرُّمَّة :

\* كَطَائِمِ الْمِسْكِ يَحْوِيهَا وَتَنْتَهَبُ<sup>(٦)</sup> \*

يعنى أوعية المسك .

قال : وكلُّ سوقٍ يُحْمَلُ إِلَيْهَا غَيْرُ الْمِيرَةِ  
فهى اللطيمة - من حُرِّ البياعات غير ما<sup>(٧)</sup>  
يؤكل [ والميرةُ لما يؤكل<sup>(٨)</sup> ] .

وقال أبو سعيد اللطيمةُ : العَنْبَرَةُ التي

(٤) لفظ « وهى » ، ساقط من الأصل .

(٥) للناطقة وصدره كما في مختار الشعر ص ١٥٦ .

على ظهر مينة جديد سوادها \* [س]

(٦) صدره كما في ديوانه ص ٢٠ :

\* كأنه بيت عطار يضمه \*

(٧) هكنا في نسخ الأصل ، وعبارة اللسان :

« كل سرق يجلب الرا غير ما يؤكل من حر الطيب » .

واشباع غير الميرة لطيمة .

(٨) زيادة عن م .

لُطِمت بالمسك فَفُتِمت به حتى نَشِيت رَائِحَتُهَا  
وهي اللطِيمَةُ<sup>(١)</sup>.

ومنه قولُ أبي ذؤيب :

كَانَ عَلَيْهَا بِالَّةٌ لَطِيمَةٌ

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِتَيْنِ أَرْبِيعٌ<sup>(٢)</sup>

وقال : أراد بالبال الرائحةَ والشَّمةَ ،

مأخوذة ، من بلوته أى شمَّته ، وأصلها بلوة ،

مقدم الواو وصيرتها ألفا ، كقولهم : قاع

وقما .

قال : واللطِيمَةُ فى قول النابغة : السوق ،

سُمِّيت لَطِيمَةً لتصافق الأيدى فيها .

قال : وأما لَطَامُ المسك فى قول ذى

الرمة : فهى الغوالى المُمَنَّبَرَة ، ولا تُسمى لطيمة

حتى تكون مخلوطة بغيرها .

وقيل : اللطْمُ : الإلصاق ، يقال : لُطِمت

الشيء بالشئ إذا ألزقته . [ ومنه لطمُ الوجه .

وقال ابن مقبل :

كَانَ مَا بَيْنَ جَنِيهِ وَمَنْكَبِهِ

مِنْ جَوْزِهِ وَمَقَطُ الْقَنْبِ مَلْطُومٌ

(١) فى د : « اللطيمة » .

(٢) فى أشعار الهذليين ج ١ ص ٥٩ .

بُتِرسَ أعجمَ لم تنخَرَ مناقبه  
مما تَحَيَّرُ فى أوطانها الروم<sup>(٣)</sup>

أى ألصق به ترس هذه صفته .

وقال أبو زيد : من العرب من يقول فى

اضطَمُوا : اطمُوا ، يحملون الضادَ لامًا ، وكذلك

يقولون : اضجع والتطجع :

وقال ابن السكيت : اللطِيمَةُ : غيرُ فيها

طيب .

قال : وقال أبو عبيدة اللطِيمَةُ التى تحمل

بَرَ التجار والطيب ، والعَسَجَدِيَّة : رَكابُ

الملوك التى تحمل الدَّق ، والدقُّ الكثيرُ الثمن ،

وليس بجافٍ .

وقال أبو عمرو : سَوْقُ فيها بَرٌّ

وطيب .

ويقال : أعظم لطيمة ومسك<sup>(٤)</sup> .

قال ابن حبيب : اللَّلاطِمُ الحدودُ ،

واحدها لَطِمٌ .

(٣) البيتان فى منتهى الطالب ص ٥٦ ، وفيه :  
..... لم تنخَرَ مناقبه

فما تخير فى آطامها الروم

(٤) ما بين الربيعين ساقط من د .

وأنشد:

\* خَصِمُونَ تَفَاعُونَ بِيضُ الْمَلَاظِمِ \*  
وقال ابن الأعرابي: اللَّطْمُ: إِنْضَاجُ  
الخَبْزَةِ.

سَلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ: اللَّطِيمَةُ: سَوْقُ  
الْمَطَارِينَ، وَاللَّطِيمَةُ: الْمَرِيرَةُ تَحْمِلُ الْبَزَّ  
وَالطَّيِّبَ.

[ ملط ]

قال الليث: الْأَمْلَظُ: الرَّجُلُ الَّذِي  
لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ إِلَّا الرَّأْسَ وَالْأَحْيَةَ؛  
وَالْفِعْلُ مَلَطَ مَلَطًا وَمُلِطَةً. وَكَانَ الْأَحْنَفُ  
ابْنَ قَيْسٍ أَمْلَظَ. وَالْمِلِطُ: السَّخْلَةُ. قَالَ:  
وَالْمِلَاطُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا يُرْفَعُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَلْمَأُ  
عَلَيْهِ فَذَهَبَ بِهِ سَرِيقَةً<sup>(١)</sup> وَاسْتَحْلَلَا؛  
وَالْجَمْعُ الْمُلُوطُ وَالْأَمْلَاطُ؛ يُقَالُ: هَذَا مِلَاطٌ  
مِنَ الْمُلُوطِ. وَالْفِعْلُ<sup>(٢)</sup> مَلَطَ مُلُوطًا.

[ قال الأصمعي: قَوْلُهُمْ فَلَانِ مِلَاطٌ،  
الْمِلِطُ: الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ نَسَبٌ  
وَلَا أَبٌ، مِنْ قَوْلِكَ: أَمْلَطَ رِيَشَ الطَّائِرِ

إِذَا سَقَطَ عَنْهُ. قَالَ: وَالْمَلِيطُ: الْجَدْيُ  
أَوَّلُ مَا تَضُمُّهُ الْعِزَّةُ، وَكَذَلِكَ مِنَ الضَّانِّ.  
وَسَمُّهُمْ أَمْلَظُ وَأَنْزَطُ: لَا رِيَشَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ:  
أَمْلَظَتِ النَّاقَةُ وَأَمْلَصَتْ: إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا،  
فَهِيَ مَمْلَاطٌ وَمَمْلَاصٌ، وَالْوَلَدُ مَلِيطٌ وَمِمِصٌّ<sup>(٣)</sup>.  
وَالْمَلَّاطُ: الَّذِي يَمْلُطُ الطِّينَ، يُقَالُ:  
مَلَّطْتَ مَلَّطًا.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْمِلَاطُ هُوَ الطِّينُ  
الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ سَاقِي الْبِنَاءِ.

وقال الليث: الْمِلَاطَانُ: جَانِبَا السَّنَامِ  
مِمَّا يَلِي مُقَدَّمَهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمِلَاطَانُ:  
الْجَنْبَانِ، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كَانَهُمَا قَدْ مُلِطَ  
اللَّحْمَ عَنْهُمَا مَلَّطًا، أَيْ نَزَعَ. وَأَبْنَا مِلَاطَ:  
الْمَضْدَانِ، لِأَنَّهُمَا يَلِيَانِ الْجَنْبَيْنِ، وَجَمْعُ  
الْمِلَاطِ مُلُطٌ. وَقَالَ الْقَطْرَانُ [السَّعْدِيُّ]<sup>(٤)</sup>:

وَجَوْنَ أَعَاتِهِ الضُّلُوعُ بَزْفَرَةٍ

إِلَى مُلَطٍ بَانَتْ وَبَانَ خَصِيلُهَا

يقول: بَانَ مِرْقَاهَا عَنْ جَنْبِهَا فَلَيْسَ بِهَا

(٣) مَا بَيْنَ الرَّيْعَيْنِ سَافِطٌ مِنْ د.

(٤) هَذِهِ السَّكْمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ م.

(١) فِي د: «كَرْقَةٍ».

(٢) وَفِي م: «وَقَدْ مَلَطَ».

حاز ولا ناكث . وقيل للعَضْدِ مِلَاط ، لأنه  
سُمِّيَ بِاسْمِ الْجَنْبِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أُنْبَأَ مِلَاطُ :  
العَضْدَانِ ، وقال الرازي يصف بعيرا :

كِلَا مِلَاطَيْهِ إِذَا تَمَطَّعًا

بانا فما راعى برّاع أجوفًا  
فالمِلَاطان ههنا العَضْدَانِ لأنهما المايران ،  
كما قال الرازي :

عَوَجَاءَ فِيهَا مَيْلٌ غَيْرُ حَرْدٍ

تُقَطَّعُ الْعَيْسَ إِذَا طَالَ النَّجْدُ

\* كِلَا مِلَاطَيْهَا عَنِ الزَّوْرِ أَبْدُ \*

وقال النَّضْرُ : المِلَاطان ما عن يمين  
الْكِرْكِرَةِ وشمالها . وابنا مِلَاطَى البَعِيرِ : هما  
العَضْدَانِ .

أبو عبيد عن الواقدى قال : المِلَطَى  
مَقْصُورٌ ، ويقال المِلَطَاءُ بِالْهَاءِ : الْقِشْرَةُ الرَقِيقَةُ  
الَّتِي بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ وَلَحْمِهِ .

وقال شمر : يقال شَجَّهَ حَتَّى رَأَيْتَ الْمَلَطَى ،  
وَشَجَّةُ الْمَلَطَى مَقْصُورٌ .

وقال الليث : تَقْدِيرُ الْمَلَطَاءِ أَنَّهُ مَمْدُودٌ

مَذْكُورٌ وَهُوَ بوزن الحَرْبَاءِ .

وشمر عن ابن الأعرابي أنه ذكر الشَّجَاجَ ،  
فلما ذَكَرَ الْبَاضِعَةَ قَالَ : ثُمَّ الْمَلْطَنَةُ وَهِيَ الَّتِي  
تَحْرَقُ اللَّحْمَ حَتَّى تَذْنُومَنَ الْعَظْمَ . قَالَ : وَغَيْرُهُ  
يَقُولُ : لِلْمَلَطَى <sup>(١)</sup> .

قلت وقول <sup>(٢)</sup> ابن الأعرابي يدل على  
أَنَّهُ الْمِيمُ مِنَ الْمَلَطَى مِيمٌ مِفْعَلٌ ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ  
بِأَصْلِيَّةٍ كَأَنَّهَا مِنْ لَطَيْتُ بِالشَّيْءِ : إِذَا لَصِقَتْ  
بِهِ . وَيُقَالُ : مَا لَطَ فُلَانٌ فُلَانًا [ إِذَا قَالَ : ] هَذَا  
نَصْفُ بَيْتٍ ، وَأَتَمَّهُ الْآخَرُ يَتَنَا . يُقَالُ مَلَطَ لَهُ  
تَمْلِيطًا .

وروى إسحاق بن الفرج عن الأصمعي :  
يَعْتَهُ الْمَلَسَى وَالْمَلَطَى ، وَهُوَ الْبَتِيعُ بِلا عُهُدَةٍ .

[ طمل ]

قال الليث : الطَّمْلُ الرَّجُلُ الْفَاحِشُ  
الْبَذِيءُ ، الَّذِي لَا يُبَالِي مَا أَتَى وَمَا قِيلَ لَهُ ؛  
وَأَنَّهُ لَمِلَطٌ طَمْلٌ ، وَالْجَمِيعُ طُمُولٌ .  
وقال لييد <sup>(٣)</sup> :

(١) ما بين الربيعين ساقط من م .  
(٢) عبارة م : « قلت : جعل الميم أصلية ، قال :  
من المِلَطَى مِيمٌ مِفْعَلٌ » .  
(٣) ديوانه ص ٩٤ بزواية الصدر .  
وأسرع في الفواحش كل طمل \* [س]



وإنما سُميت القِلادة طميلاً لأنها تُطَل  
بالبَطْبِ : أى تُلَطَخ .

أبو عبيد عن الفراء : صار المارد كَلَّةً  
وطَمَلَةً وَتُرْمُطَةً ، كُلُّ الطينِ الرقيق قال :  
والطمَلُ : السَّيْرُ العنيف ، يقال طَمَلَتِ الإبل  
أَطْمَلَهَا طَمَلًا ، وكذلك القروح <sup>(٥)</sup> .

سلمة عن الفراء الطَّمَلالُ : اللص .  
والطمَلالُ : الذئب .

[ مطل ]

قال الليثُ : المَطْلُ : مدافعتك الدين <sup>(٦)</sup> ،  
يقال : ما طَلَنِي بَحْتِي ، ومطَلَنِي بَحْتِي ، وهو  
مَطُولٌ ومَطَالٌ .

وفي الحديث : « مَطْلُ الذِّي ظُم » قال :  
والطل أيضا . مدُّ المِطالِ حديدَةَ البَيْضَةِ التي  
تُذَابُ للسيوف ، ثم تُمَحَمَى وتُضْرَبُ ، وتمد  
وَتُرَبَّعَ <sup>(٧)</sup> ، يقال : مطَلها المِطالُ ثم طَبَعها بعد  
المِطال فيجعلها صفيحة : والمِطيلةُ : اسمُ الحديدِ  
التي تُمَطَّلُ من البَيْضَةِ ومن الزُّنْدَةِ .

(٥) كذا في نسخة د، ج والذي في ج : « الدوح »  
ولم أجد لها معنى يناسب المادة .  
(٦) في م : « مدافعتك الدين وإيانه » .  
(٧) في د : « ويرتج » وهو تحريف .

أطاعوا في النَوَايَةِ كُلُّ طِمْلٍ  
يَحْزَرُ الْحَزْرِيَّاتِ وَلَا يَبَالِي

عمرو عن أبيه قال الطَّمْلُ : اللص .

وقال ابن الأعرابي : الطَّمْلُ : الذئب .  
والطمَلُ : الماء الكَدِرُ . والطمَلُ : الثوب الذي  
أَشْبَعَ صَبْغُهُ . والطمَلُ : النَّصِيبُ . وأنطمَل  
فلانٌ : إذا شارك اللصوص .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : السهمُ  
الطَّمِيلُ والمَطْمُولُ : المُلَطَّخُ بالدم .

وقال : المَطْمَلُ : المَلطُوخُ بَقِيحٍ أَوْ دَمٍ أَوْ  
غير ذلك ، وقال <sup>(١)</sup> :

فكيف أيتُ الليلَ وابنةَ مالكٍ  
بزيتنها لما يُقَطَّعُ طَمِيلُهَا

يقول أبوها مالك ثأرى ، أى قتل لي <sup>(٢)</sup>  
حميا وأنا أطلبه بدمه فيقول : كيف يأخذني  
النوم <sup>(٣)</sup> ولم تُسَبِّهْ هي ولم يؤخذ أبوها ، ولم  
يُقَطَّعْ قِلادتها وهى طميليها <sup>(٤)</sup> .

(١) في م : « وأنشدني غيره » .  
(٢) عبارة د : « أى قيل لي حينما » .  
(٣) عبارة د، ج : « يأخذني القوم ولم تسهد »  
(٤) في د : « فهو طميليها » .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المِطْلُ : الطُّول .

أبو عبيد عن الفراء : المِطْوَلُ : المضروبُ طولاً .

قلت : أراد الحديد أو السيف الذي ضُرب طولاً كما ذكره الليث . والمِطْلُ في الحق مأخوذٌ منه ، وهو تطويل العِدَّة التي يضربها العريم للظالم .

والمِطْلِيَّةُ : إبلٌ مذنوبةٌ إلى فَحْلٍ ، وقال أبو وَجْزة السَّعْدِيُّ :

\* كَفَعَلَ الهِجَانِ المِطْلِيَّ المِرْقَلِ \*

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المِئْطَلُ : اللص . والمِطْلُ : مِيقَةُ الحداد . المِطْلُ : الذئب والمِطْلُ : مكتب<sup>(٤)</sup> ثياب العرائس بالذهب انتهى .

## بَابُ الطَّنْفِ وَالنُّونِ

وإنه لَطِنَفٌ بهذا الأمر : أى مُتهم .

أبو عبيد عن الأصمعي : الطَّنْفُ : وأنشد قول الأفوه الأودي :

\* كَانَ أَطْرَافَهَا لَمَّا اجْتَلَى الطَّنْفُ<sup>(٥)</sup> \*

وقال الأصمعي : الطَّنْفُ : شاخصٌ يخرج من الجبل فيتقدم كأنه جناح .

قلت : ومن هذا يقال : طَّنَفَ فلانٌ

(٤) هكذا ورد في م واللسان . والذي في د : « مكتب بياض العروس » . وفي ج : « مكتب ثياب العروس العرائس » .

(٥) صدره كما في اللسان :

[ والديوان في الطرائف الأدبية ص ٢٠ ] [س]

\* سود غداً رهما بلج عاجرهما \*

[ ط ن ف . ]

طنف . طفن . نطف . نطف . فطن .

مستعملات

[ طنف ]

ابن شميل : يقال طَّنَفَ فلانٌ للطَّنَةِ<sup>(١)</sup> :

أى قارف لها ، يقال : طَّنَفَ [ للأمر<sup>(٢)</sup> ] فاعلوه .

وقال الليث : الطَّنَفُ : نفس التهمة ،

يقال : رجلٌ مُطَّنَفٌ : أى مُتهم . وطَّنَفْتُهُ :

أى اتهمته . وفلانٌ يَطَّنَفُ<sup>(٣)</sup> بهذه السرقة .

(١) في د ، ج : « لانتنة » وهو تحريف .

(٢) ساقط من د

(٣) في م : « مطنف » .

والتَّخَلُّفُ<sup>(٥)</sup>.

وقال الفضل : الطَّفَنُ : الموتُ ، يقال :

طَفَنَ إِذَا مَاتَ ، وَأَنْشَدَ :

أَلْقَى رُحَى الزُّوْرَ عَلَيْهِ فَطَحَنَ

قَذْفًا وَفَرْنَا تَحْتَهُ حَتَّى طَفَنَ

الْلَيْثُ : الطَّفَا نَيْتُهُ : نَعْتُ سُوءٍ فِي الرَّجُلِ

وَالْمَرَأَةِ .

[ نقط ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ وَالْكَسَائِيِّ :

تَرَبَّ<sup>(٦)</sup> الطَّبِيُّ تَرْبِيًّا ، وَنَفَطَ يَنْفِطُ نَفِيطًا :

إِذَا صَوَّتَ .

أَبُو عُبَيْدٍ : مَنْ أَمْتَلَمَ : مَالَهُ عَافِطَةٌ<sup>(٧)</sup>

وَلَا نَافِطُهُ ، فَالْمَافِطَةُ : مِنْ دُبُرِهَا ، وَالنَّافِطَةُ :

مِنْ أَقْصَاهَا .

ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : مَالَهُ عَافِطَةٌ<sup>(٨)</sup>

وَلَا نَافِطَةُ ، فَالْمَافِطَةُ : الضَّائِنَةُ ، وَالنَّافِطَةُ :

الْمَاعِزَةُ .

جَدَارٍ [ جَارِهِ وَجِدَارٍ<sup>(١)</sup> ] دَارِهِ : إِذَا فَوْقَهُ  
شَجَرًا أَوْ شَوْكًَا يَصْنَفُ تَسْلِقَهُ لِمَجَاوِزَةِ<sup>(٢)</sup> أَطْرَافِ  
الْعَيْدَانِ الشَّوْكَةِ رَأْسَهُ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْجَنَاحِ يُشْرَعُ

فَوْقَ بَابِ الدَّارِ . طُنْفٌ أَيْضًا ، شَبَهَ بِطُنْفِ

الْجَبَلِ .

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ خَلِيَّةَ عَسَلٍ فِي

طُنْفِ الْجَبَلِ :

فَمَا ضَرَبَ بِيضَاهُ يَاوَى مَا يَكُهَا

إِلَى طُنْفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ<sup>(٣)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الطَّنْفُ وَالطَّنْفُ

جَمِيعًا . السَّقِيفَةُ<sup>(٤)</sup> تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ ،

وَهِيَ السَّكْنَةُ وَجَمْعُهَا السَّكَنَاتُ .

[ طفن ]

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الطَّفَنُ :

الْحَبْسُ ، يُقَالُ : خَلَّ عَنْ ذَلِكَ الْمَظْفُونُ .

قَالَ : وَالطَّافَّةُ نَيْنٌ : الْحَبْسُ

(٥) فِي م : « التَّخْلُسُ » .

(٦) فِي د ، ج : « تَرَبَّ الطَّبِيُّ تَرْبِيًّا » وَهُوَ

تَصْغِيفٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(٧) فِي م : « آفِطَةٌ » . وَهُوَ تَعْرِيفٌ .

(٨) فِي ج : « الْأَفِطَةُ » .

(١) زِيَادَةٌ عَنْ م

(٢) فِي اللَّسَانِ : « لِمَجَاوِزَةِ » بَالَرَاءِ .

(٣) فِي أَشْعَارِ الْمُهْذَلِينَ ج ١ ص ١٤١

(٤) فِي د ، ج : « السَّقِيفَةُ » .

قال: وقال غيره من الأعراب: العافطة<sup>(١)</sup>:

لما عَرَّ إذا عَطِست.

وقال الليث: عن أبي الدُّقَيْش:

العافطة<sup>(١)</sup>: النَمَجَةُ، والنَّافِطَةُ:

العنز.

وقال غيره: العافطة<sup>(١)</sup>: الأَمَةُ،

والنافطة: الشاة.

ثعلب عن ابن الأعرابي: العَفْطُ<sup>(١)</sup>:

الْخِصَاصُ [للشاة<sup>(٢)</sup>] والنَّفْطُ: عَطَاسُهَا<sup>(٣)</sup>.

أبو عبيد عن أبي زيد: إذا كان بين

الجلد واللحم ما قيل: نَفِطَتْ تَنْفِطُ تَنْفَاطًا  
وَنَفِيطًا.

وقال أبو عمرو: رَغَوَةُ نَافِطَةٌ: ذاتُ

نَفَاطَاتٍ، وأنشد:

\* وَحَلَبَ فِيهِ رُغَا نَوَافِطُ \*

وقال الليث: النَّفْطَةُ<sup>(٤)</sup>: بَثْرَةٌ تَخْرُجُ

فِي الْيَدِ مِنَ الْعَمَلِ مَلَأَى مَاءً.

قال: والنَّفْطُ والنَّفْطَانُ: حَلَابَةُ

جَبَلٍ فِي قَعْرِ بئرٍ تَوْقَدُ بِهِ النَّارُ.

وَالنَّفَاطَاتُ<sup>(٥)</sup>: ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَجِ<sup>(٦)</sup>

يُتَصَبَّحُ بِهَا.

قال: والنَّفَاطَاتُ: أَدَوَاتُ تَعْمَلُ مِنَ

النَّحَاسِ يُرْمَى فِيهَا بِالنَّفْطِ وَالنَّارِ. وَالنَّفَاطَةُ

أَيْضًا: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ النَّفْطُ.

[ ط ن ]

قال الليث: يقال رجل فَطْنٌ بَيْنَ الْفِطْنَةِ

وَالْقَطْنِ [وقد فَطَنَ لِهَذَا يَفْطِنُ فِطْنَةً، فهو

فَاطِنٌ لَهُ. فَأَمَّا الْقَطْنُ<sup>(٧)</sup> فذُو فِطْنَةٍ لِلْأَشْيَاءِ،

وَلَا يَمْتَنِعُ كُلُّ فَعْلٍ مِنَ التَّعْوَتِ مِنْ أَنْ يُقَالَ:

قَدْ قَعَلَ وَقَطَنَ: أَيْ صَارَ فَطِنًا إِلَّا الْقَلِيلُ.

قال: وَفِطْنَتُهُ لِهَذَا الْأَمْرِ تَفْطِينًا.

وقال اللحياني: رَجُلٌ فَطِنٌ وَقَطْنٌ

وَقَطُونٌ وَقَطُونَةٌ وَقَطِينٌ.

قال: وَيُقَالُ: فَطِنْتُ لَهُ وَبِهِ وَإِلَيْهِ فِطْنَةً

(١) في م: «الأفط» وهو تحريف

(٢) ساقطة من د

(٣) في د، ج: عاطسها؛ وهو تحريف

(٤) في د: «النقط».

(٥) في د: «والنافطات».

(٦) في د: «من الشرج».

(٧) ما بين المربعين زيادة من م

وَفِطَانَةٌ وَفِطَانَةٌ ؛ ويقال : ليس له فُطْنٌ : أى فِطْنَةٌ .

[ نطف ]

أبو زيد : النَّطْفُ الرَّجُلُ <sup>(١)</sup> المُرِيب .

سلمة عن الفراء : النَّطْفُ وَالْوَحْرُ <sup>(٢)</sup> : العَيْب .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مرَّ بنا قومٌ نَطِفُونَ وَحِرُونَ <sup>(٣)</sup> نجسون كفَّار .

الليث : النَّطْفُ : التَّمَلُّطُخُ بِالْعَيْبِ ، وقال الكميت :

فدع ما ليس منك ولست منه

هما رِدْفَيْنِ من نَطَفَ قَرِيبُ

قال : « ردفين » على أنهما اجتماعا عليه مترادفين فنصبهما على الحال . وفلان يُنطف بسوء أى يلطخ . وفلان يُنطف بفجور : أى يُقذف به .

قال : والنَّطْفُ : عَقْرُ الْجَرْحِ ، يقال أَنطف الجرح .

(١) فى م : « الوحر » .

(٢) فى د : « الوجر » بالجم وهو تحريف .

(٣) فى م : « وجرون » بالجم ، وهو تحريف

أبو عبيد عن الأصمى قال : البراءة النَّطْفُ : الذى قد أشرفت دَبْرَتُهُ عَلَى الْجَوْفِ <sup>(٤)</sup> ، يقال : نَطَفَ نَطْفًا ، وكذلك الذى أشرفت شَجَّتَهُ عَلَى الدِّمَاغِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : النَّطْفُ : القُرْطَةُ ، الواحدة نطفة .

وقال الليث : النَّطْفُ : الدُّلُؤُ ، الواحدة نطفة ، وهى الصافية اللون .

قال : وقال بعضهم : يقال للواحدة نطفة وجمعها نطف ، شُبِّهَتْ بقطرة الماء . وَوصِيفَةٌ <sup>(٥)</sup> مُنْطَفَةٌ : أى مُقَرَّطَةٌ بِتُومَتَيْ <sup>(٦)</sup> قُرْط . وليلة نطوف . تَطْرَحُ حَتَّى الصَّبَاحِ .

وقال المعجاج :

\* كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفًا <sup>(٧)</sup> \*

(٤) فى د : « على الحون » وهو تحريف .

(٥) فى د ، ج : « ووصيف » .

(٦) فى د : « بتومين » وهو تحريف .

(٧) وبعده كما فى أراجيز . ص ٨٣

\* نطف من أعنابه ما نطفًا \*

وقال الأعشى :

يَسْتَعِي بها ذو زجاحات له نُطَفٌ

مُقَلَّصُ أسفلِ السَّربالِ مُعْتَمِلٌ<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن أبي زيد : يقال في القرية  
نُطفَةٌ من ماء مثلُ الجرعة . قال : ولا فعل  
للنطفة .

قلت : والعرب تقول<sup>(٢)</sup> المويهة القليلة :  
نُطفة ، وللماء الكثير نُطفة . ورأيت أعرابياً  
شرب من رَكِيَّةٍ يقال لها : شَفِيَّةٌ ، وكانت  
غزيرة الماء فقال : [ والله<sup>(٣)</sup> ] إنها لنطفه<sup>(٤)</sup>  
باردة .

وقال ذو الرُّثمة فجعل الحمر نُطفةً :

\* تَقَطَّعَ ماءُ المِزْنِ في نُطفِ الحِمْرِ<sup>(٥)</sup> \*

وسمى الله جلّ وعزّ المَيَّ نُطفةً فقال :

« أَلَمْ يَكْ نُطفَةٌ مِنْ مَيِّ يُمَيِّ<sup>(٦)</sup> » .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : « لا يزالُ الإسلامُ يزيدُ وأهله<sup>(٧)</sup> حتّى  
يسيرَ الراكب بين النُّطفتين لا يخشى  
إلا جوراً » .

أراد بالنطفتين : بحرَ المَشْرِقِ وبحرَ<sup>(٨)</sup>  
المغرب ؛ فأما بحر المشرق فإنه ينقطع عند  
نواحي البصرة ، وأما بحر المغرب فنقطعه عند  
القُزْمِ<sup>(٩)</sup> .

وقال بعضهم : أراد بالنطفتين ماء الفُرات  
وماء البحر الذي يلي جُدّة وما والاها ؛  
فكانه صلى الله عليه وسلم أراد أن الرجل  
يسير في أرض العرب<sup>(١٠)</sup> بين ماء الفرات وماء  
البحر لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور  
عن الطريق .

وقال أبو زيد : نطف فلان ينطف  
نطفًا : إذا بَشِمَ<sup>(١١)</sup> . والنطفُ : القَطْرُ ،  
يقال : نطف الماء ينطفُ نطفًا ونطفانًا :

(١) في الأعشين ص ٤٥

(٢) كلمة : « تقول » ساقطة من ج

(٣) كلمة « والله » ساقطة من م

(٤) في « عذبة » .

(٥) صدره كما في ديوانه ص ٢٦٤

\* ينظم موضوع الحديث انضمامها \*

(٦) آية ٣٧ القيامة .

(٧) في اللسان : « وينقص الشرك وأهله » .

(٨) في د : « مجرى » .

(٩) في د : « القزم » وهو تحريف

(١٠) في د ، ج : « المغرب » وهو تحريف

(١١) في د : « بسم » وهو تحريف

النون بياء كان مستعملاً ، يقول أهل س .  
للنساج : البَيْنُطُ ، وعلى <sup>(١)</sup> وزنه البَيْطَرُ ، وقد  
مرّ تفسيره .

[ طنب ]

قال الليث : الطَّنْبُ : حَبْلُ الخِباءِ  
والشِّراقِ ونحوها . وأطْنابُ الشَّجَرِ . عروقُ  
تَشَعَّبَ من أرومتها . وأطْنابُ الجسدِ : عَصَب  
تصل المفاصل والعظام وتشدها :

وقال شمر : يقال هو جارِي مطا نَبِي : أى  
طُنْبُ بيته إلى طُنْبِ بيتي .

أبو عبيد عن أبي زياد والكلابي : الأواخِي :  
الأطْناب ، واحدها أُخَيْة . والأطْنابُ :  
البالغة في مدح أو ذمٍّ ، والإكثار فيه .

وقال الأصمعي : الإطْنابةُ : السَّيرُ الذي على  
رأس الوتر من القوس .

وقال الليث : هو سَيْرٌ يوصل بوتر القوس  
العربية ، ثم يُدار على كُظْرها <sup>(٢)</sup> . وقَوْسٌ  
مُطْنَبَةٌ .

(٦) في م : « على ميزانه » .

(٧) في د ، ج : « على كُظْرها » بالطاء المهملة .

إذا قَطَرَ ، ومن هذا قيل للْقُبَيْطِ <sup>(١)</sup> ناطف ؛  
لأنه يَنْطَفُ <sup>(٢)</sup> قبل استضراجه : أى يَقَطِرُ  
قبل خُشُورته ، وجعل الْجَعْدِيُّ الخمر ناطفاً  
فقال :

وبات فريق ينضحون كأنما

سُقُوا ناطفاً من أذرعَاتٍ مُقْلَفَلَا

وفي الحديث : قَطَعْنَا إِلَيْهِمُ النَّطْفَةَ : أى  
البحر وماه .

وقال الليث : التَّنْطَفُ : التَّمَرُّزُ <sup>(٣)</sup> .

وقال ابن الأعرابي : مرَّ بنا قومٌ نَطْفُونُ  
[ نَضْفُونُ ] <sup>(٤)</sup> صقارون ، أى نجسون كفار .

[ ط ن ب ]

طنب . طبن . نطب . نبط . بطن . بنط .  
مستعملات .

أما بنط فهو <sup>(٥)</sup> مهمل ، فإذا فصل بين الباء

(١) في د ، ج : « للقيط »

(٢) عبارة السان : « ينطف »

(٣) في د : « النطف التقرّب » وفي ج :  
« التنطف : التقرّب » .

(٤) زيادة عن م .

(٥) عبارة م : « أما بنط : فافعل منه غير  
مستعمل ؛ فإذا فعل الخ » .

وقال النعمان بن تولب :

كَأَنَّ امْرَأً فِي النَّاسِ كُنْتُ ابْنَ أُمِّهِ

عَلَى فَلَاحٍ مِنْ بَطْنِ دَجَلَةَ مُطْنِبٍ

عَلَى فَلَاحٍ : أَيْ عَلَى هَرِّ مُطْنِبٍ : بَعِيدِ

الذَّهَابِ ، يَعْنِي هَذَا النِّهْرَ ، وَمِنْهُ : أَطْنَبُ فِي

كَلَامِهِ : إِذَا أَبْعَدَ : يَقُولُ مَنْ كُنْتُ أَخَاهُ فَأَمَّا

هُوَ عَلَى بَحْرٍ مِنَ الْبَحُورِ مِنَ الْخَصْبِ وَالسَّعَةِ .

ثَعْلَابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الطُّنْبُ : الْمَدَاحُ

لِكُلِّ أَحَدٍ وَالْمُطْنَبُ : الْمِصْفَاةُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْإِطْنَابَةُ : سَيْرُ الْحِزَامِ الْعَقُودِ

إِلَى الْإِبْرِيمِ ، وَجَمْعُهُ الْأَطْنَابُ .

وَقَالَ سَلَامَةُ :

حَتَّى اسْتَفْتَنَ بِمَاءِ الْمَلْحِ ضَاحِيَةً

يَرْكُضَنَّ قَدْ قَلَقَتْ عَقْدُ الْأَطْنَابِ

وَقِيلَ : عَقْدُ الْأَطْنَابِ : الْأَبَابُ وَالْحَزْمُ

إِذَا اسْتَرَخَتْ : وَحِيلُ أَطْنَابٍ : يَتَّبِعُ بَعْضُهَا

بَعْضًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

وَقَدْ رَأَى مُضْمَبًا فِي سَاطِعٍ سَبِيطٍ

مِنْهَا سَوَابِقُ غَارَاتِ أَطْنَابٍ<sup>(١)</sup>

يُقَالُ : رَأَيْتُ إِطْنَابَةً مِنْ خَيْلٍ وَطَيْرٍ .

وَفَرَسٌ أَطْنَبُ : إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْقَرَى ، وَهُوَ

عَيْبٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

لَقَدْ لَحَقْتُ بِأَوَّلِي الْخَيْلِ تَحْمَلَنِي

كَبْدَاهُ لَأَشْنَجَ فِيهَا وَلَا طَنْبُ

وَحَيْشٌ مُطْنَابٌ : بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ ،

لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ ، قَالَ الطَّرِّمَاحُ :

عَمِيَ الَّذِي صَبَحَ الْحَلَابُ غُدُوَّةَ

مِنْ نَهْرٍ وَأَنْ يَحْقُلَ مُطْنَابٌ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّنْيَبُ : أَنْ تُعْلَقَ السَّقَاءُ

مِنْ عُمُودِ الْبَيْتِ ثُمَّ تَمَخَّضَهُ . وَالْمَطْنَبُ : حَبْلٌ

الْعَاتِقُ ، وَجَمْعُهُ مَطَانِبُ .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَإِذَا هِيَ سَوْدَاهُ مِثْلُ الْفَجِيمِ<sup>(٣)</sup>

تُنَشَّى الْمَطَانِبُ وَالْمَنْكَبَا

وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا تَقَصَّبَتْ عِنْدَ طُلُوعِهَا :

لَهَا<sup>(٤)</sup> أَطْنَابٌ ، وَهِيَ أَشْعَةُ تَمْتَدُّ كَأَنَّهَا الْقُضْبُ .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ ص ١٣٣

(٣) فِي دِيْوَانِهِ ش ١٦٤ : « مِثْلُ الْجَنَاحِ » بَدَلُ

« الْفَجِيمِ »

(٤) كَلِمَةُ « لَهَا » سَاقِطَةٌ مِنْ د

(١) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٦ .



وفي حديث عمر : أن الأشعث تزوج امرأة  
على حكمها ، فردّها إلى أطناب بيتها ، بمعنى ردّها  
إلى مهر مثلها من نساءها .

والأطناب : الطوال من جبال الأخبية ،  
والأصُرُ : القصارُ ، واحدُها إصار .

وقال أبو زيد : الأطنابُ : ماشدوا به  
البيت من الجبال بين الأرض والطرائق .  
[ والأصر<sup>(١)</sup> إلى الكسر ] .

[ طبن ]

قال الليث : طَبَنَ فلانٌ لفلانٍ يَطْبِنُ طَبَانَةً  
وطَبَنًا : إذا فطِنَ له فهو طَبِنٌ .

شمر : قال أبو زيد : طَبِنْتُ به أطنبُ  
طَبَنًا ، وطَبَنْتُ أطنبُ طَبَانَةً ، وهو الخلدع .  
قال : وقال أبو عبيدة : الطَبَانَةُ والتَّبَانَةُ  
واحدٌ ، وهما شدة الفطنة .

وقال اللحياني : هي الطَبَانَةُ والطَبَانِيَّةُ ،  
والتَّبَانَةُ والتَّبَانِيَّةُ ، والقَانَةُ والقَانِيَّةُ ، واللَّحَانَةُ  
وَاللَّحَانِيَّةُ ، معنى هذه الحروف واحد . ورجلٌ  
طَبِنٌ تَبِينٌ<sup>(٢)</sup> لَقِنٌ لَحْنٌ .

وفي الحديث : أن حبشياً زوّج روميةً  
فطَبِنَ لها غلام [ رومي فجاءت بولد كأنه وزغة .  
قال شمر : طبن لها غلام ]<sup>(٣)</sup> أي خَتيها<sup>(٤)</sup>  
وخَدَعها ، وأنشد :

فقلت لها بل أنت حنّةٌ حوَلِ  
جَرَى بالفَرَى يَفِي وبينك طابِنُ  
أي رفيقٌ بذلك ، دام خِبْ عالم به .  
أبو عبيد ما أدرى أيُّ الطبن هو ، كقولك  
ما أدرى أي الناس هو .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي : الطَبِنُ  
لعبة يقال لها السُدَّر ، وأنشد :

\* يَبْتَنُ يَلْعَبُنَ حَوَالِيَّ الطَبْنِ \*

وقال الليث : الطَبِنُ<sup>(٥)</sup> : خَطَةٌ يَخْطُهَا  
الصبيان يلعبون بها مستديرة يُسمونها الرَحَا<sup>(٦)</sup> .  
ويقال الطَّابِرُ ، وأنشد :

من ذكر أطلالٍ ورَمَمٍ ضاحي  
كالطَّبْنِ في مختلفِ الرِّيحِ

(٣) ما بين المربعين ساقط من د ، ج .

(٤) في م : « أي خبنها » .

(٥) في اللسان بتثنية الطاء .

(٦) في د ، ج : « الزحاف » من الناسخ .

(١) ما بين المربعين مكنا وورد في الأصل .

(٢) في م : « لبن » باللام مكان التاء ، وهو  
تحريف من الناسخ . وكلمة « لقن » ساقط من د .

ورواه بعضهم كالطُّبْل<sup>(١)</sup>.

الحياني : اطمان قلبه ، واطبان ، وطاقن  
له ظهره ، وطاقنه ، وهى الطمانينة والطبانينة .  
أبو العباس عن الأعرابي قال : الطنبية :  
صوت الطنبور ، ويقال للطنبور : طنب .  
وأنشد :

فأنك منا بين خيلٍ مُغيرةٍ  
وخم كُورِ الطنب لا يتقَيَّبُ

[ نطب ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : النَّطَابُ :  
حبلُ العاتق ، وأنشد :

نحن صَرَبناه على نِطابه  
قلْنَا به قلْنَا به قلْنَا به<sup>(٢)</sup>  
[ قلنا به : ]<sup>(٣)</sup> أى قتلناه ، قال : والنَّطْبَةُ  
والنَّطْبُ : المِصْفَاةُ ، وَخَرُوقُ المِصْفَاةِ تُدْعَى  
النَّوْطَابُ ، وأنشد :

\* ذِي نَوَاطِبَ وَابْتِزَالٍ<sup>(٤)</sup> \*

(١) فى د : « كالطل » وفى ج : « كالطل » .  
وهو تحريف

(٢) فى التكملة أنه لزيغ المردى وقيل لهيرة  
ابن عبد يفيث وبين البيتين شطو أربعة انظرها من  
اللسان ( نطب ) [س]

(٣) زيادة عن م .

(٤) فى د ، ج : « وابتزال » .

عمرو عن أبيه : النَّطْبُ : نَقَرُ الأذن ؛  
يقال : أنطب<sup>(٥)</sup> أذنه ، وأنقر ، وبَلَطَ<sup>(٦)</sup>  
أذنه بمعنى واحد .

[ نبط ]

قال الليث : النَّبَطُ : الماء الذى يَنْبُطُ  
من قعر البئر إذا حُفرت ؛ وقد نَبَطَ ماؤها  
يَنْبُطُ نَبْطًا وَنُبُوطًا وأنبتنا الماء : أى أَسْتَنْبَطْنَاهُ  
وَأَنْهَيْنَاهُ إِلَيْهِ . قال : وكذلك ما يَتَحَلَّبُ  
من الجبل كأنه عَرَقٌ يخرج من أعراض  
الصخر ؛ يقال لذلك الماء : النَّبَطُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : حَفَرَ فائِلَجَ<sup>(٧)</sup>  
إذا بلغ الطين ، فإذا بلغ الماء قيل : أنبط ،  
فإذا كثر الماء قيل<sup>(٨)</sup> أماءَ وأَمْهَى ، فإذا بلغ  
الرمل قيل : أسهب<sup>(٩)</sup> .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن  
ابن الأعرابي : يقال للرجل إذا كان يَعدُّ  
ولا يُنجزُ : فلان قَرِيبُ الثَّرى ، بعيدُ النَّبَطِ .

(٥) فى اللسان : « يقال نطب » بدون همز

(٦) فى د : « ناط » بالنون ، عرفا

(٧) فى د : « حفر نالج » ، وفى م : « حفر

كأسلج » وكلاما تحريف والتصويب عن اللسان

(٨) فى الإصل : « قال »

(٩) فى الأصل : « قيل انته » وهو يحرف

وقال غيره : يقال فلانٌ لا يُنالُ نَبَطُهُ ،  
إذا وُصفَ بالعِزِّ والنِّعَةِ حتى لا يجد عدوّه  
سبيلاً إلى أن يَهْضُمَهُ <sup>(١)</sup> فيما تحت يده ،  
وقال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

قريبٌ ثراه ما ينالُ عدوّه

له نَبَطًا آبي الهوانِ قَطُوبُ

أبو عبيد عن أبي زيد في شياء المرمى  
قال : النَبَطاءُ : البيضاء الجنين . وقال  
أبو عبيدة : إذا كان الفرس أبيضَ البطن  
فهو أنبط ، وقال ذو الرمة يَصِفُ الصبح :  
كمثل الحصان الأنبطِ البطنِ قائماً  
تمایل عنه الجملُ فاللونُ أشقر <sup>(٣)</sup>

وقال الليث : النَبَطُ والنَّبَطَةُ : بياضٌ  
تحت إبط الفرس ، وربما عَرُضَ حتى يَفْشَى  
البطن والصدر . قال : وشاة نَبَطاء : مَوْشَحَةٌ ،  
أو نَبَطاء مُحَوَّرَةٌ <sup>(٤)</sup> ، فإذا كانت بيضاء فهي  
نَبَطاء بسوادٍ ، وإن كانت سوداء فهي نَبَطاء

ببياض . قال : والنَبَطُ والنَّبِيطُ كالحَبَشِ  
والحَبِيشِ في التقدير . قال : والنَّسْبَةُ نَبَطِيَّةٌ ،  
وهو اسم جيل ينزلون السَّوادَ ، والجميع الأنباط .  
قالوا : وَعِلَلُ الأنباط : هو الكلمان المذاب  
يُجْعَلُ لَزَوْقًا للجرح . هو علك الكلب كاعلال  
اللباط

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال رجل  
نُبَاطِيٌّ وِنَباطِيٌّ ، ولا تقل نَبَطِيٌّ .

وقال غيره : تَنْبِطُ فلان : إذا أنتى <sup>(٥)</sup>  
إلى النبط . وأُستنبط الفقيه : إذا استخرج  
الفقه الباطنَ باجتهاده وقَهْمِهِ <sup>(٦)</sup> : وقال الله  
تعالى : « لَعَلَّهُمُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ » <sup>(٧)</sup>  
وقال الزجاج : معنى « يستنبطونه » في اللغة :  
يستخرجونه ، وأصله من النَبَطُ ، وهو الماء  
الذي يخرج من البئر أولَ ما تُحْفَرُ ، يقال  
من ذلك : أنبط في غَضراء : أى أُستنبط الماء  
من طين حُرٍّ <sup>(٨)</sup> قال : والنَّبَطُ إنما سُئِلَ نَبَطًا  
لاستنباطهم ما يخرج من الأرضين . ووعسائه

(١) في د : « أن يقتله »

(٢) هو كعب بن سعد الغنوي (اللسان)

(٣) البيت في ديوانه ص ٢٢٧

(٤) في د : « محوزه » ، وفي م ، د : « مجوزة »

والتصويب عن اللسان

(٥) في د : « إذا أنتى »

(٦) في د ، ج : « وقهيمه »

(٧) آية ٨٣ النساء

(٨) في د ، ج . « حى »

الْبُطْنُ [ ويقال التَّمِيْطُ ] <sup>(١)</sup> رَمْلَةٌ معروفة بالدهناء .

[ بطن ]

البَطْنُ : بَطْنُ الإنسان معروف ، وهي ثلاثة أَبْطُن إلى العشر ، وبطونٌ كثيرة لما فوق العشر ، وتصفيرُ البَطْن : بَطْنين .

والبَطْنين : نجمٌ من منازل القمر بين الشرطين [ والثريا ] <sup>(٢)</sup> وأكثر ما جاء مصغراً [ عن العرب ] <sup>(٣)</sup> وهو بطن بُرج الحُلِّ والشرطان قرناه :

أبو حاتم عن الأصمى : بَطْنُ فلان بفلان يُبْطِنُ به بُطوناً : إذا كان خاصاً به ، داخلاً في أمره . ويقال : إن فلاناً لذو بطة بفلان : أى ذو علم بداخله أمره . ويقال : أنت أبطنت فلاناً [ دونى ] <sup>(٤)</sup> أى جعلته أخص بك منى ، وهو مُبْطِن : إذا أدخله في أمره وخُصَّ به دون غيره ، وصار من أهل دَخَلَتِهِ

وقال الله جلَّ وعزَّ :  
« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً  
مِّنْ دُونِكُمْ » <sup>(٥)</sup> .

قال الزجاج : البِطَانَةُ : الدُّخلاء الذين يُنْبِسط إليهم ويُستَبطنون ، يقال : فلان بطة لفلان : أى مُدَاخِلٌ له مؤانس : والمعنى <sup>(٦)</sup> : أن المؤمنين هُـوَ أن يَتَّخِذُوا المناقِين خاصتهم ، ويُفَضُّوا إليهم بأسرارهم .  
وقال الأصمى : يقال أبطن فلان السيف كَشَّه : إذا جمه تحت خَصْرِهِ . ويقال : بَطْنُ فلان ثوبه تَبْطِينَا وهى البِطَانَةُ والظَّهَارَةُ <sup>(٧)</sup> ؛  
[ قال الله تعالى :

« بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ » <sup>(٨)</sup> .

قال الفراء فى قوله : « متكئين على فرش بطائنها من إستبرق قد تكون البِطَانَةُ ظِهَارَةٌ ، والظَّهَارَةُ [ بطة ، وذلك أن كل واحد فيها قد يكون وجهاً . وقد تقول العرب : هذا ظَهْرُ السماء لظاهاها الذى تراه .

(٥) آية ١١٨ آل عمران

(٦) فى د ، ج : « بالمعنى أى » وهو تحريف

(٧) ما بين المربعين زيادة من م

(٨) آية ٤٤ الرحمن

(١) زيادة من م

(٢) ساقط من د

(٣) فى لفظة « عن العرب » ساقطة من م

(٤) ساقطة من م

وقال غير الفراء البِطَانَةُ : ما بَطَنَ من  
الثوب وكان من شأن الناس إخفاؤه. والظَّهَارَةُ :  
ما ظهر وكان من شأن الناس إبداءه<sup>(١)</sup> وإنما  
يجوز ما قاله الفراء في ذى الوجهين المتساويين ،  
إذ ولى كل واحد منهما قوماً لحائط يلي أحدُ  
صَفْحَيْهِ قوماً ، والصَّفْحُ الآخرُ قوماً آخرين ،  
فكلُّ وجهٍ من الحائط ظهر لمن يليه ، وكلُّ  
واحدٍ من الوجهين ظهر وبَطَنَ ، وكذلك  
وَجْهُ الجبل وما شاكلة : فأما الثوبُ فلا يجوز  
أن تكون بَطَانَتُهُ ظهارة ، وظهارته بَطَانَةٌ ،  
ويجوز أن يُحمل ما يلينا من وجه السماء  
والسكواكب ظهراً وبَطْناً ، وكذلك ما يلينا  
من سُقُوفِ<sup>(٢)</sup> البيت .

وقال الأصمعي : يقال ضَرَبَ فلان البعيرَ  
فَبَطَنَ له : إذا ضربه تحت البَطْنِ ، وأنشد :

إذا ضربت مُوقِراً فابْطُنْ له

تحت قُصِيرَاهُ ودُونَ الْجِلَّةِ

ويقال : بَطْنَهُ الداء ، وهو يَبْطُنُهُ : إذا

(١) عبارة ج : « وكان من شأن الناس إبداءه  
أخطاؤه » وهو تحريف من الناسخ  
(٢) في د : « شقوق » بالمعجمة ، وهو تحريف

دَخَلَهُ بَطُونًا . والبَطْنُ من الأرض : الغامض  
الداخل ، والجمع البُطْنَان . ويقال : شَاوُ<sup>(٣)</sup>  
بَطِين : أى بعيد .

وأنشد :

وَبَصَبَصَ بين أَدَانِي الفَضَى

وبين عُيْزَةِ شَاوَا بَطِينًا<sup>(٤)</sup>

أبو عبيد عن الأصمعي : بَطَانُ<sup>(٥)</sup>  
الريش : ما كان تحت العَسيب<sup>(٦)</sup> ، وظُهرَانُهُ :  
ما كان فوق العَسيب .

ويقال : رَأْسَ سَهْمَةٍ بَظْهَرَان . ولم  
يَرِشُهُ بِيُطْنَان ، لأن ظْهَرَانِ الرِّيشِ أَوْفَى  
وأتم ، وبُطْنَانُ الريشِ قَصَارٌ ، وواحد البُطْنَانِ  
بطن ، وواحد الظَّهْرَانِ ظهر . والمَسيبُ :  
قُصيبُ الريشِ في وَسْطِهِ .

وقال غيره عن الأصمعي : بَطْنُ الرجلِ  
بِيُطْنٍ بَطْنًا وَبِطْنَةٍ : إذا عَظُمَ بَطْنُهُ .

(٣) في د : « تاو » وهو تحريف  
(٤) يروى في اللسان ( بصب ) \* وبين  
غداته . . . . . [س]  
(٥) في د ، ج : « بطان »  
(٦) في د : « المشب » وفي ج : « المسب »

وقال القلاخ :

ولم تَضَعْ أولادها من البطن

ولم تُصِبْه نَفْسَةٌ عَلَى غَدَنٍ<sup>(١)</sup>

ويقال : ثَقُلَتْ عَلَيْهِ البِطْنَةُ : وهى

الكِظَّة.

ويقال : ليس للبِطْنَةُ خيرٌ من خَمَصَةٍ

تتبعها ، أراد بالخَمَصَةِ : الجَوْعَةُ .

ويقال : مات فلان بالبَطْن . وآتى فلان

الوادي فَبِطْنَهُ : أى دخل بطنه . والبِطَانُ :

الحِزَامُ الذى يلى البَطْن .

ويقال للذى لا يزال ضَخَمَ البَطْن :

مِيطَان ، فاذا قالوا : رجلٌ مُبِطْنٌ فمعناه أنه

خَمِيسُ البَطْن .

قال مُتَمِّمُ بن نُؤَيْرَةَ :

\* فَتَى غَيْرَ مِيطَانِ المَشِيَّاتِ أَرْوَعاَ<sup>(٢)</sup> \*

الحِرايُّ عن أبْنِ السَّكَيْتِ : رجلٌ مُبِطْنٌ :

خَمِيسُ البطن . وأمرأة مُبِطْنَةٌ .

(١) فى ج ، د : غَدَنٌ بالهمزة .

(٢) صدره فى الفضيلة — ٦٧ — :

لقد كفن المنهال تحت رداءه \* [س]

وقال ذو الرُّمَّة :

رَخِيَّاتُ الكلامِ مُبِطْنَاتُ

جواعل فى البُرى قَصَبًا خِدا<sup>(٣)</sup>

ورجلٌ بَطِينٌ : عَظِيمُ البطن . ورجلٌ

مِيطُونٌ : يَشْتَكِي بطنه .

وفى الحديث : « المِيطُونُ شَهِيدٌ » إذا

مات بالبطن . ورجلٌ بَطْنٌ : لا يَهْمُهُ إِلَّا

بَطْنُهُ . ورجلٌ مِيطَانٌ : [إذا كان<sup>(٤)</sup>] لا يزال

ضَخَمَ البطن من كثرة الأكل .

ومن أمثال العرب التى تُضْرَبُ للأمْر

إذا اشْتَدَّ : أَلْتَقَّتْ حَلَقُنَا البِطْآن . ومن

صفات الله جَلَّ وعَزَّ : « الظاهر والباطن »

تأويلها .

ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى

تَمَجِيدِ الرَّبِّ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ

فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ

شَيْءٌ » .

وقيل معناه أنه علم السرائر والخفيات ،

كما علم كلَّ ما هو ظاهر للخلق .

(٣) البيت فى ديوانه من ٤٣٣

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

ورباضها، وهى قرار الماء ومُسْتَنْقَعُهُ، وهو  
البواطن والبطون.

يقال: أخذ فلانٌ بطناً من الأرض: وهى  
أبطاً جُفَوفاً من غيرها. ورجلٌ بَطِين  
الْكُرْزُ<sup>(٤)</sup>: إذا كان ينجأ زاده فى السَّفر  
ويأكل زاد صاحبه.

وقال رُؤْبَةُ يَذَمُ رجلاً:

[ \* أو كُرْزُ يَمْشَى بَطِينِ الْكُرْزِ<sup>(٥)</sup> \* ]

ويقال: أَلَقَّتْ المرأةُ ذا بَطْنِها: أى  
وَلَدَتْ. وأَلَقَّتْ الدَّجاجةُ<sup>(٦)</sup> [ ذا بَطْنِها: إذا  
باضت.

وقال الليث: لحافٌ مُبْطُونٌ ومُبْطِنٌ.  
ويقال: أنت أبْطَنُ بهذا الأمر: أى أخْبِرُ  
بباطنه. وتبْطَنْتُ الأمر: أى عَلِمْتُ باطنه.  
وتبْطَنْتُ الوادى: أى دَخَلْتُ بطنه وجوأتُ  
فيه.

أبو عبيد عن الأصمى: البِطْآنُ:

وقال الليث: الباطِنَةُ من البَصرة  
والكوفة: مجْتَمَعُ الدُّورِ والأَسواقِ فى  
قصبها. والضاحية: ما تَنْحَى عن الساكن  
وكان بارزاً.

ويقال: بَطْنُ الرَّاحَةِ، وظَهَرُ<sup>(١)</sup> الكف.

ويقال: باطنُ الإبط، ولا يقال بطنُ الإبط.  
وباطنُ الحف: الذى يابيه الرَّجُلُ. والنَّعْمَةُ  
الباطنة: الَّتى قد خَصَّتْ. والظاهرة: الَّتى قد  
عَمَتْ.

والْبِطْنَةُ: امتلاءُ البَطْنِ وهى الأَثَرُ من  
كثرة المال أيضاً.

وروى عن إبراهيم النَّخَعِىِّ أنه كان  
يُبِطِّنُ لحيته ويأخذ من جوانبها.

قال شمر: معنى يُبِطِّنُ<sup>(٢)</sup> لحيته: أى  
يأخذ من تحت الحنك والذَّقْنِ الشعرَ.

وقال ابن شميل: مُبْطَنانُ الأرض: ما  
تَوَاطَا فى بطون الأرض سهلها وحَزَنُها

(١) فى م: « وظاهر الكف ».

(٢) كلمة « قد » زيادة من م

(٣) عبارة م: « تبطينه لحيته: أخذه الشعر

من تحت الحنك والذقن ».

(٤) فى د، ج « المكز » وهو تحريف.

(٥) ما بين المربعين ساقط من د

(٦) قبله كافى أراجيزه ص ٦٥

\* فذاك بخال أروز الأرز \*

إِلَّا أَبْطَلْتُ ؛ وَاحْتَجَّ بَيْتُ ذِي الرُّمَّةِ . قُلْتُ (٧) :  
وَبَطَّنتُ لَفَةً أَيْضًا .

ابن شُمَيْل : يُقَالُ بَطِنُ (٨) سَحْلُ الْبَعِيرِ  
وَوَاضَعَهُ حَتَّى يَتَضَعَّ (٩) : أَيْ حَتَّى يَسْتَرْخِي  
عَلَى بَطْنِهِ وَيَتِمَكَّنَ الْحُلُّ مِنْهُ (١٠) . وَيُقَالُ : تَبَطَّنَ  
الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ : إِذَا بَاشَرَهَا (١١) وَلَسَّهَا .

وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

\* وَلَمْ أَبْطِنِ كَأَعْبَاءِ ذَاتِ خَلْخَالٍ (١٢) \*

وَقَالَ شَمْرٌ : تَبَطَّنَهَا : إِذَا بَاشَرَ بَطْنُهَا  
فِي قَوْلِهِ :

\* إِذَا أَخُو لَذَّةِ الدُّنْيَا تَبَطَّنَهَا \*

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فِي بَاطِنٍ وَظِلْفِي (١٣)

لِلْقَتَبِ (١) خَاصَّةً ، وَجَمْعُهُ أَبْطَنَةٌ (٢) وَالْحِزَامُ  
لِلسَّرَجِ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْكِسَائِيُّ أَبْطَنْتُ  
الْبَعِيرَ : إِذَا شَدَّدْتَ بَطَانَهُ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ [ فِي بَيْتٍ (٣) لَهُ ] .

أَوْ مُفْجَمٌ أَضْعَفَ الْإِبْطَانَ حَادِجُهُ

بِالْأَمْسِ فَاسْتَأْخَرَ الْعِدْلَانَ وَالْقَتَبُ

شَبَّهَ الظَّلِيمَ بِحَمَلٍ أَدْعَجَ (٤) أَضْعَفَ حَادِجُهُ

شَدَّ بَطَانَهُ عَلَيْهِ فَاسْتَرْخَى ، فَشَبَّهَ اسْتِرْخَاءَ

عِصْمَتِهِ (٥) عَلَيْهِ بِاسْتِرْخَاءِ جَنَاحِي الظَّلِيمِ .

أَبُو عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : بَطَّنتُ الْبَعِيرَ

أَبْطَنَهُ : شَدَّدْتَ بَطَانَهُ .

قُلْتُ : وَقَدْ أَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ [ هَذَا الْحَرْفَ

عَلَى الْأَصْمَعِيِّ ] (٦) « بَطَّنتُ » وَقَالَ لَا يَجُوزُ

(٧) عبارة م : ( وقال غيره : بطنت ، لفة في  
أبطنت )

(٨) كذا في نسخ الأصل : ( بطن ) ، والذي  
في اللسان : ( أبطن ) .

(٩) في د : ( تضجع ) .

(١٠) في م : ( الحبل من جنبه ) .

(١١) في م : ( إذا باشرها وأفضى إليها ) .

(١٢) صدره كما في ديوانه ص ٦٨ :

\* كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا لِلذَّةِ \*

(١٣) في د : ( وطرف ) محرفاً .

(١) في د ، ج « القتب » .

(٢) في د « أبطن » .

(٣) ساقط من م ، ج والبيت في ديوانه ص ٣٠

(٤) افظة « أدعج » ساقطة من م

(٥) في د : عتمة .

(٦) ما بين المربعين زيادة عن م



[ طمن ]

قال الليث : اطمأن قلبه : إذا سَكَن .  
واطمأنت نفسه .

وقيل في تفسير قوله تعالى : « يَا أَيُّهَا  
النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ »<sup>(٥)</sup> « هي التي قد اطمأنت  
بالإيمان »<sup>(٦)</sup> وأخبت لربها .

وقوله تعالى : ( وَلَكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي )<sup>(٧)</sup>  
أى ليسكن إلى المعاينة بعد الإيمان بالغيب .  
والاسمُ الطمأنينة .

ويقال : طامن ظَهره : إذا حناه<sup>(٨)</sup> ، بغير  
همز ؛ لأن الهمزة التي حلت<sup>(٩)</sup> في « اطمأن »  
إنما حلت فيها حِذَارَ الجمع بين الساكنين .

[ ومنهم من يقول : طأمن ، بالهمزة التي  
لزمت اطمأن<sup>(١٠)</sup> ] .

[ نطم . ]

رَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :

الفرسُ أَبْطَنَانُ<sup>(١)</sup> ، وهما عِرْقَانِ اسْتَبْطَنَا الذَّرَاعَ  
حَتَّى انْفَمَسَا فِي عَصَبِ الْوَطِيفِ .

[ ويقال<sup>(٢)</sup> : اسْتَبْطَنَ الْفَحْلُ الشَّوْلَ : إذا  
ضَرَبَهَا كُلَّهَا فَلَقَحَتْ<sup>(٣)</sup> ، كأنه أودع نُطْفَتَهُ  
بِطَوْنِهَا .

ومنه قول الكميت :

وَحَبَّ السَّفَا وَاسْتَبْطَنَ الْفَحْلُ وَالْتَقَتْ  
بِأَمْعَرِهَا بَقْعُ الْجَنَادِبِ تَرْتَكِلُ<sup>(٤)</sup> ]

( ط ن م )

طمن . طم . نطم . نظم

مستعملة .

أَمَّا نَظْمٌ وَطَمٌ فَإِنَّ اللَّيْثَ أَهْمَلَهَا .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : النطمة : التقرّة من الدّيل وغيره ، وهي  
النطبة<sup>(٥)</sup> بالباء أيضا .

وأما النطمة : فصوت المود المطرب .

(٥) آية ٢٧ الفجر .

(٦) في د : ( بالإنيان ) .

(٧) آية ٢٦٠ البقرة .

(٨) في د : ( إذا حم ظهره ) .

(٩) عبارة د : التي في ( اطمأنت ) أدخلت فيها

(١٠) ما بين المربعين ساقط من د

(١) في د ، ج : ( أبطان ) .

(٢) ما بين المربعين ساقط من د ، ج

(٣) في الأصل ج : ( قاحقت ) وهو تصحيف

من الناسخ .

(٤) في د : ( النطب )

وَوَعَسَاءُ التَّمِيطِ وَالتَّيْطِ<sup>(٣)</sup> مَعْرُوفَةٌ ، تُنَمِّتُ  
ضُرُوبًا مِنَ النَّبَاتِ .

ذَكَرَهَا ذُو الرُّمَّةِ فَقَالَ :

فَأَضَحَّتْ : بَوَعَسَاءِ التَّمِيطِ كَأَنَّهَا

ذُرًّا الْأَثَلِ مِنْ وَادِي الْقَرْيِ وَنَحِيلَهَا<sup>(٤)</sup>

[ ط ف ب ]

مَهْمَل .

( ط ف م )

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ .

[ فطم ]

قَالَ اللَّيْثُ<sup>(٥)</sup> : فَطَمَتِ الصَّبِيَّ ، وَفَطَمْتَهُ

أُمُّهُ تَفْطِمُهُ : إِذَا فَصَلْتَهُ عَنْ رَضَاعِهَا .  
وَعِلَامٌ فَطِيمٌ وَمَفْطُومٌ . وَفَطَمْتُ فَلَانًا عَنْ  
عَادَتِهِ .

وَقَالَ : غَيْرُهُ أَصْلُ الْفَطَمِ الْقَطْعُ وَفَطَمُ

الصَّبِيِّ فَصْلُهُ عَنْ ثَدْيِ أُمِّهِ وَرَضَاعِهَا ، وَتُسَمَّى

الْمَرْأَةُ فَاطِمَةٌ وَفَطَامٌ<sup>(٦)</sup> وَفَطِيمَةٌ .

(٣) فِي د : « وَمِيط » وَهُوَ تَحْرِيفُ

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ مِنْ ٥٤٨

(٥) فِي ج : « قَالَ الْأَصْمَعِيُّ »

(٦) كُنَّا فِي نَسْخِ الْأَصْلِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :

« فَطَامَا »

خَيْرُ هَذِهِ الْأَمَةِ التَّمَطُّ الْأَوْسَطُ ، يَلْحَقُ بِهِمْ  
التَّالِي وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الْغَالِي .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي التَّمَطِّ : هُوَ الطَّرِيقَةُ .  
يُقَالُ : الزَّمْ هَذَا التَّمَطَّ .

قَالَ : وَالتَّمَطُّ أَيْضًا : الضَّرْبُ مِنَ الضُّرُوبِ  
وَالنَّوْعُ مِنَ الْأَنْوَاعِ .

يُقَالُ : لَيْسَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ التَّمَطِّ : أَيْ مِنْ  
ذَلِكَ النَّوْعِ .

يُقَالُ هَذَا فِي التَّنَاقُ وَالْعِلْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .  
وَالْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَهُ عَلَى أَنَّهُ كَرِهَ الْفُسْوَ  
وَالْتَقْصِيرَ كَمَا جَاءَ فِي الْأَحَادِيثِ الْآخَرِ .

قُلْتُ : وَالتَّمَطُّ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالزَّوْجُ :  
ضُرُوبُ الثِّيَابِ الْمُصَبَّغَةِ ، وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ :  
نَمَطٌ<sup>(١)</sup> وَلَا زَوْجٌ إِلَّا لَمَّا كَانَ ذَا لَوْنٍ مِنْ مُحَرَّةٍ  
أَوْ خُضْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ : فَأَمَّا<sup>(٢)</sup> الْبَيَاضُ فَلَا يُقَالُ  
لَهُ نَمَطٌ ، وَيُجْمَعُ أَنْمَاطًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّمَطُّ : طَهَارَةُ الْفَرَّاشِ .

(١) فِي م : ( التَّمَطُّ وَلَا الزَّوْجُ ) .

(٢) فِي د : ( فَأَمَّا ) وَهُوَ تَحْرِيفُ

[ وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى في برد سِرَاء : « أقطعه خُمراً وأقسمه بين الفواطم » .

قال التتبي: إحداهن فاطمة بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم . والثانية فاطمة بنتُ أسد بن هاشم ، أمُّ علي بن أبي طالب ، وكانت أسلمت ، وهى أول هاشمية ولدت لهاشمى .

قال : ولا أعرف الثالثة .

قلت : والثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ، وكانت هاجرت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

ومن الفواطم : فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء ، رضى الله عنه ،

ولعلها الثالثة ، لأنها من أهل البيت عليه السلام<sup>(١)</sup> .

[ ط ب م ]

بطم .

البيت : البُطم : شجرُ الحبة الخضراء ، والواحدة بُطمة ، ويقال بالتشديد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : البُطم والفرزو : حبةُ الخضراء .

أبو عبيد عن الأصمى : البُطم - مُنقل - : الحبة الخضراء .

(١) ما بين المربعين ساقط من دق هذه المادة ، وأتبعه الناسخ في المادة التالية ، مادة « بطم »



فهرس

للجزء الثالث عشر

من كتاب تهذيب اللغة للأزهري



أولا - فهرس الأبواب :

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٢٣٤	باب الثلاثي المعتل من حرف الزاي	٣	باب السين والنون
٢٣٨	باب الزاي والراء	٢٣	هذه أبواب الثلاثي المعتل من حرف السين
٢٥٥	» » والنون	٢٣	باب السن والطاء
٢٦٢	» » والفاء	٣٥	باب السين والذال
٢٦٦	» » والباء	٤٤	» » والتاء
٢٧١	» » والميم	٤٦	» » والراء
٢٨٦	باب الرباعي من حرف الزاي	٦٦	» » واللام
٢٨٩	كتاب الطاء من تهذيب اللغة	٧٦	» » والنون
٢٨٩	أبواب المضاعف منه	٩١	» » والفاء
٢٩٤	باب الطاء واللام	٩٨	» » والباء
٢٩٨	» » والنون	١١٥	» » والميم
٣٥٥	» » والفاء	١٢٣	باب الهمزة من حرف السين
٣٥٢	» » والباء	١٤٥	» الرباعي من حرف السين
٣٥٦	» » والميم	١٥٩	كتاب الزاي من تهذيب اللغة
٣٥٩	أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الطاء	١٥٩	أبواب المضاعف من حرف الزاي
٣٥٩	باب الطاء والذال	١٧٨	» الثلاثي الصحيح من حرف الزاي
٣١٢	» » والذال	١٨٥	باب الزاي والذال
٣١٢	» » والتاء	١٨٥	» » والتاء
٣١٧	» » والراء	١٨٧	» » والراء
٣٤٦	» » واللام	٢١٥	» » واللام
٣٦٢	» » والنون	٢٢٤	» » والنون





فهرس  
الأبواب والمواو اللغوية



ثانياً - فهرس المواد :

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٤٤	توس	٨٦	أنس	[ ١ ]	أبس
	[ ث ]	١٣٧	أوس	١٠٦	أرز
		[ ب ]		٢٤٩	أرس
٣١٣	ثوط	١٠٩	بأس	٦٥	أزب
٢٨٩	نط	١٠٩	بفس	٢١٦	أز
٣١٥	نطف	١٥٤	برديس	٢٨٠	أزف
٣١٤	نلط	٢٠٠	برز	٢١٦	أزم
	[ د ]	٢٨٧	برزن	٢٨٤	أزى
		٣٤٠	برط	٢٨٢	أسب
١٥٢	دوباس	١٩٥	برز	١٠٤	أسد
١٥٣	دوديس	١٧٣	بز	٤٣	أسر
١٥٣	دوابس	٢١٦	بزل	٦٠	أس
١٨١	دوز	٢٢٣	بزم	١٤١	أسف
١٤٩	دوفس	٢٢٧	بزن	٩٦	أسفط
١٨١	دوز	٢٦٨	بزي	١٤٧	أسل
٤٠	دسا	١٥٥	بسل	٧٤	أسمير
٣٩	دطر	١٢	بسن	١٥٢	أسن
٢٨٩	دط	٣٣٦	بطر	٨٤	أسي
١٤٧	دقلس	٣٥٥	بط	١٢٩	البرسام
٢٨٦	دلز - دلامز	٣٥٤	بطل	١٥٧	البرنس
٤١	داس	٣٧٩	بطم	١٥٥	التبريس
	[ ر ]	٣٧٢	بطن	١٥٤	ألز
		٢١٦	باز	٢٥١	السرال
٦٣	رأس	٣٥١	بابط	١٥٤	السرثاف
١٩٨	ريز	١٢	بنس	١٥٥	الفسير
٣٣٨	ربط	٣٦٧	بنط	١٥٤	السرمة
٢٤٨	رزأ	٢٧٠	بوز	١٥٥	السرود
١٦٢	رز	١٠٤	باس	١٥٤	النبت
٢٠٣	رزم	[ ث ]		١٥٥	النبر
١٨٨	رزن	١٨٥	ترز	١٥٥	الفرسن
٥٥	رسا	١٥٦	ترمس	١٥٥	الفرنة
٣٣٩	رطب	٢٨٧	ترير	٨٠	ألس
١٧٨	رطر	٢٢٧	تاز	١١٨	أسي

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٢٣٨	زار	٢٨٧	زرفين	٢٩٠	رط
٢٧٩	زوزى	٢٨٦	زرنب	٣١٧	رطل
٢٥١	زول	٢٤٦	زرى	٣٤٠	رطم
٢٧٦	زوى	١٥٩	زط	٣١٧	رطن
١٨٥	زيت	١٨٥	زفت	٢٠٥	رمز
٢٣٤	زاد	١٧٣	زفد	٣٤٤	رمت
٢٤٤	زبر	١٩٣	زفر		
٢٣٤	زباط	١٦٩	زف		
٢٦٢	زاف	٢١٢	زفل		
٢٧٢	زيم	٢٢٤	زفن		
٢٥٥	زان	٢٦٥	زفي		
		٢١٤	زالب	٢٧١	زأب
		١٧٩	زلط	٢٣٦	زأد
		٢١٢	زلف	٢٦٥	زأف
٣٦	سأ	١٦٣	زل	٢٧٣	زأم
٤٦	سأت	٢١٧	زلم	١٧١	زب
١٠٥	سأ	١٨٨	زلبور	٢٨٨	زبت
١٥٢	سبرد	١٨٦	زمت	١٨٣	زبد
١٥٣	سبروب	٢٠٦	زمر	١٩٦	زبر
١٤٦	سبطر	٢٢١	زمل	١٨٠	زبط
١٣	سبن	١٧٤	زم	٢١٦	زبل
١٥٠	سبنق	٢٣٢	زمن	٢٢٧	زبن
١٥٠	سبندى	٢٣٠	زنب	٢٦٩	زبي
١٠٠	سبا	٢٨٦	زنبى	١٨٣	زذب
٤٥	سقى	٢٨٧	زنبعة	١٨١	زدر
٤٧	سسا	٢٨٨	زنبيل	١٨٣	زدف
١٤٥	سرطم	٢٨٧	زنترة	١٨٤	زدم
١٤٥	سرومط	١٨١	زند	٢٣٦	زدا
١٥٩	سرنديب	١٨٩	زير	١٩٩	زرب
١٥٠	سرندى	١٧٩	زنط	١٨١	زرد
٥٢	سرى	٢٨٧	زغل	٢٨٦	زردبه
٢٤	سسطا	٢٣٠	زيم	٢٨٦	زردمه
٤	سفن	٢٥٩	زنى	٦١٠	زر
٣٣	سفا	٢٧٠	زاب	١٧٩	زרט
٧٠	سلا			١٩٢	زرف

[illegible]

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
لزم	٢٢٠	منس	٢٢	نخط	٣٧٧
لزن	٢١٠	موس	١١٩	نوز	٣٦١
لا	٧٤	[ ن ]		ناس	٩٠
لطح	٣١٤	نبراس	١٥٥	[ و ]	
لط	٢٩٦	نيز	٢٢٩	ودس	٤٢
لطف	٣٤٧	نيس	١٣	ورس	٥٦
لطم	٣٥٦	نبط	٣٧٠	وزأ	٢٨٤
لمز	٢٢٠	نزا	٢٥٩	وزر	٢٤٣
لطح	٣٥٦	نرب	٢٢٩	وزر	٢٤٦
لاس	٧١	نزر	١٨٧	وزم	٢٧١
ليس	٧٢	نر	١٦٨	وزن	٢٥٦
[ م ]		نوزف	٢٢٥	وزى	٢٧٩
ماس	١٢٢	نزل	٢١٠	وسب	١١٠
ميرطس	١٥٤	نزا	٢٥٨	وسد	٣٧
متر	١٨٦	نأ	٨٢	وسط	٢٦
موز	٢٠٩	نـب	١٤	وسف	٩٣
موط	٣٤٤	نسطورية	١٤٧	وسل	٣٧
مورميس	١٥٣	نـف	٦	وسم	١١٤
مزر	٢٠٩	نـم	١٦	وسن	٧٨
مز	١٧٦	ننى	٧٩	وسن	٨٥
مزن	٢٣١	نطب	٣٧٠	وسوس	١٣٦
مزى	٣٧٥	نظر	٣١٨	وطس	١٩
من	٢٢	نط	٢٩٩	ونز	٢٦٣
مسي	١٢١	نطف	٣٦٥	ولس	٧١
مطر	٣٤١	نظل	٣٤٦	ويس	١٤٣
مط	٣٠٨	نظم	٣٧٧	[ ي ]	
مطل	٣٦١	نقز	٢٢٤	يئس	١٤٢
ملز	٢٢١	نقـس	٧	يبس	١٠٣
مياط	٣٥٩	نقط	٤٦٣	يسر	٥٧
		نـس	١٩		

تفسيه : كل تعقيد في هامش هذا الجزء منتهية بحرف [س] من صنع الأستاذ على السباعي مراجع تجارب  
الطبع في هذا الجزء وكذا من صنفه التصويب والاستدراك الآتيان ومغظمها في الهامش .

الصفحة	الصواب
١٧	تقمة
٢٤	المتنخل
٩٩	عمرو الشيباني
١٠٦	بنيها
١٧٤	وبها
٢٠١	الواحين
٢٤٦	عمر بن عبيد الله
٢٥٣	ملحمته
٢٥٩	حضرها حضن
٢٦٤	( فاز )
٢٨٠	لبوفه
٢٩٣	تبه النزع
٢٩٦	سدوف
٣١٣	ية ، تكيها
٣٢٤	المدلين

مطابع سجل العرب

شماره ۹۰ - شماره ۹۰ - شماره ۹۰  
۹۳۲۵۶ - ۹۳۲۵۶